

## الْهَمْزَةُ

كَانَ يُرْمَزُ إِلَى الْهَمْزَةِ بِنُقْطَةٍ فَوْقَ كُرْسِيِّهَا أَوْ فِي وَسْطِهِ أَوْ تَحْتَهُ، حَوْضًا عَلَى هَذَا الْكُرْسِيِّ بَعْدَ وَضْعِ رَمْزِهَا (ء) الَّذِي تَسْتَخْدِمُهُ الْيَوْمَ؛ وَذَلِكَ عَلَى مَذْهَبِ أَهْلِ الْحِجَازِ فِي تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ كَمَا سَيَأْتِي. (٤)

وَكُرْسِيُّ الْهَمْزَةِ الْأَلْفِ (أ) هُوَ الْأَصْلُ (٥)، وَلِهَذَا تُكْتَبُ الْهَمْزَةُ عَلَى الْأَصْلِ - أَيِ عَلَى أَلِفٍ - فِي الْمَوْقِعِ الَّذِي لَا يُمَكِّنُ أَنْ تُخَفَّفَ فِيهِ، وَذَلِكَ إِذَا وَقَعَتْ أَوَّلًا (٦). نَحْوُ: أَمْرٌ، أَثْرٌ، إِبْرَةٌ. وَيُحَلَفُ كُرْسِيِّهَا فِي الْمَوْقِعِ الَّذِي تُخَفَّفُ فِيهِ بِالْحَدَفِ، وَذَلِكَ إِذَا وَقَعَتْ طَرَفًا بَعْدَ سَاكِين. نَحْوُ: دِفءٌ، نَشءٌ، جُزءٌ. (٧)

تَنْبِيهِ: قَدْ تَأْتِي الْهَمْزَةُ الْمَكْسُورَةُ (إِ) فِعْلٌ أَمْرٌ

الْهَمْزَةُ، لُغَةً، مَصْدَرُ الْمَرَّةِ مِنْ هَمَزَهُ إِذَا عَمَزَهُ وَضَعَطَهُ (١). وَالْهَمْزَةُ، مِنْ حُرُوفِ الْهَجَاءِ، حَرْفٌ شَدِيدٌ مُسْتَقِلٌّ (٢)، يَخْرُجُ مِنْ أَقْصَى الْحَلْقِ، فَاسْتَقْبَلَ النُّطْقُ بِهِ؛ فَلِذَلِكَ الْإِسْتِقَالُ، سَاعَ فِي الْهَمْزَةِ التَّخْفِيفُ (٣) لِنَوْعٍ مِنَ الْإِسْتِحْسَانِ وَهِيَ لُغَةٌ قُرَيْشٍ وَأَكْثَرُ أَهْلِ الْحِجَازِ، وَالتَّحْقِيقُ لُغَةٌ تَمِيمٍ وَقَيْسٍ قِيَاسًا لَهَا عَلَى سَائِرِ الْحُرُوفِ.

وَالْخَلِيلُ أَوَّلُ مَنْ وَضَعَ لِلْهَمْزَةِ رَمْزًا (ء) - رَأْسَ عَيْنٍ (ع) -، وَذَلِكَ بَعْدَ مُرُورِ قَرْنَيْنِ عَلَى وَضْعِ رُمُوزِ حُرُوفِ الْهَجَاءِ الْأُخْرَى. فَبَعْدَ أَنْ

(١) الخليل ص ٤٦٩.

(٢) وَلَا يُسْتَقْبَلُ غَيْرُهَا إِذْ هِيَ وَحْدَهَا مُسْتَقْلَةٌ. (شرح الشافية ج ٢ ص ٣١٥).

(٣) شرح المفصل ج ٩ ص ١٠٧. وَفِي الْمَعْجَمِ الْوَسِيطِ فِي هَمْزٍ: هَمَزَ الْحَرْفُ: تَقَلَّبَ بِهِ بِالْهَمْزِ، أَوْ وَضَعَ عَلَيْهِ الْهَمْزَةَ.

(٤) أَمَّا الْهَمْزَةُ الْمُنْفَرِدَةُ الَّتِي لَا تُصَوِّرُ بِكُرْسِيٍّ، فَكَانَ لَا يُرْمَزُ إِلَيْهَا بِشَيْءٍ. قَالَ الْأَسْتَرَابَادِيُّ: «... حَالُ الْحَرْفِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ صُورَةٌ مَخْصُوصَةٌ، بَلْ لَهُ صُورَةٌ مَشْتَرَكَةٌ، وَتَسْتَعَارُ لَهُ صُورَةٌ غَيْرُهُ، وَهُوَ الْهَمْزَةُ، وَذَلِكَ أَنَّ صُورَةَ الْأَلِفِ، أَعْنِي هَذِهِ (أ) لَمَّا كَانَتْ مَشْتَرَكَةً فِي الْأَصْلِ بَيْنَ الْأَلِفِ وَالْهَمْزَةِ، وَلَفْظَةُ الْأَلِفِ كَانَتْ مَخْصُوصَةً بِالْهَمْزَةِ، لِأَنَّ أَوَّلَ الْأَلِفِ هَمْزَةٌ، وَقِيَاسَ حُرُوفِ التَّهْجِي أَنْ تَكُونَ أَوَّلَ حَرْفٍ مِنْ أَسْمَائِهَا كَالثَّاءِ وَالْجِيمِ وَغَيْرِهِمَا، ثُمَّ كَثُرَ تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ، وَلَا سِيَّما فِي لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ، فَإِنَّهُمْ لَا يَحَقِّقُونَهَا مَا أُمَكِّنُ التَّخْفِيفَ، أَسْتَعِيرَ لِلْهَمْزَةِ فِي الْخَطِّ - وَإِنْ لَمْ تُخَفَّفْ - صُورَةٌ مَا يُقَلَّبُ إِلَيْهِ إِذَا خَفَّفَتْ، وَهِيَ صُورَةُ الْوَاوِ وَالْيَاءِ. ثُمَّ يُعْلَمُ عَلَى تِلْكَ الصُّورَةِ الْمُسْتَعَارَةِ بِصُورَةِ الْعَيْنِ الْبِتْرَاءَ هَكَذَا (ء) لِيَتَبَيَّنَ كَوْنُهَا هَمْزَةً؛ وَإِنَّمَا جُعِلَتِ الْعَيْنُ عَلَامَةً لِلْهَمْزَةِ لِتَقَارِبِ مَخْرَجَيْهِمَا. فَإِنْ لَمْ تَكُنِ الْهَمْزَةُ فِي مَوْضِعِ التَّخْفِيفِ - وَذَلِكَ إِذَا كَانَ مُبْتَدَأًا بِهَا - كُتِبَتْ بِصُورَتِهَا الْأَصْلِيَّةِ الْمَشْتَرَكَةِ أَعْنِي هَذِهِ (إِ)، نَحْوُ: إِبِلٌ وَأَخَذَ وَأَخَذَ...» (شرح الشافية ج ٣ ص ٣٢٠-٣٢١).

وَقَالَ حُسَيْنُ الْوَالِي: «وَالظَّاهِرُ أَنَّ تَكُونَ (ت) - رَأْسَ عَيْنٍ صَغِيرَةٍ - مَأْخُودَةٌ مِنْ لَفْظِ (قَطَعَ) لِأَنَّهَا تَوْضَعُ فَوْقَ هَمْزَةِ الْقَطْعِ». (كِتَابُ الْإِمْلَاءِ ص ١٦٤).

وَقَدْ عَالَجَ الْقَلْقَشَنْدِيُّ فِي كِتَابِهِ «صَبِيحُ الْأَعْشَى فِي صِنَاعَةِ الْإِنشَاءِ» مَوْضِعَ الْهَمْزَةِ تَحْتَ عُنْوَانٍ: «مَا لَيْسَ لَهُ صُورَةٌ تَخَفُّهُ، وَهُوَ الْهَمْزَةُ، إِذْ تَقَعُ عَلَى الْأَلِفِ وَالْوَاوِ وَالْيَاءِ، وَعَلَى غَيْرِ صُورَةٍ».

(٥) وَالْأَلِفُ الْمَتَحَرِّكَةُ هَمْزَةٌ. (حَاشِيَةُ الْخَضْرِيِّ ج ٢ ص ١٩٢ نَقْلًا عَنِ الْمَبْرَدِ).

(٦) لِأَنَّ الْهَمْزَةَ لَا تُخَفَّفُ إِلَّا حَيْثُ يَجُوزُ أَنْ يَقَعَ السَّاكِنُ وَلَا يُبْتَدَأُ بِالسَّاكِنِ. (رَاجِعُ: تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ).

(٧) قَالَ ابْنُ دُرُسْتَوَيْهِ: «وَإِذَا وَقَعَتِ الْهَمْزَةُ الْمُنْتَظَرَةُ بَعْدَ سَاكِينَ حُذِّقَتْ مِنَ الْكِتَابِ - أَيِ مِنَ الْخَطِّ - لِسُقُوطِهَا مِنَ اللَّفْظِ فِي التَّخْفِيفِ إِذَا أُدْرِجَتْ لِاتِّعَاقِ السَّاكِنِينَ فِي الْوَقْفِ، وَذَلِكَ مِثْلُ: الْمَرْءِ وَالْجِزْءِ وَالذَّفْعِ وَالشَّيْءِ وَالتَّوَمِّ وَهُوَ=

من (تبي) المضارع من (وأي) وأيًا إذا وعد.

الإغلال والانتقال يكونان فيها.

قال السيوطي: «وسمي الهمز المَهْتَوْت من

الهِت، وهو عَصُر الصَّوْت، لأنها مُعْتَصَرَةٌ

كَالتَّهْوُع، أو من الهِت وهو الحَطْم والكُسْر،

لأنها يَعْرُضُ لها الإبدال كثيرًا فَتَحْطِم

وتنكسر.»<sup>(٢)</sup>

## لَقَبُ الهمزة<sup>(١)</sup>

الهمزة حَرْفٌ صَحِيحٌ لِأَنَّهُ يَقْبَلُ الحَرَكَاتِ  
الثَلَاثَ، وَحَرْفٌ مُشَبَّهٌ بِحُرُوفِ الْعِلَّةِ لِأَنَّهُ

## تَسْمِيَاتُ الهمزة

### أَوَّلًا: الهمزة الْأَصْلِيَّة

هي الهمزة الواقعة بإزاء فاء الكلمة أو عينيها أو لامها<sup>(٣)</sup>، نحو:

فَعَلَ	فَاعَلَ	أَفْعَلَ	تَفَعَّلَ	إِنْفَعَلَ	إِفْتَعَلَ	إِسْتَفْعَلَ	فِعَالَ	مُفَعَّلَ
أَمَرَ	آثَرَ <sup>(٤)</sup>	آثَرَ <sup>(٥)</sup>	تَأَهَّلَ	إِنَاطَرَ	إِسْتَجَارَ	إِيَامَ	مُؤَوَّقَ	
فَعَلَ	فَعِلَ	فَعُلَ	فَعَّلَ	فَاعَلَ	إِفْتَعَلَ	فَعِلَ	فَعَّلَلَ	فَاعِلَ
زَارَ	يَيْسَ	لَوْمَ	رَأْسَ	لَاءَمَ	إِبْتَأَسَ	تَثِيقَ	تَأَرَّرَ	زَائِفَ
فَعَلَ	فَعِلَ	فَعُلَ	فَعَّلَ	فَعَالَ	فِعَالَ	فَعَّلَلَ	فَاعَلَ	مُفَاعَلَ
فَرَأَ	دَاءَ	خَبَّءَ	كُفُوَ	بَوَاءَ	ضِيَاءَ	يَرِنَا	جَايَا	مُدْفِيَا

=يجي ويسوء ومفروء ومشنوء والهنئي والبري والشوء، لأن ما وقع بعد حرف اللين - الواو والياء - إذا خُفِّفَ في اللفظ أبدل منه الحرف الذي قبله ثم أُدْغِمَ فيه، والمدغم لا يكتب إلا حرفًا واحدًا وكذلك لو حُذِفَ تخفيفًا. (كتاب الكتاب ص ٣٣).

(١) ويُقصد بالهمزة عند الإطلاق همزة القطع.

(٢) همع الهوامع ج ٦ ص ٢٩٨.

(٣) فإن عَوَّضَ بهمزة وصل عن حذف لام الكلمة، فهي همزة التعويض، كهمزة (اسم) و(ابن) و(ابنة) و(اثنان) و(اثنان) و(اشت). (الإنصاف في مسائل الخلاف ج ١ ص ٨). وراجع «همزة الوصل السماعية» في «زيادة همزة الوصل».

(٤) في الأصل: أَأَثَرَ، أُبْدِلَتْ مَدَّةٌ مِنَ الْأَلْفِ فَصَارَ: أَثَرَ. والأكثر الاكتفاء بالألف كرسى الهمزة المفتوحة: أَثَرَ. (راجع: كتابة الهمزة عند توالي الأمثال).

(٥) في الأصل: أَأَثَرَ، خُفِّفَتِ الهمزة الثانية بقلبها أَلِفًا (أَثَرَ) لوقوعها ساكنة بعد فتحة. ثم أُبْدِلَتْ مَدَّةٌ مِنَ الْأَلْفِ فَصَارَ: أَثَرَ. (راجع: تخفيف الهمزتين المجتمعين في الكلمة الواحدة).

## ٤ - همزة الضمائر

همزة الضمائر المنفصلة: أَنْتَ، أَنْتُمَا، أَنْتُمْ، أَنْتَنِ، أَنَا، إِيَّاكَ، إِيَّاكُمَا، إِيَّاكُمْ، إِيَّاكَنَّ، إِيَّايَ، إِيَّانَا.

## ثانيًا: الهمزة المزيّدة

الهمزة المزيّدة على أصول الكلمة<sup>(٨)</sup> لِمَعْنَى. وَلَيْسَ مِنْهَا هَمْزَةُ الْوَصْلِ، وَإِنْ كَانَتْ مَزِيدَةً فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ، لِأَنَّ زِيَادَةَ هَمْزَةِ الْوَصْلِ أَقْتَضَاهَا سُكُونُ أَوَّلِ الْكَلِمَةِ لَيْسَ إِلَّا<sup>(٩)</sup>.

## تسميات الهمزة المزيّدة

الهمزة المزيّدة في أَوَّلِ الْكَلِمَةِ هي: همزة التّضعيف، وهمزة التّفضيل، وهمزة أفعَل، وهمزة المضارعة، وهمزة الاستفهام، وهمزة التّسوية، وهمزة التّداء.

والهمزة المزيّدة في آخِرِ الْكَلِمَةِ هي همزة التّأنيث.

## ١ - همزة التّضعيف

مِنْ وَسَائِلِ تَعْدِيَةِ الْفِعْلِ الْإِلَازِمِ الْمَهْمُوزِ

## تسميات الهمزة الأضليّة

الهمزة المحوّلة، والهمزة المخفّفة، وهمزة الحروف، وهمزة الضمائر.

## ١ - الهمزة المحوّلة

الهمزة التي تحوّلت إلى واو أو ياء، نحو: خَبَيْتُ (فِي خَبَأْتُ)، رَفَوْتُ (فِي رَفَأْتُ)<sup>(١)</sup>، سَيْلْتُ (فِي سَأَلْتُ)، قَرَيْتُ (فِي قَرَأْتُ)، أَخْطَلْتُ (فِي أَخْطَأْتُ)<sup>(٢)</sup>، حَطَوْتُ حَطْوَةً (فِي حَطَأْتُ حَطَاةً)<sup>(٣)</sup>، حَلَيْتُ شَفَتِي (فِي حَلَيْتُ شَفَاةً)<sup>(٤)</sup>، حَضَوْتُ النَّارَ (فِي حَضَأْتُ)<sup>(٥)</sup>.

## ٢ - الهمزة المخفّفة

الهمزة التي لَمْ تُعْطَ حَقُّهَا مِنَ الْإِنْشَاعِ فِي النُّطْقِ، وَتُسَمَّى الهمزة المُلَيَّنَةُ لِتَلَيِّنِهَا فِي النُّطْقِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَرْفِ عِلَّةٍ. نحو: قَرَأَهُ (فِي قَرَأَهُ)، سَيِّمَ (فِي سَيَّمَ)، لَوِّمَ (فِي لَوَّمَ)<sup>(٦)</sup>.

## ٣ - همزة الحروف

الهمزة الدّاخلية فِي بِنَاءِ حَرْفِ الْمَعْنَى كهمزة: أَمَ، أَمَّا، إِمَّا، أَنْ، إِنْ، أَنْ، إَنَّ، أَوْ، أَيَّ، إِيَّ، كَأَنَّ<sup>(٧)</sup>.

(١) الخليل ص ٤٧١.

(٢) لسان العرب في رأي.

(٣) لسان العرب في خطأ نقلًا عن ابن الأعرابي.

(٤) لسان العرب في حلا نقلًا عن ابن الأعرابي.

(٥) لغة العرب في حضا.

(٦) راجع: تخفيف الهمزة.

(٧) وتسمى كذلك همزة الأداة لابتداء بعض الأدوات بها.

(٨) على الفاء والعين واللام.

(٩) راجع «زيادة همزة الوصل» في «نوعا الهمزة».

العَيْن<sup>(١)</sup>، نحو: فَأَمَّ، رَأَسَ، رَأَى.

## ٢ - همزة التفضيل

همزة اسم التفضيل، نحو: أَعْدَلُ مِنْ، أَفْهَمُ مِنْ، أَبْعَدُ مِنْ، أَحْمَقُ مِنْ، أَكْثَرُ اتِّسَاعًا.<sup>(٢)</sup>

## ٣ - همزة أفعل

همزة مزيده في أوّل الفعل الثلاثي لإفادة معنى.

فإن أفادت وجود الشيء، فهي همزة الوجود. نحو: أَحْمَدُهُ إِذَا وَجَدَهُ مَحْمُودًا. وإن أفادت المبالغة في تعدي الفعل، فهي همزة المبالغة<sup>(٣)</sup>. نحو: أَشْفَاهُ إِذَا بَالَعَ فِي شِفَائِهِ.

وإن أفادت إزالة الشيء، فهي همزة السلب. نحو: أَعْجَمَ الْكِتَابَ إِذَا أَرَالَ إَعْجَامَهُ، أَعْتَبَ فُلَانًا إِذَا أَرَالَ عَتَبَهُ، أَشْكَيْتُهُ إِذَا أَرَلْتَ شِكَايَتَهُ.

وإن أفادت التعجب من الشيء، فهي همزة التعجب. نحو: أَحْسَنْتَ قَوْلًا أَيَّ مَا أَحْسَنَ قَوْلِكَ، أَبْرَعْتَ عَمَلًا أَيَّ مَا أَبْرَعَ عَمَلِكَ.

(١) الخليل ص ٤٧٠.

(٢) راجع: حذف همزة القطع.

(٣) همزة المبالغة همزة أفعل الداخلة على الفعل المتعدي للمبالغة في التعدي. (الخليل ص ٤٧١).

(٤) وتسمى همزة (أفعل) بغير ما التعجبية همزة التضيير وهمزة الضيورة، لأنها تُصير فاعل الفعل الثلاثي اللازم مفعولاً به بعد التعجب. (التحر الوافي ج ٣ ص ٣٤٧-٣٤٨).

(٥) وتسمى كذلك همزة التعدي وهمزة النقل، لأنها تنقل الفعل من حالة إلى أخرى تخالفها. (هذا العرف في نزهة الطرف ص ١٢، التحر الوافي ج ٢ ص ٥٨).

(٦) ولهذا يُستحسن تقديمه على المفعول الثاني، لأن فيه معنى الفاعلية. (شرح الشافية ج ١ ص ٨٦، التحر الوافي ج ٢ ص ١٧٧).

(٧) أما تعديتها لباقي الأفعال القلبية التي تنصب مفعولين، ففيه خلاف.

وإن أفادت حَيثُونة الشيء، فهي همزة الحَيثُونة<sup>(٤)</sup>. نحو: أَحْصَدَ الزَّرْعُ أَيَّ جَانَّ أَنْ يُحْصَدَ.

فإن أفادت تَعْدِيَةَ الفعل، فهي همزة التَعْدِيَةِ<sup>(٥)</sup>. نحو: أَخْرَجَ فُلَانًا أَيَّ جَعَلَهُ خَارِجًا.

وتدخل همزة التَعْدِيَةِ قياساً على الأفعال الثلاثية:

فإن كانت الأفعال الثلاثية لازمة، صيرتها مُتَعْدِيَةً إلى مفعول واحد كان فاعل الفعل اللازم كما في: نَامَ الطِّفْلُ وَأَنَامَتِ الْأُمُّ طِفْلَهَا، جَمَلَ الرَّبِيعُ وَمَا أَجْمَلَ الرَّبِيعَ!

وإن كانت مُتَعْدِيَةً إلى مفعول واحد، صيرتها مُتَعْدِيَةً إلى مفعولين أوّلها كان فاعل الفعل<sup>(٦)</sup> كما في: لَيْسَ زَيْدٌ الثَّوْبَ وَأَلْبَسَ زَيْدًا الثَّوْبَ، نَفَعَ الْعِلْمُ زَيْدًا وَمَا أَنْفَعَ الْعِلْمَ!

وإن كانت مُتَعْدِيَةً إلى مفعولين اثنين، صيرتها مُتَعْدِيَةً إلى ثلاثة مفاعيل؛ وذلك في الفعلين القليبيين (عَلِمَ، وَرَأَى)<sup>(٧)</sup>. نحو: عَلِمْتُ خَالِدًا قَادِمًا وَأَعْلَمْتُهُ خَالِدًا قَادِمًا،

رَأَيْتُ زَيْدًا كَرِيمًا وَأَرَيْتُ زَيْدًا عَمْرًا كَرِيمًا.

#### ٤ - همزة المضارعة

أَحَدُ أَحْرَفِ الْمَضَارِعَةِ. همزة زائدة، لازمة في أول المضارع، للمتكلم والمتكلمة<sup>(١)</sup>.  
نحو: أَرَيْدُ، أَرِي، أَعْدُو، أَشْتَقِلُّ، أَنْطَلِقُ، أَطْمِنُّ، أَنَادِي..

تُفْتَحُ همزة المضارعة في أول المضارع المَنْبِي للمعلوم من غير الرباعي، نحو:  
زَادَ ← أَرَيْدُ، تَزَيَّدَ ← أَتَزَيَّدُ، تَزَايَدَ ← أَتَزَايَدُ، إِشْتَرَادَ ← أَشْتَرِيْدُ..

وَتُضَمُّ همزة المضارعة في أول المضارع المَصْوَغ من ماضٍ رباعي، نحو: أَرَادَ ← أَرَيْدُ، زَيْدَ ← أَرَيْدُ، زَايَدَ ← أَرَايِدُ.

وكذلك في أول المضارع المَنْبِي للمجهول، نحو: يُزَيِّدُنِي ← أَرَيْدُ، يَرَوِينِي ← أَرَوِي، تَابَعَانِي ← أَتَابِعُ.

#### ٥ - همزة الاستفهام

الهمزة أُمُّ بَابِ الاسْتِفْهَامِ<sup>(٢)</sup>. وَتُسْتَفْهَمُ بِهَا، فِي الْإِثْبَاتِ وَالنَّفْيِ، عَنِ الْمَفْرَدِ وَالْجُمْلِ.  
نحو: أَجَاءَ زَيْدٌ؟، أَأَنْتَ بَرِيءٌ؟، أَمَا جَاءَ زَيْدٌ؟، «أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ؟».

١ - تَفْرِدُ الهمزة عن أخواتها، أي عن (هَلْ) وَأَسْمَاءِ الاستفهام:

• يَحْتَقُ الصَّدَاةُ الثَّامَةُ عَلَى الْوَائِ وَالْفَاءِ وَثَمَّ وَالشَّرْطِ، نحو: أَفَجَاءَ الْآخِرُ؟، أَرَدَّهَبَ الرَّسُولُ؟، «أَنْتَ إِذَا مَا وَقَعَ عَامِنُمْ يَوْه؟»، «إِنْ

(١) وتسمى همزة المتكلم وهمزة التكلم. (حاشية الخضرى ج ٢ ص ٢٠٩، النحو الوافى ج ١ ص ٢٩٩).

(٢) سواء أكان الاستفهام للاستعلام، أم للإنكار، أم للتوبيخ، أم للتقرير، أم للتعجب، أم للتهكم، أم للأمر، أم للاستنطاء.. (مغنى اللبيب ص ٢٤-٢٧).

ويكون الاستفهام للاستعلام إذا كان استفهاماً حقيقياً، أي طلب معرفة شيء مجهول - حقاً - للمتكلم يريد أن يعرفه، نحو: هل أنييت واجبك؟. ويكون للإنكار إذا كان استفهاماً إنكارياً، أي استفهاماً يسأل به عن شيء غير واقع، ولا يمكن أن يحصل، لأن مدعيه كاذب؛ وهذا النوع يتضمن معنى النفي، لأن همزة الاستفهام فيه بمنزلة أداة النفي من حيث المعنى، نحو: «إِنِّيْبُ أَمْدُكْرَ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا»، أي لا يحسن به. ويكون للتوبيخ إذا كان استفهاماً توبيخياً، أي استفهاماً يسأل به عن أمر حاصل واقع، ومن يدعي وجوده يكون صادقاً في إخباره عن أمر موجود ذم، وفاعله مَلُوم يستحق التوبيخ بسببه، نحو: أَتَأْكُلُونَ أَشْوَالَ الْيَتَامَى بِالْبَاطِلِ؟. ويكون للتقرير إذا كان استفهاماً تقريرياً، أي استفهاماً يُرَادُ به - غالباً - ثبوت مدلول الشيء المسؤول عنه، المعلوم للمتكلم؛ وتقريره في نفس المخاطب والسامع، أي طلب الاعتراف بوقوعه، والموافقة على حصول مدلوله، نحو: أَلَمْ تَحْضُرْ فَأَخْبِرْ أَيْتَكَ (والمعنى: إِنَّكَ حَضَرْتَ فَعَلًا فَأَخْبِرْنَا إِلَيْكَ). ويكون الاستفهام للتعجب في نحو: «أَلَمْ تَرَ إِلَيْكَ زَيْلَهُ كَيْتَ مَذَّ الْقَيْلِ؟»، أي ألم تنظر إلى فعل ريك.. ويكون للتهكم في نحو: «قَالُوا يَسْعَى صُلُوكُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ تَتَرَكَ مَا يَكِيدُ عَائِدَاتِنَا؟»، أي قالوا له استهزاء يا شعيب.. ويكون الاستفهام للأمر في نحو: «وَقُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا الْكِتَابَ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْتُمْ أَعْلَمُ بِأَنفُسِكُمْ؟»، أي قل للذين.. أَشِلُّوْا. ويكون الاستفهام للاستنطاء في نحو: «أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا؟»، أي ألم يحن..

فإن كان الاستفهام بالهمزة إنكارياً، فهي همزة الإنكار والهمزة الإنكارية. وإن كان توبيخياً، فهي همزة التوبيخ وهمزة التصديق. وإن كان تقريرياً، فهي همزة التقرير.

(رصف المباني ص ٢٣٤، شرح المفصل ج ٨ ص ١٢٤، شرح الكافية ج ٢ ص ٣٧٤ و٤١١، النحو الوافى ج ٣ ص ٦٣٦، مغنى اللبيب ص ٢٤-٢٧، الخليل ص ٥١-٥٢، تفسير الجلالين).

أَدْرُسْ أَنْجَحْ؟ ب - تَفَرَّدَ الهمزة عَنْ (هَلْ)، إضافة إلى ما

تَقَدَّمَ:

• يَدْخُلُهَا عَلَى اسْمٍ بَعْدَهُ فِعْلٌ، نَحْوُ: أَرَيْتَ  
نَامَ؟، أَعْمَرَ كَلَمْتَ؟.

• يَكُونُ الْمُضَارِعُ بَعْدَهَا حَالِيًّا، نَحْوُ:  
أَتَحْسِبُنَا أَشْرَارًا؟، أَتَنْظُهُ صَادِقًا؟.

ج - الْأَخْسَنُ أَنْ يَلِيَّ هَمْزَةُ الاسْتِفْهَامِ

الْمَسْئُولُ عَنْهُ فِعْلًا أَوْ اسْمًا، وَيَجُوزُ خِلَافُهُ إِنْ

أَمِنَ اللَّبْسُ. فَإِنْ قِيلَ: أَرَيْتَ جَاءَ أَمْ خَالِدٌ؟،

كَانَ السُّؤَالُ عَمَّنْ جَاءَ، أَيْ أَتَاهُمَا جَاءَ؟،

وَالْجَوَابُ يَتَعَيَّنُ أَحَدَهُمَا: زَيْدٌ أَوْ خَالِدٌ. وَإِنْ

قِيلَ: أَجَاءَ زَيْدٌ أَمْ لَمْ يَجِئْ؟، كَانَ السُّؤَالُ عَنِ

الْمَجِيءِ، وَالْجَوَابُ: جَاءَ أَمْ لَمْ يَجِئْ. وَإِنْ

قِيلَ: أَعِنْدَكَ زَيْدٌ أَمْ خَالِدٌ؟، كَانَ السُّؤَالُ عَمَّنْ

عِنْدَكَ، وَالْجَوَابُ: زَيْدٌ أَوْ خَالِدٌ. (٣)

٦ - هَمْزَةُ التَّسْوِيَةِ (٤)

حَرْفٌ مُضْطَرِيٌّ يَقَعُ بِإِطْلَاقٍ: بَعْدَ (سَوَاءٍ)

و(لَا أَبَالِي)، وَيَقَعُ بِأَشْرَاطٍ قَرِيبَةِ الْكَلَامِ: بَعْدَ

(لَا أَدْرِي) و(لَا أَعْلَمُ) و(لَيْتَ شَيْعَرِي) (٥).

نَحْوُ: لَا أَبَالِي: أَهْوُ فُلَانٌ أَمْ فُلَانٌ؟. أَنْتَ

• يَعْدَمُ إِعَادَتُهَا بَعْدَ (أَمْ) وَلَوْ أُعِيدَ الْجَارُ

تَوْكِيدًا، نَحْوُ: أَرَيْتَ فِي الدَّارِ أَمْ عَمْرُو؟، وَلَا

يَجُوزُ: أَرَيْتَ فِي الدَّارِ أَمْ أَعْمُرُو؟. أَقَامَ زَيْدٌ أَمْ

قَعْدًا؟، وَلَا يَجُوزُ: أَقَامَ زَيْدٌ أَمْ أَقَعْدًا؟. أَعْلَى

زَيْدٌ غَضِبْتَ أَمْ عَلَى عَمْرُو؟، وَلَا يَجُوزُ: أَعْلَى

زَيْدٌ غَضِبْتَ أَمْ أَعْلَى عَمْرُو؟.

• يَجُوزُ حَذْفُهَا تَخْفِيفًا إِنْ كَانَ فِي الْكَلَامِ

مَا يَدُلُّ عَلَيْهَا (١). نَحْوُ: لَا أَدْرِي: زَيْدٌ آتٍ أَمْ

عَمْرُو؟، أَيْ مَا أَدْرِي: أَرَيْتَ آتٍ أَمْ عَمْرُو؟.

وَدَلَّ عَلَى الْهَمْزَةِ الْمَحذُوفَةِ: (أَمْ)، لِأَنَّ

(أَمْ) تُعَادِلُ الْهَمْزَةَ. (٢)

• يَجُوزُ دُخُولُهَا عَلَى مَفْعُولِ الْفِعْلِ بَعْدَهَا،

نَحْوُ: أَتِجَارَةٌ أَتَمَّهَتْ؟.

• يَوْجُوبُ دُخُولُهَا عَلَى الْمُبْدَلِ مِنْ اسْمٍ

اسْتِفْهَامٍ، نَحْوُ: مَنْ جَاءَكَ؟ أَرَيْتَ أَمْ خَالِدٌ؟.

• يَوْجُوبُ حَذْفُ عَامِلِ الْحَالِ بَعْدَهَا إِذَا

أُرِيدَ بِهَا التَّوْبِيخُ، نَحْوُ: أَنَانِيًّا وَقَدْ نَهَضَ

الْجَمِيعُ؟، أَيْ أُنَوِّجِدُ نَائِيًّا وَقَدْ نَهَضَ

الْجَمِيعُ؟.

(١) بشرط ألا تكون همزة الاستفهام داخلية على ما أوله همزة وصل مكسورة أو مضمومة، وذلك لوجوب تثبيتها بعد

إسقاط همزة الوصل. نَحْوُ: أَنْطَقَاتِ النَّارِ؟، أَنْثَانِ أَتَمَّا؟، أَشْتَوْجِرَتِ الدَّارُ؟. وَالْأَصْلُ: أَنْطَقَاتِ النَّارِ؟، أَثْنَانِ

أَتَمَّا؟، أَشْتَوْجِرَتِ الدَّارُ؟. (راجع «همزة الوصل القياسية» في «زيادة همزة الوصل» في «نوعا الهمزة»).

(٢) إملاء ما مَنَّ بِهِ الرَّحْمَنُ مِنْ وَجْهِهِ الْأَعْرَابِ وَالْقُرَاءَاتِ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ ص ٢١-٢٢.

(٣) وتُسَمَّى هَمْزَةُ الاسْتِفْهَامِ الْمُرَادُ مِنْهَا وَمِنْ (أَمْ) طَلَبُ تَعْيِينٍ، بِالْأَسْمِ أَوْ بِالْفِعْلِ، أَخَذَ جُزْأَيِ كَلَامٍ مُؤَكَّدٍ وَقَوَعَهُ

لِلْأَخَذِ: هَمْزَةُ التَّعْيِينِ وَهَمْزَةُ الْمُعَادَلَةِ لِمُعَادَلَةِ (أَمْ) لَهَا فِي إِفَادَةِ الاسْتِفْهَامِ، وَعِلَامَتُهَا صَحْةٌ وَضَعُ «أَيْ»،

الاسْتِفْهَامِيَّةُ، مَكَانَ الْهَمْزَةِ وَأَمْ كَمَا تَقَدَّمَ. (مجمع الهوامع ج ٢ ص ٣٠ وج ٥ ص ٢٣٨، التَّحْوِ الْوَاقِي ج ٣ ص

٥٨٩ (ب)).

(٤) سُمِّيَتْ هَمْزَةُ التَّسْوِيَةِ لَوْقَعِهَا بَعْدَ مَا يَدُلُّ عَلَى التَّسْوِيَةِ. (حاشية الخضرِي ج ٢ ص ٦٣).

(٥) وَإِنْ لَمْ تَوْجِدْ قَرِينَةً كَلَامِيَّةً، فَالْأَرْجَحُ اعْتِبَارُ الْهَمْزَةِ بَعْدَهَا لِلتَّعْيِينِ.

وَيَجُوزُ حَذْفُ هَمْزَةِ التَّسْوِيَةِ تَخْفِيفًا، إِنْ كَانَ فِي الْكَلَامِ مَا يَدُلُّ عَلَيْهَا بَعْدَ الْحَذْفِ. نحو: لَنْ أَعْمَلَ الْيَوْمَ، سَوَاءٌ بَقِيََتْ فِي الْبَيْتِ أَمْ خَرَجْتُ؛ أَيْ لَنْ أَعْمَلَ الْيَوْمَ سَوَاءٌ أَبْقَيْتُ فِي الْبَيْتِ أَمْ خَرَجْتُ. وَدَلَّ عَلَى الْهَمْزَةِ الْمَحذُوفَةِ: (سواء).

#### ٧ - هَمْزَةُ النَّدَاءِ

أَحَدُ حُرُوفِ النَّدَاءِ لِلْقَرِيبِ، نحو: أَخَالِدُ! مَاذَا تَصْنَعُ؟! ذَلِكَ أَنَّ مُنَادَاةَ الْبَعِيدِ تَحْتَاجُ إِلَى مَدِّ الصَّوْتِ وَلَيْسَ فِي الْهَمْزَةِ مَدٌّ.

#### ٨ - هَمْزَةُ التَّأْنِيثِ

هَمْزَةُ مَقْلُوبَةٌ مِنْ أَلِفٍ زَائِدَةٍ لِلتَّأْنِيثِ وَوَاقِعَةٌ فِي آخِرِ الْأِسْمِ وَقَبْلَهَا أَلِفٌ مَدَّةً زَائِدَةً مَسْبُوقَةٌ بِثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَصُولُ فِي الْأَقْل. نحو: حَلَوَى ← حَلَوَاى ← حَلَوَاءُ.<sup>(٤)</sup>

### ثالثًا: الهمزة الأَصْلِيَّةُ وَالْمَزِيدَةُ

الهمزة المُجْتَلَبَةُ، والهمزة المُبْدَلَةُ.

#### ١ - الهمزة المُجْتَلَبَةُ

الهمزة الْوَاقِعَةُ بَعْدَ الْأَلِفِ السَّاكِئَةِ، وَتَكُونُ

ظَرِيفٌ، فَلَا أَذْرِي: أَجِدُكَ أَلْطَفَ، أَمْ هَزَلْتُكَ أَظَرْتُ؟ لَيْتَ شِعْرِي: أَقَامَ أَمْ قَعَدَ؟.

وتلي همزة التَّسْوِيَةِ جُمْلَتَانِ مُخْتَلِفَتَا الْمَعْنَى، ثَانِيَتُهُمَا مَعْطُوفَةٌ عَلَى الْأُولَى بِ(أَمْ) أَوْ بِ(أَوْ)<sup>(١)</sup>. وَكِلْتَا الْجُمْلَتَيْنِ فِي تَأْوِيلٍ مُفْرَدٍ هُوَ مَصْدَرُ الْفِعْلِ - أَوْ مَصْدَرُ الْمُشْتَقِّ - مُضَافًا إِلَى مَرْفُوعِهِ، أَوْ هُوَ مَصْدَرُ الْخَبَرِ مُضَافًا إِلَى مُبْتَدَأِهِ<sup>(٢)</sup>. نحو: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾، وَالتَّقْدِيرُ: سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ إِنْذَارُكَ وَعَدْمُهُ. وَكَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

لَسْتُ أَبَالِي بَعْدَ فَقْدِي مَا لَنَا  
أَمْوَاتِي نَاءٍ أَمْ هُوَ الْآنَ وَاقِعُ.  
وَالْتَّقْدِيرُ: لَسْتُ أَبَالِي نَائِي مَوْتِي وَوُقُوعُهُ الْآنَ.

وَيُعْرَبُ الْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ عَلَى حَسَبِ حَاجَةِ الْكَلَامِ، فَهُوَ فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ فَاعِلُ الْخَبَرِ (سَوَاءٌ)<sup>(٣)</sup>. وَالتَّقْدِيرُ: إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُتَسَاوٍ عَلَيْهِمْ إِنْذَارُكَ وَعَدْمُهُ، أَيْ يَتَسَاوَى عِنْدَهُمْ إِنْذَارُكَ وَعَدْمُهُ.

(١) بناءً على قرار مجمعي أجاز استعمال (سواء) مع (أَمْ) ومع (أَوْ) بالهمزة وبغيرها، ولهذا نص القرار: «يجوز استعمال (أَمْ) مع (الهمزة) وبغيرها وفقاً لما قرره جمهرة النحاة، واستعمال (أَوْ) مع (الهمزة) وبغيرها كذلك على نحو التعبيرات الآتية: سواءً عَلَيَّ أَحْضَرْتُ أَمْ غَبْتُ - سواءً عَلَيَّ حَضَرْتُ أَمْ غَبْتُ - سواءً عَلَيَّ أَحْضَرْتُ أَوْ غَبْتُ - سواءً عَلَيَّ حَضَرْتُ أَوْ غَبْتُ. والأكثر في الفصح استعمال الهمزة و(أَمْ) في أسلوب سواء.»

(٢) المفرد المؤوَّل هو المصدر المؤوَّل من الهمزة والجملة التي تليها مباشرة، والمفرد الثاني هو المصدر المؤوَّل من (أَمْ) والجملة بعدها، وبين المصدرين المؤوَّلين (واو) عطف مُغْنِيَةٌ عَنْ (أَمْ).

(٣) (سواءً) مصدر بمعنى اسم الفاعل (متساوٍ)، يعمل عمله في رفع فاعل له. وتُعْرَبُ سَوَاءٌ: خبرٌ عَنْ مبتدأٍ محذوفٍ، وتقدير الكلام: الأمران سواءً. (معجم الهوامع ج ٥ ص ٢٥٢).

(٤) راجع «ما همزته زائدة للتأنيث» في «الاسم الممدود».

## نوعاً الهمزة

الهمزة نوعان: همزة قطع، وهمزة وصل.  
وتكون همزة القطع أَصْلِيَّةً<sup>(٦)</sup> وزائدة، وتقع  
في أول ووسط وآخر الكلمة - أَصْلِيَّةٌ كَانَتْ  
الكلمة، أَمْ دَخِيلَةً؟ -، فترسم وتلفظ أينما  
وقعت.<sup>(٧)</sup>

وتكون همزة الوصل زائدة أبداً في أول  
الكلمة الساكنة، وترسم على ألف. وتثبت  
لفظاً وصورة - أو يكتفى منها بحركتها - في  
أول الكلام إذا كان لما هي في أوله الصدارة  
التامة، ولأثبت صورة وتسقط لفظاً. نحو:  
أُدْرُسْ (أو: أدرُس) يا ولداً، يا ولداً أدرُسْ!  
وأدرُسْ يا ولداً. اقرأ: أدرُسْ يا ولداً، يا ولداً  
درُسْ!، ودرُسْ يا ولداً.<sup>(٨)</sup>

ويندرج طي الصدارة التامة التوقف على ما  
قبل همزة الوصل، نحو: قال له: أمش. اقرأ  
«أمش» إذا ما توقفت بعد «قال له».

إما عن أضل كهمزة قائل (من القول) وبائع  
(من البيع) وأيب<sup>(١)</sup> (من الأوب والأيب).  
وإما عن زائد ليمعنى كهمزة عجائز (جمع)  
عجوز على فعول، وحمائم (جمع) حمامة  
على فعالة، وسفائين (جمع) سفينة على  
فعيلة، ويبدأ (فعلاء من البدء).<sup>(٢)</sup>

## ٢ - الهمزة المبدلة

• الهمزة التي أضلها واو أو ياء<sup>(٣)</sup> كهمزة  
السماء والدعاء والرجاء والإرضاء والأزعواء  
والغلاء والكساء والإغفاء واللحاء وما أشبهها  
مما همزته مبدلة من واو، وكهمزة البكاء  
والجزاء والإيذاء والإباء والأشياء والاستيلاء  
والثلقاء والكواء وما أشبهها مما همزته مبدلة  
من ياء.

• الهمزة التي أضلها هاء كهمزة الماء  
والشاء وأيهات وهيم الله! وآل.<sup>(٤)</sup>

• الهمزة التي أضلها ياء مزيده للإلحاق<sup>(٥)</sup>  
كهمزة شيشاء وعلباء ودهداء.

(١) في الأصل: (أيب)، أبدلت ملة من الألف.

(٢) والهمزة في (يبدأ) وغيرها مما ألفه للتانيث، بدل من ألف مجتنب لمجرد التانيث غير منقبة عن شيء، كاجتلاب  
ألف (تكرى) له؛ لكن ألف (سكرى) غير مسبوقة بألف فسلمت، وألف (يبدأ) مسبوقة بألف - إذ هي في الأصل  
يبدأ - فخرّكت فرازاً من التاء الساكنين. (راجع: الاسم الممدود).

(٣) الخليل ص ٤٧١.

(٤) راجع: إبدال الهمزة من الهاء.

(٥) عند غير الفراء. (راجع: ما همزته زائدة في حكم الأصل في «الاسم الممدود»).

(٦) وهي الداخلة في بناء الكلمة، نحو: «فَلَاكٌ عَلَيْهِمُ الْآتِدْ». (الخليل ص ٤٦٩).

(٧) قال العلوي: «اعلم أن ألف القطع تكون في الأسماء والأفعال والحروف، وعلامتها أن يقطع - باللفظ - ما قبلها  
عماً بعدها. وتكون هذه الهمزة مفتوحة ومضمومة ومكسورة. وتثبت في الابتداء، والدرج، والتوقف.» (اللمع في  
العربية ص ٢٨٧ (٣)).

(٨) فدخل الواو أسقط الصدارة التامة لهمزة الوصل.

• إثبات التَّوْنين مُحرَّكًا في اللَّفْظ،  
والقراءة: يا وَلَدُنْ أَخْرُجْ! <sup>(٤)</sup>، وَقُمْتُ  
بِرِّحْلَاتِي أَسْتَكْشِفِيَّةً.

### زيادة همزة الوصل

همزة الوصل همزة زائدة أَبَدًا في أَوَّل  
الكلمة الساكنة تَوَصُّلاً إلى التَّنْقِط بهذا الساكن  
لَمَّا لم يُمكن الإبتداء به <sup>(٥)</sup>. وتكون همزة  
الوصل قِيَاسِيَّةً وَسَمَاعِيَّةً.

### أَوَّلًا: همزة الوصلِ القِيَاسِيَّةُ

تكون في:

- ١ - أَمْرُ الْفِعْلِ الثَّلَاثِي الْمَصْرُوعِ مِنْ مُضَارِعِ  
سَاكِنِ الْحَرْفِ الثَّانِي. نحو: تَحَدَّثْ ←  
أَحَدْتُ <sup>(٦)</sup>، تَرْجِعَانِ ← إِرْجِعَا، تَذْهَبُونَ ←  
إِذْهَبُوا، تَوَصَّأُ ← إِيضًا <sup>(٧)</sup>، تَوَجُّهَيْنِ ←  
أَوْجُهِي، تَرْبِي ← إِرِي، تَيْدِي ← إِيْدِ، تَأَلَّفَانِ  
← إِثْلَفَا <sup>(٨)</sup>، تَأَلُّوْ ← أُوُلْ <sup>(٩)</sup>، تَأَثَّرُونَ ←

إِنَّمَا بَتَّتْ صَوْرَةُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ (أ) <sup>(١)</sup>،  
إِبْتِدَاءً وَدَرْجًا، وَإِنْ لَمْ يُنْقَطْ بِهَا، لِأَنَّ كِتَابَةَ  
الْكَلِمَةِ مَوْضُوعَةً عَلَى الْإِبْتِدَاءِ بِهَا وَالْوَقْفِ  
عَلَيْهَا. فَيَكْتُبُ «مَا أَسْمُكَ؟» بِهَمْزَةِ وَصْلٍ،  
لِأَنَّهُ لَوْ ابْتَدِئَ بِهَا لَقِيلَ: أَسْمُكَ. <sup>(٢)</sup>  
وَلَمَّا لَمْ تَقَعْ هَمْزَةُ الْوَصْلِ إِلَّا فِي ابْتِدَاءِ  
الْلَفْظِ، رُسِمَتْ مُطْلَقًا أَلْفًا. وَلِهَذَا قَدْ عُبِّرَ عَنْ  
هَمْزَةِ الْوَصْلِ بِأَلِفٍ الْوَصْلِ لِقُوعِهَا أَبَدًا فِي  
أَوَّلِ اللَّفْظِ. <sup>(٣)</sup>

فائدة: نَتِيجَةُ لِسْقُوطِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ فِي أَتْنَاءِ  
الْكَلَامِ، وَمَنْعًا لِاجْتِمَاعِ سَاكِنَيْنِ، سَقَطَتْ نُونُ  
التَّوْنينِ لَفْظًا إِذَا مَا أَلْتَقَتْ بِمَا أَوَّلُهُ هَمْزَةُ  
وَصْلٍ، أَوْ حُرِّكَتْ. ففِي مِثْلِ: يَا وَلَدَا  
أَخْرُجْ!، وَقُمْتُ بِرِّحْلَاتِي أَسْتَكْشِفِيَّةً، جَارَتْ  
إِحْدَى الْقِرَاءَتَيْنِ:

• إِسْقَاطُ التَّوْنينِ مِنَ اللَّفْظِ، والقراءة: يَا  
وَلَدَ أَخْرُجْ!، وَقُمْتُ بِرِّحْلَاتِي أَسْتَكْشِفِيَّةً.

- (١) وهي عبارة عن رَأْسِ صَادٍ صَغِيرَةٍ مَقْطُوعَةٍ مِنْ «صِل» وموضوعة فوق أَلِفٍ، فهي إشارة إلى سقوط الهمزة حال الوصل. (كتاب الإملاء ص ١٦٥).
- (٢) قال الأستراباذي: «أصل كل كلمة أن يُنْظَرُ إليها في الكتابة مفردة مستقلة عما قبلها وعما بعدها، فنكتب بصورتها مبتدأ بها وموقوفة عليها؛ فنكتب «مَنْ أَبْنُوك؟» بهمزة الوصل لأنه لو بُدِئَ بها فلا بد من همزة الوصل..» (شرح الشافية ج ٣ ص ٣١٥).
- (٣) راجع «همزة الوصل القياسية» في «زيادة همزة الوصل».
- (٤) باستحسان الضَّمِّ في نون التَّوْنينِ مُنَاسِبَةً لِلضَّمَّةِ اللَّازِمَةِ فِي رَأْيِ (أَخْرُجْ).
- (٥) ذَلِكَ أَنَّ الْحَرْفَ الَّذِي يُبْتَدَأُ بِهِ لَا يَكُونُ إِلَّا مُتَحَرِّكًا؛ وَذَلِكَ لِحُضُورِ التَّنْقِطِ بِهِ. (شرح المفصل ج ٩ ص ١٣١).
- (٦) زِيدَتْ هَمْزَةُ الْوَصْلِ لِسُكُونِ الْحَاءِ بَعْدَ حَذْفِ تَاءِ الْمُضَارَعَةِ فِي الْأَمْرِ.
- (٧) فِي الْأَصْلِ «إِوْضًا»، قَلِبْتُ الْوَاوَ يَاءَ لِسُكُونِهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ.
- (٨) تَقْرَأُ فِي الْإِبْتِدَاءِ التَّامِّ: إِثْلَفَا (بِقَلْبِ الْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ مِنْ إِثْلَفَا يَاءَ لِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا)، وَتَقْرَأُ فِي الدَّرَجِ: ثْلَفَا (بِإِسْقَاطِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ). (راجع «تخفيف الهمزتين المجتمعتين في الكلمة الواحدة» في «تخفيف الهمزتين المجتمعتين»).
- (٩) تَقْرَأُ فِي الْإِبْتِدَاءِ التَّامِّ: أُوُلْ (بِقَلْبِ الْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ مِنْ أُوُلْ وَاَوَا لُضْمَةً مَا قَبْلَهَا)، وَتَقْرَأُ فِي الدَّرَجِ: وُلْ (بِإِسْقَاطِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ). (راجع «تخفيف الهمزتين المجتمعتين في الكلمة الواحدة» في «تخفيف الهمزتين المجتمعتين»).

إِثْرُوا<sup>(١)</sup>، تَيْسُرُ ← أَيْسُرُ<sup>(٢)</sup>، تَبْقُظُ ← إِبْقُظْ،  
تَسْأَلُ ← إِسْأَلْ، تَتَّابَانِ ← إِنَّايَا، تَلْوُمُ ←  
أَلْوَمُ، تَرْمِي ← إِرْمِ، تَرَضَى ← إِرَضْ، تَبْقَوْنَ  
← إِبْقَوْا، تَوْعْبَانِ ← إِيْعَبَا، تَوَدُّوْنَ ←  
إِيدُوْا، تَسْمُوَانِ ← أُسْمُوا، تَذْنُوْ ← أُذْنُ،  
تَنْجُونَ (أَنْتَنَ) ← أَنْجُونَ.

فإن تحرك الحرف الثاني من مضارع الفعل  
الثلاثي، صيغ الأمر منه من غير همزة  
وصل<sup>(٣)</sup>. نحو: تَطْنُ ← ظَنَّ، تَوْمَانِ ←  
أَمَّا، تَخْفَوْنَ ← خَفُوا، تَتَبَيَّنَ ← تَبَيَّنَ،  
تَدْعَنَ<sup>(٤)</sup> ← دَعَنَ، تَطَأُ ← طَأَ، تَقِيْ ←  
فِهَ<sup>(٥)</sup>، تَعُوذُ ← عُذْ<sup>(٦)</sup>، تَلِيَتَانِ ← لِيَتَا، تَلُ  
← إَلْ، تَتِيْ ← إِهَ<sup>(٥)</sup>، تَدْعُونَ ← دَعُوا.

وإذا كان لهمزة الوصل في أول الأمر  
الصدارة التامة في الكلام، فإنك تَضُمُّهَا إذا  
ابتدأت بها ما ضُمَّت عينه في أمر

المُخَاطَبُ<sup>(٧)</sup>، وَإِلَّا كَسَرَتْهَا. نحو: تَخْرُجَانِ  
← أُخْرَجَا، تَذْنُوْ ← أُذْنُ، تَسْمَعِيْ ← إِسْعِ،  
تَرْضَيَانِ ← إِرْضَيَا، تَنْفِيْ ← إِنْفِ، تَجْلِسُ  
← إَجْلِسْ، تَرْمُونَ «تَرْمِيُونَ» ← إِرْمُوا.

إنما جاز كسر همزة الوصل إن لم تظهر  
ضمة العين اللازمة؛ وذلك في أمر المُخَاطَبَةِ  
من الناقص الواوي، أي في أمر المُخَاطَبَةِ مِمَّا  
جاء آخر المُخَاطَبِ منه مضموماً. نحو:

أَرْجُ ← أَرْجِنِي، أَدْعُ ← إِدْعِنِي، أَنْتُمْ ←  
أُنْمِي، أَفْشُ ← أَفْشِنِي، أُذْنُ ← إِذْنِي، أَعْلُ  
← أُعْلِنِي، أُسْمُ ← أُسْمِينِي.<sup>(٨)</sup>

### حذف همزة أمر الفعل الثلاثي

#### ١ - لَفْظًا وَخَطًّا

• إذا تقدّم أمر الممهور الفاء حرف مفتوح

لا ينفصل خطًّا عما يدخله<sup>(٩)</sup>، كالفاء والواو  
والكاف، سقطت همزة الوصل<sup>(١٠)</sup> واتصل

(١) تقرأ في الابتداء التامة: إِثْرُوا (قبل الهمزة الساكنة من إِثْرُوا ياء لكسرة ما قبلها)، وتقرأ في الدرج: إِثْرُوا (بإسقاط همزة الوصل). ونقل ابن يعيش عن بعض العرب تحقيق الهمزتين: إِلْفًا، أَوَّلُ، إِثْرُوا. (شرح المفصل ج ٩ ص ١١٨). (راجع «تخفيف الهمزتين المجتمعتين في الكلمة الواحدة» في «تخفيف الهمزتين المجتمعتين»).

(٢) وجاز قلب الياء الساكنة وأوَّا لوقوعها بعد ضمة: أَوْسُرَ.

(٣) لإثنية الغاية من إدخالها بتحريك الحرف الثاني.

(٤) المضارع من «وَدَعَنَ».

(٥) بزيادة هاء التكت لبقاء الفعل على حرف واحد في الوقف عليه. قال الأزهري: «إذا أمرت من الرغي قلت: عَهْ، الهاء عماد للوقوف ليجفتها لأنه لا يستطيع الابتداء والوقوف معاً على حرف واحد.» (لش العرب في وعي).

(٦) في الأصل «عُوْذَ»، حُذِفَت الواو دفناً لاجتماع ساكنتين.

(٧) لأن ضمَّ العين لازمٌ، فَضُّمُوا همزة الوصل إتياعاً له. (اللمع في العربية ص ٢٩٢ (٥) نقلاً عن الثماني).

(٨) فضمَّ همزة الوصل على الأصل، وكسرها مناسبة لكسرة ما قبل ياء المخاطبة. (اللمع في العربية ص ٢٩٢، حاشية الخضرى ج ٢ ص ١٩٠، همع الهوامع ج ٦ ص ٥٣، كتاب الإملاء ص ٥٣، شرح المفصل ج ٩ ص ١٣٧، كتاب المفتاح في الصرف ص ٧٧، نزهة الطُرف في علم الصرف ص ٥٠).

(٩) لمجيئه على حرف واحد، والحرف الواحد لا يستقل في الخطِّ عما يدخله، فأشَقَّ بدخوله الصدارة التامة لهمزة الوصل.

(١٠) لا همزة القطع (فاء الفعل)، لأن همزة الوصل زائدة والزائد بالحذف أولى.

وَقُلْ عَلَى الْحَذَفِ: مُرُّ بِالْمَعْرُوفِ، فَمُرُّ  
فُلَانًا بِالْمَعْرُوفِ ثُمَّ مُرُّ فُلَانَةً. (٣)

• إِذَا تَحَرَّكَتْ فَاءُ الْأَمْرِ الصَّحِيحَةُ الْوَاقِعَةُ  
بَعْدَ هَمْزَةِ الْوَصْلِ، بِحَرَكَةٍ مَنقُولَةٍ مِنَ  
الْعَيْنِ (٤). نحو: إِرَاسٌ ← إِرَاسٌ ← رَاسٌ،  
إِسْأَلٌ ← إِسْأَلٌ ← سَلٌ، إِرْزُزٌ ← إِرْزُزٌ ← رِزْزُ،  
أَلُومٌ ← أَلُومٌ ← لُومٌ، إِنَّا وَبَّ كُجْرَاءَ الثُّقُوسِ  
(الامر من تَبَّأى)، إِنَّا وَبَّ الْخَيْرِ (الامر من  
تَبَّأُ)، إِزْأَ وَرَ مَا فَعَلْتُ (الامر من تَرَأَى)،  
إِذَا بَ وَدَبَ فِي عَمَلِكَ (الامر من تَدَابَبَ)، إِنَّا  
وَنَ عَنِ الْمَسَاوِئِ (الامر من تَنَأَى).

٢ - لَفْظًا، لَا خَطَأً، إِذَا قَدَّمَ هَمْزَةُ الْوَصْلِ  
مَا يَتَفَرَّدُ كِتَابَةً. نحو: يَا إِلَهِي أَتَيْنَا سَلَامًا!، يَا  
مُعَلِّمِي أَتَدْنُ لِي فِي الدُّخُولِ!، أَيُّهَا الشَّرْطِيُّ  
أَتَسِيرُ الْمُخَلَّ بِالْأَمْنِ!، يَا رِفَاقُ أَرْجِعُوا!  
إِقْرَأْ: يَا إِلَهُ (٥) تَيْنَا سَلَامًا!، يَا مُعَلِّمُ (٥) تَدْنُ  
لِي فِي الدُّخُولِ!، أَيُّهَا الشَّرْطِيُّ تَسِيرُ الْمُخَلَّ  
بِالْأَمْنِ!، يَا رِفَاقُ رَجِعُوا! (٦)

الْحَرْفُ الدَّاخِلُ بقاءِ الْفِعْلِ السَّاكِنَةِ، فَتُرْسَمُ  
الْفَاءُ السَّاكِنَةُ، لِتَوْسِطِهَا تَنْزِيلًا، بِحَسَبِ حَرَكَةِ  
الْحَرْفِ الدَّاخِلِ. نحو: أَوْجُرُ ← وَوَجُرُ ←  
وَأَجُرُ، إِيئِشْ ← فَيئِشْ ← فَأَيِشْ، إِئْذَنْ ←  
كُئْذَنْ ← كَأْذَنْ، إِنْ وَصَلْتُمْ بَاكِرًا فَأَتُوا لِيْزَارَتَنَا  
(فِي الْأَصْلِ: فَأَتُوا).

تَنْبِيهِ: اِنْفَرَدَتْ أَرْبَعَةُ أَعْمَالٍ هِيَ: أَكَلٌ،  
أَمْرٌ، أَخَذٌ، أَتَى - لِكثَرَةِ اسْتِعْمَالِهِمْ لَهَا -  
بِتَخْفِيفِ الْأَمْرِ مِنْهَا: أَوْكُلْ، أَوْمُرْ، أُوْخِذْ،  
إِئْتِ، بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ الثَّانِيَةِ (فَاءُ الْفِعْلِ):  
أَكُلْ، أُمُرْ، أُخِذْ، إِيْ، فَوَقَعَتْ هَمْزَةُ الْوَصْلِ  
قَبْلَ مُتَحَرِّكٍ (عَيْنُ الْفِعْلِ) فَاسْتَفْنِي عَنْهَا لِتَحَرُّكِ  
مَا بَعْدَهَا (١): كُلْ، مُرْ، خُذْ، تَهْ. (٢)

وَسَمَاعُ الْأَمْرِ مِنْ هَذِهِ الْأَعْمَالِ بِالْحَذْفِ،  
وَأَنْ كَثُرَ، لَا يَمْنَعُ مَجِيئَهَا عَلَى الْقِيَاسِ فِيهِ إِذْ  
هُوَ الْأَصْلُ. فَقُلْ عَلَى الْقِيَاسِ: أَوْمُرْ  
بِالْمَعْرُوفِ، وَأَمُرْ فُلَانًا بِالْمَعْرُوفِ ثُمَّ أَوْمُرْ  
فُلَانَةً.

(١) لَأَنَّهُ جِيءَ بِهِ لِسُكُونِ فَاءِ الْفِعْلِ بَعْدَ حَذْفِ تَاءِ الْمُضَارَعَةِ مِنْ: تَأْكُلُ، تَأْمُرُ، تَأْخُذُ، تَأْتِي. فَلَمَّا حُذِفَتْ فَاءُ الْفِعْلِ،  
وَقَعَتْ هَمْزَةُ الْوَصْلِ قَبْلَ عَيْنِ الْمُتَحَرِّكِ فَاسْتَفْنِي عَنْهَا. (رَاجِعْ: حَذْفُ هَمْزَةِ الْقَطْعِ).

(٢) بَزِيَادَةِ هَاءِ السَّكَنِ فِي (تَهْ) لِبَقَاءِ الْفِعْلِ بَعْدَ الْحَذْفِ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ فِي الْوَقْفِ.  
وَعَنْ سَعِيدِ ابْنِ الدَّقَّانِ أَنَّهُ لَا يُحْمَلُ عَلَى هَذِهِ الْأَعْمَالِ الْأَرْبَعَةِ فِي الْحَذْفِ تَخْفِيفًا لِقُلَّتْهَا. (الَلْمَعُ فِي الْعَرَبِيَّةِ ص  
٢٩٠ (١)).

(٣) حَكَى ابْنُ جَنِّي أَنَّ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ: أَوْمُرْ، أُوْخِذْ، أَوْكُلْ كَسَاثَرِ الْأَعْمَالِ الَّتِي يُسَكِّنُ ثَانِيَهَا فِي الْمُضَارَعِ.  
(رَصَفُ الْمُبَانِي ص ١٣١، شَرْحُ الْمَفْصَلِ ج ٩ ص ١١٨). وَرَاجِعْ: حَذْفُ هَمْزَةِ الْقَطْعِ.

(٤) عِنْدَ غَيْرِ الْأَخْفَشِ. إِنَّمَا حُذِفَتْ هَمْزَةُ الْوَصْلِ لِسُقُوطِ الْغَايَةِ مِنْ إِدْخَالِهَا بِتَحَرُّكِ مَا بَعْدَهَا، إِذْ الْغَايَةُ مِنَ اجْتِلَابِ  
هَمْزَةِ الْوَصْلِ عَدَمِ الْإِبْتِدَاءِ بِالسَّاكِنِ.

(٥) بِإِسْقَاطِ الْيَاءِ لَفْظًا دَقًّا لاجتماع ساكتين.

(٦) رَاجِعْ: نَوْعَا الْهَمْزَةِ.

ب - ماضِي الْفِعْلِ الْخُمَاسِي وَالسَّادِسِي،  
مَعْلُومًا وَمَجْهُولًا، وَفِي الْأَمْرِ مِنْهُمَا مَعْلُومًا،  
وَفِي مَصْدَرِهِمَا. نَحْو:

انْقَلَبَ، انْقَلَبَ، انْقَلَبَ، انْقَلَابٌ. انْتَفَ،  
 اَوْتِنَفَ، انْتَفَ، انْتِنَافٌ. اُنْصَلَ، اُنْصَلَ،  
 اُنْصَلَ، اِنْتِصَالٌ. اُخْتِزَ (١) اُخْتِزَ (٢)  
 اُخْتِزَ (٣)، اِحْتَزَ، اِحْتِيازٌ. اُخْتِرَ، اُخْتِرَ (٤)  
 اُخْتِرَ (١) اُخْتُورَ (٢) اُخْتِرَ (٣)، اِحْتَرُ، اِحْتِيارٌ.  
 اِرْعَوَى، اِرْعَوَى، اِرْعَوَى، اِرْعَوَاءٌ. اِسْتَخْرَجَ،  
 اُسْتَخْرَجَ، اِسْتَخْرَجَ، اِسْتِخْرَاجٌ. اِسْتَأْثَرَ،  
 اُسْتَأْثَرَ، اِسْتَأْثَرَ، اِسْتِثْنَاءٌ. اِسْتَرَوَحَ،  
 اُسْتَرَوَحَ، اِسْتَرَوَحَ، اِسْتِرَوَاحٌ. اِسْتَرَحَ،  
 اُسْتَرَحَ، اِسْتَرَحَ، اِسْتِرَاحَةٌ وَاِسْتِرَاحٌ (٥).  
 اِسْتَبَّنَ، اُسْتَبَّنَ، اِسْتَبَّنَ، اِسْتِيبَانٌ. اِسْتَبَانَ،  
 اُسْتَبَّنَ، اِسْتَبَّنَ، اِسْتِيبَانَةٌ وَاِسْتِيبَانٌ (٥). اِسْتَحْيَا،  
 اُسْتَحْيَا وَاُسْتَحْيَا (٦)، اِسْتَحْيَا، اِسْتِحيَاءٌ.  
 اِطْمَأَنَّ، اِطْمَأَنَّ، اِطْمَأَنَّ، اِطْمِئْنَانٌ.

ونحو: أَخُوكَ أَتَمَعَ بِعِلْمِهِ أَتِفَاعًا جَمًّا،  
صَدِيقُكَ أَشْتَقَالَ رَيْسَهُ أَشْتَقَالَةً حَطِيَّةً، أُخْتَرِمَ  
هَذَا الْعَامِلُ الْإِخْتِرَامَ<sup>(٧)</sup> الْكَامِلَ، مِيرَاثُ  
أَخِيكَ أَشْتَرُجَعُ الْإِسْتِرْجَاعَ<sup>(٨)</sup> الْقَانُونِيَّ.

وكذلك تُرَادُّ همزة الوصل فيما أُبْدِلَتْ تاءُه  
حرفًا مُماثِلًا لِغائِهِ مِنْ (تَفَاعَلَ) وَ(تَفَعَّلَ)  
وَ(تَفَعَّلَلْ). <sup>(٨)</sup> نحو: اِجْتَبَ، اُجْتَبَ، اِجْتَبَ،  
اِجْتَبَ. اِدَّيْنِ، اُدَّيْنِ، اِدَّيْنِ، اِدَّيْنِ. اِذَايْنِ،  
اُدَّوَيْنِ، اِذَايْنِ، اِذَايْنِ. اِدَّحَرَجَ، اُدَّحَرَجَ،  
اِدَّحَرَجَ، اِدَّحَرَجَ.

وإذا كانَ لِهَمْزَةِ الْوَصْلِ فِي أَوَّلِ مَا تَقَدَّمَ  
الصَّدْرَةَ التَّامَّةَ فِي الْكَلَامِ، فَإِنَّكَ تَضْمُنُهَا فِي  
مَا ضَمِيَ الْخُمَاسِيُّ وَالسُّدَاسِيُّ مَجْهُولًا،  
وَتَكْسِرُهَا فِي الْبَاقِي.

إِنَّمَا جَازَ كَسْرُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ فِي «أُخْتِيرَ»  
و«أُخْتِيرَ»، بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنْ «إِخْتَارَ»  
و«إِخْتَارَ»، مُنَاسِبَةً لِكَسْرِ التَّاءِ فِيهِمَا. وَصُمَّ

(١) على لُغَةٍ مَّنْ قَالَ فِي «حَازًا» وَ«حَارًا»: حُيِّرَ، وَحُيِّرَ.

(٢) على لغة مَنْ قال في «حاز» و«حار»: حُوزَ، وَحُورَ.

(٣) على لغة مَنْ قال في «حاز» و«حار»: حَبِيزٌ، وَجَبِيزٌ. فَضَمَّ همزة الوصل على الأصل في (أَفْتَعِلَ)، وكسرها متابئة لكسرة التاء. والكلام عليه في «معجم الطالب والكتاب» فراجع فيه.

(٤) على الأصل في «حار»: حَيْرٌ.

(٥) كِلَاهُمَا مَصْدَرٌ لِاسْتَفْعَلَ الْمَعْلُومَ الْعَيْنَ .

(٦) بجواز إدغام الياءين لتتابعهما عينا مكسورة ولأما متحركة بحركة بنائية (لا إعرابية).

(٧) دخلت (أل) لِأَنَّ مُصَدَّرَ الْفِعْلِ الْمَجْهُولَ مُؤَوَّلٌ، وَالْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ مَعْرِفَةٌ. وَكَذَا مُصَدَّرُ الْفِعْلِ الْمُنْفِيِّ، نَحْوُ: مَا احْتَرَمَ الْعَامِلُ الْإِحْتِرَامَ الْكَامِلَ، لَمْ يُسْتَرْجَعْ مِيرَاثُ أَخِيكَ الْإِسْتِرْجَاعَ الْقَانُونِيَّ.

(٨) وَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ الْمَاءُ نَاءً أَوْ ثَاءً أَوْ جِيمًا أَوْ دَالًا أَوْ ذَالًا أَوْ زَايَا أَوْ سِينًا أَوْ شَيْنًا أَوْ صَادًا أَوْ ضَادًا أَوْ طَاءً أَوْ ظَاءً، فَيُبدَلُ الثَّاءُ حَرْفًا مِثْلًا لِلْمَاءِ لِصُحِّحَ، بَعْدَ إِسْكَانِهِ، إِدْغَامُهُ فِيهَا. ثُمَّ يُؤْتَى بِهَمْزَةِ الْوَصْلِ إِذَا لَا يُمْكِنُ الْإِبْتِدَاءُ بِالسَّاكِنِ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «إِنَّمَا كَانَتِ الْمَصَادِرُ مِنْ «طَائِرٍ طَائِرًا» وَ«ثَاقِلٍ ثَقِيلًا» وَ«أَزْكَوٍ فِيهَا أَذْرَاقًا» كَالْأَفْعَالِ لِأَنَّهَا جَارِيَةٌ عَلَيْهَا وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا يُؤَوَّلُ إِلَى الْآخِرَةِ» (شرح المَصْفُوح ج ٩ ص ١٣٥).

الهمزة هو الأصل لِأَنَّهُ (أَفْعِلْ).

وُحْدَفُ هَمْزَةُ الْوَصْلِ مِنْ أَوَّلِ مَا تَقْدَمُ:

١ - لَفْظًا وَخَطًّا

• إذا اجْتَمَعَتْ مَعَ هَمْزَةُ قَطْعٍ هِيَ فَاءُ الكلمة، وَدَخَلَ عَلَى هَمْزَةِ الْوَصْلِ حَرْفٌ مَفْتُوحٌ لَا يَنْفَصِلُ خَطًّا عَمَّا يَدْخُلُهُ، كَالْفَاءِ وَالْوَاوِ وَالكَافِ وَاللَّامِ. فَتُرْسَمُ هَمْزَةُ الْقَطْعِ، لِسُكُونِهَا، بِحَسَبِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الدَّاخِلِ. نحو: إِيْتَمَنَ ← وَتَمَنَ ← وَأَتَمَنَ<sup>(١)</sup>، أُوْتِمِنَ ← فَوْتِمِنَ ← فَأَتِمِنَ، إِيْتِمَانُكَ الْمَالِ كَأِيْمَانِ أَخِيكَ لَهُ (فِي الْأَصْلِ: كَأَتِمَانِ)، وَاللَّهُ لَا تَبْجَارُكَ الْمُحْتَاجُ خَيْرُ الْأَعْمَالِ! (فِي الْأَصْلِ: لَا تُتَبْجَارُكَ)، إِيْتَزَرَ زَيْدٌ بِالْفَضِيلَةِ وَالْإِخْلَاصِ فَأَتِمِنَ عَلَى أَمْوَالِ الْفُقَرَاءِ (فِي الْأَصْلِ: فَأَوْتِمِنَ)، أَتَبَّ الْفَتَاةَ فَأَتَبَّتْ (فِي الْأَصْلِ: فَأَتَبَّتْ).

• إذا دَخَلَتْ عَلَيْهَا هَمْزَةُ اسْتِفْهَامٍ، نحو: أَتَنْصَرْتُ عَلَى خَضَمِكَ؟ (فِي الْأَصْلِ: أَتَنْصَرْتُ عَلَى خَضَمِكَ؟)، أَتَمِنَ الْمُخْلِصُ؟ (فِي الْأَصْلِ: أَأُوْتِمِنَ الْمُخْلِصُ؟ فَصَارَ: أَأُتِمِنَ، فَأَبْدَلْتَ مَدَّةً مِنَ الْهَمْزَةِ السَّائِكَةِ لِيُوقِعَهَا عَلَى

أَلِفٍ بَعْدَ حَذْفِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ).<sup>(٢)</sup>

٢ - لَفْظًا، لَا خَطًّا

• إذا سَبَقَ هَمْزَتِي الْوَصْلِ وَالْقَطْعِ الْمَتَابِعَتَيْنِ فِي أَوَّلِ الْأِسْمِ، حَرْفٌ مَكْسُورٌ. نحو: بِأَيْتِلَافِكُمَا فِي الرَّأْيِ حَقَّقْتُمَا الْفُوزَ، لِأَيْتِمَارِكُمْ فِي إِعَادَةِ تَعْمِيرِ الْقَرْيِ صَدَى حَسَنٍ. إِقْرَأْ: بِئَيْتِلَافِكُمَا... بِئَيْتِمَارِكُمْ...

• إذا تَقَدَّمَ هَمْزَةُ الْوَصْلِ مَا يَنْفَرِدُ كِتَابَةً، نحو: كُلُّ مَا أُوْتِدِمَ بِهِ يُسَمَّى إِهَالَةً، أَيْهَا النَّاشِئُونَ أَتَزَرُّوا بِالْفَضِيلَةِ، يَا خَالِدُ أُنْسُفْ عَلَى هَذِرِ أَمْوَالِكَ!، أَخُوكَ أَنْتَفَعَ بِعِلْمِهِ أَنْتَفَاعًا جَمًّا، مِنَ التَّسْوِسِ أَتَتَكَلَّتِ الْأَسْنَانُ. إِقْرَأْ: كُلُّ مُؤْتَدِمٍ بِهِ يُسَمَّى إِهَالَةً، أَيْهَا النَّاشِئُونَ تَزَرُّوا بِالْفَضِيلَةِ، يَا خَالِدُ تُسْفْ عَلَى هَذِرِ أَمْوَالِكَ!، أَخُوكَ نَفَعَ بِعِلْمِهِ نَفْعًا جَمًّا، مِنَ التَّسْوِسِ تُتَكَلَّتِ الْأَسْنَانُ.

### قَطْعُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ الْقِيَاسِيَّةِ

تُقَطَّعُ هَمْزَةُ الْوَصْلِ فِي أَوَّلِ مَا تَقْدَمُ:

١ - لَفْظًا وَجَوِبًا، وَخَطًّا وَجَوَازًا، فِي الصَّدَارَةِ الثَّامَةِ. نحو: إِسْتَعِدَّ لِلْمُبَارَاةِ،

(١) ويدل على سقوط هَمْزَةِ الْوَصْلِ وَقُوعُ الْهَمْزَةِ سَاكِنَةً مَرْسُومَةً عَلَى أَلِفٍ بَعْدَ حَرْفٍ مَعْنَى.

(٢) ذَلِكَ أَنَّ هَمْزَةَ الْاسْتِفْهَامِ مَفْتُوحَةٌ وَهَمْزَةُ الْوَصْلِ مَكْسُورَةٌ أَوْ مَضْمُومَةٌ، فَلَا يَبَسُّ فِي حَذْفِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ لاختلاف حركتها وحركة هَمْزَةِ الْاسْتِفْهَامِ. (اللمع في العربية ص ٢٩١ (٢)).

وعن السيوطي أَنَّ السَّبَبَ فِي الْحَذْفِ أَنَّهَا لَوْ أُثْبِتَتْ هَمْزَةُ الْوَصْلِ لَكَانَ جَمْعًا بَيْنَ الْفَيْنِ: صُورَةُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ (أ) وَصُورَةُ الْهَمْزَةِ (إ) الَّتِي هِيَ فَاءُ الْكَلِمَةِ. مَعَ كَوْنِ الْحَرْفِ الْوَاحِدِ شَدِيدِ الْإِتِّصَالِ بِمَا بَعْدَهُ، لَا يُوقَفُ عَلَيْهِ دُونَهُ، وَهُمْ لَمْ يَجْمَعُوا بَيْنَ الْفَيْنِ فِي سَائِرِ هَجَائِهِمْ إِلَّا عَلَى خِلَافٍ فِي الْمُنْطَرَفَةِ، لِأَنَّ الْأَطْرَافَ مَحَلَّ التَّغْيِيرَاتِ وَالزِّيَادَةِ... (جمع الهوامع ج ٦ ص ٣١٦).

(٣) بِإِسْقَاطِ أَلِفٍ (مَا) لَفْظًا مَنَعًا لِاجْتِمَاعِ سَاكِنَيْنِ.

الله، وأَيْمَنَ، وَأَسَمَ، وَأَبْنِ وَأَبْنَةَ وَأَبْنَمَ، وَأَنْثَانِ  
وَأَنْثَانِ، وَأَنْثَتِ، وَأَمْرُؤُ وَأَمْرَأَةٌ.<sup>(٣)</sup>

### أَلْ

(أَلْ) كلمة مُرَكَّبَةٌ مِنْ حَرْفَيْنِ مَعًا: همزة  
وَضَلَّ مَفْتُوحَةٌ، وَلامٌ<sup>(٤)</sup>. وَلَا تُقَرَّدُ أَلْ فِي  
الْمَلْفُظِ إِلَّا إِذَا جَاءَتْ عَلَمًا عَلَى ذَاتِهَا  
وَاسْتُعْمِلَتْ اسْتِعْمَالُ الْأَسْمَاءِ، نَحْوُ: تَدْخُلُ  
أَلْ عَلَى أَوَّلِ الْأَسْمَاءِ.<sup>(٥)</sup>

وَتَأْتِي (أَلْ) حَرْفًا وَاسْمًا. فَأَلِ الْأَسْمِيَّةُ<sup>(٦)</sup>  
اسْمٌ مُوَصُولٌ بِمَعْنَى (الَّذِي)<sup>(٧)</sup>، زَائِدٌ لَزُومًا فِي  
أَوَّلِ اسْمِ الْفَاعِلِ<sup>(٨)</sup> وَاسْمِ الْمَفْعُولِ؛ وَصِلَتُهُ  
الَّتِي تُتِمُّ مَعْنَاهُ هِيَ الصِّفَةُ الصَّرِيحَةُ الَّتِي دَخَلَ  
عَلَيْهَا وَالَّتِي فِيهَا صَمِيرٌ مُسْتَبَرٌّ عَائِدٌ عَلَى  
أَلْ<sup>(٩)</sup>. نَحْوُ: جَاءَ الْمُحْسِنُ؛ وَتَقْدِيرُهُ: جَاءَ  
الَّذِي هُوَ مُحْسِنٌ.<sup>(١٠)</sup>

إِسْتَعِدَّ لِلْمُبَارَاةِ! . إقرأ: إِسْتَعِدَّ لِلْمُبَارَاةِ!

٢ - لَفْظًا وَخَطًّا فِي:

• أَشْطَاعٌ، لَعَّةٌ فِي أَشْطَاعٍ. حُذِفَتِ التَّاءُ  
تَخْفِيفًا، وَفُتِحَتِ هَمْزَةُ الْوَصْلِ وَقُطِعَتْ.<sup>(١١)</sup>

• الْأَفْعَالُ وَالْمَصَادِرُ الْمَعْدُودَةُ، مِنْ غَيْرِ  
عَطْفٍ. نَحْوُ: إِيْقِظْ أَدْعُ إِيْنِسْ أَوْجِرْ إِسْتَبَيِّنْ  
أُخْبِرْ إِنْقِلَابٌ، كُلُّهُ بِهَمْزَةٍ وَضَلَّ.

• الْأَسْمَاءُ الْأَعْلَامُ<sup>(١٢)</sup>. نَحْوُ: أُخْتِي  
الصَّغْرَى، إِيْنِسَامٌ، نَشِيطَةٌ. مِنْ مَزِيدَاتِ  
الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ: إِنْفَعَلَ، وَافْتَعَلَ، وَاسْتَفَعَلَ.  
تَدُلُّ صِيغَةُ إِسْتَفَعَلَ عَلَى الطَّلَبِ.

### ثَانِيًا: هَمْزَةُ الْوَصْلِ السَّمَاعِيَّةُ

وَتَكُونُ فِي حَرْفٍ وَاحِدٍ هُوَ (أَلْ)، وَفِي عَشْرَةِ  
أَسْمَاءٍ مَحْفُوظَةٍ مُسَمَّاةٍ بِالْأَسْمَاءِ الْعَشْرَةِ وَهِيَ:

(١) هَذَا بِاعْتِبَارِ (أَشْطَاعٍ) مِنْ (إِسْطَاعٍ). أَمَّا بِاعْتِبَارِهِ مِنْ (أَطَاعٍ) بِزِيَادَةِ السِّينِ، فَهَمْزَتُهُ قَطْعٌ وَضَعًا. قَالَ الْفَرَّاءُ: «هُوَ مِنْ أَطَاعَ يُطِيعُ، وَأَصْلُهُ أَطَوَعَ يُطَوِّعُ بِقَلْبِ الْفَتْحَةِ مِنَ الْوَائِ فِي أَطَوَعَ إِلَى الطَّاءِ إِعْلَالًا لَهْ حَمَلًا عَلَى إِعْلَالِ الثَّلَاثِيِّ». (شرح المفصل ج ١٠ ص ١٥٤).

(٢) وَذَلِكَ لِخُرُوجِ صِيغِ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ مِنَ الْفَعْلِيَّةِ وَالْمَصْدَرِيَّةِ إِلَى الْعَلَمِيَّةِ. (حاشية الخضرى ج ٢ ص ١٠٥).

(٣) قَالَ الْعُلُوِّي: «إِعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ فِي الْأَسْمَاءِ غَيْرِ الْمَصَادِرِ مَا أَلْفَهُ وَصَلَ سَوَى هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الْعَشْرَةِ. وَمَا سَوَى ذَلِكَ فَالْفَتْحَةُ أَلْفٌ قَطْعٌ. فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ: لِمَ دَخَلَتْ أَلْفُ الْوَصْلِ فِي هَذِهِ الْأَسْمَاءِ دُونَ غَيْرِهَا؟ قِيلَ لَهُ: هَذِهِ الْأَسْمَاءُ سَقَطَ مِنْهَا حَرْفُ الْإِعْلَالِ، فَسَكَنَتْ أَوَائِلُهَا لِيَدْخُلُوا عَلَيْهَا هَمْزَةُ الْوَصْلِ، لِتَكُونَ الْهَمْزَةُ عَوْضًا مِنَ الْمَحذُوفِ مِنْهَا». (اللمع في العربية ص ٢٨٨ (٤)).

(٤) وَقَدْ اخْتَلَفَتْ الْأَرْاءُ فِي كَلِمَةِ (أَلْ) الَّتِي هِيَ حَرْفُ التَّعْرِيفِ؛ أَمَّا كَلِمَتُهَا الَّتِي تُعْرَفُ، أَمِ اللَّامُ وَخَذَهَا، أَمْ الْهَمْزَةُ وَخَذَهَا؟ وَلِكُلِّ رَأْيٍ وَجْهَةٌ. (التَّحْوِ الْوَافِي ج ١ ص ٤٢٢).

(٥) تَقُولُ عِنْدَ إِعْرَابِ أَلْ: فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِضَمَّةٍ مُقَدَّرَةٍ حَالٌ دُونَ ظَهْوَرِهَا سَكُونُ الْحِكَايَةِ.

(٦) بِإِبْقَاءِ سَكُونِ لَامِ (أَلْ) لِأَنَّ لَا التَّاءَ سَاكِنَتَيْنِ بِوَجُوبِ كَسْرِ لَامِ أَلْ فِي أَوَّلِ (الْأَسْمِيَّةِ) وَسِيَّاتِي.

(٧) وَلَيْسَتْ حَرْفًا مُوَصُولًا، لِأَنَّهَا لَا تُؤَوَّلُ مَعَ مَا بَعْدَهَا بِمَصْدَرٍ. (التَّحْوِ الْوَافِي ج ١ ص ٣٥٦ (٢)).

(٨) وَمِثْلُهُ صِيغَةُ الْمَبَالِغَةِ مِثْلُ: الزَّرَّاعُ، السَّابِقُ.

(٩) وَلَا تَقَعُ الصِّفَةُ الصَّرِيحَةُ مَعَ مَرْفُوعِهَا صِلَةٌ لِغَيْرِ أَلْ. (التَّحْوِ الْوَافِي ج ١ ص ٣٨٨).

(١٠) تَقُولُ عِنْدَ إِعْرَابِ الْمُحْسِنِ: أَلْ اسْمٌ مُوَصُولٌ بِمَعْنَى الَّذِي، مَبْنِيٌّ عَلَى السَّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ. مُحْسِنٌ: خَيْرٌ عَنْ مَبْتَدَأٍ مَحذُوفٍ عَائِدٍ إِلَى أَلْ تَقْدِيرُهُ (هُوَ). وَالْجُمْلَةُ الْأَسْمِيَّةُ صِلَةُ أَلِ الْمَوْصُولِيَّةِ لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ.

١- أَلِ الْعَهْدِيَّةِ، أَيِ الَّتِي لِلْعَهْدِ. وَهِيَ أَلِ الدَّاخِلَةُ عَلَى التَّكْرَةِ فَتَجْعَلُهَا تَدَلُّ عَلَى فَرْدٍ مُعَيَّنٍ دَلَالَةً تَقْتَرِبُ مِنْ دَلَالَةِ الْعَلَمِ الشَّخْصِيِّ. نحو: ﴿كَأَازَمَلْنَا إِلَى فِرْعَوْنَ رُسُولا فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ﴾. (٧)

٢- أَلِ الْجَنَسِيَّةِ، وَهِيَ الَّتِي تَدْخُلُ عَلَى التَّكْرَةِ فَتُقَيِّدُ مَعْنَى الْجِنْسِ الْمَحْضِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُقَيِّدَ الْعَهْدَ (٧). نحو: الشَّمْسُ نَبْرَةٌ، صَرَّ الْفَاسِقُ وَتَقَعَ الْعَالِمُ وَأَعْجَبَ الْحَسَنُ.

### ب - أَلِ الرَّائِدَةِ

وهي (أَلِ) الَّتِي لَيْسَتْ اسْمًا مَوْصُولًا وَلَا حَرْفًا لِلتَّعْرِيفِ. وَكُونُ أَلِ زَائِدَةٍ، فَهِيَ تَدْخُلُ، عَلَى السَّوَاءِ، عَلَى التَّكْرَةِ وَالْمَعْرِفَةِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ تُضَيَّفَ إِلَيْهِمَا تَعْرِيفًا جَدِيدًا. وَرُبَّمَا أَفَادَتْ مَعْنَى كَالْعَلْبَةِ أَوْ كَلَمَحِ الْأَضَلِّ كَمَا سَيَأْتِي.

وَأَلِ الرَّائِدَةِ نَوْعَانِ: لِازِمَةٌ وَغَيْرُ لِازِمَةٍ. (٨)

١- أَلِ الرَّائِدَةِ اللَّازِمَةِ، وَهِيَ الَّتِي اقْتَرَنْتَ بِاسْمٍ فَلَا تُقَارَفُهُ. وَتَكُونُ فِي:

• بَعْضِ الْأَعْلَامِ الْمَوْضُوعَةِ فِي أَوَّلِ أَمْرِهَا مَقْرُونَةً بِأَلِ، وَلَمْ تُسْتَعْمَلْ بِدُونِهَا. نحو:

فَإِنْ غَلَبَتْ الْأَسْمِيَّةُ عَلَى الصِّفَةِ، مِثْلُ الْأَعْلَامِ: الْمَنْصُورِ، الْمُتَوَكِّلِ، الْمَأْمُونِ، الْهَادِي (١)، الْقَاهِرَةِ، الْمَوْصِلِ (٢)، وَمِثْلُ الْأَسْمَاءِ: السَّاعِدِ، الْكَاهِلِ (٣)، الشَّارِبِ، الْحَاجِبِ؛ لَمْ تَكُنْ (أَلِ) الدَّاخِلَةُ عَلَيْهَا اسْمَ مَوْصُولٍ، إِنَّمَا حَرْفٌ زَائِدٌ. (٤)

وَكَذَلِكَ لَا تَكُونُ (أَلِ) اسْمَ مَوْصُولٍ إِذَا وُجِدَ فِي الْكَلَامِ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا لِلْعَهْدِ فَتَكُونُ حَرْفَ تَعْرِيفٍ. نحو: اسْتَشَرْتُ عَاقِلًا مَأْمُونًا، فَعَمِلْتُ بِمَشُورَةِ الْعَاقِلِ الْمَأْمُونِ. (٥)

وَأَلِ الْحَرْفِيَّةِ حَرْفُ تَعْرِيفٍ وَحَرْفُ زَائِدٍ.

### أ - أَلِ الْمَعْرِفَةِ

وهي (أَلِ) الدَّاخِلَةُ عَلَى تَكْرَةٍ قَابِلَةٍ لِلتَّعْرِيفِ، فَتَجْعَلُهَا مَعْرِفَةً. نحو: ابْتَعْتُ كِتَابًا، فَأَفَادَنِي الْكِتَابُ؛ فَكَلِمَةُ (كِتَابِ) مُبْهَمَةٌ لِأَنَّهَا لَا تَدَلُّ عَلَى كِتَابٍ مُعَيَّنٍ بَلْ تَصَدِّقُ عَلَى كُتُبٍ كَثِيرَةٍ، فَهِيَ تَكْرَةٌ؛ وَمَعَ إِدْخَالِ أَلِ عَلَيْهَا، دَلَّتْ عَلَى كِتَابٍ وَاحِدٍ مُعَيَّنٍ قَدْ ابْتَعْتُهُ. (٦)

وَأَلِ الْمَعْرِفَةِ نَوْعَانِ:

(١) من أسماء الخلفاء القباسيين.

(٢) اسم مدينة في شمالي العراق.

(٣) من الجسم.

(٤) النحر الوافي ج ١ ص ٣٥٧.

(٥) النحر الوافي ج ١ ص ٣٥٦.

(٦) النحر الوافي ج ١ ص ٤٢١.

(٧) الخليل ص ١٠٢.

(٨) قال الخضرى: «تأتي أَلِ زائدة أي غير معروفة بدليل دخولها على معرف بغيرها كالعلم والموصول، أو على واجب التكرير كالحال والتميز، لا صالحة للسقوط لأنها قد تكون جزء علم كاليسع. وهي في زيادتها لازمة أي قارنت وضع الكلمة، وغير لازمة أي عرضت بعده.» (حاشية الخضرى ج ١ ص ٨٥).

مَنَازِلِ الْقَمَرِ)، الْأَخْطَلُ (لشاعر أموي)، الْعُودُ (للمنديل)، الْفِقْهُ (لعلم الدين).

ملاحظة: بالرغم من أن (أل) زائدة لازمة في الأعلام بالعَلَبَةِ، فإنها تُحذف وجوباً منها إذا ما نُوديت هذه الأعلام أو أُضيفت. نحو: يا رَسُولاً - أو يا رَسُولَ الْمُؤْمِنِينَ - أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ!

وللزوم حذف (أل) في مُناداة الأعلام بالعَلَبَةِ، لم تصح مُناداتها ب(أيها) أو ب(أيُّها) أو ب(ذا)؛ لِأَنَّ مُناداتها بواحدةٍ منها - وهي المُستعملة في زداء ما فيه أل - يفرض عَدَمَ إسقاط أل. فلا يصح: أَيُّها الرَّسُولُ...  
• الآن ظَرَفَ الزَّمان.

• أسماء الموصولات كالتي والذي واللذين والذين واللواتي...

٢- أل الزائدة غير اللازمة، وهي التي افتراها بالكلمة وعَدَمه بيان. وتكون في:  
• الأعلام المنقولة، سواء أكان الثقل من

الأسماء الجامدة أم من الأسماء المشتقة. نحو: الصُّخْر، الفُضْل، المَنْصُور، المَتَوَكِّل، الهاوِية.. فهذه الأعلام كانت في أصل وضعها مَصَادِرَ وأوصافاً. فلما نُقِلَت إلى

السَّمَوَاتِ، اللَّاتِ، العُزَى. لا فَرْقَ في أن تكون هذه الأعلام مُرتجلة كالسَّمَوَاتِ، أو منقولة كاللَّاتِ والعُزَى. (١)

وجاز في (اللَّات) اعتباران: الأول اعتبار التاء أَصْلِيَّة فَتَشْدَد (اللَّات) ويوقف عليها بالتشديد، والثاني اعتبارها زائدة لِلثَّانِيث فَتُخَفَّف وتلزمها الحَرَكَةُ دَفْعاً لِاجْتِمَاعِ سَاكِتَيْنِ ويوقف عليها بِالتَّخْفِيفِ. (٢)

• الأعلام بالعَلَبَةِ، أي الأسماء التي لم توضع في الأصل خِصيصاً لِوَاحِدٍ مِنْ بَيْنِ أمثاله؛ وَلَكِنْ تَعَلَّيَتْ شُهْرَةً هَذَا الْوَاحِدِ عَلَى أمثاله، فلم يَعد يُرادُ غَيْرُهُ عِنْدَ الْإِطْلَاقِ. وَلَزِمَتْ الْقَرِينَةُ إِنْ أُرِيدَ غَيْرُهُ مِنْ أمثاله.

نحو: الْمُصْحَفُ (لِلْقُرْآنِ الْكَرِيمِ)، وَالْأَصْلُ فِي الْمَصْحَفِ أَنْ يَنْطَبِقَ عَلَى كُلِّ غِلَافٍ يَحْوِي صُحُفًا؛ لَكِنْ اشتهر الْمُصْحَفُ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَاقْتَصَرَ عَلَيْهِ بِحَيْثُ إِذَا أُطْلِقَ لَا يَنْصَرِفُ لِغَيْرِهِ.

ونحو: الْحَدِيثُ (لِلْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ)، الْمُحَرَّمُ (لِأَوَّلِ شُهُورِ السَّنَةِ الْقَمَرِيَّةِ)، الْعَقَبَةُ (لِمِينَاءِ عَلَى الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ)، النَّجْمُ (لِلثَرَيَّا الْمَنَزِلِ الثَّالِثِ مِنْ

(١) وهما صَتَانِ عِدْتُهُمَا عَرَبُ الْجَاهِلِيَّةِ.

(٢) قال الخضرى: «أصل (اللَّات) بِشَدِّ التَّاءِ مِنْ لَتْ يَلَتْ، وَكَانَ رَجُلًا يَلَتْ السُّوقَ بِالطَّائِفِ، فَلَمَّا مَاتَ اتَّخَذُوهُ صَمًا وَسَمَوْهُ بِهِ، فَخَفَّفَتْ تَاوَهُ». (حاشية الخضرى ج ١ ص ٨٥).

وفي شرح الثافية ج ٢ ص ٦١ (١): «اللَّات اسم صنم، واخْتَلَفَ فِي تَأْنِهِ: فَقِيلَ أَصْلِيَّةٌ مُشَدَّدَةٌ، وَقِيلَ زَائِدَةٌ لِلثَّانِيثِ وَهِيَ مُخَفَّفَةٌ». قال في اللُّغات: «وَكَانَ الْكِسَائِيُّ يَقِفُ عَلَيْهَا بِالْهَاءِ، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: هَذَا قِيَاسٌ، وَالْأَجُودُ إِتِّبَاعُ الْمَصْحَفِ وَالْوُقُوفُ عَلَيْهَا بِالتَّاءِ».

وَفَعَةٍ مَرْجِ الصُّفْرِ قُرْبَ دِمَشْقَ، خَالِدٌ أَصْغَرُ  
أَشَقَّاءِ وَسَامَ..

• الحال التي سُمِّيتَ مَقْرُونَةً بِأَلْ، نحو:  
أَدْخُلُوا الْأَوَّلَ فَلَاوَلَّ (الأصل فيه: أَدْخُلُوا  
أَوَّلَ فَأَوَّلَ)، أي ادخلوا مُتَرْتَبِينَ. جاؤوا  
الْجَمَاءَ الْغَفِيرَ (الأصل فيه: جاؤوا جَمَاءَ  
غَفِيرًا)، أي جاؤوا جَمِيعًا..

قَطْعُ هَمْزَةِ أَلْ

تَقْطَعُ هَمْزَةُ (أَلْ) وَجُوبًا:

• لَفْظًا، وَجَوَازًا خَطًّا، فِي الصَّدَاةِ النَّامَّةِ.  
نحو: أَلْمَأْمُونُ خَلِيفَةُ عَبَّاسِيٍّ، الْمَأْمُونُ خَلِيفَةُ  
عَبَّاسِيٍّ.

• إِذَا جَاءَتْ (أَلْ) عَلَمًا عَلَى ذَاتِهَا  
وَاسْتَعْمِلَتْ اسْتِعْمَالَ الْأَسْمَاءِ، نَحْو: تُرَادُّ  
أَلِ التَّعْرِيفِ فِي أَوَّلِ الْأِسْمِ التَّنْكِرَةِ.  
جَوَازًا فِي:

• يَا اللَّهُ! وَيَا اللَّهَ! هَا اللَّهُ! وَهَا اللَّهَ! (٣)  
• أَلْبَتَّةُ (٤)، نَحْو: لَا أَفْعَلُ الْأَمْرَ أَلْبَتَّةُ، وَلَا  
أَفْعَلُ الْأَمْرَ أَلْبَتَّةُ؛ أَيْ لَا أَفْعَلُ الْأَمْرَ قَطْعًا.

فائدة: لَا تَدْخُلُ أَلِ الْأَسْمَاءِ الَّتِي تُفِيدُ مَعْنَى  
الْعُمُومِ وَضَعًا مِنْ غَيْرِ قَرِينَةٍ، لِأَخْتِصَاصِ هَذِهِ  
الْأَسْمَاءِ بِالتَّنْقِيهِ أَوْ شِبْهِهِ (٥) وَلِمُلَازِمَتِهَا  
لِأَحَدِهِمَا. وَتَكُونُ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ بِمَعْنَى

الْعَلَمِيَّةِ - وَالْعَلَمِيَّةُ وَخَدَهَا كَافِيَةٌ فِي التَّعْرِيفِ -  
جَازَ دُخُولُ أَلْ عَلَيْهَا إِذَا أُريدَ لَمَحُّ الْأَضْلِ  
الْمَأْخُذَةِ مِنْهُ، وَعَدَمُ دُخُولِهَا إِنْ لَمْ يُرَدِّ ذَلِكَ؛  
بِشَرْطِ أَلَّا تَكُونَ مَنقُولَةً مِنَ الْفِعْلِ، لِأَنَّ الْفِعْلَ  
لَا يَصْلُحُ لِدُخُولِ أَلْ. (١)

وثنادى الأعلام المنقولة بحذف أَلِ التي  
لِللَّمَحِ الْأَضْلِ، نَحْو: يَا مَنْصُورُ!.. يَا هَاوِيَّةُ!  
(لِجَهَنَّمَ).. وَلَا يَجُوزُ: يَا أَيُّهَا الْمَنْصُورُ.. يَا  
أَيُّهَا الْهَازِيَّةُ. (٢)

فائدة: الْفَرْقُ بَيْنَ الْعَلَمِ بِالْعَلْبَةِ الَّذِي تَدْخُلُهُ  
(أَلْ) وَجُوبًا، وَبَيْنَ الْعَلَمِ الْمَنقُولِ الَّذِي تَدْخُلُهُ  
(أَلْ) جَوَازًا، أَنَّ الْأَوَّلَ يَخْتَصُّ بِوَاحِدٍ لَا غَيْرَ  
مِنْ أَمْثَالِهِ، وَالثَّانِي لَا يَخْتَصُّ ضَرُورَةً بِوَاحِدٍ  
مِنْ أَمْثَالِهِ، فَقَدْ يَشْتَرِكُ فِيهِ أَكْثَرُ مِنْ وَاحِدٍ  
بِإِطْلَاقِهِ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ، وَيَكُونُ عَلَمًا  
عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ.

فَمِنْ الْأَوَّلِ: النَّبِيُّ وَلَا يَكُونُ عِنْدَ إِطْلَاقِهِ  
إِلَّا مُحَمَّدًا.

وَمِنْ الثَّانِي: خَالِدٌ وَيَكُونُ فِي غَيْرِ وَاحِدٍ،  
فَلَا يُعْرَفُ أَيُّ خَالِدٍ يُرَادُّ إِلَّا إِذَا وَضَحَ. كَأَنَّ  
يُقَالُ: انْتَصَرَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فِي مَعْرَكَةِ  
الْيَزْمُوكِ، بُويعَ خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بِالْوِلَايَةِ بَعْدَ  
مَوْتِ أَبِيهِ، قُتِلَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ فِي

(١) همع الهوامع ج ١ ص ٢٥١.

(٢) حاشية الخصري ج ٢ ص ٧٧.

(٣) راجع: الله.

(٤) تُقال لكل أمر لا رجعة فيه.

(٥) كالتَّهْيِ فِي: «وَلَا يَلْقَوْنَ مِنْكُمْ عُدُوًّا»، وَالِاسْتِفْهَامُ فِي: «هَلْ يُحْسِنُ بَيْنَ أَمِيٍّ». (شفاء الغليل في الإيضاح

والتسهيل ج ٢ ص ٥٧٠-٥٧١).

(أحد)، ومن أشهرها: أحد<sup>(١)</sup>، ديار،  
عرب، شفر، كتيغ، كراب، دغوي،  
طوي، طاوي، دبي، ديج، طارق<sup>(٢)</sup>.

### دُخُولُ أَلٍ عَلَى هَمْزَةٍ وَضَلٍ

إذا دَخَلَتْ (أَل) على ما أَوَّلَهُ هَمْزَةٌ وَضَلٍ،  
نُقِلَتْ حَرَكَةُ هَمْزَةِ الْوَضَلِ إِلَى لَامِهَا  
السَّاكِنَةِ<sup>(٣)</sup>. نحو: إسمُ وَالْأَسْمِ وَالْأَسْمِي،  
أُسْمُ وَالْأُسْمَانِ وَالْأُسْمِي، إثنانِ وَأِثْنَتَيْنِ  
وَالْإِثْنَيْنِ، إبنُ وَالْإِبْنِ وَالْإِبْنَةُ وَالْإِبْنَيْنِ  
وَالْإِبْنَتَانِ، إسْتِ وَالْإِسْتَانِ، إِنْفِلَاتِ  
وَالْإِنْفِلَاتِ، إِسْتِهْتَارُ وَالْإِسْتِهْتَارُ.

تقرأ: إسم<sup>(٤)</sup> وَلِسْمُ وَلِسْمِي، أَسْم<sup>(٤)</sup>  
وَلُسْمَانِ وَلُسْمِي، إثنان<sup>(٤)</sup> وَلِثْنَيْنِ وَلِثْنَتَيْنِ،  
إبنُ وَلِئْنُ وَلِئْنَةُ وَلِئْنَيْنِ وَلِئْنَتَانِ، إسْتِ وَلِسْتَانِ،  
إِنْفِلَاتِ وَلِئْفِلَاتِ، إِسْتِهْتَارُ وَلِئْسِهْتَارِ.

ولا تقرأ: وَالْإِسْمُ وَالْإِسْمِي وَالْأُسْمَانِ..  
وَالْإِثْنَيْنِ وَالْإِثْنَتَيْنِ.. وَالْإِبْنُ وَالْإِبْنَةُ..  
وَالْإِنْفِلَاتِ.. وَالْإِسْتِهْتَارِ.. بإثبات الهمزة  
لأنها همزة وصل تسقط من اللفظ بمجرد

دُخُولِ حَرْفٍ عَلَيْهَا.<sup>(٥)</sup>

ونحو: الْأَسْمُ لَعْنَةٌ فِي الْأَسْمِ، الْأَسْمِي  
نِسْبَةٌ إِلَى الْأَسْمِ عَلَى الْأَصْلِ وَالْأَسْمِي نِسْبَةٌ  
إِلَيْهِ عَلَى مُنَاسَبَةِ كَثْرَةِ الْمِيمِ.

تقرأ على مذهب سيويه: لُسْمُ لَعْنَةٌ فِي  
(بِالْمَدِّ) لِسْمِ، لُسْمِي نِسْبَةٌ إِلَى (بِالْمَدِّ) لُسْمِ  
عَلَى الْأَصْلِ وَلِسْمِي نِسْبَةٌ إِلَيْهِ عَلَى مُنَاسَبَةِ كَثْرَةِ  
الْمِيمِ. وذلك بحذف همزة وصل أَلٍ اسْتِغْنَاءً  
عَنْهَا بِحَرَكَةِ اللَّامِ الَّتِي هِيَ وَخِذَهَا عَنْهُ  
لِلتَّعْرِيفِ.

وتقرأ على مذهب الخليل: الْأَسْمُ لَعْنَةٌ فِي  
(بِالْمَدِّ) لِسْمِ، أَلُسْمِي نِسْبَةٌ إِلَى (بِالْمَدِّ) لِسْمِ..  
يَقْطَعُ هَمْزَةُ وَضَلٍ (أَل) فِي الْإِبْتِدَاءِ التَّامِّ، لِأَنَّ  
حَرْفَ التَّعْرِيفِ عِنْدَهُ الْهَمْزَةُ وَاللَّامُ مَعًا، لَا  
اللَّامُ وَحْدَهَا. وَتَبَيَّنَ يَاءُ (فِي) وَأَلِفٌ (إِلَى)  
عَلَى الْمَذْهَبَيْنِ، لِأَنَّهُ لَا اتِّفَاقَ سَاكِتَيْنِ بِوُجُوبِ  
كَسْرِ لَامِ أَلٍ؛ فَتَبَيَّنَ<sup>(٦)</sup>.

فَاكْتُبْ: لَا تَخْشَيْنِ الْإِسْتِلْقَاءَ فِي  
الشَّمْسِ، لَا تَخْشِبَا الْإِسْتِلْقَاءَ فِي

(١) وهمزته أصلية، لا منقلبة عن واو، ومعناه (إنشأ). أمّا (أحد) من الأعداد، فأصله (وحد)، ومعناه (واحد). (شرح  
المفصل ج ٦ ص ١٧، التحو الوافي ج ١ ص ٢١٠ (١)، شفاء الغليل في الإيضاح والتسهيل ج ٢  
ص ٥٧٠).

(٢) شفاء الغليل في الإيضاح والتسهيل ج ٢ ص ٥٧١، لشا العرب في طاء وأرم ودور، تهذيب الألفاظ في أمر، شرح  
الكافية ج ٢ ص ١٤٧.

(٣) ممّا لا لاقاء الساكنين (لام أَل والحرف الذي يلي همزة الوصل)؛ وذلك لسقوط همزة الوصل لفظاً بمجرد دخول  
حرف عليها.

(٤) يَقْطَعُ هَمْزَةُ الْوَضَلِ لَفْظًا لِصِدْقِهَا التَّامِّ.

(٥) شرح المفصل ج ٩ ص ١٣٧.

(٦) مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥٩.

الشَّمْسِ! (١)، مَنْ الْإِبْتِنَانِ؟، ضَغِ الْإِسْمَ فِي  
مَكَانِ النُّقْطِ، هَذَّبِ الْإِبْنَ وَلَا تُهْمِلْ  
الْإِبْتِنَيْنِ!، انْطَلَقْتُ الْإِئْتْنَا عَشْرَةَ سَيَّارَةً،  
الْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ أَوْ الْإِسْمِيَّةُ يُخْبِرُ بِهَا عَنْ  
الْإِسْمِ الْمُبْتَدَأِ، دَوِّنْ هَذَا الْإِسْمَ فِي السَّجْلِ!،  
إِثْرِي مِنَ الْإِثْرَارِ كَأَتْلِفِي مِنَ الْإِتْلَافِ (٢)،  
لَمْ يَتَأَكَّدِ الْإِسْتِسْلَامُ بَعْدَ، إِهْوِي الْإِسْتِجْمَامَ  
بَعْدَ التَّعَبِ، سَتَ وَسَّهَ لُعَاتَانِ فِي الْإَسْتِ، يَا  
فَتَاهُ لَا تَرْفُضَنَّ الْإِسْتِحْسَانَ!، تَوَاصَلْتُ  
الْإِسْتِفْتَاءَاتِ الشَّعْبِيَّةَ، لَمْ تَنْبَسِ الْإِبْنَةُ  
بِكَلِمَةٍ، إِسْرَدُودَ الْإِئْتِنَيْنِ مَعًا!، شَكُّوا  
الْإِضْطِرَابَ الْأُمْنِيَّ، نَوَّزَا الْإِجْتِهَادَ، انْتَقَلْنَا  
مِنَ الْإِسْتِغْمَارِ (٣) إِلَى الْإِسْتِفْلَالِ، هَلْ  
الْإِئْتِخَابَاتُ دِيمُقْرَاطِيَّةٌ؟، كَأَنَّ الْإِعْتِرَاضَ  
مَرْفُوضٌ!، لَا تَتَرَدَّدْ عَنِ الْإِسْتِمْرَارِ فِي  
تَهْجِكَ!، أُطْلُبُ الْإِعْتِمَادَاتِ الْمَضْرُوبَةَ!،  
الْفَائِدَةُ مِنَ الْإِخْتِيَارَاتِ (٤) - أَيُّ الْإِئْتِفَاعِ بِهَا  
- تُوصِلُ إِلَى الْخَيْرِ، إِنَّ الْإِسْتِفْتَارَ بِالْكُحُولِ  
لِعَاقِبَتُهُ وَخِيْمَةٌ، لَا تُعَاتِبِ الْأَبَ لَكِنَّ الْإِبْتِنَيْنِ،  
مَا نُقِّدَ الْحُكْمَ بَلْ الْإِسْتِزْحَامُ، إِبْتَعِدْ عَنِ الْفِتْنَةِ  
أَوْ الْإِضْطِرَابِ!، تَلَزَّمْ إِذْ الْإِسْمِيَّةُ الْإِضَافَةُ إِلَى  
الْجُمْلِ، تَعَرَّفْتُ بوزيري الْإِقْتِصَادِ وَالشُّؤُونِ

الْإِجْتِمَاعِيَّةَ، الْإِئْتِمَارُ (٥) لِلْوَالِدَيْنِ - أَيُّ  
الْإِئْتِمَالِ لِرَأْيَيْهِمَا - أَمْرٌ مَرْغُوبٌ، فَضَّلَ عَامِلُ  
الْإِسْتِغْلَاءِ (٦) فِي الْهَوَاءِ الطَّلِيَّ، هَذِهِ الْإِئْتِلَافَةُ  
مُهْمَةٌ (٧)، يَهْ الْإِبْنَةُ نَشِيطَةٌ (٨)، كَمْ الْإِئْتِفَاقُ؟،  
أَلِ الْإِسْمِيَّةُ أَسْمٌ مَوْصُولٌ، بَالَعَ فِي الْإِعْتِدَادِ  
بِرَأْيِهِ، وَضَعَتِ الْآلَةُ فِي الْإِسْتِغْمَالِ، أَمَّا مِثْلُ  
أَلَا الْإِسْتِفْتَاخِيَّةَ، الْإِئْتِلَاءُ: الْحَلْفُ، لَا  
تَضْطَنِعَا الْإِئْتِسَامَةَ!، الرَّفِيقَانِ حَضَرَا  
الْإِجْتِمَاعَ، تَقَطَّعَتِ الْإِعْتِكَافَاتُ، الْإِئْتِحَاقُ  
بِكَلْبِيَّةِ الطَّبِّ خَاضِعٌ لِلْإِمْتِحَانِ، طَلَبُوا  
الْإِسْتِيزْاحَاتِ مِنَ الْحُكُومَةِ، قَاوَمُوا  
الْإِئْتِفَاقَ فِي الرَّأْيِ!، يُعَدُّ مِنَ ذَوِي الْإِطْلَاعِ  
الْوَاسِعِ، قَدِمِي الْإِسْتِمَارَاتِ الْمَطْلُوبَةَ!، مَنَعَهُ  
مِنَ الْإِئْتِصَالِ بِالْآخَرِينَ، إِعْتَادِي الْإِعْتِمَادَ عَلَى  
النَّفْسِ!، يَقِفُ فِي وَجْهِ تَحْقِيقِ الْهَدَفِ  
مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْإِسْتِحَالَاتِ، أَحْيَلِ الْمُوظَّفَ  
عَلَى الْإِسْتِغْدَاعِ، حَاوِلِ الْإِسْتِفَادَةَ مِنْ أَوْقَاتِ  
فَرَغِكَ!، تَأْتِي حَتَّى الْإِسْتِئْنَائِيَّةُ بِمَعْنَى إِلَّا،  
لَمَّا الْإِسْتِغْفَرِيَّةُ حَرْفٌ جَارِمٌ، أَحْسِنِ الْإِسْتِغْمَاعَ  
إِلَى الْآخَرِينَ!، لَوْ الْإِمْتِنَاعِيَّةُ حَرْفٌ شَرْطٌ غَيْرُ  
جَارِمٍ، مَا الْإِعْتِرَاضُ الْمُقَدَّمُ؟، أَمَّا الْإِسْتِغْمَارُ  
فَأَيَّامُهُ سُودٌ هَوَالِكُ، تَكُونُ أَمَّ الْإِبْتِدَائِيَّةُ - غَالِيَا

(١) (لا تخشياً) بإبدال ألف من نون التوكيد الخفيفة. إقرأ على الخط: لَا تَخْشَيْنَ لِشَيْءٍ..

(٢) أَوْ: مِنَ الْإِئْتِرَارِ.. مِنَ الْإِئْتِلَافِ، يَفْتَحُ نُونُ (مِنْ) بِاعْتِبَارِ أَنَّ أَصْلَ (مِنْ): (مِنْأَ؛) فَلَمَّا جُعِلَتْ أَدَاءً حُذِفَتِ الْأَلِفُ وَبَقِيَ التَّوْنُ مَفْتُوحَةً. (لَا الْعَرَبُ فِي مَنْ).

(٣) إقرأ: الْإِئْتِمَارُ، أَوْ لِئْتِمَارُ. وَيَرْفَعُ لَيْسَ لَام (أَل) بِلَامِ الْجَزْرِ الْمَكْسُورَةِ، بِالضَّمَّةِ الْإِعْرَابِيَّةِ.

(٤) إقرأ: فَضَّلَ عَامِلُنَّ لِشَيْءٍ.. مُتَلَفِّظًا بِنَوْنِ التَّنْوِينِ السَّاكِنَةِ، فَلَا تَحْرُكُهَا وَلَا تَسْقِطُهَا لَفْظًا لِأَنَّ لَا النِّقَاءَ سَاكِنِينَ بِتَحْرُكِ لَامِ أَلِ بَعْدَهَا. إِنَّمَا يُبْدَلُ مِنْهَا فِي اللَّفْظِ لَامٌ كَمَا سَبَّأَتِي.

(٥) عِنْدَ مَنْ يَكُنْ هَاءَ (هَذِهِ) وَ(تَهْ).

أَل<sup>(١)</sup>:

- بِمَعْنَى بَل، الْقَضَاءُ هُمْ دَوُو الْأَخْتِصَاصِ فِي الْفَضْلِ فِي الدَّعَاوَى.  
واقراً بِالْمَد:

لَا تَخْشَيْنَ الْأَسْتِيفَاءَ فِي الشَّمْسِ<sup>(٢)</sup>، لَا تَخْشِيَا الْأَسْتِيفَاءَ فِي الشَّمْسِ<sup>(٣)</sup>، مَنْ الْإِبْتِنَانِ؟، الْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ أَوْ الْأُسْمِيَّةُ يُخْبِرُ بِهَا عَنِ الْأَسْمِ الْمُتَبَدِّلِ، إِنْ تَرَرَّي مِنَ الْإِبْتِنَانِ كَأَتْلَفِي مِنَ الْإِتْلَافِ، يَا فَتَاهُ لَا تَرْفُضَنَّ الْأَسْتِخْسَانَ، إِنْ تَقَلْنَا مِنَ الْأَسْتِغْمَارِ إِلَى الْأَسْتِغْلَالِ، كَانَ الْإِعْتِرَاضُ مَرْفُوضًا، لَا تَرَدَّدْ عَنِ الْأَسْتِغْمَارِ فِي نَهْجِكَ، الْفَائِدَةُ مِنَ الْإِسْتِخَارَاتِ تُوصِلُ إِلَى الْخَيْرِ، إِنْ الْإِسْتِغْنَارُ بِالْكُحُولِ لِعَاقِبَتِهِ وَخِيَمَتُهُ، لَا تُعَايِبِ الْأَبَ لَكِنْ الْإِبْتِنَانِ، فَضَّلْ عَامِلُ الْأَسْتِيفَاءِ فِي الْهَوَاءِ الطَّلُقِ، مَنَعَهُ مِنَ الْأَنْصَالِ بِالْآخَرِينَ، يَقِفْ فِي وَجْهِ تَحْقِيقِ الْهَدَفِ مَجْمُوعَةً مِنَ الْإِسْتِحَالَاتِ<sup>(٣)</sup>، أَخْسِنِ الْإِسْتِغْمَاعَ إِلَى الْآخَرِينَ.

دُخُولُ أَل عَلَى الْحُرُوفِ الشَّمْسِيَّةِ وَالْقَمَرِيَّةِ إِذَا دَخَلَتْ (أَل) عَلَى مَا أَوَّلَهُ حَرْفٌ شَمْسِيٌّ، أَبْدَلَ لَفْظًا مِنْ لَام (أَل) حَرْفٌ مُمَائِلٌ لِلْحَرْفِ الشَّمْسِيِّ، وَأَدْغَمَ، مِنْ ثَمَّ، فِي الْحَرْفِ الشَّمْسِيِّ. هُكذَا: أَلْ ثَوْرٌ ← أَثْوَرُ ← أَثْوَرُ. فَتَقْرَأُ، فِي الْإِبْتِدَاءِ الثَّامِ، كَلِمَةُ «الثَّوْر» كَمَا لَوْ كُتِبَتْ: «أَثْوَرُ». وَلَا تُحَذَفُ مِنَ الْخَطِّ لَامُ (أَل)، وَيُحَذَفُ فَقَطْ سُكُونُهَا بِشَدِيدِ

دَوُو هَذَا الْأَسْمِ فِي السَّجِلِ!، إِنْ تَقَلْنَا مِنَ الْأَسْتِغْمَارِ إِلَى الْأَسْتِغْلَالِ، سَتُ وَسَّهْ لُعْتَانِ فِي الْأَسْتِ، بَالَعُ فِي الْإِعْتِدَادِ بِرَأْيِهِ، وَضَعَتْ الْأَلَّةُ فِي الْأَسْتِغْمَالِ، أَمَّا مِثْلُ أَلَا الْأَسْتِيفَتَاجِيَّةِ، لَا تَضْطَرُّعًا الْإِبْتِسَامَةَ، الرَّفِيقَانِ حَصَرَ الْأَجْتِمَاعَ، طَلَبُوا الْأَسْتِيفَاحَاتِ مِنَ الْحُكُومَةِ، قَاوَمُوا الْإِتِّشَاقَ فِي الرَّأْيِ!، يُعَدُّ مِنَ ذَوِي الْإِطْلَاعِ الْوَاسِعِ، قَدِّمِي الْإِسْتِخَارَاتِ الْمَطْلُوبَةَ!، إِعْتَادِي الْإِعْتِمَادَ عَلَى النَّفْسِ!، أُحِيلَ الْمُوظَّفُ عَلَى الْإِسْتِغْدَاعِ، تَأْتِي حَتَّى الْإِسْتِغْنَائِيَّةُ بِمَعْنَى إِلَّا، لَمَّا الْإِسْتِغْرَاقِيَّةُ حَرْفٌ جَارِمٌ، مَا الْإِعْتِرَاضُ الْمَقْدَّمُ؟، أَمَّا الْإِسْتِغْمَارُ فَآيَاتُهُ سُودٌ هَوَالِكُ، الْقَضَاءُ هُمْ دَوُو الْأَخْتِصَاصِ فِي الْفَضْلِ فِي الدَّعَاوَى.  
واقراً بِإِدْغَامِ اللَّامَيْنِ:

لَا تُهْمِلِ الْإِبْتِنَانِ!، هَلِ الْإِتِّخَابَاتُ دِيمَقْرَاطِيَّةٌ؟، مَا نَقَدَ الْحُكْمَ بَلِ الْإِسْتِزْحَامُ، أَلِ الْأُسْمِيَّةُ أَسْمُ مَوْضُوعٍ، حَاوِلِ الْإِسْتِيفَادَةَ مِنْ أَوْقَاتِ فَرَغِكَ!.  
واقراً بِقَلْبِ الثَّوْنِ لَامًا وَإِدْغَامِهَا فِي لَامِ

(١) لَوْفُوعِ الثَّوْنِ سَاكِنَةٌ قَبْلَ اللَّامِ، وَتَفْصِيلُ الْكَلَامِ عَلَيْهِ فِي «مَعْجَمِ الْإِمْلَاءِ».

(٢) اقْرَأْ: لَا تَخْشِيَا لِشَيْفَاءِ، بِإِدْغَامِ اللَّامِ السَّاكِنَةِ مِنْ «تَخْشِيلِ» فِي اللَّامِ الْمَكْسُورَةِ بَعْدَهَا.

(٣) اقْرَأْ: مَجْمُوعَتُهُمْ مِنْ، بِإِبْدَالِ مِيمٍ مِنْ نُونِ التَّنْوِينِ السَّاكِنَةِ وَإِدْغَامِهَا، مِنْ ثَمَّ، فِي الْمِيمِ الْمَكْسُورَةِ.

باسقاط لام (أل) وتشديد الزاي: الزَّهْرَةُ  
صَفْرَاءُ، وباسقاط (أل) وتشديد الزاي  
والصاد: قَطَعْتُ الزَّهْرَةَ الصَّفْرَاءَ. وقرأ  
بأل: الْجِدَارُ مُتَّصِدْعٌ، وقرأ بإسقاط همزة  
الوصل والتلّفظ بلام (أل): سَقَطَ الْجِدَارُ  
الْمُتَّصِدْعُ.

### حَذَفُ هَمْزَةٍ وَضَلِ (أَلْ)

أ - جَوَازًا، إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا هَمْزَةٌ  
اسْتِفْهَام. نحو: أَلْجُنُودُ رَحَقُوا؟ وَالْجُنُودُ<sup>(٣)</sup>  
رَحَقُوا؟، أَلْحَسَنُ عِنْدَكَ؟ وَالْحَسَنُ<sup>(٣)</sup> عِنْدَكَ؟،  
أَلْسَعَرَ خَفَضَتْ؟ وَالسَّعْرُ خَفَضَتْ؟.<sup>(٤)</sup>

ب - وَجُوبًا، إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا اللَّامُ.  
نحو: جَعَلْتُ لِلْحَارِسِ أَجْرًا، يَا لِلصَّالِحِينَ  
لِلْأَشْرَارِ، عَلِمْتُ لِلْحَيَاءِ جِهَادًا، اللَّهُ لَا يُؤَخِّرُ  
الْأَجَلَ، هَذَا الْمَالُ لِلْيَتِيمِ الْفَقِيرِ، لَلْقُرْبَى  
أَفْضَلُ مِنَ الْمَدِينَةِ.<sup>(٥)</sup>

### الله

اللهُ، لَفْظُ الْجَلَالَةِ، اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ  
الْخَالِقِ. وفيه اعتباران:  
الاعتبار الأول: رُسْمُ مُرتَجَلٍ لِلْعَلَمِيَّةِ، فلا  
يَجُوزُ حَذْفُ (أَلْ) مِنْهُ.

الحرف الشَّمْسِيّ بَعْدَهَا<sup>(١)</sup>. وعليه يُكْتَبُ  
بِلَامَيْنِ: أَلْ لَوْزَةٌ ← أَلْلَوْزَةُ، أَلْ لَيْمُونٌ ←  
أَلْلَيْمُونُ، أَلْ لُطْفٌ ← أَلْلُطْفُ، أَلْ لِسَانٌ ←  
أَلْلِسَانُ.

أَمَّا أَلِ الدَّاخِلَةُ عَلَى تَاءِ الْمُضَارِعِ، فَإِنَّهُ  
يَجُوزُ إِدْغَامُهَا فِي التَّاءِ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ: مَا  
أَنْتَ بِالْحَكَمِ التَّرَضَى حُكُومَتَهُ. وَيَجُوزُ  
كَذَلِكَ: مَا أَنْتَ بِالْحَكَمِ التَّرَضَى  
حُكُومَتَهُ.<sup>(٢)</sup>

وَإِذَا دَخَلَتْ (أَلْ) عَلَى مَا أَوَّلَهُ حَرْفُ  
قَمَرِيٍّ، ظَهَرَ الشُّكُونُ عَلَى لَامِ (أَلْ) ذَلَالَةً عَلَى  
وَجُوبِ التَّلْفِظِ بِهَا مَعَ الْحَرْفِ الْقَمَرِيِّ. وَعَلَيْهِ  
لَا يُبْدَلُ مِنْ لَامِ (أَلْ) جِيمٌ، لِأَنَّ الْجِيمَ حَرْفُ  
قَمَرِيٍّ وَإِنْ كَانَ وَالشَّيْنِ مِنْ مَخْرَجٍ وَاحِدٍ، فَلَا  
تُشَدُّ الْجِيمُ بَعْدَ (أَلْ) إِنَّمَا تُسَكَّنُ لَامِ (أَلْ) قَبْلَ  
الْجِيمِ. فاقْرَأْ «الْجَبَلُ» فِي الْإِبْتِدَاءِ الثَّامِ:  
أَلْجَبَلُ، وَاقْرَأْ فِي الدَّرَجِ مُسْقِطًا هَمْزَةً وَصَلِ  
(أَلْ) مُتَلَفِّظًا بِاللَّامِ السَّاكِنَةِ وَالْجِيمِ مِنْ غَيْرِ  
تَشْدِيدٍ: مُنَاخُ الْجَبَلِ صَحِيٌّ، الصَّيْفُ لِلْجَبَلِ.  
عَمَلِيًّا: تَلَفَّظَ بِأَوَّلِ الْأِسْمِ الْمُعْرَفِ بِأَلْ:  
بِالتَّشْدِيدِ إِنْ ظَهَرَتِ الشَّدَّةُ فِي أَوَّلِهِ، وَبِاللَّامِ  
السَّاكِنَةِ إِنْ ظَهَرَ الشُّكُونُ عَلَى لَامِ (أَلْ). فاقْرَأْ

(١) ذَلِكَ أَنَّ (أَلْ) حَرْفٌ مَعْنَى أَتَيْ بِهِ لِمَعْنَى التَّعْرِيفِ، وَمَا يُؤْتَى بِهِ لِمَعْنَى لَا يَزُولُ إِلَّا بِزَوَالِ الْمَعْنَى الَّتِي أَتَى بِهِ لِأَجْلِهِ.

(٢) النُّحُو الوَافِي ج ١ ص ٣٨٨ (٢).

(٣) بِإِبْدَالِ مَدَّةٍ مِنْ هَمْزَةِ الْوَصْلِ الْمَفْتُوحَةِ. (الْمَعْنَى فِي الْعَرَبِيَّةِ ص ٢٩١ (٤)).

(٤) نَقَلَ السَّيْطُونِي عَنْ أَبِي حَيَّانَ نَقْلَهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى قَوْلَهُ: «الْعَرَبُ تَكْتَفِي بِأَلْفِ الْإِسْتِفْهَامِ عَنْ أَلْفِ الْوَصْلِ فِي الْأَلْفِ وَاللَّامِ مِنَ الْخَطِّ.» (مَعْمُ الْهُوَامِ ج ٦ ص ٣١٦).

(٥) نَقَلَ السَّيْطُونِي عَنْ بَعْضِهِمْ زَعَمَهُمْ أَنَّ هَمْزَةَ وَصَلِ (أَلْ) لَا تُحَذَفُ مَعَ لَامِ الْإِبْتِدَاءِ فَرَقًا بَيْنَهَا وَبَيْنَ لَامِ الْجَزْ. (مَعْمُ الْهُوَامِ ج ٦ ص ٣١٧).

الاعتبار الثاني: اُسْمٌ مُشْتَقٌّ. وفي اشتقاقه قولان:

الأول: إِنَّ أَضْلَهُ (إلاه) على وزن (فعال) مِنْ: أَلَهَ يَأْلَهُ إِلاَهَا وَإِلاَهُةً إِذَا عَبَدَ، وَمَعْنَى (الإلاه) المَعْبُود<sup>(١)</sup>، حُذِفَتْ مِنْهُ الهمزة على غَيْرِ قِيَاسٍ لِكثَرَةِ اسْتِعْمَالِهِ، وَجُعِلَتْ (أَل) خَلْفًا عَنْهَا تَعْظِيمًا لَهُ وَدَفْعًا لِشِيَاعِهِ<sup>(٢)</sup>، فَصَارَ لَفْظُهُ (الله). ثُمَّ لَزِمَتْهُ (أَل) عَوَضًا مِنَ الهمزة الساقطة<sup>(٣)</sup>، وَصَارَتْ كَأَحَدِ أَحْرَفِهِ لَا تُفَارِقُهُ؛ وَلِذَلِكَ جَازَ قَطْعُ هَمْزَةِ (الله) فِي التَّدَاوِي وَالْقَسَمِ كَمَا سَيَأْتِي.

الثاني: إِنَّ أَضْلَهُ (لاه) بِأَلِفٍ مُنْقَلِبَةٍ عَنْ يَاءٍ، صِفَةً عَلَى وَزْنِ (فَعِل) مِنْ: لَاهَ يَلِيهِ لَيْهَا إِذَا تَسَرَّ<sup>(٤)</sup>. ثُمَّ أُدْخِلَتْ عَلَيْهِ (أَل) لِلتَّعْظِيمِ وَدَفْعِ الشَّيَاعِ، وَجَرَى مَجْرَى الْعَلَمِ مِمَّا أَضْلَهُ صِفَةً كَالْحَسَنِ وَالْعَبَّاسِ...<sup>(٥)</sup>

وَتَفَحَّمُ لَمْ (الله) تَعْظِيمًا إِلا إِذَا وَقَعَ بَعْدَ كسرة أو بَعْدَ ياء ساكنة، فَتَرْقُ<sup>(٦)</sup>. فَاقْرَأْ بِالْتَّفَحِيمِ: وَالله لَا أَزِيدُ عَلَيْكَ!، سُبْحَانَ اللهِ!، أَسْتَغْفِرُ اللهَ الْعَظِيمَ، «لَا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ»، أَنْتَ

اللهُ الْقَدِيرُ.

واقْرَأْ بِالْتَّرْقِيقِ: أَقْسِمُ بِاللّهِ الْعَظِيمِ، رَأَيْتُ عَبْدِي اللهَ، فِي اللهِ الْمَحَبَّةِ، الْحَمْدُ لِلّهِ.

وهَمْزَةُ (الله) هَمْزَةُ وَصَلٍ مَفْتُوحَةٌ، وَتُقَطَّعُ:

أ - وَجُوبًا:

• لَفْظًا، وَجَوَازًا خَطًّا، فِي الصَّدَاةِ

الثَّامَةِ. نَحْوُ: اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ.

• إِذَا فَصَلْتُهُ فَاءً مِنْ هَمْزَةِ اسْتِفْهَامٍ، نَحْوُ:

أَفَاللهِ لَأَفْعَلَنَّ كَذَا وَكَذَا!.<sup>(٧)</sup>

• فِي الْأَسْمَاءِ الْمَعْدُودَةِ، غَيْرِ مَعْطُوفٍ عَلَى

مَا قَبْلَهُ. نَحْوُ: إِنْ إِيْتَنَ إِسْمٌ أَسْمَ اللهُ إِمْرُؤُ

أَمْرُؤُ... كُلُّهَا مَسْمُوعَةٌ بِهِمْزَةٍ وَصَلٍ.

ب - جَوَازًا:

• فِي الْقَسَمِ، نَحْوُ: أَنَا اللهُ لَأَكُونَنَّ مِنْ

الصَّالِحِينَ!، وَأَنَا اللهُ لَأَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ!.

• بَعْدَ «يَا، التَّنَادِيَّةِ»، نَحْوُ: يَا اللهُ مِنْكَ

نَطْلُبُ الْعَوْنَ!، وَيَا اللهُ مِنْكَ نَطْلُبُ الْعَوْنَ!.

• بَعْدَ «هَا، التَّنْبِيْهِةِ»، نَحْوُ: هَا اللهُ

لَأَعْمَلَنَّ جَيِّدًا!، وَهَا اللهُ لَأَعْمَلَنَّ جَيِّدًا!.<sup>(٨)</sup>

إِذَا دَخَلَتْ هَمْزَةُ اسْتِفْهَامٍ عَلَى لَفْظٍ

(١) قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: «الإلاه مصدر في موضع المفعول أي المألوه وهو المعبود.» (إملاء ما مَنَ بِهِ الرَّحْمَنُ مِنْ وَجْهِهِ الْإِعْرَابِ وَالْقِرَاءَاتِ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ ص ١١).

(٢) الَّذِي دَهَبُوا إِلَيْهِ مِنْ تَسْمِيَةِ أَصْنَامِهِمْ وَمَا يَعْبُدُونَهُ آلِهَةً. (شرح المفضل ج ١ ص ٣).

(٣) الْمَمْتَنعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ٢ ص ٦١٩.

(٤) كَأَنَّهُ سَبَحَانَهُ يُسَمَّى بِذَلِكَ لِاسْتِثْنَائِهِ وَاجْتِنَابِهِ عَنْ إِدْرَاكِ الْأَبْصَارِ. (شرح المفضل ج ١ ص ٣).

(٥) وَقِيلَ أَصْلُ هَمْزَةِ (إِلَه) وَאו لَاتُهُ مِنَ الْوَلَةِ فَالْإِلَهَ تَتَوَلَّاهُ إِلَيْهِ الْقُلُوبُ، أَيْ تَتَحَيَّرُ. (إملاء ما مَنَ بِهِ الرَّحْمَنُ مِنْ وَجْهِهِ الْإِعْرَابِ وَالْقِرَاءَاتِ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ ص ١١).

(٦) وَمِنْهُمْ مَنْ يَرْقُ الْقَلَامَ فِي كُلِّ حَالٍ. (إملاء ما مَنَ بِهِ الرَّحْمَنُ مِنْ وَجْهِهِ الْإِعْرَابِ وَالْقِرَاءَاتِ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ ص ١١).

(٧) شرح المفضل ج ٩ ص ١٠٦.

(٨) وَالْقَاءُ السَّاكِنَتَيْنِ فِي «يَا اللهُ!» وَ«هَا اللهُ!» عَلَى حَذِّهِ.

الجلالة، جازَ حذف همزة الوصل أو إبدال مدّة من الألف المبدلة من همزة الوصل. نحو: الله هاديك؟ والله هاديك؟ (في الأصل: الله).<sup>(١)</sup>

فائدة: جازَ في «يا الله!» و«ها الله!»:

١ - حذف ألف (يا) و(ها):

• خطأ، لا لفظاً، وتدلّ عليها ألف خنجرية مرسومة هكذا (أ) فوق الياء والهاء: يا الله!، ها الله!

• خطأ ولفظاً: يا الله!، ها الله!

٢ - حذف ألف (يا) و(ها) وهمزة قطع (الله)، لفظاً لا خطأً. فاكثب: يا الله!، ها الله!، واقرا إن شئت حذف همزة (الله): يله!، هله! (بحذف ألف «يا» و«ها» دفعاً لاجتماع ساكتين).

وجازَ في «يا الله!» و«ها الله!»:

١ - حذف ألف (يا) و(ها):

• خطأ، لا لفظاً، وتدلّ عليها ألف خنجرية تُرسم فوق الياء والهاء: يا الله!،

ها الله!

• خطأ ولفظاً: يا الله!، ها الله!

٢ - حذف همزة وصل (الله): يا الله!، ها الله!

٣ - حذف ألف (يا) و(ها) وهمزة وصل (الله): يله!، هله! (٢) يله!، هله! (٣)

ويَدَلُّ من مُناداة لفظ الجلالة بـ«يا»: يا الله!، يُنادى في الأكثر بـ«اللَّهُمَّ». نحو: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجَهْلِ وَالضَّغْفِ فِي الرَّأْيِ! وتُلَازِمُ ضَمَّةُ الهاء في «يا الله!» الهاء في «اللَّهُمَّ!»، ويُستعاضُ من «يا، الندائية» بميم مُشدّدة مفتوحة. ولَمَّا لم يُجْمَعْ بَيْنَ الْمُعْوَضِ وَالْمُعْوَضِ مِنْهُ، اِمْتَنَعَ الْجَمْعُ بَيْنَ «يا، الندائية» والميم المُشدّدة المفتوحة، فلا يُقال: يا اللَّهُمَّ! (٤)

تنبيه: تُحذف الألف، خطأ لا لفظاً، وتدلّ عليها ألف خنجرية مرسومة فوق اللام:

• وجوباً من: الله، اللَّهُمَّ.

• جوازاً من: إله والإله ومُتفرّعاته (٥). وقد

(١) راجع «تخفيف الهمزتين المجتمعتين في كلمتين» في «تخفيف الهمزتين المجتمعتين».

(٢) حَمَلًا للخطأ على اللفظ.

(٣) قال حسين والي: «وإذا ناديت لفظ الجلالة قلت (يا الله) بقطع الهمزة لأنها لعدم مفارقتها له صارت كجزء من الكلمة فلا تحذف في النداء وحينئذ تثبت ألف (يا) وجوباً. وقلت (يا الله) بوصلها نظراً لأصلها، وحينئذ تثبت ألف (يا) أو تحذف لفظاً. فهذه ثلاثة أوجه اختص بها لفظ الجلالة.» (كتاب الإملاء ص ٥٤-٥٥).

(٤) وفي لغة العرب في مادة اله: «اللَّهُمَّ! أصله: يا الله! حذف حرف النداء وعُوِضَ عنه ميم مُشدّدة بالآخر للتعظيم والتصخيم. يستعمل اللَّهُمَّ على ثلاثة أنحاء: الأول أن يراد بها النداء المحض كقولك: اللَّهُمَّ ارْحَمْنَا! الثاني أن يذكرها المجيب تمكيناً للجواب في نفس السامع، يقول لك القاتل: أقامَ فلان؟ فتقول أنت: اللَّهُمَّ لا! الثالث أن تذكر دليلاً على التدبّر وقلة وقوع الأمر كأنه يستعان بالله تعالى على حصوله كقولك: أنا لا أزورك اللَّهُمَّ إذا لم تدعني».

(٥) كإلهي وإلهائي وإلهيات وإلهة.. والكلام عليها وعلى أمثالها في «معجم الإملاء».

تَعُوْذُ الْاَلِفِ الْمَحْذُوْفَةِ مَدَّةٌ فَوْقَ اللَّامِ: اِلَهَ،  
الاله ..

نون «أَيمَن» (تخفيفاً) <sup>(٥)</sup>، أَمَّ اللهُ، أَمَّ اللهُ، أَمَّ اللهُ، أَمَّ اللهُ، أَمَّ اللهُ، أَمَّ اللهُ (بَحْذِفِ ياء «أَيمَ»)، مَلَلَهُ، مَلَلَهُ، مَلَلَهُ (بَحْذِفِ همزة «أَمَّ»)، وَوَضِلَ الميمَ خَطَاً يَلْفِظُ «الله» محذوف الهمزة؛ وذلك لبقاء الميم على حرف واحد، والحرف الواحد لا يَنْفَصِلُ خَطَاً عَمَّا يَدْخُلُهُ <sup>(٦)</sup>، مَنَّ اللهُ، مَنَّ اللهُ، مَنَّ اللهُ (بَحْذِفِ همزة وياء «أَئْمَنَ».) <sup>(٧)</sup>

اَيْمَنْ

أُسْمَ مَقْرَدَ<sup>(١)</sup>، مَوْضِعُ اللَّقَسَمِ، مُشْتَقٌّ مِنْ  
الْيَمْنِ وَالْبَرَكَةِ<sup>(٢)</sup>. وَهُوَ فِي مَعْنَى (يَمِينِ)،  
كَقَوْلِكَ: وَأَيَّمَنُ اللَّهُ لَأُدْفِعَنَّ عَنْ بِلَادِي، أَيْ  
يَمِينُ اللَّهِ لَأُدْفِعَنَّ عَنْ بِلَادِي. <sup>(٣)</sup> وَفِيهِ اثْنَتَانِ  
وَعِشْرُونَ لَفْظَةً هِيَ:

أَيُّمُ اللَّهِ، أَيُّمُ اللَّهِ، أَيُّمُ اللَّهِ، أَيُّمُ اللَّهِ، أَيُّمُ اللَّهِ،  
 أَيُّمُ اللَّهِ<sup>(٤)</sup>، أَيُّمُ اللَّهِ، أَيُّمُ اللَّهِ، أَيُّمُ اللَّهِ (بِحَذْفِ

وَقَدْ يُخْتَصَرُ (وايمن) بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ  
وَالثَّوْنِ، فَيُقَالُ: وَيَمُّ اللَّهِ<sup>(٨)</sup>. نَحْوُ: وَيَمُّ اللَّهِ  
لَأَدِغَنَّ عَنْ أَرْضِي!.<sup>(٩)</sup>  
وَمَا جَاءَ مِنْ لُغَاتِ (ايمن) بِهِمْزَةٍ وَصَلٍ،

- (١) عند البصريين وهمزة وصل. وعند الكوفيين جَمْعٌ، لا مفرد، وهو جمع (يَمِين) وهمزته قطع، إنما سقطت همزة في الرّصل لكثرة الاستعمال.
- (٢) كأنهم أَسَمُوا يَمِينُ الله وبركته. (شرح المفصل ج ٩ ص ٩٢).
- (٣) والتقدير: وإيمنُ الله قَسَمِي لأَدَافِعَ... وَيَمِينُ الله قَسَمِي... وكِلَا اللَّفْظَيْنِ مرفوع بالابتداء وخبره محذوف لِلْعِلْمِ به. (شرح المفصل ج ٩ ص ٩٢).
- وقال الخضري: «ويجب كون إيمن مبتدأ محذوف الخبر أي إيمنُ الله قَسَمِي، قيل أو خبرًا لمحذوف أي قَسَمِي إيمنُ الله كما في المُنْعِي». (حاشية الخضري ج ٢ ص ١٩٠).
- (٤) ومن العرب مَنْ يُبَدِّل هَاءَ من همزة (أَنْتُمْ) المفتوحة ويقول: هَيْمُ الله! (لثا العرب في ثني).
- (٥) كما حذفوا التّون من (لم يكن) فقالوا: لم يَكْ. (لثا العرب في ثني).
- (٦) قال حسين والي: «ولا يجوز رسمها هكذا (مُ الله) لأنه لا يجوز الوقف على (م) والكتابة مبنية على الوقف والابتداء. ولو زيدت هاء السكت لَحَصَلَ الالتباس بنحو قولك (مُ) أي اكفف. ولو وُصِلَت الميم بالفتحة لفظ الجلالة هكذا (مَ الله) لحصل الالتباس أيضًا بنحو (ما) الثانية». (كتاب الإملاء ص ٥٣ (١)).
- وقال ابن يعيش: «وقد ذهب قوم إلى أنّ الميم في (م الله) بَدَل من الواو، وقالوا لأنها من مخارجها وهو الشّفة وقد أبدلت منها في (فم)». (شرح المفصل ج ٨ ص ٣٧).
- (٧) أمّا (من) الدّاخلَة في القَسَم على لفظ (رَبِّي) كما في: مِنْ رَبِّي لَأَفْعَلَنَّ، فيُحْتَمَل أن تكون (من) التي للجزء، ويُحْتَمَل أن تكون مُتَقَسِّمَة من (إيمن) فعلى هذا يكون القَسَم فيها أصلاً والكسر عارضاً. (شرح المفصل ج ٨ ص ٣٥، وج ٩ ص ١٠٠).
- (٨) كتاب الإملاء ص ٥٣.
- (٩) قال ابن يعيش: «علم أنّ اللفظ إذا كثر في الاستعمال واستعمالهم آثروا تخفيفه، وعلى حسب تفاوت الكثرة يتفاوت التخفيف، ولما كان القَسَم مما يكثر استعماله ويكرّر دوره بالغوا في تخفيفه من غير جهة واحدة... ومن ذلك (إيمن) وتصرفهم فيها». (شرح المفصل ج ٩ ص ٩٤ - ٩٥).

## اِسْم

الْاِسْم، لُغَةً، مَا يُعْرَفُ بِهِ الشَّيْءُ وَيُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَيْهِ. وَالْاِسْمُ، اضْطِلَاحًا، أَحَدُ أَقْسَامِ الْكَلِمَةِ، وَهُوَ اللَّفْظُ الَّذِي يَدُلُّ بِذَاتِهِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَحْتَاجَ إِلَى كَلِمَةٍ أُخْرَى، عَلَى شَيْءٍ مَحْسُوسٍ أَوْ غَيْرِ مَحْسُوسٍ غَيْرِ مُقْتَرِنٍ بِزَمَنِ. نَحْوُ: يَتَتْ، شَجَاعَةٌ، سَلِيمٌ. (٧)

وَالاِسْمُ لَفْظٌ مُشْتَقٌّ، وَفِي اسْتِقَافِهِ قَوْلَانِ: الْقَوْلُ الْأَوَّلُ: وَهُوَ رَأْيُ الْكُوفِيِّينَ إِنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنَ السَّيِّئَةِ وَهِيَ الْعَلَامَةُ، فِي الْأَصْلِ «وَسَمٌ» (٨) حُذِفَتِ الْوَاوُ وَعَوَّضَتْ عَنْهَا هَمْزَةُ الْوَصْلِ: «اِسْمٌ». (٩)

الْقَوْلُ الثَّانِي: وَهُوَ رَأْيُ الْبَصْرِيِّينَ إِنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنَ السُّمُوِّ وَهُوَ الْعُلُوُّ. وَفِي أَصْلِ «اِسْمٌ» عِنْدَهُمْ قَوْلَانِ: مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَصْلُهُ «سِمُوٌّ»، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَصْلُهُ «سُمُوٌّ». وَقَدْ حُذِفَتِ الْوَاوُ (لَامِ الْكَلِمَةِ)، عَلَى الْقَوْلَيْنِ، تَخْفِيفًا؛ وَأُجْرِيَتْ حَرَكَاتُ الْإِعْرَابِ عَلَى الْمِيمِ: «سَمٌ» وَ«سِمٌ». (١٠)

فَإِنَّ هَمْزَتَهُ مَفْتُوحَةٌ وَمَكْسُورَةٌ؛ وَفَتْحُهَا مُرْجَّحٌ عَلَى كَسْرِهَا (١) لِأَنَّهُ الْأَصْلُ فِيهَا (٢). وَكَذَلِكَ تَجِبُ إِضَافَةُ جَمِيعِ هَذِهِ اللُّغَاتِ لِلْفَتْحِ (اللَّهُ) دُونَ غَيْرِهِ لِإِخْتِصَاصِهِ بِهَا. (٣)

وَتُحَذَفُ هَمْزَةُ الْوَصْلِ مِنْ لُغَاتِ (اِيْمَنَ)، إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا لَامُ الْقَسَمِ. نَحْوُ: لَيَمُنَنَّ اللَّهُ لَا نُطْلِقَنَّ غَدًا فِي الصُّبْحِ الْبَاكِرِ! (٤) لَيَمَنَّ اللَّهُ لَا سَاعِدَ لَكَ! (٥)

وَتُحَذَفُ كَذَلِكَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا هَمْزَةُ اسْتِفْهَامٍ:

• وَجُوبًا، إِنْ كَانَتْ هَمْزَةُ وَصْلٍ مَكْسُورَةً. نَحْوُ: أَيْمَنُ اللَّهُ يَمِينُكَ؟ (الأصل: أَلْيَمُنَنَّ اللَّهُ يَمِينُكَ؟)، أَيْمُ اللَّهُ قَسْمُكَ؟ (الأصل: أَلْيَمُّ اللَّهُ قَسْمُكَ؟).

• جَوَازًا، إِنْ كَانَتْ هَمْزَةُ وَصْلٍ مَفْتُوحَةً. نَحْوُ: أَيْمَنُ اللَّهُ يَمِينُكَ؟ (٦) وَأَيْمُنَنَّ اللَّهُ يَمِينُكَ؟ (فِي الْأَصْلِ: أَلْيَمُنَنَّ اللَّهُ يَمِينُكَ؟)، أَيْمُ اللَّهُ قَسْمُكَ؟ (٦) وَأَيْمُ اللَّهُ قَسْمُكَ؟ (فِي الْأَصْلِ: أَلْيَمُّ اللَّهُ قَسْمُكَ؟).

(١) حاشية الخضرى ج ٢ ص ١٩٠.

(٢) قال ابن يعيش: «ومنهم من يكسر الهمزة حملًا لها على نظائرها من همزات الوصل». (شرح المفصل ج ٨ ص ٣٦).

(٣) حاشية الخضرى ج ٢ ص ١٩٠، شرح المفصل ج ٩ ص ١٠٠.

(٤) والتقدير: ليمن الله ما أقسم به لأنطلقن... حُدِّفَ الْخَبَرُ وَصَارَ طَوَّلُ الْكَلَامِ بِجَوَابِ الْقَسَمِ عَوَضًا مِنَ الْخَبَرِ. (لِثَا الْعَرَبِ فِي يَمَنَ).

(٥) وَلَا تَكُونُ مِيمَ (كَيْمُ) إِلَّا مَضْمُومَةٌ لِرَفْعِ لَفْظِ (اَيْمُ) بِالْإِبْتِدَاءِ.

(٦) أَيْمَنُ وَأَيْمُ يُبَدَلَانِ مَدَّةً مِنْ أَلِفِ الْوَصْلِ الْمَفْتُوحَةِ. (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ٢ ص ١٠٩).

(٧) الخليل ص ٥٤.

(٨) مِنْ دَوَسَمَهُ يَسِمُهُ وَسَمًا وَسِمَةً إِذَا أَثَّرَ فِيهِ بِسَمَةٍ وَكَثُرَ.

(٩) حاشية الخضرى ج ٢ ص ١٨٩.

(١٠) قال أبو الهيثم: «العرب تستقل وقوفًا على (الهاء) و(الحاء) و(الوار) و(الياء) إِذَا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا، فَتُحَذَفُ هَذِهِ»

ياء المتكلم: سُمِّيَ.  
وثنية (سُمَّا): سُمَوَان، وجمعه: أَسْمَاءُ،  
والتسبة إليه: سُمَوِيٌّ، وإضافته إلى ياء  
المتكلم: سُمَايَ.<sup>(٦)</sup>  
تُقطَعُ همزة (اسم)، مُفْرَدًا ومُثْنًى ومُثَنًى  
إليه<sup>(٧)</sup>، وجوبا:

• لَفْظًا، وجَوَازًا خَطًّا، في الصَّدَارَةِ الثَّامَةِ.  
نحو: إِسْمِيَّ رَبِيعٌ، إِسْمِيَّ رَبِيعٌ.

• في الأَسْمَاءِ المَعْدُودَةِ، غَيْرِ مَعْطُوفٍ عَلَى  
مَا قَبْلَهُ. نحو: إِمْرُؤُ إِمْرَأَةً إِبْنُ إِبْنَةٍ إِسْمُ  
إِسْت. . أَلْفَاظٌ سَمِعْتُ فِي أَوَّلِهَا هَمْزَةٌ وَضِلَّ.  
إِذَا دَخَلَتْ أَلْ عَلَى (أُسْم)، نُقِلَتْ إِلَى لَامِهَا  
السَّائِكَةِ حَرَكَةُ هَمْزَةٍ وَضِلَّ (أُسْم). فَاكْتُبْ:  
أُسْمُ وَطْنِي لُبْنَانُ، الْجُمْلَةُ الْأُسْمِيَّةُ تَبْدَأُ بِأُسْمٍ،  
دَوْنُ هَذَا الْأُسْمِ فِي السَّجْلِ، الْأُسْمُ لُغَةً فِي  
الْأُسْمِ، سَمِعْتُ بِهِذَيْنِ الْأُسْمَيْنِ.  
وَاقْرَأْ: أُسْمُ وَطْنِي لُبْنَانُ، الْجُمْلَةُ لُسْمِيَّةُ  
تَبْدَأُ بِسَمٍ، دَوْنُ هَذَا (بِالْمَدِّ) لُسْمٍ فِي  
السَّجْلِ، أَلُسْمُ (أَوْ لُسْمُ) لُغَةً فِي (بِالْمَدِّ)  
لِسْمٍ، سَمِعْتُ بِهِذَيْنِ لِسْمَيْنِ.

وَالْأَكْثَرُونَ يُعَوِّضُونَ مِنَ الْوَاوِ الْمَحذُوفَةِ  
هَمْزَةً وَضِلَّ، فَيُسَكِّنُونَ السِّينَ بَعْدَ إِلْقَاءِ حَرَكَتِهَا  
عَلَى هَمْزَةِ الْوَصْلِ وَيَقُولُونَ: «أُسْمٌ» وَ«إِسْمٌ».  
وَقِيلَ إِنَّ أَصْلَ اسْمٍ «سَمَوٌ»، حُذِفَتْ مِنْهُ الْوَاوُ  
تَخْفِيفًا وَأُجْرِيَتْ حَرَكَاتُ الْإِعْرَابِ عَلَى الْمِيمِ  
«سَمٌ». وَالْأَكْثَرُ أَنَّ تَعَوُّضَ مِنَ الْوَاوِ هَمْزَةً وَضِلَّ،  
فُسَكِّنَ السِّينُ لِيَدْخُلَ الْهَمْزَةُ: «إِسْمٌ».<sup>(١)</sup>

وَفِي (الْأُسْمِ) ثَلَاثُ لُغَاتٍ أُخْرَى بِالْقَصْرِ<sup>(٢)</sup>  
هِيَ: سُمَّا (فِي الْأَصْلِ «سَمَوٌ» عَلَى فَعْلٍ)،  
سِمَّا (فِي الْأَصْلِ «سِمَوٌ» عَلَى فَعْلٍ)، سَمَّا (فِي  
الْأَصْلِ «سَمَوٌ» عَلَى فَعْلٍ).

فَعْلٌ: لِلشَّيْءِ أُسْمٌ وَسُمٌّ وَسَمًا.  
وَتَثْنِيَّةُ (إِسْم): إِسْمَانِ، وَجَمْعُهُ: أَسْمَاءُ،  
وَالْتَسْبَةُ إِلَيْهِ: إِسْمِيٌّ وَسِمَوِيٌّ وَسَمَوِيٌّ،  
وَإِضَافَتُهُ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ: إِسْمِيَّ.  
وَتَثْنِيَّةُ (أُسْم): أُسْمَانِ، وَجَمْعُهُ: أَسْمَاءُ،  
وَالْتَسْبَةُ إِلَيْهِ: أُسْمِيٌّ وَسُمَوِيٌّ، وَإِضَافَتُهُ إِلَى يَاءِ  
الْمُتَكَلِّمِ: أُسْمِيَّ.<sup>(٣)</sup>

وَتَثْنِيَّةُ (سُمٌ): سُمَانِ، وَجَمْعُهُ: سُمُونٌ<sup>(٤)</sup>،  
وَالْتَسْبَةُ إِلَيْهِ: سُمِيٌّ وَسُمَوِيٌّ<sup>(٥)</sup>، وَإِضَافَتُهُ إِلَى

= الحروف وتبقي الاسم على حرفين كما حذفوا (الواو) من (أب) و(أخ) و(عَد) و(عَن)، و(الباء) من (يَد) و(ذم)،  
و(الحاء) من (جر)، و(الهاء) من (نور) و(شَقَّة) و(شاة). (لثا العرب في فوه).

- (١) وهمزة الوصل المُعوَّضَةُ تكون مكسورة لأنَّ الكسر هو الأصل فيها.
- (٢) أي بِالزَّامِهَا الْأَلْفِ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهَا كَالْأُسْمِ الْمَقْصُورِ.
- (٣) أُسْمِيٌّ أُسْمِيٌّ (عَلَى اللَّفْظِ)، إِسْمِيٌّ إِسْمِيٌّ (عَلَى مَنَاسِبَةِ كِسْرِ الْمِيمِ).
- (٤) ملحق بجمع المذكر السالم في الإعراب، لأنَّ المفرد (سُمٌ) ليس عَلَمًا وَلَا صِفَةً مُشَقَّةً.
- (٥) بفتح الميم (عند سيويه)، وبسكتها على الأصل فيها (عند الأخفش). (شرح المفضل ج ٦ ص ٤-٥).
- (٦) وَيُقَالُ عَنِ الْمَهَابِذِيِّ قَوْلُهُ: «وَمَنْ قَالَ (سِم) فَهُوَ عِنْدَهُ مِنْ «سَمَى يَسْمِي سَمِيًّا»، فَكسر السِّينَ لِيَدُلَّ عَلَى أَنَّ الْمَحذُوفَ يَاءٌ. فِتْبَرٌ. (المتع في التصريف ج ٢ ص ٦٢٣ (١)).
- (٧) أَمَّا هَمْزَةُ (أَسْمَاءِ) جَمْعُ (اسم) فَلَا تَكُونُ إِلَّا هَمْزَةً قَطْعَ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُكْسِرٍ.

ولا تَقْرَأ: الإِسْم، الإِسْمَان، الإِسْمِي،  
بإثباتِ الهزمة لأنها همزة وصل تسقط من  
اللفظ بمجرّد دخول حرف عليها<sup>(١)</sup>. وقرأ في  
الابتداء التّام: أَلْأَسْم، بإثباتِ همزة (أل)  
ولامها مضمومة، أو اقرأ: لَأَسْم، بإسقاط  
همزة (أل).<sup>(٢)</sup>

تُحذَفُ على خِلاف القِياس، همزة وصل  
(اسم) إذا جُرَّ بالباء مُضَافاً إلى لَفْظ «الله»؛  
بَسْرَطُ أَلَا يُدَكَّرُ معها مُتَعَلِّقُ الباء، مُقَدِّمًا أو  
مُؤَخَّرًا<sup>(٣)</sup>. نحو: ﴿يَسْمِ اللَّهُ الرَّبُّ  
الرَّحِيمُ﴾. بخلاف: ﴿اقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ﴾،  
﴿فَسَبِّحْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾، بِأَسْمِ اللَّهِ

(١) شرح المفصل ج ٩ ص ١٣٧.

(٢) راجع: أل.

(٣) قال العكبري: «الباء في (بسم) مُتَعَلِّقَةٌ بمحذوف، فعند البصريين المحذوف مبتدأ والجارّ والمجرور خبره، والتقدير: ابتدائي بسم الله، أي كائن باسم الله فالباء متعلّقة بالكون والاستقرار. وقال الكوفيون: المحذوف فعل تقديره ابتدأت أو أبدأ، فالجارّ والمجرور في موضع نصب بالمحذوف...» (إملاء ما مرّ به الرّحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن ص ١٠).

(٤) قال ابن قُتَيْبَةَ: «تكتب: باسم الله - إذا افتتحت بها كلاماً أو ابتدأت بها كلاماً - بغير ألف، لأنها كثرت في هذه الحال على الألسنة، في كلّ كتاب يكتب، وعند الفَرَجِ والجَزَعِ، وعند الحَبَرِ يَرُدُّ، والطَّعامُ يُؤْكَلُ، فحذفت الألف استخفافاً». وأضاف: «إذا تَوَسَّطَتْ كلاماً أَثَبَّتْ أَلْفًا فيها نحو: أبدأ باسم الله، وأختم باسم الله. وقال الله عز وجل: ﴿اقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ﴾، ﴿فَسَبِّحْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾؛ وكذلك كُتِبَتْ في المَصَاحِفِ في الحالين مبتدأة ومتوسطة». (أدب الكاتب ص ٢١٥-٢١٦).

(٥) قال حسين والي: «وكذلك ينقصونها وهي همزة وصل مكسورة أو مضمومة تقدّمها همزة استفهام نحو: أَسْمُكَ بَكْرٌ أم خاليد...» وقال: «وحكى الكسائي والأخفش جواز الحذف إذا أُضِيفَ (اسم) إلى غير لفظ الجلالة. وردّه الفراء». وأضاف: «وتطويل الباء للدلالة على حذف الألف، أو لتعظيم الحرف الذي افتتح الله به كتابه. وقيل: لا حذف لأن أصله (بسم) بكسر التين أو ضمّها، فلمّا أُدْخِلَتْ الباء سَكَنَتِ التين تخفيفاً لوقوع كسرة أو ضمة بعد كسرة. واستحسنه بعضهم ولكنّه خلاف ما عليه الكثير من الحذف. ولعلّهم عدلوا عن هذا القيل لعدم شهرة (سم) أو لما فيه من الكلفة». (كتاب الإملاء ص ١١٨).

وقال السيوطي: «وجوّز الفراء حذفها من ﴿يَسْمِ اللَّهُ بِحَبْرِنَا وَتُرْسِنَا﴾ ومنها «باسم الله» بدون الرّحمن الرّحيم لأنهما كانا معها، فحذفوا للاستعمال». وقال: «وجوّز الكسائي حذفها، ولو أُضِيفَ الاسم إلى الرّحمن أو الفاهر». (معجم الهوامع ج ٦ ص ٣١٨).

• في الأسماء المعدودة، غير معطوفين على ما قبلهما. نحو: أم أب ابن ابنة، أسرة مثالية.

إذا دخلت أل على (ابن) و(ابنة)، نُقِلَتْ إلى لامها الساكنة كسرة همزة الوصل في أولهما. فأكثب: الابنة خير من الابن، تجمعهم الروابط الابنية، هؤلاء الابن والابن أولاد سمير.

واقرأ: ابنة (أو لبنة) خير ملبن، تجمعهم الروابط لبينية، هؤلاء لبنان ولبنان أولاد سمير.

ولا تقرأ: الابن، الابن، الابن، يابنات الهمزة لأنها همزة وصل تسقط من اللفظ بمجرد دخول حرف عليها<sup>(٨)</sup>. وأقرأ في الابتداء التام: الابنة، يابنات همزة (أل) ولاها مكسورة، أو اقرأ: لابنة، بإسقاط همزة (أل)<sup>(٩)</sup>.

اعتبر فيه الأصلان «بنو» و«بنو»، فإن اشتقاقه من: «بنو بنو بناء»<sup>(١)</sup>.

ف باعتبار (ابن): فعل<sup>(٢)</sup>، تثنيته: إبنان، وجمعه: بنون وأبناء، والنسبة إليه: إبنني وبنوي، وإضافته إلى ياء المتكلم: إبنني.

وباعتبار (ابن): فعل<sup>(٣)</sup>، تثنيته: إبنان، وجمعه: أبناء، والنسبة إليه: إبنني وبنوي، وإضافته إلى ياء المتكلم: إبنني.

تثنية (ابنة): إبنان، وجمعها: بنات<sup>(٤)</sup> وأبناء، والنسبة إليها: إبنني وبنوي، وإضافتها إلى ياء المتكلم: إبنني.

وتثنية (بنت): بنتان، وجمعها: بنات<sup>(٥)</sup>، والنسبة إليها: إبنني وبنوي وبنوي، وإضافتها إلى ياء المتكلم: بنتي.

تقطع همزة (ابن) و(ابنة)، مفردين ومثنيين ومثنوي إليهما<sup>(٦)</sup>، وجوبا:

• لفظاً، وجوازاً خطاً، في الصدارة التامة.

نحو: إبنك ذكيان، إبنك ذكيان.

(١) نقل ابن منظور عن الزجاج قوله: «... فابن يجوز أن يكون المحذوف منه الواو أو الياء، وهما عندنا متساويان.» (لثا العرب في بني).

(٢) في الأصل «بنو» و«بنو»، حذفت الياء والواو، وأسكنت الياء لتدخل همزة الوصل تعويضاً منهما.

(٣) قال الفيومي: «وقيل أصله (بنو) بكسر الباء مثل جمل بدليل قولهم بنت، ولهذا القول يقل فيه التغير وقلة التغير تشهد بالأصالة.» (المصباح المنير في أ ب ن).

(٤) إنما حذفت الواو من (بنو) تخفيفاً وعوضت منها همزة وصل، فأسكنت الياء لتدخل الهمزة.

(٥) ملحق بجمع المؤنث السالم في الإعراب.

(٦) يجوز في (بنت) أن تكون (فعل: بنو) والتاء بدل من الواو، وأن تكون (فعل: بنت) نُقِلَتْ إلى (فعل). (لثا العرب في بني نقلاً عن الزجاج).

(٧) جمع تكسير نادر لـ (فعل)، وجمع مؤنث سالم لـ (فعل).

(٨) أما همزة (أبناء) جمع (ابن) و(ابنة) فلا تكون إلا همزة قطع لأنه جمع تكسير.

(٩) شرح المفصل ج ٩ ص ١٣٧.

(٩) راجع: أل.

حَذَفَ هَمْزَةٌ وَضَلَّ (ابْن) وَ(ابْنَةُ)

أ - جَوَازًا:

• بَعْدَ «يَا، التَّذَاتَّة»<sup>(١)</sup>، نحو: يَا ابْنَ الْأَفَاضِلِ!، وَيَابْنَ الْأَفَاضِلِ!، يَا ابْنَتِي الْأَكْرَمِينَ!، وَيَابْنَتِي الْأَكْرَمِينَ!.<sup>(٢)</sup>

ب - وَجُوبًا:

• إِذَا دَخَلَتْ هَمْزَةٌ اسْتِفْهَامٍ عَلَى (ابْن) وَ(ابْنَةُ)، نحو: أَبْنُكَ وَلِيدٌ؟ (فِي الْأَصْلِ: أَبْنُكَ وَلِيدٌ؟). أَبْنَتَا سَامِيَّةَ وَصَلْتَا؟ (فِي الْأَصْلِ: أَرَبْنَتَا سَامِيَّةَ وَصَلْتَا؟).

• خَطَأً مِنْ أَوَّلِ (ابْن) وَ(ابْنَةُ) بَعْدَ إِسْقَاطِ تَنْوِينِ الْمَنْعُوتِ قَبْلَهُمَا؛ وَذَلِكَ إِذَا جَاءَا مُفْرَدَيْنِ، نَعْتَيْنِ لِلْعَلَمِ قَبْلَهُمَا، مُتَصِلَيْنِ بِهِ اتِّصَالًا مُبَاشَرًا، مُضَافَيْنِ إِلَى عِلْمِ الْأَبِ الْحَقِيقِيِّ أَوْ عِلْمِ الْأُمِّ الْحَقِيقِيَّةِ. لَا فَرْقَ فِي أَنْ يَكُونَ الْعَلَمُ الْمَنْعُوتُ وَالْعَلَمُ الْمَجْرُورُ بِالْإِضَافَةِ كُنْيَتَيْنِ أَوْ لَقَبَيْنِ أَوْ مُفْرَدَيْنِ أَوْ مُخْتَلِفَيْنِ<sup>(٣)</sup>. نحو:

أَقْبَلَ وَسَامٌ بْنُ قُرَيْدٍ وَهِنْدُ بِنْتُ هِشَامٍ، انْتَفَيْتُ

يُوسَامُ بْنُ مَرْيَمَ وَهِنْدُ بِنْتُ هِشَامَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ وَأُمُّ مَالِكِ بِنْتُ أَبِي الْحَارِثِ<sup>(٤)</sup>، مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ أَوَّلُ خُلَفَاءِ بَنِي أُمَيَّةَ، أَبُو عُيَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ فَإِنَّ عَرَبِيَّ، رَابِعُ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، أَسَّسَ الْمَمْلَكَةَ الْعَرَبِيَّةَ السَّعُودِيَّةَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ سَعُودٍ، بُويعَ لِعِثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ بِالْخِلَافَةِ بَعْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، الْإِمَامُ بْنُ السَّبْكِ كَبِيرُ فَقْهَاءِ الشَّافِعِيَّةِ فِي عَصْرِهِ، لِسَا الدِّينِ بْنُ الْخَطِيبِ مُورِّخٌ أُنْدَلُسِيٌّ، قَرَأْتُ عَنْ عَمْرِو بْنِ هِنْدٍ مَلِكِ الْحِيرَةِ.

فَإِنْ اخْتَلَّ شَرْطُ مِنَ الشُّرُوطِ الْمُتَقَدِّمَةِ، ثَبَتَتْ هَمْزَةُ الْوَصْلِ وَتَوْنُ الْعَلَمِ قَبْلَهَا<sup>(٥)</sup>. فِيمَا ثَبَتَ فِيهِ هَمْزَةُ الْوَصْلِ:

• لِكُونِهِ مُثْنً: هِشَامٌ وَسَمِيرٌ ابْنَا قُرَيْدٍ، خَدِيجَةُ وَرَيْمٌ ابْنَتَا عَبَّاسٍ، وَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ابْنَيْ عَلِيٍّ.

• لِعَدَمِ وَقُوعِهِ مُبَاشَرَةً بَعْدَ عِلْمٍ: ابْنُ قُرَيْدٍ وَسَامٌ، وَائِلٌ هُوَ ابْنُ نَادِيَةٍ.

(١) عَلَى اعْتِبَارِ أَنَّ الزَّائِدَ بِالْحَذْفِ أَوَّلَى، وَهَمْزَةُ الْوَصْلِ لَا تَكُونُ إِلَّا زَائِدَةً.

(٢) وَجَازَ حَذْفُ أَلِفِ (يَا)، لَفْظًا وَخَطَأً، وَخَطَأً لَا لَفْظًا: يَابْنَ الْأَفَاضِلِ!، وَيَابْنَتِي الْأَكْرَمِينَ!، وَيَابْنَتِي الْأَكْرَمِينَ!.

(٣) قَالَ حُسَيْنُ الْوَالِي: «وَالْمُرَادُ بِالْعَلَمِ هُنَا الْأِسْمُ الْمَوْضُوعُ، وَالْكِتَابَةُ عَنْهُ، وَالْكُنْيَةُ الْمَصْدَرَةُ بِأَبٍ وَأُمٍّ فَقَطْ، وَاللَّقَبُ وَالْوَصْفُ وَلَوْ بِالصَّنَاعَةِ». وَقَالَ: «وَقِيلَ يُشْتَرَطُ فِي الْكُنْيَةِ الْإِشْتِهَارُ، وَإِذَا وُصِفَ بِالْأَبِ الْأَعْلَى فَلَا حَذْفَ». وَأَضَافَ: «وَإِذَا نُسِبَ إِلَى الْأُمِّ جَازَ الْحَذْفُ»، قَالَ الْخَفَاجِيُّ: «وَعِنْدِي أَنَّهُ إِذَا اشْتَهَرَ بِهَا أَوْ لَمْ يَنْسَبْ إِلَى غَيْرِهَا جَازَ الْحَذْفُ». وَالرَّاجِعُ خِلَافَهُ. (كِتَابُ الْإِمْلَاءِ ص ١١٥-١١٦).

\* يَلْقَبُ غَلَبَ عَلَى أَبِيهِ أَوْ صِنَاعَةً اشْتَهَرَ بِهَا. (حَاشِيَةُ الْخَضْرَى ج ٢ ص ٧٤ نَقْلًا عَنِ الدِّيَنْوَرِيِّ فِي كِتَابِ الرِّسْمِ).

(٤) لَمْ يَحْذَفْ تَنْوِينُ (بَكْرٍ)، وَلَا تَنْوِينُ (مَالِكِ)، لِأَنَّهُمَا لَيْسَا الْمَنْعُوتَيْنِ، إِنَّمَا الْمُضَافَانِ إِلَى الْمَنْعُوتَيْنِ.

(٥) بِشَرَطِ أَلَّا يَكُونَ مَمْنُوعًا مِنَ التَّنْوِينِ لِكَوْنِهِ غَيْرِ مَنْصَرَفٍ.

النَّسَبُ (ابنة خير كان)، قَالَ فَلَانُ ابْنُ الْفَاضِلِ  
فُلَانٍ كَذَا وَكَذَا، جَاءَنِي فَلَانَةٌ وَفُلَانَةٌ ابْنَتَاهَا،  
جَاءَنِي فَلَانُ ابْنُ الْقَاضِي.

وَكَتُبَ: يُكْتَبُ عَنْ نَصِيفِ اللَّيْلِ بِفَحْمَةٍ بِنِ  
جُمَيْرٍ، جِثَّتْ بِالضَّلَالِ بِنِ السَّهْلِ أَيْ  
بِالْبَاطِلِ<sup>(٣)</sup>.

تنبيه: تَبَيَّنَ، عَلَى الْأَرْجَحِ<sup>(٤)</sup>، هَمْزَةٌ وَصَلٍ  
(ابن) و(ابنة) إِنْ وَقَعَ أَحَدُهُمَا فِي أَوَّلِ السَّطْرِ.

نحو: إِنْ الْخَلِيفَةُ الْأُمَوِيُّ الْأَوَّلُ، مُعَاوِيَةُ  
ابْنُ أَبِي سُفْيَانَ، أَمْسَسَ السَّلَالَةَ الْأُمَوِيَّةَ. زَوْجُ  
عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَأُمُّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ فَاطِمَةُ  
ابْنَةُ النَّبِيِّ.

### حَذَفَ (ابن)

أَجَازَ قَرَارَ لِمَجْمَعِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِالْقَاهِرَةِ  
حَذَفَ (ابن) فِي الْأَعْلَامِ الْمُتَنَابِعَةِ فِي مِثْلِ:  
سَافِرُ مُحَمَّدٍ عَلَيَّ حَسَنٍ، عَلَى أَنْ تُضَبِّطَ هَذِهِ  
الْأَعْلَامُ عَلَى أَجَدِ الْوَجْهِينِ الْآتِيَيْنِ:  
١ - يُعَرَّبُ الْعَلَمُ الْأَوَّلُ بِحَسَبِ مَوْقِعِهِ،  
وَيُجَرَّرُ مَا يَلِيهِ بِالْإِضَافَةِ.

• لِعَدَمِ وَقُوعِهِ بَيْنَ عِلْمَيْنِ: أَبُو طَالِبٍ وَعَلِيٌّ  
ابْنُهُ عَمِلَا الصَّالِحَاتِ، وَلِيَّ مُعَاوِيَةَ زِيَادًا ابْنُ  
أَيِّهِ الْكُوفَةُ، سَمِيرَةُ ابْنَةُ أُمِّهَا فِي النَّشَاطِ،  
سَلَوَى ابْنَةُ الْكِرَامِ، اشْتَرَكَ يَزِيدُ ابْنُ الْخَلِيفَةِ  
الْأُمَوِيِّ الْأَوَّلِ مُعَاوِيَةَ فِي حَمَلَةٍ عَلَى  
الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ، عُرِفَ الْقَاضِي عَبْدُ الْوَهَّابِ ابْنُ  
بِنْتِ الْأَعَزِّ بِاجْتِهَادَاتِهِ<sup>(١)</sup>، جَاءَنِي كَرِيمُ ابْنِ  
الْقَاضِي<sup>(٢)</sup>، إِنَّهُ لَا بَيْنَ حَزْمٍ وَجَلَدٍ.

• لِمَجْبِيئِهِ غَيْرِ نَعْتٍ: هَلْ هِيَامُ ابْنَةُ فَرِيدٍ؟  
(ابنة خَيْرٍ عَنِ الْمَبْتَدَأِ هِيَامَ)، جَاءَ زَيْدُ ابْنِ  
عَمْرٍو (ابْنٌ مَفْعُولٌ بِهِ مَنصُوبٌ بِالْفِعْلِ  
الْمَحذُوفِ «أَعْنِي»، وَتَقْدِيرُ الْكَلَامِ: جَاءَ زَيْدُ  
أَعْنِي ابْنُ عَمْرٍو)، إِنْ زَيْدًا ابْنُ عَمْرٍو (ابْنُ خَيْرٍ  
عَنِ مَبْتَدَأٍ مَنسُوخٍ هُوَ اسْمُ ابْنٍ).

وَفِي قُوَّةِ الْعَلَمِ: الْكِنَايَةُ عَمَّنْ لَا يُعْرَفُ مِنْ  
الْعَاقِلِ، وَعَمَّا هُوَ مَعْرُوفٌ مِنْ غَيْرِ الْعَاقِلِ.  
فَاكْتُبَ: فَلَانُ بْنُ فَلَانٍ، فَلَانَةٌ بَنَتْ فَلَانًا، يُقَالُ  
لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ خَسِيسًا: هُوَ هِيَ بْنُ بَيٍّ وَهِيَ أَنْ  
بُنِيَ بَيَّانٌ، كَانَتْ فَلَانَةٌ ابْنَةً فَلَانَةً إِلَى أَنْ وَضَحَ

(١) ثَبَتَ هَمْزَةُ وَصَلٍ (ابن) لِأَنَّ الْكِنَايَةَ (بِنْتُ الْأَعَزِّ) لَيْسَتْ مُصَدَّرَةً بِأَبٍ وَأُمٍّ. (كِتَابُ الْإِمْلَاءِ ص ١١٧).

(٢) وَهُوَ غَيْرُ مَشْهُورٍ بِذَلِكَ الْوَصْفِ ثَبَتَتِ الْهَمْزَةُ. (كِتَابُ الْإِمْلَاءِ ص ١١٧).

(٣) قَالَ الْأَسْتَرَابَادِيُّ: «وَيُحَذَفُ التَّنْوِينُ مِنَ الْعِلْمِ الْمَوْصُوفِ بِابْنٍ مَضَافًا إِلَى عِلْمٍ، نَحْوُ: جَاءَ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو، وَذَلِكَ  
لِكَثْرَةِ (ابن) بَيْنَ عِلْمَيْنِ وَصَفًا، فَطُلِبَ التَّخْفِيفُ لَفْظًا بِحَذْفِ التَّنْوِينِ مِنْ مَوْصُوفِهِ، وَخَطَأً بِحَذْفِ أَلِفِ (ابن).  
وَكَذَلِكَ فِي قَوْلِكَ: هَذَا فَلَانُ بْنُ فَلَانٍ لِأَنَّهُ كِنَايَةٌ عَنِ الْعِلْمِ. وَكَذَا: طَامِرُ بْنُ طَامِرٍ، وَهِيَ بِنْتُ بَيٍّ، وَضَلَّ بِنُ  
ضَلَّ لِأَنَّهُ قَدْ يُعَبَّرُ بِهِ عَمَّنْ لَا يُعْرَفُ عَلَى إِجْرَائِهِ مَجْرَى الْعِلْمِ وَإِنْ كَانَ يَدْخُلُ فِيهِ كُلُّ مَنْ كَانَ بِهَذِهِ الصِّفَةِ. فَإِنْ  
لَمْ يَكُنْ بَيْنَ عِلْمَيْنِ نَحْوُ: جَاءَنِي كَرِيمُ ابْنِ كَرِيمٍ، أَوْ زَيْدُ ابْنِ أَخِيْنَا، لَمْ يُحَذَفِ التَّنْوِينُ لَفْظًا وَلَا الْأَلِفُ خَطَأً لِقَلَّةِ  
الِاسْتِعْمَالِ. وَكَذَا إِذَا لَمْ يَقَعْ صِفَةٌ، نَحْوُ: زَيْدُ ابْنِ عَمْرٍو عَلَى أَنَّهُ مَبْتَدَأٌ وَخَبَرٌ لِقَلَّةِ اسْتِعْمَالِهِ أَيْضًا كَذَلِكَ مَعَ أَنَّ  
التَّنْوِينُ إِنَّمَا يُحذفُ فِي الْمَوْصُوفِ لِكَوْنِهِ مَعَ الصِّفَةِ كَاسْمٍ وَاحِدٍ وَالتَّنْوِينُ عَلَامَةُ التَّمَامِ وَلَيْسَتْ هَذِهِ الْعِلَّةُ مَوْجُودَةً فِي  
الْمَبْتَدَأِ مَعَ خَبَرِهِ. وَتُحْكَمُ (ابنة) حُكْمَ (ابن).» (شرح الكافية ج ٢ ص ٤٠٢).

(٤) كِتَابُ الْإِمْلَاءِ ص ١١٦.

٢ - تُسَكَّن الأعلام كلها إجراءً لِلْوَضَلِ  
مُجَرِّى الوقف. (١)

• لَفْظًا، وَجَوَازًا خَطًّا، فِي الصَّدَارَةِ التَّامَّةِ.

نحو: إِبْنِيَّ (أو: إِبْنِيَّ) نِسْبَةً قِيَاسِيَّةً إِلَى  
أَبْنَم، إِبْنِيَّ (٤) (أو: إِبْنِيَّ) نِسْبَةً قِيَاسِيَّةً إِلَى  
أَبْنَم.

• فِي الْأَسْمَاءِ الْمَعْدُودَةِ، غَيْرِ مَعْطُوفٍ عَلَى  
مَا قَبْلَهُ. نحو: يَمَّا سَمِعَ فِي أَوَّلِهِ هَمْزَةً وَضَلَّ:  
إِسْمُ إِبْنِ إِبْنَمِ إِبْنَةُ..

إِذَا دَخَلَتْ (أَل) عَلَى (إِبْنَم) وَ(إِبْنَمَانِ)  
وَ(إِبْنُمُونَ)، نُقِلَتْ إِلَى لَامِهَا السَّاكِنَةِ كَشَرِّه  
هَمْزَةُ الْوَصْلِ الَّتِي فِي أَوَّلِ الثَّلَاثَةِ. فَكَتُبَ:  
الْإِبْنَمُ لَعَةً فِي الْإِبْنِ، هُوَ لِإِبْنَمَانِ وَلِذَا  
عَامِرٍ... وَاقْرَأْ: أَلِئْمُ (أو لِبْنُمُ) لَعَةً فِي  
(بِالْمَدِّ) لِبْنِ (٥)، هُوَ لِإِبْنَمَانِ وَلِذَا عَامِرٍ.

وَلَا تَقْرَأْ: الْإِبْنَمُ، الْإِبْنُمُونَ، بِإِثْبَاتِ الْهَمْزَةِ  
لِأَنَّهَا هَمْزَةُ وَضَلٍ تَسْقُطُ مِنَ اللَّفْظِ بِمُجَرَّدِ  
دُخُولِ حَرْفٍ عَلَيْهَا. وَاقْرَأْ فِي الْإِبْتِدَاءِ التَّامِّ:  
الْإِبْنَمُ، بِإِثْبَاتِ هَمْزَةِ (أَل) وَلَا يَمِهَا مَكْسُورَةٌ،  
أَوْ اقْرَأْ: لِأَبْنَمُ، بِإِسْقَاطِ هَمْزَةِ (أَل). (٥)

### إِثْنَانٍ وَإِثْنَانِ (٦)

إِثْنَانٍ مِنْ أَسْمَاءِ الْعَدَدِ لِلْمُذَكَّرِ، وَإِثْنَانِ

إِبْنَمُ  
لَعَةً فِي (إِبْنِ) بِزِيَادَةِ الْمِيمِ فِي آخِرِهِ. وَجَازَ  
فِي (أَبْنَم) إِتْبَاعُ حَرَكَةِ التَّوْنِ لِحَرَكَةِ الْمِيمِ، أَوْ  
فَتْحُ التَّوْنِ فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ وَإِجْرَاءُ الْإِعْرَابِ  
عَلَى الْمِيمِ فَقَطُّ. نَحْوُ: هَذَا أَبْنَمُكَ وَهَذَا  
أَبْنَمُكَ، رَأَيْتُ أَبْنَمَكَ (فِي الْإِسْتِعْمَالَيْنِ)،  
مَرَرْتُ بِأَبْنَمِكَ وَمَرَرْتُ بِأَبْنَمِكَ.

تَقُولُ: هَذَا أَبْنَمُ وَهَذَا إِبْنَمَانِ وَهُوَ لِإِبْنَمُونَ (٢)، رَأَيْتُ أَبْنَمًا وَرَأَيْتُ أَبْنَمَيْنِ وَرَأَيْتُ  
أَبْنَمَيْنِ، مَرَرْتُ بِأَبْنَمِ وَمَرَرْتُ بِأَبْنَمَيْنِ وَمَرَرْتُ  
بِأَبْنَمَيْنِ.

وَتَقُولُ: هَذَا أَبْنَمُ وَهَذَا إِبْنَمَانِ وَهُوَ لِإِبْنَمُونَ، رَأَيْتُ أَبْنَمًا وَرَأَيْتُ أَبْنَمَيْنِ وَرَأَيْتُ  
أَبْنَمَيْنِ، مَرَرْتُ بِأَبْنَمِ وَمَرَرْتُ بِأَبْنَمَيْنِ وَمَرَرْتُ  
بِأَبْنَمَيْنِ. (٣)

تُقَطِّعُ هَمْزَةَ (أَبْنَمِ)، مُفْرَدًا وَمُثْنًى وَمَجْمُوعًا

(١) الْعِيدُ الذَّهَبِيُّ لِمَجْمَعِ اللَّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ ص ١٩٩.

(٢) وَتَكُونُ هَمْزَةُ (أَبْنَمُونَ) جَمْعَ (أَبْنَمِ) هَمْزَةً وَضَلٍ لِأَنَّهُ جَمْعُ سَالِمٍ، وَالْجَمْعُ السَّالِمُ لَا يُشَى إِلَّا عَلَى سَلَامَةٍ مُفْرَدَةٍ.

(٣) نَقَلَ السَّيُوطِيُّ عَنِ الْجُمُهِرَةِ: «قَالُوا فِي (الْإِبْنِ): (الْإِبْنَمِ) فَزَادُوا فِيهِ الْمِيمَ..» قَالَ: «وَابْنَمُ هَذَا يَقَالُ فِيهِ فِي الشَّيْءِ (إِبْنَمَانِ)، وَفِي الْجَمْعِ (إِبْنَمُونَ)، وَفِي الْجَزْرِ (إِبْنَمَيْنِ)..» (الْمِزْهَرُ فِي عُلُومِ اللَّغَةِ وَأَنْوَاعِهَا ج ٢ ص ٢٥٨).

(٤) بَكْشَرُ التَّوْنِ إِتْبَاعًا لِكِسْرَةِ الْمِيمِ اللَّزِمَةِ قَبْلَ يَاءِ النَّسَبِ، فَيَقَالُ: إِبْنِيَّ، إِبْنِيَّ، إِبْنِيَّ.

(٥) رَاجِعْ: أَل.

(٦) بَقَطَّعَ الْهَمْزَةَ لِلْعَلَلِيَّةِ عَلَى الْمَقْدَارِ الْمَعْرُوفِ كَمَا سَيَأْتِي.

وإِثْنَانٍ لِلْمُؤَنَّثِ مِنْهَا. <sup>(١)</sup>

• مَغْطُوفًا عَلَيْهَا: إِثْنَانٍ وَعِشْرُونَ، إِثْنَانٍ وَثَمَانُونَ، إِثْنَانٍ وَأَلْفٌ..

فَاكْتُبْ: قَرَأْتُ فَضْلَيْنِ اثْنَيْنِ وَمَقَالَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ وَثْنَتَيْنِ، وَصَلْتُ اثْنًا عَشَرَ طَالِيًا، رَمَيْتُ بِاثْنَتَيْ عَشْرَةِ كُرَّةٍ، عَرَسْتُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ شَجَرَةً، أَقْلَعْتُ اثْنَتَانِ وَعِشْرُونَ طَائِرَةً، إِثْنَانِ وَمِائَةٌ عَامِلٌ فِي الْمَصْنَعِ، تَطَاهَرَ ائْمِسْ إِثْنَانِ وَأَلْفٌ مُوَظَّفَةٌ، زَيْدٌ وَخَالِدٌ اثْنَانِ، جَاءَ الْأَصْدِقَاءُ اثْنَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ، أَخَذَ الْإِبْرَيْقُ يَدَيْهِ الْاِثْنَتَيْنِ، عُمِّي قَنَافَةُ السُّورِيسِ اثْنَا عَشَرَ مِثْرًا.

وَتَقْطَعُ هَمْزَةً (إِثْنَانٍ) وَجُوبًا:

• لَفْظًا، وَجَوَازًا خَطًّا، فِي الصَّدَارَةِ النَّامَةِ.  
نحو: اِثْنَتَيْ عَشْرَةَ (أو: اِثْنَتِي عَشْرَةَ) مَقَالَةً قَرَأْتُ.

• فِي الْأَسْمَاءِ الْمَعْدُودَةِ، غَيْرِ مَغْطُوفَةٍ عَلَى مَا قَبْلَهَا. نحو: وَاحِدٌ إِثْنَانِ ثَلَاثَةٌ.. إِثْنَا عَشَرَ.. إِثْنَانِ وَعِشْرُونَ.. إِثْنَانِ وَبِشْرُونَ.. إِثْنَانِ وَمِائَةٌ.. إِثْنَانِ وَأَرْبَعُمِائَةٍ وَعَشْرَةُ آلَافٍ.. ونحو: مُعْلَمَةٌ إِثْنَانِ خَمْسُ، تُغَادِرُ الْقَاعَةَ. ونحو: مِمَّا سَمِعَ فِي أَوَّلِهِ هَمْزَةً وَضِلَّ:

وَالْإِثْنَانِ ضِعْفُ الْوَاحِدِ، وَلَا مُفْرَدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ <sup>(٢)</sup>. فِي الْأَصْلِ «ثِنْيَانٍ»، حُذِفَتْ الْيَاءُ وَأُسْكِنَتْ النَّاءُ لِيَدْخُلَ هَمْزَةُ الْوَصْلِ عَوَضًا مِنْ الْيَاءِ الْمَحْذُوفَةِ، فَصَارَ اللَّفْظُ: (إِثْنَانٍ) <sup>(٣)</sup>. وَقِيلَ فِي الْأَصْلِ «ثِنْيَانٍ» <sup>(٤)</sup>، حُذِفَتْ مِنْهُ الْيَاءُ تَخْفِيفًا وَعَوِضَتْ مِنْهَا هَمْزَةُ وَصْلٍ، فَأُسْكِنَتْ النَّاءُ لِيَدْخُلَ الْهَمْزَةُ: (ثِنْيَانٍ ← إِثْنَانٍ).

وَتُسْتَعْمَلُ (إِثْنَانٍ) وَ(إِثْنَانٍ) وَ(ثِنْيَانٍ):

• مُفْرَدَةً، فَتُؤَكَّدُ مَعْدُودُهَا، وَلَا تُضَافُ إِلَيْهِ عَلَى مَعْنَى التَّمْيِيزِ (إِزَالَةِ الْإِبْهَامِ) لِأَنَّ صِيغَةَ الْمَعْدُودِ الْمُثَنَّى تُغْنِي عَنِ الْعَدَدِ. إِنَّمَا قَدْ تُضَافُ إِنْ أُريدَ بِالْمَعْدُودِ الْمُضَافِ إِلَيْهِ مَعْنَى آخَرَ كَالِاسْتِحْقَاقِ مَثَلًا أَوْ التَّخْصِصِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ. نحو: فَلَانٌ وَاحِدٌ دَفَرُوهُ، لِكُلِّ إِنْسَانٍ عَيْنَانِ وَأَثْنَا الصَّرِيرِ مُطْقَأَتَانِ. <sup>(٥)</sup>

• مُرْجَبَةً مَعَ الْعَشْرَةِ: إِثْنَا عَشَرَ، إِثْنَا عَشْرَةَ، ثِنْتَا عَشْرَةَ. وَيُعْرَبُ صَدْرُ هَذِهِ الْأَعْدَادِ بِحَسَبِ مَوْقِعِهِ الْإِعْرَابِيِّ فِي الْكَلَامِ، وَيُنَبِّئُ عَجْزُهَا عَلَى الْفَتْحِ. <sup>(٦)</sup>

(١) وإِثْنَانٍ بِغَيْرِ هَمْزَةٍ وَصَلٍ فِي لُغَةِ تَمِيمٍ. (المصباح المنير في ثني).

(٢) وَلَمَّا كَانَ (إِثْنَانٍ) اسْمًا لِلثَّنِيَّةِ عَلَى غَيْرِ لَفْظِ الْمُفْرَدِ مِنْهُ، أُلْحِقَ بِالْمُثَنَّى فِي الْإِعْرَابِ: بِالْأَلْفِ رَفْعًا، وَبِالْيَاءِ نَصَبًا وَجَزًّا.

(٣) قَالَ الْخَضِرِيُّ: «وَقَوْلُهُ وَاثْنَيْنِ أَصْلُهُ (ثَنَيْنِ) لِقَوْلِهِمْ فِي التَّنْبِإِ إِلَى (ثَنَوِي) كَذَلِكَ، وَلَامَهُ يَاءٌ لِأَنَّهُ مِنْ ثَنَيْتٍ فَشَكَّنْ أَوَّلَهُ بَعْدَ حَذْفِ لَامِهِ وَعَوِضَتْ الْهَمْزَةُ.» (حاشية الخضرى ج ٢ ص ١٩٠).

(٤) وَلِهَذَا يُقَالُ لِلْمُؤَنَّثَةِ: ثِنْيَانٍ. (المصباح المنير في ثني).

(٥) التَّنْحُو الْوَاقِفِي ج ٤ ص ٥٣٢.

(٦) فَلَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ لِأَنَّهُ يَبْدُلُ نُونِ الْمُثَنَّى فِي (إِثْنَانٍ) وَ(إِثْنَانٍ) وَ(ثِنْيَانٍ).

إِسْمُ اُنْثَى اِنْثَى اِنْثَانٌ . .  
 • إذا جاءَ عَلَمًا على ثَانِي أَيامِ الأسْبوعِ<sup>(١)</sup> ،  
 نحو: سَأَنْزِلُ الْمَدِينَةَ الْإِثْنَيْنِ الْقَادِمَ، رَافَقْتُكَ  
 فِي تَرْهَوَ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ الْمَاضِي .

### إِسْت

• أو جاءَ عَلَمًا على الْمِقْدَارِ الْمَعْرُوفِ  
 الْمَوْضُوعِ لَهُ<sup>(١)</sup> ، نحو: نَضَفَ أَرْبَعَةَ اِثْنَانِ ،  
 عَشْرَةَ عَدَدَ رَوْحِي يُقْبَلُ الْقِسْمَةَ عَلَى اِثْنَيْنِ ،  
 اِثْنَانِ خَيْرٌ مِنْ سِتَّةَ .

إذا دَخَلَتْ أَلْ على (اِثْنَانِ) و(اِثْنَانِ) ، نُقِلَتْ  
 إِلَى لامِهَا السَّائِكَةِ كَشَرَّةٍ هَمْزَةٍ الْوَصْلِ فِي  
 أَوَّلِهَا . فَاكْتُبْ: قَرَأْتُ الْفَضْلَيْنِ الْإِثْنَيْنِ  
 وَالْإِثْنَيْنِ عَشْرَةَ مَقَالَةً ، وَصَلَ الْإِثْنَانِ  
 وَالْعِشْرُونَ مُسَافِرًا ، الْإِثْنَانِ وَالْمِائَةُ عَامِلَةٌ  
 تَظَاهَرْنَ .

واقرأ: قَرَأْتُ الْفَضْلَيْنِ لِثْنَيْنِ وَلِثْنَيْنِ عَشْرَةَ  
 مَقَالَةً ، وَصَلَ لِثْنَانِ وَالْعِشْرُونَ مُسَافِرًا ، اِلْثْنَانِ  
 (أَوْ لِثْنَانِ) وَالْمِائَةُ عَامِلَةٌ تَظَاهَرْنَ .<sup>(٢)</sup>

تُحَذَفُ هَمْزَةُ وَصْلِ (اِثْنَانِ) و(اِثْنَانِ) ، إذا  
 دَخَلَتْ عَلَيْهَا هَمْزَةُ اسْتِفْهَامٍ . نحو: اِثْنَانِ فِي  
 الدَّارِ؟ (فِي الْأَصْلِ: اِثْنَانِ فِي الدَّارِ؟) ، اِثْنَيْنِ

(١) لَأَنَّ مَا يُؤَيَّ بِهَمْزَةٍ وَصْلٍ ، فَعَلًا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ ، يَجِبُ طَعْمُ هَمْزَتِهِ فِي الْقِسْمَةِ بِهَ لَصِيرُورَتِهَا جُزْءًا مِنَ الْأَسْمِ . (حَاشِيَةٌ الْخَضْرَى ج ٢ ص ٧٥) .

(٢) وَجَازَ فِي (الْإِثْنَيْنِ) ، لِلْيَوْمِ ، مَعَامَلَتُهُ مَعَامَلَةَ الْأَسْمِ الْمَفْرُودِ ، بِإِعْرَابِهِ بِحَرَكَاتٍ ظَاهِرَةٍ عَلَى التَّوْنِ كَمَا فِي: يَقَعُ الْإِثْنَيْنِ بَعْدَ الْأَحَدِ ، سَأَنْزِلُ الْمَدِينَةَ الْإِثْنَيْنِ الْقَادِمَ . (رَاجِعْ: أَل) .

(٣) الْمَصْبَاحُ الْمَتَرِ فِي سِتَّةِ نَقْلًا عَنِ الْأَزْهَرِيِّ .

(٤) بِالْثَقُصِّ مِنْ (سِتَّةَ) .

(٥) مَلْحَقٌ يَجْمَعُ الْمَذْكُورَ السَّالِمَ فِي الْإِعْرَابِ ، لِأَنَّ الْمَفْرُودَ (سِتَّةَ) لَيْسَ عَلَمًا وَلَا وَصْفًا مُشْتَقًّا .

(٦) بَفَتْحِ الْقَاءِ (عِنْدَ سِيَوِيهِ) ، وَتَسْكِينِهَا عَلَى الْأَصْلِ فِيهَا (عِنْدَ الْأَخْفَشِ) . (شَرْحُ الْمَفْضَلِ ج ٦ ص ٥-٥) .

(٧) لِذَا الْعَرَبُ فِي مَتْنِهِ ، الْمَصْبَاحُ الْمَتَرِ فِي مَتْنِهِ .

(٨) قَالَ ابْنُ يَعِيْشَ: «النَّسْبَةُ إِلَى (سِتَّةَ): سِتْهِي لَا سِتْهِي» ، لِأَنَّ (سِتَّةَ) مَحْذُوفُ الْعَيْنِ . (شَرْحُ الْمَفْضَلِ ج ٦ ص ٥) .

المتكلم: سَهِيَّ.  
 ٥- إَشْتُ<sup>(١)</sup>، تَشَيْتُها: إِشْتَانِ، وجمعها: أَشْتَاءُ، والتَّسْبَةُ إليها: إِشْتَيْي وَسَهَيْي، وإضافتها إلى ياء المتكلم: إِشْتَيْي.  
 تُقْطَع همزة (اشت)، مُفْرَدَةٌ وَمُثَنَّاَةٌ وَمَنْسُوبَةٌ إليها<sup>(٢)</sup>، وجوبًا:

• لَفْظًا، وَجَوَازًا خَطًّا، فِي الْإِبْتِدَاءِ التَّامِّ.  
 نحو: إَشْتُ (أو: إَشْتُ) الطَّيِّبِ مِيلُهُ.

• فِي الْأَسْمَاءِ الْمَعْدُودَةِ، غَيْرِ مَعْطُوفَةٍ عَلَى مَا قَبْلَهَا. نحو: سَتَهُ سَتَهُ سَتَهُ سَتَهُ إَشْتُ، حَمْسُ لُغَاتٍ فِي الْإِشْتِ.

إِذَا دَخَلَتْ أَلٌ عَلَى (إِشْتُ)، نُقِلَتْ إِلَى لَامِهَا السَّاكِنَةِ كسرة همزة الوصل فِي أَوَّلِهَا. فَاكْتُبْ: قُلْ لِلَّذِينَ يُسْتَدَلَّانِ: أَنْتُمَا الْإِشْتَانِ السُّفْلَيَانِ، الْإِشْتِي نِسْبَةً إِلَى الْإِشْتِ. وَاقْرَأْ: قُلْ لِلَّذِينَ يُسْتَدَلَّانِ: أَنْتُمَا (بِالْمَدِّ) لِشْتَانِ السُّفْلَيَانِ، الْإِشْتِي (أو: لِشَيْي) نِسْبَةً إِلَى (بِالْمَدِّ) لِشْتِ<sup>(٣)</sup>.

وَلَا تُقْرَأُ: الْإِشْتُ، الْإِشْتَانِ، الْإِشْتِي،

بِإِثْبَاتِ الْهَمْزَةِ لِأَنَّهَا هَمْزَةٌ وَضَلَّ تَسْقُطُ مِنْ اللَّفْظِ بِمُجَرَّدِ دُخُولِ حَرْفٍ عَلَيْهَا<sup>(٤)</sup>.. وَأَقْرَأْ فِي الْإِبْتِدَاءِ التَّامِّ: الْإِشْتِي، بِإِثْبَاتِ هَمْزَةٍ (أَل) وَلَا يَمِهَا مَكْسُورَةٌ، أَوْ اقْرَأْ: لِإِشْتِي، بِإِسْقَاطِ هَمْزَةٍ (أَل).<sup>(٥)</sup>

تُحَذَفُ هَمْزَةُ (إِشْتُ) إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا هَمْزَةٌ اسْتِفْهَامٍ. نَحْوُ: أَشْتُ الطَّيِّبِ مِيلُهُ؟ (فِي الْأَصْلِ: أَلِشْتُ الطَّيِّبِ مِيلُهُ؟).

### أُمُرُو

الْمَرْءُ مِنَ الْمَرْوَةِ بِمَعْنَى الْإِنْسَانِيَّةِ وَكَمَالِ الرَّجُولَةِ. فَالْمَرْءُ لُغَةً: الْإِنْسَانُ رَجُلًا كَانَ أَوْ امْرَأَةً، وَالْمَرْءُ: الرَّجُلُ وَفِي ثَمَانِي لُغَاتٍ هِيَ: ١- مَرَّةً، تَنْثِيئُهُ: مَرَّانٍ<sup>(٦)</sup>، وَجَمْعُهُ: مَرُوءَنَ (عَلَى اللَّفْظِ)<sup>(٧)</sup> وَرِجَالٌ (عَلَى غَيْرِ اللَّفْظِ)، وَالتَّسْبَةُ إِلَيْهِ: مَرِييٌّ، وَإِضَافَتُهُ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ: مَرِييٌّ، وَتَعْرِيفُهُ بِأَلٍ: الْمَرْءُ. مُؤَنَّثٌ مَرَّةً: مَرَأَةٌ وَمَرَاةٌ وَمَرَّةٌ<sup>(٨)</sup>، تَنْثِيئُهَا: مَرَّانٍ وَمَرَاتَانٍ وَمَرَّتَانِ، وَجَمْعُهَا: نِسْوَةٌ وَنِسَاءٌ

(١) فِي الْأَصْلِ: سَتَهُ، حُذِفَتْ الْهَاءُ وَأَشْكِنَتْ الشَّيْنُ لَتَدْخُلَ هَمْزَةُ الْوَصْلِ تَعْوِيضًا مِنَ الْهَاءِ الْمَحذُوفَةِ (سَتَهُ ← سَت ← إَشْتُ). (شرح المفصل ج ٥ ص ٨٣).

(٢) أَمَّا هَمْزَةُ (أَشْتَاءُ) جَمْعُ (إِشْتُ) فَلَا تَكُونُ إِلَّا هَمْزَةٌ قَطْعٌ لِأَنَّهُ جَمْعٌ تَكْسِيرٍ.

(٣) رَاجِعْ: أَل.

(٤) شرح المفصل ج ٩ ص ١٣٧.

(٥) فِي الْأَصْلِ: مَرَّانٍ. وَجَازَ فِيهِ كِتَابَةُ ثَانِيَةِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ كَرَسِي الْهَمْزَةِ: مَرَّانٍ. (راجع «كتابة الهمزة عند توالي الأمثال» فِي «كتابة همزة القطع»).

(٦) وَهُوَ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ فِي الْأَعْرَابِ، لِأَنَّهُ لَيْسَ عَلَمًا وَلَا وَصْفًا مُشْتَقًّا.

(٧) (مَرَأَةٌ) بِقَلْبِ هَمْزَةٍ (مَرَأَةٌ) أَلْفًا بَعْدَ نَقْلِ حَرَكَتِهَا إِلَى الرَّاءِ السَّاكِنَةِ قَبْلَهَا (وَهُوَ قِيَاسٌ عِنْدَ الْكُوفِيِّينَ)، وَ(مَرَّةٌ) بِحَذْفِ هَمْزَةٍ (مَرَّةٌ) بَعْدَ نَقْلِ حَرَكَتِهَا إِلَى الرَّاءِ السَّاكِنَةِ قَبْلَهَا (وَهُوَ قِيَاسٌ عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ). (راجع: «تخفيف الهمزة المتحركة بعد ساكن غير زائد فِي بنية الكلمة» فِي «تخفيف الهمزة المفردة»).

- (على غير اللَّفْظ)<sup>(١)</sup>، والنسبة إليها: مَرَيِّ، وإضافتها إلى ياء المتكلم: مَرَاتِيَّ وَمَرَاتِيَّ وَمَرَيِّ، وتعريفها بأل: المَرَأَةُ والمَرَأَةُ والمَرَّةُ.
- ٢- مَرَّةٌ<sup>(٢)</sup>، تثنيته: مَرَانِ، وجمعه: رِجَالٌ (على غير اللَّفْظ)، والنسبة إليه: مَرَيِّ، وإضافته إلى ياء المتكلم: مَرَيِّ، وتعريفه بأل: المَرَّةُ، ومؤنثه: مَرَأَةٌ ومَرَأَةٌ ومَرَّةٌ<sup>(٣)</sup>.
- ٣- مَرَّةٌ، تثنيته: مَرَانِ، وجمعه: رِجَالٌ (على غير اللَّفْظ)، والنسبة إليه: مَرَيِّ، وإضافته إلى ياء المتكلم: مَرَيِّ، وتعريفه بأل: المَرَّةُ، ومؤنثه: مَرَأَةٌ ومَرَأَةٌ ومَرَّةٌ.
- ٤- في الرَّفْع: مَرَّةٌ، في النَّصْب: مَرَّةٌ، في الجَرِّ: مَرَّةٌ<sup>(٤)</sup>. في التثنية: مَرَانِ
- وَمَرَانِ<sup>(٥)</sup>، وفي الجمع: رِجَالٌ (على غير اللَّفْظ)، وفي النسبة: مَرَيِّ، وفي الإضافة إلى ياء المتكلم: مَرَيِّ، وفي تعريفه بأل: المَرَأَةُ، ومؤنثه: مَرَأَةٌ ومَرَأَةٌ.
- ٥- مَرَأَةٌ<sup>(٨)</sup>، تثنيته: مَرَانِ، وجمعه: رِجَالٌ (على غير اللَّفْظ)، والنسبة إليه: مَرَيِّ، وإضافته إلى ياء المتكلم: مَرَيِّ، وتعريفه بأل: المَرَأَةُ، ومؤنثه: مَرَأَةٌ ومَرَأَةٌ.
- ٦- إِمْرَأَةٌ، تثنيته: إِمْرَانِ، وجمعه: رِجَالٌ (على غير اللَّفْظ)، والنسبة إليه: إِمْرَيِّ، وإضافته إلى ياء المتكلم: إِمْرَيِّ، وتعريفه بأل: الإِمْرَأَةُ.
- مُؤنثٌ آمَرًا: إِمْرَأَةٌ (عِنْدَ الْقَرِينَةِ)<sup>(١٠)</sup>، وَأَمْرَأَةٌ وَأَمْرَأَةٌ<sup>(١١)</sup>، تثنيتهما: إِمْرَانِ وَأَمْرَاتَانِ وَأَمْرَاتَانِ،

- (١) وتجمع كذلك على: يُسُوَّةٌ وَيُسُوَانٌ وَيُسُوَانٌ وَيُسُوَانٌ. قال ابن سيده: «والنساء جمع نسوة إذا كثرن». (لسان العرب في نسا).
- (٢) وجاز في (مَرَّةٌ) ضَمُّ الرَّاءِ إِتِبَاعًا لِلْمِيمِ (مَرَّةٌ) قِيَاسًا عَلَى لُغَةِ بَنِي أَسَدٍ فِي كُلِّ اسْمٍ ثَلَاثِيٍّ عَلَى (فُعْلٍ). (المصباح المنير ص ٢٦٧).
- (٣) قال الزَّيْدِيُّ: «والمَرَّةُ، مثْلَةُ المِيمِ لَكِنِ الْفَتْحُ هُوَ الْقِيَاسُ خَاصَّةً، وَالْأُنْثَى مَرَأَةٌ». (تاج العروس في مرأ).
- (٤) بتحريك الميم تَبَعًا لِحَرَكَةِ الْهَمْزَةِ.
- (٥) يَفْتَحُ الْمِيمُ تَبَعًا لِفَتْحِ الْهَمْزَةِ فِي التَّثْنِيَةِ؛ ذَلِكَ أَنَّ الْاسْمَ يَشْتَرِكُ بِفَتْحِ آخِرِهِ وَزِيَادَةِ أَلِفٍ وَنُونٍ وَيَاءٍ وَنُونٍ. وَلَمَّا لَزِمَتْ الْفَتْحَةُ هَمْزَةً (مَرَّةً)، فَتَحَتْ الْمِيمَ.
- (٦) بِكُثْرِ الْمِيمِ لِأَنَّ يَاءَ التَّنْصِبِ تَكْسِرُ مَا قَبْلَهَا؛ وَكَذَلِكَ: يَاءُ الْمُتَكَلِّمِ. فَلِزِمَ كُثْرُ الْمِيمِ تَبَعًا لِكُثْرِ الْهَمْزَةِ.
- (٧) يَفْتَحُ الْمِيمُ لِأَنَّ تَاءَ التَّانِثِ تَفْتَحُ مَا قَبْلَهَا، فَلِزِمَ تَفْتَحُ الْمِيمِ تَبَعًا لِفَتْحِ الْهَمْزَةِ.
- (٨) (مَرَّةٌ) عِنْدَ مَنْ يَقِفُ عَلَى الْهَمْزَةِ، بَعْدَ فَتْحَةٍ، بِإِبْدَالِهَا بِحَرْفٍ مِجَاسًا لِحَرَكَتِهَا: (مَرَّةٌ). وَكَذَلِكَ يَكْتُبُ (مَرَأَةً) وَيَقِفُ عَلَيْهِ (مَرَأَةً)، وَيَكْتُبُ (مَرَيِّ) وَيَقِفُ عَلَيْهِ (مَرَيِّ). (راجع «تخفيف الهمزة المتحركة في الطَّرْفِ بَعْدَ مُتَحَرِّكٍ» فِي «تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ الْمَفْرُودَةِ»).
- (٩) (مَرَأَةً) بِقَلْبِ هَمْزَةٍ (مَرَأَةً) أَلْفًا، عِنْدَ مَنْ يَقْلِبُ الْهَمْزَةَ الْمَفْتُوحَةَ بَعْدَ فَتْحَةِ أَلْفٍ. وَلَا يَصِحُّ فِي (مَرَأَةً): مَرَّةٌ لِتَعْدِيرِ حَذْفِ الْهَمْزَةِ إِذَا لَا تُحَذَفُ إِلَّا بَعْدَ تَقْلُّ حَرَكَتِهَا إِلَى حَرْفٍ سَاكِنٍ قَبْلَهَا، وَالرَّاءُ قَبْلَهَا مَفْتُوحَةٌ فَلَا تُنْقَلُ حَرَكَةُ إِلَى حَرْفٍ مُتَحَرِّكٍ. (راجع «تخفيف الهمزة المتحركة بعد متحرك» فِي «تخفيف الهمزة المفردة»).
- (١٠) قَالَ الْفَيَّزِيُّ: «وَرُبَّمَا قِيلَ (إِمْرَأَةً) بِغَيْرِ هَاءٍ اعْتِمَادًا عَلَى قَرِينَةٍ تَدَلُّ عَلَى التَّسْمِيَةِ. وَقِيلَ عَنِ الْكَسَائِيِّ قَوْلُهُ: «سَمِعْتُ امْرَأَةً مِنْ قَصْحَاءِ الْعَرَبِ تَقُولُ أَنَا امْرَأَةٌ أَرِيدُ الْخَيْرَ، بِغَيْرِ هَاءٍ». (المصباح المنير في مرء).
- (١١) عِنْدَ انْعِدَامِ الْقَرِينَةِ. (وَالْإِمْرَأَةُ بِقَلْبِ هَمْزَةٍ (إِمْرَأَةً) أَلْفًا، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

وجمعها: يُسَوِّءُ ونِسَاءً (على غير اللَّفْظ)، سَارَةٌ.

• في الأسماء المَعْدُودَة، غَيْر مَعْطُوفَةٍ عَلَى مَا قَبْلَهَا. نحو: أَمْرُوْ إِمْرُوْ إِمْرَأُ، ثَلَاثُ لُغَاتٍ فِي الْمَرْءِ..  
إِذَا دَخَلَتْ أَلْ عَلَى (إِمْرَأَة)، كَثُرَ حَذْفُ

همزة الوصل مِنْ أَوَّلِهَا، وَقَلَّ إِبْقَاؤُهَا وَنَقُلْ كَسْرَئِهَا إِلَى لَامٍ (أَلِ) السَّائِنَةِ؛ فَالْمَرْأَةُ أَكْثَرُ مِنْ الْإِمْرَأَةِ. إقرأ «مِنْ لِمْرَأَة»: مِلْمْرَأَة.<sup>(٧)</sup>  
تُحَذَفُ هَمْزَةُ وَصَل (أَمْرُوْ) و(إِمْرَأَة) و(إِمْرَأَة)، إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا هَمْزَةُ اسْتِفْهَامٍ. نحو: أَمْرُوْ كَرِيْمٌ كَلَمَكُ؟ (فِي الْأَصْلِ: أَمْرُوْ)، أَمْرَأُ خَيْرٌ عَاوَنَكُ؟ (فِي الْأَصْلِ: إِمْرَأُ). أَمْرَاتَيْنِ سَاعَدَتْ؟ (فِي الْأَصْلِ: إِمْرَاتَيْنِ).

٧- أَمْرُوْ، تَنْثِيته: أَمْرُوَانِ، وَجَمْعُهُ: رِجَالٌ (عَلَى غَيْرِ اللَّفْظ)، وَالتَّسْبِيَةُ إِلَيْهِ: أَمْرِيْ، وَإِضَافَتُهُ إِلَى يَاءِ التَّنْفِيسِ: أَمْرِيْ، وَتَعْرِيفُهُ بِأَلِ: الْمَرْءُ، مَوْثِقُهُ: أَمْرُوْ، وَجَمْعُهَا: نِسَوَةٌ وَنِسَاءٌ (عَلَى غَيْرِ اللَّفْظ)<sup>(٨)</sup>..  
٨- فِي الرَّفْعِ: إِمْرُوْ<sup>(٩)</sup>، فِي النَّصْبِ: إِمْرَأُ، فِي الْحِزِّ: إِمْرِيْ<sup>(١٠)</sup>. فِي التَّنْثِيَةِ: إِمْرَانِ وَأَمْرَاتَيْنِ<sup>(١١)</sup>، وَفِي الْجَمْعِ: رِجَالٌ (عَلَى غَيْرِ اللَّفْظ)، وَفِي التَّسْبِيَةِ: إِمْرِيْ<sup>(١٢)</sup>، وَفِي الْإِضَافَةِ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ: إِمْرِيْ<sup>(١٣)</sup>، وَتَعْرِيفُهُ بِأَلِ: الْمَرْءُ، وَمَوْثِقُهُ: إِمْرَأَة وَأَمْرَأَة<sup>(١٤)</sup>..

تُقَطَّعُ هَمْزَةُ (أَمْرُوْ) و(إِمْرَأَة) و(إِمْرَأَة)، مُفْرَدَةً وَمُثَنَّةً وَمُسَبَّوْبَةً إِلَيْهَا، وَجَوَابًا: • لَفْظًا، وَجَوَازًا خَطًّا، فِي الصَّدَاةِ الثَّامَّةِ. نحو: إِمْرَأَةُ إِبْرَاهِيْمَ سَارَةٌ، إِمْرَأَةُ إِبْرَاهِيْمَ

(١) حكى ابن الأعرابي أنه يقال للمرأة إنها لأمرؤ صديق كالرجل. (لذا العرب في مرا).

(٢) بكسر همزة الوصل في أوله.

(٣) بتحريك الزاء تبعًا لحركة الهمزة.

(٤) يفتح الزاء تبعًا لفتح الهمزة اللازم في التنية، وقد تقدّم.

(٥) بكسر الزاء تبعًا لكسر الهمزة، لأن ياء النسب وياء المتكلم بكسران ما قبلهما.

(٦) يفتح راء (إمراة) تبعًا لفتح الهمزة، لأن تاء التانيث تفتح ما قبلها.

(٧) بإبدال لام من نون (من) لمجيئها ساكنة قبل لام متحركة. (راجع: أَل).

(٨) بأن تُرَدَّ إِلَى وَجْهِهِ مِنَ التَّخْفِيفِ لَكُونِهَا حَرْفًا ثَقِيلًا. (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ٢ ص ١٧٢).

(٩) ذلك أن الهمزة حرف شديد مُسْتَقِلٌّ، يَخْرُجُ مِنْ أَقْصَى الْحَلْقِ، فَاسْتَقْبَلُ التَّطَلُّقَ بِهِ إِذَا كَانَ إِخْرَاجُهُ كَالْهَوُجِ (تَكَلُّفُ الْقِيَمِ). فَلِذَلِكَ مِنَ الْاسْتِثْنَاءِ، سَاعَ فِي الْهَمْزَةِ التَّخْفِيفِ. (شرح المفصل ج ٩ ص ١٠٧).

الْحَرْفِ قَبْلَهَا، كَقَلْبِ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ فِي (مُؤَن) وَأَوَّاءَ عَلَى حَسَبِ صَمَةِ الْمِيمِ قَبْلَهَا، وَقَلْبِ الْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ فِي (بُشْر) يَاءَ عَلَى حَسَبِ كَسْرَةِ الْبَاءِ قَبْلَهَا.

وَيَكُونُ تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ بِالْحَذْفِ، بِإِسْقَاطِ الْهَمْزَةِ مِنَ اللَّفْظِ أَلْبَتَّةَ كإِسْقَاطِ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ مِنْ (يَسْعَلُ) وَ(يَلْثُمُ) وَ(يَزْعُرُ) بَعْدَ نَقْلِ حَرَكَتِهَا إِلَى الْحَرْفِ السَّاكِنِ قَبْلَهَا.

### شَرْطَا تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ

أ - لَا تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ إِلَّا إِذَا كَانَتْ حَرْفًا أَصْلِيًّا، أَيْ حَرْفًا وَإِقَاعًا بِإِزَاءِ الْفَاءِ أَوِ الْعَيْنِ أَوِ اللَّامِ؛ فَتَنْبَهَ.

ب - لَا تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ إِذَا كَانَتْ فِي ابْتِدَاءِ الْكَلَامِ<sup>(٧)</sup>، لَا إِذَا كَانَتْ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ<sup>(٨)</sup>. فَلَا تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ إِلَّا إِذَا تَقَدَّمَ شَيْءٌ، لِأَنَّ جَعْلَهَا بَيْنَ بَيْنٍ يُقَرِّبُهَا مِنَ السَّاكِنِ وَلَا يُبَيِّنُهَا بِالسَّاكِنِ، وَلِأَنَّ ابْتِدَاءَهَا يَكُونُ عَلَى حَسَبِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ

وَمَنْ جَاوَزَهُمْ، وَهُوَ الْأَصْلُ<sup>(١)</sup>. وَيَكُونُ تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ إِمَّا بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنٍ - وَهُوَ الْأَصْلُ لِأَنَّهُ تَخْفِيفٌ مَعَ بَقَاءِ الْهَمْزَةِ بَوَاجِهِ -، وَإِمَّا بِإِبْدَالِهَا<sup>(٢)</sup>، وَإِمَّا بِحَذْفِهَا<sup>(٣)</sup>.

وَيَكُونُ تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنٍ، بِجَعْلِ الْهَمْزَةِ كَمُجَانِسِ حَرَكَتِهَا<sup>(٤)</sup>، أَيْ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَرْفِ اللَّيْنِ الَّذِي مِنْهُ حَرَكَتُهَا هِيَ، وَهُوَ الْمَشْهُورُ، كَجَعْلِ الْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ فِي (لُؤْمَ) بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْوَاوِ، وَجَعْلِ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ فِي (مَأَن) بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْأَلِفِ، وَجَعْلِ الْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ فِي (دَيْبَ) بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْيَاءِ<sup>(٥)</sup>. أَوْ بِجَعْلِهَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ حَرَكَتُهَا مَا قَبْلَهَا، وَهُوَ غَيْرُ الْمَشْهُورِ، كَجَعْلِ الْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ فِي (مُؤَنَ) بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْيَاءِ.

وَيَكُونُ تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ بِالإِبْدَالِ - وَيُسَمَّى قَلْبًا<sup>(٦)</sup> - بِتَضْيِيقِ الْهَمْزَةِ إِلَى الْأَلِفِ وَالْوَاوِ وَالْيَاءِ عَلَى حَسَبِ حَرَكَةِ الْهَمْزَةِ وَحَرَكََةِ

(١) شرح الشافية ج ٣ ص ٣٢، مشكلة الهمزة العربية ص ٣٨، مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥٠ وج ٢ ص ١٧٢-١٧٣.

(٢) ويُلَي جَعْلُ الْهَمْزَةِ بَيْنَ بَيْنٍ، لِأَنَّهُ إِذْهَابُ الْهَمْزَةِ بَعْوَضَ. (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥٠).

(٣) ويُلَي إِبْدَالُ الْهَمْزَةِ، لِأَنَّهُ إِذْهَابُ الْهَمْزَةِ بَعْدَ عَوَضَ. (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥٠).

(٤) شفاء الغليل في الإيضاح والتسهيل ج ٣ ص ١٠٨٦.

(٥) إِذْ الْمُرَادُ كَوْنُ الْهَمْزَةِ بَيْنَ كَوْنِهَا هَمْزَةً خَفِيفَةً وَبَيْنَ كَوْنِهَا حَرْفَ لَيْنٍ. (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥٠).

(٦) مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ٢ ص ١٧٢.

(٧) أَيْ إِذَا كَانَ لَهَا أَوَّلُهُ هَمْزَةً الصَّلَادَةُ النَّاتِئَةُ فِي الْكَلَامِ، فَلَا تَخْفِيفَ هَمْزَةٍ فِي مِثْلِ: أَلِفُ الْبَيْتِ.

(٨) لِأَنَّ الْهَمْزَةَ تُخَفَّفُ اتِّفَاقًا فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ إِذَا اتَّصَلَتْ بِكَلِمَةٍ أُخْرَى كَمَا فِي: «فَدَّ أَفْلَحَ»، وَ«أَلْهَدَى أَفْتَنًا»، وَتُخَفَّفُ بِخِلَافٍ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا حَرْفٌ لَا يَفْرَدُ خَطًّا عَمَّا يَدْخُلُهُ كَمَا فِي: سَأَذْخُلُ، بِإِيمَانٍ.. (شرح الشافية ج ٣ ص ٣١، أفراد أحكام الروايات العشرين للقراءات العشر في باب الوقف على الهمزة لقراءة حمزة). وراجع: «كتابة الهمزة على الأصل» في «القواعد العامة في كتابة همزة القطع» في «كتابة همزة القطع».

قَبْلَهَا، وَلِأَنَّ حَذْفَهَا يَكُونُ بَعْدَ نَقْلِ حَرَكَتِهَا إِلَى الْحَرْفِ قَبْلَهَا.

حُكْمُ الْأِسْمِ الْمُفْرَدِ الْمُخَفَّفِ هَمْزُهُ

بِحَسَبِ فَتْحَةٍ

يُثْنَى الْأِسْمُ الْمُفْرَدُ الْمُخَفَّفُ هَمْزُهُ بِحَسَبِ فَتْحَةٍ، وَيُجْمَعُ جَمْعٌ مُؤَنَّثٌ سَالِمٌ، يَقْلِبُ أَلْفَهُ الْمُسَهَّلَةَ عَنِ الْهَمْزَةِ يَاءً فِي كُلِّ مَوْضِعٍ يُوجِبُ فَتْحَهَا. فَيُثْنَى مَلَجًا الْمُخَفَّفُ مِنْ مَلَجًا عَلَى مَلَجَيْنِ، وَتُجْمَعُ لَبَاءُ الْمُخَفَّفَةِ مِنْ لَبَاءً عَلَى لَيْسَاتٍ. (١)

وكذا القول في: مَرَقًا (المُخَفَّفُ مِنْ مَرَقًا) وَمَرْقِيَانِ، مَوْطًا (المُخَفَّفُ مِنْ مَوْطًا) وَمَوْطِيَانِ، كَمَاءً (المُخَفَّفَةُ مِنْ كَمَاءً) وَكَمِيَّاتٍ، وَطَاءً (المُخَفَّفَةُ مِنْ وَطَاءً) وَوَطِيَّاتٍ، جُرَاءً (المُخَفَّفَةُ مِنْ جُرَاءً) وَجُرِيَّاتٍ، سِرَاءً (المُخَفَّفَةُ مِنْ سِرَاءً) وَسِرِيَّاتٍ، طُشَاءً (المُخَفَّفَةُ مِنْ طُشَاءً) وَطُشِيَّاتٍ. (٢)

بِالْحَذْفِ

تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ بِالْإِبْدَالِ، أَوْ بِالْحَذْفِ، إِذَا وَقَعَتْ مُتَحَرِّكَةً بَعْدَ حَرْفٍ سَاكِنٍ قَابِلٍ لِلْحَرَكَةِ. وَذَلِكَ لِلتَّامُّكِينِ مِنْ نَقْلِ حَرَكَةِ الْهَمْزَةِ إِلَيْهِ لِيَتِمَّ مَا يَدُلُّ عَلَى الْهَمْزَةِ بَعْدَ الْحَذْفِ. (٣)

ب - مَوْقِعُ تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ بِالْإِبْدَالِ

تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ بِالْإِبْدَالِ إِذَا كَانَتْ سَاكِنَةً أَوْ وَقَعَتْ بَعْدَ سَاكِنٍ غَيْرِ قَابِلٍ لِلْحَرَكَةِ (٤) زَائِدًا فِي بِنَاءِ الْكَلِمَةِ (٥)، أَوْ كَانَتْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ حَرَكَةٍ غَيْرِ فَتْحَةٍ أَيْ بَعْدَ حَرْفٍ مَضْمُومٍ (٦) أَوْ مَكْسُورٍ (٧). (٨)

ج - مَوْقِعُ تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنٍ تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنٍ إِذَا وَقَعَتْ مُتَحَرِّكَةً بَعْدَ أَلِفٍ (أَ)، أَوْ مَضْمُومَةً وَمَكْسُورَةً بَعْدَ فَتْحَةٍ (إِ)، أَوْ تَمَائِلَتْ حَرَكَتُهَا وَحَرَكَةُ مَا قَبْلَهَا بِأَنَّ وَقَعَتْ: مَفْتُوحَةً بَعْدَ فَتْحَةٍ (إِ)، وَمَضْمُومَةً بَعْدَ صَمَةٍ (أَ)، وَمَكْسُورَةً بَعْدَ كَسْرَةٍ (إِ).

د - مَوْقِعُ تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ بِالْإِبْدَالِ أَوْ بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنٍ

مَوَاقِعُ أَنْوَاعِ تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ

أ - مَوْقِعُ تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ بِالْإِبْدَالِ أَوْ

(١) وتخفيف لبأه على لبأه بنقل فتحة الهمزة إلى الباء الساكنة قبلها ومن ثم إبدالها بالالف حرف حركتها المنقولة، إنما هو على مذهب القراء وأتباعه. (راجع «تخفيف الهمزة المتحركة بعد ساكن غير زائد في بنية الكلمة» في «تخفيف الهمزة المتحركة» في «تخفيف الهمزة المفردة»).

(٢) يقال طُشَاءُ للرُّجُلِ التَّيِّبِ الَّذِي لَا يَضُرُّ وَلَا يَنْفَعُ.

(٣) لأنه لا يسقط حرف إلا ويترك دليلًا على حذفه، ودليل حذف الهمزة حركتها المنقولة إلى الحرف قبلها.

(٤) لأنه حرف مد أو ياء تصغير.

(٥) بمعنى أن زيادته تُغَيِّرُ فِي بِنَاءِ الْكَلِمَةِ كَازِيَادَةِ الْوَاوِ فِي (تَقُولُ) وَالْيَاءِ فِي (فَعِيلُ) وَ(فَعِيلٌ).

(٦) أَوْ كَانَتْ حِينَ فِي (فَاعِلٌ) وَ(فَاعِلَةٌ) مِنْ فَعَلَ مَعْتَلٌ الْعَيْنُ مَهْمُوزٌ الْفَاءُ، نَحْوُ: آيْنٌ وَأَيْنٌ وَأَيْنَةٌ وَأَيْنَةٌ (مِنْ أَنَّ أَرْنَا وَأَيْنًا).

(كتاب الإملاء ص ١٥٦).

تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ بِالْإِبْدَالِ أَوْ بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنَ إِذَا وَقَعَتْ مَضْمُومَةً بَعْدَ كَسْرَةٍ (ـِء)، أَوْ مَكْسُورَةً بَعْدَ ضَمَّةٍ (ـُء).

فائدة: إِنْ كَانَ قِيَاسُ تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ بِتَسْهِيلِهَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْيَاءِ، أَيْ كَالْيَاءِ، رُسِمَتْ عَلَى يَاءٍ لَكِنْ بِلَا نَقْطٍ<sup>(١)</sup>. وَإِنْ كَانَ قِيَاسُ تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ بِإِبْدَالِهَا يَاءً مَخْصَةً، رُسِمَتْ عَلَى يَاءٍ جَائِزٍ نَقَطُهَا<sup>(٢)</sup>.

### تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُفْرَدَةِ

#### أَوَّلًا: تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ

تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ، فِي الدَّرَجِ وَالْوُفِّ<sup>(٣)</sup>، بِإِبْدَالِهَا بِحَرْفِ حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا<sup>(٤)</sup>. فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً قُلِبَتْ الْهَمْزَةُ أَلِفًا، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً قُلِبَتْ الْهَمْزَةُ وَآوًا، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً قُلِبَتْ الْهَمْزَةُ يَاءً. وَهُوَ قِيَاسُ مُطَرِّدٍ فِي كُلِّ مَا كَانَ

بِهَذِهِ الصِّفَةِ<sup>(٥)</sup>؛ سِوَاءٍ أَكَانَتْ الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ مَعَ الْحَرْفِ الْمُتَحَرِّكِ الَّذِي قَبْلَهَا فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، أَمْ فِي كَلِمَتَيْنِ. فَمِنْ أَمْثَالِ مَا خُفِّفَتْ هَمْزَتُهُ السَّاكِنَةُ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ:

• بِقُلُوبِهَا أَلِفًا: فَأَرْ وَفَارٌ، بَأْسٌ وَبَاسٌ، رَأْسٌ وَرَاسٌ<sup>(٦)</sup>، فَأَسٌ وَفَاسٌ، شَأَرْ وَشَارٌ، وَأَلٌ وَوَالٌ، بَأَجٌ وَبَاجٌ، بَأَرْ وَبَارٌ، ذَأَمٌ وَذَامٌ، شَأَمٌ وَشَامٌ، شَأَنَّ وَشَانٌ، فَالٌ وَفَالٌ، رَأَلٌ وَرَالٌ، مَأَجٌ وَمَاجٌ، مَأَقٌ وَمَاقٌ، كَأَسٌ وَكَاسٌ، جَأَسٌ وَجَاسٌ، مَأَيٌّ وَمَايٌّ، لَأَيٌّ وَلَايٌّ، جَأَيٌّ وَجَايٌّ، ضَأَيٌّ وَضَايٌّ، رَأَيٌّ وَرَايٌّ، نَأَيٌّ وَنَايٌّ، بَأَوْ وَبَاوٌ، بَأَيٌّ وَبَايٌّ، ثَأَوْ وَثَاوٌ، نَأَيٌّ وَثَايٌّ، قَأَوْ وَقَاوٌ، قَأَيٌّ وَقَايٌّ، شَأَوْ وَشَاوٌ، سَأَوْ وَسَاوٌ، سَأَيٌّ وَسَايٌّ، وَأَيَّةٌ وَوَايَّةٌ، تَأَرَّةٌ وَتَارَّةٌ، شَأَفَّةٌ وَشَافَّةٌ، فَأَرَّةٌ وَفَارَّةٌ، مَأَنَّةٌ وَمَانَّةٌ، دَأَيَّةٌ وَدَايَّةٌ، جَأَوَّةٌ وَجَاوَّةٌ، كَأَسَاتٌ وَكَاسَاتٌ، ثَأَيَّةٌ وَثَايَّةٌ، رَأَيَّةٌ وَرَايَّةٌ<sup>(٧)</sup>، رَأَوَّةٌ وَرَاوَّةٌ، نَأَوَّةٌ

(١) لَأَنَّ إِبْدَالَهَا يَاءً مُحْضَةٌ لِحَنٍ. (حَاشِيَةُ الْخَضِرِيِّ ج ٢ ص ١٩١).

(٢) لِحَوَازِ قَلْبِهَا يَاءً مُحْضَةً. وَعَنْ ابْنِ جَمَاعَةَ أَنَّ صُورَةَ الْهَمْزَةِ لَا تُنْقَطُ إِلَّا حَيْثُ يَكُونُ قِيَاسُ تَخْفِيفِهَا الْبَدَلُ كَمَا إِذَا انْفَتَحَتْ وَكُسِرَ مَا قَبْلَهَا نَحْوُ: يَرْ، فَإِنَّهَا إِذَا كُتِبَتْ عَلَى تَيَّةٍ الْإِبْدَالُ نَقَطَتْ. (مَجْمُوعَةُ الشَّافِيَةِ مِنْ عِلْمِي الصَّرْفِ وَالخَطِّ ج ١ ص ٢٨٦).

(٣) مَجْمُوعَةُ الشَّافِيَةِ مِنْ عِلْمِي الصَّرْفِ وَالخَطِّ ج ١ ص ٢٥٥.

(٤) إِنَّمَا لَمْ تُخَفَّفْ الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنَ إِذْ لَا حَرَكَةَ لَهَا حَتَّى تُجْعَلَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَرْفِ حَرَكَتِهَا، وَلَمْ تُخَفَّفْ بِالْحَذْفِ لِأَنَّهَا سَاكِنَةٌ فَإِنْ حُذِفَتْ فَلَا دَلِيلَ عَلَى حَذْفِهَا.

(٥) شَرْحُ الْمَفْضَلِ ج ٩ ص ١٠٨، مَجْمُوعَةُ الشَّافِيَةِ مِنْ عِلْمِي الصَّرْفِ وَالخَطِّ ج ١ ص ٢٥١، هَمْعُ الْهُوَامِعِ ج ٦ ص ٣١١.

(٦) وَيَجْمَعُ (رَاسٌ) الْمُخَفَّفُ مِنْ (رَاسٍ) عَلَى (رُوسٍ) وَسِيَائِي.

(٧) (فَعْلَةٌ) مِنْ (الرُّؤْيَا). وَجَازٌ فِي (رَايَةٍ) أَنْ تَكُونَ (فَعْلَةٌ) مِنْ (رَيَا)، فِي الْأَصْلِ: (رَيَّةٌ) قُلِبَتْ الْيَاءُ الْأُولَى أَلِفًا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، إِذِ الْقِيَاسُ قَلْبُ الثَّانِيَةِ، فَصَارَ: (رَايَةً)، وَهُوَ مَذْهَبُ الْخَلِيلِ. (حَاشِيَةُ الْخَضِرِيِّ ج ٢ ص ١٩١).

وَتَاتِي، تَاتَامُ وَتَاتَامُ<sup>(٧)</sup>، نَاتِحُنْ وَنَاتِحُنْ،  
تَسْتَاهِلْ وَتَسْتَاهِلْ، يَسْتَانِفَانِ وَيَسْتَانِفَانِ،  
تَسْتَاثِرِينَ وَتَسْتَاثِرِينَ، يَسْتَاخِذْنَ وَيَسْتَاخِذْنَ،  
هَدَاتٍ وَهَدَاتٍ، قَرَاتٍ وَقَرَاتٍ، مَلَأْتُمْ  
وَمَلَأْتُمْ، نَشَانَا وَنَشَانَا، نَاوَأْتُمَا وَنَاوَأْتُمَا،  
تَذَارَأْتُمْ وَتَذَارَأْتُمْ، إِسْتَوْبَانَا وَاسْتَوْبَانَا، لَمْ تَأَلْ  
وَلَمْ تَأَلْ، لَمْ يَقْرَأْ وَلَمْ يَقْرَأْ وَلَمْ يَقْرَأْ<sup>(٨)</sup>، لَمْ  
تَتَبَدَّ وَلَمْ تَتَبَدَّ وَلَمْ تَتَبَدَّ، لِيَبَاطَأَ وَلِيَبَاطَأَ  
وَلِيَبَاطَأَ، لِيَتَدَفَّ وَلِيَتَدَفَّ وَلِيَتَدَفَّ، لِأَتَلْكَأَ  
وَلِأَتَلْكَأَ وَلِأَتَلْكَأَ، لَا تَتَبَّأَ وَلَا تَتَبَّأَ وَلَا  
تَتَبَّأَ، لَمْ يَشَأْ وَلَمْ يَشَأْ وَلَمْ يَشَأْ، لِيَتَأَ (هي)  
وَلِيَتَأَ وَلِيَتَأَ<sup>(٩)</sup>، لَا تَتَقَيَّأُ وَلَا تَتَقَيَّأُ وَلَا تَتَقَيَّأُ،  
لَا تَتَضَوَّأُ وَلَا تَتَضَوَّأُ وَلَا تَتَضَوَّأُ، إِنْذَأْ وَإِنْذَأْ  
وَإِنْذَأْ<sup>(١٠)</sup>، تَجَرَأُ وَتَجَرَأُ وَتَجَرَأُ، إِنْأَ وَإِنْأَ  
وَإِنْأَ<sup>(١١)</sup>، إِلْجَأُ وَإِلْجَأُ وَإِلْجَأُ، تَقَيَّأُ وَتَقَيَّأُ  
وَتَقَيَّأُ، تَبَوَّأُ وَتَبَوَّأُ وَتَبَوَّأُ، جَأَ وَجَأَ

وَنَاوَأَ، ذَاوَأَ وَذَاوَأَ، وَأَمَأَ وَوَأَمَأَ، كَأَبَأَ وَكَأَبَأَ،  
تَأْمُرِي وَتَأْمُرِي<sup>(١٢)</sup>، تَأْمِمْ وَتَأْمِمْ، مَأَلَّكَ  
وَمَأَلَّكَ، مَأَذَنَ وَمَأَذَنَ، يَأْفُوخُ وَيَأْفُوخُ<sup>(١٣)</sup>،  
يَأْمُورُ وَيَأْمُورُ، تَأْمُوسُ وَنَأْمُوسُ، نَأْجِيلُ  
وَنَأْجِيلُ، تَأْرِخُ وَتَأْرِخُ، مَأْكُولُ وَمَأْكُولُ،  
مَأْهُولُ وَمَأْهُولُ، تَأْيِيَّةً وَتَأْيِيَّةً<sup>(١٤)</sup>، تَأْيِي  
وَتَأْيِي<sup>(١٥)</sup>، مَأْوِيَّةً وَمَأْوِيَّةً، مَأْلُوَّةً وَمَأْلُوَّةً،  
قِنْدَاوَةٌ وَقِنْدَاوَةٌ<sup>(١٦)</sup>، سِنْدَاوَةٌ وَسِنْدَاوَةٌ<sup>(١٧)</sup>،  
قِنْدَاوُونَ وَقِنْدَاوُونَ، بَأْسَاءُ وَبَأْسَاءُ، كَأَبَاءُ  
وَكَأَبَاءُ، كَأَكَاءُ وَكَأَكَاءُ، لَأَوَاءُ وَلَأَوَاءُ،  
طَأَمَنَ وَطَأَمَنَ، رَأْبَلُ وَرَأْبَلُ، إِسْتَأْنَسَ  
وَإِسْتَأْنَسَ، إِسْتَأْوَرَ وَاسْتَأْوَرَ، إِسْتَأْوَيْنَا  
وَإِسْتَأْوَيْنَا، يَأْمَلُ وَيَأْمَلُ، يَأْفَدُ وَيَأْفَدُ، يَأْيُسُ  
وَيَأْيُسُ، يَأْمُنُ وَيَأْمُنُ، يَأْيِي وَيَأْيِي<sup>(١٨)</sup>، يَأْوَلُ  
وَيَأْوَلُ، يَأْتَلِي وَيَأْتَلِي، يَأْطَطِي وَيَأْطَطِي، تَأْوِي  
وَتَأْوِي، نَأْدُو وَنَأْدُو، تَأْتُمْ وَتَأْتُمْ، تَأْتِي

(١) بمعنى أخذ. لا تدخله أل، ولا يُستعمل إلا في التثنية. ونحو: ما بالذَّارِ تأْمُرِي، وما بالذَّارِ تأْمُرِي؛ أي ما بالذَّارِ أخذ. (راجع «أل» في «همزة الوصل السماعية» في «زيادة همزة الوصل» في «نوعا الهمزة».)

(٢) يافوخ) مُخَفَّفٌ من (يافوخ): (يَقْمُول) من (الأنف). أما (يافوخ) من (التفخ) فليس بمخفف إنما هو (قاعول). (لش العرب في أفخ ويفخ).

(٣) مصدر (أبأ) على (فَعَّل).

(٤) نَأَقَةٌ قِنْدَاوَةٌ وَقِنْدَاوَةٌ: جريئة (لش العرب في قدا).

(٥) نَأَقَةٌ سِنْدَاوَةٌ وَقِنْدَاوَةٌ بمعنى: (لش العرب في سندا).

(٦) مضارع (أبى) على لغة من يكسر. (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥١).

(٧) المضارع من (إتأَم) (إتَمَل) من (أَم) أيأَم.

(٨) قال ابن جماعة: «والأكثر في هذه بعد البدل بقاء الألف لاستيفاء الجازم عمله، ومنهم من يعتبر بالعارض فيحذفها للجزم كما تُحذف الأصلية منه» (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥١).

وأُصِف: والأمر محمول على الجزم، فعلامات جزم المضارع هي علامات بناء الأمر. ويُعامل (لم يَقْرَأْ) معاملة (لم يَشَعْ)، ويُعامل (أَفَر) معاملة (اشع).

(٩) يقال: ثَاءٌ يَتَأُ ثَوَةً السَّهْمُ إِذَا رَمَاهُ. (لغة العرب في ثاء).

(١٠) يقال: لَمَّا الشَّيْءُ يَلْمُؤُهُ إِذَا أَخَذَهُ بِأَجْمَعِهِ.

وَجَ<sup>(١)</sup>، شَأَ وَشَا وَشَ<sup>(٢)</sup>.  
 • يَقْلِبُهَا وَاوًا: بُؤْسَ وَبُوسَ، سُؤْلَ وَسُؤْلَ،  
 شُؤْمَ وَشُؤْمَ، لُؤْمَ وَلُؤْمَ، مُؤَقَّ وَمُوقَ، جُؤُ  
 وَجُؤَ، هَوْتُؤْمُهُ وَتَوْتُؤْمُهُ<sup>(٣)</sup>، سُؤْرَةٌ وَسُؤْرَةٌ، رُؤْمَةٌ  
 وَرُؤْمَةٌ، سُؤْدَةٌ وَسُؤْدَةٌ، فُؤْمَةٌ وَفُؤْمَةٌ، مُؤَنَةٌ  
 وَمُؤَنَةٌ، جُؤَنَةٌ وَجُؤَنَةٌ، جُؤَرَةٌ وَجُؤَرَةٌ، شُؤْمَى  
 وَشُؤْمَى، ضُؤْلَانٌ وَضُؤْلَانٌ، جُؤَذَرٌ وَجُؤَذَرٌ،  
 سُؤْدَدٌ وَسُؤْدَدٌ، جُؤُشُوشٌ وَجُؤُشُوشٌ، بُؤْبَانٌ  
 وَبُؤْبَانٌ، دُؤْفَانٌ وَدُؤْفَانٌ، دُؤْبَانٌ وَدُؤْبَانٌ،  
 دُؤُونٌ وَدُؤُونٌ، شُؤُبُوبٌ وَشُؤُبُوبٌ، مُؤَوِيَّةٌ  
 وَمُؤَوِيَّةٌ وَمُؤَوِيَّةٌ<sup>(٤)</sup>، مُؤَوَى وَمُؤَوَى وَمُؤَوَى<sup>(٥)</sup>،  
 وُؤَلَى وَوُؤَلَى<sup>(٦)</sup>، وُؤَيٌّ وَوُؤَيٌّ<sup>(٧)</sup>، مُؤَيٍّ  
 وَمُؤَيٍّ، مُؤَيَّا وَمُؤَيَّا<sup>(٨)</sup>، مُؤِبٌ وَمُؤِبٌ، مُؤْتَلٍ  
 وَمُؤْتَلٍ، مُؤَصَّدَةٌ وَمُؤَصَّدَةٌ، مُؤْتَيْفٌ وَمُؤْتَيْفٌ،  
 مُؤَذِيَّةٌ وَمُؤَذِيَّةٌ، مُؤْتَيْبَةٌ وَمُؤْتَيْبَةٌ، مُؤَمِّنٌ  
 وَمُؤَمِّنٌ، مُؤَمِّنُونَ وَمُؤَمِّنُونَ، مُؤَيِّسٌ وَمُؤَيِّسٌ،  
 مُؤْتَيْبَةٌ وَمُؤْتَيْبَةٌ، مُؤْتَيْفَةٌ وَمُؤْتَيْفَةٌ، مُؤَجِّجٌ  
 وَمُؤَجِّجٌ<sup>(٩)</sup>، تُؤَمُورٌ وَتُؤَمُورٌ<sup>(١٠)</sup>، تُؤَمِرِيٌّ  
 وَتُؤَمِرِيٌّ<sup>(١١)</sup>، أَسْتُؤَيْفٌ وَأَسْتُؤَيْفٌ، أَسْتُؤَهْلٌ  
 وَأَسْتُؤَهْلٌ، يُؤَمِّنُ وَيُؤَمِّنُ<sup>(١٢)</sup>، يُؤِيدُ وَيُؤِيدُ،  
 تُؤَمِّرُ وَتُؤَمِّرُ، يَوْضُؤُنٌ وَيَوْضُؤُنٌ، تَجْرُؤَنَ  
 وَتَجْرُؤَنَ، تُؤَوِي وَتُؤَوِي وَتُؤَوِي<sup>(١٣)</sup>، أَسْتُؤَوِيٌّ  
 وَأَسْتُؤَوِيٌّ وَأَسْتُؤَوِيٌّ<sup>(١٤)</sup>، سُؤُتٌ وَسُؤُتٌ،  
 جِرُؤُوتٌ وَجِرُؤُوتٌ، نُؤُتَمٌ وَنُؤُتَمٌ، وَضُؤْنَا  
 وَوَضُؤْنَا، بُؤْهَمٌ وَبُؤْهَمٌ، لَمَ يُؤُتَ وَلَمَ يُؤُتَ،  
 لَمَ تَسُؤُكُمُ وَلَمَ تَسُؤُكُمُ، لَمَ يَوْضُؤُ وَلَمَ يَوْضُؤُ  
 وَلَمَ يَوْضُؤُ<sup>(١٥)</sup>، لَمَ يَمْلُؤُ وَلَمَ يَمْلُؤُ

(١) بناء الأمر من (تَجَأَ) المضارع من (وَجَأَ) وَجَعًا.

(٢) بناء الأمر من (تَشَاءَ) المضارع من (شَاءَ) شَيْئًا.

(٣) أي المولود معه.

(٤) اسم الفاعلة من (أَوَى) إِيوَاءَ.

(٥) اسم المفعول من (أَوَى) إِيوَاءَ.

(٦) (فُعَلَى) من (وَال)، وِجَازَ هَمْزَ وَاوَاهَا المضمومة: (أَوَلَى). (راجع: زيادة همزة القطع، وهمز الواو).

(٧) وُؤَيٍّ (فُعَل) من (وَأَى)، وِيشْفِيفِ الْهَمْزَةِ: (وُؤَيٍّ)، وِيشْفِيفِ الْهَمْزَةِ: (وُؤَيٍّ). (راجع: همز الواو).

(٨) مُؤَيٍّ (مُفْعَل) وَمُؤَيَّا (مُفْعَل) من: أَيْ يَؤِيَّيْ إِتَاءَ وَإِثَاءَ، (أَفْعَل) من (أَيَّيَّ). (راجع: همز الياء).

(٩) اسم المفعول من (أَجَجَ إِيْجَاجًا)، المسموع فيه فَكَّ الإِدْغَامِ، جَوَازًا عِنْدَ الْأَخْشِ. (راجع: حذف همزة القطع).

(١٠) بمعنى (أَحَدَ). لَا تَدْخُلُهُ أَلْ، وَلَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي التَّقْيِ وَشِبْهِهِ. نَحْوُ: مَا بِالذَّارِ تُؤَمُّورٌ، وَمَا بِالذَّارِ تُؤَمُّورٌ، وَمَا بِالذَّارِ

تُؤَمِّرِيٌّ، وَمَا بِالذَّارِ تُؤَمِّرِيٌّ. (راجع «أَل» في «همزة الوصل الشاعية» في «زيادة همزة الوصل» في «نوعا الهمزة»).

(١١) مشكلة الهمزة العربية ص ١٠، مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥١.

(١٢) (تُؤَوِي) يَظَاهِرُ الْوَاوَيْنِ نَظْرًا إِلَى عَرُوضِ الْوَاوِ الْأُولَى بِالتَّخْفِيفِ فَكَأَنَّ الْهَمْزَ بَاقِيَةً، (تُؤَوِي) يَدْغَمُ الْوَاوِ السَّائِكَةَ فِي الْوَاوِ

المتحركة مراعاة لما صارت إليه الهمزة في اللفظ. (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٣٦٣).

(١٣) بناء المجهول من (إِسْتَأْوَاه).

(١٤) قال ابن جماعة: «وَالْأَكْثَرُ فِي هَذِهِ بَعْدَ الْبَدَلِ بَقَاءُ الْوَاوِ لِاسْتِيفَاءِ الْجَازِمِ عَمَلُهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَعْتَبِرُ بِالْعَارِضِ فَيَحْذِفُهَا

لِلجَزْمِ كَمَا تَحْذِفُ الْأَصْلِيَّةُ لَهُ. » (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥١).

وَأَضْيَفَ: وَالْأَمْرَ مَحْمُولٌ عَلَى الْجَزْمِ، فَعَلَامَاتُ جَزْمِ الْفِعْلِ الْمَضَارِعِ هِيَ عَلَامَاتُ بِنَاءِ الْأَمْرِ. وَيُعَامَلُ (لَمْ)=

وَمُؤَيِّ وَمُؤَيِّ وَمُؤَيِّ<sup>(١٠)</sup>، رُؤْيَةٍ وَرُؤْيَةٍ وَرُؤْيَةٍ وَرُؤْيَةٍ،  
تُؤْيَةٍ وَتُؤْيَةٍ وَتُؤْيَةٍ وَتُؤْيَةٍ، رُؤْيَا وَرُؤْيَا وَرُؤْيَا وَرُؤْيَا،  
مُؤْيَا وَمُؤْيَا وَمُؤْيَا وَمُؤْيَا<sup>(١١)</sup>.

• بِقَلْبِهَا يَاءٌ: بِثَرٍّ وَبِيرٍ، ذُبْتُ وَذَيْبٌ، رِثْمٌ  
وَرِثْمٌ، ضَبْتُ وَضَيْبٌ، لَثْمٌ وَلِثْمٌ، هُوَ ثَمْمَةٌ  
وَتِثْمَةٌ<sup>(١٢)</sup>، مِثْبَرٌ وَمِثْبَرٌ، مِثْرَرٌ وَمِثْرَرٌ، مِثْرَةٌ  
وَمِثْرَةٌ، ذُبْتُ وَذَيْبٌ، رِثْمَةٌ وَرِثْمَةٌ، زُبْتُ وَزَيْبٌ،  
زُبْرٌ وَزَيْرٌ، ذُبَانٌ وَذِيَانٌ، دُثَانٌ وَدِثَانٌ،  
مِثْخَارٌ وَمِثْخَارٌ، مِثْشَارٌ وَمِثْشَارٌ، مِثْرَابٌ  
وَمِيزَابٌ، فِثْرَانٌ وَفِيرَانٌ، رِثْبَالٌ وَرِيبَالٌ  
(الأسد)، مِثْجَارٌ وَمِيجَارٌ، مِثْنَاءٌ وَمِثْنَاءٌ،  
صِثْبَانٌ وَصِثْبَانٌ، مِثْرَانٌ وَمِيران<sup>(١٣)</sup>، زُجْجِلٌ  
وَزِجْجِلٌ، ضِثْنِيٌّ وَضِثْنِيٌّ، مِثْكَلَةٌ وَمِثْكَلَةٌ،  
مِثْجَنَةٌ وَمِيجَنَةٌ، مِثْذَنَةٌ وَمِثْذَنَةٌ، مِثْنَاءٌ وَمِثْنَاءٌ،  
يَثْبَايَةٌ وَيَثْبَايَةٌ، إِسْثِثْوَاءٌ وَأَسْثِثْوَاءٌ، إِسْثِثْمَارَةٌ  
وَأَسْثِثْمَارَةٌ، إِسْثِثْنَانٌ وَأَسْثِثْنَانٌ، إِسْثِثْنَانٌ

يَمْلُ<sup>(١)</sup>، لَمْ يَمْرُؤْ وَلَمْ يَمْرُؤْ وَلَمْ يَمْرُؤْ<sup>(٢)</sup>، لَتَقْمُؤْ  
وَلَتَقْمُؤْ وَلَتَقْمُؤْ<sup>(٣)</sup>، لَا تَبْطُؤْ وَلَا تَبْطُؤْ وَلَا تَبْطُؤْ،  
لَتَقْرُؤْ وَلَتَقْرُؤْ وَلَتَقْرُؤْ<sup>(٤)</sup>، لَمْ يَبْئُؤْ<sup>(٥)</sup> وَلَمْ يَبْئُؤْ وَلَمْ  
يَبْ، لَتَضُؤْ وَلَتَضُؤْ وَلَتَضُؤْ، لَا تَسُؤْ وَلَا تَسُؤْ  
وَلَا تَسُؤْ، أَجْرُؤْ وَأَجْرُؤْ وَأَجْرُؤْ، أَبْهُؤْ وَأَبْهُؤْ  
وَأَبْهُؤْ<sup>(٦)</sup>، أَرْدُؤْ وَأَرْدُؤْ وَأَرْدُؤْ، أَدْفُؤْ وَأَدْفُؤْ  
وَأَدْفُؤْ، تُوؤْ وَتُوؤْ وَتُوؤْ<sup>(٧)</sup>.

جَازَ فِي تَخْفِيفِ «تُوِيٍّ» وَأَمثَالِهِ وَجْهَانِ:  
تُوِيٍّ (بِلا تَحْوِيلِ الْوَاوِ إِلَى يَاءٍ نَظَرًا إِلَى  
عَرُوضِ الْوَاوِ بِالتَّخْفِيفِ، لِأَنَّ تَخْفِيفَ الْهَمْزَةِ  
عَارِضٌ غَيْرُ لَازِمٍ فَكَانَ الْهَمْزَةُ بَاقِيَةً، تُنْبِئُ (نَبِيٌّ  
- يَضُمُّ الثُّونَ - بِتَحْوِيلِ الْوَاوِ إِلَى يَاءٍ مُرَاعَاةً  
لِمَا صَارَتْ إِلَيْهِ الْهَمْزَةُ «نُبِيٌّ»، نَبِيٌّ - بِكُسْرِ  
الثُّونَ - لِمُجَاوَرَةِ الْيَاءِ).<sup>(٨)</sup> فَانْكَثَبَ:

تُوِيٍّ وَتُوِيٍّ وَنُبِيٍّ، رُؤْيٍ وَرُؤْيٍ وَرُؤْيٍ  
وَرِيٍّ، وُؤْيٍ وَوُؤْيٍ وَوُؤْيٍ وَوُؤْيٍ<sup>(٩)</sup>، مُؤْيٍ

= يَمْلُؤُ (مَعَامَلَةٌ لَمْ يَمْلُؤْ)، وَيَمَامِلُ (أَوْضُ) مَعَامَلَةٌ (أُذُنْ).

(١) يقال: مَلَأَ الرَّجُلُ يَمْلُؤُ مَلَاءَةً إِذَا صَارَ ثِقَةً. (لِثَا الْعَرَبِ فِي مَلَا).

(٢) يقال: مَرَّرَ الرَّجُلُ يَمْرُؤُ مَرُوءَةً إِذَا صَارَ ذَا مَرُوءَةٍ. (لِثَا الْعَرَبِ فِي مَرَا).

(٣) يقال: قَمَزَتِ الْمَاثِيَةُ تَقْمُؤُ قَمَاءَةً إِذَا سَمِعَتْ. (لِثَا الْعَرَبِ فِي قَمَا).

(٤) المضارع من (قَرَأَ)، عَنِ الرَّجَاجِ. (لِثَا الْعَرَبِ فِي قَرَا).

(٥) المضارع المعجوز من (بَئِءَ)، خُلِفَتِ الْوَاوُ - عَيْنُ الْفَعْلِ - مِنْ «لَمْ يَبْئُؤْ» لِلتَّائِيَيْنِ، فَرَقَتِ الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ بَعْدَ الْيَاءِ الْمَضْمُونَةِ، فَرُسِمَتْ عَلَى وَاوٍ: (لَمْ يَبْئُؤْ).

(٦) يقال: بَهَّؤْ يَبْهُؤُ بَهَاءً وَبَهْؤَاءَ يَوْ: أَيْسَ بِهِ وَأَحَبُّ قُرْبِهِ. (لُغَةُ الْعَرَبِ فِي بَهَا).

(٧) بِنَاءُ الْأَمْرِ مِنْ (تَوَّهَ).

(٨) لِثَا الْعَرَبِ فِي رَأْيٍ، شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ٤٧، إِفْرَادُ أَحْكَامِ الرُّوَايَاتِ الْعَشْرِينَ لِلْقُرَّاءَاتِ الْعَشْرِينَ فِي بَابِ الْوَقْفِ عَلَى الْهَمْزَةِ لِقَرَاءَةِ حَمْزَةٍ.

(٩) وَجَازَ هَمْزُ الْوَاوِ الْأُولَى: (أَوِيٍّ)، وَ(أَيٍّ)، وَ(إِيٍّ). (رَاجِعُ: هَمْزُ الْوَاوِ).

(١٠) (مُؤْيٍ) اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ (أَيَّا) أَفْعَلُ مِنْ (أَيَّيٍّ)، وَ(مُؤْيَا) اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنْهُ.

(١١) أَيُّ الْمَوْلُودِ مَعَهُ.

(١٢) لِكَيْتَانِسِ الْقُرْآنِ الرَّخِشِيِّ، (بِمَفْعَالٍ) مِنْ (أَرَنَ).

وَأَسْتِيْنَاسٌ، إِسْتِيْنَهَالٌ وَأَسْتِيْنَهَالٌ، ضِئْضَاءٌ وَضِئْضَاءٌ<sup>(١)</sup>، جِئْتُ وَجِئْتُ، هِئْتُ وَهِيْتُ، فِئْتُمَا وَفِئْتُمَا، شِئْتُ وَشِئْتُ، خَطِئْتُ وَخَطِئْتُ، بَشِئْتُ وَبَشِئْتُ، بَرِئْتُ وَبَرِئْتُ، بُرِئْتُمَا وَبُرِئْتُمَا، جِئْنَا وَجِئْنَا، بُوئْتُ وَبُوئْتُ، حَمِئْتُ وَحَمِئْتُ، شِئْتُهُ وَشِئْتُهُ، قَفِئْتُمْ وَقَفِئْتُمْ، هِئْتُ وَهِئْتُ، يَجِئْنَ وَيَجِئْنَ، يَفِئْنَ وَيَفِئْنَ، جِئْنَ وَجِئْنَ<sup>(٢)</sup>، فِئْنَ وَفِئْنَ<sup>(٣)</sup>، يُلَالِفْنَ وَيُلَالِفْنَ، لَمْ يُئْبِتْهُ وَلَمْ يُئْبِتْهُ وَلَمْ يُئْبِتْهُ وَلَمْ يُئْبِتْهُ، لَمْ يُقْرِئْ وَلَمْ يُقْرِئْ، لَا تُدِئْ<sup>(٤)</sup>، لَا تُدِئْ وَلَا تُدِئْ وَلَا تُدِئْ، لَا تُدِئْ وَلَا تُدِئْ وَلَا تُدِئْ<sup>(٥)</sup>، لَمْ يُسَوِّ وَلَمْ يُسَوِّ وَلَمْ يُسَوِّ، لَمْ يَجِئْ وَلَمْ يَجِئْ، لَا تَخْتَبِئْ وَلَا تَخْتَبِئْ وَلَا تَخْتَبِئْ، لَا تَتَدَرِئْ عَلَيْهِ وَلَا تَتَدَرِئْ وَلَا تَتَدَرِئْ، لَا تَسْتَهْزِئْ وَلَا تَسْتَهْزِئْ وَلَا تَسْتَهْزِئْ، لَمْ

تُأَيِّ وَلَمْ تُأَيِّ وَلَمْ تُأَيِّ<sup>(٦)</sup>، لُئِئْتُ وَلُئِئْتُ وَلُئِئْتُ، جِئْ وَجِئْ وَجِئْ<sup>(٧)</sup>، أَوْطِئْنَ وَأَوْطِئْنَ، وَاِئِئْ وَوَاِئِئْ وَوَاِئِئْ، أَوْئِئْ وَأَوْئِئْ وَأَوْئِئْ، بَرِئْتُ وَبَرِئْتُ وَبَرِئْتُ، جَزِئْتُ وَجَزِئْتُ وَجَزِئْتُ، بَوِّئْتُ وَبَوِّئْتُ وَبَوِّئْتُ، هَمِئْتُ وَهَمِئْتُ وَهَمِئْتُ، ابْتَدِئْتُ وَابْتَدِئْتُ وَابْتَدِئْتُ، اسْتَقِئْتُ وَاسْتَقِئْتُ وَاسْتَقِئْتُ، اسْتَدْفِئْتُ وَاسْتَدْفِئْتُ وَاسْتَدْفِئْتُ، أَنْكَفِئْتُ وَأَنْكَفِئْتُ وَأَنْكَفِئْتُ، أَنْبِئْتُ وَأَنْبِئْتُ وَأَنْبِئْتُ<sup>(٨)</sup>، أَقْرِئْنَا وَأَقْرِئْنَا وَأَقْرِئْنَا، أَنْشِئْهُمْ وَأَنْشِئْهُمْ وَأَنْشِئْهُمْ.

جَازَ فِي تَخْفِيفِ «جِئْتُمْ» وَأَمْثَالِهَا وَجْهَانِ:  
جِئْتُمْ (بِلا تَحْوِيلِ الْوَائِ إِلَى يَاءٍ نَظَرًا إِلَى عَرُوضِ الْيَاءِ بِالتَّخْفِيفِ، لِأَنَّ تَخْفِيفَ الْهَمْزَةِ عَارِضٌ غَيْرُ لَازِمٍ فَكَأَنَّ الْهَمْزَةَ بَاقِيَةً)، جِئْتُمْ (فِي الْأَصْلِ: جِئْتُمْ، بِتَحْوِيلِ الْوَائِ إِلَى يَاءٍ مُرَاعَاةً

(١) يقال: ضَاغًا ضَاغَةً وَضِئْضَاءً وَضِئْضَاءً (بالتخفيف) إذا صاح وجَلَبَ، وبمعناه: ضَوَضَى ضَوَضَاءً وَضِئْضَاءً. وباء (ضِئْضَاءً) مصدر (ضَوَضَى) مقلوبة عن واو (ضَوَضَاءً)، لأن (فَعْلَال) مصدرًا مقيس في المضاعف من الرباعي. (وَضَوَضًا) مسموع في (ضَوَضَى) بهمز الألف، ومصدره: (ضِئْضَاءً) بقلب الواو ياء كما تقدم في (ضَوَضَى). (راجع «الاسم المددود» و«همز الألف»).

(٢) الأمر من: (أَنْتَنْ) تَجِئْنَ وَتَقِئْنَ.

(٣) قال ابن جماعة: «والأكثر في هذه بعد البدل بقاء الياء لاستيفاء الجازم عمله، ومنهم من يعتبر بالعارض فيحذفها للجزم كما تحذف الأصلية له.» (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥١).

وأضيف: والأمر محمول على الجزم، فعلامات جزم المضارع هي علامات بناء الأمر. ويعامل (لم يقر) معاملة (لم يئد)، ويُعامل (أقر) معاملة (أبد).

(٤) يقال: أَدَوًّا فُلَانًا وَأَدَاءً (بالتصحیح والإعلال): أصابه بداء. (لغة العرب في داء).

(٥) المضارع المجزوم من (يبيء)، حذفت الياء - عين الفعل - من «لم يبيء» للساكنين، فوُغِيت الهمزة الساكنة بعد الياء المكسورة، فُرِسْمَتْ عَلَى ياء: (لم يبيء).

(٦) يقال: يَا أَيُّهَا يَأَيُّهُ يَأَيُّهُ بِالْقَوْمِ إِذَا دَعَاهُمْ لِضِيفَةِ أَوْ لِنَيْزِهَا.

(٧) بناء الأمر من (تجيء).

(٨) كما تقول: دَخَرَجْ. يقال: يَزُنَا (فَعْلَل) يُزِنِي يَزْنَاهُ إِذَا صَبَغَ بِالْيَزْنَاءِ، وَهُوَ الْجَنَاءُ أَوْ مَادَّةٌ مِثْلُهُ.

(٩) بجواز ضم الهاء لأنه الأصل فيها، وكسرهما مُجَاسَّةً لِلْيَاءِ أَوْ لِلْكَسْرِ قَبْلَهَا. (إملاء ما من به الزحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن ص ١٥).

لِما صَارَتْ إِلَيْهِ الْهَمْزَةُ).

بِهَ أَتَشَرَّ وَيَهْيَشَرَّ، بِالْمَكَانِ أَتَرَوْا وَبِالْمَكَانِيَتَرَوْا،  
يَقُولُ أَكْذَنَ وَيَقُولُونَ<sup>(١)</sup>، الْعُودُ أَتَشَدَّ  
وَالْعُودُونَ تَشَدَّ، النَّارُ أَتَجَبَّتْ وَالنَّارُونَ تَجَبَّتْ، مِنْهُ  
أَكْثَرُ وَمِنْهُوتَرَّ، الْقَوْمُ أَتَصَّوْا وَالْقَوْمُونَ تَصَّوْا، يَا  
صَالِحُ أَتَيْتَنَا وَيَا صَالِحُونَ تَا<sup>(٢)</sup>.

وَبِإِغْتِيَابِ الضَّمِّ فِي هَاءِ ضَمِيرِ الْغَائِبِ:  
بِأَخِيهِ أَتَنْسَى وَبِأَخِيهِوتَسَى، عَلَيْهِ أَوْتَطِمَ  
وَعَلَيْهِتُطِمَ، بِهِ أَتَشَرَّ وَيَهْيَتَشَرَّ.

وَجَازَ فِي تَخْفِيفِ «رَيْئِي» وَأَمْثَالِهِ وَجْهَانِ:  
رَيْئِي (بِإِظْهَارِ الْيَاءِ السَّاكِنَةِ مُرَاعَاةً لِلْأَصْلِ نَظَرًا  
إِلَى عَرُوضِهَا بِالتَّخْفِيفِ، لِأَنَّ تَخْفِيفَ الْهَمْزَةِ  
عَارِضٌ غَيْرُ لَازِمٍ فَكَأَنَّ الْهَمْزَةَ بَاقِيَةً)، رَيْئِي  
(بِإِذْغَامِ الْيَاءِ السَّاكِنَةِ فِي الْيَاءِ الْمُتَحَرِّكِ مُرَاعَاةً  
لِما صَارَتْ إِلَيْهِ الْهَمْزَةُ فِي اللَّفْظِ)<sup>(٣)</sup>. فَكُتِبَ:  
رَيْئِي وَرَيْئِي وَرِي<sup>(٤)</sup>، رَيْئِي وَرَيْئِي وَرِي، مَيْئِي  
وَمَيْئِي وَمِي، مَيْئَةً وَمَيْئَةً وَمِيَّةً، مَيْئَاتٌ وَمِيَّاتٌ  
وَمِيَّاتٌ، رَيْئَانٌ وَرَيْئَانٌ وَرِيَّانٌ<sup>(٥)</sup>.

وَمِنْ أَمْثَالِ مَا خُفِّفَتْ هَمْزَتُهُ السَّاكِنَةُ فِي  
كَلِمَتَيْنِ:

### ثَانِيًا: تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكِ

أ - بَعْدَ سَاكِنٍ مُعْتَلٍّ زَائِدٍ فِي بُيَّةِ الْكَلِمَةِ

١ - تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ الْمُتَحَرِّكَةُ، فِي الدَّرَجِ

وَالْوَقْفِ، بَعْدَ وَاوٍ مَدٍّ وَيَاءٍ مَدٍّ زَائِدَتَيْنِ فِي بُيَّةِ  
الْكَلِمَةِ لِغَيْرِ الْإِنْحَاقِ، بِقَلْبِهَا وَوَاوًا بَعْدَ الْوَاوِ  
وَيَاءً بَعْدَ الْيَاءِ، لِإِذْغَامِ مَا قَبْلَهَا فِي الْحَرْفِ  
الَّذِي انْقَلَبَتْ إِلَيْهِ<sup>(٦)</sup>. ذَلِكَ أَنَّ الْوَاوَ وَالْيَاءَ  
الَّتَيْنِ قَبْلَ الْهَمْزَةِ، مَدَّتَانِ زَائِدَتَانِ فِي بُيَّةِ

الْهُدَى أَتَيْتَنَا وَالْهُدَاتَيْنَا<sup>(٧)</sup>، الصَّدِيقَ أَتَّخِذُ  
وَالصَّدِيقَاتِخِذُ، يَكْذِبُ أَتَّجِرُ وَيَكْذَاتَجِرُ،  
جُرْحُهُمَا أَتَرَّشَا وَجُرْحُهُمَا تَرَّشَا، بِأَخِيهِ أَتَنْسَى  
وَبِأَخِيهِتَسَى، الَّذِي أَوْثُمَ وَالَّذِيثُمَ<sup>(٨)</sup>، عَلَيْهِ  
أَوْتَطِمَ وَعَلَيْهِتُطِمَ، لِلْأَمْرِ أَتَسَبَّ وَلِلْأَمْرِتَسَبَّ،

(١) إفراد أحكام الروايات العشرين للقراءات العشر في باب الوقف على الهمزة لقراءة حمزة.

(٢) أمّا (رِي) الاسم من (رَوِي)، فإنه في الأصل: (رَوِي) اجتمعت وار وياء وأسكنت سابقتهما، فقلبت الواو ياءً وأدغمت.

(٣) ومنهم من يحذف كرسى الهمزة الساكنة الواقعة بين كسرة وياء لإدغامها فيما بعدها فيكتب: رَيْئِي، رَيْئِي.

(٤) بوقوع الفعل «أَتَيْتَنَا» بَعْدَ لَفْظِ «الْهُدَى»، سقطت همزة الوصل، في اللفظ، من أول الفعل، لوقوعها في الدَّرَجِ:  
«الْهُدَى تَيْتَنَا»، فاجتمع ساكنان: ألف «الهدى» وهمزة «تَيْتَنَا»، فحُدِّثَتِ الْأَلْفُ: «الْهُدَاتَيْنَا» وَرُيِّمَتِ الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ  
على ألف لوقوعها بعد فتحة. فإذا ما خُفِّفَتِ الْهَمْزَةُ صَارَتِ الْفَا: «الْهُدَاتَيْنَا»، وتكون هذه الألف بدلًا من الهمزة  
التي هي فاء الفعل وليست الألف التي هي لام الهدى. (شرح المفصل ج ٩ ص ١٠٨).

(٥) حُدِّثَتِ هَمْزَةُ الْوَصْلِ مِنْ «أَوْثُمَ» لوقوعها في الدَّرَجِ: «الَّذِي وَثُمَ»، ثُمَّ حُدِّثَتِ يَاءُ «الَّذِي» لِاجتماعها ساكنة  
وهَمْزَةُ «وُثُمَ»: «الَّذِيثُمَ»، فُرِيِّمَتِ الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ على كرسى الياء لوقوعها بعد كسرة. فإذا ما خُفِّفَتِ الْهَمْزَةُ،  
صَارَتِ يَاءُ: «الَّذِيثُمَ». (إملاء ما مَنَّ بِهِ الرَّحْمَنُ مِنْ وَجْهِهِ الْإِعْرَابِ وَالْقُرْآنَاتِ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ ص ٣١).

(٦) حُدِّثَتِ هَمْزَةُ الْوَصْلِ مِنْ «أَكْذَنَ» لَعَدَمِ تَصَدُّرِهِ الْكَلَامَ: يَقُولُ تَذَنَ، فإذا ما خُفِّفَتِ الْهَمْزَةُ صَارَتِ وَآوًا: يَقُولُونَ.

(٧) إملاء ما مَنَّ بِهِ الرَّحْمَنُ مِنْ وَجْهِهِ الْإِعْرَابِ وَالْقُرْآنَاتِ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ ص ٣١.

(٨) بخلاف ما لو بُيِّنَ مِنْ (سَال) مَثَل (طُومَار) وَ(دِيمَاس): سَوَالٌ وَبِيَالٌ، فَإِنْ خُفِّفَتِ الْهَمْزَةُ أَلْقِيَتْ حَرَكَتُهَا عَلَى=

الْكَلِمَةِ، لَا تَقْبَلَانِ الْحَرَكَةَ<sup>(١)</sup>. نحو: نَبِيٌّ  
وَنَبِيٌّ، كَفِيٌّ وَكَفِيٌّ، نَسِيٌّ وَنَسِيٌّ، مَرِيٌّ  
وَمَرِيٌّ، وَيَبِيٌّ وَيَبِيٌّ، جَرِيٌّ وَجَرِيٌّ، ذَنِيٌّ  
وَذَنِيٌّ، وَضِيٌّ وَضِيٌّ، مَلِيٌّ وَمَلِيٌّ، رَذِيٌّ  
وَرَذِيٌّ، دَفِيَّانٍ وَدَفِيَّانٍ، بَرِيَّانٍ وَبَرِيَّانٍ،  
وَطِيئَةٌ وَوَطِيئَةٌ، ذَرِيَّةٌ وَذَرِيَّةٌ، جَرِيَّةٌ  
وَجَرِيَّةٌ، دَفِيئَةٌ وَدَفِيئَةٌ، ذَنِيَّةٌ وَذَنِيَّةٌ، بَرِيَّةٌ  
وَبَرِيَّةٌ<sup>(٢)</sup>، خَطِيئَةٌ وَخَطِيئَةٌ، رَزِيَّةٌ وَرَزِيَّةٌ،  
نَفِيئَةٌ وَنَفِيئَةٌ، نَسِيَّةٌ وَنَسِيَّةٌ، لَفِيئَتَانِ وَلَفِيئَتَانِ،  
رَوِيئَتَانِ وَرَوِيئَتَانِ، طَرِيئَتَانِ وَطَرِيئَتَانِ،  
سَبِيئَتَانِ وَسَبِيئَتَانِ، خَطِيئَاتٍ وَخَطِيئَاتٍ

=الحرف الَّذِي قَبْلَهَا فَتِلْ: سَوَالٌ وَيَسَالُ؛ لِأَنَّ حَرْفَ الْإِلْحَاقِ لَا يُعَلِّ إِفْلًا يُخَالِفُ الْمَلْحَقَ بِهِ، فَيُطْلَغُ غَرَضُ  
الْإِلْحَاقِ إِلَّا إِذَا كَانَ آخِرًا فَإِنَّهُ يُعَلِّ لِأَنَّهُ سَقُوطُ حَرَكَةِ الْآخِرِ كَالْمَعْرَى لَا يُغَلُّ بِالْوِزْنِ. (لِسَانُ الْعَرَبِ فِي طَمَرٍ، شَرْحُ  
الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ١٢٦).

(١) لِأَنَّ الْوَاوَ وَالْيَاءَ، إِنْ كَانَتَا أَصْلِيَّتَيْنِ، قَبْلَهُمَا حَرَكَةٌ؛ سَوَاءٌ أَكَانَتِ حَرَكَةً مَا قَبْلَهُمَا مِنْ جَنْسِهِمَا، أَمْ لَمْ تَكُنْ، لِأَنَّ فَاءَ  
الْكَلِمَةِ وَعَيْنَهَا وَلَا مَهْمَزًا لَيْسَتْ مِمَّا يَمْنَعُ مِنْ قَبُولِ الْحَرَكَةِ. وَكَلِمَاتُ قَبْلِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ الْحَرَكَةُ إِذَا لَمْ تَكُنَا مِنْ بَنِيَّةِ  
الْكَلِمَةِ، نَحْوُ: إِنْجَبُوا أَمْرُهُمْ، وَأَنْجَبِي أَمْرُكَ؛ إِذْ الْوَاوُ وَالْيَاءُ كَلِمَتَانِ مُسْتَقْلِمَتَانِ تَحْتَمِلَانِ الْحَرَكَةَ، نَحْوُ: إِنْجَبُوا  
وَأَخْشَيْنِ. وَأَجْرِيَّ مَجْرَاهُمَا وَأَوْ نَحْوُ: مُنْجِلُوا أَبْيَكْ، وَيَاءُ نَحْوُ: مُنْجِلِي أَبْيَكْ، لِأَنَّهُمَا فِي الْحَقِيقَةِ لَيْسَا زَائِدَتَيْنِ  
فِي بَنِيَّةِ الْكَلِمَةِ لَكُنْهُمَا لِمَعْنَى كَالْتَنَوَيْنِ، فَيَحْتَمِلَانِ الْحَرَكَةَ نَحْوُ: مُضْطَفُّو الْقَوْمِ، وَمُضْطَفِّي الْقَوْمِ.

(٢) قَالَ ابْنُ يَعْشَرَ: «تَرَكَ الْهَمْزَةَ وَقَلْبَهَا إِلَى مَا قَبْلَهَا وَإِدْغَامَهَا عَلَى حَدِّ (خَطِيئَةٌ) لِأَنَّهُ لَزِمَ فِي (نَبِيٍّ) وَ(بَرِيَّةٍ) لِكثْرَةِ الِاسْتِعْمَالِ  
بَحِثْ صَارَ الْأَصْلُ مَهْجُورًا.» (شَرْحُ الْمَفْضَلِ ج ٩ ص ١٠٩).

وَقَالَ الْأَسْتَرَابَادِيُّ: «وَقَوْلُهُمُ التَّرِيمُ الْقَلْبُ فِي (نَبِيٍّ) وَ(بَرِيَّةٍ) غَيْرُ صَحِيحٍ، وَلَكِنَّهُ كَثِيرٌ.» (شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣  
ص ٣٢).

وَقَالَ الْجَارِيدِيُّ: «فَتَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ بِالْقَلْبِ فِي (نَبِيٍّ) وَ(بَرِيَّةٍ) لَيْسَ بِلَازِمٍ، وَلَكِنَّهُ كَثِيرٌ فِيهِمَا.» (مَجْمُوعَةُ الشَّافِيَةِ مِنْ  
عِلْمِي الصَّرْفِ وَالْخَطِّ ج ٢ ص ١٧٤-١٧٥).

وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: «وَقَالَ بَعْضُ التَّحْرِيصِ التَّرِيمُ الْقَلْبَ وَالْإِدْغَامَ فِي (نَبِيٍّ) وَ(بَرِيَّةٍ)، وَرَدُّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ لِأَنَّ نَافِعًا  
يَقْرَأُ (النَّبِيَّ) بِالْهَمْزِ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ، وَنَافِعًا وَابْنُ ذَكْوَانَ يَقْرَأُ (الْبَرِيَّةَ) بِالْهَمْزِ، فَهَذَا وَإِنْ سَلِمَ أَنَّهُ غَيْرُ سَوَارِتَرٍ لِمَا  
ذَكَرَ فِي أَصُولِ الْفَقْهِ أَنَّ الْقُرَاءَاتِ السَّبْعَ سَوَارِتَرَةً فِيمَا لَيْسَ مِنْ قَبْلِ الْأَدَاءِ كَالْمَدِّ وَالْإِمَالَةِ وَتَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ، لَكِنَّهَا لَا  
أَقَلَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ كَثِيرًا مِمَّا نَقَلَهُ الْأَحَادُ، بَلْ مَا نَقَلَهُ الْقُرَّاءُ أَوَّلَى لِأَنَّهُمْ نَاقِلُونَ عَمَّنْ ثَبَتَ عَصَمَتُهُ مِنَ الْغَلَطِ،  
فَالْمَصِيرُ إِلَى قَوْلِهِمْ أَوَّلَى.» (مَجْمُوعَةُ الشَّافِيَةِ مِنْ عِلْمِي الصَّرْفِ وَالْخَطِّ ج ١ ص ٢٥٢-٢٥٣).

(٣) التَّحْرُ الْوَاقِي ج ٤ ص ٧٦٨ نَقْلًا عَنْ الْجَوْهَرِيِّ.

سائل)، أَوْثِمَ وَأَوْيِمَ (تَصْغِيرُ وَاوٍ) (٤)،  
أَشْيءَ وَأَشْيءَ (٥)، أَوْثَنَ وَأَوْثَنَ (تَصْغِيرُ آءٍ)،  
نُبَيْئَةً وَنُبَيْئَةً (تَصْغِيرُ نَبَاةٍ)، حُطْبَةً وَحُطْبَةً  
(تَصْغِيرُ حَطَاةٍ)، جُرْزِيٍّ وَجُرْزِيٍّ، شُيْنِيٍّ  
وَشُيْنِيٍّ، طُمَيْئَةً وَطُمَيْئَةً. (٦)

٢ - تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ الْمُتَحَرِّكَةُ، فِي الدَّرَجِ،  
مُتَوَسِّطَةً وَمُنْطَرَفَةً، بَعْدَ أَلِفٍ زَائِدَةٍ فِي بُنْيَةِ  
الْكَلِمَةِ، بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنٍ (٧). فَإِنْ كَانَتْ الْهَمْزَةُ  
مَفْتُوحَةً، جَعَلَتْهَا بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْأَلِفِ، وَيَكُونُ  
تَخْفِيفُهَا كَالْأَلِفِ لَا أَلِفًا. وَإِنْ كَانَتْ الْهَمْزَةُ  
مَضْمُومَةً، جَعَلَتْهَا بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْوَاوِ، وَيَكُونُ  
تَخْفِيفُهَا كَالْوَاوِ لَا وَاوًا. وَإِنْ كَانَتْ الْهَمْزَةُ  
مَكْسُورَةً، جَعَلَتْهَا بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْيَاءِ، وَيَكُونُ  
تَخْفِيفُهَا كَالْيَاءِ لَا يَاءً (٨)، فَالْهَمْزَةُ الْمُخَفَّفَةُ بَيْنَ  
بَيْنٍ هَمْزَةٌ خَفِيفَةٌ مُلَيَّنَةٌ لَا حَرْفٌ عَلَيَّ، فَإِنَّهَا -  
وَأِنْ لَمْ تُقْرَأْ هَمْزَةٌ مُحَقَّقَةٌ - هَمْزَةٌ مُحَقَّقَةٌ فِي  
النِّيَّةِ، فَكَأَنَّ الْهَمْزَةَ بَاقِيَةً. وَسَأَشِيرُ إِلَى الْهَمْزَةِ

(أ) وَقَرَوَاءُ، مَسُوءٌ وَمَسُوءٌ (١)، مَثُوءٌ وَمَثُوءٌ (٢)،  
مَوْطُوءٌ وَمَوْطُوءٌ، مَوْبُوءٌ وَمَوْبُوءٌ، مَبْدُوءٌ وَمَبْدُوءٌ،  
مَخْبُوءٌ وَمَخْبُوءٌ، مَوْطُوءَةٌ وَمَوْطُوءَةٌ، مَوْبُوءَةٌ  
وَمَوْبُوءَةٌ، مَبْدُوءَةٌ وَمَبْدُوءَةٌ، مَهْنُوءَةٌ وَمَهْنُوءَةٌ،  
مَسْرُوءَةٌ وَمَسْرُوءَةٌ، مَوْجُوءَةٌ وَمَوْجُوءَةٌ، مَسُوءَاتٌ  
وَمَسُوءَاتٌ، مَقْرُوءَتَانِ وَمَقْرُوءَتَانِ، مَالُوءَتَانِ  
وَمَالُوءَتَانِ، لُجُوءُكَ وَلُجُوءُكَ.

وَالْيَاءُ مَدَّةٌ زَائِدَةٌ فِي (نَبِيءٍ) لِأَنَّهُ (فَعِيلٌ) مِنْ  
(ن ب أ)، وَفِي (خَطِيبَةٍ) لِأَنَّهَا (فَعِيلَةٌ) مِنْ (خ  
ط أ). وَالْوَاوُ مَدَّةٌ زَائِدَةٌ فِي (لُجُوءٍ) لِأَنَّهُ  
(فَعُولٌ) مِنْ (ل ج أ)، وَفِي (مَوْطُوءَةٍ) لِأَنَّهَا  
(مَفْعُولَةٌ) مِنْ (و ط أ).

وَكَذَا تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ بَعْدَ يَاءِ التَّصْغِيرِ (٣)،  
نَحْوُ: أَفْيِئْسَ وَأَفْيِئْسَ (تَصْغِيرُ أَفْؤُسَ جَمْعِ  
فَأَسٍ)، أَرْيِئْسَ وَأَرْيِئْسَ (تَصْغِيرُ أَرْؤُسَ جَمْعِ  
رَأْسٍ)، أَيْئْسَ وَأَيْئْسَ (تَصْغِيرُ أَبْؤُسَ جَمْعِ  
بَأْسٍ وَيُؤُسٍ)، سُوَيْئِلٌ وَسُوَيْئِلٌ (تَصْغِيرُ

(١) (مَسُوءٌ) اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنَ (السَّوَاءِ)، جَازِ الْمَجِيءِ بِهِ بِالتَّمَامِ عَلَى الْأَصْلِ: (تَسْرُوءٌ)، وَبِالتَّقْصِصِ عَلَى الْإِعْلَالِ:  
(تَسْرُوءٌ) بِحَذْفِ الْوَاوِ - عَيْنُ مَفْعُولٍ - بَعْدَ ثِقَلِ ضَمَّتْهَا إِلَى السِّينِ السَّائِكَةِ قَبْلَهَا لَتَدُلَّ عَلَيْهَا بَعْدَ الْحَذْفِ. وَجَازٍ فِي  
(تَسْرُوءٍ) بِالتَّمَامِ هَمْزُ وَاوِهِ الْمَضْمُومَةُ: (تَسْرُوءٌ). (رَاجِعْ: هَمْزُ الْوَاوِ).

(٢) اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنَ النَّوْءِ. (رَاجِعْ: هَمْزُ الْوَاوِ).

(٣) لِأَنَّ يَاءَ التَّصْغِيرِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ مَدَّةً لَكُنْهَا كَالْمَدَّةِ لِأَنَّهَا مَوْضُوعَةٌ عَلَى السَّكُونِ، فَلَا يَجُوزُ إِزَالَةُ سَكُونِهَا الْوَضْعِي.  
(مَجْمُوعَةُ الشَّافِيَةِ مِنْ عِلْمِي الضَّرْفِ وَالْخَطِّ ج ٢ ص ١٧٤، شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ٣٤).

(٤) فِي الْأَصْلِ: (وَوِثِمَ)، أُبْدِلَتْ هَمْزَةُ مِنَ الْوَاوِ الْمَضْمُومَةُ لَوْعُوهَا فَاءً فِي (قَوَيْلٍ). (رَاجِعْ: هَمْزُ الْوَاوِ).

(٥) تَصْغِيرُ (أَشْيَاءٍ): فَعَلَى مِنْ أَشَاءَ. (تَاجُ الْعُرُوسِ فِي أَشَاءَ).

(٦) تَصْغِيرُ (طُمَائِنَةٍ) بِحَذْفِ إِحْدَى التَّوْنَيْنِ مِنْ آخِرِهَا، لِأَنَّهَا زَائِدَةٌ. (لِلسَّعْدِيِّ فِي طَمْنِ).

(٧) إِنَّمَا خَفَّفَتْ الْهَمْزَةُ الْمُتَحَرِّكَةُ بَعْدَ أَلِفٍ بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنٍ، لِأَنَّهُ لَا يُمَكِّنُ إِقَاءَ حَرَكَتِهَا عَلَى الْأَلِفِ قَبْلَهَا إِذْ الْأَلِفُ لَا  
تَتَحَرَّكُ، وَلَوْ قَلِبَتْ الْهَمْزَةُ أَلِفًا وَأَخَذَتْ تُدْغِمُ فِيهَا الْأَلِفَ عَلَى حَدِّ مَقْرُوءَةٍ لَا سِتْحَالَ ذَلِكَ إِذْ الْأَلِفُ لَا تُدْغِمُ وَلَا  
يُدْغَمُ فِيهَا. (شَرْحُ الْمَفْضَلِ ج ٩ ص ١٠٩).

(٨) إِلَّا إِذَا كَانَتْ الْهَمْزَةُ الْمَكْسُورَةُ عَيْنًا فِي (فَاعِلٍ) وَ(فَاعِلَةٍ) مِنْ فَعَلَ مَعْتَلَّ الْعَيْنِ مَهْمُوزِ الْفَاءِ، فَإِنَّ تَخْفِيفَهَا يَبْدِلُهَا يَاءً  
حَقِيقَةً. نَحْوُ: آيِبٌ وَآيِبٌ وَآيِبَةٌ وَآيِبَةٌ (مِنْ أَبٍ أَوْيَاً وَآيِبًا). (كِتَابُ الْإِمْلَاءِ ص ١٥٦).

المُخَفَّفَةُ بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنٍ، بِحَطِّ أَرْسُهُ تَحْتَ كَرْسِيهَا هُكَذَا: اِ، وِ، ثِي. <sup>(١)</sup>

مُلاحَظَةُ: بَعْضُ الْعَرَبِ يَقْلِبُ الْهَمْزَةَ الْمَفْتُوحَةَ وَالْمَكْسُورَةَ بَعْدَ الْأَلِفِ يَاءً فَيَقُولُ فِي «لَاءَمَهُ يُلَائِمُهُ مُلَاءَمَةٌ»: لَائِمُهُ يُلَائِمُهُ مُلَائِمَةٌ، وَفِي «عَقَدُوا لِيَاءً»: عَقَدُوا لِيَوِيًّا، وَفِي «كَلَّاكُمُ اللَّهُ كِلَاءَةٌ»: كَلَّاكُمُ اللَّهُ كِلَائَةً، وَفِي «اِحْتَمَيْتُ بِهِ اِحْتِمَاءً»: اِحْتَمَيْتُ بِهِ اِحْتِمَائًا. <sup>(٢)</sup>

وَتُرْسَمُ الْهَمْزَةُ الْمُخَفَّفَةُ بَيْنَ بَيْنٍ عَلَى الْحَرْفِ الَّذِي خَفَّفَتْ فِيهِ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ. فَإِنْ كَانَ تَخْفِيفُهَا كَالْأَلِفِ رُسِمَتْ عَلَى أَلِفٍ، وَإِنْ كَانَ تَخْفِيفُهَا كَالْوَاوِ رُسِمَتْ عَلَى وَاوٍ، وَإِنْ كَانَ تَخْفِيفُهَا كَالْيَاءِ رُسِمَتْ عَلَى يَاءٍ. <sup>(٣)</sup>

فَتُرْسَمُ عَلَى أَلِفٍ فِي نَحْوِ: سَائِلٌ، لَاءَمٌ، تَرَائِثٌ، تَقَائِلٌ، تَنَائِبٌ، وَأَمٌ، تَنَائِيٌّ، مُوَالٍ، نِسَائِيٌّ، سَمَائِيٌّ، دُعَائِيٌّ، اِنْفِضَائِيٌّ، بَرَائَةٌ، عَبَائَةٌ، لَاءَةٌ، مُوَالَةٌ، فُجَائَةٌ، شَائِنِيٌّ، سَائِهْمٌ، جَائِهْنٌ، مَاأَنَّهُ، هَائِنٌ، يَتَرَائِفَانِ، يَأْسُ <sup>(٤)</sup>، لَمْ يَتَشَأْ أَمْ، دُعَائِكُمْ (مَنْصُوبًا)، سَمَائِيَّاهَا، تَلْقَائُكَ، عَطَائُهُ، رِيَاءُهُمْ، اِيْلَاهُنَّ، أَسْمَائَاتَا، أَنْوَاءُهُ، أَجْزَائِيَّاهَا، أَفْيَائِهِنَّ.

- (١) (لِثَا الْعَرَبِ فِي كَلَا): وَقَدْ تُخَفَّفُ هَمْزَةُ (الْكِلَاءَةِ) وَتُقْلَبُ يَاءً [الْكِلَائَةِ].
- (لِثَا الْعَرَبِ فِي لَوِي): لُغَةٌ لِبَعْضِ الْعَرَبِ تَقُولُ: اِحْتَمَيْتُ اِحْتِمَائًا (فِي اِحْتِمَاءٍ)، عَاقِدُونَ لِيَوِيًّا (فِي لِيَوَاءٍ).
- (لِثَا الْعَرَبِ فِي الْمَقْدَمَةِ ص ٢٠): قَالَ أَبُو زَيْدٍ: «تَقُولُ رَجُلٌ (بِرَاءَةٍ) مِنَ الشَّرْكِ، كَقَوْلِكَ بِرَاعٍ، فَإِذَا عَدَلْتَهَا إِلَى التَّخْفِيفِ قُلْتَ (بِرَاوٍ)، فَتَصِيرُ الْهَمْزَةُ (وَاوًا) لِأَنَّهَا مَضْمُومَةٌ، وَتَقُولُ: مَرَرْتُ بِرَجُلٍ (بِرَايٍ) فَتَصِيرُ (يَاءً) عَلَى الْكُسْرَةِ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا بِرِيًّا، فَتَصِيرُ أَلْفًا لِأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ.»
- (كِتَابُ الْإِمْلَاءِ ص ١٥٥): وَيجوز قلب الهمزة ياءً في نحو: (لاءَم) فيجب نقطها كَلَائِمَةً يُلَائِمُهُ مُلَائِمَةٌ.
- (لِثَا الْعَرَبِ فِي لَامٍ): وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أَمٍّ مَكْتُومٍ: لِي قَائِدٌ لَا يُلَائِمُنِي أَيُّ يَوَافِقُنِي وَيُسَاعِدُنِي، وَقَدْ تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ فَتَصِيرُ يَاءً..
- وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ: مَنْ لَا يَمُكُّكُمْ مِنْ مَمْلُوكِكُمْ فَأَطْعِمُوهُ مِمَّا تَأْكُلُونَ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هُكَذَا يَرَوِي بِالْيَاءِ عَنِ الْهَمْزَةِ، وَالْأَصْلُ (لَاءَمَكُمْ).
- (الْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ فِي نَوِي): نَارُؤُهُ مُنَارُؤَةٌ.. وَيجوز التَّشْهِيلُ فَيَقَالُ (نَاوْنُهُ).
- (لِثَا الْعَرَبِ فِي مِيرٍ): تَعَايَرُ مَا بَيْنَهُمْ: فَتَسَدُّ كَتَمَاءَر.
- (٢) وَهُوَ مَذْهَبُ الْكِسَائِيِّ وَمَنْ تَبِعَهُ، فَإِنَّهُمْ يَبْتَنُونَ مَطْلَقًا الْهَمْزَةَ كُلَّهَا إِذَا كَانَتْ طَرَفًا بَعْدَ مَا كُنْ عَلَى حَرْفٍ حَرَكْتَهَا. فَيَكْتُبُونَ الْهَمْزَةَ عَلَى وَاوٍ فِي مِثْلِ: سَمَائِيٌّ، نِسَائِيٌّ، إِثْنَائِيٌّ. وَيَكْتُبُونَ الْهَمْزَةَ عَلَى أَلِفٍ فِي مِثْلِ: سَمَاءٌ، نِسَاءٌ، إِثْنَاءٌ. وَيَكْتُبُونَ الْهَمْزَةَ عَلَى يَاءٍ فِي مِثْلِ: سَمَائِيٌّ، نِسَائِيٌّ، إِثْنَائِيٌّ.
- وَعَنْ أَدَبِ الْكَاتِبِ لِلضُّوْلِ: «مَنْ الْعَرَبُ مَنْ يَكْتُبُ الْهَمْزَةَ الْمَتَطَرَّةَ عَلَى مَا يَوَافِقُ حَرَكَتَهَا، فَيَكْتُبُ بِالْأَلِفِ فِي مِثْلِ: رَأَيْتُ نِسَاءً صِدْقًا، وَبِالْوَاوِ فِي مِثْلِ: هُنَّ نِسَاءٌ صِدْقٌ، وَبِالْيَاءِ فِي مِثْلِ: مَرَرْتُ بِنِسَائِيٍّ صِدْقٌ.» (مَشْكَلَةُ الْهَمْزَةِ الْعَرَبِيَّةِ ص ٥٣).
- وَعَنْ ابْنِ مَنْظُورٍ: «وَسَمَاوَةٌ كُلُّ شَيْءٍ: شَخْصٌ وَطَلْعَةٌ، وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ: سَمَاءٌ وَسَمَارٌ، وَحِكْيُ الْآخِرَةِ الْكِسَائِيُّ غَيْرُ مَعْتَلَةٍ.» (لِثَا الْعَرَبِ فِي سَمَوٍ).
- وَعَنْ ابْنِ الدُّكَّانِ: «قَدْ كُتِبَ الْهَمْزَةُ الْمَتَطَرَّةَ عَلَى حَرَكَتِهَا.» (بَابُ الْهَجَاءِ ص ٨).
- (٣) مَقْلُوبٌ مِنْ (يَتَأَسُّ) الْمَضَارِعُ مِنْ (يَتَسَّ).

أَجْزَأُهَا، أَفْيَأُهَا.

إنما جاز، كراهية توالي واوَيْنِ مثليْنِ،  
حَذَفُ الواوِ كُرْسِيَّ الهمزة، ولا يُحذفُ غَيْرُ  
كُرْسِيَّ الهمزة<sup>(٢)</sup>. فجاز: جاءوا، باءوا،  
إستاءوا، يُراءون، يُنْأون، تَشْأون،  
تَشْأون، راءون، اللأون، كَلأون،  
مراءون، راءون.

وترسم على ياء في نحو: بجائز<sup>(٥)</sup>،  
سائل، زائر، وإئيل، دائبان، بائشون،  
يُسائل، يُلايئهم، يُوائيمان، تَسْتائين،  
تَشائين، تَنائيا، بُرائل، ترائيا، مَسائل،  
مَوَائِد، اللَّائِينَ<sup>(٤)</sup> (منصوبًا ومجرورًا)،  
كَلَائِينَ، مُرائين، رائين، قَائِئِينَ، مَائِئَةٍ،  
سَائِئَةٍ، قَائِئَاتٍ، مَائِئَاتٍ، عَطَائِهِ (مجرورًا)،  
ضِيَائِهِ، جَزَائِكُمْ، إِيلايْكُم، مَائِئِها،  
سَمَائِها، دُعَائِها، أَنوَائِها، أَجْزَائِها،  
أَفْيَائِها.

إنما قل، عند توالي ياءَيْنِ مثليْنِ، حَذَفُ

إنما جاز، كراهية توالي أَلْفَيْنِ مثليْنِ أو  
ثلاث، حَذَفُ الألفِ كُرْسِيَّ الهمزة<sup>(١)</sup>، ولا  
يُحذفُ غَيْرُ كُرْسِيَّ الهمزة<sup>(٢)</sup>. فجاز: ساءل،  
لاءم، تراءت، تَفَاعَل، تَنَاءَب، واءم، تَناءى،  
مُوءاء، نِساء، سَمَاء، دُعَاء، إِنْقِضاء،  
بَرَاءة، عِبَاءة، لاءة، مُوءالَةٌ، فُجَاءة،  
شَاءني، ساءَهُم، جَاءَهُنَّ، ماءَهُ، هاءَنَّ،  
يَتَرَاءفان، ياءُس، لم يَتَشَاءم، دُعَاءَكُم  
(منصوبًا)، سَمَاءها، تِلْقاءك، عطاءهُ،  
رياءَهُم، إِيلاءَهُنَّ، أَسْماءُنا، أَنواءهُ،  
أَجْزَأُها، أَفْيَأُها.

وترسم على واو في نحو: تَلأؤم، تَشأؤم،  
تَسأؤل، تَواؤم، إِشْأؤن، جأؤوا، باؤوا،  
إِشْأؤوا، يُراؤون<sup>(٣)</sup>، يُنْأؤون، تَشأؤون،  
تَسْأؤون، راؤول، اللأؤون<sup>(٤)</sup>، كَلأؤون،  
مُراؤون، راؤون، ضِياؤُهُ، عَطائُهُ، دِماؤُهُ،  
دُعائُها، سَمائُها، رِياؤُهُم، أَسْمائُنا،  
جَزائُكُم، إِيلاؤُكُم، تِلْقاؤُك، أَنوائُها،

(١) قال السيوطي: «والهمزة التي هي حشو قد تحذف في حالة الفتح بَعْدُ الألف نحو: ساءل، كراهة اجتماع أَلْفَيْنِ في الخط». (معجم الهوامع ج ٦ ص ٣١١).

وقال الأستراباذي: «وكذا يكتب الوسط الذي قبله ألف باعتبار حركته، لأن تخفيفه باعتبارها. فيكتب نحو: سأل بالالف والتسأل بالواو وسائل بالياء، والأكثرون على ترك صورة الهمزة المقترحة بعد الألف استغناءً للألفين؛ فيكتبون ساءل بالف واحدة». (شرح الشافية ج ٣ ص ٣٢١).

وقال ابن الدَّهَّان: «وتكتب (برأة) بألفين، وكتبها بعضهم بألف واحدة، والأول أولى». (باب الهمزة ص ٤٣).

(٢) راجع «كتابة الهمزة عند توالي الأمثال» في «كتابة همزة القطع».

(٣) قال القراء: «العرب تقول راءت ورايت، وقرأ ابن عباس: يُراؤون الناس». (لشما العرب في رأي).

(٤) اسم موصول بمعنى (الذين).

(٥) عن الخضرى أن كل ما كان بوزن (فاعِل) و(فاعِلَة) ولو مُثْنًى أو مجموعاً، اسماً وصفة، كجائز للبتان وجائزة للخشب المعترضة وسط البيت وقائل... وأمثالها مما أعلت العين في فعله، يجوز تخفيف الهمزة فيها بنسبها بينها وبين الياء، ولذا تكتب ياء لكن بلا نقط، لأن إبدالها ياء محضة لحن. وكذا همزة (قلاد) و(أرائل) - لجمع «أول» في الأصل «وَل» على «فَعَل» - وصغائر... (حاشية الخضرى ج ٢ ص ١٩١-١٩٢).

الياءِ كُرْسِيٍّ الْهَمْزَةِ، وَلَا يُحَذَفُ غَيْرُ كُرْسِيٍّ  
الْهَمْزَةِ. فَقُلْ: تَنْشَاءِينَ، تَشَاءِينَ، اللَّاءَيْنِ،  
كَلَّاءَيْنِ، مُرَائِيْنَ، رَائِيْنَ. (١)  
وَيُوقَفُ عَلَى الْهَمْزَةِ الْمُخَفَّفَةِ فِي الدَّرَجِ  
بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنَ:

أ - إِمَّا بِالرُّومِ مُحَافَظَةً عَلَى بَيْنَ بَيْنَ الَّذِي  
كَانَ فِي حَالِ الدَّرَجِ. (٢)  
ب - وَإِمَّا بِالسُّكُونِ فَتَقْلَبُ الْهَمْزَةُ أَلِفًا. (٣)  
أ - مَنْ يَقِفُ بِالرُّومِ يُظْهِرُ الصَّوْتُ بِالْهَمْزَةِ  
الْمُلَيَّنَةِ، وَيُضَعِّفُهُ بِحَرَكَتِهَا فَلَا تَكَادُ تُدْرِكُ إِلَّا  
بِالرُّوِيَّةِ.

فَيَقِفُ بِضَمَّةٍ ضَعِيفَةٍ (مُخْتَلَسَةٍ) عَلَى هَمْزَةٍ  
(سَمَائِيٍّ) الْمُلَيَّنَةِ، وَيَقِفُ بِكُسْرَةٍ ضَعِيفَةٍ  
(مُخْتَلَسَةٍ) عَلَى هَمْزَةٍ (سَمَائِيٍّ) الْمُلَيَّنَةِ.  
ب - مَنْ يَقِفُ بِقَلْبِ الْهَمْزَةِ أَلِفًا، فَإِنَّهُ يَجُوزُ  
لَهُ حِيْثُ:

• إِمَّا إِنْقَاءَ الْأَلْفَيْنِ لِإِمْكَانِ الْجَمْعِ بَيْنَهُمَا  
بِتَطْوِيلِ الْمَدِّ. (٤)  
• وَإِمَّا الْقَصْرُ بِحَذْفِ إِحْدَى الْأَلْفَيْنِ: فَإِنْ  
قُدِّرَتِ الْمَحذُوفَةُ الْأَلْفُ الْأُولَى، فَالْقَصْرُ لَيْسَ  
إِلَّا<sup>(٥)</sup>. وَإِنْ قُدِّرَتِ الْمَحذُوفَةُ الْأَلْفُ الثَّانِيَّةُ،  
جَازَ الْمَدُّ وَالْقَصْرُ. (٦)

(١) والأكثر على أنَّ الياء لا تُحذف، لأنَّ صورتها ليست مستقلة (ي، ياء). (شرح الشافعية ج ٣ ص ٣٢٤).  
(٢) عن الجاربردي وابن جماعة أنَّ الرُّومَ مختصَّ بالوقف في المتحرك، وهو تصوُّت ضعيف بالحركة كأنَّك تروم الحركة  
ولا تتمُّها بل تختلسها اختلاساً تتيبها على حركة الوصل، إذ الرُّوم لبيان حركة الحرف الذي هو آخر الكلمة. والأكثر  
على منعه في المفتوح لخفة الفتحة وسرعتها في التلقُّ. ويراد بالمفتوح ما يشمل المنصوب والمجرور بالفتحة  
كإبراهيم وإسحاق. (مجموعة الشافعية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ١٦٩-١٧٠، وج ٢ ص ٣١٢).  
وعن الخضري في قول ابن عقيل: «الرُّوم عبارة عن الإشارة للحركة بصوت خفي»، قال: «قوله (عن الإشارة للحركة)  
أي ولو فتحة خلافاً لمن منعه فيها أكثر القراء، لكنَّها تحتاج إلى رياضة وتأنٍّ ليخفَّتها وسرعة اللسان إليها، ثم لا يمكن  
الرُّوم في المنصوب المتَّون لظهور حركته بتمامها لأجل الألف بدل التَّوين.» (حاشية الخضري ج ٢ ص ١٧٦).  
وقال السيوطي: «أما المنصوب المتَّون، فمن وقف عليه من العرب دون تمويض - وهم ربيعة - فإنه يقف بالإسكان  
والرُّوم.» (معجم الهوامع ج ٦ ص ٢٠٨).

(٣) ذلك أنَّه إذا وقِفَ بالسُّكُونِ على هَمْزَةٍ بعد أَلِفٍ وجب - على مذهب أهل التخفيف - قلبها أَلِفًا. (مجموعة الشافعية  
من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥٥-٢٥٦).  
وقال ابن يعيش في لفظ (بدا) من قولهم (افعل هذا بادي بدا): «وأما (بدا) فأصله (بداء) فحذفوه بأن قصروه بحذف  
ألفه فيقي (بدا) فحفظت الهمزة بقلبها ألفاً لانفتاح ما قبلها (بدا) على حدِّ قلبها في (سألت) وأصله (سألت). وقيل:  
كان أصله (بداء) على زنة (فعل) فحذفت الهمزة تخفيفاً كما حذفوها من (سأ يسو) و(جأ يجي) وأصله (ساء يسوء)  
و(جاء يجيء). فوزن (بدا) على القول الأوَّل (فعل)، وعلى القول الثاني (فعا) محذوف اللام.» (شرح المفصل  
ج ٤ ص ١٢٢).

(٤) لأنَّ الوقف يُحتمل فيه الساكنان، فيمدَّ مدَّةً طويلة في تقدير أَلْفَيْنِ. (شرح الشافعية ج ٣ ص ٤٤).  
ومنهم من يمدَّ مدَّةً أطول في تقدير ثلاث أَلَفَات، وعلى قراءتهم جاءت الكتابة بثلاث أَلَفَات في مثل: أَخَذْتُ  
عَطَاءً، سَمِعْتُ نَعَاءً.

(٥) لأنَّ الألف تكون مُبدلة من هَمْزَةٍ ساكنة، وما كان كذلك لا مدَّ فيه. (مجموعة الشافعية من علمي الصرف والخط  
ج ١ ص ٢٥٦).

(٦) إمَّا جَازَ حَذْفَ إِحْدَى الْأَلْفَيْنِ، لِاجْتِمَاعِ الْمُثَلِّينِ.

فَيُخَفَّفُ عَلَى (سَمَاءَ) وَ(سَمَاءِ) وَ(سَمَاءٍ):

١ - إِمَّا بِطَوِيلِ الْمَدِّ: (سَمَاءَا)، وَوَزْنُهُ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ: (فَعَالٌ) وَ(فَعَالٌ) وَ(فَعَالٍ).

٢ - وَإِمَّا بِقُصْرِ الْمَدِّ: (سَمَاءَا):

• وَجُوبًا عَلَى تَقْدِيرِ حَذْفِ الْأَلِفِ الْأُولَى، وَوَزْنُهُ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ: (فَعَلٌ) وَ(فَعَلٌ) وَ(فَعَلٍ).

• جَوَازًا عَلَى تَقْدِيرِ حَذْفِ الْأَلِفِ الثَّانِيَةِ، وَوَزْنُهُ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ: (فَعَا) غَيْرُ مُنَوَّنٍ، لِأَنَّ التَّنْوِينَ إِنَّمَا يَكُونُ فِي حَرْفِ الْإِعْرَابِ دُونَ غَيْرِهِ، وَحَرْفُ الْإِعْرَابِ - وَهُوَ الْهَمْزَةُ - قَدْ حُذِفَ.

وَكَذَلِكَ: بَدَأَ وَبَدَا وَبَدَأَ، جُشَاءَ وَجُشَا وَجُشَا، مُوَاءَ وَمُوَا وَمُوَا، حِيَاءَ وَحِيَا وَحِيَا، إِنشَاءَ وَإِنْشَا وَإِنْشَا، إِيْتَاءَ وَإِيْتَدَا وَإِيْتَدَا، إِسْتِيَاءَ وَآسْتِيَا وَآسْتِيَا، إِسْتِمْرَاءَ وَآسْتِمْرَا وَآسْتِمْرَا، إِنْطَاءَ وَإِنْطَا وَإِنْطَا، إِذْفَاءَ وَأَذْفَا وَأَذْفَا، إِيْطَاءَ وَإِيْطَا وَإِيْطَا، أَنْوَاءَ وَأَنْوَا وَأَنْوَا، أَجْزَاءَ وَأَجْزَا وَأَجْزَا، أَتْبَاءَ وَأَتْبَا وَأَتْبَا، بَهَاءَ وَبَهَا وَبَهَا، قُرَاءَ وَقُرَا وَقُرَا، وَضَاءَ وَوُضَا وَوُضَا، سُلاَّ وَسُلَا وَسُلَا، حِنَاءَ وَحِنَا وَحِنَا، آلَاءَ وَآلَا وَآلَا، سَنَاءَ وَسَنَا وَسَنَا، ثُعَاءَ وَثُعَا وَثُعَا، رَجَاءَ وَرَجَا وَرَجَا، لِحَاءَ وَلِحَا وَلِحَا، إِرْضَاءَ وَإِرْضَا وَإِرْضَا،

إِرْعَوَاءَ وَأِرْعَوَا وَأِرْعَوَا، إِرْعِيَاءَ وَأِرْعِيَا وَأِرْعِيَا، عَوَاءَ وَعَوَا وَعَوَا، كِسَاءَ وَكِسَا وَكِسَا، إِسْتِدْعَاءَ وَأَسْتِدْعَا وَأَسْتِدْعَا، رِيَاءَ وَرِيَا وَرِيَا، غَلَاءَ وَغَلَا وَغَلَا، إِغْفَاءَ وَإِغْفَا وَإِغْفَا، مِعْكَاءَ وَمِعْكََا وَمِعْكََا، إِيْدَاءَ وَإِيْدَا وَإِيْدَا، إِيْبَاءَ وَإِيْبَا وَإِيْبَا، تَلْقَاءَ وَتَلْقَا وَتَلْقَا، حِيَاءَ وَحِيَا وَحِيَا، إِشْتِرَاءَ وَآشْتِرَا وَآشْتِرَا، إِكْتِيَاءَ وَأَكْتِيَا وَأَكْتِيَا، إِنْقِضَاءَ وَآنْقِضَا وَآنْقِضَا، إِسْتِيْلَاءَ وَآسْتِيْلَا وَآسْتِيْلَا، إِمْلَاءَ وَإِمْلَا وَإِمْلَا، إِسْتِشْفَاءَ وَآسْتِشْفَا وَآسْتِشْفَا، كَوَاءَ وَكَوَا وَكَوَا، غِنَاءَ وَغِنَا وَغِنَا، قَوَاءَ وَقَوَا وَقَوَا، هَوَاءَ وَهَوَا وَهَوَا، وَنَاءَ وَوَنَا وَوَنَا، رَوَاءَ وَرَوَا وَرَوَا، وَفَاءَ وَوَفَا وَوَفَا، مِينَاءَ وَمِينَا وَمِينَا<sup>(٢)</sup>، صَوْضَاءَ وَصَوْضَا وَصَوْضَا<sup>(٣)</sup>.

فَإِنْ كَانَتِ الْهَمْزَةُ مَنْصُوبَةً مُنَوَّنَةً عِنْدَ غَيْرِ رَبِيعَةٍ، فَإِنَّهَا مُتَوَسِّطَةٌ لَا مُتَطَرِّفَةٌ، نَظَرًا لِلزُّرُومِ الْأَلِفِ عَوَضًا عَنِ التَّنْوِينِ<sup>(٤)</sup>.

تَنْبِيهِ: لَا تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ إِذَا كَانَتْ زَائِدَةً. سَوَاءٌ أَكَانَتْ لِلثَّانِيَةِ، أَمْ لِلْإِلْحَاقِ، أَمْ لِلْعُجْمَةِ؛ لِأَنَّ شَرْطَ تَخْفِيفِهَا أَنْ تَكُونَ حَرْفًا أَصْلِيًّا<sup>(٥)</sup>. فَلَا تُخَفَّفُ هَمْزَةُ (حَمْرَاءَ)، وَلَا

(١) وَيَكُونُ الْوَقْفُ بِالْقُصْرِ بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ، فَيُثَمِّدُ مَدَّةً قَصِيرَةً بِتَقْدِيرِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ. (المهذب في القراءات العشر وتوجيهها من طريق طَيِّبِ الشُّرَحِ ص ٣٨، شرح الشافعية ج ٣ ص ٤٤).

(٢) بِاعْتِبَارِهِ (يُفْعَالٌ) مِنَ (الْوُثْيِ) وَسِيَّاتِي. (راجع: الاسم الممدود).

(٣) بِاعْتِبَارِهِ (فُعْلَالٌ) مِنَ (صَوْضَيِّ) وَسِيَّاتِي. (راجع: الاسم الممدود).

(٤) سَوَاءٌ أَكُنَّتِ الْأَلِفُ الْمُبْدَلَةُ مِنْ تَنْوِينِ الْمَنْصُوبِ كَمَا فِي: سَمِعْتُ إِذَاءًا - وَهُوَ مَذْهَبُ الْبَصَرِيِّينَ -، أَمْ لَمْ تُكْتَبْ كَمَا فِي: سَمِعْتُ إِذَاءَ، وَهُوَ مَذْهَبُ الْكُوفِيِّينَ وَبَعْضُ الْبَصَرِيِّينَ. (مع الهوامع ج ٦ ص ٣١٣).

(٥) رَاجِع: شَرْطَا تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ.

آلاءُ، نِساءٌ ← نِساءُ، سَماءٌ ← سَماءِي،  
 بِناءٌ ← بِناءِي، وَناءٌ ← وَناءِي، جُشاءٌ ←  
 جُشاءِي، بَهاءٌ ← بَهاءِي، ضِياءٌ ← ضِياءِي،  
 رَواءٌ ← رَواءِي، مُواءٌ ← مُواءِي، مِيناءٌ ←  
 مِيناءِي<sup>(٣)</sup>، إِثاءٌ ← إِثاءِي، إِنْشاءٌ ← إِنْشاءِي،  
 إِعْتِداءٌ ← إِعْتِداءِي، إِسْتِئَاءٌ ← إِسْتِئَاءِي،  
 إِسْتِشْفَاءٌ ← إِسْتِشْفَاءِي، إِسْتِهْزَاءٌ ←  
 إِسْتِهْزَاءِي، دِئْداءٌ ← دِئْداءِي، أَنْواءٌ ←  
 أَنْواءِي، أَعْباءٌ ← أَعْباءِي، أَشْماءٌ ←  
 أَشْماءِي، أَجْزاءٌ ← أَجْزاءِي، آلاءٌ ←  
 آلاءِي، نِساءٌ ← نِساءِي.

فائدة: تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ الْمُتَحَرِّكَةُ بَعْدَ أَلِفٍ،  
 بِقَلْبِهَا ياءٌ، إِذَا وَقَعَتْ عَيْنًا فِي (فَاعِلٍ)  
 (وَفَاعِلَةٍ)، مُفْرَدَيْنِ وَمُثَنِّيَيْنِ وَمَجْمُوعَيْنِ جَمْعًا  
 سَالِمًا، مِنْ فِعْلِ مَهْمُوزِ الْفَاءِ مُعْتَلٍّ الْعَيْنِ.  
 نحو: آتَبَ وَأَيْبَ وَأَيَّانَ وَأَيَّانَ وَأَيُّونَ وَأَيُّونَ  
 (من: آبَ أَوْيَا وَأَيَّانًا)، آئِدَةٌ وَأَيْدَةٌ وَأَيْدَتَانِ  
 وَأَيْدَتَانِ وَأَيْدَاتٍ وَأَيْدَاتٍ (من: آدَ أَوْدًا وَأَيْدًا)،  
 آوِنَ وَأَيِّنَ وَأَيِّنَّةً وَأَيِّنَّةً (من: آنَ أَوْنًا وَأَيِّنًا)، آوَّلَ  
 وَأَيَّلَ (من: آلَ أَوْلًا)، آيَسَةً وَأَيَسَةً (من: آسَ  
 أَوْسًا)، آيْمَانٍ وَأَيْمَانٍ (من: آمَ أَيْمًا)، آيْهُونَ  
 وَأَيْهُونَ (من: آهَ أَيْهًا).

ب - بَعْدَ سَاكِينٍ غَيْرِ زَائِدٍ فِي بُنْيَةِ الْكَلِمَةِ

همزة (كِبْرِيَاءَ)، وَلَا هَمْزَةٌ (صِلْدَاءَ)، وَلَا هَمْزَةٌ  
 (فِيزِيَاءَ).<sup>(١)</sup>

وَتُكْتَبُ الْهَمْزَةُ عَلَى لَفَّةٍ مَنْ يُبَدِّلُ، فِي  
 الْوَقْفِ، مِنَ التَّنْوِينِ حَرْفًا يُنَاسِبُ الْحَرَكَةَ الَّتِي  
 قَبْلَهُ: <sup>(٢)</sup> سَمَاءٌ ← سَمَاءًا، بِنَاءٌ ← بِنَاءًا، وَنَاءٌ  
 ← وَنَاءًا، جُشَاءٌ ← جُشَاءًا، بَهاءٌ ← بَهاءًا،  
 ضِياءٌ ← ضِياءًا، رَواءٌ ← رَواءًا، رِياءٌ ←  
 رِياءًا، مُواءٌ ← مُواءًا، مِيناءٌ ← مِيناءًا<sup>(٣)</sup>،  
 إِثاءٌ ← إِثاءًا، إِنْشاءٌ ← إِنْشاءًا، إِعْتِداءٌ ←  
 إِعْتِداءًا، إِسْتِئَاءٌ ← إِسْتِئَاءًا، إِسْتِشْفَاءٌ ←  
 إِسْتِشْفَاءًا، إِسْتِهْزَاءٌ ← إِسْتِهْزَاءًا، دِئْداءٌ ←  
 دِئْداءًا، إِنْكَاءٌ ← إِنْكَاءًا، أَنْواءٌ ← أَنْواءًا،  
 أَعْباءٌ ← أَعْباءًا، أَشْماءٌ ← أَشْماءًا، أَجْزاءٌ  
 ← أَجْزاءًا، آلاءٌ ← آلاءًا، نِساءٌ ← نِساءًا،  
 سَماءٌ ← سَماءُ، بِناءٌ ← بِناءُ، وَناءٌ ←  
 وَناءُ، جُشاءٌ ← جُشاءُ، بَهاءٌ ← بَهاءُ،  
 ضِياءٌ ← ضِياءُ، رَواءٌ ← رَواءُ، مُواءٌ ←  
 مُواءُ، مِيناءٌ ← مِيناءُ<sup>(٣)</sup>، إِثاءٌ ← إِثاءُ،  
 إِنْشاءٌ ← إِنْشاءُ، إِعْتِداءٌ ← إِعْتِداءُ، إِسْتِئَاءٌ  
 ← إِسْتِئَاءُ، إِسْتِشْفَاءٌ ← إِسْتِشْفَاءُ، إِسْتِهْزَاءٌ  
 ← إِسْتِهْزَاءُ، دِئْداءٌ ← دِئْداءُ، أَنْواءٌ ←  
 أَنْواءُ، أَعْباءٌ ← أَعْباءُ، أَشْماءٌ ←  
 أَشْماءُ، أَجْزاءٌ ← أَجْزاءُ، آلاءٌ ←

(١) راجع: الاسم الممدود.

(٢) وهي لغة أزد السراة فيقولون في «جاء زيدٌ، ومررت بزيدٍ، ورأيت زيدًا»: جاء زَيْدُو، ومررت بزَيْدِي، ورأيت زَيْدًا. (شفاء الغليل في الإيضاح والتسهيل ج ٣ ص ١١٢٩، شرح الشافية ج ٢ ص ٣١٧، مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ١٧١).

(٣) باعتباره (مفعول) من (الْوَنِي). (راجع: الاسم الممدود).





وَسَطَاها، وَطَعَكَ وَوَطَّكَ، وَطَاكَ وَوَطَّاكَ،  
 بُدَّءَتْكَ وَبُدَّتْكَ، بُدَّاءُكَ وَبُدَّاتُكَ، سَرَّءَهَا  
 وَسَرَّهَا، سَرَّأَهَا وَسَرَّأَهَا، جُزَّأَنِ وَجُزَّانِ  
 وَجُزَّانٍ<sup>(١)</sup>، جُزَّءَيْنِ وَجُزَّائِنِ وَجُزَّيْنِ<sup>(٢)</sup>،  
 نَشَّيْنِ وَنَشَّائِنِ وَنَشَّيْنِ، عَيْبَيْنِ وَعَيْبَائِنِ  
 وَعَيْبَيْنِ، رِدَّيِ الْمَظْلُومِ وَرِدَّأَيِ الْمَظْلُومِ  
 وَرِدَّيِ الْمَظْلُومِ<sup>(٣)</sup>، خَبَّأَ وَخَبَّأَ<sup>(٤)</sup> وَخَبَّأَ،  
 النَّشْءَ وَالنَّشْءَ، وَجَعَا وَوَجَّأَ وَوَجَّأَ، دَفَّأَ  
 وَدَفَّأَ، مِرَّأَا وَمِرَّأَا وَمِرَّأَا، جُزَّأَا وَجُزَّأَا  
 وَجُزَّأَا<sup>(٥)</sup>، يَضُّلُّ وَيَضُّلُّ، يَضُّوْلُ وَيَضُّوْلُ،  
 يَلُثُّ وَيَلُثُّ، يَلُثُّ وَيَلُثُّ، تَبَّسَّيْنِ وَتَبَّسَّيْنِ،  
 تَبَّسَّيْنِ وَتَبَّسَّيْنِ، يَرَّءَفَنَ وَيَرَّءَفَنَ وَيَرَّءَفَنَ<sup>(٦)</sup>،  
 يَرَّءَدَانِ وَيَرَّءَدَانِ، يَرَّءَدَانِ وَيَرَّءَدَانِ، تَبَّسَّلُونِ  
 وَتَبَّسَّلُونِ، تَبَّسَّلُونِ وَتَبَّسَّلُونِ، تَلَّوْنُ وَتَلَّوْنُ  
 وَتَلَّوْنُ<sup>(٧)</sup>، تَكَّوْنُ وَتَكَّوْنُ وَتَكَّوْنُ وَتَكَّوْنُ، لَنْ تَتَّوُوا  
 وَلَنْ تَتَّوُوا وَلَنْ تَتَّوُوا، لَيْدُ وَلَيْدُ، لَيْدُ وَلَيْدُ  
 وَلَيْدُ<sup>(٨)</sup>، لَا تَدُّ وَلَا تَدُّ، لَا تَدُّ وَلَا تَدُّ وَلَا  
 تَدُّ<sup>(٩)</sup>، مَشَّوْمٌ وَمَشَّوْمٌ وَمَشَّوْمٌ وَمَشَّوْمٌ<sup>(١٠)</sup>، مَشَّوْلٌ  
 وَمَشَّوْلٌ وَمَشَّوْلٌ وَمَشَّوْلٌ، مَذَّوْمٌ وَمَذَّوْمٌ وَمَذَّوْمٌ  
 وَمَشَّوْرٌ وَمَشَّوْرٌ وَمَشَّوْرٌ وَمَشَّوْرٌ، مَشَّوْفٌ وَمَشَّوْفٌ  
 وَمَشَّوْفٌ، أَفَّسٌ وَأَفَّسٌ، أَفَّسٌ وَأَفَّسٌ<sup>(١١)</sup>،  
 أَرَّسٌ وَأَرَّسٌ، أَرَّسٌ وَأَرَّسٌ، أَدَّبٌ وَأَدَّبٌ،

(١) جُزَّانٍ: يحذف الهمزة من جُزَّانٍ، ويحذف الألف المُبدَلة من الهمزة في جُزَّانٍ (في الأصل: جُزَّانٍ) منعا لاجتماع ساكتين.

(٢) جُزَّيْنِ: يحذف الهمزة من جُزَّيْنِ، ويحذف الألف المُبدَلة من الهمزة في جُزَّانٍ دفعا لاجتماع ساكتين.

(٣) رِدَّيِ: يحذف الهمزة من رِدَّيِ، ويحذف الألف المُبدَلة من الهمزة في رِدَّايِ دفعا لاجتماع ساكتين. ولا تدخل كسرة الياء في الاعتبار لعمودها بوقوع ما أوله ساكن بعدها.

(٤) في الأصل: (خَبَّأَ) بِالْفَيْنِ تُحذف واحدة كراهية اجتماع الفَيْنِ في الخط، فإن حُذِفَتِ الألف الأولى كُتِبَ: (خَبَّأَ)، وإن حُذِفَتِ الألف الثانية كُتِبَ (خَبَّأَ). والألف الباقية في الكِتَابَتَيْنِ هي البِدَل من التَّوْنِ المنصوب.

قال مصطفى الغلاييني: «غير أنهم تركوا كتابة الألف بعد الهمزة المُتَوْنَة توين نصب المرتكزة على الف، كراهية اجتماع الفَيْنِ في الخط، مثل: سمعتُ نَبَّأً، ورأيتُ رَفَّأً، وبعد الهمزة المسبوبة بألف المدِّ اعتباطاً، لا لسبب، مثل: لبستُ رَدَّاءً، وشربتُ ماءً - وحققاً أن تُكْتَبَ هكذا رَدَّاءٌ وماءٌ - . إنما تُكْتَبُ هذه الألف، لأنَّ المتَوْن المنصوب لا يجوز أن يوقف عليه بالسكون، بل يجب أن يُوقَفَ عليه بفتحة ممدودة تتولد منها ألف المدِّ. وسواء في ذلك ما لحقته هذه الألف في الخط، وما لم تلحقه لسبب أو اعتباطاً.» (جامع الدروس العربية ج ٢ ص ١٥٩-١٦٠).

(٥) ويوقف على (خَبَّأَ، وَجَّأَ، دَفَّأَ، مِرَّأَا، جُزَّأَا) بِقَلْبِ التَّوْنِ أَلْفَا هُكَذَا: خَبَّأَ، وَجَّأَ، دَفَّأَ، مِرَّأَا، جُزَّأَا. (شرح الثقافية ج ٢ ص ٣١٤).

(٦) يَرَّءَفَنَ: يحذف الهمزة من يَرَّءَفَنَ ويحذف الواو المُبدَلة من الهمزة في يَرَّءَفَنَ منعا لاجتماع ساكتين.

(٧) (تَلَّوْنُ). المضارع من (لَوَّى)، (وَتَلَّوْنُ) يَهْمَزُ واو (تَلَّوْنُ) جَوَّاراً لوقوعها عينا في (تَشَّوْلُونُ)، و(تَلَّوْنُ) بطرح الهمزة من (تَلَّوْنُ) بعد نقل ضمتها إلى اللام الساكنة قبلها. (لِسا العرب في ولي). وراجع: همز الواو.

(٨) المضارع المجزوم بلام الأمر من: ذَأَى يَذَّوْ ذَأَوَا إِذَا مَرَّ سَرِيحاً.

(٩) المضارع المجزوم بلا التامية من: ذَأَى يَذَّوْ ذَأَوَا إِذَا مَسَى كَمِشِيَةُ الْمُثَقَّل.

(١٠) مَشَّوْمٌ: يحذف الهمزة من مَشَّوْمٌ، ويحذف الواو المُبدَلة من الهمزة في مَشَّوْمٌ منعا لاجتماع ساكتين. (مشكلة الهمزة العربية ص ١٠، وص ٥١، وص ٣١ نقلاً عن «إعراب القراءات الشَّوَادِه للعكبري ص ١٤٦».

(١١) همع الهوامع ج ٦ ص ٢١٤.



مَوْءَلَةٌ وَمَوْءَلَةٌ وَمَوْءَلَةٌ، مَوْءَبَةٌ وَمَوْءَبَةٌ وَمَوْءَبَةٌ<sup>(٤)</sup>،  
أَوْءَلٌ وَأَوْءَلٌ وَأَوْءَلٌ، مَوْءَلٌ وَمَوْءَلٌ وَمَوْءَلٌ<sup>(٥)</sup>،  
تَوْءَادٌ وَتَوْءَادٌ وَتَوْءَادٌ<sup>(٦)</sup>، أَوْءَى وَأَوْءَى وَأَوْءَى،  
إِسْتَوْءَلَ وَإِسْتَوْءَلَ وَإِسْتَوْءَلَ، إِسْتَوْءَى وَإِسْتَوْءَى  
وَأِسْتَوْءَى، يَوْءُمٌ وَيَوْءُمٌ وَيَوْءُمٌ، تَوْءَبَانِ وَتَوْءَبَانِ  
وَتَوْءَبَانِ، أُسْتَوْءِي وَأُسْتَوْءِي وَأُسْتَوْءِي، أَوْءَلٌ  
وَأَوْءَلٌ وَأَوْءَلٌ، ضَوْءُهَا وَضَوْءُهَا وَضَوْءُهَا،  
ضَوْءُهَا وَضَوْءُهَا<sup>(٧)</sup> وَضَوْءُهَا، نَوْءُهُ وَنَوْءُهُ وَنَوْءُهُ،  
هَوْءُهُنَّ وَهَوْءُهُنَّ وَهَوْءُهُنَّ<sup>(٨)</sup>، سُوءٌ وَسُوءٌ وَسُوءٌ،  
شُوءٌ وَشُوءٌ وَشُوءٌ، قُوءٌ وَقُوءٌ وَقُوءٌ، فُوءٌ وَفُوءٌ وَفُوءٌ،  
جُوءٌ وَجُوءٌ وَجُوءٌ، هَوْءَا وَهَوْءَا وَهَوْءَا، ضُوءَا  
وَضُوءَا وَضُوءَا، سُوءَا وَسُوءَا وَسُوءَا<sup>(٩)</sup>، الزُّوءُ  
وَالزُّوءُ، هَوْءٌ وَهَوْءٌ وَهَوْءٌ<sup>(١٠)</sup>، نَوْءٌ وَنَوْءٌ وَنَوْءٌ،

ثُقَلَبُ إِلَيْهِ؛ فِقْيَاسُ الْهَمْزَةِ أَنْ تُكْتَبَ عَلَى قِيَاسِ  
تَخْفِيفِهَا فِي اللَّفْظِ. فَأَكْتُبُ (مَرْءَةً) إِنْ خَفَّفْتُهَا  
عَلَى (مَرْءَةٍ)، وَاكْتُبُ (مَرْءَةً) إِنْ خَفَّفْتُهَا عَلَى  
(مَرْءَةٍ). وَاكْتُبُ (يَلُكُمُ) إِنْ خَفَّفْتُهُ عَلَى (يَلُمُ)،  
وَاكْتُبُ (يَلُومُ) إِنْ خَفَّفْتُهُ عَلَى (يَلُومُ). وَاكْتُبُ  
(يَزِيرُ) إِنْ خَفَّفْتُهُ عَلَى (يَزِرُ)، وَاكْتُبُ (يَزِيرُ) إِنْ  
خَفَّفْتُهُ عَلَى (يَزِيرُ) وَهَكَذَا دَوَائِلُكَ<sup>(١١)</sup>.

• وَاوَا أَوْ يَاءٌ، نَحْوُ: لَوْءَةٌ وَلَوْءَةٌ (عَلَى  
مَذْهَبِ سِيبَوِيهٍ) وَلَوْءَةٌ (عَلَى مَذْهَبِ الْفَرَّاءِ  
وَالْكِسَائِيِّ)<sup>(١٢)</sup>، سُوءَةٌ وَسُوءَةٌ وَسُوءَةٌ، ظُوءَةٌ  
وظُوءَةٌ وَظُوءَةٌ، جُوءَةٌ وَجُوءَةٌ وَجُوءَةٌ، مَسُوءَةٌ  
وَمَسُوءَةٌ وَمَسُوءَةٌ<sup>(١٣)</sup>، سَوْءَى وَسَوْءَى وَسَوْءَى،  
مَوْءَى وَمَوْءَى وَمَوْءَى (اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنْ أَوْءَى)،

(١) كتاب الكتاب ص ٢٤ وص ٢٨-٣٠، أدب الكاتب ص ٢٦٦، نزهة الطرف في علم الصرف ص ٥٨، لشا  
العرب في المقدمة.

(٢) تشبيها للواو التي ليست بزائدة بالواو الزائدة كما في (مقروءة)؛ لِكُنْ التَّخْفِيفَ بِالْحَذْفِ بَعْدَ الثَّقَلِ أَوَّلَى، وَعَلَيْهِ  
مَذْهَبُ سِيبَوِيهٍ. (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥٤).

وتنتية (لَوْءَةٌ) و(لَوْءَةٌ) و(لَوْءَةٌ)؛ (لَوْءَتَانِ) و(لَوْءَتَانِ) و(لَوْءَتَانِ)، وجميعها جمع تانيث سالم: لَوْءَاتٌ وَلَوْءَاتٌ وَلَوْءَاتٌ.  
(٣) (مَسُوءَةٌ) مُفَعَّلَةٌ مِنْ (سَوَاءٌ)، فِي الْأَصْلِ: (مَشُوءَةٌ) تُقْلَعُ ضِمَّةُ الْوَاوِ - عَيْنُ مُفَعَّلَةٍ - إِلَى السِّينِ السَّائِكَةِ قَبْلَهَا فَصَارَ  
الْلَّفْظُ: (مَشُوءَةٌ).

(٤) مَوْءَلَةٌ: (مُفَعَّلَةٌ) مِنْ (وَال)، مَوْءَبَةٌ: (مُفَعَّلَةٌ) مِنْ (أَوْءَابَ).

(٥) أَوْءَلٌ (أَفْعَلٌ) وَمَوْءَلٌ (مَفْعِلٌ) مِنْ (وَال)، وَيَتَوَوَّنُ (أَوْءَلٌ) لِأَنَّهُ (أَقْلٌ) بَعْدَ تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ. (راجع: همز الواو).

(٦) (تَفْعَالٌ) مِنْ (وَادَ)، فِي الْأَصْلِ: (تَوَّادٌ) بِتَنَابُعِ أَلْفَيْنِ مَثْلَيْنِ، فَجَازَ حَذْفُ الْأَلْفِ كَرَسِيَّ الْهَمْزَةِ: تَوْءَادَ، وَجَازَ إِبْدَالُ  
مَدَّةٍ مِنَ الْأَلْفِ الثَّانِيَةِ وَرَسْمَهَا فَوْقَ الْأَلْفِ كَرَسِيَّ الْهَمْزَةِ: تَوَّادَ. (راجع «كتابة الهمزة عند توالي الأمثال» فِي «كُتَابَةِ  
هَمْزَةِ الْقَطْعِ»).

(٧) بِتَقْدِيرِ الضَّمَّةِ عَلَى الْوَاوِ لِلثَّقَلِ؛ إِنَّمَا تُقَدَّرُ الضَّمَّةُ فِي الْوَاوِ غَيْرِ الْمَشْدُودَةِ الْمَضْمُونِ مَا قَبْلَهَا.

(٨) إِنَّمَا جَازَ قَلْبَ الْهَمْزَةِ لِلدَّخَامِ لِأَنَّ حَرَكَتَهَا غَيْرَ لَازِمَةٍ لَهَا لِلْإِعْرَابِ، وَجَازَ مَطْلَقًا قَلْبَ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ لِلدَّخَامِ.  
(شرح الشافية ج ٣ ص ٣٦).

(٩) وَيُوقِفُ عَلَى (هَوْءَا) وَ(ضَوْءَا) وَ(سُوءَا) بِقَلْبِ التَّنْوِينِ أَلْفًا هَكَذَا: هَوْءَا، ضَوْءَا، سُوءَا.

(١٠) (هَوْءٌ) وَ(هَوْءٌ) وَ(هَوْءٌ) عِنْدَ رِبَاعَةِ أَلْفِهِمْ يَحْذَرُونَ التَّنْوِينَ مَطْلَقًا فِي الْوَقْفِ.

وَيُوقِفُ عَلَى (هَوْءٌ) بِالْإِسْكَانِ أَوْ بِالْتَّضْعِيفِ: (هَوْءٌ) أَوْ (هَوْءٌ)، وَيُوقِفُ عَلَى (هَوْءٌ) بِالشُّكُونِ مِنْ غَيْرِ تَضْعِيفٍ: (هَوْءٌ).  
(شرح الشافية ج ٣ ص ٤٣).

صَوٌّ وَصَوٌّ وَصَوٌّ، سَوٌّ وَسَوٌّ، الرَّوٌّ  
وَالرَّوُّ وَالرَّوُّ، لَنْ يَبُوءَ وَلَنْ يَبُوءَ<sup>(١)</sup> وَلَنْ يَبُوءَ، لَنْ  
أَبُوءَ وَلَنْ أَبُوءَ وَلَنْ أَبُوءَ، لَنْ يَسُوءَكَ وَلَنْ يَسُوءَكَ  
وَلَنْ يَسُوءَكَ<sup>(٢)</sup>، يَبُوءُ وَيَبُوءُ وَيَبُوءُ<sup>(٣)</sup>، أَسُوءُهُ  
وَأَسُوءُهُ وَأَسُوءُهُ، تَبُوءُ وَتَبُوءُ وَتَبُوءُ، نَهَبُ  
وَنَهَبُ، يَمُوءُ وَيَمُوءُ وَيَمُوءُ، تَضُوءُ وَتَضُوءُ وَتَضُوءُ،  
مَوْءُودٌ وَمَوْءُودٌ<sup>(٤)</sup>، مَوْءُومَةٌ وَمَوْءُومَةٌ، مَوْءُوءَةٌ

وَمَوْءُوءَةٌ<sup>(٥)</sup>، مَوْءُوءٌ وَمَوْءُوءٌ، هَيْئَةٌ وَهَيْئَةٌ (على  
مذهب سيبويه) وَهَيْئَةٌ (على مذهب الفراء  
والكسائي)<sup>(٦)</sup>، فَيْئَةٌ وَفَيْئَةٌ وَفَيْئَةٌ، كَيْئَةٌ وَكَيْئَةٌ  
وَكَيْئَةٌ، صَيْئَةٌ وَصَيْئَةٌ وَصَيْئَةٌ، حَيْئَةٌ وَحَيْئَةٌ وَحَيْئَةٌ،  
شَيْئَةٌ وَشَيْئَةٌ وَشَيْئَةٌ، يَيْئَةٌ وَيَيْئَةٌ وَيَيْئَةٌ، مُسَيْئَةٌ  
وَمُسَيْئَةٌ وَمُسَيْئَةٌ<sup>(٧)</sup>، مُفَيْئَةٌ وَمُفَيْئَةٌ وَمُفَيْئَةٌ، مُجَيْئَةٌ  
وَمُجَيْئَةٌ وَمُجَيْئَةٌ، مَشَيْئَةٌ وَمَشَيْئَةٌ وَمَشَيْئَةٌ، مَفَيْئَةٌ

(١) وتظهر الفتحة، لِجَفَّتْهَا، في الواو.

(٢) نقل سيبويه عن بعض العرب حذفهم في الكلمة الواحدة للهمزة المفتوحة، نحو: (سَوَّة)، وقال: وقد قال بعض هؤلاء في المتصلة أيضًا: (سَوَّة) و(صَوٌّ) و(مَسُوَّة)، جملوا الواوات كحرف المدِّ الزائد في (مَقْرُوْرَ) .. وأما الهمزة المضمومة ضمة لازمة أو كلازمة فلا يُدْعَمُ فيها في هذا الباب؛ لثقله، فلا يقال في (سَوَّوَا): (سَوَّوَا) لأنَّ الضمة كاللازمة، وأما (مَسُوَّة) فإنَّ الضمة للإعراب، وهو غير ثابت، وقال: وبعض العرب ينقل فتحة الهمزة أخيرًا على الواو قبلها ويحذف، كما هو القياس، نحو: لَنْ يَسُوءَكَ، وإذا كانت مضمومة حذفت الهمزة لاستثقال الضمة على الواو فيقول: هو يَسُوءَكَ. (شرح الشافية ج ٣ ص ٣٦).

(٣) قال التسليبي: «وبعض العرب يحذف همزة (يَجِيءُ) و(يَسُوَّة) ويقول: (يَجِي) و(يَسُو) ويُعْجِزُهُمَا مُعْجَرَى (يَجِي) في الإعراب، فيقول: لَنْ يَجِي، لَنْ يَسُو، فيُحْزَكُ لِلنَّضْبِ ويحذف للجزم والبناء نحو: النَّسَاءُ (يَجِيْرُ) و(يَسُوْرُ) ولا (يَجِيْرُ) ولا (يَسُوْرُ)، وفي الأفراد وغيره - وغير الأفراد هو أَنْ يُلْحَقَهُ ضمير تثنية وجمع - نحو: (يَجِيْجَانِ) و(يَجِيْجُوْنَ) و(يَسُوْجَانِ) و(يَسُوْجُوْنَ)». (شفاء الغليل في الإيضاح والتسهيل ج ٣ ص ١١٠٨).  
ويُوقَفُ على (يَبُوءَ) بالإسكان أو بالتضعيف: (يَبُوءَ) أو (يَبُوءَ)، ويوقَّفُ على (يَبُوءَ) بالشكون من غير تضييف: (يَبُوءَ). (شرح الشافية ج ٣ ص ٤٣).

(٤) (مَوْءُود) مفعول من (وَادَ)، صَمَّةٌ همزته -عين مفعول - صَمَّةٌ لازمة فلا يجوز فيه (مَوْءُود) بالإدغام.

(٥) (مَوْءُوءَ) مفعول من (وَأَى).

(٦) تشبيهاً للياء التي ليست بزائدة بالياء الزائدة كما في (خطيئة)؛ لكنَّ التَّخْفِيفَ بالحذف بعد الثقل أولى، وهو مذهب سيبويه. (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥٤).

وتثنية (هَيْئَةٌ) و(هَيْئَةٌ) و(هَيْئَةٌ)، هَيْئَتَانِ وَهَيْئَتَانِ وَهَيْئَتَانِ، وَجَمْعُهَا جمع مؤنث سالم: هَيْئَاتٌ وَهَيْئَاتٌ وَهَيْئَاتٌ.  
(٧) (مُيَيْئَةٌ) الفاعلة من (أَسَاءَ) ووزنها (مُفَعَّلَةٌ)، في الأصل: (مُشَيْئَةٌ) نَقَلَتْ كسرة الياء - عين مُفَعَّلَةٍ - إلى السين الساكنة قبلها فصار اللَّفْظُ: (مُيَيْئَةٌ).

نقل سيبويه عن بعض العرب حذفهم في الكلمة الواحدة للهمزة المفتوحة. . وقال: وقد قال بعض هؤلاء في المتصلة أيضًا: (جَبَّلَ)، و(مُيَيْئَ)، جملوا الياءات كحرف المدِّ الزائد في (خطيئة). . وأما الهمزة المكسورة كسرة لازمة أو كلازمة فلا يُدْعَمُ فيها في هذا الباب؛ لثقله، فلا يقال في (أَيَيْيَ): (أَيَيْيَ) لأنَّ الكسرة كاللازمة، وأما - (مُيَيْئَ) فإنَّ الكسرة للإعراب، وهو غير ثابت، قال: وبعض العرب ينقل فتحة الهمزة أخيرًا على الياء قبلها، ويحذف، كما هو القياس، نحو: لَنْ يَجِيْكَ، وإذا كانت مضمومة حُذِفَت الهمزة لاستثقال الضمة على الياء فيقول: هو يَجِيْكَ. (شرح الشافية ج ٣ ص ٣٦).

وَمَفِيَّهٖ وَمَفِيَّهٖ<sup>(١)</sup>، أَيْسَ وَأَيْسَ وَأَيْسَ،  
إِسْتَيْسَ وَإِسْتَيْسَ وَإِسْتَيْسَ، تَيْسٌ وَتَيْسٌ  
وَتَيْسٌ، يَيْسُ وَيَيْسُ<sup>(٢)</sup> وَيَيْسُ، تَيْلٌ وَتَيْلٌ  
وَتَيْلٌ، كَيْئُهُ وَكَئُهُ<sup>(٣)</sup>، كَيْئُهُ وَكَئُهُ<sup>(٤)</sup>  
وَكَئُهُ<sup>(٥)</sup>، شَيْئُهُا وَشَيْئُهُا وَشَيْئُهُا، فَيْئُهُ وَفَيْئُهُ  
وَفَيْئُهُ<sup>(٦)</sup>، شَيْئُنَا وَشَيْئُنَا وَشَيْئُنَا، مَجِيئُكَ وَمَجِيئُكَ  
وَمَجِيئُكَ<sup>(٧)</sup>، شَيْئًا وَشَيْئًا وَشَيْئًا<sup>(٨)</sup>، فَيْئًا وَفَيْئًا  
وَفَيْئًا، نَيْئًا وَنَيْئًا وَنَيْئًا، كَيْئًا وَكَئِيئًا وَكَئِيئًا  
وَبَيْئًا وَبَيْئًا، مَجِيئًا وَمَجِيئًا وَمَجِيئًا، مُسِيئًا  
وَمُسِيئًا وَمُسِيئًا، شَيْئٌ وَشَيْئٌ وَشَيْئٌ<sup>(٩)</sup>، فَيْئٌ  
وَفَيْئٌ وَفَيْئٌ، الْقَيْئُ وَالْقَيْئُ وَالْقَيْئُ، نَيْئٌ وَنَيْئٌ  
وَنَيْئٌ، نَيْئٌ وَنَيْئٌ وَنَيْئٌ، بَيْئٌ وَبَيْئٌ وَبَيْئٌ، مَجِيئٌ

- (١) (مَفْعِلَةٌ) مَفْعِلَةٌ من (الْفَعْل) لموضع.  
(٢) مشكلة الهمزة العربية ص ٥١.  
(٣) وِجَار (وَجِيءَ) و(كَبِيءٌ) و(كَبِيءٌ) و(قَبِيءٌ) و(قَبِيءٌ) بضم الهاء لأنه الأصل فيها، وبكسرهما مُجَانِسَةٌ للكسرة أو للياء قبلها. (إملاء ما مرَّ به الرَّحْمَنُ من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن ص ١٥).  
(٤) بتقدير الكسرة والضمَّة على الياء للثقل؛ إِنَّمَا تُقَدَّرُ الكسرة والضمَّة في الياء غير المُشَدَّدَةِ المكسورة ما قبلها.  
(٥) إِنَّمَا جاز قلب الهمزة ياء للإدغام لأنَّ حركتها غير لازمة لأنَّها للإعراب، وِجَارٌ مطلقاً قلب الهمزة المفتوحة للإدغام. (شرح الشافية ج ٣ ص ٣٦).  
(٦) ويوقف على (شَيْئاً) وأمثاله مَا حُفِّتْ هَمْزَتُهُ: (شَيْئاً).  
(٧) (شَيْءٌ) و(شَيْءٌ) و(شَيْءٌ) عند ربيعة لأنَّهم يفتون على المُنُون مطلقاً بالحذف. وَيُوقَفُ على (شَيْءٍ) و(شَيْءٍ) و(شَيْءٍ) بالإسكان أو بالتضعيف: (شَيْءٍ) أو (شَيْءٍ)، وَيُوقَفُ على (شَيْءٍ) و(شَيْءٍ) و(شَيْءٍ) بالسكون من غير تضييف: (شَيْءٍ). (شرح الشافية ج ٣ ص ٤٣).  
(٨) وتظهر الفتحة، لِحَفِّفْهَا، في الياء.  
(٩) يقال: هَاءٌ (يَهْوُو) فَلَانًا بَشَرًا إِذَا أَتَاهُمْ بِهِ، وَكَذَلِكَ: أَمَاءٌ، عملاً بالقرار المجععي الذي أجاز (أَفْعَلَةٌ) في (فَعَلَةٌ).  
(١٠) يقال: أَدَاءٌ فَلَانًا إِذَا أَصَابَهُ بَدَاءٌ.  
(١١) يَأْجِرَاء (يَبِي) مُجْرَى (يَبِي) في الإعراب. وَيُوقَفُ على (يَبِي) بالإسكان أو بالتضعيف: (يَبِي) أو (يَبِي)، وَيُوقَفُ على (يَبِي) بالسكون من غير تضييف: (يَبِي). (شرح الشافية ج ٣ ص ٤٣).  
(١٢) يقال: أَشَاءٌ فَلَانًا إِلَى أَمْرٍ مَا إِذَا أَلْجَأَ إِلَيْهِ.  
(١٣) مفعول من اليأس.  
(١٤) (تَبْيِثُونَ): تَفْعِلُونَ من (أَسَاءَ)، نُقِلَتْ ضَمَّةُ الهمزة - لَامُ تَفْعِلُونَ - إِلَى الياء الساكنة قبلها ثُمَّ حُذِفَتْ قَصَارُ الْفِعْلِ: (تَبْيِثُونَ)، وَ(تُسَوِّنُ) بِحَذْفِ الياء وَضَمِّهَا عِتَابًا بِالْعَارِضِ، وَمِنْ ثَمَّ ضَمَّ السِّينِ لِمَجَاوِرَتِهَا وَوَاوِ الْجَمَاعَةِ.

وَتَقُون، لَيَجِيئُوا وَلَيَجِيُوا وَلَيَجُوا، لَا تَقِيئُوا وَلَا تَقِيُوا وَلَا تَقُوا، لَنْ يَفِيئُوا وَلَنْ يَفِيُوا وَلَنْ يَفُوا، سَيَفُوا وَسَيُوا وَسُوا، فَيَفُوا وَيَفُوا وَفُوا، تُسَيِّئِينَ وَتُسَيِّئِينَ وَتُسَيِّئِينَ<sup>(١)</sup>، تُدَيِّئِينَ وَتُدَيِّئِينَ وَتُدَيِّئِينَ، تَسْتَبِيئِينَ وَتَسْتَبِيئِينَ وَتَسْتَبِيئِينَ، أَسِيئِي وَأَسِيئِي وَأَسِيئِي، لَمْ تَفِيئِي وَلَمْ تَفِيئِي وَلَمْ تَفِيئِي. ملاحظة: نَقَلَ سيبويه عَنِ بَعْضِ الْعَرَبِ قَوْلَهُمْ فِي «لَنْ يَجِيئَكَ، لَنْ يَسُوءَكَ»: لَنْ يَجِيَّكَ، لَنْ يَسُوكَ، بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ بَعْدَ نَقْلِ فَتَحْتِهَا إِلَى السَّاكِنِ قَبْلَهَا. وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ فِي «يَجِيئُكَ، يَسُوءُكَ»: يَجِيَّكَ، يَسُوكَ، بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ الْمَضْمُونَةِ مِنْ غَيْرِ نَقْلِ ضَمِّهَا إِلَى السَّاكِنِ قَبْلَهَا لِاسْتِثْنَائِهَا عَلَيْهِ. وَأَضَافَ: وَكَذَا يَحْذَفُ الْهَمْزَةُ مُطْلَقًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ كَانَتْ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا أَلِفٌ، لِامْتِنَاعِ نَقْلِ الْحَرَكَةِ إِلَيْهَا، فَيَقُولُ: هُوَ يَشَا. فَعَلَى هَذَا يَقُولُ فِي الْجَزْمِ: لَمْ يَجْ، لَمْ يَسْ، لَمْ يَشْ، وَجِهَ وَسَهْ وَسَهْ<sup>(٢)</sup>؛ فَيَقَعُ الْجَزْمُ وَالْوَقْفُ عَلَى

الْعَيْنِ<sup>(٣)</sup>. وَيَكُونُ السَّاكِنُ كَالْأَصْلِيِّ إِذَا كَانَ لِلْإِلْحَاقِ<sup>(٤)</sup>.

• وَأَوَّاءُ، نَحْوُ: تَوَّءَمَ وَتَوَّءَمَ وَتَوَّءَمَ<sup>(٥)</sup>، تَوَّءَنَ وَتَوَّءَنَ وَتَوَّءَنَ<sup>(٦)</sup>، حَوَّءَبَ وَحَوَّءَبَ وَحَوَّءَبَ، سُوءَالُ<sup>(٧)</sup> وَسُوءَالُ وَسُوءَالُ، أَوْءَلُ<sup>(٨)</sup> وَوَوَّلُ وَوَوَّلُ<sup>(٩)</sup>، تَوَّءَمَ وَتَوَّءَمَ وَتَوَّءَمَ، تَوَّءَنَ وَتَوَّءَنَ وَتَوَّءَنَ، حَوَّءَبَاتُ وَحَوَّءَبَاتُ وَحَوَّءَبَاتُ، قَوَّءَبِي وَقَوَّءَبِي وَقَوَّءَبِي.

• يَاءٌ، نَحْوُ: جَيَّئِلُ وَجَيَّئِلُ وَجَيَّئِلُ، جَيَّئَلَةُ وَجَيَّئَلَةُ وَجَيَّئَلَةُ<sup>(١٠)</sup>، يَيَّيَّبُ وَيَيَّيَّبُ وَيَيَّيَّبُ، سَيَّيَّالُ<sup>(١١)</sup> وَسَيَّيَّالُ وَسَيَّيَّالُ.

وَتُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ الْمُتَحَرِّكَةُ، عَلَى مَذْهَبِ سيبويه، إِذَا وَقَعَتْ، فِي كَلِمَتَيْنِ، بَعْدَ سَاكِنٍ أَصْلِيِّ أَوْ زَائِدٍ لِمَعْنَى<sup>(١٢)</sup>.

أ - وَيَكُونُ السَّاكِنُ الْأَصْلِيُّ:

• حَرْفًا صَحِيحًا، نَحْوُ: مَنْ أَبُوكَ؟ وَمَنْ أَبُوكَ؟، مَنْ أُمُّكَ؟ وَمَنْ أُمُّكَ؟، مَنْ أَظْلَمُ؟ وَمَنْ أَظْلَمُ؟

- (١) (تُسَيِّئِينَ) تُفْعِلِينَ مِنْ (أَسَاءَ)، كَسْرَةُ هَمْزَتِهِ - لَا تَفْعِلِينَ - كَاللَّازِمَةِ، فَلَا يَجُوزُ فِيهِ (تُسَيِّئِينَ) بِالْإِدْغَامِ، وَ(تُسَيِّئِينَ) بِحَذْفِ الْيَاءِ وَكُسْرَتِهَا اعْتِبَارًا بِالْعَارِضِ. (شرح الشافية ج ٣ ص ٣٦).
- (٢) بزيادة هاء اللسكت في آخر الأمر.
- (٣) شرح الشافية ج ٣ ص ٣٦.
- (٤) لِأَنَّ حَرْفَ الْإِلْحَاقِ يَكُونُ بِإِزَاءِ حَرْفِ أَصْلِيٍّ، فَحَرْفُ الْإِلْحَاقِ كَالْأَصْلِيِّ. (شرح الشافية ج ٣ ص ٣٤).
- (٥) تَوَّءَمَ: (فَوَعَلَ) مِنْ (ت أ م)، وَمِنْ (وَام) فِي الْأَصْلِ (وَوَّءَمَ) أَبْدَلَتْ تَاءً مِنْ وَاوِهِ الْأَوَّلَى.
- (٦) تَوَّءَنَ: (فَوَعَلَ) مِنْ (ت أ ن)، وَمِنْ (وَان) فِي الْأَصْلِ (وَوَّءَنَ) أَبْدَلَتْ تَاءً مِنْ وَاوِهِ الْأَوَّلَى.
- (٧) فُوعَالٌ مِنَ السُّوَالِ.
- (٨) فِي الْأَصْلِ: وَوَّءَلُ (فَوَعَلَ) مِنْ (وَال)، وَجَبَّ هَمْزُ الْوَاوِ الْأَوَّلَى لَوُقُوعِهَا فَاءً فِي (فَوَعَلَ). (راجع: هَمْزُ الْوَاوِ).
- (٩) جَازٍ فِي (وَوَّلَ) وَ(وَوَّلَ) هَمْزُ الْوَاوِ الْأَوَّلَى: (أَوَّلَ) وَ(أَوَّلَ). (راجع: هَمْزُ الْوَاوِ).
- (١٠) جَيَّئِلُ وَجَيَّئَلَةُ: الصُّبْعُ، غَيْرُ مَصْرُوفَيْنِ لِلْعَلَمِيَّةِ الْجَنَسِيَّةِ: وَوزن الفعل في (جَيَّئِلُ)، وَالتَّائِيثُ اللَّفْظِيُّ فِي (جَيَّئَلَةُ).
- (١١) فَيَعَالٌ مِنَ السُّوَالِ.
- (١٢) وَتَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ فِي كَلِمَتَيْنِ إِنَّمَا يَكُونُ فِي اللَّفْظِ فَقَطْ كَمَا تَقَدَّمَ.

أَنْتَ وَلَوْ أَنَّكَ وَلَوْ أَنَّكَ (٥)، لَوْ أَنَّكَ وَلَوْ أَنَّكَ، لَا تُعْطِينِي أَوْ أَدَعَ مِمَّا لِي عَلَيْكَ شَيْئًا وَلَا تُعْطِينِي أَوْ دَع - وَأَوْ دَع - مِمَّا لِي عَلَيْكَ شَيْئًا، أَوْ أَنْتَ وَأَنْتَ وَأَنْتَ، يَدْعُو أَبَاهُ وَيَدْعُو أَبَاهُ وَيَدْعُو أَبَاهُ وَيَدْعُو أَبَاهُ، قَاضِي أَبِيكَ وَقَاضِيَيْكَ وَقَاضِيَيْكَ، يَرْمِي أَخَاهُ وَيَرْمِي أَخَاهُ وَيَرْمِي أَخَاهُ، فِي أَرْضٍ وَفِيَرْضٍ وَفِيَرْضٍ، فِي أَهْبَةٍ وَفِيْهَةٍ، فِي إِنَاءٍ وَفِيْنَاءٍ، إِرْمِهِ مِنْ يَدِكَ أَيْ أَلْقِهِ وَأَرْمِهِ مِنْ يَدِكَ أَيْلِقِهِ وَأَيْلِقِهِ، يَرْمِي إِخْوَانَهُ وَيَرْمِيْخْوَانَهُ.

وَمِنْهُمْ مَنْ يَحْدِفُ الْهَمْزَةَ وَحَرَكَتَهَا (٦) بَعْدَ الْوَاوِ وَالْيَاءِ، ثُمَّ يَحْدِفُ الْوَاوِ وَالْيَاءِ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ. نحو: يَا بِي إِسْحَاقَ وَيَا بِي إِسْحَاقَ، فِي إِنَاءٍ وَفِنَاءٍ، يَرْمِي إِخْوَانَهُ وَيَرْمِيْخْوَانَهُ، ذُو إِبِلٍ وَذُبُلٍ، يَدْعُو أَبَاهُ وَيَدْعُبَاهُ. (٧)

ب - وَيَكُونُ السَّاكِنُ الرَّائِدُ لِمَعْنَى مِمَّا يَحْتَمِلُ الْحَرَكَةَ:

• واو وياء ضميم، نحو: اتَّبِعُوا أَمْرَهُ

وَمَنْظَلُمْ؟، مَنْ أَنْتَ؟ وَمَنْتَ؟ (١)، هَلْ أَخْتَمِي بِالْجِدَارِ؟ وَهَلْخَتَمِي بِالْجِدَارِ؟، مِنْ إِنْسَانٍ وَمِنْسَانٍ، مِنْ أَخْلَاقٍ وَمِنْخَلَاقٍ، مِنْ أَثْرِكَ وَمِنْثْرِكَ، عَنْ أَمْرِكَ وَعَنْثْرِكَ، عَنْ إِذْنِكَ وَعَنْذْنِكَ، قَدْ أَقْبَلَ وَقَدْقَبَلَ، تَمَنَّى عَلَيَّ أَنْ أَنْتَظِرَهُ وَتَمَنَّى عَلَيَّ أَنْتَظِرُهُ، لَنْ أَقُومَ وَلَنْقُومَ، لَمْ أَشَعْ وَلَمْشَعْ، عَاقِبْتُهُ إِذْ أَسَاءَ وَعَاقِبْتُهُ إِذْسَاءَ، لَكِنْ أَنْتَ وَلَكِنْتَ، أَلْأَنْهَيْتَ عَمَلَكَ أَمْ أَسْرَعْتَ فِي الْخُرُوجِ؟ وَأَلْأَنْهَيْتَ عَمَلَكَ أَمَسْرَعْتَ فِي الْخُرُوجِ؟، وَاجِدْ إِنْثَانٍ ثَلَاثَةَ أَرْبَعَةٍ وَوَاجِدِثْنَانِ ثَلَاثَ أَرْبَعَةٍ (٢)، انْطَلَقُوا بَعْضًا لِثَرِ بَعْضٍ وَانْطَلَقُوا بَعْضِثَرِ بَعْضٍ. (٣)

• واوًا أو ياء، نحو: ذُو إِبِلٍ وَذُوْبِلٍ، بِذِي إِبِلٍ وَبِذِيْبِلٍ، ذُو أَمْرِهِمْ وَذُوْمْرِهِمْ وَذُوْمْرِهِمْ (٤)، بِذِي أَمْرِهِمْ وَبِذِيْمْرِهِمْ وَبِذِيْمْرِهِمْ، أُولُو إِلٍّ وَأُولُؤُلٍّ، أَيْ أَخْتَكِ وَصَلَّتْ! وَأَيْخَتَكَ وَصَلَّتْ!، أَبُو إِسْحَاقَ وَأَبُوْشِحَاقَ، يَا بِي إِسْحَاقَ وَيَا بِيْشِحَاقَ، لَوْ

(١) وَلَا تُدْعَمُ الثَّوْنَانِ لِأَنَّ الْأَوَّلَى بِمُتَحَرِّكَةٍ وَالثَّانِيَةُ سَاكِنَةٌ.

(٢) شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٢ ص ٢٩٣.

(٣) حَاشِيَةُ الْخَضْرَى ج ٢ ص ١٧٥.

(٤) قَالَ سَيِّوِيَّةُ: «بَعْضُ الْعَرَبِ يُدْخِلُونَ آخِرَ الْكَلِمَةِ فِي (الْوَاوِ) وَالْيَاءِ الْمُتْبَعَيْنِ عَنِ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ الْكَائِنَةِ فِي صَدْرِ كَلِمَةٍ بَعْدَهَا، نَحْوُ: أَوْثَنْتَ، وَأَبُوؤُوبَ، وَأَرْمَيْتَ بَاكَ، فِي: أَوْ أَنْتَ، وَأَبُو أَبُوبَ، وَأَرْمَيْ أَبَاكَ، وَكَذَا جَمِيعُ الْمُنْفَصِلَةِ بِشَرَطِ كَوْنِهَا مَفْتُوحَةً.» (شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ٣٦).

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: «رَسَمْتُ بَعْضَ بَنِي عَجَلَانَ مِنْ قَيْسٍ يَقُولُ: رَأَيْتُ غُلَامِيَيْكَ، وَرَأَيْتُ غُلَامِيَيْكَ، تَحْوُلُ الْهَمْزَةُ الَّتِي فِي (أَبِيكَ) وَفِي (أَسَدٍ) إِلَى الْيَاءِ، وَيُدْخِلُونَهَا فِي الْيَاءِ الَّتِي فِي (الْغُلَامَيْنِ)، الَّتِي هِيَ نَفْسُ الْإِعْرَابِ، فَيُظْهِرُ يَاءَ ثَقِيلَةٍ فِي وَزْنٍ حَرَفَيْنِ، كَأَنَّكَ قُلْتَ: رَأَيْتُ غُلَامِيَيْكَ، وَرَأَيْتُ غُلَامِيَيْكَ.» (لِسَانُ الْعَرَبِ فِي الْمَقْدَمَةِ ص ٢١).

(٥) وَتَأْتِي (لَوْ) كَذَلِكَ لُغَةً فِي لَمَلٍ. (الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ فِي لَعَلِّ).

(٦) أَيْ مِنْ غَيْرِ نَقْلِ كَسْرَتِهَا.

(٧) شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ٣٦، شَفَاءُ الْغَلِيلِ فِي الْإِيضَاحِ وَالْتَهْنِيلِ ج ٣ ص ١٠٨٧-١٠٨٨.

يَسْهِّلُهَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَرَكَتِهَا<sup>(٣)</sup>، وَإِمَّا بِحَذْفِهَا مُطْلَقًا<sup>(٤)</sup>.

فَمَنْ خَفَّفَهَا يَسْهِّلُهَا بَيْنَ بَيْنَ، كَتَبَهَا عَلَى الْحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ حَرَكَتُهَا، وَوَقَّفَ عَلَيْهَا إِمَّا بِالرَّوْمِ وَإِمَّا بِالسُّكُونِ<sup>(٥)</sup>. وَمَنْ خَفَّفَهَا بِالْحَذْفِ، كَتَبَهَا مُنْفَرَدَةً بِدُونِ كُرْسِيِّ، وَوَقَّفَ عَلَيْهَا بِالْقَصْرِ<sup>(٦)</sup> لِأَنَّ أَلْفَهَا وَسَطُهَا، وَآخِرُهَا قَدْ سَقَطَ. فَيُكْتَبُ عَلَى الْمَذْهَبَيْنِ فِي التَّخْفِيفِ:

دَاؤُ وَدَاءٌ، دَأُ وَدَاءٌ، دَائِ وَدَاءٍ، أَوْ وَاءٌ، آأُ وَءٌ، آئِ وَءٍ، فَاؤُ وَفَاءٌ، فَاُ وَفَاءٌ، فَائِ وَفَاءٍ، بَاؤُ وَبَاءٌ، بَأُ وَبَاءٌ، بَائِ وَبَاءٍ<sup>(٧)</sup>، مَاؤُ وَمَاءٌ، مَأُ وَمَاءٌ، مَائِ وَمَاءٍ، شَاؤُ وَشَاءٌ، شَأُ وَشَاءٌ، شَائِ وَشَاءٍ، جَأُ وَجَاءٌ، نَأُ وَنَاءٌ، بَأُ وَبَاءٌ، سَأُ وَسَاءٌ، ضَأُ وَضَاءٌ، مَأُ وَمَاءٌ، أَضَأُ وَأَضَاءٌ، أَسَأُ وَأَسَاءٌ، إِسْتَأُ وَأَسْتَفَاءٌ، يَشَأُ وَيَشَاءٌ، تَهَأُ وَتَهَاءٌ، نَتَأُ وَنَتَاءٌ، يَزَأُ وَيَزَاءٌ، أَرَأُ وَأَرَاءٌ، يَطَأُ وَيَطَاءٌ.

وَيُصَرَّفُ (جَا) الْمُخَفَّفُ مِنْ (جَاءَ) فِي الْمَاضِي: جَا، جَيَا، جَيَّوَا، جَثْ، جَتَا، جَيْنَ، جِيَتْ، جِيئَمَا، جِيئْتُمْ، جِيئَتْ، جِيئَمَا،

وَاتَّبَعُوا مَرَّةً، إِنِّي أَمْرُهُ وَاتَّبَعِي مَرَّةً<sup>(١)</sup>.

• وَאו جَمْعُ وِیاء تَثْنِيَّةٍ، نَحْو: حَامُوا أَبِيكَ وَحَامُوا بِكَ، مُخْتَرِمُوا أَسْتَاذِهِمْ وَمُخْتَرِمُوا سْتَاذِهِمْ، مَرَزْتُ بِمُحَامِي أَبِيكَ وَمَرَزْتُ بِمُحَامِيَّكَ، صَافَحْتُ مُخْتَرِمِي أَسْتَاذِهِمَا وَصَافَحْتُ مُخْتَرِمِي سْتَاذِهِمَا، أَعَجَبَنِي فَلَاجِي أَرْضُكَ وَأَعَجَبَنِي فَلَاجِرُضْكَ.

مُلاحَظَةٌ: إِذَا تَنَابَعَتْ فِي كَلِمَتَيْنِ أَلِفٌ وَهَمْزَةٌ مَرْسُومَةٌ عَلَى أَلِفٍ كَمَا فِي: مَا أَحْسَنَ زَيْدًا! مَا أَمْرُكَ؟ مَا أَشَدَّ عَزْمَكَ! جَازَ حَذْفُ الْهَمْزَةِ: فَإِنْ كَانَ بَعْدَ الْهَمْزَةِ سَاكِنٌ كَمَا فِي الْمَثَلِ الْأَوَّلِ وَالْمَثَلِ الثَّانِي، سَقَطَتْ الْأَلِفُ لَفْظًا دَفْعًا لِاجْتِمَاعِ سَاكِنَيْنِ وَتَقْرَأ: مَحْسَنَ زَيْدًا! مَمْرُكَ؟. وَإِنْ كَانَ بَعْدَ الْهَمْزَةِ مُتَحَرِّكٌ كَمَا فِي الْمَثَلِ الثَّالِثِ بَقِيََّتِ الْأَلِفُ وَتَقْرَأ: مَا شَدَّ عَزْمَكَ!<sup>(٢)</sup>

وَإِذَا كَانَ الْحَرْفُ السَّاكِنُ الَّذِي قَبْلَ الْهَمْزَةِ غَيْرَ زَائِدٍ، وَغَيْرَ قَابِلٍ لِلْحَرَكَةِ لِأَنَّهُ أَلِفٌ، خُفِّفَتِ الْهَمْزَةُ الْمُتَحَرِّكَةُ بَعْدَهُ فِي الدَّرَجِ: إِمَّا

(١) نزهة الطرف في علم الصرف ص ٣٩.

(٢) شرح الشافية ج ٣ ص ٣٧.

(٣) عن الشيوطي أَنَّ الْهَمْزَةَ إِذَا تَحَرَّكَتْ بَعْدَ أَلِفٍ مُبْدَلَةٌ مِنْ أَصْلٍ، فَإِنَّهَا تُسَهَّلُ بِجَمْعِهَا بَيْنَ بَيْنَ. (مع الهوامع ج ٦ ص ٢٦٣).

(٤) قال سيوريه: «وبعض العرب يحذف الهمزة مطلقاً بأي حركة كانت إذا كانت قبلها ألف، لامتناع نقل الحركة إليها، فيقول: هو يَشَا - في يَشَاء - فقل هنا يقول في الجزم والوقف: لم يَشْ، رَشَ، فيقع الجزم والوقف على العين.» (شرح الشافية ج ٣ ص ٣٦).

(٥) راجع: تخفيف الهمزة المتحركة بعد ساكن معتل زائد في بنية الكلمة.

(٦) كتاب الكتاب ص ٤٣.

(٧) راجع: حروف الهجاء.

• وَجُوبًا، إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ صَمَّةٍ أَوْ

كَسْرَةٍ<sup>(٤)</sup> كَمَا فِي: مُؤَنَّ وَمُؤَنَّ، أَخِيَّةٌ وَأَخِيَّةٌ.

• جَوَازًا:

- إِذَا كَانَتْ مَضمُومَةً بَعْدَ كَسْرَةٍ (عند

الأخفش) كَمَا فِي: يَسْتَهْرِثُونَ وَيَسْتَهْرِثُونَ،

خَاطِثُونَ وَخَاطِثُونَ.<sup>(٥)</sup>

- إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً بَعْدَ صَمَّةٍ (عند

الأخفش) كَمَا فِي: سُؤْلٌ وَسُؤْلٌ.<sup>(٦)</sup>

وَتُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ الْمُتَحَرِّكَةُ بِجَعْلِهَا بَيْنَ

بَيْنَ:<sup>(٧)</sup>

• وَجُوبًا:

- إِذَا كَانَتْ حَرَكَتُهَا وَحَرَكَهَ مَا قَبْلَهَا

مُتَمَاتِلَتَيْنِ كَمَا فِي: سَأَلَ وَسَأَلَ، لَوْمٌ وَلَوْمٌ.

- أَوْ كَانَتْ مَضمُومَةً أَوْ مَكْسُورَةً بَعْدَ

فَتْحَةٍ<sup>(٨)</sup> كَمَا فِي: لَوْمٌ وَلَوْمٌ، دَبَّ وَدَبَّ.

جِيئَنَ، جِيئَ، جِيئًا، جِيئًا.

وَفِي الْمُضَارِعِ: يَجِي، يَجِيَانِ، يَجُونُ،

تَجِي، تَجِيَانِ، يَجِينُ، تَجِي، تَجِيَانِ، تَجُونُ،

تَجِينُ، تَجِيَانِ، تَجِينُ، أَجِي، نَجِي، نَجِي.

وَفِي الْأَمْرِ: لِيَجْ، لِيَجِيَا، لِيَجُوا، لِيَجِ،

لِيَجِيَا، لِيَجِينُ، جِهَ<sup>(١)</sup>، جِيَا، جُوا، جِي،

جِيَا، جِينُ، لِأَجْ، لِيَجْ، لِيَجِ، لِيَجِ.<sup>(٢)</sup>

ج - بَعْدَ مُتَحَرِّكٍ

تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ الْمُتَحَرِّكَةُ بَعْدَ حَرْفٍ مُتَحَرِّكٍ

يَكُونُ: إِمَّا بِالْإِبْدَالِ، وَإِمَّا بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنَ.

وَذَلِكَ لِتَعْدِيلِ حَذْفِ الْهَمْزَةِ إِذَا لَا تُحَذَفُ إِلَّا بَعْدَ

نَقْلِ حَرَكَتِهَا إِلَى الْحَرْفِ قَبْلَهَا، وَلَا تُنْقَلُ حَرَكَهَ

إِلَى حَرْفٍ مُتَحَرِّكٍ<sup>(٣)</sup>، فَلَا تَسْقُطُ هَمْزَةٌ إِذَا كَانَ

مَا قَبْلَهَا مُتَحَرِّكًا.

وَتُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ الْمُتَحَرِّكَةُ بِالْإِبْدَالِ:

(١) بزيادة هاء السكت لبقاء الفعل، موقوفًا عليه، على حرف واحد. والكلام عليه في «معجم الإملاء».

(٢) صيغ الأمر مباشرة من المضارع للمخاطب والمخاطبة، وصيغ باللام منه للباقي.

(٣) شرح الشافية ج ١ ص ٢٦.

(٤) أي مفتوحة بعد حركة هي أقوى من الفتحة [ء، ء، ء].

(٥) كتاب الإملاء ص ٦٥.

(٦) أي إذا اختلفت حركة الهمزة عن حركة ما قبلها، وكانت الحركتان أقوى من الفتحة [ء، ء، ء].

(٧) أي بين الهمزة وحرف حركتها كما في: سُؤْلٌ وَسُؤْلٌ، وهو المشهور.

أو بين الهمزة وحرف حركة ما قبلها كما في: سُؤْلٌ وَسُؤْلٌ، وهو غير المشهور.

فتقول على المشهور (سُؤْلٌ) بين الهمزة والياء، وتقول على غير المشهور (سُؤْلٌ) بين الهمزة والواو. (مجموعة

الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥٠).

ولا تقع همزة بينَ بَيْنَ في أول الكلام، ولا تُجْعَلُ الهمزة بينَ بَيْنَ إلا في موضع لو كان مكانها فيه ساكن لجاز إلا

مع الألف وحدها، نحو: قائل وكساء. (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ٢ ص ١٧٢، شرح

المفصل ج ٩ ص ١٠٩، شرح الشافية ج ٣ ص ٤٠).

وعن العكبري أن همزة بينَ بَيْنَ هي، في الحقيقة، همزة مُلَكَّة وليست أَلْفًا ولا وَاوًا ولا يَاءً. (إملاء ما من به

الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن ص ٢١-٢٢).

(٨) أي إذا كانت حركة الهمزة أقوى من فتحة ما قبلها [ء، ء، ء].

• جَوَازًا:

- إذا كَانَتْ مَضْمُومَةٌ بَعْدَ كَسْرَةٍ (عند سيبويه) كَمَا فِي: يَسْتَهْزِءُونَ وَيَسْتَهْزِءُونَ، خَاطِئُونَ وَخَاطِئُونَ.<sup>(١)</sup>

- إذا كَانَتْ مَكْسُورَةٌ بَعْدَ ضَمَّةٍ (عند سيبويه) كَمَا فِي: سُئِلَ وَسُئِلَ.<sup>(٢)</sup>

وَلَمَّا لَمْ تُخَفَّفِ الْهَمْزَةُ الْمُتَحَرِّكَةُ بَعْدَ حَرْفٍ مُتَحَرِّكٍ بِالْحَذْفِ، لَمْ تُرْسَمْ - فِي غَيْرِ تَوَالِي الْمِثْلَيْنِ وَالْأَمْثَالِ - إِلَّا عَلَى كُرْسِيِّ.<sup>(٣)</sup>

١ - تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ فِي غَيْرِ

الطَّرْفِ

تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ

تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ الْمَفْتُوحَةُ:

• بَعْدَ فَتْحَةٍ، بِجَعْلِ الْهَمْزَةِ بَيْنَهَا وَيَيْنَ

الْأَلِفِ. نَحْوُ: سَأَلَ وَسَأَلَ<sup>(٤)</sup>، يَأْسَ وَيَأْسَ، يَأَلُ وَيَأَلُ، جَالَ وَجَالَ، بَاجَ وَبَاجَ، مَانَ وَمَانَ، وَأَمَ وَوَأَمَ، شَيَاءُ وَشَيَاءُ، سَوَانَا وَسَوَانَا، تَأَذَّنَ وَتَأَذَّنَ، رَأَيْتُ وَرَأَيْتُ<sup>(٥)</sup>، نَأَيْنَا وَنَأَيْنَا، وَأَيْنَ وَوَأَيْنَ، شَأَيْنُمَا وَشَأَيْنُمَا، سَأَوْتُ وَسَأَوْتُ، شَأُونُ وَشَأُونُ، إِزْنَأَسَ وَارْتَأَسَ، إِنْتَارَ وَابْتَأَرَ، اسْتَوَطَأَهَا وَاسْتَوَطَأَهَا، اسْتَفْرَأَهُنَّ وَاسْتَفْرَأَهُنَّ، دَارَاهَا وَدَارَاهَا، نَاوَأَهُنَّ وَنَاوَأَهُنَّ، اسْتَلَّاهَا وَاسْتَلَّاهَا، اجْتَسَّأَنَا وَاجْتَسَّأَنَا، تَجَزَّأَهُمْ وَتَجَزَّأَهُمْ<sup>(٦)</sup>، رَابَأَهُمْ وَرَابَأَهُمْ، طَأَا وَطَأَا، صَأَا وَصَأَا، لُبَأَا وَلُبَأَا، حُكَأَا وَحُكَأَا، طُشَأَا وَطُشَأَا، هَزَأَا وَهَزَأَا، حَدَأَا وَحَدَأَا، خَطَأَا وَخَطَأَا،

(١) كتاب الإملاء ص ٦٥.

(٢) أي إذا اختلفت حركة الهمزة عن حركة ما قبلها، وكانت الحركتان أقوى من الفتحة [ء، ؤ، ة].

(٣) راجع «كتابة الهمزة عند توالي الأمثال» في «كتابة همزة القطع».

(٤) قال الأستراباذي: «وقد بُدِّلَ الهمزة المفتوحة ألفًا إذا انفتح ما قبلها، مثل سَأَلَ، وواوًا ساكنة إذا انضمت وانضم ما قبلها كُرُؤُسَ، وياء ساكنة إذا انكسرت وانكسر ما قبلها، نحو المستهزين.» (شرح الشافية ج ٣ ص ٤٧).

(٥) ويكون وزن الفعل بتخفيف الهمزة وتحقيقها واحدًا. (مشكلة الهمزة العربية ص ٢٧ نقلًا عن سيبويه).

(٦) لثا العرب في المقدمة ص ٢٠.

ونقل ابن منظور عن أبي زيد قوله: «ومن تحقيق الهمز قولك: رَأَيْتُ الرَّجُلَ، فإذا أردت التَّخْفِيفَ قلت: رَأَيْتُ الرَّجُلَ، فحُرِّكَتْ الألف بغير إشباع الهمز ولم تُسْقَطِ الهمزة لِأَنَّ ما قبلها مُتَحَرِّكٌ.» (لثا العرب في رأي).

(٦) (لثا العرب في كلام): قال الله، عَزَّ وَجَلَّ: «قُلْ مَنْ يَكْفُرْكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الْآخِرِينَ». قال الفراء: «هي مهموزة، ولو تركت همز مثله في غير القرآن قلت: (يَكْفُرُكُمْ)، بواو ساكنة، و(يَكْلَأُكُمْ) بألف ساكنة، مثل يَخْشَاهُمْ؛ وَمَنْ جعلها واوًا ساكنة، قال (كَلَات)، بألف يترك التبرة منها، وَمَنْ قال (يكلأكم)، قال (كَلَيْتُ) مثل قَضَيْتُ، وهي من لغة قريش، وكُلُّ حَسَنٍ.»

(لثا العرب في كفا): وفي حديث صفة النبي، صلعم: «أَنَّهُ كَانَ إِذَا مَشَى (تَكْفَى) تَكْفِيًا. التَّكْفَى: التَّمَايُلُ إِلَى قُدَامِ كَمَا تَتَكَفَّى السَّفِينَةُ فِي جَرِيهَا. قال ابن الأنثري: رُوِيَ مَهْمُوزًا وَغَيْرَ مَهْمُوزَ. قال: والأصل الهمز لِأَنَّ مصدر (تَقَلَّلَ) مِنَ الصَّحِيحِ (تَقَلَّلَ) كَتَقَدَّمَ تَقَدُّمًا، وَتَكَفَّى تَكْفُؤًا، وَالْهَمْزَةُ حَرْفٌ صَحِيحٌ، فَأَمَّا إِذَا اعْتَلَّ انْكَسَرَتْ عَيْنُ الْمُسْتَقْبَلِ مِنْهُ نَحْوُ: تَحَفَّى تَحْفِيًا، وَتَسَمَّى تَسْمِيًا، فَإِذَا خَفَّتِ الْهَمْزَةُ تَحَقَّتْ بِالْمَعْتَلِّ وَصَارَ تَكْفِيًا بِالْكَسْرِ.»

و(سأل) مُعْتَلَّ الْعَيْنِ مُرَادِفٌ (سَأَلَ) مَهْمُوزِ الْعَيْنِ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ سَلْتُ تَسَالُ نَحْوَ هَيْتَ تَهَابُ. وقال أبو البقاء: (سأل) يَسَالُ مِثْلَ (خاف) يَخَافُ، وَمُضَدَّرُهُ الْمُسَاوَلَةُ، وَهُوَ وَابِيٌّ.<sup>(٤)</sup>

وَحَكَى سيبويه أَنَّ عَيْنَ (سَل) تَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ: أَحَدُهُمَا أَنْ تَكُونَ هَمْزَةً، وَالثَّانِي أَنْ تَكُونَ وَاوًا.<sup>(٥)</sup>

• بَعْدَ صَمَّةٍ، بِقَلْبِهَا وَاوًا. نَحْوُ: مُؤَنَّ وَمُؤَنَّ، جُؤَنَّ وَجُؤَنَّ، لُؤَّمَ وَلُؤَّمَ، رُؤَّمَ وَرُؤَّمَ، جُؤَادٌ وَجُؤَادٌ، رُؤَالَ وَرُؤَالَ، فُؤَادٌ وَفُؤَادٌ، رُؤَانٌ وَرُؤَانٌ، رُؤَامٌ وَرُؤَامٌ، مَوْتُ رُؤَافٌ وَرُؤَافٌ، سُؤَالَ وَسُؤَالَ، مُؤَاءٌ وَمُؤَاءٌ، رُؤَاءٌ وَرُؤَاءٌ، كُؤَدَاءٌ وَكُؤَدَاءٌ، ثُؤَبَاءٌ وَثُؤَبَاءٌ، سُؤَّةٌ وَسُؤَّةٌ<sup>(٦)</sup>، جُؤَّةٌ وَجُؤَّةٌ، دُؤَابَةٌ وَدُؤَابَةٌ، صُؤَابَةٌ وَصُؤَابَةٌ<sup>(٧)</sup>، كُؤَبَةٌ وَكُؤَبَةٌ، سُؤْلَةٌ وَسُؤْلَةٌ، رُؤْيَةٌ وَرُؤْيَةٌ<sup>(٨)</sup>، تُؤَبَّةٌ وَتُؤَبَّةٌ، بُؤَبٌ وَبُؤَبٌ، لُبُؤَةٌ وَلُبُؤَةٌ، تُؤَدَّةٌ وَتُؤَدَّةٌ، دُؤَلِيٌّ وَدُؤَلِيٌّ، رُؤَيْبِيٌّ

مَرَأَةٌ وَمَرَأَةٌ، إِمْرَأَةٌ وَإِمْرَأَةٌ<sup>(٩)</sup>، جِبَاءَةٌ وَجِبَاءَةٌ، مَنَسَاءَةٌ وَمَنَسَاءَةٌ، مَنَنَاءَةٌ وَمَنَنَاءَةٌ، مَقْنَاءَةٌ وَمَقْنَاءَةٌ، مَقْمَاءَةٌ وَمَقْمَاءَةٌ<sup>(١٠)</sup>، بِمَهْرَاتَيْنِ وَبِمَهْرَاتَيْنِ، مَسْوَاتَانِ وَمَسْوَاتَانِ، مُهَيَّاتَانِ وَمُهَيَّاتَانِ، ذَاوَاتٌ وَذَاوَاتٌ، ثَاوَاتٌ وَثَاوَاتٌ، مُدَارَأَةٌ وَمُدَارَأَةٌ، مُقَارَأَةٌ وَمُقَارَأَةٌ، مُضَاهَاءَةٌ وَمُضَاهَاءَةٌ، مُجَابِأَةٌ وَمُجَابِأَةٌ، مُسَاوَرَاتَانِ وَمُسَاوَرَاتَانِ، مُهَيَّاتَانِ وَمُهَيَّاتَانِ، مُمَالَاتَانِ وَمُمَالَاتَانِ، فَأَمَرَ وَفَيَّامَرَ، وَأَقَامَ وَوَقَامَ، سَأَسَعَى وَسَأَسَعَى، كَأَنَّهُ وَكَأَنَّهُ، لَأَقْطَعَنَّ وَلَأَقْطَعَنَّ، لَأَنْتَ وَلَأَنْتَ، هَأَنْتُمْ وَهَأَنْتُمْ، يَا مَيِّنُ! وَيَا مَيِّنُ!<sup>(١١)</sup>

قَالَ الْجَارِ بَرْدِي: بَعْضُ الْعَرَبِ يُبَدِّلُ مِنَ الهمزة المفتوحة المفتوح ما قَبْلَهَا أَلِفًا فِي نَحْوِ: سَالٌ وَمَنَسَاءٌ وَهِيَ الْعَصَا، وَهُوَ لَيْسَ بِقِيَاسٍ. وَقَالَ ابْنُ مَالِكٍ: لَيْسَ (سَأَلَ) فِي قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ «سَأَلَ سَأَلًا بِعَذَابٍ» وَاقِعٌ مُخَفَّفًا مِنْ (سَأَلَ)، وَإِنَّمَا هُوَ مِثْلُ (هَابَ)،

(١) (مَرَأَةٌ) مُؤَنَّتٌ (مَرَأًا)، وَ(إِمْرَأَةٌ) مُؤَنَّتٌ (إِمْرَأًا) وَ(إِمْرَأًا) وَ(إِمْرَأًا) لَنَاتٍ ثَلَاثٌ فِي (مَرء). (رَاجِعِ «الْمُرُوء» فِي «هَمْزَةِ الْوَصْلِ الشَّمَاعِيَّة» فِي «زِيَادَةِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ» فِي «نَوْحِ الهمزة».)

(٢) يُقَالُ: (مَقْنَاءَةٌ) وَ(مَقْمَاءَةٌ) وَ(مَقْنَاءَةٌ) وَ(مَقْمَاءَةٌ) لِلْمَكَانِ الَّذِي لَا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ.

(٣) وَفِي تَخْفِيفِ الهمزة المتوسطة بِسَبَبِ دُخُولِ حَرْفٍ مِنَ الْحُرُوفِ الزَّوَادِ - غَيْرِ أَحْرَفِ الْمُضَارَعَةِ - عَلَيْهَا، خِلَافَ فَمَنْهُمْ مَنْ يُخَفِّفُهَا، وَمِنْهُمْ مَنْ يُحَقِّقُهَا. (أَفْرَادُ أَحْكَامِ الرُّوَايَاتِ الْعَشْرِينَ لِلْقُرَّاءَاتِ الْعَشْرَةِ ص ٢٨٦-٢٨٧).

(٤) مَجْمُوعَةُ الشَّافِيَّةِ مِنْ عِلْمِي الضَّرْفِ وَالْخَطِّ ج ١ ص ٢٥٧. بِاخْتِصَارٍ: سَأَلَةٌ يَسْأَلُهُ سَوَالًا، وَسَأَلَةٌ يَسْأَلُهُ سَيْلًا، وَسَأَلَةٌ يَسْأَلُهُ سَوَالًا، بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَجَازٌ فِي (سَأَلَهُ): سَأَلَهُ (بِالتَّخْفِيفِ).

(٥) الْكِتَابُ ج ٢ ص ١٢٢.

(٦) يُقَالُ: سَيْئَةٌ وَسُؤَةٌ الْقُرْسُ لِيَطْرَفَهَا الْمِعْطُوفُ الْمُعْرَبُ.

(٧) وَعَلَى لُغَةٍ تَسِيلُ (دُؤَابَةٌ) وَ(صُؤَابَةٌ) جَاءَ جَمْعُهُمَا عَلَى (فَعَالِل): (دُؤَابِلٌ) وَ(صُؤَابِلٌ).

(٨) تَصْنِيفُ رَتَّة. (لِلسَّائِلِ الْعَرَبِ فِي رَأْيِ).

وَيَمْلُؤَانِ، يَمْرُؤَانِ وَيَمْرُؤَانِ، لَنْ يُوْطُوا وَلَنْ  
يُوْطُوا، لَمْ يَبْطُوا وَلَمْ يَبْطُوا، اللُّؤْيَا  
وَاللُّؤْيَا<sup>(٨)</sup>.

وَكَذَا تُخَفِّفُ الْهَمْزَةُ الْمَفْتُوحَةُ إِذَا وَقَعَتْ،  
فِي كَلِمَتَيْنِ، بَعْدَ ضَمٍّ<sup>(٩)</sup>. نَحْو: يَسْتَقْبِلُ  
أَخَاكَ وَيَسْتَقْبِلُ وَخَاكَ، رَأَيْتُ أَبَاهُ وَرَأَيْتُ  
وَبَاهُ، مُكْرِمُ آبَوَيْهِ وَمُكْرِمُ وَبَوَيْهِ، يَنْتُ أَمِينَةً  
وَيَنْتُ وَمِينَةً<sup>(١٠)</sup>، حَيَّيْتُ أَمَلٌ وَحَيَّيْتُ وَمَلٌ،  
بَلَّغْتُ أَمْرَكَ وَبَلَّغْتُ وَمَرَكَ.

• بَعْدَ كَسْرَةٍ، بِقَلْبِهَا يَاءً. نَحْو:  
جَنَّةٌ وَجَنَّةٌ، مِثَّةٌ وَمِثَّةٌ وَمِثَّةٌ<sup>(١١)</sup>، فَنَّةٌ وَفَنَّةٌ،  
رِثَّةٌ وَرِثَّةٌ، سِنَّةٌ وَسِنَّةٌ، طِنَّةٌ وَطِنَّةٌ، جِثَّتَانِ  
وَجِثَّتَانِ، مِثَاتٌ وَمِثَاتٌ، يَفِثَّتَيْنِ وَيَفِثَّتَيْنِ، يَثَّرُ  
وَيَثَّرُ، لَيْكٌ وَلَيْكٌ، مِثْرٌ وَمِثْرٌ، مِثْيٌ وَمِثْيٌ<sup>(١٢)</sup>،  
جِثْيٌ وَجِثْيٌ، ذِقَابٌ وَذِقَابٌ، وَثَالٌ وَوِثَالٌ، وَثَامٌ  
وَوِثَامٌ، لَيْثَلٌ وَلَيْثَلٌ<sup>(١٣)</sup>، حَمِثَّةٌ وَحَمِثَّةٌ، كَلِثَّةٌ

وَرُومِيٍّ<sup>(١)</sup>، رُؤَاسِيٍّ وَرُؤَاسِيٍّ، رُؤَاجِلٌ  
وَرُؤَاجِلٌ، مُؤَجِّلٌ وَمُؤَجِّلٌ، مُؤَلَّفَةٌ وَمُؤَلَّفَةٌ،  
مُؤَرِّخٌ وَمُؤَرِّخٌ، مُؤَمَّلَةٌ وَمُؤَمَّلَةٌ، مُؤَزَّرٌ وَمُؤَزَّرٌ،  
دُؤَبَّةٌ وَدُؤَبَّةٌ، مُؤَانَاةٌ وَمُؤَانَاةٌ، مُؤَامَرَةٌ  
وَمُؤَامَرَةٌ، مُؤَازَرَةٌ وَمُؤَازَرَةٌ، مُؤَازَاةٌ وَمُؤَازَاةٌ،  
مُؤَاسَاةٌ وَمُؤَاسَاةٌ، مَقْمُوءَةٌ وَمَقْمُوءَةٌ، مَقْنُوءَةٌ  
وَمَقْنُوءَةٌ، مَقْمِوءَةٌ وَمَقْمِوءَةٌ، كَفُؤَا وَكَفُؤَا<sup>(٢)</sup>،  
هُزُؤَا وَهُزُؤَا، أُمُرُؤَا<sup>(٣)</sup> وَأُمُرُؤَا، تَقْفُؤَا  
وَتَقْفُؤَا، تَقْيُؤَا وَتَقْيُؤَا، تَلَالُؤَا وَتَلَالُؤَا، رُؤَى  
وَرُؤَى (رَنَعَا وَجَرَأ) وَرُؤَا (نَضَبَا)<sup>(٤)</sup>، نُؤَى  
وَنُؤَى وَنُؤَا، جُؤَى وَجُؤَا<sup>(٥)</sup>، تُؤَايِدُونَ  
وَتُؤَايِدُونَ، بُؤْيَةٌ وَبُؤْيَةٌ، يُؤَدِّي وَيُؤَدِّي<sup>(٦)</sup>،  
يُؤَيِّدُ وَيُؤَيِّدُ، يُؤَدِّنُ وَيُؤَدِّنُ، يُؤَكِّدُ وَيُؤَكِّدُ،  
أُؤَدِّي وَأُؤَدِّي، أُوؤَمْلُهُ وَأُوؤَمْلُهُ، أُوؤَاتِي  
وَأُوؤَاتِي<sup>(٧)</sup>، تُؤَاجِرَانِ وَتُؤَاجِرَانِ، نُؤَاجِي  
وَنُؤَاجِي، جَرُؤَا وَجَرُؤَا، دَنُؤَا وَدَنُؤَا، يَمْلُؤَانِ

(١) فِي التَّسْبِيَةِ الْقِيَاسِيَّةِ إِلَى (ذُلٌّ) وَ(ذُلٌّ) وَ(رُؤْمٌ).

(٢) (كُفُؤَا) بزيادة ألف بعد الفتحين، عند مَنْ يَقِفُ عَلَى الْمَنْصُوبِ الْمُتَوْنِ بِقَلْبٍ تَنْوِينُهُ أَلْفًا.

(٣) لُغَةٌ مِنْ (مَرء). (رَاجِعِ «أُمُرُؤَا» فِي «هَمْزَةُ الْوَصْلِ السَّامِعِيَّةِ» فِي «زِيَادَةُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ» فِي «نَوَاعِي الْهَمْزَةِ».)

(٤) وَهُوَ عَلَى مَذْهَبِ سَبِيحٍ فِي الْوَقْفِ عَلَى الثَّلَاثَةِ الْمَقْصُورِ، فَلِئَلَّا يَقِفَ بِالْأَلْفِ لَامُ الْكَلِمَةِ فِي حَالِ الرَّفْعِ وَالْجَرِّ، وَيَقِفَ بِالْفِ التَّوْنِ فِي حَالِ التَّصْبِ.

(٥) جُؤَى جَمْعُ (جُؤَاة).

(٦) مُشْكَلَةُ الْهَمْزَةِ الْعَرَبِيَّةِ ص ١٠.

(٧) الْمَضَارِعُ مِنْ (أَكَيْتُ) عَلَى (فَاعَلْتُ).

(٨) تَصْنِيفُ الْهَمْزَةِ.

(٩) وَتَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ فِي كَلِمَتَيْنِ إِنَّمَا هُوَ فِي اللَّفْظِ فَقَطْ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(١٠) لِسَانُ الْعَرَبِ فِي وَاج ١٥ ص ٤٨٥.

(١١) رَاجِعِ: يَاءَةٌ.

(١٢) يَتَى عَلَى (يَقُلْ) جَمْعُ (يَتِيَّةٌ) لُغَةٌ فِي (يَاءَةٌ)، وَمِثْلُهَا بِالتَّسْهِيلِ؛ إِنَّمَا رُيِّسَتْ أَلْفُهَا طَوِيلَةً لَوُقُوعِهَا بَعْدَ يَاءٍ. وَذَلِكَ تَبَعًا  
لِمَا تَقْتَضِيهِ قَوَاعِدُ الْإِمْلَاءِ الْحَالِيَّةِ.

(١٣) كِتَابُ الْكِتَابِ ص ٩٢.

وَنَاشِيَاتٍ، مُخْطِئَاتٍ وَمُخْطِئَاتٍ، زُرُوزَةً  
وَزُرُوزِيَّةً، زُرُوزِيَّةً وَزُرُوزِيَّةً، حَجِثٌ وَحَجِثٌ،  
حَلِثٌ وَحَلِثٌ، شَكِثٌ وَشَكِثٌ، ظَمِثٌ  
وِظَمِثٌ، وَبِثٌ وَوَبِثٌ، مُلِثٌ وَمُلِثٌ، هَزِثٌ  
وَهَزِثٌ، لَكِثٌ وَلَكِثٌ، وَرُثٌ وَوَرُثٌ، كُوفِثٌ  
وَكُوفِثٌ، بُرُثٌ وَبُرُثٌ، خُطِثٌ وَخُطِثٌ، جُوفِثٌ  
وَجُوفِثٌ وَجُوفِثٌ، فَجِثٌ وَفَجِثٌ، يَوْمِثٌ  
وَيَوْمِثٌ، يَسْتَوْطِثَانِ وَيَسْتَوْطِثَانِ، تَسْتَهْزِثَانِ  
وَتَسْتَهْزِثَانِ، لَا تَنْكَفِثَانِ وَلَا تَنْكَفِثَانِ، لِيَدْرِثَا  
وَلِيَدْرِثَا، أَنْ يَسْتَفْرِثَكَ وَأَنْ يَسْتَفْرِثَكَ، لَنْ  
يُخْطِثَا وَلَنْ يُخْطِثَا، لَنْ يُفْرِثَكُمْ وَلَنْ يُفْرِثَكُمْ،  
لَمْ يَسْتَدْرِثَا وَلَمْ يَسْتَدْرِثَا، لَمْ يَلْتَجِثَا وَلَمْ  
يَلْتَجِثَا، أَوْطِثَا وَأَوْطِثَا، ابْتَدِثَا وَابْتَدِثَا.

### تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ

تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ الْمَضْمُومَةُ:

• بَعْدَ فَتْحَةٍ أَوْ ضَمَّةٍ، بِجَعْلِ الْهَمْزَةِ بَيْنَهَا  
وَبَيْنَ الْوَاوِ، قَوْلًا وَاحِدًا. نَحْوُ:  
يُؤْثُ وَيُؤْثُ<sup>(٩)</sup>، تَوُورٌ وَتَوُورٌ<sup>(١٠)</sup>، أَوْمٌ وَأَوْمٌ،

وَكَلِيَّةٌ، بِنَارٌ وَبِنَارٌ<sup>(١)</sup>، فِقَامٌ وَفِقَامٌ، حِجَاءٌ  
وَحِجَاءٌ<sup>(٢)</sup>، رِقَالٌ وَرِقَالٌ، رِقَاءٌ وَرِقَاءٌ، رِقَاسَةٌ  
وَرِقَاسَةٌ، شُرَيْكَةٌ وَشُرَيْكَةٌ، تَوَكَّةٌ وَتَوَكَّةٌ،  
مَرَزَّةٌ وَمَرَزِيَّةٌ، تَحْلِيَّةٌ وَتَحْلِيَّةٌ، تَلْجِيَّةٌ وَتَلْجِيَّةٌ،  
تَوَطَّةٌ وَتَوَطَّةٌ، تَضُوءَةٌ وَتَضُوءَةٌ، تَهِيَّةٌ وَتَهِيَّةٌ  
وَتَهِيَّةٌ<sup>(٣)</sup>، وَاثَّةٌ وَوَاثَّةٌ، نَائِثَةٌ وَنَائِثَةٌ، عَابِيَّةٌ  
وَعَابِيَّةٌ، وَاطِيَّةٌ وَوَاطِيَّةٌ، خَابِيَّةٌ وَخَابِيَّةٌ، نَاشِيَّةٌ  
وَنَاشِيَّةٌ، خَاسِيَّةٌ (مَنْصُوبًا) وَخَاسِيَّةٌ، قَارِثَا  
وَقَارِثَا، لَاطِيَا وَلَاطِيَا، مُسْتَشِيَّةٌ وَمُسْتَشِيَّةٌ،  
مُسْتَوْطِثَانِ وَمُسْتَوْطِثَانِ، طَارِثَانِ وَطَارِثَانِ،  
فَاقِيَاءٌ وَفَاقِيَاءٌ، كِرْفِيَّةٌ وَكِرْفِيَّةٌ<sup>(٤)</sup>، كِرْثِيَّةٌ  
وَكِرْثِيَّةٌ، مُنِيَّةٌ وَمُنِيَّةٌ، إِنِّيَاءٌ وَأَنِّيَاءٌ<sup>(٥)</sup>، إِرِّيَاءٌ  
وَأِرِّيَاءٌ، إِنِّيَاءٌ وَأَنِّيَاءٌ<sup>(٦)</sup>، إِنِّيَاءٌ وَأَنِّيَاءٌ، إِفِّيَّاتٌ  
وَأِفِّيَّاتٌ، أَحْبِيَّةٌ وَأَحْبِيَّةٌ، أَغْبِيَّةٌ وَأَغْبِيَّةٌ، أَوِيَّةٌ  
وَأَوِيَّةٌ، أَجْفِيَّةٌ وَأَجْفِيَّةٌ<sup>(٧)</sup>، أَذْنِيَاءٌ وَأَذْنِيَاءٌ،  
أَوْضِيَاءٌ وَأَوْضِيَاءٌ، أَجْرِيَاءٌ وَأَجْرِيَاءٌ، أَنِّيَاءٌ  
وَأَنِّيَاءٌ، أَمْلِيَاءٌ وَأَمْلِيَاءٌ<sup>(٨)</sup>، مُبْتَدِيَّاتٌ  
وَمُبْتَدِيَّاتٌ، مُهْنِيَّاتٌ وَمُهْنِيَّاتٌ، نَاشِيَّاتٌ

(١) شرح المفصل ج ٤ ص ١٢٢.

(٢) (جَاءَ) فَعَالَ مِنْ (جَايَ) وَ(جَاوَ).

(٣) (تَهِيَّةٌ) بِجَوَازِ إِدْغَامِ الْيَاءِ فِي (تَهِيَّةٍ). وَالْكَلامُ عَلَيْهِ وَعَلَى امْتِنَالِهِ فِي «مَعْجَمِ الطَّالِبِ وَالْكَاتِبِ».

(٤) واحدة (الكَزْفَيْنِ) لِلشُّحَابِ.

(٥) مصدر (إِنِّيَاءٌ) إِتَقَلَ مِنَ (النَّيِّ).

(٦) مصدر (إِنِّيَاءٌ) إِتَقَلَ مِنَ (الْوَاوِ)، فِي الْأَصْلِ: (أَوْتَأَى) أَبْدَلَتْ تَاءَ مِنَ الْوَاوِ الْأَصْلِيَّةِ فَاءَ إِتْمَلٍ، وَهُوَ الْأَكْثَرُ. وَأَهْلُ الْحِجَازِ يُدَلُّونَ مِنْهَا يَاءَ فَيَقُولُونَ: (إِنِّيَاءٌ). وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَبْدُلُ مِنْهَا هَمْزَةً فَيَقُولُ: (إِنِّيَاءٌ)، وَهُوَ الْأَقْلَى.

(٧) (أَجْفِيَّةٌ) جَمْعُ (جَعَاءٌ) فَعَالَ مِنْ (جَايَ) وَ(جَاوَ).

(٨) لَا تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ الْمَتَطَرَّةُ فِي أَذْنَاءَ وَأَوْضِيَاءَ وَأَجْرِيَاءَ وَأَنِّيَاءَ وَأَمْلِيَاءَ لِأَنَّهَا هَمْزَةٌ (أَفْعِلَاءٌ)، فَهِيَ هَمْزَةٌ زَائِلَةٌ لِمَعْنَى الْجَمْعِ. (رَاجِعْ: شَرْطَا تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ).

(٩) بِجَعْلِ (يُؤْثُ) بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْوَاوِ. (مَجْمُوعَةُ الشَّافِيَةِ مِنْ عِلْمِي الضَّرْفِ وَالخَطِّ ج ١ ص ٢٥٧).

(١٠) مشكلة الهمزة العربية ص ١٠.

لَمْ نَزُمْ وَلَمْ نَزُمْ، يَطْوُهُ وَيَطْوُهُ، لَوْمْ وَلَوْمْ، رَوُفَتْ وَرَوُفَتْ، رَوَدْنَا وَرَوَدْنَا، صَوُلْنَ وَصَوُلْنَ، يُوُسُوا وَيُوُسُوا، يُوُبَانِ وَيُوُبَانِ، تَوَزِينَ وَتَوَزِينَ، يُوْمُونَ وَيُوْمُونَ، لَنْ يُوْمَا وَلَنْ يُوْمَا، يَحْمُوْهَا وَيَحْمُوْهَا، يَسَوَطُوْهَا وَيَسَوَطُوْهَا، يَفْجُوْكَ وَيَفْجُوْكَ، أَوْجُوْهُ وَأَوْجُوْهُ، يَفْرُوْهُ وَيَفْرُوْهُ، يَبْرُوْهُنَّ وَيَبْرُوْهُنَّ، خَطُوْنَا وَخَطُوْنَا، هَوَّلَا وَهَوَّلَا<sup>(١)</sup>، سُوْمَ وَسُوْمَ، لُوْمَ وَلُوْمَ، نُوْمَ وَنُوْمَ، دُوْبَ وَدُوْبَ، دُوْلَ وَدُوْلَ<sup>(٢)</sup>، كُفُوْهُ وَكُفُوْهُ، لُوْلُوْكَ وَلُوْلُوْكَ، اِمْرُوْكَ وَامْرُوْكَ<sup>(٣)</sup>، تَوَاطُوْهُمْ وَتَوَاطُوْهُمْ، تَنْبُوْهُنَّ وَتَنْبُوْهُنَّ، اَنْبُوْكَ وَأَنْبُوْكَ، اَجْبُوْهَا وَأَجْبُوْهَا، اَكْمُوْهُ وَأَكْمُوْهُ<sup>(٤)</sup>.

مُلاحَظَة: حَذَفَ بَعْضُ الْفُرَّاءِ الْهَمْزَةَ الْمَضْمُومَةَ إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ مُتَحَرِّكٍ وَكَانَ بَعْدَهَا وَاو. فَإِذَا مَا حَذَفُوا الْهَمْزَةَ وَكَانَ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورًا صَمُوْهُ، وَإِلَّا أَبَقُوْهُ عَلَى حَرَكَتِهِ<sup>(٥)</sup>. نَحْوُ: فَقَرُوا وَفَقُوا، بَدَرُوا وَبَدَرُوا، أَرْجَوُوا وَأَرْجَوَا، تَقَيُّوا وَتَقَيُّوا، يَمْلُؤُونَ وَيَمْلُؤُونَ، يَنْهَائُونَ وَيَنْهَائُونَ، يُحْلَوْنَ وَيُحْلَوْنَ، لِيلَجُوا وَلِيلَجُوا،

فَقَرُوا وَفَقَرُوا، بَدَرُوا وَبَدَرُوا، أَرْجَوُوا وَأَرْجَوُوا، تَقَيُّوا وَتَقَيُّوا، يَمْلُؤُونَ وَيَمْلُؤُونَ، يُوُولُ وَيُوُولُ، تَوُوبَانِ وَتَوُوبَانِ، يَنْهَائُونَ وَيَنْهَائُونَ، يُحْلَوْنَ وَيُحْلَوْنَ، اِفْقَرُوا وَافْقَرُوا، لِيلَجُوا وَلِيلَجُوا

(١) لغة في اسم الإشارة (هؤلاء).

(٢) الذئب، وابن آوى.

(٣) راجع «أمرؤ» في «همزة الوصل السماعية» في «زيادة همزة الوصل» في «نوعا الهمزة».

(٤) جمع (كَمْ) لنبات.

(٥) فَعُولٌ مِنَ الْيَاسِ.

(٦) جمع (بَيْتَة) باعتبارها (فَعَة) مِنَ الْمَاءِ وَالْمَائِ. (راجع: مائة).

(٧) جمع (فَعَة) باعتبارها (فَعَة) مِنَ الْمَاءِ وَالْمَائِ.

(٨) جمع (رَكَة) باعتبارها (فَعَة) مِنَ الرَّأْيِ.

(٩) جمع (بَيْتَة) باعتبارها (فَعَة) مِنَ السَّأْوِ.

(١٠) مصدر (بَزَلَ يَبْزُلُ) إِذَا صَنَعَ وَصَمَفَ.

(١١) تحجير التيسير في قراءات الأئمة العشرة ص ٥٩، شرح الشافعي ج ١ ص ٢٦.

اسْتَهْزَوْكَ وَاسْتَهْزَوْكَ، مُلْجِئُونَ وَمُلْجُونَ،  
 بَهْزُوا وَبَهْزُوا، لَا تَرْدُوا وَلَا تَرْدُوا، يَضْبُونَ  
 وَيَضْبُونَ، أَجْرُوا وَأَجْرُوا، شُرُونَ وَشُونَ،  
 رُؤُوسٌ وَرُؤُوسٌ، فُؤُوسٌ وَفُؤُوسٌ، هَزُوا وَهَزُوا،  
 يُذْفُونَ وَيُذْفُونَ، يُوَامُونَ وَيُوَامُونَ،  
 تَسْتَهْزُونَ وَتَسْتَهْزُونَ، صَابُونَ وَصَابُونَ،  
 خَاطِطُونَ وَخَاطِطُونَ، مُقْرِءُونَ وَمُقْرِءُونَ،  
 مُسْتَدْفُونَ وَمُسْتَدْفُونَ، مُكْثُونَ وَمُكْثُونَ. (١)  
 • بَعْدَ كَسْرَةٍ، مَذْهَبَانِ مَشْهُمَا الْقِرَاءَةُ:

الأول: مذهب سيبويه، يَتَخَفِيفُ الْهَمْزَةَ  
 الْمَضْمُومَةَ بَعْدَ كَسْرَةٍ، بِجَعْلِهَا بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ  
 الْوَاوِ. (٢)

الثاني: مذهب الأخفش، بِجَعْلِهَا يَاءَ  
 مَخْصَصَةً. (٣)

نحو: هَزَعُوا (٤) وَهَزَعُوا، هَزُوا وَهَزُوا،  
 يُذْفُهُ وَيُذْفُهُ، يُذْفُهُ وَيُذْفُهُ، يُوَامُهُ وَيُوَامُهُ،  
 يُوَامُهُ وَيُوَامُهُ، تَسْتَمِرُّهَا وَتَسْتَمِرُّهَا،  
 تَسْتَمِرُّهَا وَتَسْتَمِرُّهَا، يُقْرِئُهُمْ وَيُقْرِئُهُمْ،  
 يُقْرِئُهُمْ وَيُقْرِئُهُمْ، يَتَكْثُونَ (٥) وَيَتَكْثُونَ.

(١) عن مشكلة الهمزة العربية ص ٣٠: «فإن كانت الحركة الثانية طويلة في الأصل، حُذِفَتِ الحركة الأولى، ولم يُعْرَضْ عنها شيء، مثل رُؤُوسٍ وَرُؤُوسٍ، خَاطِطِينَ وَخَاطِطِينَ.»

(٢) وهو مذهب البصريين، وهم يكتبون الهمزة المضمومة بعد كسرة على واو لأن تخفيفها عندهم إنما هو بتسهيلها بين الهمزة والواو. (مجمع الهوامع ج ٦ ص ٣١٤).

(٣) وهو مذهب الكوفيين، وهم يكتبون الهمزة المضمومة بعد كسرة على ياء لأن تخفيفها عندهم إنما هو بجعلها ياء مَخْصَصَةً. (مجمع الهوامع ج ٦ ص ٣١٤).

(٤) بحذف الواو كرسى الهمزة المضمومة الواقعة بعد كسرة وقبل واو. عن حسين والي أنه لم يُجَوِّزْ أحد نحو (هم المُسْتَهْزِئُونَ) إنما يَكْتُبُ بِقِطْعَةٍ لَا عَلَى شَيْءٍ قَبْلَ الْوَاوِ (هم المُسْتَهْزِئُونَ). (كتاب الإملاء ص ٦٣ و٦٥).

(٥) وجاز رسم الهمزة فيه على نبرة (يَتَكْثُونَ)، لا على ياء، لأنه على مذهب سيبويه.

(٦) والهمزة فيه مرسومة على ياء لأنه على مذهب الأخفش.

(٧) يقال لَمَنَ هو خبيث العين شديد الإصابة بها: هو نَجِئُ الْعَيْنِ.

## تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ

تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ الْمَكْسُورَةُ:

• بَعْدَ فَتْحَةٍ أَوْ كَسْرَةٍ، بِجَعْلِ الْهَمْزَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْيَاءِ، قَوْلًا وَاحِدًا. نَحْوُ: رَئِفٌ وَرَيْفٌ، ضَيْمٌ وَضَيْمٌ، مَيْقَتٌ وَمَيْقَتٌ، زَرْزَنٌ وَزَرْزَنٌ، دَيْثُمٌ وَدَيْثُمٌ، بَيْسَا وَبَيْسَا، سَيْمُوا وَسَيْمُوا، يَزْمِيثُ وَيَزْمِيثُ، يَزْمِيثُ وَيَزْمِيثُ، تَطْمِنُ وَتَطْمِنُ<sup>(١)</sup>، تَقْرِيثُ وَتَقْرِيثُ، يَلْتَمِثُونَ وَيَلْتَمِثُونَ، لِيَفْتَنُوا وَلِيَفْتَنُوا، اِلْتَمَاً وَالْتِمَاعُ، اِفْتِنَ وَأَفْتِنَ، يَيْسُ وَيَيْسُ، لَيْثٌ وَلَيْثٌ<sup>(٢)</sup>، مَيْتَةٌ وَمَيْتَةٌ، تَزُّ وَتَزُّ، جَزِرٌ وَجَزِرٌ، مُبَيِّسٌ وَمُبَيِّسٌ، رَيْفَانٌ وَرَيْفَانٌ، كَيْبُونٌ وَكَيْبُونٌ، مَيْتَةٌ وَمَيْتَةٌ<sup>(٣)</sup>، تَيْفَانٌ وَتَيْفَانٌ<sup>(٤)</sup>، يَوْمِيذٌ وَيَوْمِيذٌ، زَمَانِيذٌ وَزَمَانِيذٌ<sup>(٥)</sup>، يِشَامٌ

وَيِشَامٌ، لِيُخَوِّنَا وَلِيُخَوِّنَا.

مُخْطِئٌ وَمُخْطِئٌ، نَاشِئٌ وَنَاشِئٌ، قَارِئٌ وَقَارِئٌ، مُسْتَدْفِئٌ وَمُسْتَدْفِئٌ، مُسْتَهْزِئٌ وَمُسْتَهْزِئٌ، جَرِئٌ وَجَرِئٌ، مِثْنٌ<sup>(٦)</sup> وَمِثْنٌ، رِئِنٌ<sup>(٧)</sup> وَرِئِنٌ، فِئِنٌ<sup>(٨)</sup> وَفِئِنٌ، سِئِنٌ<sup>(٩)</sup> وَسِئِنٌ، طِئِنٌ<sup>(١٠)</sup> وَطِئِنٌ، تَوْمِئِنٌ وَتَوْمِئِنٌ، تَرْتِئِنٌ وَتَرْتِئِنٌ، أَبْدِيئِي وَأَبْدِيئِي، مَالِيئِي وَمَالِيئِي.

تنبيه: تكون الهمزة المكسورة في (مُخْطِئٌ) و(رِئِنٌ) و(نَاشِئٌ) وأمثالهم مَرْسُومَةً على ياء باعتبار حَرَكَةِ الهمزة، ومَرْسُومَةً على نَبْرَةٍ باعتبار حَذْفِ ياء الهمزة لتوالي ياءين مثْلَيْنِ: مُخْطِئٌ (الهمزة على ياء) ← مُخْطِئٌ (بحذف ياء الهمزة) ← مُخْطِئٌ

(١) مشكلة الهمزة العربية ص ١٠ و ٥٠.

(٢) كتاب الكتاب ص ٩٢.

(٣) موضع الأت.

(٤) النشاط.

(٥) قال ابن درستويه: «أبدلوا الياء من همزة (إذ) وقد وقعت أولاً ولم تتقدمها همزة. وإنما فعلوا ذلك بها لما جُعِلَتْ مع ما قبلها من أسماء الزمان اسماً واحداً مبنياً على الفتح كخمسة عشر، فشبَّهت همزتها بالهمزة المتوسطة في مثل سَيْمٌ، فحمل خطها على تخفيف اللفظ وذلك يومئذٍ وحينئذٍ وساعتئذٍ وليلئذٍ وزمانئذٍ، فهذه قريبة من القياس. فإذا لم يُجْعَلْ الأوَّلُ مع الثاني بمنزلة خمسة عشر، وأعرب الأوَّلُ منهما بإعرابه، فالضواب فصلهما وإثبات الهمزة ألفاً لزوال العلة التي صارت بها متوسطة، وذلك قولك: هذا يوم إذ، ورايته ليلة إذ، ونحوهما كذلك.» (كتاب الكتاب ص ٩١).

وعن التهذيب: «وربما باعدوا بين الوقتين بإذ فقالوا: حينئذٍ، وربما خففوا همزة (إذ) فأبدلوا ياءً وكتبوها بالياء.» (لذا العرب في حين).

(٦) (مِثْنٌ) جمع (مِئَةٍ) باعتبارها (فَعَّة) من المأو والمأي. (راجع: مائة).

(٧) (رِئِنٌ) جمع (رِئَةٍ) باعتبارها (فَعَّة) من الرأى، وباعتبارها (عِلَّة) من (الورا) وأصلها: (ورْأَة). (المصباح المنير في ربا).

(٨) (فِئِنٌ) جمع (فِئَةٍ) باعتبارها (فَعَّة) من الفأو والفأي.

(٩) (سِئِنٌ) جمع (سِئَةٍ) باعتبارها (فَعَّة) من (السأو).

(١٠) (طِئِنٌ) جمع (طِئَةٍ) باعتبارها (عِلَّة) من (الوطء)، وأصلها: (وِطْأَة).

(بَرَفَعَ نَبْرَةً لِلْهَمْزَةِ الْمَحذُوفَةِ الْكَرْسِيِّ). (١)

• بَعْدَ ضَمَّةٍ، مَذْهَبَانِ:

الأول: مذهب سيويه، يَسْهِّلُ الهمزة  
الْمَكْسُورَةَ بَعْدَ ضَمَّةٍ بِجَعْلِهَا بَيْنَ الهمزة  
وَالْيَاءِ. (٢)

الثاني: مذهب الأخفش، بِجَعْلِهَا وَاوًا  
مَخْصَصَةً. (٣)

نحو: سَيْلٌ وَسَيْلٌ، سُورٌ وَسُورٌ، رُئِمٌ  
وَرُئِمٌ، رُؤْمٌ وَرُؤْمٌ، رُئِيٌّ وَرُئِيٌّ، رُؤْيٌ وَرُؤْيٌ،  
سُيٌّ وَسُيٌّ، سُيٌّ وَسُيٌّ، أَرْتِيٌّ وَأَرْتِيٌّ،  
أَرْتُيٌّ وَأَرْتُيٌّ، ثُبٌّ وَثُبٌّ، ثُوبٌ وَثُوبٌ،  
جُثِفَتْ وَجُثِفَتْ، جُوفَتْ وَجُوفَتْ، دُئِلِيٌّ  
وَدُئِلِيٌّ، دُؤْلِيٌّ وَدُؤْلِيٌّ<sup>(٤)</sup>، رُئِمٌ وَرُئِمٌ، رُؤْمٌ  
وَرُؤْمٌ<sup>(٥)</sup>، مِنْ لَوْلَيْكَ وَمِنْ لَوْلَيْكَ، مِنْ لَوْلُوكَ  
وَمِنْ لَوْلُوكَ، إِلَى تَجَرُّوكُمْ وَإِلَى تَجَرُّوكُمْ، إِلَى  
تَجَرُّوكُمْ وَإِلَى تَجَرُّوكُمْ، مَعَ تَبَرُّهَا وَمَعَ  
تَبَرُّهَا، مَعَ تَبَرُّهَا وَمَعَ تَبَرُّهَا، مِنْ جُؤْجُئِهِ  
وَمِنْ جُؤْجُئِهِ، مِنْ جُؤْجُؤِهِ وَمِنْ جُؤْجُؤِهِ،

بُجْنُهَا وَبُجْنُهَا، بُجْجُهَا وَبُجْجُهَا<sup>(٦)</sup>، بِأَلْمَيْكَ  
وَبِأَلْمَيْكَ، بِأَلْمُوكَ وَبِأَلْمُوكَ، بِتَوَاطُئِهِمْ  
وَبِتَوَاطُئِهِمْ، بِتَوَاطُؤِهِمْ وَبِتَوَاطُؤِهِمْ، لِتَكَافُؤِهِ  
وَلِتَكَافُؤِهِ، لِتَكَافُؤِهِ وَلِتَكَافُؤِهِ، لَوْلُئِيٍّ وَلَوْلُئِيٍّ،  
لَوْلُؤِيٍّ وَلَوْلُؤِيٍّ.

٢ - تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكِ فِي الطَّرَفِ  
لَمَّا كَانَتْ الهمزة الْمُتَطَرِّفَةُ فِي مَوْضِعِ  
الْوَقْفِ مِنَ الْكَلِمَةِ، إِنْتَضَى حُكْمُ تَخْفِيفِهَا  
حُكْمَ الْوَقْفِ عَلَيْهَا. وَالْوَقْفُ بِالإِسْكَانِ هُوَ  
الْأَصْلُ، وَيَجِبُ فِي كُلِّ مُتَحَرِّكِ غَيْرِ مُنَوَّنٍ،  
وَيَجُوزُ فِي كُلِّ مُتَحَرِّكِ مُنَوَّنٍ، فَالْوَقْفُ عَلَى  
(الرَّهْرِ) بِالإِسْكَانِ الرَّاءِ وَاجِبٌ فِي نَحْوِ: يُعْجِبُنِي  
الرَّهْرُ، قَطَّقْتُ الرَّهْرَ، جَمَعْتُ بَاقَةً مِنَ الرَّهْرِ.  
وَالْوَقْفُ عَلَى (زَيْدٍ) بِالإِسْكَانِ الدَّالِ جَائِزٌ فِي  
مِثْلِ: وَصَلَ زَيْدٌ، رَأَيْتُ زَيْدًا<sup>(٧)</sup>، مَرَزْتُ بَرِيدًا.  
إِنَّمَا كَانَ الْوَقْفُ عَلَى الْمُنَوَّنِ بِالإِسْكَانِ  
جَائِزًا، لِأَنَّ أَرْدَ السَّرَاةَ يُبْدِلُونَ مِنَ التَّوْنِ،  
وَقَفًا، حَرْفًا يُنَاسِبُ الْحَرْفَ الَّذِي قَبْلَهُ<sup>(٨)</sup>،

(١) راجع: كتابة همزة القطع.

(٢) وهو مذهب البصريين، وهم يكتبون الهمزة المكسورة بعد ضمة على ياء، لأن تخفيفها عندهم، مكسورة بعد ضمة، إنما هو بجعلها بين الهمزة والياء.

(٣) وهو مذهب الكوفيين، وهم يكتبون الهمزة المكسورة بعد ضمة على واو، لأن تخفيفها عندهم، مكسورة بعد ضمة، إنما هو بقلبها واوًا مخضة.

(٤) نسبة على غير القياس إلى (دُئِلٌ)، (القاموس المحيط في دال).

(٥) الأشت. (القاموس المحيط في راء).

(٦) يقال لِمَنْ هُوَ خَبِيثُ الْعَيْنِ شَدِيدُ الْإِصَابَةِ بِهَا: هُوَ تُجْؤُ الْعَيْنِ.

(٧) بدران زيادة ألف ليصح تسكينه في الوقف، وهو في لغة ربيعة.

(٨) فيبدلون من توين المضموم واوًا، ومن توين المنصوب ألفًا، ومن توين المجزور ياء. (شرح الشافية ج ٢

هَذَا بِنَاو، تَسَلَّقْتُ بِنَاءً، إِضْطَلَمَتِ السَّيَّارَةُ بَيْنَاي.

وَلَمَّا كَانَتْ كِتَابَةُ الْكَلِمَةِ مَوْضُوعَةً عَلَى الْإِبْتِدَاءِ بِهَا مُسْتَقَلَّةٌ عَمَّا قَبْلَهَا، وَعَلَى الْوَقْفِ عَلَيْهَا مُسْتَقَلَّةٌ عَمَّا بَعْدَهَا، كُتِبَتِ الْهَمْزَةُ الْمُتَطَرِّفَةُ: بِمُقْتَضَى الْوَقْفِ عَلَيْهَا إِذَا قُصِدَ تَحْقِيقُهَا فِي اللَّفْظِ، وَبِمُقْتَضَى الْوَقْفِ فِي مِثْلِ لَفْظِ مَا هِيَ فِيهِ إِذَا قُصِدَ تَخْفِيفُهَا كَمَا سَبَّأَنِي.

تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ فِي الطَّرَفِ بَعْدَ مُتَحَرِّكٍ

إِذَا تَطَرَّفَتِ الْهَمْزَةُ مُتَحَرِّكَةً بَعْدَ حَرْفٍ مُتَحَرِّكٍ، خَفَّفَتْ بِإِبْدَالِهَا حَرْفًا مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا<sup>(٤)</sup>. نَحْوُ:

فَيَقُولُونَ: وَصَلَ زَيْدُكَ، رَأَيْتُ زَيْدًا، مَرَرْتُ بِزَيْدِي. وَرَبِيعَةٌ تَحْذِفُ التَّنْوِينَ مُطْلَقًا؛ سَوَاءً أَكَانَ الْمُنَوَّنُ مَرْفُوعًا، أَمْ مَنْصُوبًا، أَمْ مَجْرُورًا، فَيَقُولُونَ: وَصَلَ زَيْدٌ، رَأَيْتُ زَيْدًا، مَرَرْتُ بِزَيْدٍ. وَغَيْرُهُمْ يَقِفُ بِالْحَذْفِ<sup>(١)</sup> عَلَى الْمُنَوَّنِ الْمَرْفُوعِ وَالْمَجْرُورِ، وَبِالْإِبْدَالِ عَلَى الْمُنَوَّنِ الْمَنْصُوبِ<sup>(٢)</sup>، فَيَقُولُونَ: وَصَلَ زَيْدٌ، رَأَيْتُ زَيْدًا، مَرَرْتُ بِزَيْدٍ.<sup>(٣)</sup>

أَمَّا الْكِسَائِيُّ فَإِنَّهُ يَقِفُ عَلَى الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ سَاكِينٍ بِقَلْبِهَا حَرْفًا مِنْ جِنْسِ حَرَكَتِهَا: وَأَوَّاءَ إِذَا كَانَتْ مَضْمُومَةً، أَلِفًا إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً، يَاءً إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً. فَيَقُولُ فِي مِثْلِ «هَذَا بِنَاوُ، تَسَلَّقْتُ بِنَاءً، إِضْطَلَمَتِ السَّيَّارَةُ بَيْنَاي»:

(١) أي بحذف الحركة والتنوين.

(٢) أي بإبدال ألف من التنوين. قال الجاربردي: «ومنهم من يُبدل التنوين في المنصوب أَلِفًا؛ لِأَنَّهُ حَرْفٌ جِيءَ بِهِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْاِمْتِنَانِ، وَلَيْسَ فِي إِبْدَالِهِ أَلِفًا يَثْقُلُ الْوَاوُ وَلَا الْاِئْتِباسُ الَّذِي فِي الْيَاءِ». وَزَادَ ابْنُ جَمَاعَةَ: «لَأَنَّكَ إِذَا قَلَبْتَ التَّنْوِينَ فِي حَالِ الْحَرْفِ وَقَلْتَ مَرَرْتُ بِزَيْدِي يَلْبِسُ يَاءَ الْمُتَكَلِّمِ إِذْ هُوَ مِثْلُ: مَرَرْتُ بِأَبِي». (مجموعه الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ١٧١).

(٣) عن الخضرى أَنَّ التَّنْوِينَ إِذَا كَانَ واقِعًا بَعْدَ فَتْحَةٍ، أَبْدَلَ أَلِفًا وَجُوبًا فِي غَيْرِ لُغَةٍ رَبِيعَةٍ، وَجَوَّازًا فِيهَا كَمَا نَقَلَ الصَّبَّانُ. وَإِنْ كَانَ التَّنْوِينَ واقِعًا بَعْدَ ضَمَّةٍ أَوْ كَسْرَةٍ حُذِفَ وَسُكِّنَ، وَحَذَفَ هُوَ الْأَشْهُرُ، وَلُغَةُ الْأَزْدِ قَلْبُهُ وَأَوَّاءَ بَعْدَ الضَّمَّةِ وَيَاءَ بَعْدَ الْكَسْرِ. (حاشية الخضرى ج ٢ ص ١٧٥).

وَقَالَ ابْنُ عَقِيلٍ: «وَالظَّاهِرُ أَنَّ هَذَا غَيْرُ لَازِمٍ فِي لُغَةٍ رَبِيعَةٍ، فَقِي أَشْعَارُهُمْ كَثِيرٌ جَدًّا الْوَقْفُ عَلَى الْمَنْصُوبِ الْمُنَوَّنِ بِالْأَلِفِ فَكَأَنَّ الَّذِي اخْتَصَّوْا بِهِ جَوَّازَ الْإِبْدَالِ». (مجموعه الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ١٧١). وَقَالَ السِّيَوِيُّ: «وَلُغَةُ رَبِيعَةٍ حَذَفَ التَّنْوِينَ مِنَ الْمَنْصُوبِ، وَلَا يَبْدُلُونُ مِنْهُ أَلِفًا فَيَقُولُونَ: رَأَيْتُ زَيْدًا». (همع الهوامع ج ٦ ص ٢٠٠).

(٤) ذَلِكَ أَنَّ تَطَرُّفَ الْهَمْزَةِ جَعَلَهَا فِي مَوْضِعِ الْوَقْفِ مِنَ الْكَلِمَةِ، وَمَوْضِعَ الْوَقْفِ السُّكُونُ، فَعَوِلَتْ الْهَمْزَةُ الْمُتَطَرِّفَةُ مَعَامِلَةَ الْهَمْزَةِ الشَّاكِنَةِ. (شرح الشافية ج ٣ ص ٤٥ و٤٧، شرح المفصل ج ٩ ص ١١٢).

قَالَ الْفَيْوَمِيُّ: «إِذَا كَانَ الْفِعْلُ الثَّلَاثِيَّ عَلَى (فَعَّلَ) بِالْفَتْحِ مَهْمُوزَ الْآخِرِ مِثْلَ قَرَأَ وَنَشَأَ وَبَدَأَ، فَعَامَّةُ الْعَرَبِ عَلَى تَحْقِيقِ الْهَمْزَةِ فَتَقُولُ: قَرَأْتَ وَنَشَأْتَ وَبَدَأْتَ». وَحَكَى سِيبَوِيهٌ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا زَيْدٍ يَقُولُ: «وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُخَفِّفُ الْهَمْزَةَ فَيَقُولُ: قَرَيْتُ وَنَشَيْتُ وَبَدَيْتُ وَكَلَيْتُ الْإِنَاءَ وَخَبَيْتُ الْمَتَاعَ وَمَا أَشَبَهُ ذَلِكَ قَالَ: قُلْتُ لَهُ كَيْفَ تَقُولُ فِي الْمَضَارِعِ قَالَ: أَقْرَأُ وَأَخْبَأُ بِالْأَلِفِ قَالَ: قُلْتُ الْقِيَاسُ أَقْرَى مِثْلَ رَمَى يَرْمِي وَجَوَّابُهُ مَعَ التَّعْوِيلِ عَلَى السَّمْعِ أَنَّهُمْ إِنْ التَزَمُوا الْحَذْفَ جَرَى عَلَى الْقِيَاسِ مِثْلَ قَرَيْتُ الْمَاءَ فِي الْحَوْضِ أَقْرَبَهُ وَلَا أَبْقُوا الْفَتْحَةَ فِي الْمَضَارِعِ تَنْبِيْهَا عَلَى انْتِظَارِ الْهَمْزَةِ، فَلَوْ قِيلَ: أَقْرَى زَالَتِ الْحَرَكَةُ الَّتِي تُنْتَظَرُ مَعَهَا الْهَمْزَةُ فَلِهَذَا حَافِظُوا عَلَيْهَا. وَتُخَفَّفُ وَمَاتَ أَوْمًا فَيَقَالُ: =

شَطَاً وَشَطَاً، قَرَأَ وَقَرَأَ، جَزَأَ وَجَزَأَ، رَفَأَ  
وَرَفَأَ، وَمَأَ وَمَوَأَ، وَرَأَ وَوَرَأَ، مَلَأَ وَمَلَأَ، حَلَأَ  
وَحَلَأَ، بَهَا وَبَهَا، تَنَأَ وَتَنَأَ، صَبَأَ وَصَبَأَ، خَسَأَ  
وَحَسَأَ، دَارَأَ وَدَارَأَ، نَارَأَ وَنَارَأَ<sup>(١)</sup>، جَايَأَ  
وَجَايَأَ، وَاطَأَ وَوَاطَأَ، شَاطَأَ وَشَاطَأَ، اخْتَبَأَ  
وَأَخْتَبَأَ، تَوَضَّأَ وَتَوَضَّأَ، تَبَوَّأَ وَتَبَوَّأَ، تَبَرَّأَ وَتَبَرَّأَ،  
أَوَمَأَ وَأَوَمَأَ، يَزَنَأَ وَيَزَنَأَ، كَوَدَأَ وَكَوَدَأَ، اسْتَدَفَأَ  
وَأَسْتَدَفَأَ، اسْتَجَرَأَ وَاسْتَجَرَأَ، يَضَبَأَ وَيَضَبَأَ،  
يَبْهَأَ وَيَبْهَأَ، يَرَأَ وَيَرَأَ، يَوْرَأَ وَيَوْرَأَ، يَطَأَ وَيَطَأَ،  
يَقْرَأَ وَيَقْرَأَ، يَخْطَأَ وَيَخْطَأَ، تَهْرَأَ وَتَهْرَأَ، يَلْمَأَ  
وَيَلْمَأَ، أَنْظَمَأَ وَأَنْظَمَأَ، تَنْهَيَأَ وَتَنْهَيَأَ، يَتَمَالَأَ  
وَيَتَمَالَأَ، تَوَبَأَ وَتَوَبَأَ، وَتَبَأَ وَتَبَأَ<sup>(٢)</sup>،

يَذَنَأَ وَيَذَنَأَ، يَضَدَأَ وَيَضَدَأَ، لَبَأَ وَلَبَأَ<sup>(٣)</sup>،  
بُرَأَ وَبُرَأَ، وَبُرَأَ وَبُرَأَ، خَطَأَ وَخَطَأَ، وَخَطَأَ وَخَطَأَ،  
وَصَدَأَ وَصَدَأَ، كَلَأَ وَكَلَأَ وَكَلَأَ<sup>(٤)</sup>، مَهَنَأَ وَمَهَنَأَ  
وَمَهَنَأَ<sup>(٥)</sup>، مَرَقَأَ وَمَرَقَأَ وَمَرَقَأَ، مُسْتَشَنَأَ  
وَمُسْتَشَنَأَ وَمُسْتَشَنَأَ، مُوطَأَ وَمُوطَأَ وَمُوطَأَ،  
سُرَأَ وَسُرَأَ وَسُرَأَ<sup>(٦)</sup>،  
وَطَوُّ وَوَطَوُّ، هَيُّوْ وَهَيُّوْ، دَنُوْ وَدَنُوْ، جَرُوْ  
وَجَرُوْ، هَنُوْ وَهَنُوْ، قَمُوْ وَقَمُوْ، نَهُوْ وَنَهُوْ، بَدُوْ  
وَبَدُوْ، مَلُوْ وَمَلُوْ، يَمَلُوْ وَيَمَلُوْ، يَمَلُوْ وَيَمَلُوْ،  
وَيَهُوْ وَيَهُوْ، يَجَرُوْ وَيَجَرُوْ، وَيَجَرُوْ وَيَجَرُوْ،  
وَيَبُوْ وَيَبُوْ، يَوُضُوْ وَيَوُضُوْ وَيَوُضُوْ<sup>(٧)</sup>، نَهَنُوْ  
وَنَهَنُوْ وَنَهَنُوْ، تَمَرُوْ وَتَمَرُوْ وَتَمَرُوْ، لَنَ أَجَرُوْ

= وَتَبَتْ أُمِّي وَتَسْقُطُ الرَّاوُ مِثْلَ سَقُوطِهَا فِي رَجْحَى يَجِي، وَمِنَ الصَّابُونَ مِثْلَ الْقَاضُونَ وَقَرَأَ بِهِ بَعْضُ السَّبْعَةِ بِنَاءً عَلَى (صَبَأَ) مُخَفِّفًا. وَيَقَالُ: تَنَا بِالْبَلَدِ إِذَا أَقَامَ وَتَنَا إِذَا اسْتَغْنَى فَهُوَ تَانٌ وَالْجَمْعُ ثَنَاةٌ مِثْلُ قَاضٍ وَقَضَاةٌ قَالَ الشَّاعِرُ:

شَيْخٌ يَظَلُّ الْحَجَّاجَ الثَّمَانِيَا ضَعِيفًا وَلَا تَرَاهُ إِلَّا تَابِيَا

وَقَالُوا فِي اسْمِ الْمَفْعُولِ عَلَى التَّخْفِيفِ فَهُوَ مُخَفَّفٌ وَمُكَلِّفٌ وَقَسَّ عَلَى هَذَا: (المصباح المنير ص ٢٦٢).

(١) أَنَا (دَارِي) وَ(نَاوِي)، فهُمَا لَفْتَانِ فِي (دَارَأَ) وَ(نَاوَأَ). وَذَكَرَ حَسِبْنِ وَالِي عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّ الْيَائِيَّ يَكْتُبُ بِالْأَلْفِ إِذَا كَانَ مَهْمُوزًا أَجْرِي مُجْرَى الْمَعْتَلِّ، كَقَرَيْتُ وَرَدَ بِمَعْنَى قَرَأْتُ، وَعَلَى ذَلِكَ يَكْتُبُ بِالْأَلْفِ غَيْرَ مَهْمُوزٍ هَكَذَا (قَرَأَ). (كتاب الإملاء ص ٨١).

(٢) الْمُضَارِعُ مِنْ وَبَتْ وَيَأَ.

(٣) أَوَّلُ اللَّبَنِ عِنْدَ الْوَلَادَةِ قَبْلَ أَنْ يَرُقَّ.

(٤) وَمَنْ يُحَقِّقُ الْهَمْزَ فَإِنَّهُ يُبْدِلُ الْهَمْزَ بَعْدَ فَتْحَةٍ، فِي الْوَقْفِ، بِحَرْفٍ مُجَانِسٍ لِحَرَكَتِهَا لِأَنَّ الْفَتْحَةَ لَا تُسْتَقْبَلُ بَعْدَهَا حُرُوفُ الْعَلَّةِ سَاكِنَةٌ، وَذَلِكَ حَرْصًا عَلَى الْبَيَانِ لَعَدَمِ الْفَتْحَةِ لَخَفَتْهَا كَالْعَدَمِ فَلَا تَقُومُ بِالْبَيَانِ حَقَّ قِيَامِ. وَلِهَذَا يَكْتُبُونَ الْهَمْزَةَ بَعْدَ فَتْحَةٍ عَلَى حَرْفِ حَرَكَتِهَا. فَيَكْتُبُونَ (الْكَلُوْ) يُؤَفِّقُهُمْ عَلَيْهِ (الْكَلُوْ)، وَيَكْتُبُونَ (الْكَلَا) لَوْقَفَهُمْ عَلَيْهِ (الْكَلَا)، وَيَكْتُبُونَ (الْكَلِي) يُؤَفِّقُهُمْ عَلَيْهِ (الْكَلِي). وَلَيْسَ هَذَا الْقَلْبُ تَخْفِيفًا لِأَنَّهُمْ لَبَسُوا مِنْ أَهْلِ التَّخْفِيفِ، بَلْ هَذَا الْقَلْبُ لِلْحَرَصِ عَلَى بَيَانِ الْحَرْفِ الْمَوْقُوفِ عَلَيْهِ. (شرح الشافية ج ٢ ص ٣١٣).

وَكَلَا يَكْتُبُونَ وَيَقْفُونَ: صَدَلُ وَصَدَلُ، صَدَأَ وَصَدَأَ، صَدَيَّ وَصَدَيَّ، قَالَ الْمَلُوْ وَقَالَ الْمَلُوْ، يَتَدَلُّ وَيَتَدَلُّ، يَشْرُوْ وَيَشْرُوْ، لَنَ يَشْرَأَ وَلَنَ يَشْرَأَ، يَبْدُوْ وَيَبْدُوْ، أَنْظَمُوْ وَأَنْظَمُوْ، لَنَ يَتَمَالَأَ وَلَنَ يَتَمَالَأَ، يَتَوَاطُوْ وَيَتَوَاطُوْ، أَنْوَكُوْ وَأَنْوَكُوْ، تَنْفَيُوْ وَتَنْفَيُوْ.

(٥) جَمْعُ مَهَنَأَ وَمَهَنَأَ: (مَهَانِي) وَ(مَهَانِ).

(٦) جَمْعُ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ لِسُرُوْه (قُعُول) مِنْ (سُرَأَ).

(٧) شَفَاءُ الْغَلِيلِ فِي الْإِيضَاحِ وَالتَّهْجِيلِ ج ٣ ص ١١٤٢.

وَلَنْ أَجْرُو، لَنْ نَهْزُو وَلَنْ نَهْزُو، أَمْرُو<sup>(١)</sup> وَأَمْرُو  
وَأَمْرُو، أَمْرُو<sup>(٢)</sup> وَأَمْرُو وَأَمْرُو، أَمْرُو وَأَمْرُو  
وَأَمْرُو، حُلُوْ وَحُلُوْ وَحُلُوْ، حُلُوْ وَحُلُوْ وَحُلُوْ،  
حُلُوْ وَحُلُوْ وَحُلُوْ، أَكْمُوْ وَأَكْمُوْ وَأَكْمُوْ، أَكْمُوْ  
وَأَكْمُوْ وَأَكْمُوْ، أَكْمُوْ وَأَكْمُوْ وَأَكْمُوْ، سُرُوْ  
وَسُرُوْ وَسُرُوْ، سُرُوْ وَسُرُوْ وَسُرُوْ، سُرُوْ وَسُرُوْ  
وَسُرُوْ، هُزُوْ وَهُزُوْ وَهُزُوْ، هُزُوْ وَهُزُوْ وَهُزُوْ،  
هُزُوْ وَهُزُوْ وَهُزُوْ، تَبْرُوْ وَتَبْرُوْ وَتَبْرُوْ، تَبْرُوْ<sup>(٣)</sup>  
وَتَبْرُوْ وَتَبْرُوْ، تَبْرُوْ وَتَبْرُوْ وَتَبْرُوْ، تَجْرُوْ وَتَجْرُوْ  
وَتَجْرُوْ، تَجْرُوْ وَتَجْرُوْ وَتَجْرُوْ، تَجْرُوْ وَتَجْرُوْ  
وَتَجْرُوْ، تَنْبُوْ وَتَنْبُوْ وَتَنْبُوْ، تَنْبُوْ وَتَنْبُوْ وَتَنْبُوْ  
وَتَنْبُوْ، تَوَاطُوْ وَتَوَاطُوْ وَتَوَاطُوْ، تَوَاطُوْ  
وَتَوَاطُوْ وَتَوَاطُوْ، تَوَاطُوْ وَتَوَاطُوْ وَتَوَاطُوْ.

وَطَيَّ وَطَيَّ، دَفِيَّ وَدَفِيَّ، كَدِيَّ وَكَدِيَّ،  
نَهِيَّ وَنَهِيَّ، ثَيَّ وَثَيَّ وَثَيَّ، دَدِيَّ وَدَدِيَّ،  
حَجِيَّ وَحَجِيَّ، خَطِيَّ وَخَطِيَّ، هَزِيَّ وَهَزِيَّ،  
صَدِيَّ وَصَدِيَّ، ظَمِيَّ وَظَمِيَّ، وَثِيَّ وَوَثِيَّ،  
أُنْثِيَّ وَأُنْثِيَّ، أُسْتَهْزِيَّ بِهْ وَأُسْتَهْزِيَّ بِهْ،

أُبْثِدِيَّ وَأُبْثِدِيَّ، هُمِيَّ وَهُمِيَّ، فُبِيَّ وَفُبِيَّ،  
تُوْطِيَّ وَتُوْطِيَّ، تُوْجِيَّ وَتُوْجِيَّ، طُوْطِيَّ  
وَطُوْطِيَّ، جُوِيَّ وَجُوِيَّ وَجُوِيَّ وَجُوِيَّ<sup>(٤)</sup>، نُوِيَّ  
وَنُوِيَّ، يَرِيَّ وَيَرِيَّ وَيَرِيَّ وَيَرِيَّ<sup>(٥)</sup>، يَذِيَّ وَيَذِيَّ  
وَيَذِيَّ، يَسْتَهْزِيَّ وَيَسْتَهْزِيَّ وَيَسْتَهْزِيَّ، يَتَكِيَّ  
وَيَتَكِيَّ وَيَتَكِيَّ، يُوْصِيَّ وَيُوْصِيَّ وَيُوْصِيَّ، لَنْ  
يُبْدِيَّ وَلَنْ يُبْدِيَّ، لَنْ تُوْطِيَّ وَلَنْ تُوْطِيَّ، لَنْ  
يُفَاجِيَّ وَلَنْ يُفَاجِيَّ، يَسْتَقْفِيَّ وَيَسْتَقْفِيَّ  
وَيَسْتَقْفِيَّ، يَهِيَّ وَيَهِيَّ وَيَهِيَّ وَيَهِيَّ، يُطَاطِيَّ  
وَيُطَاطِيَّ وَيُطَاطِيَّ، يُرِيَّ وَيُرِيَّ وَيُرِيَّ وَيُرِيَّ،  
تُوْمِيَّ وَتُوْمِيَّ وَتُوْمِيَّ، تُرَارِيَّ وَتُرَارِيَّ  
وَتُرَارِيَّ، يُوكِّيَّ وَيُوكِّيَّ وَيُوكِّيَّ وَيُوكِّيَّ، يَسْتَنْشِيَّ  
وَيَسْتَنْشِيَّ وَيَسْتَنْشِيَّ، قَارِيَّ وَقَارِيَّ وَقَارِيَّ،  
قَارِيَّ وَقَارِيَّ وَقَارِيَّ، قَارِيَّ وَقَارِيَّ وَقَارِيَّ  
وَقَارِيَّ<sup>(٦)</sup>، قَانِيَّ وَقَانِيَّ وَقَانِيَّ، قَانِيَّ وَقَانِيَّ  
وَقَانِيَّ، قَانِيَّ وَقَانِيَّ وَقَانِيَّ، الشَّاطِيَّ وَالشَّاطِيَّ  
وَالشَّاطِيَّ، الشَّاطِيَّ وَالشَّاطِيَّ وَالشَّاطِيَّ، الشَّاطِيَّ  
وَالشَّاطِيَّ وَالشَّاطِيَّ، الشَّاطِيَّ وَالشَّاطِيَّ وَالشَّاطِيَّ

(١) (أَمْرُو) رفعا و(أَمْرَأ) نَصْبا و(أَمْرِي) جَزْأ، و(أَمْرُو) و(أَمْرُوْا) لغتان في (مَزْه). (راجع «أَمْرُوْ» في «همزة

الوصل السماعية» في «زيادة همزة الوصل» في «نوعا الهمزة».

(٢) على لغة ربيعة، فإنهم يفتنون على المنون مطلقا بالإسكان.

(٣) قال حسين والي: «ونحو: تَبْرُوْ وَتَجْرُوْ قد يجري مجرى المعتل. ثم تُحَذَفُ ياءه. فيقال: تَبْرُ وَتَجْرُ». (كتاب الإملاء ص ١٣٤).

(٤) (جُوِيَّ) بجواز إدغام الياءين من (جُوِيَّ) لتأنيدهما عيناً مكسورة ولأنما متحركة بحركة بناء لا بحركة إعراب.

(٥) المضارع من وَرَأَ.

(٦) قال حسين والي: «ونحو: طَارِيَّ ومبتدئ، قد يجري مجرى المعتل. ثم تُحَذَفُ ياءه. فيقال: طَارِ ومبتدئ. ويقال

في الجمع: الطَّارُونَ والمبتدون والطَّارِئِينَ والمبتدئين، كما يقال: المألون والمالين». (كتاب الإملاء ص ١٣٤)

وقال الأسراباذي: «إن حكم حروف اللين المنقلة عن الهمزة انقلاباً لازماً حكم حروف اللين الأصلية التي ليست بمنقلة عن الهمزة، وإن كان الانقلاب غير لازم فالأكثر أن حكمها حكم الهمزة لعروضها». (شرح الشافية ج ١

ص ٢٦).

إِلْحَاقٍ، نَحْوُ: مَقْرُوءٌ وَمَقْرُوءٌ، مَقْرُوءٌ<sup>(٣)</sup>  
وَمَقْرُوءٌ، مَقْرُوءٌ وَمَقْرُوءٌ، مَوْبُوءٌ وَمَوْبُوءٌ، مَوْبُوءٌ  
وَمَوْبُوءٌ، مَوْبُوءٌ وَمَوْبُوءٌ، نُبُوءٌ وَنُبُوءٌ، نُبُوءٌ وَنُبُوءٌ،  
نُبُوءٌ وَنُبُوءٌ، خَبُوءٌ وَخَبُوءٌ، خَبُوءٌ وَخَبُوءٌ، خَبُوءٌ  
وَمَوْبُوءٌ، وَصُوءٌ وَصُوءٌ، وَصُوءٌ وَصُوءٌ، وَصُوءٌ  
وَصُوءٌ، كُفُوءٌ وَكُفُوءٌ، كُفُوءٌ وَكُفُوءٌ، كُفُوءٌ  
وَكُفُوءٌ، لُجُوءٌ وَلُجُوءٌ، لُجُوءٌ وَلُجُوءٌ، لُجُوءٌ  
وَلُجُوءٌ، هُدُوءٌ وَهُدُوءٌ، هُدُوءٌ وَهُدُوءٌ، هُدُوءٌ  
وَهُدُوءٌ.<sup>(٤)</sup>

وَيُوقَفُ عَلَى آخِرِ الْمُخَفَّفِ هَمْزُهُ بِالْإِسْكَانِ  
مُطْلَقًا، فَيُوقَفُ عَلَى «مَقْرُوءٌ وَمَقْرُوءٌ وَمَقْرُوءٌ»  
هَكَذَا: «مَقْرُوءٌ»<sup>(٥)</sup>. وكذا: مَوْبُوءٌ وَمَوْبُوءٌ وَمَوْبُوءٌ:  
مَوْبُوءٌ، وَصُوءٌ وَصُوءٌ وَصُوءٌ، وَنُبُوءٌ وَنُبُوءٌ  
وَنُبُوءٌ.

## ٢ - جَوَازًا

- بَعْدَ وَاوٍ أَضْلِيَّةٍ أَوْ مُبْدَلَةٍ مِنْ أَضَلٍ نَحْوُ:  
مَسُوءٌ<sup>(٦)</sup> وَمَسُوءٌ، مَسُوءٌ وَمَسُوءٌ، مَسُوءٌ وَمَسُوءٌ،  
مَسُوءٌ<sup>(٧)</sup> وَمَسُوءٌ، مَسُوءٌ وَمَسُوءٌ، مَسُوءٌ وَمَسُوءٌ،  
صُوءٌ وَصُوءٌ، صُوءٌ وَصُوءٌ، نُبُوءٌ وَنُبُوءٌ، نُبُوءٌ وَنُبُوءٌ.

وَالظَّامِي، الظَّامِي وَالظَّامِي، الظَّامِي وَالظَّامِي  
وَالظَّامِي، مُبْتَدِئٌ وَمُبْتَدِئٌ وَمُبْتَدِئٌ، مُبْتَدِئٌ  
وَمُبْتَدِئٌ وَمُبْتَدِئٌ، مُبْتَدِئٌ وَمُبْتَدِئٌ وَمُبْتَدِئٌ،  
الْمُتَكَيِّ وَالْمُتَكَيِّ وَالْمُتَكَيِّ، الْمُتَكَيِّ  
وَالْمُتَكَيِّ، الْمُتَكَيِّ وَالْمُتَكَيِّ وَالْمُتَكَيِّ،  
لَا مَرِيٍّ وَلَا مَرِيٍّ وَلَا مَرِيٍّ، مَوْطِيٍّ وَمَوْطِيٍّ  
وَمَوْطِيٍّ، مَسَاوِيٍّ وَمَسَاوِيٍّ وَمَسَاوِيٍّ،  
مَسَاوِيٍّ<sup>(١)</sup> وَمَسَاوِيٍّ، مَقَانِيٍّ وَمَقَانِيٍّ  
وَمَقَانِيٍّ، مَقَانِيٍّ وَمَقَانِيٍّ، قَوَارِيٍّ وَقَوَارِيٍّ  
وَقَوَارِيٍّ، قَوَارِيٍّ وَقَوَارِيٍّ، أَوَامِيٍّ<sup>(٢)</sup> وَأَوَامِيٍّ  
وَأَوَامِيٍّ، أَوَامِيٍّ وَأَوَامِيٍّ، مَبَاوِيٍّ وَمَبَاوِيٍّ  
وَمَبَاوِيٍّ، مَبَاوِيٍّ وَمَبَاوِيٍّ.

تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ فِي الطَّرْفِ بَعْدَ  
سَاكِنٍ

تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ الْمُتَحَرِّكَةُ فِي الطَّرْفِ بَعْدَ  
سَاكِنٍ:

أ - بِقَلْبِهَا وَآوًا:

## ١ - وَجُوبًا

- بَعْدَ وَاوٍ مَدٍّ زَائِدَةٍ فِي بَيِّنَةِ الْكَلِمَةِ لِغَيْرِ

- (١) (مَسَاوِيٍّ) فِي التَّصْبِ وَالْجَزِّ لِأَنَّهُ مُنْتَوِعٌ مِنَ الصَّرْفِ.
- (٢) جَمْعُ (وَامِيٍّ) (وَوَائِيَّةٍ): فَاعِلٌ وَفَاعِلَةٌ مِنْ (وَمَأً)، فِي الْأَصْلِ: (وَوَائِيٍّ) عَلَى (قَوَاعِلٍ)، فَلَيْتَ وَآوَةُ الْأَوَّلَى هَمْزَةٌ لَوْ قَوَّعَهَا فَاءٌ فِي (قَوَاعِلٍ). (رَاجِعْ: هَمْزُ الْوَائِ).
- (٣) عَلَى لُغَةِ رِبْعِيَّةٍ، فَإِنَّهُمْ يُجَوِّزُونَ حَذْفَ التَّنْوِينِ مُطْلَقًا عِنْدَ الْوَقْفِ.
- (٤) رَاجِعْ: تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَ سَاكِنٍ مَعْتَلٍّ زَائِدٍ فِي بَيِّنَةِ الْكَلِمَةِ.
- (٥) وَعِنْدَ غَيْرِ رِبْعِيَّةٍ، يَوْقِفُ عَلَى الْمَنْوُونِ الْمَنْصُوبِ بِإِبْدَالِ أَلْفٍ مِنَ التَّنْوِينِ: مَقْرُوءًا ← مَقْرُوءًا ← مَقْرُوءًا.
- (٦) فِي الْأَصْلِ: (مَسُوءَةٌ) مَفْعُولٌ مِنْ (سَوًّا)، وَجَازٌ مَجْبِيهٌ بِالتَّامِّ عَلَى الْأَصْلِ، وَجَازٌ مَجْبِيهٌ بِالتَّقْصِصِ عَلَى الْإِعْلَالِ: (مَسُوءٌ) بِحَذْفِ الْوَائِ الْأَوَّلَى - هِيَ مَفْعُولٌ - بَعْدَ نَقْلِ ضَمَّتْهَا إِلَى السِّينِ السَّاكِنَةِ قَبْلَهَا. وَجَازٌ فِي (مَسُوءَةٍ) بِالتَّامِّ هَمْزٌ وَارِهِ الْمَضْمُومَةُ: (مَسُوءَةٌ). (رَاجِعْ: هَمْزُ الْوَائِ).
- (٧) فِي الْأَصْلِ (مَأْوُوءَةٌ) مَفْعُولٌ مِنْ (أَوَّا)، وَجَازٌ مَجْبِيهٌ بِالتَّامِّ عَلَى الْأَصْلِ، وَجَازٌ مَجْبِيهٌ بِالتَّقْصِصِ عَلَى الْإِعْلَالِ: (مَأْوُوءَةٌ) بِحَذْفِ الْوَائِ الْأَوَّلَى - هِيَ مَفْعُولٌ - بَعْدَ نَقْلِ ضَمَّتْهَا إِلَى الْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ قَبْلَهَا لِتَدُلَّ عَلَيْهَا بَعْدَ الْحَذْفِ.

## تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ

زَوْءٌ وَزَوْ، زَوْءٌ وَزَوْ، هَوَءٌ وَهَو، هَوَءٌ وَهَو،  
 سَوَءٌ وَسَو، سَوَءٌ وَسَو، سَوَءٌ<sup>(١)</sup> وَسَو، ثَوَءٌ  
 وَثَو، أَوَءٌ<sup>(٢)</sup> وَأَو، شَوَءٌ<sup>(٣)</sup> وَشَو، جَوَءٌ وَجَو،  
 فَوَءٌ وَفَو، فَوَءٌ وَفَو، يَسَوُءٌ وَيَسَو، يَتَوُءٌ وَيَتَو،  
 لَنَ يَتَوُءٌ وَلَنَ يَتَوُءٌ، لَنَ تَتَوُءٌ، لَنَ تَتَوُءٌ  
 وَلَنَ تَتَوُءٌ.

وَيُوقَفُ عَلَى آخِرِ الْمُخَفَّفِ هَمْزُهُ، بِالإِسْكَانِ  
 مِنْ غَيْرِ تَضْعِيفٍ. فَيُوقَفُ عَلَى «صَوٍّ وَصَوٍّ»  
 هَكَذَا: صَو. وَكَذَا: سَوٍّ وَسَوٍّ: سَو، سَوَّ:  
 سَو، يَسَوٍّ: يَسَو، لَنَ تَمَوٍّ: لَنَ تَمَوَّ.<sup>(٤)</sup>  
 - إِذَا تَطَرَّقَتْ عَرَضًا<sup>(٥)</sup> الْهَمْزَةُ الْمَضْمُونَةُ  
 بَعْدَ حَرْفِ أَصْلِيٍّ<sup>(٦)</sup>. نَحْو: أَسَوُّ وَأَسَوُّ (الأمر  
 مِنْ: سَأَوْتُ تَسَوُّ سَأَوًا)، أَشَوُّ وَأَشَوُّ (الأمر  
 مِنْ: سَأَوْتُ تَشَوُّ شَأَوًا)، الْأَدِيمَ أَنْتَوُ وَأَنْتَوُ  
 (الأمر مِنْ: الْأَدِيمَ تَأَوْتُ تَتَوُّ تَأَوًا)، لَمْ يَذُو  
 وَلَمْ يَذُو (المضارع مِنْ: ذَأَى يَذُو ذَأَوًا)،  
 لَيَذُو وَلَيَذُو (المضارع مِنْ: ذَأَى يَذُو ذَأَوًا).

ب - بِقَلْبِهَا يَاءٌ:

بَعْدَ يَاءِ التَّضْغِيرِ، نَحْو: شَيْئٌ وَشَيْئٌ،  
 شَيْئٌ وَشَيْئٌ، شَيْئٌ وَشَيْئٌ، جُزْيٌ وَجُزْيٌ،  
 جُزْيٌ وَجُزْيٌ، جُزْيٌ وَجُزْيٌ.  
 وَيُوقَفُ بِالإِسْكَانِ عَلَى «شَيْئٍ وَشَيْئٍ وَشَيْئٍ»  
 هَكَذَا: شَيْئ. وَكَذَا: جُزْيٌ وَجُزْيٌ وَجُزْيٌ:  
 جُزْي.

## ١ - وَجُوبًا

## ٢ - جَوَازًا

بَعْدَ يَاءٍ مَدٍّ زَائِدَةٍ فِي بَنِيَةِ الْكَلِمَةِ لِغَيْرِ  
 الْحَاقِ، نَحْو: كَفِيٌّ وَكَفِيٌّ، كَفِيٌّ وَكَفِيٌّ،  
 - بَعْدَ يَاءٍ أَصْلِيَّةٍ أَوْ مُبْدَلَةٍ مِنْ أَصْلٍ. نَحْو:

شَيْئٌ وَشَيْئٌ، شَيْئٌ وَشَيْئٌ، فَيءٌ وَفَيءٌ، فَيءٌ

(١) (سَوَءٌ) بِنَاءُ الْمَجْهُولِ مِنْ (سَاءَهُ) سَوَءًا، عِنْدَ مَنْ يَقُولُ: (قَوْلٌ) فِي بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنْ (قَالَهُ).

(٢) (أَوَءٌ) بِنَاءُ الْمَجْهُولِ مِنْ (آءَ) الْجِلْدُ أَوَّاءٌ، عِنْدَ مَنْ يَقُولُ (قَوْلٌ) فِي بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنْ (قَالَهُ).

(٣) (شَوَءٌ) بِنَاءُ الْمَجْهُولِ مِنْ (شَاءَهُ) شَيْئًا، عِنْدَ مَنْ يَقُولُ (بَوَعٌ) فِي بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنْ (بَاعَهُ).

(٤) شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ٤٣.

(٥) أَيِ إِذَا تَطَرَّقَتْ عَيْنًا فِي كَلِمَةٍ لَا مَعْنَى لَهَا مَحْلُوقَةٌ.

(٦) وَهُوَ عَلَى مَذْهَبِ الْكَسَائِيِّ وَالْفَرَّاءِ. (رَاجِعْ): تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَ سَاكِنٍ غَيْرِ زَائِدٍ فِي بَنِيَةِ الْكَلِمَةِ.

(٧) رَاجِعْ: تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَ سَاكِنٍ مَعْتَلٍّ زَائِدٍ فِي بَنِيَةِ الْكَلِمَةِ.

تَسْتَنِي ← لم تَسْتَنِي ولم تَسْتَنِي، تَسْتَنِي ←  
إِسْتَنِي وَأَسْتَنِي.

٢ - في اسم مثنوَص<sup>(٧)</sup>. نحو: أُنْأَى فهو  
مُنْئِي ومُنْئِي، أَلْأَى فهو مُلْئِي ومُلْئِي، أَرَأَى فهو  
مُرْئِي ومُرْئِي، أَمَأَى فهو مُمْئِي ومُمْئِي، أُنْأَى فهو  
مُنْئِي ومُنْئِي، أَوَأَى فهو مُوْئِي ومُوْئِي ومُئِي  
ومِئِي<sup>(٨)</sup>، تَرَأَى فهو مُتْرَأِي ومُتْرَأِي، تَمْرَأَى  
فهو مُتَمْرَأِي ومُتَمْرَأِي، إِسْتَرَأَى فهو مُسْتَرَأِي  
وَمُسْتَرَأِي، إِسْتَأَى فهو مُسْتَنِي ومُسْتَنِي، جَاءَ  
فهو جَائِي وجَائِي، شَاءَ فهو شَائِي وشَائِي، نَاءَ  
فهو نَائِي ونَائِي، إِسْتَوَأَى فهو مُسْتَوِي ومُسْتَوِي  
وَمُسْتَوِي<sup>(٩)</sup>، تَنَاءَى فهو مُتَنَائِي ومُتَنَائِي، أَرِئِي  
وَأَرِي (جمع رَائِي)، أَفِي وَأَفِي (جمع فَاو)،  
مَرَأِي وَمَرَاي (جمع مِرَاءَة)، مَسَائِي وَمَسَاي  
(جمع مَسَاءَة)، أُنَائِي وَأُنَائِي (جمع أُثْيَاءَة)  
وَأُثْيَاءَة.

ج - بَقْلُهَا أَلْفَا:

جَوَاوَا بَعْدَ حَرْفِ أَصْلِيٍّ صَحِيحٍ، إِذَا

وَقِي، قَيِّئٌ وَقِي، قَيِّئٌ وَقِي، نَيِّئٌ وَنَيِّئٌ، نَيِّئٌ  
وَنَيِّئٌ، كَيِّئٌ وَكَيِّئٌ، كَيِّئٌ وَكَيِّئٌ، شَيِّئٌ<sup>(١)</sup> وَشَيِّئٌ،  
جَيِّئٌ وَجَيِّئٌ، فَيِّئٌ وَفَيِّئٌ، فَيِّئٌ وَفَيِّئٌ، سَيِّئٌ<sup>(٢)</sup>  
وَسَيِّئٌ، ثَيِّئٌ وَثَيِّئٌ، إِيِّئٌ<sup>(٣)</sup> وَإِيِّئٌ، يَجِيئٌ وَيَجِيئٌ،  
أَهِيئٌ وَأَهِيئٌ، يَكِيئٌ وَيَكِيئٌ، لَنْ نَقِيئَ وَلَنْ نَقِيئَ،  
لَنْ أَسِيئَ وَلَنْ أَسِيئَ، لَنْ نَقِيئَ وَلَنْ نَقِيئَ.  
وَيُوقَفُ عَلَى آخِرِ الْمُخَفَّفِ هَمْزُهُ،  
بِالْإِسْكَانِ مِنْ غَيْرِ تَضْعِيفٍ. فَيُوقَفُ عَلَى  
«شَيِّئٌ وَشَيِّئٌ» هَكَذَا: شَيِّئٌ. وَكَذَا: كَيِّئٌ وَكَيِّئٌ:  
كَيِّئٌ، جَيِّئٌ، جَيِّئٌ، إِيِّئٌ، إِيِّئٌ، أَهِيئٌ، أَهِيئٌ، لَنْ  
نَقِيئَ: لَنْ نَقِيئَ.<sup>(٤)</sup>

- إِذَا تَطَرَّفَتْ عَرَصًا<sup>(٥)</sup> الْهَمْزَةُ الْمَكْسُورَةُ:

١ - بَعْدَ حَرْفِ أَصْلِيٍّ صَحِيحٍ. نحو:  
يُفْنِي<sup>(٦)</sup> ← لم يُفْنِي ولم يُفْنِي، تُسْنِي ← لا  
تُسْنِي ولا تُسْنِي، تُثْنِي ← أُنْئِي وَأُنْئِي، تُثْنِي ←  
أُمْنِي وَأُمْنِي، تُسْنِي ← أُسْنِي وَأُسْنِي، تُثْنِي ←  
أُبْنِي وَأُبْنِي، تُرْنِي ← أَرْنِي وَأَرْنِي، تُسْتَرْنِي ←  
لَمْ تَسْتَرْنِي وَلَمْ تَسْتَرْنِي، إِسْتَرْنِي وَأِسْتَرْنِي،

(١) (شَيِّئٌ) بناء المجهول من (شَاءَهُ) شَيْئًا، عند من يقول (يبيع) في بناء المجهول من (باعه).

(٢) (سَيِّئٌ) بناء المجهول من (سَاءَهُ) سَوَاءً، عند من يقول (قِيلَ) في بناء المجهول من (قاله).

(٣) (إِيَّئٌ) بناء المجهول من (آءَ) الْجَلْدُ أَوَّأً، عند من يقول (قِيلَ) في بناء المجهول من (قاله).

(٤) شرح الشافية ج ٣ ص ٤٣.

(٥) وهو على مذهب الفراء والكسائي. (راجع: تخفيف الهمزة المتحركة بعد ساكن غير زائد في بنية الكلمة).

(٦) المضارع من (أُنْأَى إِفَاءً).

(٧) وهو ما آخره ياء لازمة، مكسور ما قبلها، جارٍ عليها إعرابه.

(٨) (مُئِي) بلا تحويل الواو إلى ياء نظرًا إلى عروض الياء بالتخفيف لأنَّ تخفيف الهمزة عارض غير لازم، (مُئِي) - بضم الميم - بتحويل الواو إلى ياء مراعاة لما صارت إليه الهمزة، (مِئِي) - بكسر الميم - لمجاورة الياء. (راجع: تخفيف الهمزة الساكنة).

(٩) (مُسْتَوِي) بلا تحويل الواو إلى ياء نظرًا إلى عروض الياء بالتخفيف فكأنَّ الهمزة باقية، و(مُسْتَنِي) بالتحويل مراعاة لما صارت إليه الهمزة.



(١) اللَّفْظِي.

وَدِفْنَا، وَقَفْ: مَكَأَ وَجُرُوا وَجُرُوا وَدِفْنِي وَدِفْنَا.

واكْتُبْ: مَكُوْ وَجُرُوْ وَدِفُوْ، وَقَفْ: مَكُوْ وَجُرُوْ وَدِفُوْ. واكْتُبْ:

مَكَأَ وَجُرَأَ وَدِفَأَ، وَقَفْ: مَكَأَ وَجُرَأَ وَدِفَأَ.

واكْتُبْ: مَكِيْ وَجُرِيْ وَدِفِيْ، وَقَفْ: مَكِيْ وَجُرِيْ وَدِفِيْ.

وإن أَتَبَعْتَ مَذْهَبَ أَهْلِ التَّخْفِيفِ،

فاكْتُبْ: مَكْءَ وَجُرْءَ وَدِفْءَ، وَقَفْ: مَكْ وَجُرْ وَدِفْ<sup>(٣)</sup>.

واكْتُبْ: مَكْ وَجُرْ وَدِفْ، وَقَفْ: مَكْ وَجُرْ وَدِفْ، مَكْ وَجُرْ وَدِفْ، مَكْ وَجُرْ وَدِفْ.

واكْتُبْ: مَكْءَ<sup>(٤)</sup> وَجُرْءَ وَدِفْءَ، وَقَفْ: مَكْ وَجُرْ وَدِفْ. واكْتُبْ:

مَكْ وَجُرْ وَدِفْ، وَقَفْ: مَكْ وَجُرْ وَدِفْ، مَكْ وَجُرْ وَدِفْ، مَكْ وَجُرْ وَدِفْ.

وَدِفْنَا، وَقَفْ: مَكَأَ وَجُرَأَ وَدِفَأَ. واكْتُبْ:

مَكَأَ وَجُرَأَ وَدِفَأَ، وَقَفْ: مَكَأَ وَجُرَأَ وَدِفَأَ.

فَمَنْ حَرَّكَ السَّاكِنَ قَبْلَ الْهَمْزَةِ، إِتْبَاعًا أَوْ

نَقْلًا، كَتَبَ الْهَمْزَةَ بِحَسَبِ الْحَرَكَةِ

الْعَارِضَةِ<sup>(٢)</sup>. فَمَنْ حَرَّكَ إِتْبَاعًا، كَتَبَ: مَكَأَ

وَمَنْ حَرَّكَ نَقْلًا، كَتَبَ: مَكُوْ مَكَأَ مَكِيْ، جُرُوْ

جُرَأَ جُرِيْ، دِفُوْ دِفَأَ دِفِيْ.

وَمَنْ أَبْدَلَ الْهَمْزَةَ بِحَرْفٍ مُجَانِسٍ لِحَرَكَتِهَا،

كَتَبَ الْهَمْزَةَ عَلَى صَوْرَةِ الْحَرْفِ الْمُبْدَلِ مِنْهَا:

مَكُوْ مَكَأَ مَكِيْ، جُرُوْ جُرَأَ جُرِيْ، دِفُوْ دِفَأَ

دِفِيْ.

إِنَّمَا هَذَا كُلُّهُ يَكُونُ فِي الْهَمْزَةِ الْمَوْقُوفِ

عَلَيْهَا عَلَى مَذْهَبِ أَهْلِ التَّحْقِيقِ، لَا عَلَى

مَذْهَبِ أَهْلِ التَّخْفِيفِ؛ فَتَنَبَّهْ.

عَمَلِيًّا: إِنْ أَتَبَعْتَ مَذْهَبَ أَهْلِ التَّحْقِيقِ فِي

الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ سَاكِنٍ،

فاكْتُبْ: مَكَأَ وَمَكَأَ وَجُرُوْ وَجُرُوا وَدِفِيْ

(١) قال الأستراباذي: «وليس هذا القلب تخفيفًا كما في بير وراس ومومين لأنهم - أي تميم - ليسوا من أهل التخفيف، بل هذا القلب للحرص على بيان الحرف الموقوف عليه.» (شرح الشافية ج ٢ ص ٣١٣).

(٢) كتاب الإملاء ص ٥٦-٥٧.

(٣) عن الجاربردي أنه يُوقَفُ على الهمزة المتطرفة التي كانت متحركة في الوصل إن لم يكن قبلها ألف، سواء كان قبلها حرف صحيح أو حرف علة، بمقتضى الوقف بعد تخفيف الهمزة، يعني يَعْمَلُ أَوَّلًا ما يقتضيه التخفيف لو كانت موصولة ثم يُوقَفُ كما هو مقتضى الوقف في مثله. فيوقف على «هذا الحَبْءُ» بالسكون... لأنك إذا خَفَّفْتَ همزته بتقدير الوصل بنقل الحركة والحذف حصل «الحَبْ» بياء مضمومة. وقد عَلِمَ في الوقف أنه إذا وَقِفَ على ما آخره حرف مضموم جاز فيه الإسكان. (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥٥).

وقال ابن جماعة على قول الجاربردي: «بعد تخفيف الهمزة»: «قوله بعد تخفيف الهمزة أي إذا أريد التخفيف، أما إذا وَقِفَ لا مع قصد تخفيف الهمزة فإن الهمزة تجري مجرى غيرها من الحروف الصحيحة، فيوقف على (الحَبْء) كما يقال على (الفاس).» (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥٥).

(٤) على لغة ربيعة، فإنهم يُجَوِّزُونَ الوقف على تنوين المنصوب بالإسكان. (حاشية الخضري ج ٢ ص ١٧٥).

(٥) عند غير ربيعة، فإنهم يُبْدِلُونَ اللَّامَ من تنوين المنصوب.

واكْتُبْ: مَكْ وَجُزْ وَدِفْ، وَقِف: مَكْ وَجُزْ وَدِفْ.

واكْتُبْ: مَكْ وَجُزْ وَدِفْ، وَقِف: مَكْ وَجُزْ وَدِفْ، مَكْ وَجُزْ وَدِفْ.<sup>(١)</sup>

وَتَذَكَّرْ أَنَّ الْكِتَابَةَ مَوْضُوعَةٌ عَلَى الْوَقْفِ، فَكَيْفَمَا يُوقِفْ عَلَى الْكَلِمَةِ يَكُنْ آخِرُهَا.

## ٢ - جَوَازًا

- إِذَا تَطَرَّفَتِ الْهَمْزَةُ عَرَضًا<sup>(٢)</sup>:

١ - بَعْدَ حَرْفٍ أَصْلِيٍّ صَحِيحٍ. نحو: لَمْ تَرَهُ وَلَمْ تَرِ (الْمُضَارِعُ الْمَجْزُومُ مِنْ تَرَاهُ)<sup>(٣)</sup>،

لَا تَنْءَ وَلَا تَنْ (الْمُضَارِعُ الْمَجْزُومُ مِنْ تَنْتَ)<sup>(٤)</sup>، لَيْلٌ وَلَيْلٌ (الْمُضَارِعُ الْمَجْزُومُ مِنْ يَلْتَلِي)<sup>(٥)</sup>، لَمْ يَفْ وَلَمْ يَفِ (الْمُضَارِعُ

الْمَجْزُومُ مِنْ يَفِي)<sup>(٦)</sup>، لَا تُسْ وَلَا تُسْ (الْمُضَارِعُ الْمَجْزُومُ مِنْ تُسِي)<sup>(٧)</sup>، لَيْذٌ وَلَيْذٌ (الْمُضَارِعُ الْمَجْزُومُ مِنْ يَذُو)، أَسْ وَأَسْ (الْأَمْرُ مِنْ تَسُو)<sup>(٨)</sup>، إِنَّءَ وَنَ (الْأَمْرُ مِنْ تَنْتِي)<sup>(٩)</sup>، إِرْءَ وَرَ (الْأَمْرُ مِنْ تَرَاهُ)<sup>(١٠)</sup>، إِبْءَ وَبَ (الْأَمْرُ مِنْ تَبِي)<sup>(١١)</sup>، أَبْءَ وَأَبَ (الْأَمْرُ مِنْ تَبِي)<sup>(١٢)</sup>، إِشْءَ وَشَ (الْأَمْرُ مِنْ تَشِي)<sup>(١٣)</sup>، أَنْءَ وَأَنَ (الْأَمْرُ مِنْ تَنْتِي)<sup>(١٤)</sup>، أَمْءَ وَأَمَ (الْأَمْرُ مِنْ تَمْتِي)<sup>(١٥)</sup>، إِشْتَرْءَ وَاشْتَرِ (الْأَمْرُ مِنْ تَشْتَرِي)<sup>(١٦)</sup>، لَمْ يَسْتَنْءَ وَلَمْ يَسْتَنْ (الْمُضَارِعُ الْمَجْزُومُ مِنْ يَسْتَنْتِي).

٢ - فِي اسْمٍ مَقْصُوفٍ<sup>(١٧)</sup>. نحو: مَلْءٌ وَمِلٌّ

(١) قَالَ الْأَسْتَرَابَادِيُّ: «وَنَحْوُ (الْحَبِّ) وَ(الرُّذِّ) وَ(الْبَطِّ)، فَيَجِيءُ فِي الْوَقْفِ عَلَيْهِ الْإِسْكَانُ وَالتَّضْعِيفُ. وَالتَّضْعِيفُ يَكُونُ فِي الْمَرْفُوعِ وَالْمَجْرُورِ مُطْلَقًا - مَنْوًى وَغَيْرَ مَنْوًى - وَأَمَّا الْمَنْصُوبُ فَإِنْ كَانَ مَنْوًى فَلَيْسَ فِيهِ إِلَّا قَلْبُ التَّنْوِينِ أَلِفًا إِلَّا عِنْدَ رُبْعِيَّةٍ فَإِنَّهُمْ يُجَوِّزُونَ حَذْفَ التَّنْوِينِ فَلَا مَنَعَ إِذْنًا عَنْهُمْ مِنَ التَّضْعِيفِ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ مَنْوًى فَفِيهِ التَّضْعِيفُ.» (شرح الشافية ج ٢ ص ٣١٥-٣١٦).

وَقَالَ الْخَضِرِيُّ: «الْغَرَضُ مِنَ التَّضْعِيفِ بَيَانُ أَنَّ الْآخِرَ مُحَرَّكٌ فِي الْأَصْلِ، وَلِذَا يَمْتَنِعُ تَضْعِيفُ الْمَنْوُونِ الْمَنْصُوبِ لظَهْوَرِ حَرَكَتِهِ بِتَمَامِهِ.» (حاشية الخضر ج ٢ ص ١٧٥).

(٢) أَيِ إِذَا وَقَفْتَ طَرَفًا حِينَ فِي كَلِمَةٍ حُذِفَتْ لَهَا.

(٣) يَقَالُ: رَأَى يَرَاهُ (عَلَى الْأَصْلِ) وَيَرَى (عَلَى التَّخْفِيفِ) وَرُؤْيَا وَرُؤْيَةً.

(٤) يَقَالُ: نَأَى يَنْتَى (عَلَى الْأَصْلِ) وَيَنْتَى (عَلَى التَّخْفِيفِ) نَأْيًا.

(٥) يَقَالُ: لَأَى يَلْتَى (عَلَى الْأَصْلِ) وَيَلْتَى (عَلَى التَّخْفِيفِ) لَأْيًا.

(٦) يَقَالُ: فَأَى وَأَفَأَى رَأَاهُ إِذَا فَلَّهْ، إِنَّمَا جَازَ (أَفَأَى) فِي (فَأَى) الْمُتَعَدِّيِّ بِنَاءً عَلَى قِرَائِهِ مَجْمُوعِيَّ اجْزَاءِ (أَفْعَلَهُ) فِي (فَعَلَهُ).

(٧) يَقَالُ: سَأَى وَأَشَأَى الْجَلْدَ إِذَا مَدَّهُ حَتَّى انشَقَّ.

(٨) يَقَالُ: ذَأَى يَذُو دَأَوًا إِذَا مَرَّ سَرِيعًا، وَسَأَى يَسُو سَأَوًا إِذَا عَدَا.

(٩) (نَ) مِنْ (إِنَّءَ) بِإِسْقَاطِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ بِتَحْرُكِ التَّوْنِ بَعْدَهَا، إِذْ تُجْتَلَبُ هَمْزَةُ الْوَصْلِ إِنْ سَكَنْتْ فَاءُ الْفِعْلِ. إِلَّا عِنْدَ الْأَخْفَشِ فَإِنَّهُ يُبْقِي هَمْزَةَ الْوَصْلِ: (إَنَّ). (رَاجِعْ «هَمْزَةُ الْوَصْلِ الْقِيَاسِيَّةُ» فِي «زِيَادَةِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ» فِي «نَوْعِ الْهَمْزَةِ».)

(١٠) يَقَالُ: بَأَى يَبِي بَأْيًا إِذَا قَحَرَ وَتَعَاطَمَ، وَأَبَأَى يَبِي إِبَاءً الْأَدِيمَ إِذَا جَعَلَ فِيهِ الدَّبَاجَ.

(١١) يَقَالُ: شَأَى يَشُو شَأْيًا وَيَشُو شَأْيًا.

(١٢) يَقَالُ: أَنْأَى يَنْتَى إِنَّءَ فَلَانًا إِذَا أَبْعَدَهُ.

(١٣) يَقَالُ: أَمَأَى يُمَيِّئِي إِمَاءً الْقَوْمَ إِذَا تَمَّهَمَ بِغَيْرِهِ وَانْتَهَى.

(١٤) وَهُوَ مَا آخَرُهُ يَاءً لَازِمَةً، مَكْسُورٌ مَا قَبْلَهَا، جَارٍ عَلَيْهَا إِعْرَابُهُ.

سَوَّءٌ وَسَوَّءٌ، سَوَّءٌ وَسَوَّءٌ، سَوَّءٌ<sup>(٥)</sup> وَسَوَّءٌ، ثَوَّءٌ وَثَوَّءٌ، أَوَّءٌ<sup>(٦)</sup> وَأَوَّءٌ، سَوَّءٌ<sup>(٧)</sup> وَسَوَّءٌ، جَوَّءٌ وَجَوَّءٌ، قَوَّءٌ وَقَوَّءٌ، قَوَّءٌ وَقَوَّءٌ، يَسَوَّءٌ وَيَسَوَّءٌ<sup>(٨)</sup>، يَثَوَّءٌ وَيَثَوَّءٌ، تَطَوَّءٌ وَتَطَوَّءٌ، لَنْ تَمَوَّءَ وَلَنْ تَمَوَّءَ، لَنْ تَضَوَّءَ وَلَنْ تَضَوَّءَ، لَنْ يَبَوَّءَ وَلَنْ يَبَوَّءَ.

ويُوقَفُ على آخِرِ الْمُخَفَّفِ هَمْزُهُ، بِالْإِنْشَاكِ أَوْ التَّضْعِيفِ. فَيُوقَفُ على «ضَوَّءٌ وَضَوَّءٌ»: ضَوَّ وَضَوَّ. وكذا: سَوَّ وسَوَّ وسَوَّ وسَوَّ، سَوَّ وسَوَّ وسَوَّ وسَوَّ، أَوَّ وأَوَّ وأَوَّ وأَوَّ، يَسَوَّ ويسَوَّ ويسَوَّ، لَنْ يَبَوَّ وَلَنْ يَبَوَّ وَلَنْ يَبَوَّ<sup>(٩)</sup>.

- بَعْدَ يَاءِ أَضْلِيَّةٍ أَوْ مُبْدَلَةٍ مِنْ أَضْلٍ، نَحْوُ: شَيْءٌ وَشَيْءٍ، شَيْءٌ وَشَيْءٍ، قَيْءٌ وَقَيْءٍ، قَيْءٌ وَقَيْءٍ، قَيْءٌ وَقَيْءٍ، قَيْءٌ وَقَيْءٍ، نَيْءٌ وَنَيْءٍ، كَيْءٌ وَكَيْءٍ، كَيْءٌ وَكَيْءٍ، شَيْءٌ<sup>(١٠)</sup> وَشَيْءٍ، جَيْءٌ وَجَيْءٍ، فَيْءٌ وَفَيْءٍ، فَيْءٌ وَفَيْءٍ، سَيْءٌ<sup>(١١)</sup> وَسَيْءٍ، ثَيْءٌ وَثَيْءٍ، إِيءٌ<sup>(١٢)</sup> وَإِيءٍ، يَجِيءُ

(مُفْعِلٌ مِنَ الْأَيِّ)<sup>(١)</sup>، مُزِيءٌ وَمُزِيءٌ (مُفْعِلٌ مِنْ أَرَايَ)، مُنِزٌ وَمُنِزٌ (مُفْعِلٌ مِنْ أَنْأَى)، مُثِيءٌ وَثِيءٌ (مُفْعِلٌ مِنْ أَنْأَى)<sup>(٢)</sup>، مُوِّءٌ وَمُوِّءٌ (مُفْعِلٌ مِنْ أَوَايَ)، مُتَمَزٌّ وَمُتَمَزٌّ (مُتَمَفِّعِلٌ مِنْ تَمَزَّيَ)، مُسْتَرَزٌّ وَمُسْتَرَزٌّ (مُسْتَفْعِلٌ مِنْ أَسْتَرَايَ)، كَيْءٌ وَكَيْءٌ (لِغَةِ فِي كَأَيْنَ)، أَرِءٌ وَأَرِءٌ (أَفْعُلُ جَمْعُ رَأَيْ)، أَفِءٌ وَأَفِءٌ (أَفْعُلُ جَمْعُ قَاوٍ).<sup>(٣)</sup>

ويُوقَفُ على آخِرِ الْمُخَفَّفِ هَمْزُهُ بِالْيَاءِ، فَيُوقَفُ على «مِلٌّ» مَرْفُوعًا وَمَجْرُورًا: «مِلِّي». وكذا: مُرٌّ وَمُرِيٌّ، مُنٌّ وَمُنِيٌّ، مُثٌّ وَثِيٌّ، مُوٌّ وَمُوِيٌّ، مُتَمَرٌّ وَمُتَمَرِيٌّ، مُسْتَرٌّ وَمُسْتَرِيٌّ، كَيٌّْ وَكَيْيٌّ، أَرٌِّ وَأَرِيٌّ، أَفٌِّ وَأَفِيٌّ<sup>(٤)</sup>.

- بَعْدَ وَائِ أَضْلِيَّةٍ أَوْ مُبْدَلَةٍ مِنْ أَضْلٍ، نَحْوُ: ضَوَّءٌ وَضَوَّءٍ، ضَوَّءٌ وَضَوَّءٍ، نَوَّءٌ وَنَوَّءٍ، نَوَّءٌ وَنَوَّءٍ، رَوَّءٌ وَرَوَّءٍ، رَوَّءٌ وَرَوَّءٍ، هَوَّءٌ وَهَوَّءٍ، هَوَّءٌ وَهَوَّءٍ.

(١) يقال: أَلَايَ يُلْفِي إِلَاءً إِذَا وَقَعَ فِي الشَّدَّةِ، فَهوَ مُلٌّ.

(٢) يقال: أَنْأَى يُثْبِي إِثَاءً الْأَدِيمَ إِذَا حَرَمَهُ.

(٣) رَأَيْ جَ أَرِءٌ كَجَلَدِي جَ أَجِيدٌ، فَأَوْجَ أَفِءٌ كَذَلْجِ أَذِلٌّ.

(٤) قَالَ السَّلِيلِيُّ: «(مُرٌّ) اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ (أَرَايَ) تَبَتُّ يَأْزُهُ فِي الْوَقْفِ، تَقُولُ: هَذَا مُرِيٌّ، مَرَدُّ بُمَرِيٍّ.» (شِفَاءُ الْغَلِيلِ فِي الْإِبْضَاحِ وَالتَّهْلِيلِ ج ٣ ص ١١٣٠).

وَعَنْ حَاشِيَةِ الْخَضِرِيِّ ج ٢ ص ١٧٦: «إِنْ كَانَ الْمَنْقُوصُ مَحْذُوفَ الْعَيْنِ كَثُرَ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ (أَرَى)، لَمْ يُوقَفْ عَلَيْهِ إِلَّا بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ.»

(٥) (سَوَّءٌ) بِنَاءُ الْمَجْهُولِ مِنْ (سَاءَءٌ) سَوَّءًا، عِنْدَ مَنْ يَقُولُ (قَوْلٌ) فِي بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنْ (قَالَه).

(٦) (أَوَّءٌ) بِنَاءُ الْمَجْهُولِ مِنْ (أَاءٌ) الْجِلْدُ أَوَّاءً، عِنْدَ مَنْ يَقُولُ (قَوْلٌ) فِي بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنْ (قَالَه).

(٧) (سَوَّءٌ) بِنَاءُ الْمَجْهُولِ مِنْ (سَاءَءٌ) شَيْئًا، عِنْدَ مَنْ يَقُولُ (بُوعٌ) فِي بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنْ (بَاعَهُ).

(٨) بِتَقْدِيرِ الضَّمَّةِ عَلَى الْوَاوِ لِلثَّقَلِ؛ إِنَّمَا تُقَدَّرُ الضَّمَّةُ فِي الْوَاوِ غَيْرِ الْمُشَدَّدَةِ الْمَضْمُونِ مَا قَبْلَهَا.

(٩) شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ٤٣.

(١٠) (ثَيْءٌ) بِنَاءُ الْمَجْهُولِ مِنْ (شَاءَءٌ) شَيْئًا، عِنْدَ مَنْ يَقُولُ (بَيْعٌ) فِي بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنْ (بَاعَهُ).

(١١) (سَيْءٌ) بِنَاءُ الْمَجْهُولِ مِنْ (سَاءَءٌ) سَوَّءًا، عِنْدَ مَنْ يَقُولُ (قِيلَ) فِي بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنْ (قَالَه).

(١٢) (إِيءٌ) بِنَاءُ الْمَجْهُولِ مِنْ (أَاءٌ) الْجِلْدُ أَوَّاءً، عِنْدَ مَنْ يَقُولُ (قِيلَ) فِي بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنْ (قَالَه).



عَمَلِيًّا: أَبْدِلَ مِنَ الْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ كُرْسِيَّهَا إِذَا مَا وَقَعَتْ بَعْدَ هَمْزَةٍ مُتَحَرِّكَةٍ مَرْسُومَةٍ عَلَى الْفِ.

إِنَّمَا إِذَا اجْتَمَعَتْ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ هَمْزَةٌ وَضِلَّ وَهَمْزَةٌ قَطْعٌ، خُفِّفَتْ هَمْزَةُ الْقَطْعِ إِذَا كَانَ لِلْكَلِمَةِ الصَّدَارَةُ التَّامَّةُ؛ وَالْأَفْلَا. وَذَلِكَ لِسُقُوطِ هَمْزَةِ الْوَضِلِّ لَفْظًا، أَوْ خَطًّا بَعْدَ حَرْفٍ مُفْتَوِّحٍ لَا يَنْفَرِدُ خَطًّا عَمَّا يَدْخُلُهُ. نَحْوُ: اِيْتَمَنَ صَدِيقُهُ عَلَى مَالِهِ (فِي الْأَصْلِ: اِيْتَمَنَ، اِفْتَعَلَ<sup>(٣)</sup> مِنْ أَمِنْ)، اِيَذَنْ لَأَيْتِكَ فِي السَّفَرِ! (فِي الْأَصْلِ: اِيَذَنْ، الْأَمْرُ مِنْ تَأَذَّنَ)، أَوْتِكَلِكِ الْأَسْنَانَ (فِي الْأَصْلِ: أَوْتِكَلِكِ، بِنَاءُ الْمَجْهُولِ مِنْ اَتَكَلَّتْ)، أَوُبُّبِ لِلْسَّيْرِ! (فِي الْأَصْلِ: أَوُبُّبِ، الْأَمْرُ مِنْ تَوُبُّبِ<sup>(٥)</sup>، إِنْ أَخَلَّ أَحَدٌ بِالْأَمْنِ فَاسِرُهُ (فِي الْأَصْلِ: فَاسِرُهُ، الْأَمْرُ مِنْ تَأَسَّرَ)، يَا أَيُّهَا النَّاشِئُونَ اتَّسَفُوا عَلَى هَذِهِ أَمْوَالِكُمْ وَأَتَزَرُّوا بِالْقَضِيْلَةِ! (فِي الْأَصْلِ: وَأَتَزَرُّوا، الْأَمْرُ مِنْ تَأَتَزَرُّونَ)، يَا أَيُّهَا الْفُرَقَاءُ وَأَيُّهَا الْفُرَقَاءُ تَحَقَّقْ الْفُورُ فِي الْمُبَارَاةِ (فِي الْأَصْلِ: وَأَيُّهَا الْفُرَقَاءُ، مَصْدَرُ اِكْتَلَفَ)، يَا

عَلَى أَلِفٍ وَسَكَتِ الْهَمْزَةُ الثَّانِيَّةُ، خُفِّفَتْ الْهَمْزَةُ الثَّانِيَّةُ بِقَلْبِهَا حَرْفًا مِنْ جَنْسِ حَرَكَةِ الْهَمْزَةِ الْأُولَى؛ أَيُّ أَلِفًا بَعْدَ فَتْحَةٍ، وَوَاوًا بَعْدَ ضَمِّ، وَيَاءً بَعْدَ كَسْرٍ<sup>(١)</sup>. نَحْوُ: أَجْرُهُ أَوْجَرُهُ اِيَجَارًا (فِي الْأَصْلِ: أَأَجْرُهُ<sup>(٢)</sup> أَوْجَرُهُ اِيَجَارًا، أَفَعَلَ مِنْ أَجَرَ)، آخَرُ (فِي الْأَصْلِ: أَأَخَرُ، أَفَعَلَ مِنْ آخَرَ)، أَتَلَّ (فِي الْأَصْلِ: أَأَتَلَّ الْمُضَارِعُ مِنْ أَكْتَلَّ، اِفْتَعَلَ<sup>(٣)</sup> مِنْ أَلَّ)، اِنْسَا (فِي الْأَصْلِ: اِنْسَا الْأَمْرُ مِنْ تَأَسَّانَ، تَفْعِلَانِ مِنْ اِنْسَا)، اَلُو (فِي الْأَصْلِ: اَلُو الْمُضَارِعُ مِنْ اَلَوْتُ، فَعَلْتُ مِنْ أَلَا يَأَلُو)، اِيَنَارُ (فِي الْأَصْلِ: اِيَنَارُ مَصْدَرُ اِنَّارَ، أَفَعَلَ مِنْ اِنَّارَ)، أَوَكِدَ الْأَمْرَ (فِي الْأَصْلِ: أَوَكِدَ الْمُضَارِعُ مِنْ أَكَدْتُ، أَفَعَلْتُ مِنْ أَكَدَ)، اَتَيْتُهُ أَوْتِيَهُ<sup>(٤)</sup> اِيَنَاءَ (فِي الْأَصْلِ: اَتَيْتُهُ أَوْتِيَهُ اِيَنَاءَ، أَفَعَلَ مِنْ اَتَى)، اَزَرَهُ (فِي الْأَصْلِ: اَزَرَهُ جَمْعُ اِزَارَ)، اَيَّيْتُهُ (فِي الْأَصْلِ: اَيَّيْتُهُ جَمْعُ اِيَنَاءَ).

وَنَحْوُ: أَوَلَّفَ الْمَدِينَةَ، أَوْنَسَ الْعَجُوزَ، أَوْجَرَهُ الطَّبَقَةَ الْخَامِسَةَ مِنَ الْمَبْنَى، أَجَبَكَ وَأَوْرَثَكَ عَلَى نَفْسِي.

(١) كَمَا خُفِّفَتْ الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ بَعْدَ حَرْفٍ صَحِيحٍ: رَأْسُ وَرَاسٍ، يَثْرُ وَيَثْرُ، سُؤْتُ وَسُؤْتُ.

(٢) قُلِّيَتْ الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ الْفَا: أَجْرُهُ، ثُمَّ أَبْدِلَتْ مِنَ الْأَلِفِ مَدَّةً وَرُيِسَتْ فَوْقَ كُرْسِيِّ الْهَمْزَةِ هُكَذَا: أَجْرُهُ، وَهُوَ الْأَكْثَرُ. وَمِنْهُمْ مَنْ يَرْسِمُ الْمَدَّةَ فَوْقَ الْهَمْزَةِ وَكُرْسِيَّهَا هُكَذَا: أَجْرُهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَرْسِمُهَا بَعْدَ الْهَمْزَةِ وَكُرْسِيَّهَا هُكَذَا: أَجْرُهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَرْسِمُهَا بَعْدَ كُرْسِيِّ الْهَمْزَةِ هُكَذَا: أَجْرُهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْقُطُ الْأَلِفَ مِنَ الْخَطِّ لَا مِنَ اللَّفْظِ دَالًّا عَلَيْهَا بِالْفِ خَنْجَرِيَّةٍ مَرْسُومَةٍ فَوْقَ كُرْسِيِّ الْهَمْزَةِ هُكَذَا: أَجْرُهُ. وَكَانَ بَعْضُهُمْ يَبْقِي الْأَلِفَ بَعْدَ الْهَمْزَةِ وَكُرْسِيَّهَا هُكَذَا: أَجْرُهُ. (رَاجِعْ «كِتَابَةَ الْهَمْزَةِ عِنْدَ تَوَالِي الْأَمْثَالِ» فِي «كِتَابَةِ هَمْزَةِ الْقَطْعِ».)

(٣) يَقْطَعُ الْهَمْزَةَ لِلتَّعْلِيَةِ عَلَى الْوِزْنِ. (رَاجِعْ «هَمْزَةُ الْوَصْلِ الْقِيَاسِيَّةُ» فِي «زِيَادَةِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ» فِي «نَوَاعِ الْهَمْزَةِ».)

(٤) بِضَمِّ هَاءِ (أَوْتِيَهُ) لِأَنَّهُ الْأَصْلُ فِيهَا، وَيَكْشَرُهَا مُجَانَسَةً لِلْيَاءِ قَبْلَهَا.

(٥) وَجَازَ صَوْنُ الْأَمْرِ مِنْهُ عَلَى: أَبَّ. وَالْكَلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَى أَمْثَالِهِ فِي «مَعْجَمِ الطَّلَّابِ وَالْكَاتِبِ».



(الأصل: نَائِثَةٌ)، خَطَايَا (جمع خَطِيئَةٍ، في الأصل: خَطَائِيٌّ ← خَطَائِي ← خَطَائِيٌّ، بفتح الهمزة تخفيفاً كما في صَحَارَى، ← خَطَاءٌ، بقلب الياء أَلِفًا لِتَحْرُكِهَا بَعْدَ فَتْحَةٍ، ← خَطَايَا، بقلب الهمزة ياءً لِيَوْفُقَهَا بَيْنَ الْفَيْنِ)، رَزَايَا (جمع رَزِيئَةٍ، في الأصل: رَزَائِيٌّ)، جَرَايَا (جمع جَرِيئَةٍ، في الأصل: جَرَائِيٌّ)، وَطَايَا (جمع وَطِيئَةٍ، في الأصل: وَطَائِيٌّ).

تنبيه: جاءَ عَن بَعْضِ الْعَرَبِ تَحْقِيقُ الْهَمْزَتَيْنِ الْمُتَحَرِّكَتَيْنِ<sup>(٣)</sup>، فَيَقُولُونَ: أَيْمَةً، أَيْثَةً، أَيْمَاءً، أَيْثَاءً، أَيْنُ، هُوَ أَأَمُّ مِنْهُ، أَوْثُ، أَوْمُنُ، أَوَاسِي، أَأَفُ، خَطَائِيٌّ، جَائِثَةٌ، جَرَائِيٌّ، مَايِيٌّ ..

وَمِنْهُمْ مَنْ يَفْصِلُ بَيْنَ الْهَمْزَتَيْنِ الْمُتَحَرِّكَتَيْنِ، مُحَقِّقَتَيْنِ وَمُسَهِّلَةٍ ثَانِيَتُهُمَا، بِأَلِفٍ، إِذَا وَقَعَتِ الْهَمْزَتَانِ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ<sup>(٤)</sup>.. نَحْوُ: أَيْمَةً، أَيْمَةً ..

### ثَانِيًا: فِي كَلِمَتَيْنِ

إِذَا اجْتَمَعَتِ هَمْزَتَانِ فِي كَلِمَتَيْنِ، كَانَتِ الْهَمْزَةُ الثَّانِيَةُ مُتَحَرِّكَةً لَا مَحَالَةَ<sup>(٥)</sup>، وَكَثُرَ

(جمع أَلٍ لِلشُّوَالِ، فِي الْأَصْلِ: أَوَّلُ)، أَوْمٌ (جمع أَمٍّ لِلْعَلَمِ، فِي الْأَصْلِ: أَوْمٌ)، الْأَوَاهِلُ (جمع الْأَهْلِ عَلَى أَفْعَلٍ، فِي الْأَصْلِ: الْأَوَائِفُ (جمع الْأَتَفِ عَلَى أَفْعَلٍ، فِي الْأَصْلِ: الْأَأَائِفُ)، أَوْمُنُ (المُضَارِعُ مِنْ أَمُنْتُ، فِي الْأَصْلِ: أَوْمُنُ)، أَوْكُدُ (المُضَارِعُ مِنْ أَكْدْتُ، فِي الْأَصْلِ: أَوْكُدُ)، أَوَاسِي (المُضَارِعُ مِنْ آسَيْتُ عَلَى فَاعِلْتُ، فِي الْأَصْلِ: أَوَاسِي)، أَوَائِفُ (المُضَارِعُ مِنْ أَلَفْتُ عَلَى فَاعِلْتُ، فِي الْأَصْلِ: أَوَائِفُ)، أَوْفُ (المُضَارِعُ مِنْ أَفَقْتُ، فِي الْأَصْلِ: أَأَفُ)، أَوْصُ (المُضَارِعُ مِنْ أَصِصْتُ، فِي الْأَصْلِ: أَأَصُ)، أَوْمٌ (المَدِينَةُ) (المُضَارِعُ مِنْ أَمَمْتُ، فِي الْأَصْلِ: أَوْمٌ)، هُمُ الْأَوَّلُ (جَمْعُ أَوَّلٍ<sup>(٦)</sup>)، فِي الْأَصْلِ: الْأَوَّلُ بِهَمْزِ الْوَائِ الْمَضْمُونَةِ فِي وُؤَلٍ).

٢ - وَإِنْ كَانَتْ لَامًا، خَفَّفَتْ مُطْلَقًا بِقَلْبِهَا يَاءً. نَحْوُ: الْجَائِي (الْفَاعِلُ مِنْ جَاءَ، فِي الْأَصْلِ: الْجَائِيُّ)، شَاءَ (فَاعِلُ مِنْ شَاءَ، فِي الْأَصْلِ: شَائِيٌّ)، نَوَاءَ (جَمْعُ نَائِيَّةٍ مِنْ نَاءَ، فِي الْأَصْلِ: نَوَائِيٌّ)، جَائِيَّةٌ (فَاعِلَةٌ مِنْ جَاءَ، فِي الْأَصْلِ: جَائِيَّةٌ)، نَائِيَّةٌ (فَاعِلَةٌ مِنْ نَاءَ، فِي

(١) وَأَوَاهِلُ جَمْعُ أَهْلٍ وَأَهْلَةٍ عَلَى فَاعِلٍ وَفَاعِلَةٍ، لَا إِبْدَالَ فِيهِ لِأَنَّهُ فَوَاعِلٌ.

(٢) لِلْوَصْفِ الْمُؤَوَّلِ بِالْمَشَقِّ (أَسْبَقَ)، بِاعْتِبَارِهِ (أَفْعَلُ) مِنْ (وَالِ). (رَاجِعْ: زِيَادَةُ هَمْزَةِ الْقَطْعِ).

(٣) وَهُمْ قُرَاءَةُ الْكُوفَةِ وَابْنُ عَامِرٍ. (شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ٥٨ وَ٦٥).

(٤) كِرَاعَةُ اجْتِمَاعِ الْهَمْزَتَيْنِ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ. (شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ٥٨ وَ٦٤).

(٥) إِذَا هِيَ أَوَّلُ الْكَلِمَةِ، وَأَوَّلُ الْكَلِمَةِ لَا يَكُونُ إِلَّا مُتَحَرِّكًا. (شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ٦٣).

## تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ

وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يُبَدِّلُ هَاءَ مِنْ أَوَّلَى  
الْهَمْزَتَيْنِ الْمُحَقَّقَتَيْنِ، نَحْو: هَادَفَيْ؟، هَأَنْتَ  
الْقَادِمُ؟، هَأُنَادِيكَ؟، هَأِكْرَامًا تُرِيدُ؟، هَأَيَّاهُ  
عَنَيْتَ؟. (٤)

وَحَفَّفَ الْأَكْثَرُونَ الْهَمْزَةَ الثَّانِيَةَ؛

١ - فَمِنْهُمْ مَنْ جَعَلَهَا هَمْزَةً خَفِيفَةً مُلَيَّنَةً  
بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَرْفِ حَرَكَتِهَا، أَيْ:  
• بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْأَلِفِ فِي: أَادَفَيْ؟، أَأَنْتَ  
الْقَادِمُ؟.

• بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْوَاوِ فِي: أَوُنَادِيكَ؟.

• بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْيَاءِ فِي: أَيْكْرَامًا تُرِيدُ؟،  
أَيَّيَّاهُ عَنَيْتَ؟.

وَبَعْضُهُمْ زَادَ أَلِفًا لِلْفَضْلِ بَيْنَ الْهَمْزَةِ  
الْمُحَقَّقَةِ وَالْهَمْزَةِ الْخَفِيفَةِ الْمُلَيَّنَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ  
الْأَلِفِ، نَحْو: أَادَفَيْ؟، أَأَنْتَ الْقَادِمُ؟. (٥)  
وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يُبَدِّلُ هَاءَ مِنْ الْهَمْزَةِ  
الْمُحَقَّقَةِ، نَحْو: هَادَفَيْ؟، هَأَنْتَ الْقَادِمُ؟.  
٢ - وَمِنْهُمْ مَنْ يُبَدِّلُهَا بِحَرْفِ حَرَكَتِهَا،  
فَيَجْعَلُهَا أَلِفًا صَحِيحَةً فِي: أَدَفَيْ؟ وَأَنْتَ

تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الثَّانِيَةِ، وَلَوْ وَقَعَتِ الْهَمْزَتَانِ فِي  
كَلِمَتَيْنِ (١). وَتُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ الثَّانِيَةُ فِي كَلِمَتَيْنِ  
كَمَا تُخَفَّفُ فِي الْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ.

وَمِنْ أَجْتِمَاعِ الْهَمْزَتَيْنِ فِي كَلِمَتَيْنِ، دُخُولُ  
هَمْزَةِ الْإِسْتِفْهَامِ عَلَى مَا أَوَّلُهُ هَمْزَةٌ:

أ - فَإِنْ دَخَلَتْ عَلَى مَا أَوَّلُهُ هَمْزَةٌ قَطْعٌ،  
حَقَّقَ قَوْمُ الْهَمْزَتَيْنِ، وَهُوَ الْأَصْلُ. نَحْو:  
أَادَفَيْ؟، أَأَنْتَ الْقَادِمُ؟، أَأُنَادِيكَ؟، أَأِكْرَامًا  
تُرِيدُ؟، أَأَيَّاهُ عَنَيْتَ؟.

وَبَعْضُهُمْ زَادَ أَلِفًا لِلْفَضْلِ بَيْنَ الْهَمْزَتَيْنِ  
الْمُحَقَّقَتَيْنِ (٢)، نَحْو: أَادَفَيْ؟، أَأَنْتَ  
الْقَادِمُ؟، أَأُنَادِيكَ؟، أَأِكْرَامًا تُرِيدُ؟، أَأَيَّاهُ  
عَنَيْتَ؟. (٣)

وَالْأَكْثَرُونَ يُبَدِّلُونَ مَدَّةَ مِنَ الْأَلِفِ الْمَزِيدَةِ  
لِلْفَضْلِ. نَحْو: أَادَفَيْ؟ (فِي الْأَصْلِ:  
أَادَفَيْ؟)، أَأَنْتَ الْقَادِمُ؟ (فِي الْأَصْلِ:  
أَأَنْتَ)، أَأُنَادِيكَ؟ (فِي الْأَصْلِ: أَأُنَادِيكَ)،  
أَأِكْرَامًا تُرِيدُ؟ (فِي الْأَصْلِ: أَأِكْرَامًا)، أَأَيَّاهُ  
عَنَيْتَ؟ (فِي الْأَصْلِ: أَأَيَّاهُ).

(١) قَالَ الْعَبْدِيُّ: «الْجَمْعُ بَيْنَ الْهَمْزَتَيْنِ مُسْتَقْتَلٌ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ نَبْرَةً تَخْرُجُ مِنَ الصَّدْرِ بِكَلْفَةٍ فَالْتَّطَقَ بِهَا بِشَبِّهِ النَّهْيُوعِ، فَإِذَا  
اجْتَمَعَتِ هَمْزَتَانِ كَانَتْ أَثْقَلُ عَلَى الْمُتَكَلِّمِ، فَمِنْ هُنَا لَا يُحَقِّقُهُمَا أَكْثَرُ الْعَرَبِ.» (إِمْلَاءُ مَا مَنَ بِهِ الرَّحْمَنُ مِنْ وَجْهِ  
الْإِعْرَابِ وَالْقَرَاءَاتِ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ ص ٢١).

(٢) لِأَجْلِ اسْتِقْطَالِ اجْتِمَاعِهَا. (رِصْفُ الْمَبَانِي ص ١١٨).

(٣) وَقَدْ وَرَدَتْ بِالْكَتَابَةِ عَلَى الْأَصْلِ فِي رِصْفِ الْمَبَانِي ص ١١٨-١١٩: أَأَنْتُمْ، أَأِذَا، أَأَنْزَلْ، أَأَنْذَرْتَهُمْ، أَأَنْ،  
أَأَنْتِ، أَأَيَّاهُ. (رَاجِعْ «كِتَابَةَ الْهَمْزَةِ عَلَى الْأَصْلِ» فِي «الْقَوَاعِدِ الْعَامَّةِ فِي كِتَابَةِ هَمْزَةِ الْقَطْعِ» فِي «كِتَابَةِ هَمْزَةِ  
الْقَطْعِ»).

(٤) رَاجِعْ: إِبْدَالُ الْهَاءِ مِنَ الْهَمْزَةِ.

(٥) أَدَبُ الْكَاتِبِ ص ٢٢٣، لِشَا الْعَرَبِ فِي الْمَقْدَمَةِ ص ١٨، رِصْفُ الْمَبَانِي ص ١١٨، إِمْلَاءُ مَا مَنَ بِهِ الرَّحْمَنُ مِنْ  
وَجْهِ الْإِعْرَابِ وَالْقَرَاءَاتِ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ ص ٢٢.

الأصل: أَسْمُكَ)، أَسْتَعَدْتُ عَافِيَتَكَ؟ (في الأصل: أَسْتَعَدْتُ)، أَبْنُكَ وَلِيدٌ؟ (في الأصل: أَابْنُكَ)، أَتُتَانِ فِي الْقَاعَةِ؟ (في الأصل: أَاتُتَانِ)، أَيْمَنُ اللَّهُ يَمِينُكَ؟ (بِاعْتِبَارِ كَسْرِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ فِي إِيْمَنٍ)<sup>(٣)</sup>، أَسْتَقْبِلُ الْمَدْعُو؟ (في الأصل: أَأَسْتَقْبِلُ)، أَسْتُخْرِجُ النُّقْطُ؟ (في الأصل: أَأَسْتُخْرِجُ).<sup>(٤)</sup>

### كِتَابَةُ هَمْزَةِ الْقَطْع

لا تَبَائِنَ فِي كِتَابَةِ الْحُرُوفِ كَالْتَّبَائِنِ فِي كِتَابَةِ الْهَمْزَةِ؛ وَهَذَا نَاتِجٌ مِنْ أَرْدُواجِيَّةِ رَمَزِ الْهَمْزَةِ (الْهَمْزَةُ وَكُرْسِيِّهَا: أَوْ ئِ)<sup>(٥)</sup> الْمُتَغَيِّرِ تَبَعًا لِمَوْقِعِ الْهَمْزَةِ فِي الْكَلِمَةِ، وَتَبَعًا لِحَرَكَتِهَا وَلِحَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا<sup>(٦)</sup>. نَاهِيكَ بِحَذْفِ كُرْسِيِّ الْهَمْزَةِ عِنْدَ اجْتِمَاعِ الْمُثَلِّينِ وَالثَّلَاثَةِ الْأَمْثَالِ كَمَا سَيَأْتِي.

وَيُسَمَّى كُرْسِيُّ الْهَمْزَةِ أَلِفُ الْهَمْزَةِ إِنْ وُضِعَتِ الْهَمْزَةُ عَلَى أَلِفٍ، نَحْوُ: أَمِينٌ، أَمِيرٌ،

الْقَادِمُ؟، وَيَجْعَلُهَا وَاوًا صَحِيحَةً فِي: أَوْنَادِيكَ؟، وَيَجْعَلُهَا يَاءً صَحِيحَةً فِي: أَيْكْرَامًا تُرِيدُ؟ أَيْيَاهُ عَنَيْتَ؟<sup>(١)</sup>

تَبْيِيهِ: تُرْسِمُ الْهَمْزَةُ الثَّانِيَةَ عَلَى أَلِفٍ عِنْدَ مَنْ يُحَقِّقُ الْهَمْزَتَيْنِ، وَعَلَى صُورَةٍ مَا تُسَهِّلُ إِلَيْهِ أَوْ تُبَدِّلُ مِنْهُ عِنْدَ مَنْ لَا يُحَقِّقُ الْهَمْزَتَيْنِ. ذَلِكَ أَنَّ الْهَمْزَةَ تُصَوِّرُ بِالْحَرْفِ الَّذِي تَوَوَّلَ إِلَيْهِ فِي التَّخْفِيفِ إِبْدَالًا وَتَسْهِيلًا.<sup>(٢)</sup>

ب - وَإِنْ دَخَلَتْ عَلَى مَا أَوَّلُهُ هَمْزَةٌ وَضُلِ، حُقِّقَتْ هَمْزَةُ الْوَصْلِ:

١ - بِحَذْفِهَا أَوْ بِإِبْدَالِهَا أَلِفًا إِنْ كَانَتْ مَفْتُوحَةً؛ وَتُبَدِّلُ مَدَّةً مِنَ الْأَلِفِ. نَحْوُ: اللَّهُ هَادِيكَ؟ وَاللَّهُ هَادِيكَ؟، أَلْجُنُودُ رَحَقُوا؟ وَالْجُنُودُ رَحَقُوا؟، أَيْمَنُ اللَّهُ يَمِينُكَ؟ وَأَيْمَنُ اللَّهُ يَمِينُكَ؟ (بِاعْتِبَارِ فَتْحِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ فِي أَيْمَنٍ).<sup>(٣)</sup>

٢ - بِحَذْفِهَا إِنْ كَانَتْ مَضْمُومَةً أَوْ مَكْسُورَةً. نَحْوُ: أَأَتُتِمِّنُ الْمُخْلِصُ؟ (فِي الْأَصْلِ: أَأَتُتِمِّنُ)، أَسْمُكَ خَالِدٌ؟ (فِي

(١) قَالَ السِّيَوطِيُّ: «وَجُوزَ الْكَسَائِيُّ وَثَلَبُ الْحَذَفِ فِي الْمَفْتُوحَةِ فَتُكْتَبُ «أَسْجَدُ؟»: أَسْجَدُ؟ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ، غَيْرَ أَنَّ

الْكَسَائِيُّ قَالَ: الْمَحْذُوفُ أَلِفُ الْاسْتِفْهَامِ، وَثَلَبُ قَالَ: الْمَحْذُوفَةُ الثَّانِيَةُ». (مَعِ الْهَوَامِعِ ج ٦ ص ٣١٧).

(٢) مَعِ الْهَوَامِعِ ج ٦ ص ٣١٥ نَقَلَ عَنْ أَبِي حَيَّانٍ. (رَاجِعِ: «كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ عَلَى الْأَصْلِ» فِي «الْقَوَاعِدِ الْعَامَّةِ» فِي كِتَابَةِ هَمْزَةِ الْقَطْعِ فِي «كِتَابَةِ هَمْزَةِ الْقَطْعِ».)

(٣) رَاجِعِ «أَيْمَنُ» فِي «هَمْزَةُ الْوَصْلِ السَّمَاعِيَّةِ» فِي «زِيَادَةِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ» فِي «نَوْعِ الْهَمْزَةِ».

(٤) قَالَ الْأَسْتَرَابَادِيُّ: «إِذَا دَخَلَتْ هَمْزَةُ الْاسْتِفْهَامِ عَلَى هَمْزَةٍ وَصَلْ مَكْسُورَةٍ أَوْ مَضْمُومَةٍ، فَإِنَّهُمْ يَحْذِفُونَ هَمْزَةَ الْوَصْلِ خَطَأً كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ الْفَيْنِ، وَدَلَالَةَ عَلَى وَجوبِ حَذْفِهَا لَفْظًا. بِخِلَافِ نَحْوِ: أَلْرَّجُلُ، فَإِنَّهُ يَجُوزُ فِيهِ الْحَذْفُ كَرَاهَةَ

اجْتِمَاعِهَا خَطَأً، وَيَجُوزُ الْإِثْبَاتُ دَلَالَةَ عَلَى إِثْبَاتِهَا لَفْظًا». (شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ٣٣١).

(٥) وَيَطْلُقُ عَلَى (أ): الْأَلِفُ الْمَهْمُوزَةُ، وَعَلَى (ؤ): الْوَاوُ الْمَهْمُوزَةُ، وَعَلَى (ئ): الْيَاءُ الْمَهْمُوزَةُ.

(٦) ذَلِكَ أَنَّ تَغْيِيرَ حَرْفٍ مِنْ بِنَاءِ كَلِمَةٍ مَا، إِنَّمَا يَكُونُ بِحَسَبِ مَا قَبْلَهُ.

مَنْشَى، بَأَى ← بَعَى، إِشَأ ← إِشَاء، إِنَأ ←  
 إِنَاء، إِزَأ ← إِزَاء، مَلَجَانِ ← مَلَجَانِ، بُرَأ ←  
 بُرَاء، دِفَأ ← دِفَاء، مَأَأ ← مَاء،  
 جَسَاء ← جَسَاء، سَوَاء ← سَوَاء، قِرَاءَة،  
 قِرَاءَة، قُرَأَن ← قُرْءَان، سَأَمَة ← سَعَامَة،  
 جُزَأَن ← جُزْءَان، يَتَوَأَن ← يَتَوَعِّن، شَيَانِ  
 ← شَيَانِ، مُجَايَانِ ← مُجَابِيَانِ، مُهَيَّات  
 ← مُهَيَّات، مَأَب ← مَتَاب، قِرَاءَات ←  
 قِرَاءَات، بَوَأ ← بَوَاء، مَلَأَن ← مَلَأَن،  
 رَوُوف ← رَوُوف، يَسْتَرُؤُونَ ← يَسْتَرُؤُونَ،  
 شَأُوا ← شَأُوا، لَمْ تَبَأ ← لَمْ تَبَأ،  
 يَجِيؤُونَ ← يَجِيئُونَ، وَضُؤُوا ← وَضُؤُوا،  
 قَوُول ← قَوُول، يَسُوؤُونَ ← يَسُوؤُونَ،  
 يُووُؤُونَ ← يُووُؤُونَ، تَتَوُؤِنَ ← تَتَوُؤِنَ،  
 تُدْفِئِينَ ← تُدْفِئِينَ، دَافِئِينَ ← دَافِئِينَ، بَيْسُ  
 ← بَيْسُ، شُرَكَائِي ← شُرَكَائِي، مُهَيَّيْنِ  
 مُهَيَّيْنِ، خَاسِئِينَ ← خَاسِئِينَ.

وجازَ في الهمزة الساقطة، إذا وَقَعَتْ بَيْنَ  
 حَرْفَيْنِ أَوَّلُهُمَا حَرْفُ اتِّصَالٍ<sup>(٥)</sup>، رَفَعَ نَبْرَةَ لَهَا؛  
 أي سَنَّ صَغِيرَةً تُشَبِّهُ إِلَى حَدِّ بَعِيدِ يَاءِ الهمزة  
 الْمُتَّصِلَةِ<sup>(٦)</sup>. فترَفَعَ هُكَذَا: نَشَأَة ← نَشَأَة،

إِنَّ، رَأَفَة، سَأَم، نَبَأ، وَقَعَ فِي خَطِّهَا، رَأَى،  
 مَدْفَأَة، إِلَى، إِلَّا..

وَبَعْضُهُمْ يَصْغُرُ الهمزة المَكْسُورَة تَحْتَ  
 الْأَلِفِ هُكَذَا: إِنَّ، وَقَعَ فِي خَطِّهَا، إِلَى،  
 إِلَّا.<sup>(١)</sup> وَهِيَ الْكِتَابَةُ الشَّانَةُ الْيَوْمَ.

وَيُسَمَّى كُرْبِيُّ الهمزة وَآوِ الهمزة إِنَّ  
 وَضَعْتَ الهمزة عَلَى وَآوِ، نَحْو: لُؤْمٌ،  
 وَؤُولٌ، مَاؤُهَا، مَرُؤٌ، لُؤْلُؤٌ، هَيَّؤٌ، سُؤْلٌ.<sup>(٢)</sup>  
 وَيُسَمَّى كُرْبِيُّ الهمزة يَاءِ الهمزة إِنَّ  
 وَضَعْتَ الهمزة عَلَى يَاءِ، نَحْو: قَارِيٌّ،  
 مُنْشِيٌّ، وَطِيٌّ، سُئِلَ.<sup>(٣)</sup>

وَجَازَ حَذْفُ نَقْطَتِي الْبَاءِ، تَخْفِيفًا، لِأَمْنِ  
 لَبْسِ رَسْمِ الْبَاءِ بِرَسْمِ حَرْفِ هِجَائِيٍّ آخَرَ. وَكَثُرَ  
 الْحَذْفُ حَتَّى نُسِيَ نَقْطُ يَاءِ الهمزة: قَارِيٌّ،  
 مُنْشِيٌّ، وَطِيٌّ، سُئِلَ.

وَإِذَا حُذِفَ كُرْبِيُّ الهمزة، سَقَطَتِ الهمزة  
 فِي مَوْضِعِهِ كَمَا فِي:

نَشَأَة ← نَشَأَة، هَيَأَة ← هَيَأَة، مَشِيئَة ←  
 مَشِيئَة، يَنَاسُ ← يَنَاسُ<sup>(٤)</sup>، يَسَامُ ←  
 يَسَامُ، جُزَأَيْنِ ← جُزْءَيْنِ، وَأَى ← وَأَى،  
 جُزَأَة ← جُزْءَة، مَرَأَى ← مَرْءَى، مَنَأَى ←

(١) كِتَابُ الْإِمْلَاءِ ص ١٦٤.

(٢) بِرَسْمِ الهمزة عَلَى (وَارٍ) عَلَى مَذْهَبِ الْأَخْفَشِ. (رَاجِعْ «تَخْفِيفُ الهمزة الْمُتَحَرِّكَة بَعْدَ مُتَحَرِّكٍ» فِي «تَخْفِيفِ الهمزة الْمَفْرُودَة»).

(٣) بِرَسْمِ الهمزة عَلَى (يَاءٍ) عَلَى مَذْهَبِ سَيَوِيهِ. (رَاجِعْ «تَخْفِيفُ الهمزة الْمُتَحَرِّكَة بَعْدَ مُتَحَرِّكٍ» فِي «تَخْفِيفِ الهمزة الْمَفْرُودَة»).

(٤) كِتَابُ الْإِمْلَاءِ ص ٦٦.

(٥) أَيِ حَرْفٍ يَتَّصِلُ خَطًّا بِمَا يَتَدَخَّلُهُ، وَحُرُوفِ الْإِنْفِصَالِ سِتَّةٌ هِيَ: ذَ ذَ رَ زَ وَا، وَالْحُرُوفُ الْآخَرَى حُرُوفُ اتِّصَالٍ لِأَنَّهَا تَتَّصِلُ فِي الْخَطِّ بِمَا يَتَدَخَّلُهَا.

(٦) أَمَّا الهمزة الْمَرْسُومَة بِحَسَبِ كِسْرَةٍ، فَإِنَّ سَنَهَا يَاءِ الهمزة.

جَائِهَا، أَقْسِمُ بِاللّٰهِ لِنُبُوءَتِهِمْ ← لِنُبُوءَتِهِمْ .  
وَمِنْهُمْ مَنْ يَضَعُ الْهَمْزَةَ السَّاقِطَةَ بِسَبَبِ  
تَوَالِي الْمِثْلَيْنِ وَالْأَمْثَالِ، قَوْقُ الْمِثْلِ الْبَاقِي  
بَعْدَهَا، مَلَا حِظًّا أَنَّهَا فِي الْوَاقِعِ لَا عَلَى شَيْءٍ .  
فَيَكْتُبُ: رَعَوْف ← رَوْف، يَسْتَرْوُونَ ←  
يَسْتَرْوُونَ، شَاءُوا ← شَاؤا، يَجِيثُونَ ←  
يَجِيثُونَ، وَضُؤَا ← وَضُؤَا، يَسُوءُونَ ←  
يَسُوءُونَ، تَنَوَّيْنَ ← تَنَوَّيْنَ، تُدْفِئِينَ ←  
تُدْفِئِينَ، مُهَيَّيْنَ ← مُهَيَّيْنَ، بَيْسَ ←  
بَيْسَ، يَقْرَأَانِ ← يَقْرَأَانِ، مَلْجَحَانِ ←  
مَلْجَحَانِ . (٢)

هَيْئَةً ← هَيْئَةً، مَشِيئَةً ← مَشِيئَةً، يَيْسُ ←  
يَيْسُ، يَيْسُ ← يَيْسُ، مَتَّى ← مَتَّى، بَتَّى ←  
بَتَّى، دِفْئًا ← دِفْئًا، جَسْنَاءُ ← جَسْنَاءُ،  
سَعَامَةٌ ← سَعَامَةٌ، شَيْئَانِ ← شَيْئَانِ،  
مُجَايِئَانِ ← مُجَايِئَانِ، مُهَيَّاتٌ ←  
مُهَيَّاتٌ، يَجِيثُونَ ← يَجِيثُونَ، وَضُؤَا ←  
وَضُؤَا، قُؤُولٌ ← قُؤُولٌ، يَشُوءُونَ ←  
يَشُوءُونَ، مَتَابٌ ← مَتَابٌ، مَلْجَحَانِ ←  
مَلْجَحَانِ، مُلْجَحَانِ ← مُلْجَحَانِ، تُدْفِئِينَ ←  
تُدْفِئِينَ، دَافِيَيْنِ ← دَافِيَيْنِ، بَيْسَ ←  
بَيْسَ .

### القَوَاعِدُ الْعَامَّةُ فِي كِتَابَةِ هَمْزَةِ الْقَطْع

قال ابن جني: «وبعد فكل همزة أشكل  
عليك أمرها فاكْتُبْهَا عَلَى مَذْهَبِ أَهْلِ  
التَّخْفِيفِ، فَإِنَّكَ مُصِيبٌ بِإِذْنِ اللَّهِ» . (٣)  
وقال الجاربردي: «التَّخْفِيفُ كَمَا هُوَ  
مَطْلُوبٌ فِي اللَّفْظِ مَطْلُوبٌ فِي الْخَطِّ  
أَيْضًا» . (٤)

وأوجز فأقول: أُكْتُبِ الْهَمْزَةَ عَلَى صُورَةِ  
الْحَرْفِ الَّذِي تُخَفَّفُ إِلَيْهِ، فَإِذَا لَمْ يُمَكِّنْكَ  
تَخْفِيفُهَا فَاكْتُبْهَا عَلَى الْأَصْلِ (أ)، وَإِذَا أَمَكَّنَكَ

وَتَكُونُ الْهَمْزَةُ الْمَكْسُورَةُ فِي «تُدْفِئِينَ»  
و«دَافِيَيْنِ» و«بَيْسَ» مَرْسُومَةً عَلَى نَبْرَةٍ  
بِاعْتِبَارِهَا مِنْ «تُدْفِئِينَ» و«دَافِيَيْنِ» و«بَيْسَ»  
الْمَحْدُوفَةِ الْكُرْسِيِّ .

مُلاحَظَةٌ: مِنْهُمْ مَنْ يَضَعُ الْهَمْزَةَ السَّاقِطَةَ،  
الْوَاقِعَةَ بَعْدَ حَرْفِ انْفِصَالٍ، عَلَى نَبْرَةٍ هَكَذَا:  
جُزْءَيْنِ ← جُزْئَيْنِ، جُزْءَةٌ ← جُزْءَةٌ، قِرَاءَةٌ ←  
قِرَاءَةٌ، يَسْتَرْوُونَ ← يَسْتَرْوُونَ، شَاءُوا ←  
شَاءُوا، الْمَرْءَتَانِ ← الْمَرْءَتَانِ، يَأْيُهَا (١) ←  
يَأْيُهَا، جَاءَتْ ← جَاءَتْ، يَبْنَيْنِ ← يَبْنَيْنِ،  
يَبْأِي النَّسَبِ ← يَبْأِي النَّسَبِ، جَاءَهَا ←

(١) فِي الْأَصْلِ: يَا أَيُّهَا، يَجُوزُ حَذْفُ الْآلِفِ (يَا): يَا أَيُّهَا، وَيَجُوزُ حَذْفُ الْهَمْزَةِ: يَا أَيُّهَا .

(٢) وَقَدْ فَشَتْ هَذِهِ الْكِتَابَةُ فِي الْقُرُونِ الْمَاضِيَةِ وَحَتَّى أَوَاخِرَ الْقَرْنِ التَّاسِعِ عَشَرَ، فَلَا يَكَادُ مَخْطُوطٌ وَاحِدٌ يَخْلُو مِنْ هَمْزَةٍ  
سَاقِطَةٍ غَيْرِ مَرْسُومَةٍ عَلَى حَرْفِ الْمَدِّ بَعْدَهَا . وَالْعَمَلُ الْيَوْمَ عَلَى رِسْمِ الْهَمْزَةِ السَّاقِطَةِ مُتَفَرِّدَةٌ بَعْدَ حَرْفِ انْفِصَالٍ،  
وَعَلَى نَبْرَةٍ بَعْدَ حَرْفِ انْفِصَالٍ .

(٣) عَقُودُ الْهَمْزِ ص ٦٣-٦٤ .

(٤) مَجْمُوعَةُ الشَّافِيَةِ مِنْ عِلْمِي الضَّرْفِ وَالْخَطِّ ج ٢ ص ٢٦٩ .

تَخْفِيفُهَا بِالْحَذْفِ فَاتَّخَبْتُهَا مَحْذُوفَةً الْكُرْبِيِّ .  
وَالَيْكَ التَّفْصِيلُ :

### أَوَّلًا : كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ عَلَى الْأَصْلِ<sup>(١)</sup>

تُكْتَبُ الْهَمْزَةُ عَلَى الْأَصْلِ - أي على أَلِفِ  
(أ) - فِي الْمَوْقِعِ الَّذِي لَا تُخَفَّفُ فِيهِ . وَهَذَا  
الْمَوْقِعُ هُوَ أَوَّلُ اللَّفْظِ ، لِأَنَّ الْهَمْزَةَ لَا تُخَفَّفُ  
إِلَّا حَيْثُ يَصَحُّ أَنْ يَقَعَ حَرْفٌ سَاكِنٌ . وَلَمَّا لَمْ  
يُبْدَأْ بِسَاكِنٍ ، اِمْتَنَعَ تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ إِذَا وَقَعَتْ  
أَوَّلَى فِي اللَّفْظِ<sup>(٢)</sup> ، وَرُسِمَتْ عَلَى كُرْبِيِّهَا  
الْأَصْلِيِّ الَّذِي هُوَ أَلِفٌ<sup>(٣)</sup> . نَحْوُ : أَمِرَ ،  
أَعْطَى ، أَبٌ ، أُمٌّ ، أُذُنٌ ، إِنْفَانٌ ، إِبْرَةٌ .

وَتَبَقِيَ ، عِنْدَ بَعْضِهِمْ ، الْهَمْزَةُ أَوَّلَى بَعْدَ  
حُرُوفِ : الْبَاءِ ، وَالْوَاوِ ، وَالْفَاءِ ، وَالكَافِ ،  
وَالسَّيْنِ ، وَالْأَلِ ، وَهَمْزَةُ الاسْتِفْهَامِ ، وَاللَّامِ ،  
وَهَا « وَهِيَ » الْمَحْذُوفَتِي الْأَلِفُ<sup>(٤)</sup> ؛

بِاعْتِبَارِ أَنَّ هَذِهِ الْحُرُوفَ زَائِدَةٌ فِي أَوَّلِ  
الْكَلِمَةِ ، فَلَا تُؤَثِّرُ فِي صَدَارَةِ الْهَمْزَةِ كَوْنُهَا لَا  
تَدْخُلُ فِي صِيغَةِ اللَّفْظَةِ<sup>(٥)</sup> . بِخِلَافِ أُخْرَفِ  
الْمُضَارَعَةِ فَإِنَّهَا تَدْخُلُ فِي صِيغَةِ الْفِعْلِ<sup>(٦)</sup> ،  
وَلِهَذَا تُعْتَبَرُ الْهَمْزَةُ مُتَوَسِّطَةً بَعْدَ أُخْرَفِ  
الْمُضَارَعَةِ فَتُكْتَبُ بِحَسَبِ حَرَكَةِ هَذِهِ  
الْأُخْرَفِ كَمَا فِي : يَأْكُلُ ، نُؤْمِنُ .

وعليه ، يَكْتَبُ هَذَا الْبَعْضُ : بِإِيمَانٍ ، فَبَإِيٍّ ،  
فَأَمَرٌ ، فَلَأُمِّهِ ، وَأَقِيمَ ، كَأَجْلَالِكَ ، سَأَسْتَعِي ،  
كَأَنَّهُنَّ ، سَأَصْرِفُ ، الْأَبْهَةَ ، أَأَرْحَلُ ؟ ، لِأَنِّي ،  
لَأُنَاشِدَنَّكَ ! ، لَأَقْطَعَنَّ ! ، وَلِإِخْوَانِنَا ، لَأَنْتَ ،  
لِأَلَا ، لِلْأَيِّنْ ، هَأَنْتُمْ ! ، يَا مِينُ ! .

تَنْبِيهِ : تُسَمَّى عِنْدَ هَذَا الْبَعْضِ اللَّامُ الْجَارَةُ  
الذَّاخِلَةُ عَلَى (أَنْ) الْمُدْعَمَةِ فِي (لَا) فِي : لِكَلَّا  
(لِأَنَّ لَا) ، وَاللَّامُ الْمُوطَّئَةُ لِلْقِسْمِ الدَّاخِلَةِ عَلَى  
(إِنْ) الشَّرْطِيَّةِ فِي : لَتِئِنْ . نَحْوُ : إِنِّي أَقُلُّ

(١) قال ابن جني : «إِعْلَمْ أَنَّ الْأَلِفَ الَّتِي فِي أَوَّلِ حُرُوفِ الْمَعْجَمِ ، هِيَ صَوْرَةُ الْهَمْزَةِ ، وَإِنَّمَا كُتِبَتِ الْهَمْزَةُ وَارِدًا مَرَّةً وَبَاءً  
أُخْرَى عَلَى مَذْهَبِ أَهْلِ الْحِجَازِ فِي التَّخْفِيفِ ، وَلَوْ أُرِيدَ تَحْقِيقُهَا الْبَتَّةَ ، لَوَجَبَ أَنْ تُكْتَبَ أَلِفًا عَلَى كُلِّ حَالٍ .  
(سِرِّ صِنَاعَةِ الْإِعْرَابِ ج ١ ص ٤٦) .

(٢) قال ابن يعيش : «وَلَا تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ إِلَّا إِذَا تَقَدَّمَهَا شَيْءٌ ، فَإِنَّهَا إِذَا وَقَعَتْ أَوَّلًا فَإِنَّهَا لَا تُخَفَّفُ ؛ سِوَاهُ كَانَتْ مَفْتُوحَةً  
أَوْ مَضْمُومَةً أَوْ مَكْسُورَةً نَحْوُ : أَبٌ وَأَحْمَدُ وَإِبْرَاهِيمُ وَأُمٌّ وَأَنْرَجَةٌ . وَذَلِكَ لَضَعْفِهَا بِالتَّخْفِيفِ وَقَرِيبِهَا مِنَ السَّاكِنِ ،  
فَكَمَا لَا يَبْدَأُ بِسَاكِنٍ كَذَلِكَ لَا يَبْدَأُ بِمَا قَرِبَ مِنْهُ . وَإِنَّمَا تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ حَيْثُ يَجُوزُ أَنْ يَقَعَ فِيهِ السَّاكِنُ وَذَلِكَ إِذَا  
كَانَتْ غَيْرَ أَوَّلٍ فَاعْرِفْهُ .» (شَرْحُ الْمَفْصَلِ ج ٩ ص ١٠٧) .

(٣) وَلِهَذَا قَدْ يُعْبَرُ بِالْأَلِفِ الْقَطْعِ عَنْ هَمْزَةِ الْقَطْعِ إِذَا جَاءَتْ فِي أَوَّلِ اللَّفْظِ . (رَاجِعْ : نَوْعَا الْهَمْزَةِ) .

(٤) أَيِ إِذَا دَخَلَ عَلَى الْهَمْزَةِ مَا لَا يَنْفَرِدُ خَطًّا عَمَّا يَدْخُلُهُ . وَلِهَذَا لَزِمَ فِي (هَأَ) وَ(يَا) حَذْفُ الْأَلِفِ لِبَقَاءِ كُلِّ مَنِهَا عَلَى  
حَرْفٍ وَاحِدٍ (هَ) وَ(يَا) لِأَنَّ الْحَرْفَ الْوَاحِدَ لَا يَنْفَرِدُ فِي الْخَطِّ . وَذَلِكَ عِنْدَ مَنْ يُحَقِّقُ الْهَمْزَ الْمُتَوَسِّطَ بِسَبَبِ  
الْحُرُوفِ الزَّوَادِ ، مُعْتَبِرًا إِيَّاهُ كَالْهَمْزِ الْوَاقِعِ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ ، غَيْرَ مُعْتَدٍّ بِالْحُرُوفِ الزَّوَادِ . (رَاجِعْ «تَخْفِيفُ  
الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَ مُتَحَرِّكٍ فِي غَيْرِ الطَّرْفِ» فِي «تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ الْمَفْرَدَةِ» .

(٥) فَلَا يُقَالُ مَثَلًا : وَاجِلَالٍ عَلَى وَزْنٍ وَإِفْعَالٍ .

(٦) إِذَا يُقَالُ : يَذْرُسُ عَلَى وَزْنٍ يَقْعُلُ .

ءَأْمَنَّا تَطْلُبُ؟ ءَأُنَادِيكَ؟، ءَأُحْسِنُ الْعَمَلَ؟  
ءَأِنَّكَ لَرَاجِلٌ؟، ءَأَكْرَامًا تُرِيدُ؟، ءَأَيَّاهُ عَنَيْتَ؟  
وَبَعْضُهُمْ زَادَ أَلْفًا لِلْفَضْلِ بَيْنَ الْهَمْزَتَيْنِ،  
فَكَتَبَ: ءَأَذْفِي؟، ءَأَأَنْتَ الْقَادِمُ؟، ءَأْمَنَّا  
تَطْلُبُ؟، ءَأَأُنَادِيكَ؟، ءَأَأُحْسِنُ الْعَمَلَ؟،  
ءَأَأِنَّكَ لَرَاجِلٌ؟، ءَأَأَكْرَامًا تُرِيدُ؟، ءَأَأَيَّاهُ  
عَنَيْتَ؟<sup>(٥)</sup>

وَالْأَكْثَرُونَ مِنْهُمْ أَبْدَلُوا مَدَّةً مِنَ الْأَلِفِ  
الْمَرِيدَةَ لِلْفَضْلِ فَكَتَبُوا: أَأَذْفِي؟، أَأَأَنْتَ  
الْقَادِمُ؟، أَأْمَنَّا تَطْلُبُ؟، أَأَأُنَادِيكَ؟، أَأَأُحْسِنُ  
الْعَمَلَ؟، أَأَأِنَّكَ لَرَاجِلٌ؟، أَأَأَكْرَامًا تُرِيدُ؟، أَأَأَيَّاهُ  
عَنَيْتَ؟<sup>(٦)</sup>

**ثَانِيًا: كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ بِحَذْفِ الْكُرْسِيِّ**  
نَكْتُبُ الْهَمْزَةَ مُنْفَرِدَةً، بِحَذْفِ كُرْسِيِّهَا،  
وُجُوبًا وَجَوَازًا.

### أ - وَجُوبًا

١- فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي لَا تُخَفَّفُ فِيهِ إِلَّا

الْكَلَامَ لِقَلَّا أَعَفَ فِي الْخَطِّ<sup>(١)</sup>، ﴿إِنَّمَا يَمْلِكُ أَهْلُ  
الْكِتَابِ﴾<sup>(٢)</sup>؛ وَاللَّهُ، لَيْسَ أَتَيْنِي، لَا تَيْتُكَ!.<sup>(٣)</sup>  
وَعَلَى كِتَابَةِ هَذَا الْبَعْضِ، جَارَ حَذْفِ كُرْسِيِّ  
الْهَمْزَةِ عِنْدَ تَوَالِي الْفَيْنِ مِثْلَيْنِ كَمَا فِي: سَأَوِي  
← سَتَأَوِي، وَسَأَوِي. فَأَمُرُ ← فَعَامُرُ،  
وَفَامُرُ. بِأَخْرَيْنِ ← بِشَاخْرَيْنِ، وَبِأَخْرَيْنِ.<sup>(٤)</sup>  
وَتُعْتَبَرُ عِنْدَ بَعْضِهِمُ الْآخِرُ هَمْزَةٌ مُتَوَسِّطَةٌ  
يَسَبِّبُ دُخُولَ حَرْفٍ مِنَ الْحُرُوفِ الزَّوَائِدِ  
عَلَيْهَا؛ وَذَلِكَ عِنْدَ مَنْ يُخَفِّفُ الْهَمْزَ الْمُتَوَسِّطَ  
يَسَبِّبُ الْحُرُوفَ الزَّوَائِدِ.

فَالْتَذَرُ: بِإِغْتِيَابِ بَقَاءِ الْهَمْزَةِ أَوَّلَى بَعْدَ هَمْزَةِ  
أَسْتَفْهَامٍ، وَهُوَ مَذْهَبٌ مَنْ يُحَقِّقُ الْهَمْزَتَيْنِ،  
رُسِمَتِ الْهَمْزَةُ الثَّانِيَةُ عَلَى أَلِفٍ كَمَا فِي:  
أَأَذْفِي؟، أَأَأَنْتَ الْقَادِمُ؟، أَأْمَنَّا تَطْلُبُ؟،  
أَأَأُنَادِيكَ؟، أَأَأُحْسِنُ الْعَمَلَ؟، أَأَأِنَّكَ لَرَاجِلٌ؟،  
أَأَأَكْرَامًا تُرِيدُ؟، أَأَأَيَّاهُ عَنَيْتَ؟  
وَعَلَى مَذْهَبِهِمْ، جَارَ حَذْفِ كُرْسِيِّ الْهَمْزَةِ  
الْأَوَّلَى، أَيِ كُرْسِيِّ هَمْزَةِ الِاسْتَفْهَامِ، دَفْعًا  
لِتَوَالِي الْفَيْنِ مِثْلَيْنِ: ءَأَذْفِي؟، ءَأَأَنْتَ الْقَادِمُ؟،

(١) لِقَلَّا: (الَلَامُ) لَامُ الْجَرِّ، وَ(أَنْ) حَرْفُ نَصْبٍ لِلْفِعْلِ، وَ(لَا) نَائِيَةٌ.

(٢) لِقَلَّا: (الَلَامُ) لَامُ الْجَرِّ، وَ(أَنْ) حَرْفُ نَصْبٍ لِلْفِعْلِ، وَ(لَا) زَائِلَةٌ.

(٣) يَقُولُ ابْنُ دُرُسْتِيهِ: «وَمِنْ بَابِ الْبَدَلِ إِبْدَالُ الْيَاءِ فِي (لِقَلَّا) مِنَ الْهَمْزَةِ فِي الْخَطِّ لَمَّا أَدْعَمْتَ نُونُ (أَنْ) فِي لَامِ (لَا) فَصَارَتَا مُتَصِلَتَيْنِ بِمَنْزِلَةِ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، وَكَثُرَ اسْتِعْمَالُهَا فَجُعِلَتْ كَالْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ إِذْ كَانَتْ الْلَامُ لَا تَنْفَرِدُ، وَكَانَ ذَلِكَ فِي الْخَطِّ أَحْسَنَ مِنْ أَنْ يَكْتُبَ (لِأَلَّا) عَلَى لَفْظِ الْإِدْغَامِ وَتَحْقِيقِ الْهَمْزِ فَتَكَرَّرَ الصُّورَةُ. وَكَذَلِكَ فُعِلَ بِ(أَنْ) الْمَكْسُورَةِ لَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهَا لَامُ الْقَسَمِ، فَأَبْدَلُوا الْيَاءَ مِنَ الْهَمْزَةِ، فَكَتَبُوا «لَيْسَ أَتَيْنِي لِأَكْرَمَتِكَ»، لِأَنَّهَا كَالْمُتَوَسِّطَةِ إِذْ لَمْ يَكُنَا يَنْفَصِلَانِ، وَفَرَّقُوا مَعَ ذَلِكَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ لَامِ الْقَسَمِ وَلَامِ الْجَرِّ إِذَا دَخَلْنَا عَلَى (أَنْ) الْمَفْتُوحَةِ فِي قَوْلِهِمْ: لَأَنْ تَكْرَمَنِي أَحَبُّ إِلَيَّ!، وَأَكْرَمَكَ لِأَنْ تَكْرَمَنِي، فَهَذَا مَذْهَبُ وَقْيَاسٍ». (كِتَابُ الْكِتَابِ ص ٩٢).

(٤) رَاجِعْ «كِتَابَةَ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ عَلَى أَلِفٍ» فِي «كِتَابَةِ الْهَمْزَةِ عِنْدَ تَوَالِي الْأَمْثَالِ».

(٥) رَصِفَ الْمَبَانِي ص ١١٨-١١٩.

(٦) رَاجِعْ «تَخْفِيفُ الْهَمْزَتَيْنِ الْمَجْمَعَتَيْنِ فِي كَلِمَتَيْنِ» فِي «تَخْفِيفُ الْهَمْزَتَيْنِ الْمَجْمَعَتَيْنِ».

بُنْيَتِهِ لِقَيْرٍ إلْحَاقٍ<sup>(٤)</sup>. نحو: أَفَيْسٌ، أَرْيِسٌ،  
سُوَيْلٌ، أُيَيْسٌ، جُرْيٌ، شَيْءٌ، كُمَيْءٌ،  
حُطَيْءٌ، نُبَيْءٌ، أُوَيْءٌ، حِنْطِيءٌ، هَنِيءٌ،  
نَيْسِيءٌ، مَرِيءٌ، وَبِيءٌ، وَضِيءٌ، جَرِيءٌ،  
دَنِيءٌ، بَرِيءٌ، مَلِيءٌ، رَدِيءٌ، دُرِيءٌ،  
تَجْزِيءٌ، تَطْيِيءٌ<sup>(٥)</sup>، بَرِيثُونٌ، جَرِيثُونٌ،  
دَرِيءٌ، جَرِيءٌ، دَفِيءٌ، دَنِيءٌ، بَرِيءٌ،  
حَطِيءٌ، وَبِيءٌ، رَزِيءٌ، تَفِيءٌ، نَيْسِيءٌ،  
لَفِيءٌ، رَوِيءٌ، طَرِيءٌ، سَيْسِيءٌ، ذُرِيءٌ،  
جَرِيءٌ، وَطِيءٌ، حَطِيئَاتٌ، بَرِيئَاتٌ،  
دَفِيئَاتٌ، حَنَاطِيءٌ<sup>(٦)</sup>، مَجَازِيءٌ<sup>(٧)</sup>،  
مَجَازِيءٌ<sup>(٨)</sup>، مَحَاشِيءٌ<sup>(٩)</sup>، سَلَالِيءٌ<sup>(١٠)</sup>،  
صَرَارِيءٌ<sup>(١١)</sup>، مَكَائِيءٌ<sup>(١٢)</sup>، مَحَاضِيءٌ<sup>(١٣)</sup>،

بِالْحَذْفِ<sup>(١)</sup>، أي في آخر اللَّفْظِ الْمَوْقُوفِ عَلَيْهِ  
بَعْدَ سَاكِنٍ قَابِلٍ لِلْحَرَكَةِ، أي بَعْدَ سَاكِنٍ غَيْرِ  
زَائِدٍ فِي بُنْيَةِ الْكَلِمَةِ<sup>(٢)</sup>. نحو: وَطْءٌ، وَطْءٌ<sup>(٣)</sup>،  
دَفْءٌ، دَفْءٌ، مِلْءٌ، مِلْءٌ، لَبْءٌ، لَبْءٌ،  
طَمْءٌ، طَمْءٌ، جُزْءٌ، جُزْءٌ، عِبْءٌ، عِبْءٌ،  
نَشْءٌ، نَشْءٌ، حِطْءٌ، حِطْءٌ، حِثْءٌ، حِثْءٌ،  
مُرْءٌ، مِرْءٌ، كُفْءٌ، كُفْءٌ، كُشْءٌ، كُشْءٌ،  
قُرْءٌ، قُرْءٌ، الرُّجْءُ، الخَطْءُ، الخَبْءُ، الْمَلْءُ،  
النِّسْءُ، الْكُشْءُ.

٢ - في المَوْقِعِ الَّذِي لَا تُخَفَّفُ فِيهِ إِلَّا  
بِالْقَلْبِ وَالْإِذْغَامِ؛ أي في وَسَطٍ وَآخِرِ اللَّفْظِ  
الَّذِي وَقَعَتْ فِيهِ الْهَمْزَةُ مُتَحَرِّكَةً بَعْدَ يَاءٍ  
تَضْغِيرٍ، أو بَعْدَ يَاءٍ مَدٍّ وَوَاوٍ مَدٍّ زَائِدَتَيْنِ فِي

(١) ذَلِكَ أَنَّ كِتَابَةَ الْكَلِمَةِ مَوْضُوعَةٌ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ وَالْوَقْفِ. وَلَمَّا كَانَ يُتَوَقَّفُ عَلَى آخِرِ الْكَلِمَةِ بِالسُّكُونِ - إِلَّا فِي الْمُنُونِ  
عند أَرْدِ السَّرَاةِ، وَفِي الْمَنْصُوبِ الْمُنُونِ عند غير ربيعة - اقْتَضَى حُكْمُ الْهَمْزَةِ الْمُنْتَظَرَةِ فِي مَوْضِعِ الْوَقْفِ حُكْمَ  
السَّاكِنِ إِذَا وَقَعَتْ الْهَمْزَةُ بَعْدَ حَرْفٍ سَاكِنٍ. وَلِهَذَا تَجْرِي مَجْرَى الْهَمْزَةِ الْمُنْتَظَرَةِ إِذَا اتَّصَلَ بِهَا مَا  
يُزِيلُ الْوَقْفَ عَنْهَا كَحُرُوفِ وَضَمَائِرِ الْمُؤَنَّثِ وَالْمُنْثَى وَالْجَمْعِ، فَتَنْبِئُهُ لِلْأَمْرِ.

وكذلك لم يُعْنَدَ فِي كِتَابَةِ الْهَمْزَةِ الْمُنْتَظَرَةِ بِحَرَكَةِ الْإِعْرَابِ، وَلَا بِالْحَرَكَةِ الْمُجْتَلِيَةِ لِاتِّفَاعِ السَّاكِنِينَ، لِغَرَضِهِمَا.  
(٢) لِأَنَّ السَّاكِنَ الَّذِي يَقْبَلُ الْحَرَكَةَ يَكُونُ غَيْرَ زَائِدٍ، كَأَنَّهُ يَكُونُ أَصْلِيًّا (فَاءٌ أَوْ عَيْنًا أَوْ لَامًا) أَوْ كَالأَصْلِيِّ (حَرْفٍ  
إِلْحَاقٍ). (رَاجِعِ «تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَ سَاكِنٍ غَيْرِ زَائِدٍ فِي بُنْيَةِ الْكَلِمَةِ» فِي «تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ الْمَفْرَدَةِ».)

(٣) (وَطْءٌ) عَلَى لُغَةِ رَبِيعَةَ، لِأَنَّهُمْ يُجَوِّزُونَ حَذْفَ التَّنْوِينِ مُطْلَقًا فِي الْوَقْفِ.

(٤) لِأَنَّ الْحَرْفَ الزَّائِدَ لِلْإِلْحَاقِ كَالْحَرْفِ الْأَصْلِيِّ. (رَاجِعِ «تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَ سَاكِنٍ غَيْرِ زَائِدٍ فِي بُنْيَةِ  
الْكَلِمَةِ» فِي «تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ الْمَفْرَدَةِ».)

(٥) (تَطْيِيلٌ) لِأَنَّهُ مُصَدَّرٌ (ظَلِيًّا) عَلَى (تَطَلَّلٍ).

(٦) جَمْعُ حِنْطِيءٍ لِلَّذِي غَذَاؤُهُ الْحِنْطَةُ.

(٧) جَمْعُ مِجْزَاءٍ مِنَ الْجَزَاءِ.

(٨) جَمْعُ مِجْذَاءٍ مِنَ الْجَذْوِ.

(٩) جَمْعُ مِخْشَاءٍ مِنَ الْحَشَاءِ.

(١٠) جَمْعُ سَلَاءٍ مِنَ السَّلَاءِ.

(١١) جَمْعُ صُرَاءٍ جَمْعُ صَارٍ مِنَ الصَّرِي.

(١٢) جَمْعُ مَكَاءٍ مِنَ الْمَكْوِ.

(١٣) جَمْعُ مِخْضَاءٍ مِنَ الْحَضْوِ وَالْحَضْوِ.

ذَرَارِيٍّ<sup>(١)</sup>، لُجُوءٌ، وَضُوءٌ، خُبُوءٌ، هُدُوءٌ،  
مَخْبُوءٌ، مَقْرُوءٌ، مَزْبُوءٌ، مَشْنُوءٌ، مَوْجُوءٌ،  
(منصوبًا ومجرورًا)، مَبْدُوءٌ، نُبُوءٌ، لَبُوءٌ،  
مُرُوءٌ، نُيُوءٌ، مَخْبُوءٌ، مَقْرُوءٌ، مَوْطُوءٌ،  
مَبْدُوءٌ، مَزْبُوءٌ، مَرُوءٌ، لَبُوءٌ،  
مَوْبُوءٌ.<sup>(٢)</sup>

شَيْءٌ، شَيْءٌ، فَيٌّ، فَيٌّ، فَيٌّ، فَيٌّ، نِيٌّ،  
نِيٌّ، كَيٌّ<sup>(٧)</sup>، كَيٌّ، جِيٌّ<sup>(٨)</sup>، شِيٌّ، فَيٌّ،  
فَيٌّ، سِيٌّ<sup>(٩)</sup>، ثِيٌّ، إِيٌّ<sup>(١٠)</sup>، يَجِيٌّ،  
أَهِيٌّ، نَفِيٌّ، يَكِيٌّ، نَفِيٌّ، أَسِيٌّ، نُدِيٌّ،  
يُفِيٌّ، تُفِيٌّ، لَنْ يَجِيَّ، لَنْ أَهِيَّ، لَنْ  
نَفِيَّ، لَنْ تَفِيَّ، لَنْ أَسِيَّ، لَنْ يُفِيَّ، لَنْ  
تُفِيَّ.

عَمَلِيًّا: مَا يُخَفَّفُ هَمْزُهُ بِقَلْبِهِ إِلَى الْحَرْفِ  
الَّذِي قَبْلَهُ لِلإِذْغَامِ كُتِبَ هَمْزُهُ مُنْفَرِدًا لِأَنَّ  
الْمُدْعَمَ لَا يُكْتَبُ إِلَّا حَرْفًا وَاحِدًا، وَكَذَلِكَ مَا  
خُفِّفَ مِنْهُ (شَيْءٌ وَشَيْءٌ).<sup>(١١)</sup>

٤ - إِذَا وَقَعَتِ الْهَمْزَةُ مُتَوَلِّدَةً مُنْصَوِّبَةً بَعْدَ  
أَلِفٍ<sup>(١٢)</sup>، سَوَاءٌ أَكْثَبَتِ الْأَلِفُ الْمُبْدَلَةَ مِنَ  
التَّنْوِينِ أَمْ لَا. نَحْوُ: دَاءٌ وَدَاءٌ، آءٌ وَآءٌ، بَاءٌ  
وَبَاءٌ، سَمَاءٌ وَسَمَاءٌ<sup>(١٣)</sup>، هَنَاءٌ وَهَنَاءٌ، نَقَاءٌ

٣ - فِي الْمَوْقِعِ الَّذِي لَا تُخَفَّفُ فِيهِ إِلَّا  
بِالْحَذَفِ أَوْ بِالْقَلْبِ وَالِإِذْغَامِ، أَيِ فِي آخِرِ  
اللَّفْظِ الَّذِي تَطَرَّفَتْ فِيهِ الْهَمْزَةُ بَعْدَ وَاوٍ وَبَاءٍ  
أَصْلِيَّيْنِ سَاكِتَيْنِ. نَحْوُ: تَوٌّ، نَوٌّ<sup>(٣)</sup>، صَوٌّ،  
صَوٌّ، هَوٌّ، هَوٌّ، زَوٌّ، زَوٌّ، سَوٌّ، سَوٌّ،  
سَوٌّ<sup>(٤)</sup>، ثَوٌّ، جَوٌّ<sup>(٥)</sup>، شَوٌّ، قَوٌّ، قَوٌّ،  
أَوٌّ<sup>(٦)</sup>، نَسَوٌّ، يَتَوٌّ، نَبَوٌّ، تَمَوٌّ، يَهُوٌّ،  
يَطَوٌّ، تَضَوٌّ، لَنْ نَسَوَّ، لَنْ يَتَوَّ، لَنْ نَبَوَّ،  
لَنْ تَمَوَّ، لَنْ يَهُوَّ، لَنْ يَطَوَّ، لَنْ تَضَوَّ،

(١) جَمْعُ ذُرِّيَّةٍ مِنَ الذَّرِّءِ.

(٢) رَاجِعٌ «تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَ مَا كُنَّ مَعْتَلً زَائِدًا فِي بِنَاءِ الْكَلِمَةِ» فِي «تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ الْمَفْرَدَةِ».

(٣) عِنْدَ مَنْ يَقِفُ عَلَى الْمَنْصُوبِ الْمَتَوْنِ بِالْإِسْكَانِ، وَهِيَ لُغَةٌ رَبِيعَةٌ.

(٤) (شَوٌّ) بِنَاءُ الْمَجْهُولِ مِنْ (سَاءٌ) سَوًّا، عِنْدَ مَنْ يَقُولُ (قَوْلٌ) فِي بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنْ (قَالَ).

(٥) (جَوٌّ) بِنَاءُ الْمَجْهُولِ مِنْ (جَاءَ) جَيًّا، عِنْدَ مَنْ يَقُولُ (بُوعٌ) فِي بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنْ (بَاعَ).

(٦) (أَوٌّ) بِنَاءُ الْمَجْهُولِ مِنْ (آءٌ) الْجِلْدُ أَوًّا، عِنْدَ مَنْ يَقُولُ (قَوْلٌ) فِي بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنْ (قَالَ).

(٧) وَهُوَ الضَّعِيفُ الْفَوَادِ الْجَبَانُ.

(٨) (جِيٌّ) بِنَاءُ الْمَجْهُولِ مِنْ (جَاءَ) جَيًّا، عِنْدَ مَنْ يَقُولُ (بِيْعٌ) فِي بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنْ (بَاعَ).

(٩) (يِيٌّ) بِنَاءُ الْمَجْهُولِ مِنْ (سَاءٌ) سَوًّا، عِنْدَ مَنْ يَقُولُ (قِيلَ) فِي بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنْ (قَالَ).

(١٠) (إِيٌّ) بِنَاءُ الْمَجْهُولِ مِنْ (آءٌ) الْجِلْدُ إِيًّا، عِنْدَ مَنْ يَقُولُ (قِيلَ) فِي بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنْ (قَالَ).

وَمِنْهُمْ مَنْ كُتِبَ: جِيٌّ وَشِيٌّ وَفِيٌّ وَرَبِيٌّ وَسِيٌّ وَلِيٌّ بِاعْتِبَارِ أَصْلِ بِنَاءِ الْمَجْهُولِ: جِيٌّ وَشِيٌّ وَفِيٌّ وَرَبِيٌّ  
وَسِيٌّ وَلِيٌّ وَأَيٌّ.

(١١) رَاجِعٌ «تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَ مَا كُنَّ غَيْرَ زَائِدٍ فِي بِنَاءِ الْكَلِمَةِ» فِي «تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ الْمَفْرَدَةِ».

(١٢) وَلَا يَتَوَّنُ مَا هَمْزَتُهُ زَائِدَةٌ لِغَيْرِ الْإِنْقَاطِ؛ سَوَاءٌ أَكَانَتْ زَائِدَةً لِلتَّنَائِيثِ كَحَمْرَاءَ وَزُرْقَاءَ، أَمْ لِلتَّجْمِيعِ كَكَهْرَبَاءَ وَمُومِيَاءَ.

(رَاجِعٌ: الْأَسْمُ الْمَمْدُودُ).

(١٣) قَالَ السُّبُوطِيُّ: «فَإِنْ كَانَ مَا فِيهِ الْأَلِفُ كَسَمَاءَ مُتَوَلِّدًا مُنْصَوِّبًا فَكُنِيَ جَمْعُ الْبَصَرِيِّينَ بِالْقَلْبِ: الْوَاحِدَةُ حَرْفُ عِلَّةٍ،  
وَالْآخَرَى الْبَدَلُ مِنَ التَّنْوِينِ. وَبَعْضُهُم وَالْكَوْفِيُّونَ بِوَاحِدَةٍ، وَهِيَ حَرْفُ الْعِلَّةِ الَّتِي قَبْلَ الْهَمْزَةِ، وَلَا يَجْعَلُونَ لِلْأَلِفِ =

يَنْشَيَانِ، أَشَعَرَ، إِشْتَلَمَ، إِشْتَمَ، إِشْتَلَّ،  
 مِمَّسَّ، أَشْتَقُّ، أَفُتْسَ، أَكُتْسَ، مِرْءَاشَ،  
 إِشْقَارَ، مِرْءَاءَ، أَرْعَسَ، مُتَمِّمَ، أَسْئَلَةَ،  
 أَفْئِدَةَ، إِشْتِلَافًا، لَبَّئْتُ، كَمَيْتُ، قَبَّئْتُ،  
 مَسْئَلَةَ، طَسَعْتُ، مَسْئَمَةً، مَلَكْتُ، شَمَلْتُ،  
 مَنَعَجَ، مَجِئْتُ، نَشَعْتُ، نَبَّعْتُ، تَمَعَيْتُ، وَفَعَبْتُ،  
 مَرَّعْتُ، قَرَّعْتُ، جَرَّعْتُ، طَرَّعْتُ، هَرَّعْتُ، جَزَّعْتُ،  
 بَدَّعْتُ، بِجَزَّعَيْنِ، بِرْدَيْ الْمَظْلُومِ، سَرَّعْتُهَا،  
 وَطَّيْتُكَ، مَشَقَّاعًا، طَرَّعَانِي، بِضَوْئَيْنِ،  
 سُوءَاتٍ، سُوءَاءَ، هَوَّعْتُ، صَوَّعْتُهَا، تَوَّعَدْتُ،  
 جَزَّعْتُ، عَيَّعْتُ، بَعِثْتَيْنِ، بَنَشْتَيْنِ، نَشَّعْتُ،  
 جَزَّعَانِ، مِشْقَامَ، دَفَّعَانُ، قُرَّعَانُ، مَشْشُومٌ،  
 مَشْشُولٌ، مَرَّعُوشٌ، مَذَّعُومٌ<sup>(٤)</sup>، يَلْعَى، أَبْعَى،  
 إِشْتَرَعَى، تَمَرَّعَى، يَبْشَى، مُرَّعَى، مُنْشَى،  
 ظَمَّعَى، مُذَّعَى، لَوَّعْتُ، سَوَّعْتُ، مَوَّعْتُ،  
 سُوءَى، صَوَّعْنَا، أَوَّعْتُ، سُوءًا، إِشْتَوَّعْتُ،  
 إِشْتَوَّعَى، أَوَّعَى، أَوَّعْتُ، تَوَّعَّانِ، لَنْ  
 يَسُوءَهُمْ<sup>(٥)</sup>، تَسُوءُونَ، تَتَوَّعُونَ، تَسُوءَانِ،  
 تُسَيِّئُونَ<sup>(٦)</sup>، مَوَّعُورٌ، مَوَّوْدَةٌ<sup>(٧)</sup>، مَسُوءُونَ،

وَقَاءَ، وَفَاءَ، وَوَفَاءَ، جُشَاءَ وَجُشَاءَ، مَوَّاءَ  
 وَمَوَّاءَ، ثُغَاءَ وَثُغَاءَ، جِجَاءَ وَجِجَاءَ، لِحَاءَ  
 وَلِحَاءَ، عِدَاءَ وَعِدَاءَ، إِنْشَاءَ وَإِنْشَاءَ، إِرْضَاءَ  
 وَإِرْضَاءَ، عَوَّاءَ وَعَوَّاءَ، سَلَّاءَ وَسَلَّاءَ، إِبْتِدَاءَ  
 وَإِبْتِدَاءَ، إِرْعَوَّاءَ وَأِرْعَوَّاءَ، إَغْتِلَاءَ وَأَغْتِلَاءَ،  
 إِذْفَاءَ وَأَذْفَاءَ، إِسْتِمْرَاءَ وَأَسْتِمْرَاءَ، إِسْتِذْعَاءَ  
 وَأَسْتِذْعَاءَ، إِسْتِيلَاءَ وَأَسْتِيلَاءَ، إِسْتِشْفَاءَ  
 وَأَسْتِشْفَاءَ، انْقِصَاءَ وَانْقِصَاءَ، عَرَّغَاءَ  
 وَعَرَّغَاءَ.<sup>(١)</sup>

## ب - جَوَارًا

١ - في وَسَطِ اللَّفْظِ الَّذِي وَقَعَتْ فِيهِ الْهَمْزَةُ مُتَحَرِّكَةً:

• بَعْدَ سَاكِنٍ أَضْلِي<sup>(٢)</sup> أَوْ كَالْأَضْلِيِّ<sup>(٣)</sup>.

نحو: يَنْشَلُ، لَنْ يَنْشَلُ، يَنْجَرُّ، يَنْشَمُ،  
 يَرَّعُشُ، يَزَّعُرُ، يَبْشِشُ، تَرَّعَى، تَنْشَى، يَضْشَلُ،  
 يَلْشُمُ، يَبْشِشُ، يَزَّعُدَانِ، يُسِيرُ، نَسْتَلْشِمُ،  
 يُشِشُمُ، يَمَّعُونَ، يَرَّعُونَ، يَنْشَلُ، لَمْ تَدَّعْ مَا،  
 تَدَّعَرُونَ، لَا تَمَّعْنِ، أَرَّعَسَ، إِشْتَرَّعَلَّ،

=المبدلة من التثنية صورة. (جمع الهوامع ج ٦ ص ٣١٣).

وقال ابن قتيبة: «إذا نصبت الحرف المملود نحو: قبضت عطاءً، ولبست كساءً، وشربت ماءً، وجزيتك جزاءً، فالتقياس أن تكتبه بالفتح لأن فيه ثلاث الفات: الأولى، والهمزة، والثالثة وهي التي تبدل من التثنية في الوقف، فتحدف واحدة، وتكتب اثنتين، والكتاب يكتبونه بألف واحدة.» (أدب الكاتب ص ٢٢٧-٢٢٨).

(١) وَمَنْ كَتَبَ دَأً. . . فَإِنَّ كِتَابَهُ لِلْهَمْزَةِ الْمَفْرَدَةِ عَلَى أَلْفِ التَّثْنِيَةِ بَعْدَهَا مَعْرُوفٌ إِلَى مِلَاحَظَتِهِ أَنَّهَا فِي الْوَقْفِ لَا عَلَى شَيْءٍ.

(٢) قَابِلٌ لِلْمَحَرَكَةِ. (راجع «تخفيف الهمزة المتحركة بعد ساكن غير زائد في بنية الكلمة» في «تخفيف الهمزة المفردة»).

(٣) أَيِ وَاوٍ أَوْ يَاءٍ إِلْحَاقٍ.

(٤) رَاجِعْ «كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ الْمَضْمُونَةِ عَلَى وَاوٍ» فِي «كِتَابَةِ الْهَمْزَةِ عِنْدَ تَوَالِي الْأَمْثَالِ».

(٥) الْوَاوُ فِي (يَسُوءُ) أَصْلٌ لِأَنَّهُ (يَقْعَلُ).

(٦) (تَقْعِلُونَ) مِنْ (أَسَاءَ).

(٧) (مَفْعُولَةٌ) مِنْ (الْوَادِ).

نَشَّانٍ، يَنْشَيْنِ، نُوءَانٌ<sup>(١)</sup>، تَوَّعٌ<sup>(٢)</sup>،  
تَوَّعٌ<sup>(٣)</sup>، حَوَّعٌ، السَّمَوَّعُ، أَوْعَى<sup>(٤)</sup>،  
أَوْعٌ<sup>(٥)</sup>، تَوَّعَةٌ، حَوَّعَةٌ، جَيَّعٌ،  
جَيَّعَةٌ<sup>(٦)</sup>، مُوَعَى<sup>(٧)</sup>، مُوَعٌ، يُبَيَّعَانِ،  
يَبَيَّعَانِ، أَسَيَّعَانِ، لَنْ يُسَيَّعُوا، لَيَجِيَّعُوا،  
شَيَّعَانِ، هَيَّعَاتٌ، مُضَيَّعَانِ، شَيَّعِيٌّ،  
فَيَّعِيٌّ<sup>(٨)</sup>، جَيَّعَةٌ، كَيَّعَةٌ، صَيَّعَةٌ، هَيَّعَةٌ،  
فَيَّعَةٌ، شَيَّعَةٌ، فَيَّعٌ، يَيَّعٌ، سَيَّعٌ، يَيَّعُسُ،  
يَيَّعُلُ، تَيَّعُنَ، إِعْلَنَ، جَيَّعُوا، يَفِيَّعُونَ، لَمْ  
يُسَيَّعُوا، إِعَادَ<sup>(٩)</sup>.

• بِالْفَتْحَةِ بَيْنَ حَرْفٍ مُفْتُوحٍ وَأَلِفٍ مَدَّةً (ـَ)  
(أ)، بِالضَّمِّ بَيْنَ حَرْفٍ مَضْمُونٍ وَوَاوٍ مَدَّةً (ـُ)  
(و)، بِالْكَسْرِ بَيْنَ حَرْفٍ مَكْسُورٍ وَيَاءٍ مَدَّةً (ـِ)  
(ي)<sup>(١٠)</sup>. نحو: سَعَامَةٌ، مَقَالٌ، مَقَابٌ،

- (١) جمع (نوء) لِلتَّجْمِ إِذَا مَالَ لِلْمَغِيبِ.
- (٢) تَوَّعٌ: (فَوَّعَلْ) مِنْ (ت أ م)، وَمِنْ (وَأَم) فِي الْأَصْلِ (وَوَّعَمَ) أَبْدَلَتْ نَاءً مِنْ وَاوِهِ الْأَوَّلَى.
- (٣) تَوَّعٌ: (فَوَّعَلْ) مِنْ (ث أ ن)، وَمِنْ (وَأَن) فِي الْأَصْلِ (وَوَّعَنَ) أَبْدَلَتْ نَاءً مِنْ وَاوِهِ الْأَوَّلَى.
- (٤) فِي الْأَصْلِ: وَوَعَى (فَوَّعَلْ) مِنْ (وَاي)، وَجَبَّ هَمْزُ الْوَاوِ الْأَوَّلَى لَوُقُوعِهَا فَاءً فِي (فَوَّعَلْ): أَوْعَى.
- (٥) فِي الْأَصْلِ: وَوَعَلْ (فَوَّعَلْ) مِنْ (وَأَل)، وَجَبَّ هَمْزُ الْوَاوِ الْأَوَّلَى لَوُقُوعِهَا فَاءً فِي (فَوَّعَلْ): أَوْعَلْ.
- (٦) (جَيَّعَلْ) وَ(جَيَّعَلْ) لِلصَّبْعِ، غَيْرُ مَصْرُوفٍ لِلْعَلَمِيَّةِ الْجَنِيِّيَّةِ: وَوزن الفعل فِي (جَيَّعَلْ)، وَالتَّائِيثُ اللَّفْظِيُّ فِي (جَيَّعَلْ).
- (٧) مُوَعَى (مُفَعَّلْ) مِنْ (أَوْعَى) بِدَلِيلِ تَنْوِينِ مَا قَبْلَ الْأَلِفِ.
- (٨) كِتَابُ الْإِمْلَاءِ ص ٦٦.
- (٩) مُصَدَّر (أَبَدَ): (أَفْعَلْ) مِنْ (الْأَبَدَ). (رَاجِعْ: هَمْزُ الْيَاءِ).
- (١٠) هَمْعُ الْهَوَامِجِ ج ٦ ص ٣١٢-٣١٣.
- (١١) جَمْعُ (مَأْتَى) وَ(مَأْنَاةٍ): (مَفْعَلْ) وَ(مَفْعَلَةٌ) مِنْ (أ ت ي).
- (١٢) جَمْعُ (مُؤْتَابٍ): (مُفْعَالٌ) مِنْ (أ ز ب)، وَيُخَفَّفُ عَلَى (مِيزَابٍ). أَمَّا (مِيزَابٌ) مِنْ (و ز ب) - فِي الْأَصْلِ: مُوزَابٌ - فَلَيْسَ بِمُخَفَّفٍ.
- (١٣) جَمْعُ (مَيْتَةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فَعَّةً) مِنَ الْمَاءِ وَالْمَائِ. (رَاجِعْ: يَاءُ).
- (١٤) جَمْعُ (رَيْتَةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فَعَّةً) مِنَ الرُّأْيِ.
- (١٥) جَمْعُ (فَعَّةً) بِاعْتِبَارِهَا (فَعَّةً) مِنَ النَّارِ وَالْقَائِ.
- (١٦) جَمْعُ (سَيْتَةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فَعَّةً) مِنَ السَّائِ.

يَرُءُوا، أُجْرُوا، مِثِينَ، رِوِينَ<sup>(١)</sup>، فِثِينَ،  
سِثِينَ، طِثِينَ<sup>(٢)</sup>، مِنْ مُثِثِيهِ<sup>(٣)</sup>، مُخْطِثِينَ  
(منصوبًا ومجرورًا)، مُقْرِئِينَ، مُبْدِئِينَ،  
مُتَمَالِئِينَ، مُسْتَدْفِئِينَ، لَنْ تُبْطِئِي، ثَوْمِئِينَ،  
تَرْتِثِينَ، تَسْتَهْزِئِينَ<sup>(٤)</sup>.

وَمُتَّكَأً، مُهَيَّأً وَمُهَيَّأً<sup>(٥)</sup>.  
٣- عِنْدَ تَوَالِيِ الْمُثَلِّينِ وَالْأَمْثَالِ، وَسِيَّاتِي  
تَفْصِيلِ الْكَلَامِ عَلَيْهِ فِي: «كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ عِنْدَ  
تَوَالِيِ الْأَمْثَالِ».

### ثالثًا: كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ عَلَى الْإِبْدَالِ وَالْتَّسْهِيلِ

تُكْتَبُ الْهَمْزَةُ عَلَى صُورَةِ حَرْفٍ فِي الْمَوْضِعِ  
الَّذِي تُخَفَّفُ فِيهِ:

- إِمَّا بِإِبْدَالِ هَذَا الْحَرْفِ مِنْهَا،
- وَإِمَّا بِجَعْلِهَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ هَذَا الْحَرْفِ، أَوْ  
بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ حَرَكَةُ مَا قَبْلَهَا.  
فَتُكْتَبُ عَلَى أَلِفٍ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي تُبْدَلُ فِيهِ  
بِأَلِفٍ، أَوْ تُجْعَلُ فِيهِ كَالْأَلِفِ أَيْ بَيْنَهَا وَبَيْنَ  
الْأَلِفِ. وَتُكْتَبُ عَلَى وَاوٍ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي  
تُبْدَلُ فِيهِ بِوَاوٍ، أَوْ تُجْعَلُ فِيهِ كَالْوَوِّ أَيْ بَيْنَهَا  
وَبَيْنَ الْوَوِّ. وَتُكْتَبُ عَلَى يَاءٍ فِي الْمَوْضِعِ  
الَّذِي تُبْدَلُ فِيهِ بِيَاءٍ، أَوْ تُجْعَلُ فِيهِ كَالْيَاءِ أَيْ  
بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْيَاءِ.

• بِالضَّمَّةِ بَيْنَ حَرْفٍ مَفْتُوحٍ وَوَاوٍ سَاكِنَةٍ (ـَ)  
ءَ وَ)، بِالْكَسْرِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ يَاءٍ سَاكِنَةٍ (ـِ  
ي)<sup>(٥)</sup>. نحو: سَهْلٌ، صَهْلٌ، يَهْلٌ، يَهْلٌ،  
مَهْلٌ، مَهْلٌ<sup>(٦)</sup>، تَهْلٌ، يَهْلٌ، تَهْلٌ، تَهْلٌ،  
يَهْلٌ، يَهْلٌ، أَهْلٌ، أَهْلٌ، أَهْلٌ، أَهْلٌ،  
كَاهْلٌ، أَهْلٌ، أَهْلٌ، أَهْلٌ، أَهْلٌ، أَهْلٌ،  
لَيْهْلٌ، لَيْهْلٌ، لَيْهْلٌ، لَيْهْلٌ، لَيْهْلٌ، لَيْهْلٌ،  
رَيْهْلٌ، كَيْهْلٌ، بَيْهْلٌ، زَيْهْلٌ، وَهْلٌ، مَهْلٌ  
(منصوبًا ومجرورًا)، مُخْطِثِينَ.

٢- إِذَا وَغَبَتِ الْهَمْزَةُ مُنُونَةً مَنْصُوبَةً بَعْدَ  
فَتْحَةٍ، نَحْوُ: إِمْرَأَةٍ وَأَمْرَأَةٍ<sup>(٧)</sup>، مُبْتَدَأَةٍ وَمُبْتَدَأَةٍ،  
وَبَنَاتٍ وَوَبَنَاتٍ، بَدَأَ وَبَدَأَ، نَبَأَ وَنَبَأَ، خَطَأَ  
وَحَطَأَ، ظَمَأَ وَظَمَأَ، كَذَأَ وَكَذَأَ، قَمَأَ  
وَقَمَأَ، مَبُوءًا وَمَبُوءًا، مُدْفَأًا وَمُدْفَأًا، مُتَّكَأً

(١) جمع (رَيْثٌ) باعتبارها (فِعْمَةٌ) مِنَ الرَّأْيِ، وَباعتبارها (عِلَّةٌ) مِنَ (الْوَرَأِ) فِي الْأَصْلِ: (وَرَأَةٌ).

(٢) جمع (طَيْثٌ): (عِلَّةٌ) مِنَ (طَوَّأَ)، فِي الْأَصْلِ: (طَوَّاءَةٌ).

(٣) بَضَمَ الْهَاءَ عَلَى مَا هُوَ الْأَصْلُ فِيهَا، وَبَكَّرَهَا مُجَانَةً لِلْيَاءِ قَبْلَهَا.

(٤) وَسِيَّاتِي الْكَلَامِ عَلَيْهَا فِي «كِتَابَةِ الْهَمْزَةِ عِنْدَ تَوَالِيِ الْأَمْثَالِ».

(٥) هَمْعُ الْهَوَامِعِ ج ٦ ص ٣١٢.

(٦) باعتبارها (فَعُولَةٌ) مِنَ (الْمَلَأَنَ)، وَ(مَفْعَلَةٌ) مِنَ (الْأَلَيْنَ) وَ(الْأَوْنِ). (راجع: هَمْزُ الْوَوِّ).

(٧) بَكَّرَ هَمْزَةَ الْوَصْلِ مِنَ (إِمْرَأَةٍ) وَ(أَمْرَأَةٍ) لَفْتَيْنِ فِي (مَرءٍ). (راجع: «أَمْرُؤٌ» فِي «هَمْزَةُ الْوَصْلِ السَّمَاعِيَّةِ» فِي «زِيَادَةُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ» فِي «نَوْعِ الْهَمْزَةِ»).

(٨) وَالْأَلْفُ الْمَوْجُودَةُ فِي الْأَلْفِ الْمُبْدَلَةِ مِنَ التَّنْوِينِ. (هَمْعُ الْهَوَامِعِ ج ٦ ص ٣١٤، مَجْمُوعَةُ الشَّافِيَةِ مِنْ عِلْمِي الصَّرْفِ وَالْخَطِّ ج ٢ ص ٢٧١).

كَاسٌ، بَاسٌ، مَادٌ، رَائِيٌّ، وَائِيٌّ، لَائِيٌّ، نَائِيٌّ،  
فَارٌّ، فَائِيٌّ، بَارٌّ، بَائِيٌّ، سَارٌّ، سَائِيٌّ<sup>(٤)</sup>، تَارَةٌ،  
شَافَةٌ، فَارَةٌ، مَانَةٌ، دَائِيَّةٌ، رَامَةٌ، تَاوَةٌ، ثَابِتَةٌ،  
رَادَةٌ، مَالِكٌ، طَامَنٌ، يَأْفَدُ، يَأْمَلُ، يَأُولُ،  
يُرَارِيٌّ، تَبَابٌ، يَأْيُسُ، كَابَاءٌ، كَأَاءٌ، بَأَسَاءٌ،  
كَاسَاتٌ<sup>(٥)</sup>، لَأَوَاءٌ، تَأْيِيمٌ، تَأْرِيخٌ، يَأْفُوخٌ،  
تَأْمِرِيٌّ<sup>(٦)</sup>، مَأْكُولَاتٌ، مَأْوِيَّةٌ، مَأْهُولٌ،  
مَأْلُوفَةٌ، يَأْمُورُ، رَأْبَلٌ، هَدَائِثٌ، قَرَائِيٌّ،  
نَشَانًا، مَلَأْتُمْ، بَدَانٌ، إِسْتَأْوَى، إِسْتَاهَلَ،  
إِسْتَوَى، إِسْتَأْنَسَ، يَسْتَأْنِفُ، لَمْ تَأَلْ، لِيَسْتَبَوِاْ،  
لَمْ يَسْتَطَاعَاْ، لَا تَهْزَأْ، لِيَسْلَاهَا، سَأَلٌ<sup>(٧)</sup>، يَأَلٌ،  
جَالٌ، بَاجٌ، مَانٌ، زَابٌ، رَأْسٌ، وَآلٌ، لَأَمٌ،  
نَاجٌ، يَأْسٌ، إِيْتَأَسَ، قَارَاهُمَا، دَارَانَا، بَارَاهُ،  
أَبَاهَا، كَفَأَكُمَا، هَيَاهُنْ، لَأَيْتُ، ذَالَانُ  
(الذَّئْبُ)، صَاءٌ، طَاءٌ، مَنَسَاءٌ، مَرَاءٌ،  
إِمْرَأَةٌ<sup>(٨)</sup>، حِدَاءٌ، خَطَاءٌ، لَبَاءٌ، حِبَاءٌ، طُشَاءٌ،  
مَسْوَاءٌ، مُجْبِيَاءٌ، هُرَاءٌ، مَهْرَاءٌ، حُكَاءٌ، نُكَاءٌ،

وَتُخَفَّفُ الهمزة بالإبدال إذا كانت ساكنة  
(٤)، أو وَقَعَتْ مُتَحَرِّكَةً بَعْدَ سَاكِنٍ غَيْرِ قَابِلٍ  
لِلْحَرَكَةِ زَائِدٍ فِي بَنِيَةِ الْكَلِمَةِ، أو كَانَتْ مَفْتُوحَةً  
بَعْدَ حَرَكَةٍ غَيْرِ فَتْحَةٍ (ـِءَ).

وَتُخَفَّفُ الهمزة بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنٍ إِذَا تَمَانَّلَتْ  
حَرَكَتُهَا وَحَرَكَةُ مَا قَبْلَهَا (ـَءَ، ـُءَ، ـِءَ)، أو  
وَقَعَتْ مَضْمُومَةً أو مَكْسُورَةً بَعْدَ فَتْحَةٍ (ـِءَ)،  
أو وَقَعَتْ بَعْدَ أَلِفٍ (اِءَ).

وَتُخَفَّفُ الهمزة بِالْإِبْدَالِ أو بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنٍ  
إِذَا وَقَعَتْ مَضْمُومَةً بَعْدَ كَسْرَةٍ (ـِءَ)، أو  
مَكْسُورَةً بَعْدَ ضَمٍّ (ـُءَ).<sup>(١١)</sup>

## ١ - تُكْتَبُ الهمزة عَلَى أَلِفٍ<sup>(١٢)</sup>

### ١ - وَجُوبًا

• بَعْدَ فَتْحَةٍ، وَكَانَتْ سَاكِنَةً أو مَفْتُوحَةً (ـَءَ).  
نحو:

رَأَلٌ<sup>(٣)</sup>، رَأْسٌ، فَأَسٌ، جَاشٌ، بَاجٌ، بَارٌّ،  
ذَامٌ، فَارٌّ، شَامٌ، شَانٌ، قَالٌ، مَاجٌ، مَاقٌ،

(١) وقد تَقَدَّمَ تفصيل الكلام عليه في «تخفيف الهمزة»، فراجع هناك.

(٢) تُسَمَّى أَلِفُ الهمزِ لِتَصَوِيرِ الهمزة أَلِفًا فِي الْخَطِّ.

(٣) إِنَّمَا كُتِبَتِ الهمزة السَّاكِنَةُ بَعْدَ فَتْحَةٍ عَلَى أَلِفٍ لِأَنَّهَا، إِذْ حُقِّقَتْ، تُبَدَّلُ بِالْأَلِفِ. (راجع «تخفيف الهمزة السَّاكِنَةُ» فِي «تخفيف الهمزة المفردة»).

(٤) جَازَ فِي كُلِّ مَا جَاءَ مِنْ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ عَلَى (فَعْلٍ) فَتَحَ عَنْهُ تَخْفِيفًا، فَجَازَ: رَأَلٌ، رَأْسٌ، فَأَسٌ، بَاجٌ، بَارٌّ، ذَامٌ،  
فَارٌّ، شَامٌ، شَانٌ، قَالٌ، مَاجٌ، مَاقٌ، كَاسٌ، بَاسٌ، مَادٌ، رَائِيٌّ وَرَأَى، وَائِيٌّ وَوَأَى، لَائِيٌّ وَلَأَى، نَائِيٌّ وَنَأَى،  
فَارٌّ وَفَائِيٌّ وَفَأَى، بَارٌّ وَبَائِيٌّ وَبَأَى، سَارٌّ وَسَائِيٌّ وَسَأَى.

(٥) وَكَاسَاتٍ، جَمْعُ قِيَاسِيٍّ لِكَاسٍ بِاعْتِبَارِهَا مُؤَنَّثَةً.

(٦) بِمَعْنَى (أَخَذَ). لَا تَدْخُلُهُ أَلٌ، وَلَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّفْيِ وَشِبْهِهِ. نَحْوُ: مَا بِالذَّارِ تَأْمِرِيٌّ، أَيِ مَا بِالذَّارِ أَخَذَ. (راجع «أَلٌ» فِي «همزة الوصل السَّامِعِيَّة» فِي «زيادة همزة الوصل» فِي «نوعا الهمزة»).

(٧) إِنَّمَا رُبِمَتِ الهمزة المَفْتُوحَةُ بَعْدَ فَتْحَةٍ عَلَى أَلِفٍ لِأَنَّهَا، إِذْ حُقِّقَتْ، جُعِلَتْ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْأَلِفِ، أَيِ جُعِلَتْ كَالْأَلِفِ. (راجع «تخفيف الهمزة المتحرَّكة بَعْدَ متحرَّكٍ» فِي «تخفيف الهمزة المفردة»).

(٨) (مَرَأَةٌ) مُؤَنَّثٌ (مَرَأٌ)، وَ (إِمْرَأَةٌ) مُؤَنَّثٌ (إِمْرَأٌ) وَ (أَمْرِيٌّ) وَ (مَرَأٌ) وَ (إِمْرَأٌ) وَ (أَمْرِيٌّ) ثَلَاثُ لُغَاتٍ فِي (مَرءَ). (راجع «أَمْرِيٌّ» فِي «همزة الوصل السَّامِعِيَّة» فِي «زيادة همزة الوصل» فِي «نوعا الهمزة»).

مُهَيَّاتٌ، مُبَوَّاتٌ، مَاسٍ، تَالَفٌ، اسْتَهَزَا،  
جَرَّأَكَ، رَأَى، مَلَأَ، قَرَأَ، رَأَى، تَبَوَّأَ، تَهَيَّأَ،  
رَأَى، لَأَهَا، نَأَهُمُ، لَجَأَ، تَجَرَّأَ، يَمْلَأُنِ،  
يُقْرَأُنِ، يَتَبَوَّأُنِ، يَتَبَاطِئُنِ، لَمْ يَمْلَأْ، لَيْسَ كَافًا،  
إِهْتَأَى، إِنْذَأَ، مِرْأَةٌ<sup>(٤)</sup>، دَفَأُنِ، قُرَأَنِ، تَنَسَّلَ،  
أَذَأَ، اسْتَرَأَكَ، وَأَاهُمَا، إِنْئَاءَ.

• إذا جاءت لام الكلمة مضمومة أو مكسورة، بعد فتحة. نحو: أَلَجَأَ، نَمْلَأُ، يَلْمَأُ، تَضْدَأُ، يُنْسَأُ، تَهَيَّأَ، تَبَدَّيْنِ، تَتَوَضَّيْنِ، تَتَطَمَّيْنِ، تَلْمِئْنِ، لا تَتَمَلَّيْنِ، لَمْ تَتَبَوَّيْنِ، لَنْ تَتَوَاطِيَّيْنِ، سَيَّيْ، صَدَّيْ، دَفَّيْ، يَرْفَيْ، مَتَكَيْ، خَطَّيْ، مَبْدَيْ، مَلَجَيْ، مَوْطَيْ، أَخْطَأُوا، تَجَرَّأُوا، تَوَاطَأُوا، تَهَيَّأُوا، تَبَوَّأُوا<sup>(٥)</sup>، يَذَرَأُونَ، يَبْدَأُونَ، يَمْلَأُونَ، يَطَأُونَ، لَمْ تَبَرَأُوا، لَنْ يَبَاوَأُوا، إِقْرَأُوا، إَلَجَأُوا، تَبَاطَيَّيْنِ، تَوَكَّيْ، تَوَجَّأُوهُمْ، تَوَطَّأُوا، خَطَّاهُ، لِيَأَهَا، مَلَجَاهَا، مَوْطَانَا، مَتَكَّاهُمَا، مَبْتَدَأْنَا.<sup>(٦)</sup>

بَكَأَهُ، مُقَارَأَهُ، مُدَارَأَهُ، مُجَايَأَهُ، مُضَاهَأَهُ،  
مُمْلَأَاتَانِ، مُنَاوَرَاتَانِ، خَطَّاهُنَّ، نَبَأَهُ، ظَمَأَكُمْ،  
إِمْتَأَدَ، إِسْتَلَّهَا، هَيَّأَهَا، إِخْوَأَدَ، إِطْمَأَنَّنُوا،  
إِبْرَأَلْتُ، بَدَأَ، أَمْلَأَ، تَبَوَّأَ، رَوَّأَ، نَظَّمَا، دَارَأَ،  
أَدَوَّأَ، هَاوَّأَ، تَشَيَّأَ، تَرَهَيَّأَ، تَبَابَأَ، إِنْتَأَى،  
إِنْتَأَى، تَأَوَّدَ، إِرْتَأَوَّأَ، إِنْفَأَيَا، إِرْتَأَدَ، رَايَأَكُمْ،  
جَايَأَهُ، إِسْتَوَطَّأَهَا، لَنْ يَتَمَلَّأَ، لَنْ يَهَزَّأَ، لَنْ  
يَقْرَأَهُ، لَنْ تَوَبَّأَ، أَنْوَأْتُ، تَوَضَّعْتُ، إِشْتَأْتُ،  
مُتَأَدَّبٌ، مُتَأَوَّلٌ، مُتَأَيَّانِ، مُتَأَفِّقَانِ، مُتَأَثِّرُونَ،  
مُسَاهَلَاتٌ، وَأَيُّ، لَأَى، ذَأَى، مُرْتَأَى،  
مُتَأَيٌّ<sup>(١)</sup>، ذَاوَاتٌ، ثَاوَاتٌ.

## ٢ - جَوَازًا

• إذا كانت مفتوحة مرسومة على ألف،  
ووقعت بعدها ألف مد (أ ا). نحو: سَامَةٌ<sup>(٢)</sup>،  
مَالٌ، مَاتَبٌ، بَالَةٌ، شَنَانٌ، ذَرَانِيٌّ، وَأَةٌ،  
رَتَانٌ، تَأَجَّجٌ<sup>(٣)</sup>، مَاءٌ، رَأْسٌ، رَأَى، سَأَلَ، سَارَ،  
مُبْتَدَأَانِ، خَطَّانِ، مَلَجَانِ، مَلَانِ، مُهَيَّانِ،  
مُبَوَّانِ، نُبَاءٌ، بُرَاءٌ، جُرَاءٌ، دُنَاءٌ، مُبْتَدَأَاتٌ،

- (١) يتنوين الهمزة في الجميع لوقوعها قبل ألف منقلبة عن أصل وسيأتي.
- (٢) في الأصل: (سَامَةٌ)، تنابت في الكلمة الواحدة همزة مفتوحة مرسومة على ألف واللف مد، فجاز إبدال مد من ألف المد وسمها فوق كرمي الهمزة هكذا: سَامَةٌ، وحذف الألف كرمي الهمزة هكذا: سَامَةٌ، وسيأتي تفصيل الكلام عليه في «كتابة الهمزة عند توالي الأمثال».
- (٣) (فَقَال) من (ث أ ج)، في الأصل: (تَأَجَّج) بتابع ألفين مثليين، فجاز إبدال مد هكذا: تَأَجَّج، وجاز حذف ألف الهمزة هكذا: تَأَجَّج، وسيأتي تفصيل الكلام عليه في «كتابة الهمزة عند توالي الأمثال».
- (٤) (وَقَمَلَةٌ) من (الرُّؤْيَا)، في الأصل: (مِرْأِيَّة) قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتحة فصار اللفظ: (مِرْأَةٌ) بتابع ألفين مثليين، فجاز إبدال مد هكذا: مِرْأَةٌ، وجاز حذف ألف الهمزة هكذا: مِرْأَةٌ.
- (٥) (تَفَعَّلُوا) من (ب و أ)، ويكتب كذلك: تَبَوَّوْا، تَبَوَّوْا، تَبَوَّوْا. (راجع «كتابة الهمزة المضمومة على واو» في «كتابة الهمزة عند توالي الأمثال»).
- (٦) راجع ما سيأتي في «كتابة الهمزة على ياء»، وفي: «طريقة القراءة في كتابة الهمزة».

• إِذَا تَطَرَّقَتْ عَرَضًا<sup>(١)</sup>،

١ - وَكَانَتْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ سَاكِنٍ (ـَ).<sup>(٢)</sup>

نحو: لَيْبًا (المُضَارِعُ المَجْزُومُ مِنْ بَأَى)، لَيْزًا (المُضَارِعُ عَلَى الْأَصْلِ مِنْ رَأَى)<sup>(٣)</sup>، لَا تَنَّا (المُضَارِعُ المَجْزُومُ مِنْ نَأَوْتُ وَنَأَيْتُ)، لَمْ نَفَأْ (مِنْ فَأَوْنَا وَفَأَيْتَا)، إِنَّا (الْأَمْرُ مِنْ تَنَأَى)، إِرَأْ (الْأَمْرُ مِنْ تَرَأَى)<sup>(٤)</sup>، إِنَّا (الْأَمْرُ مِنْ تَبَأَى)، إِشَأْ (الْأَمْرُ مِنْ تَشَأَى).<sup>(٥)</sup>

٢ - وَكَانَتْ مَكْسُورَةً بَعْدَ فَتْحَةٍ (ـِ). نحو:

مُتَّأ (اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ: اتَّأَى يَتَّئِي اتِّئَاءً)، مُرْتَأ (اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ: ارْتَأَى يَرْتَأِي ارْتِئَاءً)، مُنْتَأ (اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ: انْتَأَى يَنْتَأِي انْتِئَاءً)، مُشْتَأ (اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ: اشْتَأَى يَشْتَأِي اشْتِئَاءً)، مُنْقَأ (اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ: انْقَأَى يَنْقَأِي انْقِئَاءً)، مُتَبَأ (اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ: تَبَأَى يَتَبَأِي تَبِئَاءً).<sup>(٦)</sup>

• إِذَا تَطَرَّقَتْ بَعْدَ حَرْفٍ صَحِيحٍ سَاكِنٍ،

١ - وَكَانَ مَا قَبْلَهُ مَفْتُوحًا، وَذَلِكَ عِنْدَ مَنْ

يُحَرِّكُ السَّاكِنَ بِحَرَكَةٍ مَا قَبْلَهُ إِتْبَاعًا لِمَا قَبْلَهُ<sup>(٧)</sup>. نحو: الطَّمَأُ، الوَطَأُ، الكَسَأُ،

الْكَفَأُ، الْمَكَأُ، الْقَرَأُ، الْمَرَأُ، الْمَلَأُ، وَالْمَلَأُ،

فِي: الطَّمْءُ، وَالْوَطْءُ، وَالْكَسْءُ، وَالْكَفْءُ، وَالْمَكْءُ، وَالْقَرْءُ، وَالْمَرْءُ، وَالْمَلْءُ.

٢ - أَوْ كَانَتْ فَتْحَةُ الْهَمْزَةِ إِعْرَابِيَّةً، وَذَلِكَ

عِنْدَ مَنْ يُحَرِّكُ السَّاكِنَ بِنَقْلِ حَرَكَةِ الْهَمْزَةِ إِلَيْهِ، وَعِنْدَ مَنْ يُبَدِّلُ الْهَمْزَةَ بِحَرْفٍ حَرَكَتُهَا<sup>(٨)</sup>.

نحو: الطَّمَأُ (مَنْصُوبًا) وَالطَّمْمَأُ، الْوَطَأُ وَالْوَطَأُ، الْكَسَأُ وَالْكَسَأُ، الْكَفَأُ وَالْكَفَأُ،

الْمَكَأُ وَالْمَكَأُ، الْقَرَأُ وَالْقَرَأُ، الْمَرَأُ وَالْمَرَأُ، الْمَلَأُ وَالْمَلَأُ، الرَّدَأُ وَالرَّدَأُ، الْعِبَأُ وَالْعِبَأُ،

الْكِفَأُ وَالْكِفَأُ، الْمِرَأُ وَالْمِرَأُ، الْجِمَأُ وَالْجِمَأُ، الْحِنَأُ وَالْحِنَأُ، الدَّفَأُ وَالْدَّفَأُ، الْحِطَأُ وَالْحِطَأُ،

الْبُطَأُ وَالْبُطَأُ، الْكُسَأُ وَالْكُسَأُ، الْكُفَأُ وَالْكُفَأُ، الْقُرَأُ وَالْقُرَأُ، الْمُرَأُ وَالْمُرَأُ.

ملاحظة: إِنْ كَانَ اسْمٌ مِنْ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ مَنْصُوبًا مُنَوَّنًا، فَإِنَّهُ يُكْتَبُ بِالْأَلِفِ وَاحِدَةٍ هِيَ

الْأَلِفُ الْمُبْدَلَةُ مِنَ التَّنْوِينِ. نحو: طَمَأً وَطَمْمَأً، وَطَأً وَوَطْطَأً، كَسَأً وَكَسْمَأً، كَفَأً وَكَفْمَأً، مَكَأً وَمَكْمَأً، قَرَأً وَقَرْمَأً، مَرَأً وَمَرْمَأً،

مَلَأً وَمَلْمَأً، رَدَأً وَرَدْمَأً، عِبَأً وَعِبْمَأً، كِفَأً

(١) أي إذا وقعت طَرَفًا عَيْنًا فِي كَلِمَةٍ خُلِصَتْ لَهَا. وَهُوَ عَلَى مَذْهَبِ الْقَرَاءِ وَالْكَسَائِيِّ وَأَمَّا لِهَاجِيَةُ مَجْنٍ يَحَقِّقُ الْهَمْزَةَ، فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ حَرَكَةُ الْهَمْزَةِ إِلَى السَّاكِنِ قَبْلَهَا وَيُدَلِّلُونَهَا، مِنْ ثُمَّ، بِحَرْفٍ حَرَكَتُهَا الْمَنْقُولَةُ. (رَاجِعِ «تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَ مَا سَاكِنٍ غَيْرِ زَائِدٍ فِي بَنِيهِ الْكَلِمَةِ» فِي «تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمَفْرَدَةِ»).

(٢) كِتَابُ الْإِمْلَاءِ ص ٥٥.

(٣) رَاجِعِ: حَذْفُ هَمْزَةِ الْقَطْعِ.

(٤) رَاجِعِ «تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ فِي الطَّرَفِ بَعْدَ سَاكِنٍ» فِي «تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمَفْرَدَةِ».

(٥) رَاجِعِ مَا سَبَّأْنِي فِي «كِتَابَةِ الْهَمْزَةِ عَلَى يَاءٍ».

(٦) وَذَلِكَ عِنْدَ مَنْ يُحَقِّقُ الْهَمْزَ: (هَمْعُ الْهَوَامِعِ ج ٦ ص ٣١٣، شِفَاءُ الْغَلِيلِ فِي الْإِبْضَاحِ وَالتَّسْبِيلِ ج ٣

ص ١١٣٢-١١٣٣، شَرْحُ الثَّانِيَةِ ج ٢ ص ٣١١-٣١٣، كِتَابُ الْإِمْلَاءِ ص ٥٦-٥٧).

يَجَارُ، نَرَأْسُ، يَنَاسُ، أَرَأْسُ، يَشَايَانُ، أَشَارَ،  
تَرَأَى<sup>(٣)</sup>، تَنَأَى، يَمَارَنَ، إِسْتَلَامَ، إِسْتَوَى،  
تَمَرَأَى، إِسْتَرَأَى، أَمَأَى، سَوَأَى، أَوَّأَلُ<sup>(٤)</sup>،  
يُذَأَى، مُوَأَى، مُنَأَى، مُرَأَى، مُسَأَى،  
مُسْتَنَأَى، مُسْتَرَأَى، أَوَّأَى<sup>(٥)</sup>، أَوَّأَلُ<sup>(٦)</sup>،  
تَوَّأَمَ<sup>(٧)</sup>، تَوَّأَنَ<sup>(٨)</sup>، السَّمَوَّالُ، جَيَّأَلُ<sup>(٩)</sup>.

تنبيه: تَوْنُ هَمْزَةِ الْأَسْمِ إِذَا وَقَعَتْ قَبْلَ أَلِفٍ  
مُنْطَرِقَةٍ مَقْلُوبَةٍ عَنْ حَرْفٍ أَصْلِيٍّ، وَإِلَّا فَلَا.  
وَتَكُونُ الْأَلِفُ الْمُنْطَرِقَةُ مَقْلُوبَةً عَنْ حَرْفٍ  
أَصْلِيٍّ إِذَا وَقَعَتْ لَامًا. فَنَوْنُ هَمْزَةِ (مُسَأَى)  
لِأَنَّهُ (مُفْعَلٌ)، وَلَا تُنَوِّنُ هَمْزَةُ (سَوَأَى) لِأَنَّهُ  
(فَعْلَى).

## ب - وَتُكْتَبُ الْهَمْزَةُ عَلَى وَاوٍ<sup>(١٠)</sup>

### ١ - وَجُوبًا

• بَعْدَ صَمَّةٍ، وَكَانَتْ غَيْرَ مَكْسُورَةٍ (سُءٌ).  
نحو: رُوْدَةٌ<sup>(١١)</sup>، بُورَةٌ، رُوْمَةٌ، سُودَةٌ، قُوْمَةٌ،  
مُوْتَةٌ، جُوْنَةٌ، جُوْوَةٌ، رُوِيَةٌ، رُوِيَا، تُوِيَةٌ،  
سُوْمَى، وُورَةٌ، دُوْفَانٌ، دُوْبَانٌ، بُؤْسٌ، سُؤْلٌ،

وَكُفْتَا، مِرْأٌ وَمِرْءَا، مِلْأٌ وَمِلْئَا، جِئَا  
وَجِئْنَا، دِفْأٌ وَدِفْئَا، حِطْأٌ وَحِطْئَا، بُطْأٌ  
وَبُطْئَا، كُشْأٌ وَكُشْئَا، كُفْأٌ وَكُفْئَا، قُرْأٌ  
وَقُرْءَا، مُرْأٌ وَمُرْءَا.

• عِنْدَ الْكَوْفِيِّينَ، إِذَا وَقَعَتْ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَ  
سَاكِنٍ (سُءٌ)<sup>(١٢)</sup>. نحو: وَطْأَةٌ، مَرْأَةٌ، كَمْأَةٌ،  
لَبْأَةٌ، قَبْأَةٌ، نَشْأَةٌ، خُتْأَةٌ، نَبْأَةٌ، لَوْأَةٌ، سُوْأَةٌ،  
جِنْأَةٌ، كِنْأَةٌ، طُسْأَةٌ، جُرْأَةٌ، طُشْأَةٌ، طُرْأَةٌ،  
هَزْأَةٌ، قِرْأَةٌ، صِبْأَةٌ، هِنْأَةٌ، فَيْأَةٌ، شَيْأَةٌ، مَلَأْكَ،  
مَنَاجٍ، مِفْأَتٍ، فَيْأَهَا، يَنْأَةٌ، يَنْأَةٌ، مَشْأَمَةٌ،  
مَسْأَلَةٌ، مَوَّأَلَةٌ، تَيَّأَلَنَ، إِنَّا لَنَ، بِجَزَائِنَ، بِرِذَائِي  
الْمَظْلُومِ، سَرَّأَهَا (مَنْصُوبًا)، جُرْأَةٌ، هَوَّأَةٌ،  
عِبْأَهُمْ، عِبْأَيْنِ، نَشْأَيْنِ، نَشْأَةٌ، صَوَّأَيْنِ،  
وَطْأَكَ، سَيَّأَهَا، قُرْأَنَ، نَوَّأَنَ، مَشْأَةٌ، مِثْأَمٌ،  
طُرْأَيْتِي، هَيَّأْتُ<sup>(١٣)</sup>، سَوَّأْتُ، صَدَّأْتُ، ظَلَمَّأَنُ،  
شُطْأَنَ، عِبْأَنَ، سَوَّأْتُ، تَوَّأَدَ، يَنَاسُ، تَيَّأَلُ، لَنَ  
يَسْوَأُهُمْ، لَا تَمَّأَنَ، لَمْ تَذْأَمَاهُ، تَذْأَرُونَ، إِشْأَمُ،  
إِشْأَلُ، إِنَّا يَا، إِرْأَيَا، يَسْأَلُ، تَسْأَمُ، يَزْأَرُ،

(١) لقياسهم قلب الهمزة المفتوحة ألفًا بعد نقل فتحها إلى الساكن قبلها. (راجع تخفيف الهمزة المتحركة بعد ساكن

غير زائد في بنية الكلمة» في «تخفيف الهمزة المفردة».

(٢) مدة الفتح في (قُرْأَنَ) و(هَيَّأْتُ) وأمثالهما دليل على مجيء الهمزة المفتوحة مرسومة فيها على ألف هكذا: قُرْأَنَ وهَيَّأْتُ. (راجع: كتابة الهمزة عند توالي الأمثال).

(٣) المضارع من (رَأَيْتَ) على الأصل. (راجع: حذف همزة القطع).

(٤) (أَفْعَلٌ) من (وَال)، مؤنثه (أَوَّلَى). (راجع: زيادة همزة القطع).

(٥) بتووين الهمزة في الجمع لوقوعها قبل ألف مقلوبة عن أصل وسائني.

(٦) في الأصل: (وَوَّأَى) و(وَوَّأَلُ)، هُمَزَتِ الْوَاوِ الْأَوَّلَى لَوُقُوعِهَا فَاءَ فِي (فَوَّعَلُ): أَوَّأَى، أَوَّأَلُ. (راجع: همز الواو).

(٧) (فَوَّعَلُ) من (ت أ م)، ومن (وَام) في الأصل (وَوَّأَمَ) أَبْدَلَتْ تَاءَ مِنْ وَاوِهِ الْأَوَّلَى فَصَارَ: تَوَّأَمَ.

(٨) (فَوَّعَلَةٌ) من (ت أ ن)، ومن (وَان) في الأصل (وَوَّأَنَ) أَبْدَلَتْ تَاءَ مِنْ وَاوِهَا الْأَوَّلَى فَصَارَتْ: تَوَّأَنَ.

(٩) لِلضَّعْفِ، مَمْنُوعٌ مِنَ الضَّرْفِ لِلْعِلْمِيَّةِ الْجَنْسِيَّةِ وَوزن الفعل.

(١٠) تُسَمَّى وَاوِ الْهَمْزِ لِتَصْوِيرِ الْهَمْزَةِ وَاوًا فِي الْخَطِّ. (لِشَا الْعَرَبِ فِي وَاج ١٥ ص ٤٨٩).

(١١) إِنَّمَا كُتِبَتِ الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ بَعْدَ صَمَّةٍ عَلَى وَاوٍ لِأَنَّهَا، إِنَّ خُفِّقَتْ، تَبَدَّلَ بِالْوَاوِ. (راجع: تخفيف الهمزة الساكنة).

يَهْيُو<sup>(٨)</sup>، تَهْنُو، نَبْطُو، يَوْبُو، جَوْجُو،  
جُوجُو، تَوْضُو، تَوْضُو، اُمْرُو، اُمْرُو<sup>(٩)</sup>،  
اُمْرُو، اَقْرُو، تَلْكُو، تَلْكُو، اُكْمُو، اُكْمُو،  
بُؤْبُو، بُؤْبُو، نَجْشُو، نَجْشُو، تَرَازُو،  
تَرَازُو، ضَوْضُو، ضَوْضُو، يُوْيُو، يُوْيُو،  
نَكَاكُو، نَكَاكُو.

مُونٌ، جُونٌ، لَوْمٌ، نَوَى، رَوَى، نَوَى،  
حَوَى، لَبَّوْهُ، تَوَدَّ، سَوَّلَ، لَوَّمَهُ، صَوَّلَهُ،  
تَوَبَّهٗ، لَوَّلُوهُ، صَوَّابَهُ، دَوَّابَهُ، ذَوَّبَهُ، اللُّوْبَا  
(تصغير النبي)، تَوَبَّاءُ، مَوَاتِنَا، مَوَازِنَا،  
مَوَازِرَةً، مَوَاسِفًا، مَوَاسِرَةً، كَوَدَّاهُ، مَوَيَّاهُ،  
رَوَّاسِيهِ، يُوَكِّدُ، تَوَدَّى، تَوَمَّلَهُ، تَوَانِي (١٠)،  
يُوَوَّلَانِ، يُوَدُّونَ، مَوَجَّلٌ، مَوَلَّفَةٌ، فَوَّادٌ،  
تَوَاجٍ، رَوَّانٌ، سَوَّالٌ، مَوَادٌ، رَوَّامٌ، مَوَاتٍ  
رَوَّافٌ، رَوَّالٌ، دَوَّلِي (١١)، مُوَرِّخٌ، مُوَمِّلٌ،  
مَوُوقٌ، رَوَّاسٌ، سَوَّالٌ، مُوَرِّزٌ، جَرَّوَا،

شَوْمَ، لُؤْمَ، مُوقَ، سُورَ، نُؤِيَّ، رُؤِيَّ، ذُؤْلَكَ،  
جُؤْدَر، سُدُودَ، لُؤْلُؤَ، يُؤْيُؤَ، مُؤْتَمِرَ،  
تُؤْمِرِي<sup>(١)</sup>، مُؤْتِ، مُؤْتُونَ، مُؤَبِّئَةً، مُؤَمِّنَ،  
وُؤْلَى، وُؤِيَّ، مُؤَوَّى، مُؤَوِّبَةً، مُؤَدِّبَةً،  
مُؤَفِّكَةً، سُؤْتِ، نُؤْتَمَ، لَمْ يُؤْتَ، جَرُؤْتِنِ،  
يُؤْمِنَ، وَصُؤْنَا، لَمْ يَسُؤْكَ، يُؤْيِدُ، يُؤْمَرُ،  
يُؤْصُونَ، بُؤْتَمَا، تَجْرُؤْنَ، بُؤ<sup>(٢)</sup>، سُؤ<sup>(٣)</sup>،  
أُسْتُؤِنَفَ، أُسْتُؤِصِلَتْ، أُسْتُؤِهَلَا، أُسْتُؤَوِيَّ،  
لِيَجْرُؤَ، لَا تَرْدُؤَ، لَمْ يَهْنُؤَ، لَمْ يَمْرُؤَ، أَذْنُؤُ<sup>(٤)</sup>،  
أُجْرُؤَ، أُنْطُؤَ.

سُوْمٌ<sup>(٥)</sup>، لُوْمٌ، نُوْمٌ، ذُوْبٌ، رُوْمٌ، رُوْدٌ،  
دُوْلٌ، يُوْسٌ، نُؤْيٌ، نُؤْيِيٌّ، كُفُوَةٌ، لُؤْلُؤَةٌ،  
أَمْرُوْهَا، أَتْبُوْكُ، بُئُوْ<sup>(٦)</sup>، بُئُوْا، حُلُوْ، حُلُوْا،  
هَزُوْ، هَزُوْا، نَقِيُوْ، نَقِيُوْا، تَسِيُوْ، تَسِيُوْا،  
نَقِيُوْ، نَقِيُوْا، نَجُوْ الْعَيْنِ<sup>(٧)</sup>، تَهَيُّوْ، تَهَيُّوْا،  
تَلَلُوْ، تَلَلُوْا، تَوَاطُوْ، تَوَاطُوْا، تَتَبُوْ، تَتَبُوْا،

- (١) بمعنى (أخذ). لا تدخله أل، ولا يُستعمل إلا في التثنية وشبهه، نحو: ما بالدار نُؤمِرُ، أي ما بالدار أجد. (شرح الكافية ج ٢ ص ١٤٧).
- (٢) الأمر من (تَبَوَّءَ) المضارع من (بَوَّأَ) بَأَوًّا.
- (٣) الأمر من (تَسَوَّءَ) المضارع من (سَوَّأَ) سَوَّاءً.
- (٤) الأمر من (تَدَنَّنُوا) المضارع من (دَنَّنُوا) دَنَاءَةً.
- (٥) إِنَّمَا رُيِسَتْ الهمزة المضمومة بعد ضمة على واو لأنها، إن حُفِّقَتْ، جُعِلَتْ بينها وبين الواو: (راجع «تخفيف الهمزة المضمومة» في «تخفيف الهمزة المفردة»).
- (٦) (بُئِيَ)، بدون زيادة ألف، عند ربيعة لأنهم يحذفون التثنية مطلقاً، مضموماً كان أو مفتوحاً أو مجزوراً، في الوقف، فيحذفون بالإسكان على: وَصَلَ زَيْدٌ، رَأَيْتُ زَيْدًا، مَرَرْتُ بِزَيْدٍ.
- (٧) حيث العين، شديد الإصابة بها.
- (٨) المضارع من (هَيَّأَ) هَيَاءَةً.
- (٩) (أَمُرُّ) و(أَمُرٌّ) لغتان في (مَرَّ). (راجع «أَمُرُّ» في «همزة الوصل السماعية» في «زيادة همزة الوصل»).
- (١٠) المضارع من (أَتَيْتَ) مَوَاتَاةً عَلَى (فَاعَلْتُ) مُفَاعَلَةً.
- (١١) في النسبة إلى (ذَيْل) و(ذَوَّل). (لِلسَّعْدِيِّ فِي دَال).

مَضْمُومَةٌ بَعْدَ سَاكِنٍ (ـَء). نحو: أَسُو (الامر من: سَأَوْتُ تَسُو سَأَوًا)، أَسُو (الامر من: سَأَوْتُ تَسُو سَأَوًا)، لم يَدُو (المضارع من: دَأَى دَأَوًا)، لَيَدُو (المضارع من: دَأَى دَأَوًا)، لا تَبُو (المضارع من: بَأَزْتُ بَأَوًا)، الأديم أنُو (الامر من: تَأَوْتُ تَتُو تَأَوًا).<sup>(٥)</sup>

• إذا تَطَرَّفَتْ بَعْدَ وَاوٍ مُشَدَّدَةٍ مَضْمُومَةٌ. نحو: تَبُوُّوْ وَيَبُوُّوْ، تَرُوُّوْ وَتَرُوُّوْ، تَصُوُّوْ وَتَصُوُّوْ، تَسُوُّوْ وَتَسُوُّوْ.

• إذا تَطَرَّفَتْ بَعْدَ حَرْفٍ صَحِيحٍ سَاكِنٍ، ١ - وكانَ ما قَبْلَهُ مضمومًا؛ وذلكَ عِنْدَ مَنْ يُحَرِّكُ السَّاكِنَ بِحَرَكَةٍ ما قَبْلَهُ إِبْتِغَاءَ لِمَا قَبْلَهُ.<sup>(٦)</sup> نحو: البَطُوُّ، الكُسُوُّ، الكُفُوُّ، القُرُوُّ، المُرُوُّ، في: البَطَاءُ، والكُسَاءُ، والكُفَاءُ، والقُرَاءُ، والمُرَاءُ.

ويُكْتَبُ منصوبًا مُنَوَّنًا: بَطُوًّا، كُسُوًّا، كُفُوًّا، قُرُوًّا، مُرُوًّا.

٢ - أو كَانَتْ صَمَّةُ الْهَمْزَةِ إِعْرَابِيَّةً؛ وذلكَ عِنْدَ مَنْ يُحَرِّكُ السَّاكِنَ بِنَقْلِ حَرَكَةِ الْهَمْزَةِ إِلَيْهِ، وَعِنْدَ مَنْ يُبَدِّلُ الْهَمْزَةَ بِحَرْفٍ حَرَكَتِهَا.<sup>(٧)</sup>

وَصُوًّا، يَجْرُوَانِ، يَوْضُوَانِ، لم يَيْطُرَا، لن يَزْدُو، يُؤَيُّهُ، أَمْرُوَانِ، أَمْرُوَيْنِ<sup>(٨)</sup>، لَوْلُوَانِ، يَلْوُلُوَيْنِ، لَوْلَوَاتِ، أَكْمُوهُ (منصوبًا)، وَطُو، هَيُّو، دَنُّو، مَلُّو، يَهَيُّو، مَرُّو.

• بَعْدَ صَمَّةٍ، وكانت الهمزة مكسورة مَوْقُوفًا عَلَيْهَا (ـَء). نحو: بَثُو (مَجْرُورًا)، هَزُو، تَفَيُّو، تَنَبُّو، تَلَالُو، تَوَاطُو، تَزَارُو، جُوجُو، بُوْبُو، يُؤَيُّو، أَمْرُو، أَقْرُو، أَكْمُو.

• بَعْدَ فَتْحَةٍ، وكانت الهمزة المضمومة فاءَ الْكَلِمَةِ أو عَيْنِهَا (ـَء). نحو: يُوْبُ، أُوْمُ، تُوْرُ، لم نُوْمُ، لُوْمُ، رُوْفُ، صُوْلُ، رُوْدَتِ، يُوْسُوَا، تَرُوْدُ، تَكُوْدُ، تَرُوْرُ، تَرُوْسُ، هُوْلَا<sup>(٩)</sup>، يُوْسُ.<sup>(١٠)</sup>

• بَعْدَ أَلِفٍ، في غَيْرِ الْوَقْفِ، وكانت الهمزة مَضْمُومَةٌ (اَء)<sup>(١١)</sup>. نحو: تَوَاوُمُ، تَلَاوُمُ، تَشَاوُمُ، تَتَاوُنُ، تَسَاوَلَاتِ، جَزَاوُكُمُ، إِيْلَاوُهُمُ، ضِيَاوُهَا، عَطَاوُكَ، دِمَاوُهُ، رِدَاوُكَ، مَاوُهَا، أَسْمَاوُهُنَّ، أَفْيَاوُهُنَّ، إِسْتَاوُنَّ.

٢ - جَوَاوَا

• إذا تَطَرَّفَتْ الهمزة عَرَضًا، وكانت

(١) تَنِينَةُ (أَمْرُو) و(أَمْرُوَا) و(أَمْرُو) لغة في (مَرَّة). (راجع «أَمْرُو» في «همزة الوصل السماعية» في «زيادة همزة الوصل» في «نوعا الهمزة»).

(٢) لغة في اسم الإشارة (هُوْلَا).

(٣) يَأْيُسُ وَيَوْسُ وَيَيْسُ بمعنى واحد.

(٤) قال أبو عمرو الداني: «صُورَتِ الهمزة المضمومة وَاوًا وذلك من حيث تقرب في التسهيل من هَذَا الحرف». (المحكم في نطق المصاحف ص ١٢٥).

ونقل السيوطي عن أبي حيان كتبه للهمزة في (ماوُك) بالواو لأنها قد تُخَفَّفُ بجعلها يَيْنَ يَيْنَ. (معجم الهوامع ج ٦ ص ٣١٥).

(٥) راجع: «تخفيف الهمزة المتحركة في الطرف بعد ساكن» في «تخفيف الهمزة المفردة».

(٦) عِنْدَ مَنْ يُحَقِّقُ الْهَمْزَ. (معجم الهوامع ج ٦ ص ٣١٣، كتاب الإملاء ص ٥٦-٥٧، أدب الكاتب ص ٢٦٧-٢٦٨).

تَنْه؟، أَوْ حَسِبَ الْعَمَلُ؟.

• إِذَا وَقَعَتِ الْهَمْزَةُ مَضْمُومَةً، وَكَانَ بَعْدَهَا  
وَاوٌ مَدٌّ (ء و). نحو: مَسْئُولٌ، مَسْئُومٌ،  
مَرْؤُسٌ، مَذْؤُومٌ، مَيَّؤُوسٌ، مَشْؤُوفٌ،  
مَشْؤُورَةٌ، مَرْؤُوبَةٌ، لَوْؤَمٌ، نَوْؤَمٌ، رَوْؤُفٌ،  
دَوْؤِبَةٌ، سَوْؤَلَةٌ، كَوْؤُدٌ، رَوْؤَدَةٌ، رُؤُوسٌ،  
فُؤُوسٌ، بُؤُولَةٌ، طُؤُورٌ، صُؤُورٌ، يُؤُوسٌ،  
مَرْؤُونَةٌ<sup>(١)</sup>، وَؤُولٌ، مُؤُونٌ<sup>(٢)</sup>، رُؤُونٌ<sup>(٣)</sup>،  
فُؤُونٌ<sup>(٤)</sup>، سُؤُونٌ<sup>(٥)</sup>، مَرْؤُونٌ<sup>(٦)</sup>، قَرْؤُورَا،  
مَلْؤُورَا، أَرْجُؤُورَا، يَتَفَيَّؤُونُ، يَتَبَوَّؤُونُ، دَنُؤُورَا،  
يُؤُولُ، تَوْؤُونُ، تَوْؤُوبَانِ، يَوْؤُوءُ، يَمَرْؤُونُ، لَا  
تَرْدُؤُورَا، لَمْ يَبْرُؤُورَا، أَجْرُؤُورَا، مَوْؤُودَةٌ،  
مَوْؤُورٌ، تَسْؤُورُونَ، تَتَوْؤُونُ.<sup>(٧)</sup>

• عِنْدَ الْكُوفِيِّينَ، إِذَا وَقَعَتِ الْهَمْزَةُ:

١ - مَضْمُومَةً بَعْدَ سَاكِنٍ (ء و)<sup>(٨)</sup>. نحو:  
يَلُؤْمُ، يَبُؤُسُ، يَبُؤُسُ، يَبُؤُسُ، يَبُؤُسُ، يَبُؤُسُ، يَبُؤُسُ،  
يَضُؤُولُونَ، تَبُؤُولِينَ، أَفُؤُسٌ<sup>(٩)</sup>، أَرْؤُسٌ،  
أَذُؤُبٌ، أَكْؤُسٌ، أَرْؤُلٌ، أَبُؤُرٌ، أَطُؤُبٌ،

نحو: الْبُطُؤُ وَالْبُطُؤُ، الْكُؤُؤُ وَالْكُؤُؤُ، الْكُؤُؤُ  
وَالْكُؤُؤُ، الْقُرُؤُ وَالْقُرُؤُ، الْمُرُؤُ وَالْمُرُؤُ، الرَّدُؤُ  
وَالرَّدُؤُ، الْعِؤُ وَالْعِؤُ، الْكِفُؤُ وَالْكِفُؤُ، الْمِرُؤُ  
وَالْمِرُؤُ، الْمِلُؤُ وَالْمِلُؤُ، الْحِئُؤُ وَالْحِئُؤُ، الدَّفُؤُ  
وَالدَّفُؤُ، الْحِطُؤُ وَالْحِطُؤُ، الطَّمُؤُ وَالطَّمُؤُ،  
الْلَبُؤُ وَالْلَبُؤُ، الْوَطُؤُ وَالْوَطُؤُ، الْكَسُؤُ وَالْكَسُؤُ،  
الْكُؤُؤُ وَالْكُؤُؤُ، الْمَكُؤُ وَالْمَكُؤُ، الْقَرُؤُ وَالْقَرُؤُ،  
الْمَرْؤُ وَالْمَرْؤُ، الْمَلُؤُ وَالْمَلُؤُ.

• إِذَا جَاءَتِ الْهَمْزَةُ الْمَضْمُومَةُ لَامَ الْكَلِمَةِ،  
وَوَقَعَتِ بَعْدَ حَرْفٍ مُتَوَحِّجٍ. نحو: أَخْطَؤُورَا،  
تَجَزَّؤُورَا، تَوَاطَؤُورَا، تَهَيَّؤُورَا، تَبَوَّؤُورَا، بَدَّؤُورَا،  
يَتَبَدَّدُؤُورَا، تَقَرَّؤُورَا، تَلَمَّؤُورَا، تَتَوَضَّؤُورَا، يَتِمَالَّؤُورَا،  
يَتَنَظَّمُؤُورَا، يَتَهَيَّؤُورَا، إِنْجَؤُورَا، إِفْرَؤُورَا،  
تَوَجَّؤُورَاهُمْ، تَوَطَّؤُورَا، صَدَّؤُورَا، بَرَّؤُورَا، وَجَّؤُورَا،  
نَبَتَ الْكَلُؤُورَا، وَصَلَ نَبَؤُورَا مُفْرِحٌ، خَطَّؤُورَا،  
مَلَجَّؤُورَاهُمَا، مَوْطَؤُورَا، مَتَكَّؤُورَاهُنَّ.

• إِذَا وَقَعَتِ الْهَمْزَةُ الْمَضْمُومَةُ بَعْدَ هَمْزَةٍ  
اسْتِفْهَامٍ، نحو: أَوْنَادِيكَ؟، أَوْكَيْلٌ مَا لَمْ

(١) باعتبارها (فَعُولَةٌ) من (الْمَآءِ)، و(مَفْعَلَةٌ) من (الْأَوْنِ) و(الْأَيْنِ). (راجع: همز الواو).

(٢) جمع (يَمَّةٌ) باعتبارها (فَعَّةٌ) من (الْمَآءِ) و(الْمَآيِ). (راجع: ياءة).

(٣) جمع (رَيْةٌ) باعتبارها (فَعَّةٌ) من (الرَّأْيِ).

(٤) جمع (فَعَّةٌ) باعتبارها (فَعَّةٌ) من (الْقَارِ) و(الْقَائِ).

(٥) جمع (بَيْتَةٌ) باعتبارها (فَعَّةٌ) من (السَّارِ).

(٦) جمع مَرْءٌ، وهو ملحق بجمع المذكر السالم. (راجع «أَمْرُؤُ» في «همزة الوصل السماعية» في «زيادة همزة الوصل»).

(٧) راجع «كتابة الهمزة المضمومة على واو» في «كتابة الهمزة عند توالي الأمثال».

(٨) لأن تخفيف الهمزة عندهم، إذا كانت مضمومة بعد ساكن، بقلبيها واوًا بعد نقل ضممتها إلى الساكن قبلها. (راجع

«تخفيف الهمزة المتحركة بعد ساكن غير زائد في بنية الكلمة» في «تخفيف الهمزة المفردة»).

(٩) على (أَفْعَلٌ)، جمع على الأصل لـ (نَاسٌ)، و(أَفْسٌ) جمع على القلب فهو مقلوب من (أَفْسٌ). و(مَجِيءٌ) (أَفْعَلٌ)

على الأصل والقلب قياس في جمع مهموز العين، فيقاس (أَفْسٌ) و(أَفْسٌ) في جمع (نَاسٌ) كما يقاس (أَبُؤُرٌ)

و(أَبْرٌ) في جمع (بِئْرٌ).

نَوَّوْهُ، نَشَّوْكَ، جَزَّوْهَا. <sup>(١)</sup>

٢ - مَكْسُورَةٌ بَعْدَ ضَمَّةٍ (ـِءِ)، غَيْرَ مَوْقُوفٍ عَلَيْهَا <sup>(٢)</sup>. نحو: رُؤْمٌ، مِنْ جُزْءِهِ، عَنْ تَلَالُوهْ، بَتَوَاطُوهِم، لِتَكَافُوهِم، إِلَى تَجَرُّوْكُمْ، مَعَ تَبَرُّوْهَا، بِأَكْمُوْكَ، بَتَبَوُّوْهُ، مِنْ لَوْلُوْكَ، أَتَى اللُّوْلُوِيَّ يَلْوُلُوِيَّ، مُوجَّحٌ <sup>(٣)</sup>، دُوْلٌ <sup>(٤)</sup>، مُوِيٌّ، رُؤْمٌ، سُوْلٌ، رُؤْيٍ، سُوْيٍ، أُرْتُوِيَّ، رُؤْسٌ، رُؤْمٌ، تَجَرُّوِيْن، تَرْدُوِيْن، تَوْصُوِيْن، لَنْ تَذْنُوِيَّ، لَمْ تَبْطُوِيَّ. <sup>(٥)</sup>

• عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ، إِذَا وَقَعَتِ الْهَمْزَةُ مَضْمُومَةً بَعْدَ كَسْرَةٍ (ـِءِ)، غَيْرَ مَوْقُوفٍ عَلَيْهَا <sup>(٦)</sup>. نحو قَارِوُوكَ، شَاطِوْهُ، نَاشِوْهُ، دَبِوْهُ، سَيَّوْهُ، مُبْتَدِوْهُ، مُتَكَبِّوْهُ، نَجِوْهَا،

دُوْلٌ <sup>(٧)</sup>، يُشْرُوْهُمْ، يُوَامُوْهَا، يُدْفُوْهُ، أَكَافُوْهُ، يُلْجُوْكَ، تَسْتَمِرُّوْهَا، يُبْدِوْهُ، يَسْتَوِطُوْهَا، يَبُوْوْهُ، يَهَيَّوْهُ، يُنْشِوْهَا، يُنْبِوْهُ، مِثْوَنٌ <sup>(٨)</sup>، رِءُونٌ <sup>(٩)</sup>، فِثْوَنٌ <sup>(١٠)</sup>، سِثْوَنٌ <sup>(١١)</sup>، طِثْوَنٌ <sup>(١٢)</sup>، كَالِثْوَنَ، بَادِئُونٌ، مُتَكِثْوَنٌ، هَزْءُوا، بَرَّءُوا، كُوفِئُوا، أُتْشِئُوا، يُهَيَّئُونُ، يُبْدِئُونُ، يَرْتِئُونُ، يَسْتَدْفِئُونُ، لَمْ يُخْطِئُوا، لَيْلَتَجِئُوا، لَا تَسْتَنْبِئُوا، لَا تَنْدَرِئُوا، اِنْكَفِئُوا، إِذَارِئُوا، اِبْتَدِئُوا.

ج - وَتُكْتَبُ الْهَمْزَةُ عَلَى يَاءٍ <sup>(١٣)</sup>

١ - وَجُوبًا

• بَعْدَ كَسْرَةٍ، وَكَانَتْ غَيْرَ مَضْمُومَةٍ (ـِءِ).  
نحو: رِئْدٌ <sup>(١٤)</sup>، بِئْرٌ، ذُلْبٌ، رِئْمٌ، ضُئْبٌ،

(١) راجع: كتابة الهمزة بحذف الكسرية.

(٢) لأن تخفيف الهمزة عندهم، إذا وقعت مكسورة بعد ضمة، إنما هو بقلبيها وأواً مطلقاً. (راجع «تخفيف الهمزة

المكسورة» في «تخفيف الهمزة المتحركة بعد متحرك» في «تخفيف الهمزة المفردة»).

(٣) اسم الفاعل: وجوباً من (أَجَّ)، وجواً من (أَجَجَ) عند سيويه. (راجع: حذف همزة القطع).

(٤) لاين آوى، سُمِّيَ بذلك لشدة ختله.

(٥) راجع ما سيأتي في «كتابة الهمزة على ياء».

(٦) لأن تخفيف الهمزة عندهم، إذا كانت مضمومة بعد كسرة، إنما هو بتسهيلها بين الهمزة والواو. (راجع «تخفيف

الهمزة المضمومة» في «تخفيف الهمزة المتحركة بعد متحرك» في «تخفيف الهمزة المفردة»).

(٧) بمعنى (ذليل). (نزهة الطرف في علم الصرف ص ٦).

(٨) (مِثْوَنٌ) جمع (مِئَةٍ) باعتبارها (فَعَّة) من المأو والمأَي. (راجع: مائة).

قال الشَّيْبَوْنِيُّ: «والهمزة التي هي حَشْوٌ، وهي متحركة بعد متحرك، نكتب حرفاً على نحو ما تُسْهَلُ.. فإن كانت

مضمومة بعد كسر نحو: مِثْوَنٌ جمع مائة كُتِبَتْ يَوَاوٍ على مذهب سيويه، وياء على مذهب الأخفش». (جمع

الهوامع ج ٦ ص ٣١٢-٣١٣). وراجع ما تقدّم في رقم (٤) من حاشية ص ٦٨.

(٩) جمع (رِئَةٍ) باعتبارها (فَعَّة) من الرأَي، وباعتبارها (عِلَّة) من (الورا) وأصلها: (وِرْأَة).

(١٠) جمع (فِئَةٍ) باعتبارها (فَعَّة) من الفأو والقأَي.

(١١) جمع (سِئَةٍ) باعتبارها (فَعَّة) من الشأو.

(١٢) جمع (طِئَةٍ): (عِلَّة) من الوطء وأصلها: (وِطْأَة).

(١٣) تُسَمَّى ياء الهمز لتصوير الهمزة ياءً في الخط.

(١٤) إنما كُتِبَتْ الهمزة الساكنة بعد كسرة على ياء لأنها، إن حُفِّقَتْ، تُبْدَلُ بالياء. (راجع: تخفيف الهمزة الساكنة).

ذَنَابٌ، رِئَاسَةٌ، رِنَالٌ، بِنَالٌ، وَنَالٌ، وَنَامٌ،  
وَنَارٌ، مُقَرَّنَانِ، بِمُسْتَهْزِئَيْنِ، مُبْتَدِئَاتٍ،  
نَاشِئَاتٍ، اِلْتِمَامٌ، اِتِّكَادٌ، مُخْطِئَاتٌ، فِتَاتٌ،  
مِئَاتٌ، رِكَاتٌ، هَيْئَتٌ، حَلَّتْ، مِلَّتْ، وَنِئَاتٌ،  
فَجِئُهُمَا، شَيْئُهُ، صَدِئٌ، ظَمِئٌ، لَكِنَّا، اُنْشِئُ،  
اُسْتَهْزِئُ بِهِ، قُرِئٌ، نُورِئُ، جُورِئُ<sup>(٣)</sup>، وَرِئٌ،  
بُرْنَا، يَنْتَوِطِقَانِ، تَسْتَهْزِئَانِ، اَنْ يَسْتَقِرَّكَ،  
يُهَيِّئَانِ، لَنْ يُبْدِئَ، لَنْ يُخْطِئَا، لِيَلْتَجِئَا، لَنْ

يَتَكِئَ، اِبْتَدِئَانِ، سَوَّيَا، هَيَّيَا، اَوَظَّيَا، مِئِي<sup>(٤)</sup>،  
مِئِينَ<sup>(٥)</sup>، رِئِينَ<sup>(٦)</sup>، فِئِينَ<sup>(٧)</sup>، سِئِينَ<sup>(٨)</sup>، طِئِينَ<sup>(٩)</sup>.

• بَعْدَ كَسْرَةٍ، وَكَانَتِ الْهَمْزَةُ مَضْمُومَةً  
مَوْقُوفًا عَلَيْهَا (ـِ ء). نحو: يُبْدِئُ، يَتَكِئُ،  
تَسْتَهْزِئُ، قَضِئُ، قَارِئُ، بَادِئُ، نَاشِئُ،  
مُرْهِيئُ، مُضَوِّضِئُ، مُتَكَكِئُ.

• بَعْدَ فَتْحَةٍ، وَكَانَتِ الْهَمْزَةُ مَكْسُورَةً  
(ـِ ء)<sup>(١٠)</sup>. نحو: رَيْفٌ، دَيْبٌ، بَيْسٌ،  
يَيْسَتْ، سَيْمُومَا، مَيْقَى، زَيْرَا، وَزِيرَةٌ، لَيْزٌ،  
يَيْسٌ، تَيْزٌ، رَيْفٌ، دَيْبٌ، رَيْئَةٌ، مُتَمَمِّلٌ،

لَيْمٌ، مَيْبَرٌ، مَيْكَلَةٌ، مَيْجَنَةٌ، مَيْرَةٌ، مَيْدَنَةٌ، ذَيْبَةٌ،  
مَيْزَرَةٌ، مَيْمَرٌ، رَيْدَانٌ، مَيْرَانٌ، مَيْشَارٌ، دَيْثَانٌ،  
فَيْرَانٌ، مَيْخَارٌ، ذَيْبَانٌ، مَيْزَابٌ، مَيْجَارٌ،  
رَيْبَالٌ، بَيْسٌ، جَيْئٌ، هَيْئٌ، فَيْشَمَا، شَيْئٌ،  
خَطِئٌ، شَيْئُهُ، حَمِئٌ، يَجِئُ، اِسْتِمَارَةٌ،  
اِسْتِثْنَاءٌ، اِسْتِثْنَاءٌ، مِثْنَاءٌ، اِسْتِثْنَاءٌ،  
اِسْتِثْوَاءٌ، لَمْ يُقِرَّ، اِسْتَقَى، سَوَّى، اُنْشِئُ،  
نِئِي، لِيَهَيِّئُ.

لَيْلًا، جَيْئَةٌ، مَائَةٌ، مِئَةٌ، فَيْئَةٌ، رَيْئَةٌ، طَيْئَةٌ،  
سَيْئَةٌ، فَيْثَانِ، بَرَيْتَيْنِ، جَيْئٌ، مَيْئٌ، مَيْزٌ، وَرَيْئَةٌ،  
كَلَيْئَةٌ، حَمِئَةٌ، تَلْجِئَةٌ، مُنِئَةٌ، تَوْدِئَةٌ، تَوَكِّئَةٌ،  
مُسْتَنْشِئَةٌ، نَهَيْئَةٌ، نَهَيْئَةٌ، مَرْزِئَةٌ، تَوَطِّئَةٌ، مِنْ  
مُنْشِئِهِ، عَابِئَةٌ، وَاطِئَةٌ، خَابِئَةٌ، نَاشِئَةٌ، طَارِئَةٌ،  
دَيْئَةٌ<sup>(١)</sup>، اُخْبِئَةٌ، اُغْبِئَةٌ، اَوْبِئَةٌ، نَاشِئٌ<sup>(٢)</sup>،  
نَاشِئًا، قَارِئٌ، قَارِئًا، مُبْتَدِئٌ، مُبْتَدِئًا،  
مُتَكِئٌ، مُتَكِئًا، اِسْتِئْسَاءٌ، اُنْبِئَاءٌ، اُجْرِئَاءٌ،  
اَوْضِئَاءٌ، اُذْئِئَاءٌ، اِئْبِئَاءٌ، اِئْبِئَاتٌ، اِزْئِئَاءٌ،  
اِئْبِئَاءٌ، اِئْبَاءٌ، رِئَاءٌ، جِئَاءٌ، فِئَاءٌ، فَاِئْبَاءٌ،

(١) (فَيْعِلَةٌ) مِنْ (الْدَّاءِ)، فِي الْأَصْلِ: (ذَيْوَةٌ). اجْتَمَعَتِ الْبَاءُ وَالْوَاوُ وَسَكَتَ أَسْبَقُهُمَا فَقَلَّيْتُ الْوَاوِ يَاءَ فِصَارٍ: (ذَيْئَةٌ)،  
ثُمَّ أَذْغَمْتُ الْبَاءَ السَّاكِنَةَ فِي الْمُتَحَرِّكِ: (دَيْئَةٌ).

(٢) (نَاشِئٌ) عَلَى لُغَةِ رِبْعِيَّةٍ، لِأَنَّهُمْ يَجُوزُونَ حَذْفَ التَّوَيْنِ مَطْلَقًا فِي الْوَقْفِ عَلَى الْمُؤَنِّ.

(٣) بِنَاءُ الْمَجْهُولِ مِنْ (جَايَأَهُ).

(٤) جَمْعُ (مِئِيٍّ) لُغَةٌ فِي (مِئَةٍ)، وَمِئِيٍّ عَلَى وَزْنِ (فَعُولٍ). (رَاجِعُ: يَاءَةٌ).

(٥) (مِئِينَ) جَمْعُ (مِئَةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فَعَّةٌ) مِنَ الْمَاءِ وَالْمَائِ. (رَاجِعُ: مَائَةٌ).

(٦) جَمْعُ (رَيْئَةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فَعَّةٌ) مِنَ الرَّأْيِ، وَبِاعْتِبَارِهَا (عِلَّةٌ) مِنَ (الْوَرَا) وَأَصْلُهَا: (وِرْأَةٌ). (الْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ فِي رِيَا).

(٧) جَمْعُ (فَيْئَةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فَعَّةٌ) مِنَ الْفَأْرِ وَالْفَأْيِ.

(٨) جَمْعُ (مِئَةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فَعَّةٌ) مِنَ السَّارِ.

(٩) جَمْعُ (طَيْئَةٍ): (عِلَّةٌ) مِنَ الْوَطْءِ وَأَصْلُهَا: (وِطْأَةٌ).

(١٠) إِنَّمَا رُسِمَتِ الْهَمْزَةُ الْمَكْسُورَةُ بَعْدَ فَتْحَةٍ عَلَى يَاءٍ لِأَنَّهُ، إِنْ خُفِّفَتْ، جُعِلَتْ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَاءِ. (رَاجِعُ: «تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ» فِي «تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكِ بَعْدَ مُتَحَرِّكِ» فِي «تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ الْمَفْرُودَةِ»).

أَرَى (جمع رَأَى)، مُنَى (اسم الفاعل من أَرَأَى)، مُرَى (اسم الفاعل من أَرَأَى)، مُوَى (اسم الفاعل من أَوَأَى)، جَائِ (اسم الفاعل من جَاءَ)، شَائِ (اسم الفاعل من شَاءَ)، مُشْتَوَى (اسم الفاعل من اشْتَوَى)، مُسْتَوَى (اسم الفاعل من اشْتَوَى)، مَرَايَ (جمع مَرَاة)، مَسَائِ (جمع مَسَاءة)، أَثَائِ (جمع أَثِيَّة وَأَثِيَّة).<sup>(٤)</sup>

• إذا تَطَرَّفَتْ بَعْدَ يَاءٍ مَشْدُودَةٍ مَكْسُورَةٍ. نحو: سَيِّئٌ وَسَيِّئٌ، دَيِّئٌ وَدَيِّئٌ، هَيِّئٌ وَهَيِّئٌ، وَرَيِّئٌ وَوَرَيِّئٌ.

• إذا تَطَرَّفَتْ بَعْدَ حَرْفٍ صَحِيحٍ سَاكِنٍ:

١ - وكان ما قَبْلَهُ مَكْسُورًا؛ وَذَلِكَ عِنْدَ مَنْ يُحَرِّكُ السَّاكِنَ بِحَرَكَةٍ مَا قَبْلَهُ إِتْبَاعًا لِمَا قَبْلَهُ<sup>(٥)</sup>. نحو: الرَّدِيئُ، العَبِيئُ، الكِفِيئُ، المِرِيئُ، المِلِيئُ، الحِجِيئُ، الدَّفِيئُ، الحِطِيئُ، في: الرَّذءُ، والعِيبُ، والكِفءُ، والمِرءُ، والمِلءُ، والحِثءُ، والدَّفءُ، والحِطءُ. وَيُكْتَبُ مَنْصُوبًا مُنَوَّنًا: رِدِيئًا، عِيئًا، كِفِيئًا، مِرِيئًا، مِلِيئًا، حِجِيئًا، دِفِيئًا، حِطِيئًا.

٢ - أو كَانَتْ كَسْرَةُ الْهَمْزَةِ إِعْرَابِيَّةً؛ وَذَلِكَ

مُتَرَتِّسٌ، يَزْتَمِنُ، تَطْمِنُ، يَزْمِنُ، إِنْتَمَا، لَا تَسْتَمِنُ، وَيَلُّ وَيَلُّ، تَتَفَانُ (نَشَاطُ)، مَيَّةٌ، مَيَّةٌ، مُكْتَبٌ، مُكْتَبٌ، مُطْمِئِنٌّ، يَوْمِيذٌ، سَاعَتِيذٌ، جِيئِيذٌ، عَامِيذٌ.

• بَعْدَ أَلِفٍ، فِي غَيْرِ الْوَقْفِ، وَكَانَتْ الْهَمْزَةُ مَكْسُورَةً. نحو: يَائِسٌ، سَائِلٌ، وَائِلٌ، زَائِرَانِ، دَائِيَانِ، مُلَائِمُونَ، بَائِسُونَ، تَرَائِيَا، تَنَائِيَا، مَسَائِلٌ، مَوَائِدُ، كَبَائِرُ، شَعَائِرُ، قَائِيَّةٌ، سَائِيَّةٌ، فَائِيَتَانِ، مَائِيَاتٌ، آيَاتٌ، فِي ضِيَائِهِ، إِلَى لِقَائِهِ، بِجَزَائِكُمْ، بِإِيْلَائِكُمْ، مِنْ مَائِيهَا، إِلَى سَمَائِيهَا، عَلَى أَنْوَائِهِ، يُسَائِلُ، تَلَائِمُ، يُوَائِمَانِ، تُسَائِلُونَ.<sup>(٦)</sup>

## ٢ - جَوَازًا

• إذا تَطَرَّفَتْ الْهَمْزَةُ عَرَضًا، وَكَانَتْ مَكْسُورَةً بَعْدَ سَاكِنٍ (ء). نحو: أَنِّي (الْأَمْرُ مِنْ: أَتَأْتِي تُتِيَّ إِنَاءً)، أَجِي (الْأَمْرُ مِنْ: أَجَائِي تُجِيَّ إِجَاءً)، لَمْ يَتِي (الْمَضَارِعُ مِنْ: أَتَأَى إِنَاءً)، لِيَتِي (الْمَضَارِعُ مِنْ: أَزَأْتُ إِزَاءً)، لَا تُؤِي (الْمَضَارِعُ مِنْ: أَوَأَى إِنَاءً)<sup>(٧)</sup>، الْقَوْمُ أَهِي (الْأَمْرُ مِنْ: أُمَائِي تُهِيَّ إِهَاءً).<sup>(٨)</sup> وَمِنْهُ تَطَرَّفُهَا فِي الْأَسْمِ الْمَنْقُوصِ، نَحْوُ:

(١) قَالَ أَبُو عَمْرٍو الدَّانِي: «صَوَّرْتُ الْهَمْزَةَ الْمَكْسُورَةَ يَاءً وَذَلِكَ مِنْ حَيْثُ تَقَرَّبَ فِي التَّسْهِيلِ مِنْ هَذَا الْحَرْفِ.» (الْمَحْكَمُ فِي نَقَطِ الْمَصَاحِفِ ص ١٢٥). وَنَقَلَ السِّيَوطِيُّ عَنْ أَبِي حَيَّانَ كَتَبَهُ لِلْهَمْزَةِ فِي (بِمَانِكَ) بِأَلْيَاءٍ لِأَنَّهُ قَدْ تُخَفَّفُ بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنَ. (مَعْرِجُ الْهَوَامِعِ ج ٦ ص ٣١٥).

(٢) يَقَالُ: وَآى فَلَانًا وَأَوَاهُ إِذَا وَعَدَهُ، وَأَوَاهُ عَلَى (أَفْعَلَهُ) قِيَاسَ فِي وَآهُ عَلَى (فَعَّلَهُ)، بِنَاءً عَلَى قَرَارِ مَجْمَعِي أَجَازَ (أَفْعَلَهُ) فِي (فَعَّلَهُ).

(٣) رَاجِعْ «تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ فِي الطَّرْفِ بَعْدَ سَاكِنٍ» فِي «تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمَفْرُودَةِ».

(٤) وَجَازَتْ الْكِتَابَةُ: أَرَى، مُرَى، مُوَى، جَاءَ، شَاءَ، مُسْتَوَى، مَرَايَ، مَسَاءَ، أَثَاءَ.

(٥) عِنْدَ مَنْ يُحَقِّقُ الْهَمْزَ. (مَعْرِجُ الْهَوَامِعِ ج ٦ ص ٣١٣، كِتَابُ الْإِمْلَاءِ ص ٥٦-٥٧، أَدَبُ الْكَاتِبِ ص ٢٦٧-٢٦٨).

بِمُتَّكِهَمَا.

• إذا وَقَعَتِ الهمزة المكسورة بَعْدَ هَمْزَةٍ اسْتِفْهَامٍ. نحو: أَأَنْتَ لَرَّاحِلٌ؟، أَتَكْرَامَا تُرِيدُ؟، أَيَّاهُ عَنَيْتَ؟<sup>(١)</sup>

• إذا وَقَعَتِ الهمزة مكسورة، وكان بَعْدَهَا ياءٌ مَدٌّ (ء ي) <sup>(٢)</sup>. نحو: لَيْسَ، رَيْسٌ، كَيْسٌ، بَيْسٌ، زَيْرٌ، وَيْدٌ، يَيْسٌ، مُسْتَيْسٌ، مِنْ مُشْيِيهِ، مُخْطِئِينَ (منصوبًا ومجرورًا)، مُقَرَّرِينَ، مُبْدِينَ، مُتَمَلِّئِينَ، مُسْتَدْفِئِينَ، تُنْبِئِينَ، تَبْدِئِينَ، تَسْتَهْزِئِينَ، لَمْ تُنْبِئِي، لَنْ تُبْطِئِي، أَوْمِئِي، إِرْتَبِئِي، مِئِينَ <sup>(٣)</sup>، رِئِينَ <sup>(٤)</sup>، فِئِينَ <sup>(٥)</sup>، سِئِينَ <sup>(٦)</sup>، طِئِينَ <sup>(٧)</sup>، نِئِي <sup>(٨)</sup>، رِئِي <sup>(٩)</sup>، مِئِي <sup>(١٠)</sup>.

• عِنْدَ الْكُوفِيِّينَ، إذا وَقَعَتِ الهمزة:  
١ - مكسورة بَعْدَ سَاكِنٍ (ء) <sup>(١١)</sup>. نحو:  
يَيْسُ، يَزِيرُ، يَسِيرُ، يَسْتَلِيمُ، يُسِيمُ، يَسْتَيْسُ، يَيْسُ، أَسْرِي، أَفِيدَةُ، أَسِيلَةُ، تَمِينَةُ، تَرْيَةُ، مُسِيرٌ، مُسْتَلِيمٌ، مُسِيمٌ، فِي صَوْنِهِ، لِحُزْنِهِ، عَنْ عَيْنِهِ، مِنْ شَيْئِكَ، جُرْئِي، مَجْئِي.

عند مَنْ يُحَرِّكُ السَّاكِنَ بِقِلِّ حَرَكَةِ الهمزة إِلَيْهِ، وعند مَنْ يُبْدِلُ الهمزة بحرف حركتها. نحو:  
الرَّيِّ (مَجْرُورًا) والرَّيِّ، العَبِي والعَبِي، الكَفِي والكَفِي، المَرِي والمَرِي، المَلِي والمَلِي، الحِطِي والحِطِي، الدَّفِي والدَّفِي، الحِطِي والحِطِي، البُطِي والبُطِي، الكُسي والكُسي، القَرِي والقَرِي، الطَّمِي والطَّمِي، اللَّيِي واللَّيِي، الوَطِي والوَطِي، الكَسِي والكَسِي، الكَفِي والكَفِي، المَكِي والمَكِي، القَرِي والقَرِي، المَرِي والمَرِي، المَلِي والمَلِي.

• إذا جَاءَتِ الهمزة المكسورة لَامَ الْكَلِمَةِ، وَوَقَعَتْ بَعْدَ حَرْفٍ مَفْتُوحٍ. نحو: تَبْدِئِينَ، تَتَوَصَّيْنَ، تَنْظَمِينَ، تَلْمِئِينَ، لَا تَتَمَلَّئِينَ، لَمْ تَتَوَبَّئِي، لَنْ تَتَوَاطَّيَ، سَتَبَّئِي، صَدَّبَّئِي، يَرْفُئِي، مُكَنَّبِي، خَطَّيَ، مَبْدِئِي، مَلَجَجِي، مَوْطَّيَ، تَبَاطَّيَ، تَوَكَّنِي، سَمِعْتُ بَنِي مَفْرَحٍ، تَمَدَّدْتُ عَلَى الْكَلْبِي، بِخَطَّيِهِ، بِمَلَجَجِيهَا، بِمَوْطَّيَاتِهَا.

(١) راجع ما تَقَدَّمَ فِي «كِتَابَةِ الهمزة عَلَى الْأَصْلِ».

(٢) مع الهوامع ج ٦ ص ٣١٢.

(٣) جمع (يئة) باعتبارها (فئة) مِنَ الْمَاءِ وَالْمَائِي. (راجع: مائة).

(٤) جمع (ريئة) باعتبارها (فئة) مِنَ الرَّأْيِ، وباعتبارها (علة) مِنَ الْوَرَأِ فِي الْأَصْلِ: (وَرَأَةٌ).

(٥) جمع (فئة) باعتبارها (فئة) مِنَ الْفَأَوِ وَالْفَأَي.

(٦) جمع (سئة) باعتبارها (فئة) مِنَ السَّأَوِ.

(٧) جمع (طئة): (علة) مِنَ الْوَطَاءِ، فِي الْأَصْلِ: (وِطَاءَةٌ).

(٨) عَلَى (فُعُول)، وَهُوَ جَمْعُ (تَأَي) وَ(ئِي).

(٩) عَلَى (فُعُول)، وَهُوَ جَمْعُ (رُؤَايَا): فُعُلَى مِنْ (رَأَى).

(١٠) عَلَى (فُعُول)، وَهُوَ جَمْعُ (بَنِي) لَعَةٍ فِي (يئة). (راجع: مائة).

(١١) لِأَنَّ تَخْفِيفَ الهمزة عَنْهُمْ، إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً بَعْدَ سَاكِنٍ، إِنَّمَا هُوَ بِقَلْبِهَا يَاءٌ بَعْدَ نَقْلِ حَرَكَتِهَا إِلَى السَّاكِنِ قَبْلَهَا. (راجع: «تَخْفِيفُ الهمزة الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَ سَاكِنٍ غَيْرِ زَائِدٍ فِي بَنِي الْكَلِمَةِ» فِي «تَخْفِيفِ الهمزة الْمُقَرَّدَةِ»).

تَوْضُحَيْنَ، لَنْ تَذُنِّي، لَمْ تَبْطُنِي، تَجْرُنِي،  
تَرْدُنِي، نُحْيِ (جمع نَأي ونُحْيِ)، نُحْيِ (جمع  
رُؤْيَا)، مُنِّي<sup>(٩)</sup>، بَبُوِيَه<sup>(١٠)</sup>، مِنْ لَوْلَاكَ، مِنْ  
جُؤْجُؤِهِ، بِأَكْمُتِكَ، ذُبْلِي<sup>(١١)</sup>، إِلَى تَجَرُّوْكُمْ،  
مَعَ تَبَرُّنِهَا، عَنْ تَلَالُيْهِمْ، بِتَوَاطُيْهِمْ،  
لِتَكَافُيْهِمْ.<sup>(١٢)</sup>

### رَابِعًا: كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ عِنْدَ تَوَالِي الْأَمْثَالِ<sup>(١٣)</sup>

يقول ابن درسته<sup>(١٤)</sup>: «إِعْلَمَ أَنَّ أَكْثَرَ مَا  
يُحَذَفُ مِنَ الْكِتَابِ الْحُرُوفُ الْمَكْرَرَةُ كَرَاهِيَةً  
اجْتِمَاعِ الْأَشْيَاءِ فِي الْخَطِّ. وَأَكْثَرُ حُرُوفِ  
الَّتِي حَذَفَ الْأَلْفُ لِضَعْفِهَا، فَإِنَّهَا أَكْثَرُ مِنْ  
غَيْرِهَا فِي الْكَلَامِ.»  
ويقول في موضع آخر<sup>(١٥)</sup>: «وَأَمَّا مَا

٢ - مضمومةً بَعْدَ كسرة، غَيْرَ مَوْقُوفٍ  
عليها (ع. ١).<sup>(١٦)</sup> نحو: هَزُّوْا، بَرُّوْا، يُذْفِئُهُ،  
يُفْرِئُهُمْ، يَوْمِئِهَا، يُقَانِئُهُ، يَسْتَبْطِئْنِي،  
تَضَوُّوْنَ، يَنْتَسِئُونَهُ، يُقَامِئْنِي، تَسْتَمِرُّهُمَا،  
يُثْرِئُونَ، يَسْتَهْزِئُونَ، يُخْطِئُونَ، تَرْتِئُونَ،  
يُوطِئُونَ، لِيَلْتَجِئُوا، لَا تَسْتَنْئُوا، اِنْكَفِئُوا،  
إِذَا رِئُوا، اِبْتَدِئُوا، اِرْتِئُوا، شَاطِئُهُ، قَارِئُكَ،  
كَائِئُونَ، هَازِئُونَ، بَادِئُونَ، لَاجِئُونَ، مُنْبِئُونَ،  
مُتَمَائِئُونَ، مُسْتَدْفِئُونَ، مُنْبِئُونَ، مِئُونَ<sup>(١٧)</sup>،  
رِئُونَ<sup>(١٨)</sup>، فِئُونَ<sup>(١٩)</sup>، سِئُونَ<sup>(٢٠)</sup>، طِئُونَ<sup>(٢١)</sup>،  
دُئِلَ<sup>(٢٢)</sup>.

• عِنْدَ الْبَصْرِئَيْنِ، إِذَا وَقَعَتِ الْهَمْزَةُ  
مَكْسُورَةً بَعْدَ ضَمَّةٍ، غَيْرَ مَوْقُوفٍ عَلَيْهَا (ع.  
٨).<sup>(٢٣)</sup> نحو: دُئِلَ، سُنِلَ، رُئِمَ، نُئِبَ، رُئِيَ،  
جُنِيَ، نُئِيَا، ذُئِيَتْ، سُئِي، وَئِيَا، أُرُئِي،

- (١) لَأَنَّ تَخْفِيفَ الْهَمْزَةِ عِنْدَهُمْ، إِذَا وَقَعَتْ مَضْمُومَةً بَعْدَ كَسْرَةٍ، إِنَّمَا هُوَ بِقَبْلِهَا يَاءٌ مُطْلَقًا. (راجع «تخفيف الهمزة المضمومة» في «تخفيف الهمزة المتحركة بعد متحرك» في «تخفيف الهمزة المفردة»).
- (٢) جمع (مئة) باعتبارها (فئة) من المَآوِ والمَآي. (راجع: مائة).
- (٣) جمع (رئة) باعتبارها (فئة) من الرَأي، وباعتبارها (علة) من (الورا) وأصلها: (ورأة).
- (٤) جمع (فئة) باعتبارها (فئة) من الفَآوِ والقَآي.
- (٥) جمع (سئة) باعتبارها (فئة) من السَآوِ.
- (٦) جمع (طئة): (علة) من (الوطء)، في الأصل: (وطأة).
- (٧) بمعنى (دُئِلَ). (نزهة الطَّرَف في علم الضَّرَف ص ٦٦).
- (٨) لَأَنَّ تَخْفِيفَ الْهَمْزَةِ عِنْدَهُمْ، إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً بَعْدَ ضَمَّةٍ، إِنَّمَا هُوَ بِتَسْهِيلِهَا بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْيَاءِ. (راجع «تخفيف الهمزة المكسورة» في «تخفيف الهمزة المتحركة بعد متحرك» في «تخفيف الهمزة المفردة»).
- (٩) جمع (مئي) لغة في (مئة)، ومئِي على وزن (فُعُول). (راجع: مائة).
- (١٠) كتاب الإملاء ص ٦٣.
- (١١) نسبة على غير القياس إلى (دُئِلَ). (القاموس المحيط من دال).
- (١٢) راجع ما تقدم في «كتابة الهمزة على واو».
- (١٣) ويُقصد بتوالي الأمثال اجتماع الصُّوَرِ الْمُتَّفِقَةِ فِي الْخَطِّ كاجتماع الواوات مثلا في «وَوُوْعِدَ».
- (١٤) تحت عنوان «شرط الحذف وأصوله وعمله». (كتاب الكتاب ص ٦٤).
- (١٥) تحت عنوان «حذف غير المدغم لاجتماع الأشياء والشبهين في كلمة». (كتاب الكتاب ص ٦٦-٦٧).

رَأَيْ أَنَّ كِتَابَةَ الْهَمْزَةِ عَلَى كُرْسِيِّهَا أَفْضَلُ مُرَاعَاةً لِلْحَرَكَةِ وَالسَّكُونِ مِنْ جِهَةٍ، وَمَنْعًا لِلْبَسِّ بِحَرَكَةٍ أَوْ سَكُونٍ مَا قَبْلَ الْهَمْزَةِ فِي حَالِ وَرَدَّتَا فِي الْكِتَابَةِ الْوَاحِدَةِ لِلْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ مِنْ جِهَةٍ أُخْرَى.

وتوالي أَلْفَيْنِ أَكْرَهُ مِنْ تَوَالِي وَائِنِ، وتوالي وائِنِ أَكْرَهُ مِنْ تَوَالِي بَاءَيْنِ؛ وَذَلِكَ لِتَشَابُهِ الْأَلْفَيْنِ (١١) وَالْوَائِنِ (وَو) فِي الْخَطِّ، وَاخْتِلَافِ الْبَاءَيْنِ فِيهِ (ي س ي)، فَلَا كَرَاهِيَةَ فِي أَنْ يَجْتَمَعَ بَاءَانِ. فَاكْتُبْ (سَاءَلْ)، لَا (سَأَلْ)، وَإِنْ وَرَدَتِ الْكِتَابَةُ الثَّانِيَةَ. وَاكْتُبْ (الْجَائِي) وَإِنْ وَرَدَ (الْجَائِي). وَاكْتُبْ (شُؤُونَ) وَ(شُؤُونَ)، وَ(شُؤُونَ) أَفْضَلُ. (٣)

وتوالي ثلاثة أمثال أَكْرَهُ مِنْ تَوَالِي مَثَلَيْنِ، فَاكْتُبْ (أَسَاءَا) وَ(قِرَاءَات) وَإِنْ وَرَدَ (أَسَاءَا) وَ(قِرَاءَات). وَاكْتُبْ (يَسُوءُونَ) وَ(يَتُوءُونَ) وَإِنْ وَرَدَ (يَسُوءُونَ) وَ(يَتُوءُونَ).

تنبيه: مَا يُحْدَفُ عِنْدَ تَوَالِي الْمَثَلَيْنِ وَالْأَمْثَالِ كُرْسِيُّ الْهَمْزَةِ لَا غَيْرُ؛ ذَلِكَ أَنَّهُ لَا يَسْقُطُ حَرْفٌ إِلَّا وَيَتْرَكُ دَلِيلًا عَلَى سُقُوطِهِ، فَلَوْ سَقَطَ غَيْرُ كُرْسِيِّ الْهَمْزَةِ لَمَا بَقِيَ فِي الْكَلِمَةِ دَلِيلٌ عَلَى السُّقُوطِ. فَلَا تُحْدَفُ أَلْفُ الثَّانِيَةِ عِنْدَ

يُحْدَفُ لِاجْتِمَاعِ الْأَشْيَاءِ غَيْرِ الْمُدْغَمَةِ فَإِنَّ كُلَّ أَلْفَيْنِ أَوْ وَائِنِ أَوْ يَائِنِ اجْتَمَعَا فِي كَلِمَةٍ، حُدِفَ أَحَدُهُمَا وَأُبْنِتِ الْآخَرُ، إِلَّا أَنْ يُخَافَ لَبْسٌ أَوْ يُحْتَاجَ إِلَى عَوْضٍ أَوْ يُسْتَحَفَّ شَيْءٌ فَلَا يُحْدَفُ. وَكُلُّ ثَلَاثِ أَلْفَاتٍ أَوْ وَاوَاتٍ أَوْ يَاءَاتٍ اجْتَمَعْنَ فِي كَلِمَةٍ حُدِفَتْ إِحْدَاهُنَّ وَأُبْنِتِ اثْنَتَانِ. »

ويقول السُّلَيْسِيُّ: «إِنَّ أَدَى الْقِيَاسِ فِي الْمَهْمُوزِ وَغَيْرِهِ إِلَى تَوَالِي لَيْتَيْنِ مُتَمَاثِلَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ فِي كَلِمَةٍ أَوْ كَلِمَتَيْنِ كَكَلِمَةٍ، حُدِفَ وَاحِدٌ مِنَ الْمُتَمَاثِلَيْنِ أَوْ الثَّلَاثَةِ إِنْ لَمْ تُفْتَحِ الْأُولَى كَقُرَاءَ. وَقَارَيْنِ؛ وَذَلِكَ لِئَلَّا يَلْتَبَسَ الْإِثْنَانِ بِالْوَاحِدِ وَالْإِثْنَانِ بِالْجَمْعِ. » (١)

وتقول صيغة لمجمع اللغة العربية بالقاهرة: «إِنَّ الْكِتَابَةَ الْعَرَبِيَّةَ تَكْرَهُ تَوَالِي الْأَمْثَالِ. وَعَلَى ذَلِكَ تُكْتَبُ الْهَمْزَةُ الْمَفْرَدَةُ، عَلَى السَّطْرِ، فِي حَالَةِ تَوَالِي الْأَمْثَالِ كَمَا فِي رُءُوسٍ وَرِءُوفٍ، إِلَّا إِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا يُوَصِّلُ، مِثْلَ فُتُوسٍ وَكُتُوسٍ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ عَلَى نَبْرَةٍ. » (٢)

وأقول: تَوَالِي الْمُتَشَابِهَيْنِ أَوْ الْأَشْيَاءِ مَكْرُوهٌ فِي الْخَطِّ، إِنَّمَا لَا يُلْغِي الْكُرْهُ الْقَاعِدَةَ. وَالْبَاقِعُ أَنَّ الْكِتَابَتَيْنِ وَارِدَتَانِ. وَفِي

(١) شفاء الغليل في الإيضاح والتسهيل ج ٣ ص ١١٤٣-١١٤٤.

(٢) أي على مِثْلِ صَغِيرَةٍ فِي الْمُنْعَسِ بَيْنَ الْحَرَكَيْنِ الْمُتَّصِلَيْنِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ مَوْضِعُهَا فِي «كِتَابَةِ هَمْزَةِ الْقَطْعِ».

(٣) قَالَ الْأَسْتَرَابَادِيُّ: «... وَكَذَا يُكْتَبُ الْوَسْطُ الَّذِي قَبْلَهُ أَلْفٌ بِاعْتِبَارِ حَرَكَتِهِ نَحْوَ سَأَلْ... وَالْأَكْثَرُونَ عَلَى تَرْكِ صَوْرَةِ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ بَعْدَ الْأَلْفِ اسْتِقْلَالًا لِلأَلْفَيْنِ، فَيَكْتُبُونَ سَأَلْ بِالْفِ وَاحِدَةً... يَحْدِفُونَ الْمَفْتُوحَةَ فَقَطْ بَعْدَ الْأَلْفِ، وَلَا يَحْدِفُونَهَا بَعْدَ سَاكِنٍ آخَرَ، وَلَا يَحْدِفُونَ غَيْرَ الْمَفْتُوحَةِ بَعْدَ سَاكِنٍ... وَكُلُّ هَمْزَةٍ بَعْدَهَا حَرْفٌ مِنْ صَوْرَةِ كُرْسِيِّهَا حُدِفَتْ، إِذَا لَمْ يَلْتَبَسْ لِاجْتِمَاعِ الْمَثَلَيْنِ؛ وَالْأَكْثَرُ عَلَى أَنَّ الْبَاءَ لَا تُحْدَفُ، لِأَنَّ صَوْرَتَهَا لَيْسَتْ مُسْتَقْلِلَةً... » (شرح الشافية ج ٣ ص ٣١٩-٣٢٠).

توالي الألفين والألفات، ولا تُحذف واو الجَمْع عند توالي الواوين والواوات، ولا تُحذف ياء الضمير ولا ياء التَّضْبِ والجَرِّ عند توالي الياءين والياءات<sup>(١)</sup>. وَعَمَلًا بِقَاعِدَةِ الحَذْفِ لِاجْتِمَاعِ المثلينِ أو الأمثالِ في الخطِّ جاز، في رَسْمِ كُلِّ هَمْزَةٍ مَفْتُوحَةٍ مَرْسُومَةٍ على أَلِفٍ (أ) إذا تَبِعَتْهَا أَلِفٌ مَدَّةً (إ) كما في: قُرْآنٌ، دَفْآنٌ، قِرَاءَاتٌ، يَأَاتُ، أَنْ تُكْتَبَ على نَحْوِ مِنَ الأَنْحاءِ الثَّلَاثَةِ الآتِيَةِ:

الأوَّلُ: بِحَذْفِ الأَلِفِ كُرْسِيِّ الهَمْزَةِ: قُرْآنٌ، دَفْآنٌ، قِرَاءَاتٌ، يَأَاتُ؛ وَجَازَ رَسْمُ الهَمْزَةِ على نَبْرَةٍ في (دَفْآن) لِيُوقَعَ الهَمْزَةُ بَعْدَ حَرْفِ اتِّصَالٍ<sup>(٢)</sup>.

الثَّانِي: بِإِبْدَالِ مَدَّةٍ مِنَ الأَلِفِ وَرَسْمِهَا على الهَمْزَةِ وَكُرْسِيِّهَا: قُرْآنٌ، دَفْآنٌ، قِرَاءَاتٌ، يَأَاتُ.<sup>(٣)</sup>

الثَّالِثُ: بِإِبْدَالِ مَدَّةٍ مِنَ الأَلِفِ وَرَسْمِهَا على كُرْسِيِّ الهَمْزَةِ: قُرْآنٌ، دَفْآنٌ، قِرَاءَاتٌ، يَأَاتُ.<sup>(٤)</sup> وَالمَعْمُولُ بِهِ فِي آيَاتِنَا، تَبَعًا لِمَا تَقْتَضِيهِ قَوَاعِدُ

الإملاءِ الحَالِيَّةِ، النَّحْوُ الأوَّلُ عِنْدَ تَوَالِي ثَلَاثِ أَلِفَاتٍ، وَالنَّحْوُ الثَّالِثُ عِنْدَ تَوَالِي أَلْفَيْنِ. إِنَّمَا اسْتَحْسَنْتُ إِثْبَاتَ الثَّانِي تَوْضِيحًا لِلثَّالِثِ لِأَنَّهُ مِنْهُ. وَعَلَيْهِ لَا تُكْتَبُ الهَمْزَةُ المَفْتُوحَةُ مَدَّةً فِي: ذُوَابَةٍ وَرِثَاتٍ وَآلِيَاءٍ، لِأَنَّهَا مَرْسُومَةٌ على واوٍ يَاءٍ لَا على أَلِفٍ. وَكَذَلِكَ لَا تُكْتَبُ مَدَّةً فِي: مَرَأَى وَسَوَاىَ، إِذْ تَبِعَتْهَا أَلِفٌ مَقْصُورَةٌ لَا أَلِفٌ مَدَّةً. وَلَا تُكْتَبُ مَدَّةً فِي: قِرَاءَةٍ وَسَاءَلٍ، لِيُوقَعَ بِهَا بَعْدَ أَلِفٍ مَدَّةً.

مُلاحَظَةٌ: إِذَا وَقَعَتِ الهَمْزَةُ عَيْنًا فِي (فَعَلَّ) النَّاقِصِ الواوِيِّ، رُسِمَتِ لَامٌ (فَعَلَّ) الْمُتَقَلِّبَةِ عَن وَاوٍ أَلِفًا مَقْصُورَةً دَفْعًا لِتَوَالِي أَلْفَيْنِ مِثْلَيْنِ<sup>(٥)</sup>. نَحْوُ: بَأَى (بَأَوَا)، جَأَى (جَأَوَا)، ذَأَى (ذَأَوَا)، فَأَى (فَأَوَا)، مَأَى (مَأَوَا)، نَأَى (نَأَوَا).

فِي الأَصْلِ: بَأَا، جَأَا، ذَأَا، سَأَا، شَأَا، فَأَا، مَأَا، نَأَا، بِأَلِفٍ طَوِيلَةٍ لِإِنْقِلَابِهَا عَن وَاوٍ بِدَلِيلِ مَصَادِرِ هَذِهِ الأَفْعَالِ.<sup>(٦)</sup>

(١) فَكُلٌّ مِنْهَا لِمَعْنَى، وَمَا جِيءَ بِهِ لِمَعْنَى لَا يَزُولُ إِلَّا بِزَوَالِ الْمَعْنَى الَّتِي جِيءَ بِهِ مِنْ أَجْلِهَا.

(٢) أَيْ حَرْفٌ يَتَّصِلُ خَطًّا بِمَا بَعْدَهُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي «كِتَابَةِ هَمْزَةِ الْقَطْعِ».

(٣) وَمِنْهُمْ مَنْ يَرَسِمُ الْمَدَّةَ بَعْدَ الْهَمْزَةِ وَكُرْسِيِّهَا هَكَذَا: قُرْآنٌ، دَفْآنٌ، قِرَاءَاتٌ، يَأَاتُ.

(٤) وَمِنْهُمْ مَنْ يَرَسِمُ الْمَدَّةَ بَعْدَ كُرْسِيِّ الْهَمْزَةِ هَكَذَا: قُرْآنٌ، دَفْآنٌ، قِرَاءَاتٌ، يَأَاتُ. وَفَلَّ حَذْفُ أَلِفِ الْمَدَّةِ خَطًّا - لَا لَفْظًا - بَعْدَ كُرْسِيِّ الْهَمْزَةِ هَكَذَا: قُرْآنٌ، دَفْآنٌ. وَنَدَرَ رَسْمُ الْأَلْفَيْنِ هَكَذَا: قُرْآنٌ، دَفْآنٌ.

وَكَثِيرًا مَا كَانُوا يَضَعُونَ فَوْقَ الْحَرْفِ الصِّمَالِ شَكْلَةً مَنَحْرَفَةً عَلَامَةً عَلَى الْإِمَالَةِ، فَيَكْتُبُونَ: الْيَلَاءَ، أَغْيَاءَ، الْفُضْحَاءَ، السَّلَاءَ... وَنُشِبَ هَذِهِ الشَّكْلَةُ إِلَى حَدِّ بَعِيدٍ مَدَّةَ الْفَتْحِ؛ وَلَكِنْ رَسَمَ هَذِهِ الشَّكْلَةَ الْمَنَحْرَفَةَ مَهْجُورِ الْيَوْمِ.

(٥) الْمَقْصُورُ وَالْمَمْدُودُ ص ٧٨، بَابُ الْهَجَاءِ ص ٤٤، أَدَبُ الْكَاتِبِ ص ٢٦٨.

(٦) وَلَوْ كَانَ انْقِلَابُهَا عَن يَاءٍ، لَجَاءَتْ مَصَادِرُ الْأَفْعَالِ بِالْيَاءِ كَمَا فِي: بَأَى بَأَيًا، نَأَى نَأَيًا، نَأَى نَأَيًا، جَأَى جَأَيًا، ذَأَى ذَأَيًا، رَأَى رَأَيًا، زَأَى زَأَيًا، سَأَى سَأَيًا، ضَأَى ضَأَيًا، فَأَى فَأَيًا، فَأَى فَأَيًا، كَأَى كَأَيًا، لَأَى لَأَيًا، مَأَى مَأَيًا، نَأَى نَأَيًا، مَأَى مَأَيًا، وَأَى وَأَيًا.

لَمْ يَتَشَاءُمْ، تَتَرَاءَوْنَ، تَذَاعَبَا، هَبَاءَةٌ، آءَةٌ،  
إِجَاءَةٌ، لَاءَةٌ، بَرَاءَةٌ، لَبَاءَةٌ، عَبَاءَةٌ، إِزَاءَةٌ،  
مُلاءَةٌ، قَمَاءَةٌ، مُمَاءَى، مُتَرَاءَى، مُرَاءَى،  
مُوَاءَلَةٌ، يَلْقَاءُهُ، مَاعَرُهُ مُمَاعَرَةٌ فَتَمَاعَرَا<sup>(٥)</sup>،  
تَكَاءَدْنِي، إِشَاءَتَانِ، بِنَاءَيْنِ، بَعْطَاءَيْنِ،  
آرَاءُهُ<sup>(٦)</sup>.

وجازت كتابة هذه الأفعال على الأصل،  
إذا ما حُذِفَ الألف كرسى الهمزة هكذا: بَنَا،  
جَنَا، ذَعَا، سَعَا، شَعَا، فَعَا، مَعَا،  
نَعَا.

وجاز رَفْعُ نَبْرَةٍ لِلْهَمْزَةِ السَّاقِطَةِ بَعْدَ حَرْفٍ  
اتِّصَالٍ هُكَذَا: بَنَا، جَنَا، سَعَا، شَعَا، فَعَا، مَعَا،  
نَعَا.

### أ: كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ عَلَى أَلِفٍ

تُكْتَبُ الْهَمْزَةُ الْمَفْتُوحَةُ، وَلَوْ مُشَدَّدَةً، عِنْدَ  
تَوَالِي الْفَيْنِ مِثْلَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ:

#### • بِحَذْفِ كُرْسِيِّهَا، وَهُوَ الْأَكْثَرُ،

١ - إِذَا تَبَعَتْ أَلِفٌ مَدًّا (أَ). نحو:  
وَاءَمَّ<sup>(١)</sup>، لَاءَمَّ، وَاغَلَّ، تَرَاءَيَا، تَرَاءَيْنَا، أَنْاءُهُ،  
رَاءَى<sup>(٢)</sup>، تَنَاءَبَ، تَرَاءَدَ، مَاءَنَ، سَاءَثَ،  
جَاءَكُمُ، هَاءَنَ، تَسَاءَلَا، جَاءَهُ، شَاءَنِي<sup>(٣)</sup>،  
أَصَاءَثَ، تَنَاءَيَا، تَصَاءَيَا، يَتَشَاءَوْنَ،  
يَتَفَاءَلُونَ، يَأْشَسُ<sup>(٤)</sup>، لَنْ يَتَبَاءَوْا، يَتَرَاءَوَانِ،

٢ - فِي الْأَقْلَى، إِذَا تَقَدَّمَتْ مَفْتُوحَةٌ مَرْسُومَةٌ  
عَلَى أَلِفٍ (أَأَ، أَأَ، أَلِ)، عِنْدَ مَنْ يُحَقِّقُ الْهَمْزَتَيْنِ  
الْمَجْتَمِعَتَيْنِ فِي كَلِمَتَيْنِ. نحو: ءَأَذْنِي؟ ءَأَنْتَ  
الْقَادِمُ؟ ءَأَحْسِنُ الْعَمَلَ؟ ءَأَكْرَامًا تُرِيدُ؟<sup>(٧)</sup>

• بِحَذْفِ كُرْسِيِّهَا أَوْ مَدِّهَا، إِذَا تَقَدَّمَتْ  
أَلِفٌ مَدًّا. نحو: وَأَاءٌ ← وَءَاءٌ وَوَاءٌ، صَّأَاءٌ ←  
صَّأَاءٌ وَصَّأَةٌ<sup>(٨)</sup>، طَّأَاءٌ ← طَّأَاءٌ وَطَّأَةٌ<sup>(٩)</sup>، لَّأَاءٌ  
← لَّأَاءٌ وَلَّأَةٌ<sup>(١٠)</sup>، رَّأَاهُ ← رَّءَاهُ وَرَّأَهُ، فَّأَاهَا  
← فَّأَاهَا وَفَّأَاهَا، شَّأَاكُمَا ← شَّأَاكُمَا  
وَشَّأَاكُمَا، سَّأَامَةٌ ← سَّأَامَةٌ وَسَّأَامَةٌ، مَّأَالٌ  
← مَّأَالٌ وَمَّأَالٌ، بَّأَالَةٌ ← بَّأَالَةٌ وَبَّأَالَةٌ، ذَّأَالَةٌ

(١) في الأصل: وَاءَمَّ، تَنَاءَبَتْ الْفَايْنِ مِثْلَانِ فَحُذِفَتِ الثَّانِيَةُ لِأَنَّهَا كُرْسَى الْهَمْزَةِ: وَاءَمَّ. وَلَا يَصِحُّ مَدُّ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ  
فِي (وَاءَمَّ) لَوُقُوعِهَا بَعْدَ أَلِفٍ مَدًّا لَا قَبْلَهَا.

(٢) في الأصل: رَأَى، حُذِفَتِ الْأَلِفُ كُرْسَى الْهَمْزَةِ: رَأَى. وَلَا يَصِحُّ مَدُّ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ فِي (رَأَى) لَوُقُوعِهَا بَعْدَ  
أَلِفٍ مَدًّا، وَكَذَلِكَ لَوُقُوعُ الْفَاءِ مَقْصُورَةً بَعْدَهَا لَا أَلِفٌ مَدًّا.

(٣) مَقْلُوبٌ عَنْ (شَأْنِي) شَأْنًا بِمَعْنَى حَزْنِي، أَوْ مَقْلُوبٌ عَنْ (شَأْنِي) شَأْرًا وَشَأْنًا بِمَعْنَى سَبَقْنِي. وَمَصْدَرُ شَأَى وَشَاءَ  
الْمَقْلُوبُ عَنْهُ وَاجِدٌ. (لِشَا الْعَرَبُ فِي شَأَى).

(٤) مَقْلُوبٌ مِنْ (يَأْشَسُ) الْمُضَارِعُ مِنْ يَشَسُ، فِي الْأَصْلِ: يَأْشُسُ.

(٥) أَيُ فَاحَرَهُ فَتَصَاخَرَا.

(٦) رَاجِعٌ «تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَ سَاكِنٍ مَعْتَلٍ زَائِدٍ فِي بَيْتَةِ الْكَلِمَةِ» فِي «تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ الْمَفْرُودَةِ».

(٧) وَالْأَكْثَرُ إِبْقَاءُ الْأَلْفَيْنِ، وَزِيَادَةُ أَلِفٍ فَصْلَ بَيْنَهُمَا، وَإِبْدَالُ مَدَّةٍ مِنْ أَلِفٍ الْفَصْلِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي «كِتَابَةِ  
الْهَمْزَةِ عَلَى الْأَصْلِ».

(٨) (صَّأَاءٌ) مَقْلُوبَةٌ مِنْ (صَاءَةٌ)، وَهِيَ مَا يُخْرُجُ مِنَ الْقَلْدَى مَعَ الْمَيْمَةِ. (لِشَا الْعَرَبُ فِي طَاءَ).

(٩) (طَّأَاءٌ) مَقْلُوبَةٌ مِنْ (طَاءَةٌ)، وَهِيَ الْحَمَاءَةُ. (لِشَا الْعَرَبُ فِي طَاءَ).

(١٠) الْبَقَرَةُ الْوَحْشِيَّةُ.

← دَءَالَةٌ وَذَالَةٌ، شَأْفَةٌ ← شَفَافَةٌ وَشَافَةٌ،  
رَأَافَةٌ ← رَعَافَةٌ وَرَافَةٌ، تَأَالَفَا ← تَعَالَفَا  
وَتَأَالَفَا، تَأَاخَيَا ← تَخَاخَيَا وَتَاخَيَا، تَأَارَفُوا ←  
تَعَارَفُوا وَتَارَفُوا، يَتَأَارَوْنَ ← يَتَعَارَوْنَ  
وَيَتَارَوْنَ، إِسْتَأَسَ ← إِسْتَعَّاسَ وَاسْتَأَسَ،  
إِسْتَرَأَانَا<sup>(١)</sup> ← إِسْتَرَعَانَا وَاسْتَرَأَانَا، أَرَأَاهُنَّ<sup>(٢)</sup>  
← أَرَأَاهُنَّ وَأَرَأَاهُنَّ، أَوَأَكُمَا<sup>(٣)</sup> ← أَوْأَكُمَا  
وَأَوَأَكُمَا، أَشَاهُ<sup>(٤)</sup> ← أَشَاهُ وَأَشَاهُ، مِرْأَةٌ  
← مِرْعَاءٌ وَمِرْأَةٌ، مِشَاءٌ ← مِشَاءٌ وَمِشَاءٌ،  
مِرْأَابٌ ← مِرْعَابٌ وَمِرْأَابٌ، جِرْأَضٌ ←  
جِرْعَاضٌ وَجِرْأَضٌ، إِيْنَاءٌ ← إِيْنَاءٌ وَإِيْنَاءٌ،  
شِنَانٌ ← شِنَعَانٌ وَشِنَانٌ، رَتْنَانٌ ← رَتْنَانٌ  
وَرَتْنَانٌ، دَفْنَانٌ ← دَفْنَانٌ وَدَفْنَانٌ، بَبَانٍ ←  
بَبَعَانٍ وَبَبَانٍ، نُوَانٌ ← نُوَعَانٌ وَنُوَانٌ، شُطْنَانٌ  
← شُطْعَانٌ وَشُطْنَانٌ، ثُوَامٌ ← ثُوَعَامٌ وَثُوَامٌ،  
ذَرَّانِيَّيْ ← ذَرَّانِيَّيْ وَذَرَّانِيَّيْ، طُرَّانِيَّيْ ←  
طُرَّانِيَّيْ وَطُرَّانِيَّيْ، مُتَأَمِرٌ ← مُتَعَامِرٌ وَمُتَأَمِرٌ،

(١) وكتابة الهمزة المفتوحة بعد ساكن أصليٍّ أو كالأصليِّ على الف، إنما هي على طريقة الفراء في كتابة الهمزة.

(راجع: طريقة الفراء في كتابة الهمزة).

(٢) (أَرَأَى) أَفْعَلَ مِنْ (رَأَى) عَلَى الْأَصْلِ.

(٣) بمعنى وَأَكُمَا أَيْ وَعَدَّكُمَا. إِنَّمَا جاز (أَوَأَكُمَا) فِي (وَأَكُمَا) عَمَلًا بِالْفَرَارِ الْمَجْمَعِي الَّذِي أَجَاز (أَفْعَلَهُ) فِي (فَعَلَهُ).

(٤) (أَشَاءُ) أَفْعَلَ مِنْ (شَاءَ).

(٥) عَلَى وَزْنِ (إِفْعَالٍ)، مُصَدَّر (أَرَأَى) أَفْعَلَ مِنْ (رَأَى) عَلَى الْأَصْلِ.

(٦) نُوعَالٍ مِنْ (سَال).

(٧) فَيَعَالٍ مِنْ (سَال).

(٨) فِي الْأَصْلِ: إِزْأَاءَةٌ، حُلِفَتْ الْأَلْفُ كَرَسِيٍّ الْهَمْزَةُ الْمَفْتُوحَةُ قَبْلَ التَّاءِ لَوُقُوعِ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ بَعْدَ أَلْفٍ مَدٍّ: إِزْأَاءَةٌ.

(٩) عَلَى وَزْنِ (فَعْلَاءٍ)، جَمْعُ (بَرِيٍّ) فَعِيلٌ مِنْ (بَرَزَ).

(١٠) (أَزَاءَةٌ) عَلَى (أَفْعَالٍ)، جَمْعٌ عَلَى الْأَصْلِ لِـ (رَأَى)، وَ(أَزَاءٌ) عَلَى (أَفْعَالٍ) جَمْعٌ لَهُ عَلَى الْقَلْبِ. وَيُقَاسُ مَجْهِي

(أَفْعَالٍ) مِنَ الْمَهْمُوزِ الْعَيْنِ عَلَى الْأَصْلِ وَالْقَلْبِ، فَيُقَاسُ (أَزَاءَةٌ) وَ(أَزَاءٌ) فِي جَمْعِ (رَأَى) كَمَا يُقَاسُ (أَبَارٌ) وَ(أَبَارٌ) فِي

جَمْعِ (بَشَرٍ)، وَ(أَبَاسٌ) وَ(أَبَاسٌ) فِي جَمْعِ (بَاسٍ)، وَ(أَمَاقٌ) وَ(أَمَاقٌ) فِي جَمْعِ (مَوْقٍ) وَ(مَاقٍ) ..

(١١) عَلَى (أَفْعَالٍ)، جَمْعٌ عَلَى الْأَصْلِ لِـ (لَأَى) وَهُوَ التَّوَرُّ الْوَحْشِيُّ، وَ(أَلَاءٌ) جَمْعٌ لَهُ عَلَى الْقَلْبِ.

وَأَسْتَأْ، إِسْتَرَأْ ← إِسْتَرَأْ وَأَسْتَرَأْ، تَشَأْنِ  
← تَشَأْنِ وَتَشَأْنِ، يَهَاءَانِ ← يَهَاءَانِ  
وَيَهَاءَانِ، لَمْ يَدَأْ ← لَمْ يَدَأْ وَلَمْ يَدَأْ،  
يَأَانِ ← يَأَانِ وَيَأَانِ، رَأَانِ ← رَأَانِ  
وَرَأَانِ<sup>(٤)</sup>، مَاَانِ ← مَاَانِ وَمَاَانِ، دَأَانِ ←  
دَأَانِ وَدَأَانِ، إِنْشَأَانِ ← إِنْشَأَانِ وَإِنْشَأَانِ،  
وَصَأَانِ ← وَصَأَانِ وَوَصَأَانِ، كَوَأَانِ ←  
كَوَأَانِ وَكَوَأَانِ، إِمْلَأَانِ ← إِمْلَأَانِ وَإِمْلَأَانِ،  
بِنَأَانِ ← بِنَأَانِ وَبِنَأَانِ، كَلَأَانِ ← كَلَأَانِ  
وَكَلَأَانِ، هَأَاتْ ← هَأَاتْ وَهَأَاتْ، رَأَاتْ  
← رَأَاتْ وَرَأَاتْ، قِرَأَاتْ ← قِرَأَاتْ  
وَقِرَأَاتْ، إِنْشَأَاتْ ← إِنْشَأَاتْ وَإِنْشَأَاتْ،  
كَوَأَاتْ ← كَوَأَاتْ وَكَوَأَاتْ، إِغْفَأَاتْ ←  
إِغْفَأَاتْ وَإِغْفَأَاتْ، مِينَأَاتْ ← مِينَأَاتْ  
وَمِينَأَاتْ<sup>(٥)</sup>، أَلَأَاتْ ← أَلَأَاتْ وَأَلَأَاتْ،  
سَأَاتِي ← سَأَاتِي وَسَأَاتِي، فَأَجَرَهُ ← فَأَجَرَهُ  
وَفَأَجَرَهُ، بِأَخْرَيْنَ ← بِأَخْرَيْنَ وَبِأَخْرَيْنَ<sup>(٦)</sup>  
• بِإِغْفَائِهَا عَلَى رَسْمِهَا أَوْ حَذْفِ كَرْسِيهَا أَوْ  
مَدِّهَا، إِذَا تَقَدَّسَتْ أَلْفُ صَمِيرٍ<sup>(٧)</sup>. إِنَّمَا يُشْتَرَطُ  
فِي حَذْفِ كَرْسِيهَا امْتِنَاعُ اللَّبْسِ عِنْدَ مَنْ يَكْتُبُ

خَطَّانِ ← خَطَّانِ وَخَطَّانِ، نَبَّانِ ← نَبَّانِ  
وَنَبَّانِ، هَيَّاتْ ← هَيَّاتْ وَهَيَّاتْ، مَلَجَّانِ  
← مَلَجَّانِ وَمَلَجَّانِ، سَوَّاتْ ← سَوَّاتْ  
وَسَوَّاتْ، مُحَبَّاتْ ← مُحَبَّاتْ وَمُحَبَّاتْ،  
مُبَّوَّاتْ ← مُبَّوَّاتْ وَمُبَّوَّاتْ، مُهَيَّاتْ ←  
مُهَيَّاتْ وَمُهَيَّاتْ، مُقَارَّاتْ ← مُقَارَّاتْ  
وَمُقَارَّاتْ، كَمَّاتْ ← كَمَّاتْ وَكَمَّاتْ،  
مُنَاوَّاتْ ← مُنَاوَّاتْ وَمُنَاوَّاتْ، مُبْتَدَّاتْ ←  
مُبْتَدَّاتْ وَمُبْتَدَّاتْ، مُمَالَّاتْ ← مُمَالَّاتْ  
وَمُمَالَّاتْ، مُدَارَّاتْ ← مُدَارَّاتْ وَمُدَارَّاتْ،  
ذَائِنِ<sup>(٨)</sup> ← ذَائِنِ وَذَائِنِ، مَأْسِ ← مَأْسِ  
وَمَأْسِ، مَأْرِبْ ← مَأْرِبْ وَمَأْرِبْ، مَأْتِمُ  
← مَأْتِمُ وَمَأْتِمُ، بَأْبِ ← بَأْبِ وَبَأْبِ،  
مَأْرِبِ ← مَأْرِبِ وَمَأْرِبِ<sup>(٩)</sup>.

وكذلك: مُرَأَاةُ<sup>(١٠)</sup> ← مُرَأَاةُ وَمُرَأَاةُ،  
مُمَأَاةُ ← مُمَأَاةُ وَمُمَأَاةُ، مُشَأَاةُ ← مُشَأَاةُ  
وَمُشَأَاةُ، مَاَاهُ ← مَاَاهُ وَمَاَاهُ، رَأَاهُما  
← رَأَاهُما وَرَأَاهُما، شَأَاهَا ← شَأَاهَا وَشَأَاهَا،  
جَأَا ← جَأَا وَجَأَا، رَأَا ← رَأَا وَرَأَا،  
أَصَأَا ← أَصَأَا وَأَصَأَا، إِسْتَأَا ← إِسْتَأَا

(١) على (فعليل)، جمع (ذُؤُون) لِلْجَنْفِيلِ.

(٢) جمع (مِثْرَانِ) لِكِنَاسِ الثَّوْرِ الزَّحْمِيِّ، (مِفْعَال) مِنْ (أَرْن).

(٣) مُفَاعَلَةٌ مِنْ (رَأَى)، وَالتَّغْيِيرُ فِي (مُرَأَاة) يَجْرِي فِي الْهَمْزَةِ وَالْأَلْفِ بَعْدَهَا.

(٤) وَيُقَالُ كَذَلِكَ فِي ثَنِيَّةٍ وَجَمْعِ بَاءٍ وَأَخَوَاتِهَا: يَأَوَانٍ وَيَأَوَاتٍ وَرَأَوَانٍ وَرَأَوَاتٍ. (راجع: حروف الهجاء).

(٥) وَقُلْ فِي الثَّنِيَّةِ وَالْجَمْعِ: إِنْشَاوَانٍ وَإِنْشَاوَاتٍ وَكَوَأَوَانٍ وَكَوَأَوَاتٍ وَإِمْلَاوَانٍ وَإِمْلَاوَاتٍ وَمِينَاوَاتٍ. (راجع: الاسم الممدود).

(٦) وَذَلِكَ عِنْدَ مَنْ يَعتبرُ الْهَمْزَةُ أَوَّلَى إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا مَا لَا يَفْرَدُ خَطًّا. (راجع: كتابة الهمزة على الأصل).

(٧) وَتَكُونُ الْأَلْفُ ضَمِيرَ الْمُشْتَرِكِ إِنْ صَحَّ قَبْلَ الْفِعْلِ (هَما) أَوْ (أَنْتَما)، فَتَكُونُ الْأَلْفُ ضَمِيرَ الْمُشْتَرِكِ فِي (نَاوَأَا) وَفِي (أَلْجَأَا) لِصِحَّةِ: هَما نَاوَأَا وَأَنْتَما أَلْجَأَا، وَلَا تَكُونُ الْأَلْفُ ضَمِيرَ الْمُشْتَرِكِ فِي (إِسْتَرَأَا) وَفِي (أَوَأَاكُما) لِعَدَمِ صِحَّةِ: هَما أَسْتَرَأَا وَأَنْتَما أَوَأَاكُما، إِذِ الصَّحِيحُ: هُوَ اسْتَرَأَا وَهُوَ أَوَأَاكُما.

المُشَدَّدة تَحْتَ الْمَدَّة هُكَذَا (أ) مَثَعَا  
لِلْأَلْيَاسِ. فَكُتِبَ:

نَأَاجُ (فَعَالٌ مِنَ التَّيْجِ) ← نَأَاجُ (٢) وَنَاجُ  
وَنَسَاجُ وَنَاجُ وَنَاجُ.

دَأَآتُ (فَعَالٌ مِنَ الدَّاتِ) ← دَأَآتُ وَدَأَآتُ  
وَدَآتُ وَدَأَآتُ وَدَأَآتُ.

شَأَآءُ (فَعَالٌ مِنَ الشَّاءِ وَالشَّايِ) ← شَأَآءُ  
وَشَأَآءُ وَشَأَآءُ وَشَأَآءُ وَشَأَآءُ.

جَأَآءُ (فَعَالٌ مِنَ الْجَأِ وَالْجَائِ) ← جَأَآءُ  
وَجَأَآءُ وَجَأَآءُ وَجَأَآءُ وَجَأَآءُ.

ذَأَآتُونُ (فَعَالُونَ مِنَ الذَّنِّ) ← ذَأَآتُونُ  
وَذَأَآتُونُ وَذَآتُونُ وَذَأَآتُونُ وَذَأَآتُونُ.

رَأَآسُ (فَعَالٌ مِنَ الرَّأْسِ) ← رَأَآسُ وَرَأَآسُ  
وَرَأَآسُ وَرَأَآسُ وَرَأَآسُ.

رَأَآءُ (فَعَالٌ مِنَ الرُّؤْيَةِ) ← رَأَآءُ وَرَأَآءُ  
وَرَأَآءُ وَرَأَآءُ وَرَأَآءُ.

رَأَآبَانُ (فَعَالَانِ مِنَ الرَّأْبِ) ← رَأَآبَانُ  
وَرَأَآبَانُ وَرَأَآبَانُ وَرَأَآبَانُ وَرَأَآبَانُ.

بَأَآرُ (فَعَالٌ مِنَ الْبَرِّ) ← بَأَآرُ وَبَأَآرُ وَبَأَآرُ  
وَبَأَآرُ وَبَأَآرُ.

نَأَاجُ (فَعَالٌ مِنَ النَّاجِ) ← نَأَاجُ وَنَأَاجُ  
وَنَسَاجُ وَنَأَاجُ وَنَأَاجُ.

الهمزة على نبرة، وهي كِتَابَةُ شَاعَةً فِي أَيَّامِنَا.

نَحَو: بَدَأَ وَبَدَأَ وَبَدَأَ، نَاوَأَ وَنَاوَأَ وَنَاوَأَ،  
تَضَوَأَ وَتَضَوَأَ وَتَضَوَأَ، اِسْتَهَزَأَ وَاسْتَهَزَأَ  
وَاسْتَهَزَأَ، نُوَأَ وَنُوَأَ وَنُوَأَ، يَبْدَأَانِ وَيَبْدَأَانِ  
وَيَبْدَأَانِ، تَجَجَّرَأَانِ وَتَجَجَّرَأَانِ وَتَجَجَّرَأَانِ، يَسُوَأَانِ  
وَيَسُوَأَانِ وَيَسُوَأَانِ، لَمْ يَبْرَأْ وَلَمْ يَبْرَأْ وَلَمْ يَبْرَأْ،

لَنْ يَتَجَجَّرَأَ وَلَنْ يَتَجَجَّرَأَ وَلَنْ يَتَجَجَّرَأَ، لِنُتَجَجَّرَأَ  
وَلِنُتَجَجَّرَأَ وَلِنُتَجَجَّرَأَ، دَارَأَهُ وَدَارَأَهُ وَدَارَأَهُ،  
تَضَوَأَها وَتَضَوَأَها وَتَضَوَأَها، لَجَأَ وَلَجَأَ (١)

وَلَجَأَ، هَيَأَ وَهَيَأَ وَهَيَأَ، جَايَأَ وَجَايَأَ  
وَجَايَأَ، كَافَأَ وَكَافَأَ وَكَافَأَ، تَبَاطَأَ وَتَبَاطَأَ  
وَتَبَاطَأَ، اِخْتَبَأَ وَاِخْتَبَأَ وَاِخْتَبَأَ، اِخْتَبَأَ  
يَجِيَأَانِ وَيَجِيَأَانِ وَيَجِيَأَانِ، تَمَلَأَانِ وَتَمَلَأَانِ  
وَتَمَلَأَانِ، يَتَوَاطَأَانِ وَتَتَوَاطَأَانِ وَتَتَوَاطَأَانِ  
وَيَتَوَاطَأَانِ وَتَتَوَاطَأَانِ، جِيَأَ وَجِيَأَ وَجِيَأَ  
وَجِيَأَ، لِيَتَكَافَأَ وَلِيَتَكَافَأَ وَلِيَتَكَافَأَ،

لِيُمَلَأَ وَلِيُمَلَأَ وَلِيُمَلَأَ، لَنْ يُبَيِّأَ وَلَنْ يُبَيِّأَ  
وَلَنْ يُبَيِّأَ وَلَنْ يُبَيِّأَ، أَلَجَأَهُ وَأَلَجَأَهُ وَأَلَجَأَهُ،  
جَايَأَاكَ وَجَايَأَاكَ وَجَايَأَاكَ.

• يَبْقَايُهَا عَلَى رَسْمِهَا أَوْ حَذَفِ كَرْسِيِّهَا أَوْ

مَدَّهَا إِذَا تَقَلَّدَتْ، مُشَدَّدة، أَلِفٌ مَدَّةٌ.

وَيُسْتَحْسَنُ رَسْمُهَا مَمْدُودَةً بِإِظْهَارِ الهمزة

بِإِظْهَارِهَا عَلَى رَسْمِهَا أَوْ حَذَفِ كَرْسِيِّهَا أَوْ

مَدَّهَا إِذَا تَقَلَّدَتْ، مُشَدَّدة، أَلِفٌ مَدَّةٌ.

وَيُسْتَحْسَنُ رَسْمُهَا مَمْدُودَةً بِإِظْهَارِ الهمزة

بِإِظْهَارِهَا عَلَى رَسْمِهَا أَوْ حَذَفِ كَرْسِيِّهَا أَوْ

(١) وَمَنْ يَكْتُبُ الهمزة بَعْدَ حَذْفِ كَرْسِيِّهَا عَلَى نَبْرَةٍ هُكَذَا: (لَجَأَ)، اِسْتَعْنِدَ عِنْدَهُ حَذْفُ كَرْسِيِّ الهمزة لِلْبَيْسِ (لَجَأَ) خَطَأً بِـ (لَجَأَ) بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنْ (لَجَأَ).

وَلَا لَبَسَ فِي (بَدَأَ) وَ(بَدَأَ) لِاخْتِلَافِ الْكُتَاتِيْنِ، وَلَا فِي (تَبَاطَأَ) وَ(تَبَاطَأَ) لِانْعِدَامِ (تَفَاعُلِ).  
(٢) وَهُوَ الْأَقْلَى؛ وَذَلِكَ لِوُقُوعِ الهمزة الْمُشَدَّدةِ الْمَفْتُوحَةِ قَبْلَ أَلِفٍ مَدَّةً لَا قَبْلَ أَلِفٍ ضَمِيرِ الْمُثَنَّى. إِنَّمَا جَازَ إِقَاوُهَا عَلَى رَسْمِهَا إِذَا كَانَتْ مُشَدَّدةً تَخْفِيفًا مِنْ اجْتِمَاعِ خَمْسَةِ أَشْيَاءَ فِي الْحَرْفِ الْوَاحِدِ: رَسْمُ الْكُرْسِيِّ، وَالْهمزة، وَالشَّدَّة، وَالْفَتْحَةُ، وَالْمَدَّةُ، أَيْ تَخْفِيفًا مِنْ رَسْمِ الهمزة هُكَذَا: (أ).

جَاءَتْ (فَعَالٌ مِنَ الْجَاءِ) ← جَاءَتْ  
وَجَاءَتْ وَجَعَتْ وَجَّاتْ وَجَّاتْ.  
يَأْسُ (فَعَالٌ مِنَ الْيَأْسِ) ← يَأْسُ وَيَأْسُ  
وَيَسَّاسٌ وَيَسَّاسٌ وَيَسَّاسٌ.

تنبه: لا تُدْغِمُ الهمزتانِ إِلَّا إذا كانتا  
عينين، وذلك مُحَافَظَةً على وَضْعِ الصَّيْغَةِ.  
فإذا وَقَعَتِ الهمزتانِ عَيْنَيْنِ قَبْلَ أَلِفٍ مَدٍّ، قُدِّمَ  
الإدْغَامُ على الإغْلَالِ. فَتُدْغِمُ الهمزتينِ في

(رَأْسًا) وَلَا تُبْدِلُ مَدَّةً مِنَ الألفِ بَعْدَ الهمزةِ  
المفتوحةِ. وَإِنْ تَتَابَعَتْ هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ مَرْسُومَةٌ  
على أَلِفٍ وَأَلِفٍ مَدٍّ. فَاتَّكَبْتُ: رَأْسًا لَا

رَأْسًا، وَاتَّكَبْتُ: رَأْسًا لَا رَأْسًا لِأَنَّ وَضْعَ  
المَدَّةِ تَحْتَ الشَّدَّةِ دَلِيلٌ تَقْدِيمِ المَدِّ.

وَتَكْتُبُ بِتَقْدِيمِ الإدْغَامِ وَتَأْخِيرِ الإغْلَالِ  
نحو: نَأَاءَانٍ (مُشْتَى نَأَاءٌ فَعَالٌ مِنَ النَّوْءِ  
وَالنَّائِي)

نَأَاءَانٍ وَنَأَاءَانٍ  
وَنَاءَانٍ وَنَاءَانٍ  
وَنَاءَانٍ وَنَاءَانٍ  
وَنَاءَانٍ وَنَاءَانٍ.

بِالإدْغَامِ فِي الجَمِيعِ، وَبِمَدِّ الهمزةِ  
المَفْتُوحَةِ الثَّانِيَةِ لِيُوقِعَهَا على أَلِفٍ قَبْلَ أَلِفٍ  
مَدٍّ أَوْ بِحَذْفِ الأَلِفِ كَرْسِيَّهَا.

وَكذلك تَكْتُبُ:  
جَأَأَانٍ (مُشْتَى جَأَاءٌ) ← جَأَاءَانٍ وَجَأَأَانٍ،  
وَجَعَاءَانٍ وَجَعَاءَانٍ، وَجَأَاءَانٍ وَجَأَاءَانٍ

وَجَعَاءَانٍ وَجَعَاءَانٍ، وَجَعَاءَانٍ وَجَعَاءَانٍ  
وَجَعَاءَانٍ وَجَعَاءَانٍ، وَجَعَاءَانٍ وَجَعَاءَانٍ

وَجَعَاءَانٍ وَجَعَاءَانٍ، وَجَعَاءَانٍ وَجَعَاءَانٍ  
وَجَعَاءَانٍ وَجَعَاءَانٍ، وَجَعَاءَانٍ وَجَعَاءَانٍ

وَجَعَاءَانٍ وَجَعَاءَانٍ، وَجَعَاءَانٍ وَجَعَاءَانٍ  
وَجَعَاءَانٍ وَجَعَاءَانٍ، وَجَعَاءَانٍ وَجَعَاءَانٍ

وَجَعَاءَانٍ وَجَعَاءَانٍ، وَجَعَاءَانٍ وَجَعَاءَانٍ  
وَجَعَاءَانٍ وَجَعَاءَانٍ، وَجَعَاءَانٍ وَجَعَاءَانٍ

(١) وجاءت قليلاً كتابتانِ أخريانِ: سَأَلْ، ذَأَاتْ، .. لَأَلْ، مَأْسُ. (شرح الشافية ج ١ ص ٣٨٣)

(٢) وهو الأكثر؛ وذلك لوقوع الهمزة المشددة المفتوحة قبل ألف ضمير.

(٣) ولا تكتب: رَأَهُ، ولا: رَأَهُ. وسيأتي.

وَمَآآتٌ، وَمَآءَاتٌ وَمَآآتٌ.

وَجَآآتٍ.

ملاحظة: إذا تَبَاعَتْ في أَوَّلِ الكلمة همزة مفتوحة على أَلِف (أ) وَأَلِف مَدَّ (إ)، أُسْخِصَتْ الكِتَابَةُ بِالْمَدِّ. فَاكْتُبْ: آثَرٌ، رَآذَنٌ، فَاثَمَنْ، آتَاهُ، آمِنَةٌ، آمِدَاتٌ، آخِرٌ، كَاكِيلٌ، آيُونٌ، آيَلَانٍ، آيَنَاتٌ؛ وَإِنْ وَرَدَ: عَاثَرٌ، وَرَآذَنٌ، فَصَاثَمَنْ، عَاثَاهُ، عَامِنَةٌ، عَامِدَاتٌ، عَاخِرٌ، كَعَاكِيلٌ، عَايُونٌ، عَايَلَانٍ، عَايَنَاتٌ. <sup>(١)</sup>

ب: كِتَابَةُ الهمزة المضمومة على واو تُكْتَبُ الهمزة المضمومة المَرْسُومَةُ على واو عِنْدَ تَوَالِي وَاقَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ بِحَذْفِ كَرْسِيَّهَا جَوَازًا، وَلَا يُحَذَفُ إِلَّا كَرْسِي الهمزة عِنْدَ تَوَالِي الْمَثَلَيْنِ وَالْأَمْثَالِ. نحو: رُؤُوسٌ ورُؤُوسٌ <sup>(٢)</sup>، يُؤُوسٌ وَيُؤُوسٌ، فُؤُوسٌ وفُؤُوسٌ، سُؤُونٌ وسُؤُونٌ، كُؤُوسٌ وكُؤُوسٌ، ظُؤُورٌ وظُؤُورٌ، غُؤُورٌ وغُؤُورٌ، ثُؤُوبٌ وثُؤُوبٌ، ذُؤُومٌ وذُؤُومٌ، صُؤُونٌ وصُؤُونٌ، سُؤُونٌ وسُؤُونٌ <sup>(٣)</sup>، مُؤُونٌ ومُؤُونٌ <sup>(٤)</sup>، رُؤُونٌ ورُؤُونٌ <sup>(٥)</sup>، فُؤُونٌ وفُؤُونٌ <sup>(٦)</sup>، وَؤُورٌ ووؤُورٌ، بُؤُولَةٌ وبُؤُولَةٌ، ثُؤُورَةٌ وثُؤُورَةٌ، يَوْؤُورُونَ

رَأَاءَانٍ (مُثْنَى رَأَاءٍ) ← رَأَاءَانٍ وَرَأَاءَانٍ وَرَءَاءَانٍ وَرَءَاءَانٍ، وَرَأَاءَانٍ وَرَأَاءَانٍ.

لَأَاءَانٍ (مُثْنَى لَأَاءٍ) ← لَأَاءَانٍ وَلَأَاءَانٍ وَلَئَاءَانٍ وَلَئَاءَانٍ، وَلَأَاءَانٍ وَلَأَاءَانٍ.

مَأَاءَانٍ (مُثْنَى مَأَاءٍ) ← مَأَاءَانٍ وَمَأَاءَانٍ وَمَئَاءَانٍ وَمَئَاءَانٍ، وَمَأَاءَانٍ وَمَأَاءَانٍ.

مَأَاءَاتٌ (جَمْعُ مَأَاءَةٍ) ← مَأَاءَاتٌ وَمَأَاءَاتٌ وَمَئَاءَاتٌ وَمَئَاءَاتٌ.

رَأَاءَاتٌ (جَمْعُ رَأَاءَةٍ) ← رَأَاءَاتٌ وَرَأَاءَاتٌ، وَرَءَاءَاتٌ وَرَءَاءَاتٌ، وَرَأَاءَاتٌ وَرَأَاءَاتٌ.

لَأَاءَاتٌ (جَمْعُ لَأَاءَةٍ) ← لَأَاءَاتٌ وَلَأَاءَاتٌ، وَلَئَاءَاتٌ وَلَئَاءَاتٌ، وَلَأَاءَاتٌ وَلَأَاءَاتٌ.

مَأَاءَاتٌ (جَمْعُ مَأَاءَةٍ) ← مَأَاءَاتٌ وَمَأَاءَاتٌ، وَمَئَاءَاتٌ وَمَئَاءَاتٌ.

(١) (آيُونٌ) فَاغْلُوبٌ مِنْ (آبٍ أَوْيَا وَأَيَّيَا)، (آيَلَانٍ) فَاغْلَانٍ مِنْ (آلٍ أَوْلَا)، (آيَنَاتٌ) فَاغْلَاتٌ مِنْ (آَنٍ أَوْنَا وَأَيَّنَا). وَجَاز قِيَاسًا قَلْبُ الهمزة يَاءُ: (آيُونٌ) وَ(آيَلَانٍ) وَ(آيَنَاتٌ)، لَوْ قَوَّعَهَا هِيَا فِي (فَاغْلُونٌ) وَ(فَاغْلَانٍ) وَ(فَاغْلِيَاتٌ) مِنْ أَعْمَالٍ مَهْمُوزَةِ الْفَاءِ مَعْتَلَّةِ الْعَيْنِ. (رَاجِعِ التَّخْفِيفَ الهمزة الْمُتَحَرِّكةَ بَعْدَ سَاكِنٍ مَعْتَلٍّ زَائِدٍ فِي بَنِيهِ الْكَلِمَةِ فِي «تَخْفِيفِ الهمزة الْمَفْرُودَةِ»).

(٢) قَالَ حَسِينٌ وَآلِي: «وَكَثِيرًا مَا يَسَاهِلُونَ فَيَضَعُونَ الْقِطْعَةَ - أَيِ الهمزة - فَوْقَ الْوَائِ الثَّانِيَةِ بَعْدَ حَذْفِ الْأَوَّلَى مُكَدًّا (رُؤُسٌ) مُلَاحِظًا أَنَّهَا فِي الْوَاقِعِ لَا عَلَى شَيْءٍ، أَوْ إِنَّ الثَّانِيَةَ مَحْذُوفَةٌ لِلثَّقَلِ وَهَذَا لَيْسَ بِجَيِّدٍ أَوْ خَطَأً.» (كِتَابُ الْإِمْلَاءِ ص ٦٠-٦١).

(٣) جَمْعُ (رِئَةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فِعَّةٌ) مِنَ السَّوِ.

(٤) جَمْعُ (رِئَةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فِعَّةٌ) مِنَ الْمَآوِ وَالْمَآيِ. (رَاجِعِ: مَائَةٌ).

(٥) جَمْعُ (رِئَةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فِعَّةٌ) مِنَ الرِّأْيِ.

(٦) جَمْعُ (فِعَّةٌ) بِاعْتِبَارِهَا (فِعَّةٌ) مِنَ الْفَأَوِ وَالْفَأْيِ.

وَيَتَضَوُّونَ، مَزْزَوْسَ وَمَزْزَوْسَ، مَسْزُولَ  
وَمَسْزُولَ، مَسْزُولَ وَمَسْزُولَ، مَسْزُومَةً  
وَمَسْزُومَةً، مَزْزُومَةً وَمَزْزُومَةً، مَسْزُورَةً  
وَمَسْزُورَةً، مَزْزُورَةً وَمَزْزُورَةً، مَزْزُونِ  
وَمَزْزُونِ<sup>(٢)</sup>، يَسْزَنُّونَ وَيَسْزَنُّونَ<sup>(٣)</sup>،  
يَسْزَرُّونَ وَيَسْزَرُّونَ<sup>(٤)</sup>، اِسْزُوا وَاِسْزُوا،  
اِسْزُوا وَاِسْزُوا، مَزْزُومَ وَمَزْزُومَ، مَزْزُومَةً  
وَمَزْزُومَةً، مَزْزُومَةً وَمَزْزُومَةً، مَزْزُورَ  
يَتَزَوُّونَ وَيَتَزَوُّونَ، يَسْزَوُّونَ وَيَسْزَوُّونَ<sup>(٥)</sup>،  
نُوزُوا ونُوزُوا، سُوزُوا وسُوزُوا، رَاوُلَ  
ورَاوُلَ، طَاوُسَ وطَاوُسَ، اللَّاوُونَ  
واللَّاوُونَ، كَلَّاوُونَ وكَلَّاوُونَ، مُرَاوُونَ  
وَمُرَاوُونَ، رَاوُونَ وِرَاوُونَ، هُرَاوُونَ  
وَهُرَاوُونَ، شَاوُونَ وشَاوُونَ، حَدَّاوُونَ  
وَحَدَّاوُونَ، هَدَّاوُونَ وَهَدَّاوُونَ، جَاوُوا  
وَجَاوُوا، بَاوُوا وِبَاوُوا، شَاوُوا وشَاوُوا،  
اِسْتَاوُوا وَاِسْتَاوُوا، اِسْتَاوُونَ وَاِسْتَاوُونَ،  
تَشَاوُونَ وِتَشَاوُونَ، تَشَاوُونَ وِتَشَاوُونَ،  
يَتَاوُونَ وَيَتَاوُونَ، مَيُّوسَ وَمَيُّوسَ، يَجِيئُونَ  
وَيَجِيئُونَ، يُسِيئُونَ وَيُسِيئُونَ، لَمْ يَفِيئُوا وَلَمْ  
يَفِيئُوا، لَنْ يُفِيئُوا وَلَنْ يُفِيئُوا، جِيئُوا  
وَجِيئُوا.

وَيُزْضَوْنَ، لَنْ يَزْزُوا وَلَنْ يَزْزُوا، لَمْ يَمْرُوا  
وَلَمْ يَمْرُوا، جَزُّوا وَجَزُّوا، بَرُّوا وَبَرُّوا،  
أَبْطُوا وَأَبْطُوا، دَوَّبٌ وَدَوَّبٌ، كَوُودٌ  
وَكَوُودٌ، نَزُّومٌ وَنَزُّومٌ، مَزُّومٌ وَمَزُّومٌ، سَزُّولٌ  
وَسَزُّولٌ، رَزُّوفٌ وَرَزُّوفٌ، سَزُّومٌ وَسَزُّومٌ،  
مَزُّودٌ وَمَزُّودٌ، رَزُّومٌ وَرَزُّومٌ، بَزُّوقٌ وَبَزُّوقٌ،  
قَزُّولٌ وَقَزُّولٌ، مَزُّونَةٌ وَمَزُّونَةٌ، بَزُّوسَ  
وَبَزُّوسَ، ذَوُوجٌ وَذَوُوجٌ، مَهْيُونٌ وَمَهْيُونٌ،  
مُلْجُونٌ وَمُلْجُونٌ، مَطْطُونٌ وَمَطْطُونٌ،  
يَزُّولٌ وَيَزُّولٌ، تَزُّوبٌ وَتَزُّوبٌ، يَزُّونَ  
وَيَزُّونَ، يَزُّوَةٌ وَيَزُّوَةٌ<sup>(١)</sup>، أَزُّوبٌ وَأَزُّوبٌ،  
يَزُّوَةٌ وَيَزُّوَةٌ، يَزُّودَانِ وَيَزُّودَانِ، لَمْ تَطْطُوهَا  
وَلَمْ تَطْطُوهَا، لَجَّوُوا وَلَجَّوُوا، قَزَّوُوا وَقَزَّوُوا،  
أَجَفَّوُوا وَأَجَفَّوُوا، تَمَالَّوُوا وَتَمَالَّوُوا، أَوَمَّوُوا  
وَأَوَمَّوُوا، تَدَارَّوُوا وَتَدَارَّوُوا، اِسْتَهَزَّوُوا  
وَاِسْتَهَزَّوُوا، جَايَّوُهُ وَجَايَّوُهُ، رَفَّوْنِي  
وَرَفَّوْنِي، تَبَرَّوُونَ وَتَبَرَّوُونَ، يَطَّوُونَ  
وَيَطَّوُونَ، يَمْلُوُونَ وَيَمْلُوُونَ، يَتَوَجَّوُونَ  
وَيَتَوَجَّوُونَ، لَمْ تَفْتَّوُوا وَلَمْ تَفْتَّوُوا، لَا  
تَبَاطُؤُوا وَلَا تَبَاطُؤُوا، اَلْجَّوُوا وَالْجَّوُوا،  
اِبْدَّوُوا وَاِبْدَّوُوا، تَبَوَّوُوا وَتَبَوَّوُوا، رَوَّوُوا  
وَرَوَّوُوا، يَتَبَاوُونَ وَيَتَبَاوُونَ، يَتَضَوُّونَ

(١) وتكتب: يَزُّوَةٌ وَيَشُّوَةٌ (بحذف كرسى الهمزة الأولى) وَيَزُّوَةٌ (بحذف كرسى الهمزة الثانية) وَيَشُّوَةٌ (بحذف كرسى الهمزة الأولى والثانية). وتكتب: يَزُّوُونَ وَيَزُّوُونَ وَيَشُّوُونَ.

(٢) جمع مَرَّةً، وهو ملحق بجمع المذكر السالم. (راجع «أمرؤ» في «همزة الوصل السماعية» في «زيادة همزة الوصل» في «نوعا الهمزة»).

(٣) المضارع من (اِسْتَاوَا).

(٤) المضارع من (اِسْتَزَّوَا).

(٥) المضارع من (اِسْتَزَّوَا).

مُتَكَيُّونَ<sup>(٥)</sup>، ظَمِيُونُ<sup>(٥)</sup>، مُنِيُونُ<sup>(٥)</sup>، مَوُودَةٌ،  
مُسْتَهْزِؤُنَ<sup>(٦)</sup>.

ج: كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ عَلَى يَاءٍ  
تُكْتَبُ الْهَمْزَةُ الْمَكْسُورَةُ الْمَرْسُومَةُ عَلَى يَاءٍ  
عِنْدَ تَوَالِي يَاءَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ بِحَذْفِ كَرْسِيِّهَا  
جَوَازًا<sup>(٧)</sup>، وَلَا يُحْدَفُ إِلَّا كَرْسِي الْهَمْزَةِ عِنْدَ  
تَوَالِي الْمَثَلَيْنِ وَالْأَمْثَالِ. نحو: وَثِيْنٌ  
وَمِثِيْنٌ<sup>(٨)</sup>، رِثِيْنٌ وَرِئِيْنٌ<sup>(٩)</sup>، فِثِيْنٌ وَفِثِيْنٌ<sup>(١٠)</sup>،  
سِثِيْنٌ وَسِثِيْنٌ<sup>(١١)</sup>، طِثِيْنٌ وَطِثِيْنٌ<sup>(١٢)</sup>، رِثِيْسٌ  
وَرِئِيْسٌ، بِثِيْسٌ وَبِثِيْسٌ، ظِثِيْسٌ وَظِثِيْسٌ،  
خَاسِثِيْسٌ وَخَاسِثِيْسٌ، نَاسِثِيْسٌ وَنَاسِثِيْسٌ،  
مُخْطِثِيْسٌ وَمُخْطِثِيْسٌ، مُقْرِثِيْسٌ وَمُقْرِثِيْسٌ،  
مُبْدِثِيْسٌ وَمُبْدِثِيْسٌ، مُهَيْثِيْسٌ وَمُهَيْثِيْسٌ، مُتَمَالِثِيْسٌ  
وَمُتَمَالِثِيْسٌ، مُسْتَدْفِثِيْسٌ وَمُسْتَدْفِثِيْسٌ، مُتَكَيْثِيْسٌ  
وَمُتَكَيْثِيْسٌ، مُسْتَهْزِئِيْسٌ وَمُسْتَهْزِئِيْسٌ، تُنْثِيْسٌ  
وَتُنْثِيْسٌ، تُومِيْسٌ وَتُومِيْسٌ، تُرْثِيْسٌ وَتُرْثِيْسٌ  
وَتُرْثِيْسِيْسٌ، تُتَكَيْسِيْسٌ وَتُتَكَيْسِيْسٌ، تُبْطِيْسِيْسٌ  
وَتُبْطِيْسِيْسٌ، أَوْطِيْسِيْسٌ وَأَوْطِيْسِيْسٌ، أَهْزِيْسِيْسٌ

وَاكْتُبْ عَلَى مَذْهَبِ الْبَصْرِيِّينَ بِحَذْفِ الْوَاوِ  
كَرْسِي الْهَمْزَةِ، إِذَا وَقَعَتِ الْهَمْزَةُ الْمَضْمُومَةُ  
بَعْدَ كَشْرَةٍ وَقَبْلَ وَاوٍ (وَاءٍ وَ) <sup>(١١)</sup>. نحو: أَبْدِءُوا،  
أَنْثِيءُوا، أَقْرِءُوا، يُقْرِءُونَ، لَمْ يُطْفِئْهَا،  
لَيْسَتْهَزْءُوا، إِدَارِءُوا، اسْتَدْفِئُوا، ظَمِئُونَ،  
بَادِءُونَ، مُنِئُونَ، مُتَكَاثُونَ، مُتَكَيُونَ،  
خَاطِئُونَ، مُوَاطِئُونَ، قَارِءُونَ، رِءُونَ،  
فِئُونَ، مِئُونَ، سِئُونَ<sup>(١٢)</sup>، سَيِئُونَ،  
مُسْتَهْزِءُونَ<sup>(١٣)</sup>.

مُلاحَظَةٌ: شَاعَ فِي الْقُرُونِ الْمَاضِيَةِ وَضْعُ  
الْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ الْمَحْذُوفَةِ الْكُرْسِيِّ عَلَى  
الْوَاوِ بَعْدَهَا مُلَاحَظًا أَنَّهَا فِي الْوَاقِعِ لَا عَلَى  
شَيْءٍ<sup>(١٤)</sup>، اتَّكَالًا عَلَى ذِكَاةِ الْقَارِئِ؛ هَكَذَا:  
شَاءُوا ← شَاؤُوا. وَكَذَلِكَ كَتَبُوا: جَاؤُنِي،  
قَرَأُوا، يُقْرِئُونَ<sup>(١٥)</sup>، يَهْزِئُونَ، يَلْجِئُونَ، يَمْلِئُونَ،  
تَدَارِئُوا، جِئُوا، إِقْرِئُوا، سَوِّئُوا، رُوِّئُوا، لَا  
تَتَبَاطِئُوا، لَمْ تَفْتِئُوا، تَبَوِّئُوا، رَوِّئُوا، يَتَوَوِّئُونَ،  
مَسْئُولٌ، مَسْئُومٌ، اللَّائِئُونَ، سَقَاؤُونَ، خَاطِئُونَ<sup>(١٥)</sup>،

- (١) لِأَنَّهُ لَمْ يُجُوزْ أَحَدٌ تَتَابُعَ وَائِيْنِ بَعْدَ كَسْرَةٍ. (راجع «تخفيف الهمزة المضمومة» في «تخفيف الهمزة المتحركة بعد متحرك» في «تخفيف الهمزة المفردة»).
- (٢) جمع (رَيْئَةٍ) و(فَيْئَةٍ) و(مَيْئَةٍ) و(سَيْئَةٍ) باعتبارها (فَعَّةً)، وقد تقدّم.
- (٣) راجع ما تقدّم في «كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ عَلَى الْوَاوِ».
- (٤) كتاب الإملاء ص ٦٠
- (٥) برسم واو واحدة على مذهب البصريين.
- (٦) راجع ما تقدّم في «كِتَابَةُ هَمْزَةِ الْقَطْعِ».
- (٧) والأكثر إثبات الياء كرسى الهمزة لاختلاف رسوم الياء (ي - ياء) كما تقدّم.
- (٨) جمع (مَيْئَةٍ) باعتبارها (فَعَّةً) من المَاءِ وَالْمَائِ. (راجع: مائة).
- (٩) جمع (رَيْئَةٍ) باعتبارها (فَعَّةً) من الرِّأْيِ، وباعتبارها (عِلَّةً) من (الْوَرَا) وأصلها: (وِرْأَة). (المصباح المنير في ربا).
- (١٠) جمع (فَيْئَةٍ) باعتبارها (فَعَّةً) من الفَأْوِ وَالْقَائِ.
- (١١) جمع (سَيْئَةٍ) باعتبارها (فَعَّةً) من السَّأْوِ.
- (١٢) جمع (طَيْئَةٍ): (عِلَّةً) من الطَّوْءِ، في الأصل: (طَوَّاءة).

إِسْتَوِي وَأَسْتَوِي، فَيْئِي وَفَيْئِي، تَجِيئِي  
وَتَجِيئِي، تُسِيئِي وَتُسِيئِي، تُفِيئِي وَتُفِيئِي.  
ملاحظة: قُلْ وَضَعُ الْهَمْزَةَ الْمَكْسُورَةَ  
الْمَحذُوفَةَ الْكُرْسِيِّ عَلَى الْيَاءِ الْبَاقِيَةِ بَعْدَهَا،  
هَكَذَا: لَيْئِم ← لَيْم. وكذلك القول في:  
بَيْس، نَاسِيئِن، مُخْطِئِن، مُهَيَّئِن، مُتَمَلِّئِن،  
مُسْتَذِفِّئِن، تُوَمِّئِن، تُبْطِئِن، تُنْشِئِن، تَنْبَوِّئِن،  
تَجِيئِن، تَسْتَأِئِن.<sup>(٦)</sup>

### طَرِيقَةُ الْفَرَاءِ فِي كِتَابَةِ الْهَمْزَةِ

يَرَى الْفَرَاءُ أَنَّ حُكْمَ الْهَمْزَةِ أَنْ تُكْتَبَ أَلِفًا  
عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَفِي كُلِّ مَوْضِعٍ، بِنَاءً عَلَى  
مَذْهَبِ الْبَحْثِيِّ، كَمَا كُنِيَ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ  
عَلَى وَجْهِ تَحْقِيقِهَا. وَقَالَ: إِنَّ قَوْمًا عَلَى  
ذَلِكَ، وَأَصَافُ: وَهَذَا شَيْءٌ يَخْتَصُّ بِالْهَمْزَةِ إِذْ  
لَيْسَ لَهَا صُورَةٌ فِي الْحَطِّ.<sup>(٧)</sup>

وعلى طريقة الفراء، تَخْرُجُ كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ  
فِي الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ كَمَا وَرَدَتْ فِي أُمِّهَاتِ  
الْمَعَاجِمِ وَالْمَصَادِرِ الصَّرْفِيَّةِ وَالنَّحْوِيَّةِ

وَأَهْزِي، لَيْئِم وَلَيْئِم<sup>(١)</sup>، رَيْئِس وَرَيْئِسْ،  
كَيْئِبْ وَكَيْئِبْ، بَيْئِس وَبَيْئِسْ، زَيْئِرٌ وَزَيْئِرٌ،  
وَيْئِدٌ وَوَيْئِدٌ، بَيْئِس وَبَيْئِسْ، تَمَلِّئِن وَتَمَلِّئِنْ،  
تَنْبَوِّئِن وَتَنْبَوِّئِنْ، تَنْشِئِن وَتَنْشِئِنْ، تَقَرِّئِن  
وَتَقَرِّئِنْ، تَتَوَاطِئِن وَتَتَوَاطِئِنْ، الرَّائِي  
وَالرَّائِي، الْجَائِي وَالْجَائِي، الْمَرَائِي  
وَالْمَرَائِي، الْمَسَائِي وَالْمَسَائِي، نِسَائِي  
وَنِسَائِي، يَائِي وَيَائِي، آئِي وَآئِي<sup>(٢)</sup>، رَائِي  
ورَائِي<sup>(٣)</sup>، الْكِسَائِي وَالْكِسَائِي، مَائِيَّةٌ  
ومَائِيَّةٌ<sup>(٤)</sup>، جِنَائِي وَجِنَائِي، رِدَائِي وَرِدَائِي،  
عَطَائِي وَعَطَائِي، دُعَائِي وَدُعَائِي، شُرَكَائِي  
وَشُرَكَائِي، خَطَّائِي (منصوبًا ومجرورًا)  
وخطَّائِي، كَلَّائِي وَكَلَّائِي، مُرَائِي  
وَمُرَائِي، رَائِي وَرَائِي، نَائِي وَنَائِي،  
اللَّائِي وَاللَّائِي، مَشَائِي وَمَشَائِي، مِيكَائِيلُ  
وَمِيكَائِيلُ، مِيكَائِي وَمِيكَائِي، تَشَائِي  
وَتَشَائِي، تَهَائِي وَتَهَائِي، لَمْ تَدَائِي وَلَمْ  
تَدَائِي، لَنْ تَرَائِي وَلَنْ تَرَائِي، ثَائِي وَثَائِي<sup>(٥)</sup>،  
شَائِي وَشَائِي، تَسْتَأِئِن وَتَسْتَأِئِنْ، إِسْتَأِئِي  
وَأَسْتَأِئِي، تَنْوِئِن وَتَنْوِئِنْ، لَمْ تَسُوِّ وَلَمْ  
تَسُوِّ، لَنْ تَبُوِّئِي وَلَنْ تَبُوِّئِي، نُؤِئِي وَنُؤِئِي،

(١) وجاز وضع همزة (لَيْئِم) وأمثاله على نبرة هكذا: (لَيْئِم)، فتكون همزة (لَيْئِم) وأمثاله مرسومة على نبرة باعتبار

حذف كرسى الهمزة، ومرسومة على ياء باعتبار الأصل قبل الحذف.

(٢) (آئِي) و(آئِي) و(آئِي) في النسبة إلى (آئِي). (راجع: همز الياء).

(٣) (رَائِي) و(رَائِي) و(رَائِي) في النسبة إلى (رَائِي). (راجع: همز الياء).

(٤) (مَائِيَّة): (فاعولة) من (مَاءٌ يَمْوُ مَوْءًا وَمَوْءًا).

(٥) بناء الأمر من (تَتَأِئِن) السَّهْمُ إِذَا رَمَيْتَ بِهِ.

(٦) أدب الكاتب ص ٢٦٤-٢٦٥ و٢٧٠.

(٧) باب الهمزة ص ٤٥، مع الهوامع ج ٦ ص ٣٢٧.

والهجائية. وهي:

يَسَامُ، يَلَامُ، يُسَامُ، يَنَاسُ، يَوَامُ،  
يُيَسِّنَانِ<sup>(١)</sup>، إِسْتَرَالُ، إِسْتِنَاسُ، أَنَاةُ<sup>(٢)</sup>،  
إِسْتَرَاةُ، إِسَالُ، يُزَايُ، تَوَامُ، تَوَامَانُ،  
الْجُزَا، كَجُزَا، الْأَوَالُ، مَوَالَّةُ، مَرَاةُ،  
كَمَاةُ، كَنَاةُ، نَشَاةُ، هُزَاةُ، طُشَاةُ، طُشَاةُ،  
طُرَاةُ، قِرَاةُ، هَيَاةُ، جَيَاةُ، كَيَاةُ، طَيَاةُ،  
جَيَالُ<sup>(٣)</sup>، أَوَيَاةُ، سُوَاةُ، ظَوَاةُ، لَوَاةُ، طَوَاةُ،  
مَوَايُ، مُوَايِي، سُوَاةُ، مَسْرُوَاةُ، وَطَوَاةُ،  
نُيُوَاةُ، نُهَوَاةُ، مُرُوَاةُ، مَقْرُوَاةُ، قُمُوَاةُ، سَوَاةُ،  
صَدَاةُ، ثَوَامِيَّةُ، لَبَاتُ، هَيَاتُ، بَرِنَاتُ،  
لَبَوَاتُ، مُرَوَاتُ، سُوَاتُ، سَوَاتُهُمْ، مَسَالَّةُ،  
السَّمْوَالُ، مِلَامُ، مِرَابُ، مِرَاةُ، مِشَاةُ، طُرَانِي،  
قُرَانُ، نُوَانُ، مَنَامُ، إِذَابُ، إِسْتِيلَامُ، تَوَادُ،  
إِنَاةُ<sup>(٤)</sup>، دَقَانُ، ظَمَانُ، شُطَانُ، شَنَانُ، ذَرَانِي،  
سَوَانُ، أَشَارُ، أَطَارُ، أَلَاءُ، أَنَاءُ، إِنَاءُ، أَرَابُ،

أَمَاقُ، أَبَارُ، أَرَامُ، إِنَاسُ، إِسْتِنَاسُ، مِذَايُ،  
الْمَرَايُ، السُّوَايُ، مَلَايُ، تَمَرَايُ، إِسْتِنَايُ،  
إِسْتَوَايُ، عِبَانُ، جُزَانُ، جُزَانِي، الرُّذَانِي،  
جُزَاةُ، سَيَاها، سَرَاها، يَمَاوُهُ، أَبَاسُ،  
تَوَجَاوُهُ، تَوَطَّأُوهُ، تَهَيَّأُوهُ، تَبَوَّأُوهُ، لَمَ  
يَبَّيَّأُوهُ، يَادُ، يَانُ، يَانَاةُ، يَمَنَّاةُ، هَيَاوُهُ،  
يَاوُ، يَغَبَاةُ، يَكْفَاكُ، يَأُولُ، تَأَوُبُ، يَأَوُهُ،  
يَقْرَاهُ، يَمْلَأُهُ، يَشْنَاكُ، يَكَلَّاكُ، يَزْرَاكُ، يَجَاهُ،  
يَبَّيَّوَانُ، يَقْرَأُونُ، مَأَوُهُ، مَأُوفُ، مَلَاهُمُ،  
وَالِي، وَابَّةُ، مَأُومُ، رَدَا، مَرَاتُ، مَأَوُبُ،  
مَأُوقُ، مَأُولُقُ، مَهْرَاةُ، تُنْدَاةُ، تَقْرَأُ، لَالُ،  
وَأَرُ<sup>(٥)</sup>، الصَّبَاوَتُ، ذَالِي، وَادَّةُ، كِدَا، ذَاجُ،  
يَايُ، يَادُ، لَا تَادُ، يَانُ، إِبْتَدَانُ، لَمَ يَاةُ (بهاء  
السَّكْتِ)، رِءَاءُ<sup>(٦)</sup>، مِأَةُ<sup>(٧)</sup>، مِأَتَانُ، مِأَتَيْنِ،  
مِأَتُ، مِأَى، بِأَبُ، رِأِي، إِسْرَالُ<sup>(٨)</sup>، إِنَاطَارُ،  
إِنَاءُ<sup>(٩)</sup>، إِرِنَاءُ، إِنَاسُ، إِنَادُ، قَارِأَيْنِ، السَّيَانُ،

(١) في الأصل: (يُيَسِّنَانِ) بدليل حذف كرسِي الهمزة المفتوحة. (راجع «كتابة الهمزة عند توالي الأمثال» في «كتابة همزة القطع»).

(٢) المَلَّةُ في (أَنَاة) دليل على مجيء الهمزة المفتوحة مرسومة على ألف، أي على أَلْ (أَنَاة) في الأصل: أَنَاة. (راجع «كتابة الهمزة عند توالي الأمثال» في «كتابة همزة القطع»).

(٣) للضَّعِجِ، ممنوع من الضَّرْفِ لِلْعَلَمِيَّةِ الجَنَسِيَّةِ ووزن الفعل.

(٤) مصدر آيَدَ (أَفْعَل) من الأيْدِ. يقال: آيَدَ إِيَّادًا وإِيَّادًا.

(٥) جمع وَرْدَةٍ لموقد النار.

(٦) في الأصل: (رِءَاءُ) بدليل حذف الألف كرسِي الهمزة المفتوحة. (راجع «كتابة الهمزة عند توالي الأمثال» في «كتابة همزة القطع»).

(٧) قال أبو حيان: «وقد رأيت بخط بعض النحاة: «مِأَةُ» هكذا بألف عليها همزة، الهمزة دون ياء. وقد حكى كتب الهمزة المفتوحة إذا انكسر ما قبلها بالألف عن حَذَقِ التَّحْوِينِ منهم الفَرَاءُ، روي عنه أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: يَجُوزُ أَنْ تُكْتَبَ الهمزة أَلْفًا في كُلِّ مَوْضِعٍ». وقال ابن كيسان: «ومنها من يكتب الهمزة أَلْفًا على حركتها في نفسها، وإن كان ما قبلها مكسورًا». (جمع الهوامع ج ٦ ص ٣٢٧).

(٨) لثا العرب في أَلل.

(٩) في الأصل: (إِنَاءًا) بدليل المَلَّة. (راجع «كتابة الهمزة عند توالي الأمثال» في «كتابة همزة القطع»).

الشَّيْآن، الشَّيَآت، سَيَّاتِهِ، أَمَّةٌ، الشَّيْآن<sup>(١)</sup>.

### الاسم الممدود

إِغْلَمْ أَنَّ الاسمَ الممدودَ اسمٌ مُعْرَبٌ، حَزَفَ إِعْرَابِهِ هَمْزَةٌ سَبَقَتْهَا أَلِفٌ زَائِدَةٌ<sup>(٢)</sup>. وَتَكُونُ الْهَمْزَةُ فِي آخِرِ الْمَمْدُودِ أَضْلًا، وَبَدَلًا مِنْ أَضَلٍ، وَزَائِدَةٌ فِي حُكْمِ الْأَضَلِّ، وَزَائِدَةٌ لِلتَّائِيثِ، وَزَائِدَةٌ - بِخِلَافٍ - لِلْمُعْجَمَةِ؛ فَسَرَطُ الاسمِ الْمَمْدُودِ زِيَادَةُ الْأَلِفِ لَا الْهَمْزَةَ.

### أولاً: ما همزته أَضَلُّ

تَكُونُ الْهَمْزَةُ فِي آخِرِ الاسمِ الْمَمْدُودِ أَضْلًا، إِذَا بَيَّنَّتْ لَامًا فِي تَصَارِيفِ الْفِعْلِ. نَحْوُ: قُرَاءَ (فُعَالٌ مِنْ قَرَأَ عَلَى فَعَلٍ)، وَضَاءَ (فُعَالٌ مِنْ وَضُوَّ عَلَى فَعَلٍ)، يُطَاءَ (فُعَالٌ مِنْ يَطُرُّ عَلَى فَعَلٍ)، قَمَاءَ (فُعَالٌ مِنْ قَمَأَ عَلَى فَعَلٍ)، أَجْزَاءَ (أَفْعَالٌ جَمْعُ جُزْءٍ عَلَى فَعَلٍ)، أَذْزَاءَ (أَفْعَالٌ جَمْعُ دَاءٍ عَلَى فَعَلٍ)، جُشَاءَ (فُعَالٌ مِنْ جَشَأَ عَلَى فَعَلٍ)، سَوَاءَ (فُعَالٌ مِنْ سَاءَ عَلَى فَعَلٍ)، وَثَدَاءَ (فُعَالٌ مِنْ دَادَأَ عَلَى فَعَلٍ)، إِنْكَفَاءَ (إِنْفِعَالٌ<sup>(٣)</sup> مِنْ أَنْكَفَأَ عَلَى

إِنْفَعَلَ)، وَمِظْمَاءَ (مِظْعَالٌ مِنْ ظَمِيعَ عَلَى فَعَلٍ)، مِشْنَاءَ (مِشْعَالٌ مِنْ شَنِيعَ عَلَى فَعَلٍ)، ثُدَاءَ (فُعَالٌ مِنْ ث د ا)، سُلاَّ (فُعَالٌ مِنْ سَلَأَ عَلَى فَعَلٍ)، مُوَاءَ (فُعَالٌ مِنْ مَاءَ عَلَى فَعَلٍ)، حِيَاءَ (فُعَالٌ مِنْ جَايَأَ عَلَى فَاعَلٍ)، تَتَوَاءَ (تَفْعَالٌ مِنْ تَاءَ عَلَى فَعَلٍ)، إِنِطَاءَ (إَفْعَالٌ مِنْ أَوْطَأَ عَلَى أَفْعَلٍ)، إِدْفَاءَ (إِفْعِيْعَالٌ مِنْ أَدَفَأَ عَلَى إِفْتَعَلَ)، إِئْتِدَاءَ (إِفْعِيْعَالٌ مِنْ آتَدَأَ عَلَى إِفْتَعَلَ)، إِنْشَاءَ (إَفْعَالٌ مِنْ أَنْشَأَ عَلَى أَفْعَلٍ)، إِيْمَاءَ (إَفْعَالٌ مِنْ أَوْمَأَ عَلَى أَفْعَلٍ)، إِسْتِهْزَاءَ (إِسْتِفْعَالٌ مِنْ اسْتَهْزَأَ عَلَى إِسْتَفْعَلٍ)، إِسْتِمْرَاءَ (إِسْتِفْعَالٌ مِنْ اسْتَمْرَأَ عَلَى إِسْتَفْعَلٍ)، إِنْكَاءَ (إِفْعِيْعَالٌ مِنْ أَنْكَأَ عَلَى إِفْتَعَلَ).

إِذَا تَجَرَّدَ الاسمُ الْمَمْدُودُ الَّذِي هَمْزَتُهُ أَضْلِيَّةٌ مِنْ أَلٍ وَإِلِاضَافَةٍ، ثَوَّتْ هَمْزَتُهُ. نَحْوُ: أَنْبَاءُ سَارَّةٌ، أَجْزَاءُ مُتَنَائِرَةٌ، إِنْشَاءُ جَيْدٌ.

وَإِذَا نُسِبَ إِلَيْهِ أَوْ ثُبِّيَ أَوْ جُمِعَ جَمْعًا سَالِمًا، أَقْرَتْ هَمْزَتُهُ عَلَى لَفْظِهَا أَوْ قُلِبَتْ وَآوًا؛ وَإِقْرَارُهَا هُوَ الْأَضَلُّ<sup>(٤)</sup>. نَحْوُ: قُرَاءَ وَقُرَائِيَّ وَقُرَاوِيَّ وَقُرَّاءَانِ وَقُرَّاءَانِ وَقُرَّاءُونَ وَإِنْشَاءَ وَإِنْشَائِيَّ وَإِنْشَائِيَّ وَإِنْشَاءَانِ وَإِنْشَاءُونَ وَإِنْشَاءَانِ وَإِنْشَاءَاتٍ وَإِنْشَاءَاتٍ<sup>(٥)</sup>.

(١) فِي الْأَصْلِ: (الشَّيْآنَانِ) بِدَلِيلِ كَسْرِ التَّوْنِ.

(٢) وَعَلَيْهِ لَيْسَ مِنَ الْمَمْدُودِ: مَاءٌ وَدَاءٌ وَتَاءٌ وَأَمثالها مِنَ الْأَسْمَاءِ الثَّلَاثِيَّةِ، وَلَيْسَ مِنْهُ: قِرَاءَةٌ وَبِرَاءَةٌ وَإِيْمَاءَةٌ وَأَمثالها مِمَّا آخَرَهُ التَّاءُ الْمَرْبُوطَةُ لِأَجْرَائِهَا إِعْرَابُهَا عَلَى التَّاءِ.

(٣) يَقْطَعُ الْهَمْزَةُ لِلْعَلَمِيَّةِ عَلَى الْوِزْنِ.

(٤) شَرْحُ الْمَفْضَلِ ج ٤ ص ١٥١.

(٥) قُرَّاءَانِ، وَإِنْشَاءَانِ، وَإِنْشَاءَاتٍ (عَلَى إِرَادَةِ تَخْفِيفِ هَمْزَةِ قِرَاءَ وَإِنْشَاءَ بِتَصْيِيرِهَا وَآوًا لِأَنَّهَا مُضْمُومَةٌ). (لِلسَّامِعِ الْعَرَبِ فِي الْمَقْلَمَةِ ص ٢٠).

كَوَى)، اِكْتَوَا (في الأصل «اِكْتَوَايَ» مصدر اَكْتَوَى اِفْتَعَلَ من كَوَى)، كَسَا (في الأصل «كَسَاوُ» فِعَالٌ من كَسَا)، حَيَا (في الأصل «حَيَايَ» فِعَالٌ من حَيِيَ)، اِنْقَضَا (في الأصل «اِنْقِضَايَ» مصدر اَنْقَضَى اِنْفَعَلَ من قَضَى)، غَلَا (في الأصل «غَلَاوُ» فِعَالٌ من غَلَا)، اِغْفَا (في الأصل «اِغْفَاوُ» مصدر اَغْفَى اَفْعَلَ من غَفَا)، اِغْتَلَا (في الأصل «اِغْتِلَاوُ» مصدر اَغْتَلَى اِفْتَعَلَ من غَلَا)، مِغْكَاءُ (في الأصل «مِغْكَاءُ» مِفْعَالٌ من عَكَا).

إذا تَجَرَّدَ الاسمُ الممدودُ الَّذِي همزته بَدَلٌ من حَرْفِ أَصْلِيٍّ من أَلْ والإضافة، تُؤَنَّتْ همزته. نحو: غِنَاءٌ مُطَرِّبٌ، اِمْلَاءٌ جَيِّدٌ، اِغْفَاءٌ عَادِلٌ، اِسْتِذْعَاءٌ حُكُومِيٌّ.

وإذا نُسِبَ إِلَيْهِ أو جُمِعَ جَمْعًا مُذَكَّرًا سَالِمًا، أَقْرِثَ همزته عَلَى لَفْظِهَا أو قُلِبَتْ وَاوًا؛ وإقْرَارُهَا هو الْأَصْلُ. نحو: سَمَاءٌ وَسَمَائِيٌّ وَسَمَاوِيٌّ، رِداءٌ وَرِدَائِيٌّ وَرِدَاوِيٌّ، غَلَاءٌ وَغَلَّاءُونَ وَغَلَّاءُونَ، بَنَاءٌ وَبَنَاءُونَ وَبَنَّاوُونَ.

وإذا نُثِّيَ أو جُمِعَ جَمْعًا مُؤَنَّثًا سَالِمًا، أَقْرِثَ همزته عَلَى لَفْظِهَا أو قُلِبَتْ وَاوًا أو يَاءٌ<sup>(٢)</sup>؛ وإقْرَارُهَا هو الْأَصْلُ. نحو: كِسَاءٌ وَكِسَاءَانٍ وَكِسَاوَانٍ وَكِسَايَانٍ، رِداءٌ وَرِدَاءَانٍ وَرِدَاوَانٍ وَرِدَايَانٍ، اِغْتِدَاءٌ وَاعْتِدَاءَانٍ وَاعْتِدَاوَانٍ

ثانيًا: ما هَمَزْتُهُ بَدَلٌ مِنْ أَصْلٍ تَكُونُ الهمزةُ في آخِرِ الاسمِ الممدودِ بَدَلًا مِنْ حَرْفِ أَصْلِيٍّ، إذا لَمْ تَبْتَثْ لَامًا فِي تَصَارِيفِ الْفِعْلِ وَوَقَعَتْ بِإِزاءِ لَامِ الْوُزْنِ. نحو: اِيدَاءُ (في الأصل «اِيدَايَ» مَضَرٌ أَدَى أَفْعَلَ من أَدَى)، اِيبَاءُ (في الأصل «اِيبَايَ» فِعَالٌ من أَيْ)، ثُعَاءُ (في الأصل «ثُعَاوُ» فِعَالٌ من ثَعَا)، رَجَاءُ (في الأصل «رَجَاوُ» فِعَالٌ من رَجَا)، اِرْضَاءُ (في الأصل «اِرْضَاوُ» مصدر اَرْضَى أَفْعَلَ من الرُّضَا)، اِرْغِوَاءُ (في الأصل «اِرْغِوَاوُ» مصدر اَرْغَوَى اِفْعَلَ من رَعَا)، اِشْتِرَاءُ (في الأصل «اِشْتِرَايَ» مصدر اَشْتَرَى اِفْتَعَلَ من شَرَى)، اِشْتِيلَاءُ (في الأصل «اِشْتِيلَايَ» مصدر اَشْتَوَلَى اِسْتَفْعَلَ من الْوِلَايَةِ)، يَلْقَاءُ (في الأصل «يَلْقَايَ» يَفْعَالٌ من لَقِيَ)، لِحَاءُ (في الأصل «لِحَاوُ» فِعَالٌ من لَحَا)، ثُدَّاءُ (في الأصل «ثُدَّايَ» فُعَالٌ من ثَدَى وَثَدُو)، رِداءُ (في الأصل «رِدايَ» فِعَالٌ من رَدَى)، سَمَاءُ (في الأصل «سَمَاوُ» فِعَالٌ من سَمَا)، حَوَّاءُ (في الأصل «حَوَّايَ» فُعَالٌ من حَوَى وِ)<sup>(١)</sup>، عَوَّاءُ (في الأصل «عَوَّاءُ» بِدَلِيلِ الْوَاوِ، فَعْلَالٌ من غ و غ و)، زَرْزَاءُ (في الأصل «زَرْزَايَ» بِدَلِيلِ الْيَاءِ، فَعْلَالٌ من ز ي ز ي)، يَرْشَاءُ (في الأصل «يَرْشَاوُ» يَفْعَالٌ من رَشَا)، كَوَّاءُ (في الأصل «كَوَّايَ» فُعَالٌ من

(١) حاشية الخضرِيّ ج ٢ ص ١٨٧.

(٢) وقلبيها ياء ضَعِيفٌ لَعْدَمِ لَزُومِ اِكْتِنافِ الْأَلْفَيْنِ لِلْوَائِ فِي الْمَثْنِ؛ إِذْ أَلِفُ التَّنْبِيَةِ غَيْرُ لَازِمَةٍ. وَلَمَّا لَزِمَتْ أَلِفُ التَّنْبِيَةِ فِي (ثِنَائِيَّانٍ) بَقِيَتْ الْيَاءُ بِحَالِهَا. (شرح الشافية ج ٣ ص ٦٠).

دُبَاءَ، خُشَاءَ، حُوَاءَ، دُودَاءَ، شَيْشَاءَ،  
صِيصَاءَ، سِيصَاءَ، قِيصَاءَ، زِيصَاءَ، مِيصَاءَ،  
مِينَاءَ، سِيمَاءَ، مِيصَاءَ، شَيْصَاءَ، حِرْبَاءَ،  
خِرْشَاءَ، حِرْبَاءَ، صِلْدَاءَ، جِلْدَاءَ، حِرْبَاءَ،  
رَجُلٌ عِزْهَاءَ، صِحْنَاءَ، جِلْظَاءَ، مِعْزَاءَ،  
سِفْلَاءَ، عِلْبَاءَ، قُفَاءَ، سِفْغَاءَ.

إذا تَجَرَّدَ الاسمُ الممدودُ الَّذِي هَمْزُهُ  
لِلإِلْحَاقِ مِنْ أَلْ وإِلْإِصْفَاءِ، مُوْتَتْ هَمْزُهُ<sup>(٤)</sup>  
باعتباره مُذَكَّرًا. نحو: إِمْرَأَةٌ حِرْبَاءَ، قُوبَاءَ  
مُعْدٍ.

وإذا نُسِبَ إِلَيْهِ أَوْ تُنْيِ أَوْ جُمِعَ جَمْعًا  
سَالِمًا، أَقِرَّتْ هَمْزُهُ عَلَى لَفْظِهَا أَوْ قُلِبَتْ  
وَأَوَّ؛ وَإِقْرَازُهَا هُوَ الْأَصْلُ. نحو: صِيصَاءَ  
وَصِيصَائِيٍّ وَصِيصَاوِيٍّ وَصِيصَاءَانِ وَصِيصَاوَانِ  
وَصِيصَاءَاتٍ وَصِيصَاوَاتٍ، حِرْبَاءَ وَحِرْبَائِيٍّ  
وَحِرْبَاوِيٍّ وَحِرْبَاءَانِ وَحِرْبَاوَانِ وَحِرْبَاءَاتٍ  
وَحِرْبَاوَاتٍ.

### رابعًا: ما هَمْزُهُ زَائِدَةٌ لِلتَّأْنِيثِ

تَكُونُ الْهَمْزَةُ فِي آخِرِ الْأَسْمِ الْمَمْدُودِ زَائِدَةً  
لِلتَّأْنِيثِ إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَحْرَافٍ أَصْلِيَّةٍ فَمَا  
فَوْقَ؛ وَذَلِكَ فِي غَيْرِ (فُعْلَاءَ) وَ(فُعْلَالِ) لِأَنَّ  
الْهَمْزَةَ فِيهِمَا لِلإِلْحَاقِ. وَهَمْزَةُ التَّأْنِيثِ بَدَلٌ مِنْ

وَأَعْتِدَايَانِ وَأَعْتِدَاءَاتٍ وَأَعْتِدَاوَاتٍ  
وَأَعْتِدَايَاتٍ.

وَكِسَاوَانِ، وَرِدَاوَانِ، وَأَعْتِدَاوَانِ،  
وَأَعْتِدَاوَاتٍ (على إرادة تَخْوِيلِ هَمْزَةِ «كِسَاءَ»  
وَرِدَاءَ وَأَعْتِدَاءَ إِلَى الْوَاوِ لِأَنَّهَا مَضْمُومَةٌ).  
وَكِسَايَانِ، وَرِدَايَانِ، وَأَعْتِدَايَانِ، وَأَعْتِدَايَاتٍ  
(على إرادة تَخْوِيلِ الْوَاوِ فِي كِسَاوِ وَرِدَاوِ  
وَأَعْتِدَاوِ إِلَى الْيَاءِ). وَظُهُورُ الْوَاوِ هُنَا أَخْفَ  
مِنْ ظُهُورِ الْيَاءِ.<sup>(١)</sup>

فَائِدَةٌ: إِذَا أَلْحَقْتَ فِي الْأَسْمِ الْمَمْدُودِ غَيْرَ  
الْمَصْدَرِ، التَّاءَ لِلْوَحْدَةِ وَلِتَّأْنِيثِ الْمَذَكَّرِ، جَارَ  
بَقَاءَ الْهَمْزَةِ أَوْ رَدُّهَا إِلَى الْأَصْلِ الْمُثْقَلَةِ عَنْهُ.  
نحو: عَبَاءَ وَعَبَاءَةٌ وَعَبَائَةٌ، سَمَاءَ وَسَمَاءَةٌ  
وَسَمَاوَةٌ، سَقَاءَ وَسَقَاءَةٌ وَسَقَائَةٌ.<sup>(٢)</sup>

### ثالثًا: ما هَمْزُهُ زَائِدَةٌ فِي حُكْمِ الْأَصْلِ

تَكُونُ الْهَمْزَةُ فِي آخِرِ الْأَسْمِ الْمَمْدُودِ زَائِدَةً  
فِي حُكْمِ الْأَصْلِ إِنْ كَانَتْ زِيَادَتُهَا لِلإِلْحَاقِ.  
وَتَكُونُ الْهَمْزَةُ لِلإِلْحَاقِ فِي كُلِّ اسْمٍ جَاءَ عَلَى  
وَزْنِ (فُعْلَاءَ) أَوْ (فُعْلَالِ)، وَالْهَمْزَةُ فِيهِمَا بَدَلٌ  
مِنْ أَلِفٍ مُثْقَلَةٍ عَنْ يَاءٍ مَزِيدَةٍ لِلإِلْحَاقِ<sup>(٣)</sup>.  
نحو: سُلَاءَ (باعتباره مِنْ سَلَلٍ)، قُوبَاءَ، مُرَاءَ،

(١) لِسَانُ الْعَرَبِ فِي الْمَقْدَمَةِ ص ٢١.

(٢) رَاجِعْ «هَمْزُ الْوَاوِ» وَ«هَمْزُ الْيَاءِ».

(٣) إِنَّمَا قِيلَ إِنَّ هَمْزَةَ الإِلْحَاقِ فِي حُكْمِ الْأَصْلِ لِأَنَّهَا فِي (فُعْلَاءَ) وَ(فُعْلَالِ) بِإِزَاءِ اللَّامِ فِي (فُعْلَالِ) وَ(فُعْلَالِ). (شرح  
المفصل ج ٤ ص ١٥٠).

(٤) إِلَّا عِنْدَ الْفَرَّاءِ وَاتَّبَاعِهِ. أَمَّا غَيْرُهُمْ فَقَدْ اسْتَدَلُّوا بِظُهُورِ الْيَاءِ فِي (فُعْلَالِ) عَلَى أَنَّ هَمْزَةَ الإِلْحَاقِ مُثْقَلَةٌ مِنْ يَاءٍ مَزِيدَةٍ  
لِلإِلْحَاقِ. (شرح المفصل ج ٥ ص ١٥٠).

نافعة.

وَإِذَا نُسِبَ إِلَيْهِ، قُلِبَتْ هَمْزُهُ وَآوَا أَوْ أَقَرَّتْ  
عَلَى لَفْظِهَا؛ وَقَلْبُهَا هُوَ الْأَصْلُ. نَحْوُ: بَيْدَاءُ  
وَبَيْدَاوِيٌّ وَبَيْدَائِيٌّ.

وَإِذَا تُنِّي أَوْ جُمِعَ جَمْعًا مُؤَنَّثًا سَالِمًا، قُلِبَتْ  
هَمْزُهُ وَآوَا أَوْ يَاءُ أَوْ أَقَرَّتْ عَلَى لَفْظِهَا؛ وَقَلْبُهَا  
وَآوَا هُوَ الْأَصْلُ. نَحْوُ: صَخْرَاءُ وَصَخْرَاوَانِ  
وَصَخْرَايَانِ وَصَخْرَاءَانِ وَصَخْرَاوَاتٍ  
وَصَخْرَايَاتٍ وَصَخْرَاءَاتٍ، خُنْفُسَاءُ  
وَخُنْفُسَاوَانِ وَخُنْفُسَايَانِ وَخُنْفُسَاءَاتٍ  
وَخُنْفُسَاوَاتٍ وَخُنْفُسَايَاتٍ وَخُنْفُسَاءَاتٍ،  
حَوْصَلَاءُ وَحَوْصَلَاوَانِ وَحَوْصَلَايَانِ  
وَحَوْصَلَاءَاتٍ وَحَوْصَلَاوَاتٍ وَحَوْصَلَايَاتٍ  
وَحَوْصَلَاءَاتٍ وَبَاجِثَاءُ وَبَاجِثَاوَانِ وَبَاجِثَايَانِ  
وَبَاجِثَاءَاتٍ وَبَاجِثَاوَاتٍ وَبَاجِثَايَاتٍ  
وَبَاجِثَاءَاتٍ.

وَجَارَ، عِنْدَ مَنْ يَقْلِبُ هَمْزَةَ التَّائِيثِ وَآوَا فِي  
التَّائِيثِ وَالْجَمْعِ، إِقْرَارُ الْهَمْزَةِ عَلَى لَفْظِهَا إِذَا  
كَانَ قَبْلَ الْأَلِفِ وَآوُ<sup>(٧)</sup>. نَحْوُ: عَشَوَاءُ  
وَعَشَوَاوَانِ وَعَشَوَاءَاتٍ وَعَشَوَاوَاتٍ

أَلِفِ التَّائِيثِ الْمَقْصُورَةِ لِانْقِلَابِهَا - أَيْ الْهَمْزَةِ  
- عَنْهَا عِنْدَ زِيَادَةِ أَلِفٍ مَدٍّ قَبْلَهَا: حَمَرَى ←  
حَمْرَايَ ← حَمْرَاءُ<sup>(١)</sup>

نَحْوُ: جَذَبَاءُ، حَوَاءُ<sup>(٢)</sup>، لَيْلَاءُ، سَوْدَاءُ،  
وَرَقَاءُ، يَذْيَاءُ، حَلَوَاءُ، صَدَاءُ، ثُرَوَاءُ، ثُرَيَاءُ،  
دَنَاءُ، بَيْدَاءُ، بَحَاءُ، رَيَاءُ، صَهْبَاءُ، صَهْوَاءُ،  
صَرِيَاءُ، مَيْشَاءُ، هَذَاءُ، خَيْلَاءُ، قُوبَاءُ<sup>(٣)</sup>،  
تُعْسَاءُ، رُحَصَاءُ، بُسَلَاءُ، سِيرَاءُ، حَوْلَاءُ،  
بَاجِثَاءُ، لَوِيَاءُ، كَاوِيَاءُ، نَافِقَاءُ، عَيَابَاءُ،  
حَلَاوَاءُ، سَيْبِيَاءُ، كَرْبَلَاءُ، قَرِيثَاءُ، خُنْفُسَاءُ،  
حَوْصَلَاءُ، عَاشُورَاءُ، خِصْيِيَاءُ، طَبَاقَاءُ،  
بُرُوكَاءُ، دُبُوقَاءُ، كُدَيْرَاءُ، دَامَاءُ، أَقْرِيَاءُ،  
أَغْنِيَاءُ، أَطْبَاءُ، أَوْصِيَاءُ<sup>(٤)</sup>، أَهْوِنَاءُ<sup>(٥)</sup>،  
أَلْيَنَاءُ<sup>(٦)</sup>، عَوْغَاءُ (فَعْلَاءُ مِنْ غ وَغ)، رَزِيَاءُ  
(فَعْلَاءُ مِنْ زِي ز)، حَذْرِيَاءُ (فَعْلِيَاءُ)، سَوَاءُ،  
صَحِيَاءُ، كِبْرِيَاءُ، هِنَجَاءُ، لَوْمَاءُ، دَهْنَاءُ،  
جَهْوَاءُ، مُطَوَاءُ، فَعْوَاءُ، كَرَوَاءُ.

إِذَا تَجَرَّدَ الْأَسْمُ الْمَمْدُودُ الَّذِي هَمْزُهُ زَائِدَةٌ  
لِلتَّائِيثِ مِنْ أَلٍ وَالْإِضَافَةِ، لَمْ تُنَوَّنْ هَمْزُهُ.  
نَحْوُ: كِبْرِيَاءُ جَرِيحٌ، صَخْرَةٌ صَمَاءُ، هَنْدِيَاءُ

(١) وَالْفِ التَّائِيثِ بِنَوْعِهَا، مَقْصُورَةٌ وَمَمْدُودَةٌ، زَائِدَةٌ أَبَدًا فِي بُنْيَةِ الْكَلِمَةِ فِي آخِرِ الْأَسْمَاءِ الْمَعْرِيَةِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى التَّائِيثِ؛  
فَلَا تَكُونُ أَلِفُ التَّائِيثِ مُقْلَبَةً عَنْ شَيْءٍ، لَا عَنْ وَآوٍ وَلَا عَنْ يَاءٍ، وَتَكُونُ زَائِدَةً سَمَاعًا فِي أَوْزَانٍ مُعَيَّنَةٍ لَا تَتَجَاوَزُهَا  
مَطْلَقًا. (حَاشِيَةُ الْخَضْرِيِّ ج ٢ ص ١٤٥، التَّحَرُّ الْوَاقِي ج ٤ ص ٥٩٠ و ٦٠٠ و ٧٦٦، جَامِعُ الدَّرُوسِ الْعَرَبِيَّةِ  
ج ٢ ص ١٢٣).

(٢) (فَعْلَاءُ) مِنْ (الْحَوَّةِ) وَهِيَ السَّوَادُ، وَمَذْغَرُهَا (أَخْوَى). (حَاشِيَةُ الْخَضْرِيِّ ج ٢ ص ١٨٧).

(٣) بَفَتْحِ الْوَآوِ. أَمَّا (قُوبَاءُ)، بِسَكَنِ الْوَآوِ، فَهَمْزَتُهُ لِلْإِلْحَاقِ.

(٤) جَمْعُ (وَصِيٍّ): قَبِيلٌ مِنَ الْوَصَابَةِ.

(٥) جَمْعُ (هَيْئٍ): قَبِيلٌ مِنَ الْهَزْنِ، وَجَمْعُ (هَيْئٍ) الْمُخَفَّفُ مِنْهُ. وَهُوَ عَلَى مَذْهَبِ الْفَرَّاءِ.

(٦) جَمْعُ (لَيْئٍ): قَبِيلٌ مِنَ اللَّيْنِ، وَجَمْعُ (لَيْئٍ) الْمُخَفَّفُ مِنْهُ. وَهُوَ عَلَى مَذْهَبِ الْفَرَّاءِ.

(٧) لِئَلَّا يَجْتَمِعَ وَآوَانِ، لَيْسَ بَيْنَهُمَا إِلَّا الْأَلِفُ. (جَامِعُ الدَّرُوسِ الْعَرَبِيَّةِ ج ٢ ص ١١٣).

خامساً: ما هَمَزَتْهُ زَائِدَةٌ، بِخِلَافِ،  
لِلْعُجْمَةِ

وَتَقَعُ فِي آخِرِ الْأَسْمِ الْمَمْدُودِ الْأَعْجَمِيِّ.  
وهَمْزَةُ الْأَسْمِ الْأَعْجَمِيِّ بَدَلٌ مِنْ أَلِفٍ  
مَجْهُولَةٍ، فَلَا يُعْرَفُ: أَهْيَ زَائِدَةٌ، أَمْ أَصْلِيَّةٌ،  
أَمْ مُقْلَبَةٌ<sup>(٣)</sup>. نحو: كَهْرَبَاءُ، فِيزَبَاءُ، كِيمِيَاءُ،  
بَازِلِيَاءُ، بُورِيَاءُ، لُوبِيَاءُ، ثُورِيَاءُ، مُوِيَاءُ،  
زُوفَاءُ، بِزْبِيطَاءُ، مِينَاءُ<sup>(٤)</sup>، سِينَاءُ<sup>(٥)</sup>،  
بُخَارَاءُ<sup>(٦)</sup>، زَكْرِيَاءُ..

إِذَا تَجَرَّدَ الْأَسْمُ الْمَمْدُودُ الْأَعْجَمِيُّ مِنْ أَلٍ  
وَالْإِضَافَةِ، مُنِعَ مِنَ الصَّرْفِ لِلْعَلَمِيَّةِ وَالْعُجْمَةِ؛  
سِوَا أَنْ كَانَ مُذَكَّرًا أَمْ مُؤَنَّثًا. فَقُلْ: كَهْرَبَاءُ سَارٍ  
وَكَهْرَبَاءُ سَارِيَّةٌ، كِيمِيَاءُ طَبِيعِيٌّ وَكِيمِيَاءُ طَبِيعِيَّةٌ،  
مِينَاءُ حَرْبِيٌّ وَمِينَاءُ حَرْبِيَّةٌ..

وَيُعَامَلُ الْأَسْمُ الْمَمْدُودُ الْأَعْجَمِيُّ فِي  
النِّسْبَةِ وَالنِّشْبَةِ وَالْجَمْعِ مُعَامَلَةً مَا آخِرُهُ هَمْزَةٌ  
زَائِدَةٌ لِلتَّأْنِيثِ. نحو: مِينَاءُ وَمِينَاءَانِ وَمِينَاوَانِ  
وَمِينَايَانِ.. كِيمِيَاءُ وَكِيمِيَاوِيٌّ وَكِيمِيَايِيٌّ،  
زَكْرِيَاءُ وَزَكْرِيَاوُونَ وَزَكْرِيَاوِيٌّ..

وَعَشَوَاءَاتٌ<sup>(١)</sup>، حَوَاءٌ وَحَوَاوَانٍ وَحَوَاءَانِ  
وَحَوَاوَاتٍ وَحَوَاءَاتٍ، حَلَوَاءٌ وَحَلَوَاوَانِ  
وَحَلَوَاءَانِ وَحَلَوَاوَاتٍ وَحَلَوَاءَاتٍ، حَلَاوَاءٌ  
وَحَلَاوَاءَاتٍ.. وَكَذَا الْقَوْلُ فِي ثَنِيَّةٍ وَجَمْعٍ:  
سَهَوَاءٌ، غَارَةٌ سَهَوَاءُ، صَهَوَاءُ، جَاوَاءُ،  
شَجَوَاءُ، نَقَوَاءُ، صَهَوَاءُ..

وَالْكُوفِيُّونَ يَحْدِفُونَ الْحَرْفَيْنِ الْأَخِيرَيْنِ (أ) فِي  
ثَنِيَّةٍ وَجَمْعٍ مَا طَالَ مِنَ الْمَمْدُودِ<sup>(٢)</sup>،  
فَيَقُولُونَ: حَلَاوَاءٌ وَحَلَاوَانِ وَحَلَاوَاتٍ،  
حَوْصَلَاءٌ وَحَوْصَلَانِ وَحَوْصَلَاتٍ، دَبُوقَاءُ  
وَدَبُوقَانِ وَدَبُوقَاتٍ، بُورِيَاءُ وَبُورِيَانِ  
وَبُورِيَاتٍ، بَاجِثَاءُ وَبَاجِثَانِ وَبَاجِثَاتٍ،  
جِذْرِيَاءُ وَجِذْرِيَانِ وَجِذْرِيَاتٍ..

وَكَذَلِكَ يَحْدِفُونَ أَلِفَ التَّأْنِيثِ الْمَقْصُورَةَ  
(ي)، فَيَقُولُونَ: حُبَارَى وَحُبَارَانِ وَحُبَارَاتٍ،  
حُلَاوَى وَحُلَاوَانِ وَحُلَاوَاتٍ.

عَمَلِيًّا: أَثْبِتِ الْهَمْزَةَ عَلَى لَفْظِهَا فِي النِّسْبَةِ  
وَالنِّشْبَةِ وَالْجَمْعِ السَّالِمِ إِنْ كَانَتْ أَضْلًا أَوْ  
مُلْحَقَةً بِالْأَضَلِّ، وَأَقْلِبْهَا وَاوًا فِي غَيْرِهِمَا.

(١) إِنَّمَا جَازَ جَمْعُ (عَشَوَاءٍ) مُؤَنَّثٌ (أَغْفَى) جَمْعًا سَالِمًا بِنَاءً عَلَى قَرَارِ مَجْمَعِيٍّ أَجَازَ جَمْعَ الصِّفَاتِ مِنْ بَابِ أَفْعَلَ فَعْلَاءَ  
بِالْوَاوِ وَالتَّوْنِ فِي الْمَذَكَّرِ، وَبِالْأَلِفِ وَالتَّاءِ فِي الْمَوْثِقِ. كَمَا أَجَازَ جَمْعُ (فَعْلَاءَ) مِمَّا لَيْسَ مَذَكَّرُهُ عَلَى (أَفْعَلَ)، مِثْلُ:  
حَسَنَاءُ وَعَذْرَاءُ، بِالْأَلِفِ وَالتَّاءِ.

(٢) شَرْحُ الْمُفَصَّلِ ج ٤ ص ١٥١.

(٣) حَاشِيَةُ الْخَضْرَى ج ٢ ص ١٥٠-١٥١.

(٤) وَجَازَ فِي مِينَاءٍ كَذَلِكَ اعْتِبَارَانِ آخَرَانِ: الْأَوَّلُ أَنْ يَكُونَ (مُفْعَلًا) مِنَ (الْوَنِيِّ) وَالْأُثْنِيِّ)، وَالثَّانِي أَنْ يَكُونَ (فَعْلَاءَ)  
مِنْ (الْمَيْنِ) وَسِيَّائِي.

(٥) لِسَانُ الْعَرَبِ فِي سِينِ تَقْلًا عَنْ الْأَخْفَشِ.

(٦) وَيُخَارَا وَيُخَارَى لِبَلَدٍ بِفَارَسٍ.

## خَوْخَاءٌ وَخَوْخَاءٌ

(خَوْخَاءٌ) مِنَ الْمُضَاعَفِ الْوَاوِيِّ مِنَ الرَّبَاعِيِّ بِدَلِيلِ تَتَوِينِ الْهَمْزَةِ وَظُهُورِ الْوَاوِ بَيْنَ حَرْفَيْنِ مِثْلَيْنِ<sup>(١)</sup>؛ وَالْمُضَاعَفُ مِنَ الرَّبَاعِيِّ مَا كُرِّرَ فِيهِ حَرْفَانِ أَصْلِيَّانِ بَعْدَ حَرْفَيْنِ أَصْلِيَّيْنِ. نَحْو: رَخَزَخَ، وَسَوَّسَ، خَبِخَى، خَوْخَى. وَظُهُورُ الْوَاوِ فِي (خَوْخَى) دَلٌّ عَلَى الْأَصْلِ: (خَوْخَوْ)، قُبَيْثٌ وَآوُهُ الْأَخِيرَةُ يَاءٌ لِيُوقِعَهَا طَرَفًا رَابِعَةً<sup>(٢)</sup>. يُقَالُ: خَوْخَى يُخَوِّخِي خَوْخَاءً وَخَيْخَاءً، عَلَى: فَعْلَلٌ يُفَعِّلُ فَعْلَلَةً وَفَعْلَلًا، يَكْسِرُ الْفَاءَ فِي فَعْلَلٍ مَضْمُونًا. وَالْوَصْفُ مِنْهُ: (خَوْخَاءٌ) عَلَى فَعْلَلٍ بِفَتْحِ الْفَاءِ، فِي الْأَصْلِ: (خَوْخَاوٌ) أُبْدِلَتْ هَمْزَةٌ مِنَ الْأَلِفِ الْمُتَقَلِّبَةِ عَنِ الْوَاوِ لِنَظَرِهَا بَعْدَ أَلِفٍ زَائِدَةٍ<sup>(٣)</sup>: خَوْخَاوٌ ← خَوْخَا ← خَوْخَاءٌ، بِتَتَوِينِ الْهَمْزَةِ لِمُقَابَلَتِهَا لَامَ الْوَزْنِ. (خَوْخَاءٌ) مِنَ الثَّلَاثِيِّ الْأَجُوفِ الْوَاوِيِّ بِدَلِيلِ عَدَمِ تَتَوِينِ الْهَمْزَةِ وَظُهُورِ الْوَاوِ بَيْنَ حَرْفَيْنِ مِثْلَيْنِ. وَهُوَ (فَعْلَاءٌ)، بِفَتْحِ الْفَاءِ، مِنْ: خَاخَ يَخَاخُ خَاخًا، عَلَى فَعِلٍ يُفَعِّلُ

فَعْلًا<sup>(٤)</sup>. وَلَمْ تُتَوَّنْ هَمْزَتُهُ لِزِيَادَتِهَا عَلَى فَاءٍ وَعَيْنٍ وَلَامٍ الْوَزْنِ فِي غَيْرِ (فَعْلَاءٍ) وَ(فَعْلَاءٍ)، فَهِيَ هَمْزَةُ الثَّانِيثِ<sup>(٥)</sup>. وَالْخَوْخَاءُ: الرَّجُلُ الْأَحْمَقُ، مُشْنَاءُ: خَوْخَاءَانِ، وَجَمْعُهُ: خَوْخَاوُونَ، بِاِغْتِيَابِهِ (فَعْلَالٍ). وَمُشْنَاءُ: خَوْخَاوَانِ، وَجَمْعُهُ: خَوْخَاوَاتٌ بِاِغْتِيَابِهِ (فَعْلَاءٍ). فَقُلْ: هُوَ خَوْخَاءٌ وَهِيَ خَوْخَاءَانِ وَهِيَ خَوْخَاوُونَ، وَهِيَ خَوْخَاءَةٌ وَهِيَ خَوْخَاءَتَانِ وَهِنَّ خَوْخَاءَاتٌ، وَهُوَ وَهِيَ خَوْخَاءٌ وَهِيَ خَوْخَاوَانِ وَهِنَّ خَوْخَاوَاتٌ<sup>(٦)</sup>. وَكَذَا يُقَالُ فِي:

شَوْشَاءٌ وَشَوْشَاءٌ<sup>(٧)</sup>

وَصَفَّ لِلنَّاقَةِ السَّرِيعَةِ. (شَوْشَاءٌ) مُنَوَّنٌ: (فَعْلَالٌ) مِنْ شَوْشَى يُشَوِّشِي شَوْشَاءً وَشَيْشَاءً، وَ(شَوْشَاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّنٍ: (فَعْلَاءٌ) مِنْ شَاشَ يَشَاشُ شَاشًا.

صَوْضَاءٌ وَصَوْضَاءٌ<sup>(٨)</sup>

الصَّبَاخُ وَالصَّخْبُ. (صَوْضَاءٌ) مُنَوَّنٌ:

(١) وَلَا يَكُونُ مِنَ الثَّلَاثِيِّ مُضَاعَفًا لَعَدَمِ تَتَوِينِ الْحَرْفَيْنِ الْمِثْلَيْنِ فِيهِ، لِأَنَّ الْمُضَاعَفَ مِنَ الثَّلَاثِيِّ هُوَ مَا تَتَوَعَّجُ فِيهِ، مِنْ غَيْرِ قَبْلِ، حَرْفَانِ أَصْلِيَّانِ يَفْلَانِ، فَلَيْسَ مِنْهُ مَا نَاوَهُ وَلا مِنْهُ مَتَمَايِلَانِ كَخَوْخَ وَفَلَقِي لِفَضْلِ الْعَيْنِ. (شرح الشافية ج ١ ص ٣٤).

(٢) الْمَمْتَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ٢ ص ٥٩٠.

(٣) رَاجِعْ مَا تَقَدَّمَ فِي «مَا هَمْزَتُهُ بِدَلٍّ مِنْ أَصْلٍ».

(٤) الْمَمْتَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ٢ ص ٥٩٤.

(٥) رَاجِعْ مَا تَقَدَّمَ فِي «مَا هَمْزَتُهُ زَائِدَةٌ لِلثَّانِيثِ».

(٦) وَجُمِعَ كَذَلِكَ خَوْخَاءٌ وَخَوْخَاءٌ عَلَى: خَوَاخِي وَخَوَاخٍ.

(٧) لِمَا الْعَرَبُ فِي شَوْشَ وَشَوَا.

(٨) لِمَا الْعَرَبُ فِي صَوَا، الْمَمْتَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ٢ ص ٥٩٠.

(فَعْلَالٌ) من صَوَّصَى يُصَوِّصِي صَوْصَاءً وضيضاء<sup>(١)</sup>، و(صَوْصَاءٌ) غير مُنَوَّن: (فَعْلَاءٌ) من هاء وهيهاء، و(هَوَّهَاءٌ) غير مُنَوَّن: (فَعْلَاءٌ) من هاء يهأه هاهأ.

فائدة: (يَخَاخُ) و(يَشَاشُ) و(يَضَاضُ) و(يَعَاغُ) و(يَمَامُ) و(يَهَاءُ) على وَزْنِ (يَفْعَلُ)،

يَفْتَحُ الْعَيْنَ، بِذَلِيلِ ظُهُورِ الْأَلْفِ<sup>(٦)</sup>. و(خَاخُ) و(شَاشُ) و(ضَاضُ) و(غَاغُ) و(مَامُ) و(هَاءُ) على وزن (فَعَلُ)، يَكْسِرُ الْعَيْنَ، بِذَلِيلِ مَجِيءِ الْمُضَارِعِ مِنْهَا عَلَى (يَفْعَلُ)<sup>(٧)</sup>. و(خَاخُ) و(شَاشُ) و(ضَاضُ) و(غَاغُ) و(مَامُ) و(هَاءُ) على (فَعَلُ)، يَفْتَحُ الْعَيْنَ، بِذَلِيلِ مَجِيئِهَا مَصْدَرًا لِـ (فَعَلُ) اللَّازِمِ<sup>(٨)</sup>.

### مَوْمَاءٌ وَمَوْمَاءٌ<sup>(٤)</sup>

المَفَازَةُ الْوَاسِعَةُ الْمَلَسَاءُ. (مَوْمَاءٌ) مُنَوَّن: (فَعْلَالٌ) من مَوْمَى يُمَوِّمِي مَوْمَاءً وَمِيمَاءً، و(مَوْمَاءٌ) غير مُنَوَّن: (فَعْلَاءٌ) من مام يَمَامُ مامًا.

### هَوَّهَاءٌ وَهَوَّهَاءٌ<sup>(٥)</sup>

الْبِرُّ الَّذِي لَا مُتَعَلِّقَ بِهَا وَلَا مَوْضِعَ لِرَجُلٍ نَازِلِهَا لِيُعْدِ جَالِيَهَا، وَالرَّجُلُ الْجَبَانُ. (هَوَّهَاءٌ) مُنَوَّن: (فَعْلَالٌ) من هَوَّهَى يُهَوِّهِي هَوَّهَاءً

(رِزَاءٌ) مِنَ الْمُضَاعِفِ الْبَائِي مِنَ الرَّبَاعِي بِذَلِيلِ تَنْوِينِ الْهَمْزَةِ وَظُهُورِ الْيَاءِ بَيْنَ حَرْفَيْنِ مِثْلَيْنِ. يُقَالُ: رِزَى يُرِزِي رِزَاءً وَرِزَاءً، عَلَى: فَعْلَلٌ يُفَعِّلُ فَعْلَلَةً وَفَعْلَالًا، يَكْسِرُ الْفَاءَ فِي فَعْلَالٍ مَصْدَرًا. وَالْأَسْمُ مِنْهُ: (رِزَاءٌ) عَلَى (فَعْلَالٍ) يَفْتَحُ الْفَاءَ، فِي الْأَضْل: (رِزَائِي)

(١) وقد سَمِعَ هَمْزَ الْأَلْفِ فِي «صَوَّصَى»: (صَوْصَاءٌ)؛ يُقَالُ: صَوَّصَا يُصَوِّصِي صَوْصَاءً وَضِيضَاءً. وَقَدْ دَلَّتِ الْوَاقُ فِي (صَوْصَاءً) عَلَى أَنَّ الْأَصْلَ فِيهِ (صَوْصَوُ). (رَاجِعْ: هَمْزُ الْأَلْفِ).

(٢) الْمَمْتَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ٢ ص ٥٩٣، لِسَانُ الْعَرَبِ فِي غَوِي.

(٣) وَبِالْمَعْنَى الثَّانِي وَالثَّلَاثِ، اسْمُ جِنْسٍ جَمْعِيٍّ: هَوَّهَاءٌ وَاحِدَهُ هَوَّاهَةٌ، وَاسْمُ جَمْعٍ: هَوَّهَاءٌ وَاحِدَتُهُ غَاغَةٌ عَلَى (فَعْلَةٍ) فِي الْأَصْلِ (غَوَّغَةٌ). (لِسَانُ الْعَرَبِ فِي شَجَرِ).

(٤) لِسَانُ الْعَرَبِ فِي مَوْمَ.

(٥) لِسَانُ الْعَرَبِ فِي هَوَّ وَهَوَّ.

(٦) وَلَوْ كَانَ (يَفْعَلُ) لَظَهَرَتِ الْوَاقُ، أَوْ كَانَ (يَفْعَلُ) لَظَهَرَتِ الْيَاءُ.

(٧) شَرْحُ الْمَفْعُولِ ج ٧ ص ١٢٤، الْمَمْتَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ٢ ص ٤٦٤.

وَعَنِ الْأَسْتَرَابَادِيِّ أَنَّ كُلَّ أَجُوفٍ مِنْ بَابِ (فَعَلُ) قُلِّبَتْ عَيْنُهُ فِي الْمَاضِي الْفَاءُ، تُقَلَّبُ عَيْنُهُ فِي الْمَضَارِعِ أَيْضًا نَحْوُ:

خَافَ يَخَافُ، هَابَ يَهَابُ. (شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ١١٣).

(٨) وَلَوْ كَانَتْ وَصْفًا مِنْهُ، لَكَانَ وَزْنُهَا (فَعْلَالٌ)، يَكْسِرُ الْعَيْنَ، كَمَا فِي: دَاءٌ يَدَاءُ دَاءً فَهُوَ دَاءٌ، عَلَى: قَوْلِ يَفْعَلُ فَعْلًا فَهُوَ قَوْلُ. وَ(دَاءٌ) فَعْلٌ، وَ(دَاءً) فَعْلًا، وَ(دَاءٌ) قَوْلُ. (الْمَمْتَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ٢ ص ٤٦٣-٤٦٤).

و(كَيْكَاء) غير مُنَوَّن: (فَعْلَاء) من كَاكَ يَكَاكُ كَاكَ.

قُل: هو كَيْكَاءٌ وهما كَيْكَاءَانِ وهما كَيْكَاوُنَ، وهي كَيْكَاءَةٌ وهما كَيْكَاءَتَانِ وَهُنَّ كَيْكَاءَاتٌ. وهو وهي كَيْكَاءٌ وهما كَيْكَاوَانِ وهما وَهُنَّ كَيْكَاوَاتٌ.

### تَيْتَاءٌ وَتَيْتَاءٌ<sup>(٤)</sup>

مَنْ يَقْدِفُ قَبْلَ الْجَمَاعِ. (تَيْتَاءٌ) مُنَوَّن: (فَعْلَالٌ) من تَيْتَى يَتَيْتَى تَيْتَاءٌ وَتَيْتَاءٌ وَتَيْتَاءٌ غَيْرُ مُنَوَّن: (فَعْلَاء) من تَاتَ يَتَاتُ تَاتَا.

فائدة: (يَزَارُ) و(يَكَاكُ) و(يَتَاتُ) على وزن (يَفْعَلُ) يَفْتَحُ الْعَيْنَ، بِدَلِيلِ ظُهُورِ الْأَلِفِ. و(زَارَ) و(كَأَكَ) و(تَاتَ) على وَزْنِ (فَعَلْ)، يَكْسِرُ الْعَيْنَ، بِدَلِيلِ مَجِيءِ الْمُضَارِعِ مِنْهَا عَلَى (يَفْعَلُ). و(زَارَ) و(كَأَكَ) و(تَاتَ) على (فَعَلْ)، يَفْتَحُ الْعَيْنَ، بِدَلِيلِ مَجِيئِهَا مَضَرًّا لِـ (فَعَلْ) اللَّازِمِ.

### زِيَرَاءٌ وَزِيَرَاءٌ

(زِيَرَاءٌ) و(زِيَرَاءٌ) يَكْسِرُ الْحَرْفَ الْأَوَّلَ، مِنَ الثَّلَاثِي الْأَجَوَفِ الرَّاوِي (ز و ز)<sup>(٥)</sup> والْبَائِي (ز ي ز)، وَلَا يَكُونُ إِلَّا كَذَلِكَ. فَالزِّيَرَاءُ اسْمٌ لِمَا صَلَبَ مِنَ الْأَرْضِ، وَلَا يَأْتِي الْأَسْمُ مِنَ

أُبْدَلَتْ هَمْزَةٌ مِنَ الْأَلِفِ الْمُتَقْلِبَةِ عَنِ الْيَاءِ لِيَطْرُقَ فِيهَا بَعْدَ أَلِفٍ زَائِدَةٍ: زِيَرَايَ ← زِيَرَا ← زِيَرَاءُ، بِتَوْنِ هَمْزَةٍ لِمُقَابَلَتِهَا لَامَ الْوَزْنِ.

(زِيَرَاءٌ) مِنَ الثَّلَاثِي الْأَجَوَفِ الْبَائِي بِدَلِيلِ عَدَمِ تَوْنِ هَمْزَةٍ وَظُهُورِ الْيَاءِ بَيْنَ حَرْفَيْنِ مِثْلَيْنِ. وَهُوَ (فَعْلَاء)، يَفْتَحُ الْفَاءَ، مِنْ: زَارَ يَزَارُ زَارًا، عَلَى: فَعِلَ يَفْعَلُ فَعَلًا. وَلَمْ تُنَوَّنْ هَمْزَتُهُ لِأَنَّهَا زَائِدَةٌ عَلَى فَاءٍ وَعَيْنٍ وَلَامَ الْوَزْنِ فِي غَيْرِ (فَعْلَاء) و(فَعْلَاء)، فِي هَمْزَةِ الثَّانِيَةِ.

وَالزِّيَرَاءُ: مَا صَلَبَ مِنَ الْأَرْضِ. فُقِلَ بِاعْتِبَارِ (فَعْلَالٍ): زِيَرَاءٌ وَزِيَرَاءَانِ وَزِيَرَاءَاتٌ، وَقُلَ بِاعْتِبَارِ (فَعْلَاء): زِيَرَاءٌ وَزِيَرَاوَانِ وَزِيَرَاوَاتٌ.<sup>(١)</sup>

وَكَذَا يُقَالُ فِي:

### دَيْدَاءٌ وَدَيْدَاءٌ<sup>(٢)</sup>

اللَّيْلَةُ الشَّدِيدَةُ الْمُظْلِمَةُ لِاخْتِفَاءِ الْقَمَرِ فِيهَا. (دَيْدَاءٌ) مُنَوَّن: (فَعْلَالٌ) مَنْ دَيْدَى يَدِيدِي دَيْدَاءً وَدِيدَاءً، وَ(دَيْدَاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّن: (فَعْلَاء) مَنْ دَادَ يَدَادُ دَادًا.

### كَيْكَاءٌ وَكَيْكَاءٌ<sup>(٣)</sup>

مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ مِنَ الرِّجَالِ. (كَيْكَاءٌ) مُنَوَّن: (فَعْلَالٌ) مَنْ كَيْكَى يَكْيِكِي كَيْكَاءً وَكَيْكَاءً،

(١) وَيَجْمَعُ كَذَلِكَ زِيَرَاءٌ وَزِيَرَاءٌ عَلَى: زِيَرَايَ وَزِيَارَ.

وَيُقَالُ كَذَلِكَ بَقْلُ الْيَاءِ الْفَاءُ فِي الزِّيَرَى يَزِيَرِي زِيَرَاءً وَزِيَرَاءً: زَارَى يَزَارِي زَارَةً وَزِيَرَاءً، وَالاسْمُ مِنْهُ: (زَارَاءٌ).

(٢) الْمَمْتَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ١ ص ١٥١.

(٣) لَثَا الْعَرَبُ فِي كَوِكَ وَكَيْكَ.

(٤) لَثَا الْعَرَبُ فِي تَيْتٍ وَعِظَ.

(٥) فِي الْأَصْلِ: (زَوَزَاءُ)، قُلِّتِ الْوَاوُ يَاءَ لِسُكُونِهَا بَعْدَ كَسْرَةِ فَصَارَ: (زِيَرَاءُ).

شَيْشَاءٌ وَشَيْشَاءٌ<sup>(٦)</sup>

التَّمَرُ الَّذِي لَا يَسْتَدُّ نَوَاهُ. (شَيْشَاءٌ) مُنَوَّنٌ  
عند غير الفراء (شَيْشَاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّنٌ عند الفراء.  
من: شَاشَ يَشَاشُ شَاشًا.

صَيْصَاءٌ وَصَيْصَاءٌ<sup>(٧)</sup>

حَبُّ الْحَنْظَلِ. (صَيْصَاءٌ) مُنَوَّنٌ عند غير  
الفراء (صَيْصَاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّنٌ عِنْدَ الْفَرَّاءِ مِنْ:  
صَاصَ يَصَاصُ صَاصًا.

سَيْسَاءٌ وَسَيْسَاءٌ<sup>(٨)</sup>

مُسْتَضْمٌ فَقَارِ الظَّهْرِ. (سَيْسَاءٌ) مُنَوَّنٌ عند غير  
الفراء (سَيْسَاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّنٌ عند الفراء مِنْ:  
سَاسَ يَسَاسُ سَاسًا.

تَيْتَاءٌ وَتَيْتَاءٌ<sup>(٩)</sup>

مَنْ يَقْدِفُ قَبْلَ الْجَمَاعِ. (تَيْتَاءٌ) مُنَوَّنٌ عند  
غير الفراء (تَيْتَاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّنٌ عند الفراء مِنْ:  
تَاتَ يَتَاتُ تَاتًا.

## باختصار

## الاسم والصفة

١ - خ و خ ← حَوْخَاءُ (فَعْلَاءٌ).

الْمُضَاعَفُ الرَّبَاعِيُّ عَلَى (فَعْلَالٍ)، يَكْسِرُ  
الْفَاءَ، لِأَنَّ (فَعْلَالًا) مِنْهُ يَأْتِي فِي  
الْمَصَادِرِ<sup>(١)</sup>. فَاسْتَدِلَّ بِكَسْرِ أَوَّلِ الْحَرْفَيْنِ  
الْمِثْلَيْنِ مِنَ الْأَسْمَاءِ غَيْرِ الْمَصَادِرِ عَلَى أَنَّهَا  
(فَعْلَاءٌ) لَيْسَ إِلَّا، مِنْ ثَلَاثِي فَقَطْ فَعْلَاهُ ثَلَاثِي  
عَلَى وَزْنِ (فَعِلٍ). يُقَالُ: زَارَ يَزَارُ زَارًا  
(باعتباره من زوز، زي ز).

(زِيَاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّنٌ مُؤَنَّثٌ عَلَى مَذْهَبِ  
الْفَرَّاءِ، وَ(زِيَاءٌ) مُنَوَّنٌ مُذَكَّرٌ عَلَى مَذْهَبِ  
غَيْرِهِ<sup>(٢)</sup>. فَقُلْ عَلَى مَذْهَبِ الْفَرَّاءِ: زِيَاءٌ  
وَزِيَاوَانٍ وَزِيَاوَاتٌ وَزِيَاءٌ شَاسِعَةٌ، وَقُلْ  
عَلَى مَذْهَبِ غَيْرِ الْفَرَّاءِ: زِيَاءٌ وَزِيَاوَانٍ  
وَزِيَاوَاتٍ وَزِيَاوَاتٌ وَزِيَاوَاتٌ<sup>(٣)</sup> وَزِيَاءٌ  
شَاسِعٌ<sup>(٤)</sup>.

وَكَذَا يُقَالُ فِي:

قَيْقَاءٌ وَقَيْقَاءٌ<sup>(٥)</sup>

بِمَعْنَى الزَّيْزَاءِ. (قَيْقَاءٌ) مُنَوَّنٌ عِنْدَ غَيْرِ الْفَرَّاءِ  
و(قَيْقَاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّنٌ عِنْدَ الْفَرَّاءِ مِنْ: قَاقَ يَقَاقُ  
قَاقًا.

(١) عن ابن عصفور أَنَّ الْأَلْفَ وَالْهَمْزَةَ زَائِدَتَانِ فِي «الْقَيْقَاءِ» وَ«الزَّيْزَاءِ» بِمَنْزِلَةِ «عَلْبَاءِ»، وَلَا يَكُونَانِ مِنْ بَابِ الْمُضَعَّفِ، لِأَنَّهُمَا لَيْسَا بِمَصْدَرَيْنِ، وَفَعْلَالٌ لَا يُوجَدُ إِلَّا فِي الْمَصَادِرِ. (المتع في التصريف ج ٢ ص ٥٩٥).

(٢) فَهَمْزَةُ (زِيَاءٌ) غَيْرُ الْمُنَوَّنَةِ لِلتَّائِيَةِ، وَهَمْزَةُ (زِيَاءٌ) الْمُنَوَّنَةِ لِللَّحَاقِ.

(٣) رَاجِعْ مَا تَقَدَّمَ فِي «مَا هَمْزَتُهُ زَائِدَةٌ فِي حُكْمِ الْأَصْلِ».

(٤) وَيَجْمَعُ كَذَلِكَ (زِيَاءٌ) وَ(زِيَاءٌ) عَلَى: رَوَازِيٍّ وَرَوَازٍ (باعتباره من زوز)، وَرَوَازِيٍّ وَرَوَازٍ (باعتباره من زي ز).

(٥) الْمُتَمَعُّ فِي التَّصْرِيفِ ج ٢ ص ٥٩٥، لَنَا الْعَرَبُ فِي قَيْقَ.

(٦) مِنَ الْأَجُوفِ الْبَائِيٍّ فَقَطْ. (لَنَا الْعَرَبُ فِي شَيْشٍ وَشَيْصَ).

(٧) لَنَا الْعَرَبُ فِي صَيْصَ.

(٨) لَنَا الْعَرَبُ وَتَاجُ الْعُرُوسِ فِي سَيْسَ.

(٩) لَنَا الْعَرَبُ فِي تَيْتَ.

(دِئْدَاءُ) مُتَوْنٌ عِنْدَ الْفَرَّاءِ (وَدِئْدَاءُ) غَيْرُ مُتَوْنٍ  
عِنْدَ الْفَرَّاءِ مِنْ: دَيْدَ يَدَّادُ دَأْدَا.

### جِرْبَاءٌ وَجِرْبَاءُ

(جِرْبَاءُ) وَ(جِرْبَاءُ) يَكْسِرُ الْحَرْفَ الْأَوَّلَ،  
مِنْ الثَّلَاثِي السَّالِمِ (ح ر ب)، وَلَا يَكُونُ إِلَّا  
كَذَلِكَ. فَالْجِرْبَاءُ اسْمٌ لَجِنْسِ الْعِظَاءِ<sup>(٢)</sup>، وَلَا  
يَأْتِي الْأَسْمُ مِنَ الرَّبَاعِيِّ الْمُعْتَلِّ الْآخِرِ عَلَى  
(فَعْلَالٍ)، يَكْسِرُ الْفَاءَ، لِأَنَّ (فَعْلَالًا) مِنْهُ يَأْتِي  
فِي الْمَصَادِرِ<sup>(٣)</sup>. فَاسْتَدِلَّ بِكَسْرِ أَوَّلِ حَرْفٍ مِنَ  
الْأَسْمَاءِ غَيْرِ الْمَصَادِرِ عَلَى أَنَّهَا (فَعْلَاءُ) لَيْسَ  
إِلَّا، مِنْ ثَلَاثِي فَقَطُّ.

(جِرْبَاءُ) غَيْرُ مُتَوْنٍ مُؤَنَّثٌ عَلَى مَذْهَبِ الْفَرَّاءِ،  
(وَجِرْبَاءُ) مُتَوْنٌ مُذَكَّرٌ عَلَى مَذْهَبِ غَيْرِهِ<sup>(٤)</sup>. فَقُلْ  
عَلَى مَذْهَبِ الْفَرَّاءِ: جِرْبَاءُ وَجِرْبَاوَانِ  
وَجِرْبَاوَاتٍ وَجِرْبَاءُ مُتَلَوَّنَةٌ، وَقُلْ عَلَى مَذْهَبِ  
غَيْرِ الْفَرَّاءِ: جِرْبَاءُ وَجِرْبَاوَانِ وَجِرْبَاوَاتٍ  
وَجِرْبَاوَاتٍ وَجِرْبَاوَاتٍ<sup>(٥)</sup> وَجِرْبَاءُ مُتَلَوَّنٌ<sup>(٦)</sup>.  
وَكَذَا يُقَالُ فِي:

صِلْدَاءُ وَصِلْدَاءُ، جِلْدَاءُ وَجِلْدَاءُ، جِرْبَاءُ  
وَجِرْبَاءُ، جِلْظَاءُ وَجِلْظَاءُ، كُلُّهُ اسْمٌ لِمَا صَلَبَ  
مِنَ الْأَرْضِ. سِغْلَاءُ وَسِغْلَاءُ اسْمٌ لِلْعُورِ،  
خِرْفَاءُ وَخِرْفَاءُ اسْمٌ لِلنَّمْلِ فِيهِ حُمْرَةٌ، خِرْشَاءُ

خ و خ و ← خَوْخَاءُ (فَعْلَالٌ).  
ومثله: شَوْشَاءُ، صَوْصَاءُ، غَوْغَاءُ، مَوْمَاءُ،  
هَوْهَاءُ.

٢ - ك ي ك ← كَيْكَاءُ (فَعْلَاءُ).  
ك ي ك ي ← كَيْكَاءُ (فَعْلَالٌ).  
ومثله: دَيْدَاءُ.

٣ - ت ي ت ← تَيْتَاءُ (فَعْلَاءُ).  
← تَيْتَاءُ (فَعْلَاءُ)، تَيْتَاءُ  
(فَعْلَاءُ).

ت ي ت ي ← تَيْتَاءُ (فَعْلَالٌ).  
ولم أَعثر عَلَى غَيْرِهِ.

٤ - ش ي ش ← شَيْشَاءُ (فَعْلَاءُ)، شَيْشَاءُ  
(فَعْلَاءُ).  
ومثله: صَيْصَاءُ، سَيْسَاءُ.

٥ - ز و ز ← زِرْزَاءُ (فَعْلَاءُ)، زِرْزَاءُ  
(فَعْلَاءُ).  
ز ي ز ← زِرْزَاءُ (فَعْلَاءُ).

← زِرْزَاءُ (فَعْلَاءُ)، زِرْزَاءُ  
(فَعْلَاءُ).  
ومثله: قَيْقَاءُ.

دِئْدَاءُ وَدِئْدَاءُ<sup>(١)</sup>  
الْلَيْلَةُ الشَّدِيدَةُ الْمُظْلِمَةُ لِاخْتِفَاءِ الْقَمَرِ فِيهَا.

(١) الممتع في التصريف ج ١ ص ١٥١.

(٢) يصطاد الذباب والهوام بلسانيه اللدقيق المستطيل، يضرَب به المثل في الثَّقَلُ والثَّلُون، ويسمار الدرع، ورأس في  
حلقة الدرع، والظهر. (لغة العرب في حرب).

(٣) ولا يأتي (فَعْلَالٌ) مِنَ الرَّبَاعِيِّ الْمَهْمُوزِ الْآخِرِ.

(٤) فهِمَزَةُ (جِرْبَاءُ) غَيْرُ الْمُنُونَةِ لِلتَّائِيثِ، وَهَمَزَةُ (جِرْبَاءُ) الْمُنُونَةُ لِلْإِلْحَاقِ.

(٥) راجع ما تقدَّم في «ما همزته زائدة في حكم الأصل».

(٦) وَيُجْمَعُ كَذَلِكَ (جِرْبَاءُ) وَ(جِرْبَاءُ) عَلَى: خِرَابِيٍّ وَخِرَابٍ.

وَحِرْشَاءٌ لِحِلْدِ الْحَيَّةِ<sup>(١)</sup>، شِلْقَاءٌ وَشِلْقَاءٌ  
لِلسَّكِينِ، مِغْزَاءٌ وَمِغْزَاءٌ لِلْمِغْزَى، عِلْبَاءٌ  
وَعِلْبَاءٌ لِعَصْبَةِ صَفْرَاءٍ فِي صَفْحَةِ الْعُنُقِ،  
صِخْنَاءٌ وَصِخْنَاءٌ لِإِدَامٍ يَتَّخِذُ مِنَ السَّمَكِ،  
عِزْهَاءٌ وَعِزْهَاءٌ لِلرَّجُلِ اللَّئِيمِ.

وَكَذَا يُقَالُ فِي مَا جَاءَ مِنَ الثَّلَاثِي الْأَجُوفِ:  
شِبْصَاءٌ وَشِبْصَاءٌ لِرْدِيءِ الثَّمَرِ<sup>(٢)</sup>، مِيدَاءٌ  
وَمِيدَاءٌ لِسَنَنِ الطَّرِيقِ<sup>(٣)</sup>، طِيمَاءٌ وَطِيمَاءٌ  
لِلحِجَلَةِ.

### مَيْتَاءٌ وَمَيْتَاءٌ<sup>(٤)</sup>

الطَّرِيقُ الْمَسْلُوكُ. (مَيْتَاءٌ مُنَوَّنٌ: (مُفْعَلٌ)  
مَنْ أَتَى يَأْتِي إِثْنَانًا<sup>(٥)</sup>، وَ(فُعْلَاءٌ) عِنْدَ غَيْرِ  
الْقَرَاءِ مِنْ (م ي ت). (مَيْتَاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّنٍ عِنْدَ  
الْقَرَاءِ: (فُعْلَاءٌ) مِنْ (م ي ت).

### سِيمَاءٌ وَسِيمَاءٌ

الْعَلَامَةُ. (سِيمَاءٌ) مُنَوَّنٌ عِنْدَ غَيْرِ الْقَرَاءِ:  
(فُعْلَاءٌ) مِنْ (س و م)، وَ(عِفْلَاءٌ) مِنْ (و س  
م)<sup>(٦)</sup>. (سِيمَاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّنٍ عِنْدَ الْقَرَاءِ: (فُعْلَاءٌ)  
مِنْ (س و م)<sup>(٧)</sup>.

### مِينَاءٌ وَمِينَاءٌ

مَرْفَأُ الشُّفَنِ. (مِينَاءٌ) مُنَوَّنٌ: (مُفْعَلٌ) مِنْ  
(الْوُنْيِ)<sup>(٨)</sup> وَ(الْأُنْيِ)<sup>(٩)</sup>، وَ(فُعْلَاءٌ) عِنْدَ غَيْرِ  
الْقَرَاءِ مِنْ (م ي ن). (مِينَاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّنٍ عِنْدَ  
الْقَرَاءِ: (فُعْلَاءٌ) مِنْ (م ي ن).<sup>(١٠)</sup>

### دُبَاءٌ وَدُبَاءٌ<sup>(١١)</sup>

الْقَرْعُ. (دُبَاءٌ) مُنَوَّنٌ: (فُعَالٌ) مِنْ (د ب أ)  
وَ(د ب ي)، (فُعْلَاءٌ) عِنْدَ غَيْرِ الْقَرَاءِ مِنْ (د ب  
ب). (دُبَاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّنٍ عِنْدَ الْقَرَاءِ: (فُعْلَاءٌ) مِنْ

(١) وقشرة البضة العليا اليابسة، والجلدة الرقيقة تملأ اللبن، والغبرة، والبَلْغَمُ، والشَّمْعُ مِنَ الْعَسَلِ، وَكُلُّ شَيْءٍ أَجُوفٌ فِيهِ انْتِفَاحٌ وَخُرُوقٌ وَتَفْتُّنٌ. (لغة العرب في خرش).

(٢) مِنْ شَبِصٍ.

(٣) وَأَمَّا (الْمِيدَاءُ) بِمَعْنَى الْغَايَةِ وَحِذَاءِ الشَّيْءِ، فَجَائِزٌ فِيهِ أَنْ يَكُونَ (فِعْعَالًا) مِنَ الْمَدَى وَ(فُعْلَاءً) مِنَ (الْمِيدِ).

(٤) لِسَا الْعَرَبِ فِي مَيْتٍ، لُغَةُ الْعَرَبِ فِي أَتَى.

(٥) فِي الْأَصْلِ: مِثْنَاءٌ، شَهَلْتُ الْهَمْزَةَ بِقَلْبِهَا يَاءً لَوْقُوعِهَا سَاكِنَةً بَعْدَ كَسْرَةٍ.

(٦) فِي الْأَصْلِ: (وِشْمَاءُ)، قُلِّيتُ الشَّيْنِ إِلَى مَوْضِعِ الْوَاوِ وَالْوَاوِ إِلَى مَوْضِعِ الشَّيْنِ فَصَارَ: (يُوشِمَاءُ)، فَقُلِّيتُ الْوَاوَ يَاءً لِسُكُونِهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ: (سِيمَاءُ). (لِسَا الْعَرَبِ فِي سَوْمِ).

(٧) وَلَمْ يُحَكَّ فِي (سِيمَاءُ) الْقَلْبُ عَنِ الْقَرَاءِ.

(٨) أَيِ الْفَتُورِ، لِأَنَّ الرِّيحَ يَقُلُّ فِيهِ هُبُوبُهَا. وَقَدْ يَقْصُرُ (مَيْتَى) فَيَكُونُ عَلَى (مُفْعَلٍ). (لِسَا الْعَرَبِ فِي مَيْنِ).

(٩) أَيِ التَّمْهَلِ وَالتَّرَفُّقِ، فِي الْأَصْلِ: مِثْنَاءٌ، شَهَلْتُ الْهَمْزَةَ بِقَلْبِهَا يَاءً لَوْقُوعِهَا سَاكِنَةً بَعْدَ كَسْرَةٍ.

(١٠) وَقِيلَ فِي مِينَاءٍ إِنَّهُ أَعْجَمِيٌّ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(١١) قَالَ السِّبَوَيْطِيُّ: «مَا آخِرُهُ هَمْزَةٌ بَعْدَ أَلِفٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْفَاءِ حَرْفٌ مُشَدَّدٌ نَحْوُ: (قَتَاءُ)، أَوْ حَرْفَانِ أَحَدُهُمَا لَيْنٌ، نَحْوُ:

(زِيَاءُ)، (قَوِيَاءُ)؛ فَيَحْتَمِلُ أَصَالَةَ الْهَمْزَةِ وَزِيَادَةَ أَحَدِ الْمُثَلَّثِينَ فِي الْمُشَدَّدِ أَوْ اللَّيْنِ فِي قِسْمِيهِ، وَالْعَكْسُ أَيِ زِيَادَةِ

الْهَمْزَةِ وَأَصَالَةَ أَحَدِ الْمُثَلَّثِينَ أَوْ اللَّيْنِ. نَوَزَنَ (قَتَاءُ) عَلَى الْأَوَّلِ (فُعَالٌ) وَعَلَى الثَّانِي (فُعْلَاءُ). مَا لَمْ يَكُنْ مَانِعٌ مِنْ

أَدَاءِ إِلَى إِهْمَالِ تِلْكَ الْمَادَّةِ، أَوْ قَلَّةِ نَظِيرِ. (مَعْرِجُ الْهَوَامِعِ ج ٦ ص ٢٤٢-٢٤٣).

(د ب ب).

الْفَرَاءُ مِنَ (السَّغْو).

خُشَاءٌ وَخُشَاءٌ<sup>(١)</sup>

الْعَظْمُ التَّائِقُ وَرَاءَ الْأُذُنِ. (خُشَاءٌ) مُنَوَّنٌ:  
(فُعْلَاءٌ) عِنْدَ غَيْرِ الْفَرَاءِ مِنْ (خ ش ش)، (خُشَاءٌ)  
غَيْرُ مُنَوَّنٍ: (فُعْلَاءٌ) عِنْدَ الْفَرَاءِ مِنْ (خ ش ش).

خَشَاءٌ وَخَشَاءٌ<sup>(٢)</sup>

الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ. (خَشَاءٌ) مُنَوَّنٌ: (فَعَّالٌ)  
مِنْ (خ ش ي)، (خَشَاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّنٍ: (فَعْلَاءٌ)  
مِنْ (خ ش ش).

## حُوءٌ وَحُوءٌ

نَبْتُ. (حُوءٌ) مُنَوَّنٌ: (فُعْلَاءٌ) عِنْدَ غَيْرِ  
الْفَرَاءِ مِنَ (الْحُوءِ)، (حُوءٌ) غَيْرُ مُنَوَّنٍ:  
(فُعْلَاءٌ) عِنْدَ الْفَرَاءِ مِنَ (الْحُوءِ).

قَضَاءٌ وَقَضَاءٌ<sup>(٣)</sup>

الدَّرْعُ الصُّلْبُ. (قَضَاءٌ) مُنَوَّنٌ: (فَعَّالٌ) مِنْ  
(قَضَى) بِمَعْنَى أَتَمَّ، وَ(قَضَاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّنٍ:  
(فَعْلَاءٌ) مِنْ (قَضَّ يَقْضُ) بِمَعْنَى صَلَبَ.

## سُغَوَاءٌ وَسُغَوَاءٌ

الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، فَوْقَ السَّاعَةِ.  
(سُغَوَاءٌ) مُنَوَّنٌ: (فُعْلَاءٌ) عِنْدَ غَيْرِ الْفَرَاءِ مِنْ  
(السَّغْو)، (سُغَوَاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّنٍ: (فُعْلَاءٌ) عِنْدَ

## مُزَاءٌ وَمُزَاءٌ

الْخَمْرُ اللَّذِيذَةُ الطَّعْمُ. (مُزَاءٌ) مُنَوَّنٌ:  
(فُعَّالٌ) مِنْ (الْمَزْيَةِ)<sup>(٤)</sup> وَمِنْ (الْمَزَّةِ) عَلَى  
تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ<sup>(٥)</sup>، (فُعْلَاءٌ) عِنْدَ غَيْرِ الْفَرَاءِ  
مِنْ (الْمَزَّةِ). (مُزَاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّنٍ عِنْدَ الْفَرَاءِ:  
(فُعْلَاءٌ) مِنْ (الْمَزَّةِ).<sup>(٦)</sup>

قُتَاءٌ وَقُتَاءٌ<sup>(٧)</sup>

الْخِيَارُ. (قُتَاءٌ) مُنَوَّنٌ: (فُعَّالٌ) مِنْ (ق ث  
أ)، (فُعْلَاءٌ) عِنْدَ غَيْرِ الْفَرَاءِ مِنْ (ق ث ث).  
(قُتَاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّنٍ: (فُعْلَاءٌ) عِنْدَ الْفَرَاءِ مِنْ (ق  
ث ث).

قُوبَاءٌ وَقُوبَاءٌ<sup>(٨)</sup>

دَاءٌ يَنْتَشِرُ مِنْهُ الْجِلْدُ وَيَنْجَرِدُ مِنْهُ الشَّعْرُ.  
(قُوبَاءٌ) مُنَوَّنٌ: (فُعْلَاءٌ) عِنْدَ غَيْرِ الْفَرَاءِ مِنْ (ق  
و ب)، وَ(قُوبَاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّنٍ: (فُعْلَاءٌ) عِنْدَ  
الْفَرَاءِ مِنْ (ق و ب).

## أَشْيَاءُ

(أَشْيَاءٌ) مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ فِي كُلِّ

(١) شرح المفضل ج ٥ ص ١١٣.

(٢) لغة العرب فِي خُشَّ وَخَشَى.

(٣) لُثَا الْعَرَبِ فِي قَضَى.

(٤) فِي الْأَصْلِ: مُزَائِيٌّ، أُبْدِلَتْ هَمْزَةٌ مِنَ الْأَلْفِ الْمُنْقَلِبَةِ عَنِ الْيَاءِ لِتَطْرَفُهَا بَعْدَ أَلْفِ زَائِلَةٍ.

(٥) عَنِ الْفَارَسِيِّ، بِاعْتِبَارِهِ فِي الْأَصْلِ: مُزَازٌ. (تَاجُ الْعُرُوسِ فِي مَزَن).

(٦) مَعَ الْهَوَامِعِ ج ٦ ص ٢٤٣، شَفَاءُ الْغَلِيلِ فِي الْإِبْضَاحِ وَالتَّسْهِيلِ ج ٣ ص ١٠٧٦.

(٧) مَعَ الْهَوَامِعِ ج ٦ ص ٢٤٣، لُثَا الْعَرَبِ فِي قُتَا وَقُتَّى.

(٨) لُثَا الْعَرَبِ وَتَاجُ الْعُرُوسِ فِي قُوبَ، شَرَحُ الْمُفْضَلِ ج ٥ ص ١١٣، مَعَ الْهَوَامِعِ ج ٦ ص ٢٤٣.

يَكُونُ مَنَعُ الصَّرْفِ فِي (أَشْيَاءٍ) حَمَلًا عَلَى مَنَعِ  
صَرْفٍ مَا خُفِّفَ مِنْهُ. <sup>(٤)</sup>

وَلَا يُجْمَعُ (أَشْيَاءُ) بِاعْتِبَارِهِ (أَفْعَاءُ) مِنْ  
(أَفْعِلَاءَ)، إِذْ لَيْسَ لِأَفْعِلَاءَ تَطْيِيرٌ فِي الْآحَادِ  
فَيُحْمَلُ عَلَيْهِ فِي الْجَمْعِ.

### أَوَّلًا: (أَشْيَاءُ) جَمْعُ (شَيْءٍ)

قَوْلَانِ:

أ- (أَشْيَاءُ) عَلَى (أَفْعَالٍ)، جَمْعُ (شَيْءٍ)  
عَلَى (فَعْلٍ)؛ بِنَاءٍ عَلَى أَنَّ (فَعْلًا)، اسْمًا مُعْتَلًّا  
الْعَيْنِ، يُجْمَعُ قِيَاسًا عَلَى (أَفْعَالٍ). وَعَلَى هَذَا  
الْقَوْلِ - وَهُوَ لِلْكَسَائِيِّ - يَكُونُ مَنَعُ الصَّرْفِ  
فِي (أَشْيَاءٍ) شَاذًا مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ. <sup>(١)</sup>

وَيُجْمَعُ (أَشْيَاءُ) بِاعْتِبَارِهِ (أَفْعَالٍ) عَلَى  
أَشْيَائِي (أَفَاعِيلِ)، وَيُخَفَّفُ (أَشْيَائِي) عَلَى  
أَشْيَا وَأَشَايَا وَأَشَاوَى وَسَيَاتِي.

ب- (أَشْيَاءُ) عَلَى (أَفْعَاءٍ)، جَمْعُ (شَيْءٍ)  
عَلَى (فَعْلٍ) مُخَفَّفٍ مِنْ (شَيْءٍ) عَلَى (فَعِيلٍ).  
فِي الْأَصْلِ: (أَشْيَاءُ) عَلَى (أَفْعِلَاءَ)،  
اجْتَمَعَتْ هِمَزَتَانِ بَيْنَهُمَا أَلِفٌ - واجتماعُ  
الهِمَزَتَيْنِ مُسْتَقْتَلٌ <sup>(٢)</sup> -، فَخَفَّفَ (أَشْيَاءُ)  
بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ الْأُولَى الَّتِي هِيَ لَامُ (أَفْعِلَاءَ)،  
وَفُتِحَتِ الْيَاءُ لِمُبَاشَرَتِهَا الْأَلِفَ فِي (أَشْيَاءَ). <sup>(٣)</sup>  
وَعَلَى هَذَا الْقَوْلِ - وَهُوَ لِلْفَرَّاءِ وَالْأَخْفَشِ -

### ثَانِيًا: (أَشْيَاءُ) اسْمُ جَمْعٍ وَاحِدُهُ (شَيْءٌ)

(أَشْيَاءُ) عَلَى (لَفْعَاءَ) مَقْلُوبٌ مِنْ (شَيْئَاءَ)  
عَلَى (فَعْلَاءَ). اجْتَمَعَتْ فِي (شَيْئَاءَ) هِمَزَتَانِ  
بَيْنَهُمَا أَلِفٌ - واجتماعُ الْهِمَزَتَيْنِ مُسْتَقْتَلٌ -  
فَخَفَّفَ (شَيْئَاءَ) بِقَلْبِ الْهَمْزَةِ الْأُولَى الَّتِي هِيَ  
لَامٌ إِلَى أَوَّلِ الْكَلِمَةِ: (أَشْيَاءَ).

وَلَمَّا لَمْ يَكُنْ (فَعْلَاءَ) مِنَ الْأَوْزَانِ الَّتِي  
كُسِّرَتْ عَلَيْهَا الْجُمُوعُ، وَكَانَ لَهَا وَاحِدٌ مِنْ  
لَفْظِهَا وَمَعْنَاهَا، أُعْتُبِرَتْ هِيَ وَ(لَفْعَاءَ) الْمَقْلُوبَةُ  
عَنْهَا مِنْ أَسْمَاءِ الْجُمُوعِ.

وَعَلَيْهِ يُعَامَلُ (أَشْيَاءُ)، اسْمُ الْجَمْعِ لِغَيْرِ  
الْعَاقِلِ، مُعَامَلَةً الْمُفْرَدِ الْمُؤَنَّثِ فَيُقَالُ: أَشْيَاءُ  
كَثِيرَةٌ تَحَطَّطَتْ، سَاعَدَتْهُ فِي حَمْلِ هَذِهِ  
الْأَشْيَاءِ...

(١) تَوَهَّمَا أَنَّهُ كَحَمَرَاءَ. قَالَ الْكَسَائِيُّ: «وَإِنَّمَا تَرَكُوا صَرْفَهَا لِكثَرَةِ اسْتِعْمَالِهِمْ لَهَا لِأَنَّهَا قُبِهَتْ بِفَعْلَاءَ» (لِسَاءِ الْعَرَبِ فِي شَيْءٍ).

(٢) لِيُسْتَفِيدَ الْأَلِفُ فِي الْفَعْلِ، فَهِيَ فَاصِلٌ ضَعِيفٌ. (شرح الشافية ج ٣ ص ٥٩).

(٣) وَلَا يُخَفَّفُ بِحَذْفِ هَمْزَةِ (أَفْعِلَاءَ) الْأَخِيرَةِ لِأَنَّ مَا زِيدَ فِي (أَفْعِلَاءَ) عَلَى الْفَاءِ وَالْعَيْنِ وَالْلامِ إِنَّمَا هُوَ لِمَعْنَى الْجَمْعِ، وَمَا زِيدَ لِمَعْنَى فِرَائِهِ لَا يَزُولُ إِلَّا بِزَوَالِ الْمَعْنَى الَّتِي جِيءَ بِهِ مِنْ أَجْلِهَا.

(٤) ذَلِكَ أَنَّ الْفَرَّاءَ يَعْتَبِرُ كُلَّ مَا جَاءَ عَلَى (فَعِيلٍ) مَقْلُوبًا عَنْ (فَعِيلٍ)، فَكَمَا يُجْمَعُ (فَعِيلٌ) مِنَ الضَّحِيحِ عَلَى (أَفْعِلَاءَ) نَحْوِ نَصِيبٍ وَأَنْصِبَاءٍ فَإِنَّ (فَعِيلًا) الْمَقْلُوبَ عَنْهُ يَجْمَعُ كَذَلِكَ نَحْوَ شَيْءٍ وَأَشْيَاءَ. وَكَذَلِكَ يُجْمَعُ (فَعِيلٌ) الْمَخَفَّفُ مِنَ (فَعِيلٍ) عَلَى (أَفْعِلَاءَ) نَحْوَ شَيْءٍ وَأَشْيَاءَ لِأَنَّ أَصْلَهُ شَيْءٌ.

الاعتبار الأول: أَنْ تَكُونَ مُتَقَلِّبَةً عَنْ أَلِفٍ زائدة، بَعْدَ الْأَلِفِ الْأَصْلِيَّةِ، لِلتَّضْعِيفِ: بَا ← بَاء. (٨)

الاعتبار الثاني: أَنْ تَكُونَ زائدة بَعْدَ الْأَلِفِ الْأَصْلِيَّةِ مُطْلَقًا: بَا ← بَاء. (٩)

فإذا ما تَهَجَّيْتَ هَذِهِ الْحُرُوفَ وَسُرِدْتَ مِنْ غَيْرِ عَطْفٍ بِالْوَاوِ، كَانَتْ مَقْصُورَةً - مَحذُوفَةً الهَمْزَةُ - سَاكِتَةً الْأَوَاخِرِ، فَيُقَالُ: أَلِفٌ بَا تَا ثَا حَا خَا رَا زَا طَا ظَا فَا هَا يَا، بَا حَا ثَا هِجَاءُ بَحَثَ. (١٠)

وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَجْتَزِلُونَ بِالْفَتْحَةِ عَنْ الْأَلِفِ (١١) فَيَقُولُونَ: أَلِفٌ بَ تَ ثَ حَ خَ رَ زَ طَ ظَ فَ هَ يَ.

وباعتبارِ شَبِّهِ اسْمِ الْجَمْعِ بِالْوَاحِدِ فِي اللَّفْظِ (١)، فَإِنَّ (أَشْيَاءَ) تُثْنَى وَتُجَمَّعُ فَيُقَالُ: أَشْيَاوَانِ، أَشْيَاوَاتٌ وَأَشَاوَاتٌ (٢) وَأَشَايِي (٣) وَأَشَاي (٤) وَأَشَايَا وَأَشَاوَى (٥) وَأَشَاوِي (٦). وهذا قول سيبويه والخليل وجميع البصريين.

## حُرُوفُ الْهَجَاءِ

حَرْفُ الْبَاءِ، وَالثَّاءِ، وَالذَّاءِ، وَالضَّاءِ، وَالخَاءِ، وَالرَّاءِ، وَالزَّاءِ (٧)، وَالطَّاءِ، وَالظَّاءِ، وَالغَاءِ، وَالْهَاءِ، وَالْيَاءِ. في همزة هذه الحروف اعتباران:

- (١) فَأَشْيَاءُ تُشَبِّهُ صَخْرَاءَ فِي اللَّفْظِ.
- (٢) (أَشَاوَات) بِتَقْلٍ فَتَحَةُ الْيَاءِ فِي (أَشْيَاوَات) إِلَى الثَّانِي السَّاكِنَةِ قَبْلَهَا (أَشْيَاوَات)، فَسَقَطَتِ الْيَاءُ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ، وَوَقَعَتِ الثَّانِيَةُ الْمَفْتُوحَةُ قَبْلَ الْأَلِفِ.
- (٣) وَتَصَحُّحُ الْيَاءِ الْأَوَّلَى فِي (أَشَايِي)، فَلَا تُهْمَزُ، لِأَنَّهَا أَوَّلُ غَيْرِ زَائِدَةٍ. (لِلسَّانِ الْعَرَبِ فِي شَيْءٍ).
- (٤) بِالتَّخْفِيفِ مِنْ (أَشَايِي) كَصَحَارٍ مِنْ صَحَارِيٍّ.
- (٥) (أَشَايَا) كَصَحَارَى، وَ(أَشَاوَى) مِنْ (أَشَايَا) بِقَلْبِ الْوَاوِ يَاءً طَلَبًا لِلخَفَّةِ. (لِلسَّانِ الْعَرَبِ ج ١ ص ٢١، وَفِي عَشَاءٍ).
- (٦) جَاءَ فِي نَاجِ الْعُرُوسِ فِي شَيْءٍ: «أَشَاوَى - جَمْعُ أَشْيَاءٍ - بِفَتْحِ الْوَاوِ، وَحُكِّيَ كَسْرُهَا أَيْضًا، وَحُكِيَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا مِنْ أَفْصَحِ الْعَرَبِ يَقُولُ لَخَلْفِ الْأَحْمَرِ: إِنَّ عِنْدَكَ لِأَشَاوِي.»
- (٧) وَهِيَ لُغَةٌ فِي (زَايٍ)، وَكَذَلِكَ (زَيٍّ) لُغَةٌ فِي (زَايٍ)، يُسَمَّعَلُ (زَايٍ) حَرْفًا وَاسْمًا بِلَفْظٍ وَاحِدٍ، وَيُسَمَّعَلُ (زَيٍّ) حَرْفًا بِالتَّخْفِيفِ وَاسْمًا بِالتَّشْدِيدِ، يُقَالُ: أَلِفٌ بَا... زَايٍ... أَلِفٌ بَا... زَيٍّ... كَتَبْتُ زَايَا حَسَنَةً، وَكَتَبْتُ زَيًّا حَسَنَةً. (شرح المفضل ج ١٠ ص ١٠٠).
- (٨) لِأَنَّ تَضْعِيفَ الْأَلِفِ كَالْفِ (لَا، بَا، مَا...)، إِنَّمَا يَكُونُ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ أُخْرَى بَعْدَ الْأَلِفِ الْأَصْلِيَّةِ هَكَذَا: لَا، بَا، مَا... لَكِنْ لَا يُمْكِنُ إِدْغَامُهُمَا لِسُكُونِهِمَا جَمِيعًا، فَتَقْلِبُ الثَّانِيَةُ مِنْهُمَا هَمْزَةً: لَا، بَاءَ، مَا... عَلَى حَدِّ قَلْبِهَا فِي (كسَاء) وَ(رداء) وَ(حمرء). (شرح المفضل ج ١٠ ص ٥٨).
- (٩) وَعَلَيْهِ قِيلَ عَلَى الْإِعْتِبَارِ الْأَوَّلِ فِي (كَيٍّ) وَ(كُوٍّ): كَيٍّ، كَوٍّ، وَعَلَى الْإِعْتِبَارِ الثَّانِي: كَيٍّ، كَوٍّ، وَالْإِعْتِبَارِ الْأَوَّلِ أَوَّلَى. (شرح الكافية ج ٢ ص ١٤١).
- (١٠) قَالَ ابْنُ دُرَيْسٍ: «وَأَمَّا مَا كَانَ مِنْ حُرُوفِ الْمُعْجَمِ مُمَالًا، إِذَا تَهَجَّيْتَ فَقَضَر (مَا) مِثْلَ: بَا، تَا، ثَا إِلَى آخِرِهَا فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِالْأَلِفِ لِأَنَّهَا فِي الْأَصْلِ مَمْدُودَةٌ قَصَرَهَا الْوَقْفُ فِي اللَّفْظِ، فَإِنَّمَا أَلْفُهَا وَسَطُهَا وَآخِرُهَا قَدْ سَقَطَ.» (كِتَابُ الْكِتَابِ ص ٤٣).
- (١١) فِي غَيْرِ الْجَزْمِ وَالْأَمْرِ؛ أَيِ يَحْذِفُونَ الْأَلِفَ اكْتِفَاءً بِالْفَتْحَةِ مِنْهَا.

وفيما انقلبت عنه ألف (الباء) وأخواتها اعتباراً:

١- إنقلابها عن ياء<sup>(٤)</sup>، فتكون من لفظ: (يَيّ)، (تَيّ)، (ثَيّ)، (حَيّ)، (خَيّ)، (زَيّ)، (رَيّ)، (طَيّ)، (فَيّ)، (هَيّ)، (يَيّ).

٢- انقلابها عن واو<sup>(٥)</sup>، فتكون من لفظ: (بَوّ)، (تَوّ)، (ثَوّ)، (حَوّ)، (خَوّ)، (زَوّ)، (رَوّ)، (طَوّ)، (فَوّ)، (هَوّ)، (بَوّ).<sup>(٧)</sup>

فباعبار انقلاب ألفها عن ياء، فإن النسبة إليها: بَيَوّ، تَبَيَوّ، ثَبَيَوّ، حَبَيَوّ، خَبَيَوّ، رَبَيَوّ، زَبَيَوّ، طَبَيَوّ، فَبَيَوّ، هَبَيَوّ، يَبَيَوّ. وإن جمعها على (أفعال): أَيْبَاء، أَتْبَاء، أَثْبَاء، أَحْبَاء، أَخْبَاء، أَرْبَاء، أَزْبَاء، أَطْبَاء، أَفْبَاء، أَهْبَاء، أَيَاء<sup>(٨)</sup>. وإن الفعل المشتق منها ومصدره: يَبَّ (فَعَلَ) تَبَيَّ وَتَبَّيَّ، يَبَّ تَبَيَّ وَتَبَّيَّ وَتَبَّيَّ، يَبَّ تَبَّيَّ وَتَبَّيَّ وَتَبَّيَّ<sup>(٩)</sup>.

١- فإذا ما استعملت هذه الحروف استعمال الأسماء كأن تقع فاعلة أو مفعولة أو معطوفة... فالأجود فيها حيثل الإعراب والمد، نحو: هجاء بحث باء وحاء وطاء، حفظ طاء حسنة، آجر التاء همزة.

وبمجرد تضيير هذه الحروف أسماء، فإنها تجري مجرى الأسماء في التضيير والتثنية والجمع، والتثنية بالفاء والعين واللام، والقضاء على ألفاتها بأنها مُثْنِيَةٌ عَنْ أَصْلٍ كَمَا يَقْضَى عَلَى أَلْفِ الْأَسْمَاءِ الْمُثْمَنَةِ بِأَنَّهَا كَذَلِكَ... فيقال وَزَنَ (باء) وَ(تاء) وَ(ثاء)... وَ(ياء) (فَعَلَ)، كما يقال فِي (دَاء) وَ(مَاء) وَ(شَاء) إِنَّهُ (فَعَلَ).<sup>(١١)</sup>

ويتعين عليه اغتيال عينه من الشاذ لأن القياس فيما اعتلت عينه ولاؤه تضييح العين وإعلال اللام<sup>(١٢)</sup>، فلحق في شدوده باب (غاي) و(راي) و(ثاي) و(أي)<sup>(١٣)</sup>، فاعتبرت همزة (الباء) وأخواتها في حكم المثنية عن (ياء).

- (١) لثا العرب في ربا.
- (٢) كما صحت عين (قَوْر) وأعلت لامه بقلبها ياء لتحركها بعد كسرة، فصار اللفظ (قَوِي).
- (٣) والياء في هذه الكلم صحيحة غير معتلة لأنها إذا وقعت طرفاً فإنها لا تعتل إلا إذا وقعت بعد ألف زائدة، أما إذا وقعت بعد ألف مقبلة عن حرف أصلي فإنها لا تعتل لثلاً يتوالى في الكلمة إعلاان: إعلال العين وإعلال اللام. (شرح المفصل ج ١٠ ص ٩٩).
- (٤) وهو رأي الليث وابن منظور والخليل والرؤاسي والجوهري وسيبويه.
- (٥) وهو رأي ابن سيده وابن جني وأبي علي وابن يعيش.
- (٦) من (بَوّ)، تحركت الياء لثاً بعد فتحة فقلبت ألفاً.
- (٧) قال الكسائي: «ما كان من الحروف على ثلاثة أحرف وسطه ألف ففي فعله لغتان: الواو والياء». (لثا العرب في وا، شرح المفصل ج ١٠ ص ٥٨).
- (٨) في الأصل: أَيْبَاء، قلبت الياء الساكنة ألفاً.
- (٩) بجواز إدغام الباءين في (تَبَيَّ) لثاً بينهما - في غير الطرف - مكسورة فمفتوحة بئاء (لا إعراباً). والمضارع من (يَبَّ): يَبَّيَّ.

النَّسَبَةُ إِلَيْهَا كَذَلِكَ: بَائِيٌّ وَبَاوِيٌّ<sup>(٤)</sup>، تَائِيٌّ وَتَاوِيٌّ، ثَائِيٌّ وَثَاوِيٌّ، حَائِيٌّ وَحَاوِيٌّ، خَائِيٌّ وَخَاوِيٌّ، زَائِيٌّ وَزَاوِيٌّ، طَائِيٌّ وَطَاوِيٌّ، ظَائِيٌّ وَظَاوِيٌّ، فَائِيٌّ وَفَاوِيٌّ، هَائِيٌّ وَهَاوِيٌّ، يَائِيٌّ وَيَاوِيٌّ. وَإِنَّ تَنْبِيئَهَا وَجَمْعَهَا جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سَالِمٍ: بَاءَانٍ وَبَاوَانٍ وَبَاءَاتٍ وَبَاوَاتٍ<sup>(٥)</sup>، تَاءَانٍ وَتَاوَانٍ وَتَاءَاتٍ وَتَاوَاتٍ، ثَاءَانٍ وَثَاوَانٍ وَثَاءَاتٍ وَثَاوَاتٍ، خَاءَانٍ وَخَاوَانٍ وَخَاءَاتٍ وَخَاوَاتٍ، زَاءَانٍ وَزَاوَانٍ وَزَاءَاتٍ وَزَاوَاتٍ، طَاءَانٍ وَطَاوَانٍ وَطَاءَاتٍ وَطَاوَاتٍ، ظَاءَانٍ وَظَاوَانٍ وَظَاءَاتٍ وَظَاوَاتٍ، فَاءَانٍ وَفَاوَانٍ وَفَاءَاتٍ وَفَاوَاتٍ، هَاءَانٍ وَهَاوَانٍ وَهَاءَاتٍ وَهَاوَاتٍ، يَاءَانٍ وَيَاوَانٍ وَيَاءَاتٍ وَيَاوَاتٍ.

يُوقَفُ عَلَى (الْبَاءِ) وَأَخَوَاتِهَا، إِنَّ قُصْدَ تَحْقِيقِ الْهَمْزَةِ: بِقَلْبِ التَّنْوِينِ أَلِفًا إِذَا وَقَعَتْ مَنْصُوبَةً مُنَوَّنَةً، وَإِلَّا فَبِاسْكَانِ الْهَمْزَةِ. نَحْوُ:

تَنْبِيَّةٌ وَتَنْبِيَّةٌ، حَيًّا تَنْحِيَّةً وَتَنْحِيَّةً، رَبًّا تَرْبِيَّةً وَتَرْبِيَّةً، وَتَرْبِيًّا، زَبًّا تَزْيِيَّةً وَتَزْيِيَّةً، طَلًّا تَطْيِيَّةً وَتَطْيِيَّةً، وَتَطْيِيًّا، فَبًّا تَفْيِيَّةً وَتَفْيِيَّةً، وَتَفْيِيًّا، هَبًّا تَهْيِيَّةً وَتَهْيِيَّةً، وَيَّا تَبْيِيَّةً وَتَبْيِيَّةً.<sup>(١)</sup>

وباعتبار انقلاب أَلِفِهَا عَنْ وَاوٍ، فَإِنَّ النَّسَبَةَ إِلَيْهَا: بَوَوِيٌّ، تَوَوِيٌّ، ثَوَوِيٌّ، حَوَوِيٌّ، خَوَوِيٌّ، رَوَوِيٌّ، زَوَوِيٌّ، طَوَوِيٌّ، ظَوَوِيٌّ، فَوَوِيٌّ، هَوَوِيٌّ، يَوَوِيٌّ. وَإِنَّ جَمْعَهَا عَلَى (أَفْعَالٍ): أَبَوَاءٌ، أَثَوَاءٌ، أَزَوَاءٌ، أَطَوَاءٌ، أَظَوَاءٌ، أَفَوَاءٌ، أَهَوَاءٌ، آوَاءٌ. وَإِنَّ الْفِعْلَ الْمُسْتَقَّ مِنْهَا<sup>(٢)</sup> وَمَصْدَرُهُ: بَوَى تَبْوِيَّةً، تَوَى تَوْوِيَّةً، حَوَى تَحْوِيَّةً، خَوَى تَخْوِيَّةً، رَوَى تَرْوِيَّةً، زَوَى تَزْوِيَّةً، طَوَى تَطْوِيَّةً، ظَوَى تَظْوِيَّةً، فَوَى تَفْوِيَّةً، هَوَى تَهْوِيَّةً، يَوَى تَبْيِيَّةً<sup>(٣)</sup>. وباعتبار انقلاب أَلِفِهَا عَنْ وَاوٍ أَوْ يَاءٍ، فَإِنَّ

(١) عَنْ ابْنِ عِيْشٍ أَنَّهُ يَقَالُ مِنَ الْبَاءِ: بَوَيْتُ، وَمِنَ الْبَاءِ: بَوَيْتُ، وَكَذَلِكَ سَائِرُهَا كَمَا تَقُولُ: طَوَيْتُ وَخَوَيْتُ. هَذَا هُوَ الْقِيَاسُ وَأَمَّا الْمَسْمُوعُ الْمَحْكِيُّ عَنْهُمْ... فِي قَوْلِهِمْ فِي الْبَاءِ: (بَيَيْتُ) وَفِي الثَّاءِ: (تَيْيْتُ) وَفِي الْحَاءِ: (حَيَيْتُ)، فَهَذَا الْقَوْلُ مِنْهُمْ يَقْضِي بِأَنَّهُ مِنْ بَابِ (حَيَّيْتُ) وَ(عَيَّيْتُ). وَكَأَنَّ الَّذِي حَمَلَهُمْ عَلَى ذَلِكَ سَمَاعُهُمُ الْإِمَالَةَ فِي الْفَاتِحِ قَبْلَ التَّنْوِينِ وَبَعْدَهَا. (شرح المفضل ج ١٠ ص ٥٨).

(٢) قَالَ ابْنُ عِيْشٍ: «وَقُضِيَ عَلَى الْأَلْفِ الَّتِي هِيَ عَيْنُ بَأْتِهَا مِنَ الْوَاوِ وَعَلَى الثَّانِيَةِ بِأَنَّهَا مِنَ الْبَاءِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ فِي الْحَقِيقَةِ كَذَلِكَ، فَتَصِيرُ الْكَلِمَةُ بَعْدَ تَكْمَلَةِ صَيغَتِهَا مِنْ بَابِ (شَوَيْتُ) وَ(طَوَيْتُ) لِأَنَّهُ أَكْثَرُ مِنْ بَابِ (الْهَوَى) وَ(الْقَوَى) وَمِنْ بَابِ (حَيَّيْتُ) وَ(عَيَّيْتُ)». (شرح المفضل ج ١٠ ص ٥٨).

(٣) فِي الْأَصْلِ: تَبْيِيَّةٌ، اجْتَمَعَتِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ وَالسَّابِقُ مِنْهُمَا أَصْلٌ - فَاءُ الْكَلِمَةِ - وَسَاكِنٌ سَكُونًا أَصْلِيًّا غَيْرَ عَارِضٍ، فَقَلْبَتِ الْوَاوُ يَاءً (تَبْيِيَّةً)، فَاجْتَمَعَتِ ثَلَاثُ يَاءَاتٍ ثَانِيَتُهُمَا مَكْسُورَةٌ - وَاجْتَمَعَ الْيَاءَاتُ وَالْكَسَرَاتُ مُسْتَقْلِلٌ - فَقَلْبَتِ الْيَاءُ الثَّانِيَةَ هَمْزَةً: تَبْيِيَّةً.

(٤) (بَاوِيٌّ) فِي قَوْلٍ مَنْ يَقُولُ فِي النَّسَبَةِ إِلَى (عَطَاءٍ): عَطَاوِيٌّ. (راجع: الاسم الممدود).

(٥) (بَاوَانٍ) وَ(بَاوَاتٍ) فِي قَوْلٍ مَنْ يَقُولُ فِي تَنْبِيَةِ وَجَمْعِ (عَطَاءٍ): عَطَاوَانٍ وَعَطَاوَاتٍ. (راجع: الاسم الممدود).

فَوَانٍ وَفَيَانٍ، هَوَانٍ وَهَيَانٍ، يَوَانٍ وَيَيَانٍ. وَإِنْ  
جَمَعَهَا: بَوَاتٌ وَيَيَاتٌ، تَوَاتٌ وَتَيَاتٌ، ثَوَاتٌ  
وَتَيَاتٌ، حَوَاتٌ وَحَيَاتٌ، خَوَاتٌ وَخَيَاتٌ،  
رَوَاتٌ وَرَيَاتٌ، زَوَاتٌ وَزَيَاتٌ، طَوَاتٌ  
وَطَيَاتٌ، ظَوَاتٌ وَظَيَاتٌ، فَوَاتٌ وَفَيَاتٌ،  
هَوَاتٌ وَهَيَاتٌ، يَوَاتٌ وَيَيَاتٌ<sup>(٦)</sup>. وَإِنَّ الْفِعْلَ  
الْمُسْتَقَّ مِنْهَا وَمَصْدَرُهُ: بَوَى وَيَيَى وَيَيَّ يَيًّا<sup>(٧)</sup>،

تَوَى وَيَيَّى وَيَيَّ يَيًّا، ثَوَى وَيَيَّى وَيَيَّ يَيًّا، حَوَى  
وَحَيَّى وَحَيَّ حَيًّا، خَوَى وَخَيَّى وَخَيَّ خَيًّا،  
رَوَى وَرَيَّى وَرَيَّ رَيًّا، زَوَى وَزَيَّى وَزَيَّ زَيًّا،  
طَوَى وَطَيَّى وَطَيَّ طَيًّا، ظَوَى وَظَيَّى وَظَيَّ ظَيًّا،  
فَوَى وَفَيَّى وَفَيَّ فَيًّا، هَوَى وَهَيَّى وَهَيَّ هَيًّا،  
يَوَى وَيَيَّى وَيَيَّ يَيًّا.

يُوقَفُ عَلَى (بَا) وَأَخَوَاتِهَا، كَمَا يُوَقَفُ عَلَى  
الْمَقْصُورِ، بِالْأَلِفِ. نَحْوُ: كَتَبْتُ تَا، الْأَلِفُ  
آخِرُ الظَّا، هِجَاءٌ بَحَثَ بَا وَحَا وَثَا، خَطَطْتُ  
يَا.

وَعَلَى لُغَةٍ مَنِ يَقِفُ عَلَى الْأَلِفِ بِالْمَهْمَزِ:

كَتَبْتُ تَاءَ، الهمزةُ آخِرُ الْبَاءِ، هِجَاءٌ بَحَثَ بَاءً  
وَحَاءً وَثَاءً..

وَيُوقَفُ عَلَيْهَا، إِنْ قُصِدَ تَخْفِيفُ الهمزة  
بِتَسْهِيلِهَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَرَكَتَيْهَا: إِمَّا بِالرَّوْمِ وَإِمَّا  
بِالشُّكُونِ. وَيُوقَفُ عَلَيْهَا، إِنْ قُصِدَ تَخْفِيفُ  
الهمزة بِالْحَذْفِ: بِالْقَصْرِ لِأَنَّ أَلِفَهَا وَسَطُهَا  
وَأَخْرَجَهَا قَدْ سَقَطَ<sup>(١)</sup>.

ب- وَيَجُوزُ فِي حُرُوفِ الْهَجَاءِ الْوَاقِعَةِ  
مَوْقِعَ الْأَسْمَاءِ، تَرْكُ الهمزِ وَإِعْرَابُهَا إِعْرَابَ  
الْمَقْصُورِ الْمُتَوَكِّلِ<sup>(٢)</sup>. نَحْوُ: هِجَاءٌ بَحَثَ بَا وَحَا-  
وَتَا<sup>(٣)</sup>، حَفِظْتُ ظَا حَسَنَةً<sup>(٤)</sup>، آخِرُ الثَّانِي  
أَلِفٌ..<sup>(٥)</sup>

وَبَاعْتَابُ الْقَصْرِ فِيهَا، فَإِنَّ النِّسْبَةَ إِلَيْهَا:  
بَوِيٌّ، تَوِيٌّ، ثَوِيٌّ، حَوِيٌّ، خَوِيٌّ، رَوِيٌّ،  
زَوِيٌّ، طَوِيٌّ، ظَوِيٌّ، فَوِيٌّ، هَوِيٌّ، يَوِيٌّ. وَإِنْ  
تَثْنَيْتَهَا: بَوَانٍ وَيَيَانٍ، تَوَانٍ وَتَيَانٍ، ثَوَانٍ وَثَيَانٍ،  
حَوَانٍ وَحَيَانٍ، خَوَانٍ وَخَيَانٍ، رَوَانٍ وَرَيَانٍ،  
زَوَانٍ وَزَيَانٍ، طَوَانٍ وَطَيَانٍ، ظَوَانٍ وَظَيَانٍ،

(١) راجع «تخفيف الهمزة المتحركة بعد ساكن غير زائد في بنية الكلمة» في «تخفيف الهمزة المفردة».

(٢) شرح المفصل ج ٦ ص ٣٠ نقلًا عن السيوطي، النحو الوافي ج ١ ص ١٦٧.

(٣) وتعرّب بَا: خبر عن المنبذ (هجاء) مرفوع بضمة مقدّرة، للتّعذر، على الألف المحذوفة لفظًا لاجتماع الساكنين (هي، والتثنتين الساكن).

(٤) وتعرّب ظَا: مفعول به منصوب بفتحة مقدّرة، للتّعذر، على الألف المحذوفة لفظًا لاجتماع الساكنين.

(٥) وتعرّب الثَّانِي: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الألف للتّعذر.

(٦) قال السيوطي: «وتجمع حروف المعجم بالألف والثاء، لأنها أعلام، فما كان فيه ألف كالباء، فإنه يجوز قصره، ومدة بالاجتماع، فيقال فيه على القصر: (تَيَات) بقلب الألف المقصورة ياء، وعلى المدّ (بَاءَات) بالإقرار للهمز» (همع الهوامع ج ١ ص ٧٢).

(٧) باعتبار العين واو واللام ياء فالفعل من (بَا) على (فَعَلَ): بَوَى، ومصدره: بَيَّا (في الأصل: بَوَيَّا، اجتمعت الواو والياء والشابتق منهما أصيل - عين الكلمة - وساكنٌ سكونًا أصليًا غير عارض، فقُلِبَت الواو ياء وأدغمت في الياء بعدها). وباعتبار العين واللام ياءين فالفعل من (بَا) على (فَعَلَ): بَيَّى وَيَيَّى، ومصدره: يَيَّا على (فَعَلَا).

كَتَبْتُ تَأَ، الْأَلِفُ آخِرُ الظَّا، هِجَاءُ بَحَثَ: بَا  
وَحَا وَثَأَ، حَطَطْتُ يَأَ.<sup>(١)</sup>

مُلاحَظَة: بَغْضُ طَمِي يَقْلِبُونَ مُطْلَقًا، فِي  
الرَّضْلِ وَالرَّوْفِ، أَلِفُ الْمُقْصُورِ يَاءُ.<sup>(٢)</sup>  
فَيَقُولُونَ: هِجَاءُ بَحَثَ بَيْنَ وَحْيٍ وَثْنٍ،  
حَفِظْتُ ظِي حَسَنَةً، كَتَبْتُ هَيَ، الَّتِي آخِرُ  
الْخِي.<sup>(٣)</sup> . . وَبَعْضُهُمُ الْآخَرُ يَقْلِبُهَا وَاوًا فَيَقُولُ:

هِجَاءُ بَحَثَ بَوَ وَحَوَ وَثَوَ، حَفِظْتُ ظَوَ حَسَنَةً،  
كَتَبْتُ هَوَ، الَّهُمَزَةُ آخِرُ الْخَوَ . .

## مائة<sup>(١٠)</sup>

الْمِائَةُ مِنَ الْعَدَدِ لَفْظٌ مُشْتَقٌّ. وَفِي اسْتِقَابِهِ

قَوْلَانِ:

الْأَوَّلُ: مِنْ مَأَى يَمَأَى مَأَوَا الْقَوْمَ إِذَا تَمَمَّهُمْ  
بِنَفْسِهِ مِائَةً، وَأَصْلُهُ (مَعَوْ) <sup>(١١)</sup> عَلَى وَزْنِ  
(فَعَلَّ)، حُذِفَتْ لَامُهُ وَعُوِّضَ مِنْهَا بِتَاءِ  
التَّانِيثِ الْقَصِيرَةِ فَصَارَ: مِئَةً. وَتُجْمَعُ مِئَةً <sup>(١٢)</sup>

ج- وَيَجُوزُ فِي حُرُوفِ الْهَجَاءِ الْوَاقِعَةِ  
مَوْفَعِ الْأَسْمَاءِ، الْحِكَايَةُ كَهَيْئَتِهَا إِذَا  
تُهْجِئَتْ <sup>(٤)</sup>. نَحْوُ: هِجَاءُ بَحَثَ بَا وَحَا وَثَأَ،  
وهِجَاءُ بَحَثَ بَهَ <sup>(٥)</sup> وَحَ وَثَ <sup>(٦)</sup>. حَفِظْتُ ظَا  
حَسَنَةً، وَحَفِظْتُ ظَهَ حَسَنَةً <sup>(٧)</sup>. كَتَبْتُ تَأَ،

(١) راجع: همز الألف.

(٢) سواء أكانت الألف للتأنيث أم لا. (شرح الشافية ج ٢ ص ٢٨٦).

(٣) وعلى لغة طمى قيل في (تأ) المقصور من (ماء): شَرِبْتُ مَيَّ بَارِدًا. (لِلسَّامِعِ الْعَرَبِ فِي مَوْهِ تَقْلًا عَنِ الْفَرَّاءِ).

(٤) شرح المفصل ج ٦ ص ٣٠ تَقْلًا عَنِ السَّبُوطِيِّ، التَّحْوِ الْوَافِي ج ١ ص ١٦٧.

(٥) بزيادة هاء الشكك في (بَهَ) وَ(ظَهَ) وَ(لَهَ) لِقَائِهَا عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ. وَالْكَلَامُ عَلَيْهَا فِي «مَعْجَمِ الْإِمْلَاءِ».

(٦) وَتُعْرَبُ (بَا) وَ(بَ): خَبِرَ عَنِ الْمَبْتَدِئِ (هِجَاءُ) مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الْمَقْدَرَةِ مَنَعَ مِنْ ظَهْوَرِهَا حَرَكَةُ الْحِكَايَةِ.

(٧) وَتُعْرَبُ (ظَا) وَ(ظَ): مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ الْمَقْدَرَةِ مَنَعَ مِنْ ظَهْوَرِهَا حَرَكَةُ الْحِكَايَةِ.

(٨) وَتُعْرَبُ (الَهَا) وَ(الَهَ): اسْمٌ مَجْرُورٌ بِمِنْ وَعَلَامَةٌ جَرَّهُ الْكُسْرَةُ الْمَقْدَرَةُ مَنَعَ مِنْ ظَهْوَرِهَا حَرَكَةُ الْحِكَايَةِ.

(٩) راجع: همز الألف.

(١٠) بِمِيمٍ مَكْسُورَةٍ، وَأَلِفٌ زَائِدَةٌ خَطَأٌ لَا لَفْظًا - فَوْجُودَهَا وَعَدَمُهُ مَبْنِيَانِ فِي اللَّفْظِ -، وَهَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ، وَتَاءٌ مَرْفُوعَةٌ غَيْرُ  
مَوْفُوعَةٍ فِي الْأَكْثَرِ لِمَنْعِ (مِائَةٍ)، عِنْدَ الْأَكْثَرِينَ، مِنَ الصَّرْفِ لِلتَّعْلِيلِ الْجُسْمِيَّةِ وَالتَّانِيثِ اللَّفْظِيِّ. فَانْكَسَبَ عَلَى الْأَكْثَرِ:  
مِائَةً يُضَفُّ خَمْسِينَ، إِضْرِبُ مِائَةً فِي عَشْرَةٍ، مَا حَاصِلٌ مَجْمُوعٌ مِائَةً وَثَلَاثَةً وَثَمَانِينَ؟. وَاقْرَأْ وَجُوبًا: مِئَةً يُضَفُّ  
خَمْسِينَ، إِضْرِبُ مِئَةً فِي عَشْرَةٍ، مَا حَاصِلٌ مَجْمُوعٌ مِئَةً وَثَلَاثَةً وَثَمَانِينَ؟.

(١١) التَّحْوِ الْوَافِي ج ١ ص ١٤٥ (١).

(١٢) عَلَى مَا يَطَّرِدُ فِي هَذَا التَّحْوِ مِنَ الْإِلْحَاقِ بِبَابِ سَنِينَ فِي الْأَعْرَابِ بِجَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ. وَيُقَصَّدُ بِبَابِ سَنِينَ: كُلُّ  
اسْمٍ ثَلَاثِيٍّ حُذِفَتْ لَامُهُ، وَعُوِّضَ مِنْهَا بِتَاءِ التَّانِيثِ الْقَصِيرَةِ، وَلَمْ يَجْمَعْ جَمْعَ تَكْسِيرٍ، وَلَمْ يَعْرِفْ لَهُ مَذْكَرٌ وَرَدَ عَنْهُمْ  
مَجْمُوعًا بِالْوَاوِ وَالتَّوْنِ أَوْ بِالْيَاءِ وَالتَّوْنِ. (الْخَلِيلُ ص ١٢٤).

- على مُثْنَيْنِ<sup>(١)</sup> ومِثَاتٍ<sup>(٢)</sup>، وتُثْنَى على مِثْنَيْنِ،  
ويُنْسَبُ إليها على مِثْوَيٍّ.
- الثاني: من مَأَى يَمَأَى مَأْيَا القوم إذا تَمَمَهُمْ  
بِنَفْسِهِ مِائَةً، وفي أَصْلِهِ ٣ أقوال:
- ١- إنَّ أَصْلَهُ (مِئْي)<sup>(٣)</sup> على وزن (فَعَلَ)،  
خُذِفَتْ لَامُهُ وَعُوِّضَ منها ببناء التَّائِيثِ القصيرة  
فصار: مِئَة. وتُجْمَعُ مِئَةً على مِثْنَيْنِ ومِثَاتٍ،  
وتُثْنَى على مِثْنَيْنِ، ويُنسَبُ إليها على مِثْوَيٍّ.
- ٢- إنَّ أَصْلَهُ (مِئِي)<sup>(٤)</sup> على وزن (فَعَلَ)،  
خُذِفَتْ لَامُهُ وَعُوِّضَ منها ببناء التَّائِيثِ القصيرة  
وفُتِحَتْ الهمزة لِجَوَازِئِهَا التَّاءِ<sup>(٥)</sup> فصار: مِئَة.  
وتُجْمَعُ مِئَةً على مِثْنَيْنِ ومِثَاتٍ، وتُثْنَى على  
مِثْنَيْنِ، ويُنسَبُ إليها على مِثْوَيٍّ (عند الأخفش)  
ومِثْوَيٍّ (عند سيويه).
- تنبيه: تُكْتَبُ (مِئَة) على الاختيارات الثلاثة  
المتقدمة بدون أَلِفٍ؛ سواء أكانت مُفْرَدَةً، أم  
مُثْنَاةً، أم مَجْمُوعَةً. لِأَنَّ تَاءَهَا تعويض من
- لامها المحذوفة، فوزن مِئَة (فَعَة).  
وتُكْتَبُ (مِئَة) بهمزة على أَلِفٍ هُكَذَا (مِائَة)  
عِنْدَ مَنْ يَتَّبِعُ طَرِيقَةَ الْفَرَاءِ فِي كِتَابَةِ الهمزة على  
أَلِفٍ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ. وكذلك تُكْتَبُ: (وَأَتَانِ)  
(وَمِائَتَيْنِ) و(مِائَتٌ)<sup>(٦)</sup>.
- وَبَعْضُهُمْ زَادَ - حَطًّا لَا لَفْظًا - فِي (مِئَة)  
على اعتبارها (فَعَلَ) أو (فَعُل)، أَلِفًا فَكْتَبَ:  
مِائَة؛ مُعَلَّلًا زِيَادَتَهُ لِلأَلِفِ فَرْقًا بَيْنَ (مِئَة)  
و(منه)<sup>(٧)</sup>. وتُثْنَى (مِائَة) على اعتبارها من  
(مِئَة) على مِائَتَيْنِ<sup>(٨)</sup>، وتُجْمَعُ على مِثْنَيْنِ  
ومِثَاتٍ حَمَلًا لَهَا فِي الْجَمْعِ على جَمْعٍ مَا  
هِيَ مِنْهُ، أَي على جمع (مِئَة).
- ٣- إنَّ أَصْلَهُ (مِئِيَة) على وزن (فَعْلَة)،  
خُذِفَتْ لَامُهُ وَعُوِّضَ منها بِأَلِفٍ بَعْدَ الميم  
المكسورة<sup>(٩)</sup>، وفُتِحَتْ الهمزة لِجَوَازِئِهَا  
التَّاءِ<sup>(١٠)</sup> فصار: مِائَة (بأَلِفٍ زَائِدَةٍ حَطًّا لَا  
لَفْظًا). وتُجْمَعُ مِائَةً على مِثَاتٍ (على

- (١) بكسر الميم وضمتها. يقال: وَصَلَ الْمُثْنُونَ مِنَ الْمُتَظَاهِرِينَ، وَرَأَيْتُ الْمُثْنَيْنِ مِنْهُمْ، وَمَرَزْتُ بِالْمِثْنَيْنِ مِنْهُمْ.
- (٢) بمعاملتها، في الأكثر، معاملة جمع التكسير في رفعه بالضمّة ونصبه بالفتحة وجره بالكسرة كما في: وَصَلَتِ الْبِئَاتُ مِنَ الْمُتَظَاهِرَاتِ، شَاهَدْتُ الْبِئَاتُ مِنَ الْمُتَظَاهِرَاتِ، مَرَزْتُ بِالْبِئَاتِ مِنَ الْمُتَظَاهِرَاتِ. وبمعاملة (مِثَاتٍ)، في الأقل، معاملة جمع المؤنث السالم في رفعه بالضمّة ونصبه بالكسرة كما في: وَصَلَتِ الْبِئَاتُ مِنَ الْمُتَظَاهِرَاتِ، شَاهَدْتُ الْبِئَاتُ مِنَ الْمُتَظَاهِرَاتِ، مَرَزْتُ بِالْبِئَاتِ مِنَ الْمُتَظَاهِرَاتِ.
- (٣) لثا العرب نقلًا عن الجوهري، مجموعة الشافية من علمي الصّرف والخطّ ج ٢ ص ٢٧٣.
- (٤) المصباح المنير في مائة ص ٢٢٥، لثا العرب في ماي نقلًا عن ابن بري.
- (٥) ذلك أن تاء التَّائِيثِ تفتح ما قبلها.
- (٦) يأت في الأصل: وَأَتِ بِدَلِيلِ الْمَدَّةِ. (راجع: طريقة الفراء في كتابة الهمزة).
- (٧) عن جامع الدروس العربية ج ٢ ص ١٤٣: «كانوا يكتبونها بزيادة الألف، يوم لم تكن الحروف تُنْقَطُ، كيلا تشبه بكلمة (منه)».
- (٨) بإبقاء الألف الزائدة في المفرد (مائة)، لأنّ التثنية لا تغتير الواحد عمّا كان عليه.
- (٩) ولم تغتير هذه الألف كسرة الميم، فتنبّه.
- (١٠) وعن اللّيث أنّ فتحة الياء في (مِئِيَة) حُوِّلَتْ إلى الهمزة. (لثا العرب في ماي).

(مائة)، فتنبّه.

وفي (مائة) لُغَتَانِ أُخْرَيَانِ: (مِئِي)،  
(وَمِئِيَّةٌ) <sup>(٤)</sup>. وَتُنْبِئُهُ مِئِي: مِئِيَانِ وَمِئِيَيْنِ،  
وجمعه: مِئِيِي (على فُعُول). وَتَشْبِهُ مِئِيَّة:  
مِئِيَانِ وَمِئِيَيْنِ، وجمعه: مِئِيَاتٌ <sup>(٥)</sup> وَمِئِي  
(على فِعْل) <sup>(٦)</sup>. وَيُسَبُّ إِلَى مِئِي وَمِئِيَّة عَلَى  
مِئِيِي (عند الأخفش) وَمِئَوِي (عند سيبويه).

### فوائد

• جاز في (مِئَة) و(مائة) نَقَطُ الْبَاءِ كُرْسِيَّ  
الهمزة: (مِئَة) و(مِائَة)، نَظَرًا لِإِبْدَالِ الهمزة  
المفتوحة فِيهِمَا يَاءَ مَحْضَةً عَلَى الْقِيَاس. وَقَدْ  
تَرْتَّبَ عَلَى جَوَازِ نَقَطِ الْبَاءِ فِي (مِائَة) الْإِيقَاعُ  
فِي الْعَلَطِ فِي قِرَاءَتِهَا هَكَذَا (مِائَة) بِفَتْحِ الْمِيمِ  
وَالْبَاءِ، فَتَنَبَّهُ عَلَى هَذَا الْخَطِ وَلَا تُسَايِرُهُ وَاقْرَأْ  
(مِئَة) لَا (مِائَة). وَتَذَكَّرْ أَنَّ صَبْطَ (مِئَة) و(مائة)  
وَاحِدٌ، فَهُمَا يُضْبَطَانِ بِوَضْعِ الْكسرة تحت  
الميم، وَوَضْعِ الْفَتْحَةِ عَلَى الهمزة.  
• تُسَهِّلُ (مِئَة) و(مائة) عَلَى (مِئَة)، وَتُسَهِّلُ

الْلَفْظِ <sup>(١)</sup>، وَتُنْبِئُ عَلَى مِائَتَيْنِ <sup>(٢)</sup>، وَيُسَبُّ إِلَيْهَا  
عَلَى مِئِيِي (عند الأخفش) وَمِئَوِي (عند  
سيبويه).

تنبيه: لَا تُجْمَعُ (مِائَة)، عَلَى هَذَا الْاعتِبَارِ  
(الاعتبار الثالث)، عَلَى (مِئِيَيْنِ). لِأَنَّ تَاءَهَا  
تَاءٌ (فُعْلَة) لَا التَّاءَ الْمُعَوَّضَةَ مِنْ لَامِهَا  
الْمَحْذُوفَةِ فِي (فِعْل)، فَلَمْ تَلْحَقْ بِبَابِ  
سِينَ <sup>(٣)</sup>.

هَذَا وَقَدْ أَجَازَ قَرَارُ مَجْمَعِي - حَمَلًا لِلْخَطِّ  
عَلَى الْلَفْظِ - حَذْفَ أَلِفِ (مِائَة) فِي كُلِّ  
اسْتِعْمَالِهَا، مُفْرَدَةً وَمُثَنًّا وَمُضَافَةً. فَأَجَازَ فِي  
«مِائَة وَمِائَتَانِ وَمِائَتَيْنِ وَأَرْبَعُمِائَة»: مِئَة وَمِئَتَانِ  
وَمِئَتَيْنِ وَأَرْبَعُمِئَة. وَأَجَازَ كَذَلِكَ فَضْلَ الْأَعْدَادِ  
مِنْ ٣ إِلَى ١٠ مِنْ (مِئَة) فِي التَّرْكِيبِ الْإِضَافِيِّ:  
أَرْبَعُ مِئَة.

وَلَا تُجْمَعُ (مِئَة)، عَلَى اعْتِبَارِهَا مِنْ (مِائَة)  
بِحَذْفِ الْأَلِفِ، عَلَى مِئِيَيْنِ، حَمَلًا لَهَا فِي  
الْجَمْعِ عَلَى جَمْعِ مَا هِيَ مِنْهُ، أَيْ عَلَى جَمْعِ

- (١) وَتُعَامَلُ (مِئَات) مَعَامَلَةَ جَمْعِ التَّكْسِيرِ، فِي الْأَكْثَرِ، فِي رَفْعِهِ بِالْقَسْمَةِ وَنَصْبِهِ وَجَرُّهُ بِالْكَسرة. وَتُعَامَلُ مَعَامَلَةَ جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ، فِي الْأَقْلَى، فِي رَفْعِهِ بِالْقَسْمَةِ وَنَصْبِهِ وَجَرُّهُ بِالْكَسرة.
- (٢) وَعَنْ ابْنِ جَمَاعَةَ أَنَّهُمْ أَحَقُّوا الْمِئَتِي، وَهُوَ مِائَتَانِ، بِمِائَة - فِي زِيَادَةِ الْأَلِفِ - لِأَنَّ صُورَةَ الْمَفْرَدِ بَاقِيَةٌ فِيهِ فَعُومِلَ مَعَامَلَتَهُ. (مَجْمُوعَةُ الشَّافِيَةِ مِنْ عِلْمِي الصَّرْفِ وَالْخَطِّ ج ٢ ص ٢٧٣).
- وَأَقُولُ: يُنْبِئُ الْأِسْمَ عَلَى لَفْظِهِ، بِفَتْحِ آخِرِهِ وَزِيَادَةِ أَلِفِ وَنُونِ مَكْسُورَةٍ أَوْ يَاءِ وَنُونِ مَكْسُورَةٍ. فَتُنْبِئُ (مِائَة) عَلَى مِائَتَيْنِ، وَتُنْبِئُ (مِئَة) عَلَى (مِئَتَيْنِ). وَالْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي «مَعْجَمِ الطَّلَبِ وَالْكَاتِبِ»
- (٣) وَمَنْ كَتَبَ (مِائَة) بِالْبَاءِ هَكَذَا: (مِائَة)، إِنَّمَا كَتَبَهَا عَلَى نِيَّةِ التَّنْقِصِ بِالْهَمْزَةِ (مِائَة) لَا التَّنْقِصِ بِالْيَاءِ (مِائَة)، فَتَنَبَّهُ.
- (٤) نَقَلَ ابْنُ مَنْظُورٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ قَوْلَهُ: سَمِعْتُ مِئِيًّا فِي مَعْنَى مِائَةٍ مِنَ الْعَرَبِ، قَالَ: حَكَاهُ ابْنُ جَنِّي... وَقَالَ: سَمِعْتُ مِئِيَّةً فِي مَعْنَى مِائَةٍ. قَالَ: كَذَا حَكَاهُ الثَّمَانِيَّةُ فِي التَّصْرِيفِ. (لِشَا الْعَرَبِ فِي مَاي).
- (٥) ذَلِكَ أَنَّ (مِئِيَّةً) عَلَى (فُعْلَة)، وَتُجْمَعُ (فُعْلَة) الصَّحِيحَةُ الْعَيْنِ جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمٍ عَلَى (فُعْلَات) بِإِبْقَاءِ الْعَيْنِ فِي الْجَمْعِ سَاكِتَةً وَبِجَوَازِ فَتْحِهَا وَكِسْرِهَا. وَتُعَامَلُ (مِئِيَات) مَعَامَلَةَ الْجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ فِي رَفْعِهِ بِالْقَسْمَةِ وَنَصْبِهِ وَجَرُّهُ بِالْكَسرة.
- (٦) وَإِنْ أَرَدْتَ جَمْعَ الْجَمْعِ (مِئِي)، جَمَعْتَهُ عَلَى (مِئِيِي) حَمَلًا لِوَيْيَ وَمِئِيِي عَلَى إِيمٍ وَأَرْوَمِ:

باردة، بتذكير الماء وتأنيده على ما يطرّد في اسم الجنس الجمعي.

ويصغر (الماء) على (مؤيه)، ويجمع على (أمواه) في القلة و(مياه) في الكثرة، ونسب إليه على (ماهي).

ويصغر (الماء) على (مؤيه)<sup>(٤)</sup>، ويجمع على (أمواه)<sup>(٤)</sup> و(أمواه)<sup>(٥)</sup> في القلة و(مياه) في الكثرة، ونسب إليه على (ماهي)<sup>(٤)</sup> و(مائي)<sup>(٥)</sup> و(ماوي)<sup>(٦)</sup>.

### شاة

اسم جنس جمعي واحدته (شاة). وأصل شاة: (شوة) على (فعلة)، حذفت الهاء - لام الكلمة - تخفيفاً فصار: (شوة) فانفتحت الواو لمجاورة تاء التانيث: شوة<sup>(٧)</sup>. ثم قلبت الواو ألفاً لتحركها بعد حرف مفتوح فصار: (شاة). فإن أريد اسم الجنس الجمعي من الواحدة (شاة)، سقطت التاء وأعيدت الهاء المحذوفة حتى لا يبقى الاسم على حرفين: (شاة). ثم أبدلت همزة من الهاء فصار: (شاة).

(مئية) على (مئية) و(مئة)، ويسهل (مئي) على (مئي) و(مئي).<sup>(١)</sup>

• جاز في (مئين) الملحق بإعراب جمع المذكر السالم إعرابه، مع لزوم الباء بحركات ظاهرة على التثنية<sup>(٢)</sup>. نحو: وصل المئين من المتظاهرين، ورأيت المئين منهم، ومررت بالمئين منهم.

### إبدال الهمزة من الهاء

أبدلت الهمزة من الهاء، على غير قياس، في كلمات مسموعة لا تتجاوزها مطلقاً. ومنها:

### ماء

أصل الماء: (موة)، قلبت الواو ألفاً لتحركها بعد حرف مفتوح: (ماء). وكثر إبدال همزة من هاء (ماه) فصار: (ماء).<sup>(٣)</sup> وقالوا: ماهت الركبة تموه موهها.

والماء والماء كلاهما اسم جنس جمعي، الواحدة ماءة وماهة. فقل: ماء بارد وماء

(١) راجع «تخفيف الهمزة الساكنة» في «تخفيف الهمزة المفردة».

(٢) وهو لغة لبعض بني تميم وعامر. (جمع الهوامع ج ١ ص ١٥٩).

(٣) لأن الهاء منبهة بحروف العلة لخفتها، فكأنها واو أو ياء وقعت طرفاً بعد الألف الزائدة، فقلبت الهاء قلب أحدهما. (شرح المفصل ج ١ ص ١٥، شرح الشافية ج ٣ ص ٢٠٨).

وعن الفيومي: «الماء أصله موه فقلبت الواو ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها، فاجتمع حرفان خفيان فقلبت الهاء همزة ولم تقلب الألف لأنها أعلت مرة والعرب لا تجمع على الحرف إعلالين». (المصباح المنير في موه).

(٤) على الأصل، إذ أصله (موة).

(٥) على اللفظ. (وصف المباني ص ١٧٠، المصباح المنير في موه).

(٦) حملاً على ما همزته بدل من أصل كعطاء. (لثا العرب في موه).

(٧) لأن تاء التانيث تفتح ما قبلها في كل الحالات. (شرح المفصل ج ١٠ ص ١٦، التجر الوافي ج ٤ ص ٧٣٥ (٤)).

## أَنِهَاتٌ وَلُغَاتُهُ

في الأصل: (هَنِهَاتٌ). وباغتيارِ (هَنِهَاتٍ) اسماً مُفْرَداً، فأصله: (هَنِهَاتٍ)، أُبْدِلَتْ همزةٌ من الهاء فصارَ: (أَنِهَاتٍ). وقد تُنَوَّنُ تَأْوُهُ فيقال: (أَنِهَاتٍ) و(أَنِهَاتًا)، وَقَدْ تُسَكَّنُ في الوصل فيقال: (أَنِهَاتٌ)<sup>(١)</sup>، وقد تُحذفُ فينَوَّنُ أو لا: (أَنِهَاتٌ) و(أَنِهَاتٍ)، وَقَدْ تَلَحُّفُهُ غَيْرُ مُنَوَّنٍ كَأَفِ الخطاب: (أَنِهَاتُك) ونونٌ مَفْتُوحَةٌ ومَكْسُورَةٌ: (أَنِهَاتٍ)<sup>(٢)</sup>.

## إِبْرِيَّةٌ

في الأصل: (هِبْرِيَّةٌ)، وهي فِشْرَةٌ في أصول الشَّعر.<sup>(٣)</sup>

## أَيْثَةٌ

في الأصل: (هَيْثَةٌ)، أُبْدِلَتْ همزةٌ من الهاء فصارَ: (أَيْثَةٌ).<sup>(٤)</sup>

## أَلْ

أصل أَلْ: (أَهْلٌ)، أُبْدِلَتْ همزةٌ من الهاء فصارَ: (أَأَلْ)، فَتَتَابَعَتْ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ هِمَزَتَانِ: أَوَّلَاهُمَا مَفْتُوحَةٌ مَرْسُومَةٌ عَلَى

أَلِفٍ، وَتَاتِيَتُهُمَا سَاكِئَةٌ. فَأُبْدِلَتْ مَدَّةٌ مِنَ الهمزة السَّاكِئَةِ فَصَارَ: (أَلْ).

وَيُصَغَّرُ (أَلْ) عَلَى (أَهْلِيلٍ).<sup>(٥)</sup>

## أَلْ

أصله: (هَلْ)، أُبْدِلَتْ همزةٌ من الهاء فصارَ: (أَلْ). نحو: أَلْ فَعَلْتَ كَذَا؟، أَي هَلْ فَعَلْتَ كَذَا؟.<sup>(٦)</sup>

## آذَا

أصله: (هَآذَا)<sup>(٧)</sup>، أُبْدِلَتْ همزةٌ من الهاء فصارَ: (آذَا)، ثُمَّ أُبْدِلَتْ مَدَّةٌ مِنَ الْأَلِفِ فصارَ: (آذَا).<sup>(٨)</sup>

وكذلك سُمِعَ إِبْدَالُ هَمْزَةٍ مِنَ الْهَاءِ فِي: جَهْجَهَةَ الذُّئْبِ وَجَهْجَهَةً<sup>(٩)</sup>، هَلَمْ! وَأَلَمْ!، هَلَا (الْمُتَرْجِّبَةُ مِنَ هَلْ الْإِسْتِفْهَامِيَّةِ وَلَا النَّافِيَةِ) وَالْأَلَا.

## إِبْدَالُ الْهَاءِ مِنَ الْهَمْزَةِ

إِبْدَالُ الْهَاءِ مِنَ الْهَمْزَةِ سَمَاعِيٌّ فِي لُغَةٍ

(١) إجراءً لِـ (أَنِهَاتٍ) فِي الْوَصْلِ مَجْرَاهُ فِي الْوَقْفِ. (شرح الكافية ج ٢ ص ٦٩).

(٢) شرح الكافية ج ٢ ص ٦٩، شرح الشافية ج ٢ ص ٢٩٠-٢٩١، لِشَا الْعَرَبِ فِي أَيِّهِ وَهِيهِ. وَعَنْ ابْنِ سِيدِهِ أَنَّ هَمْزَةَ (أَنِهَاتٍ) لَيْسَتْ بِدَلًّا مِنْ هَاءٍ (هِيَهَاتٍ)، إِنَّمَا هُمَا لُغَتَانِ. (لِشَا الْعَرَبِ فِي هِيهِ).

(٣) لِشَا الْعَرَبِ فِي هَبْرٍ.

(٤) تَاجُ الْعَرُوسِ فِي أَيَّ.

(٥) وَقَالَ الْكَسَاوِيُّ: أَصْلُ (أَلْ): أَوَّلٌ، لِأَنَّهُمْ يُؤَوِّلُونَ إِلَى أَصْلٍ. (شرح الشافية ج ٣ ص ٢٠٨). وَأَضْيَفُ: وَعَلَى هَذَا الْإِعْتِبَارِ، يُصَغَّرُ (أَلْ) عَلَى (أَوَّلِيلٍ).

(٦) الْمَمْتَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ١ ص ٣٥٠-٣٥١، شرح المفضل ج ١ ص ١٦.

(٧) بَرْدُ الْأَلْفِ الْمَحْدُوفَةِ فِي (هَذَا) خَطًّا لَا لَفْظًا.

(٨) الْمَمْتَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ١ ص ٣٥١.

(٩) إِذَا رَجَرَّةٌ. (لِشَا الْعَرَبِ فِي جَهْجَه).

طَبِيعٌ. يَقُولُونَ فِي «إِنْ قُمْتَ قُمْتُ»: هِنْ قُمْتُ قُمْتُ.

وكذلك يُبْدِلُونَ الهاءَ مِنْ هَمْزَةِ الاسْتِفْهَامِ، فيَقُولُونَ فِي «أَفُلَانٌ فَعَلَ كَذَا؟»: هَفُلَانٌ فَعَلَ كَذَا؟، وفي «أَلَرَجُلٌ فَعَلَ ذَلِكَ؟»: هَالَرَجُلٌ فَعَلَ ذَلِكَ؟، وفي «أَأَدَفِي؟»<sup>(١)</sup> وَأَدَفِي؟»<sup>(٢)</sup>: هَادَفِي؟ وَهَادَفِي؟. وكذلك يُبْدِلُونَهَا مِنْ هَمْزَةِ «أَنَا» وَ«أَنْتَ»، فيَقُولُونَ: هَنَا وَهَنْتَ<sup>(٣)</sup>. وَمِنْ هَمْزَةِ «أَلَا» وَ«أَلَّا» الاسْتِفْتَاخِيَّتَيْنِ، فيَقُولُونَ: هَلَا قَامَ زَيْدًا وَهَلَا تَتَوْبُ! وَمِنْ هَمْزَةِ «إِنَّا»، فيَقُولُونَ: هِيَّاكَ. وَمِنْ هَمْزَةِ «إِنَّ» وَ«لَإِنَّكَ»، فيَقُولُونَ: هِيْنٌ وَلَهْنَكُ. وَمِنْ هَمْزَةِ «أَيَّا» النَّدَايَةِ وَ«أَمَّا» الاسْتِفْتَاخِيَّةِ، فيَقُولُونَ: هَيَا فُلَانُ! وَهَمَا وَاللَّهِ لَأَعْمَلَنَّ!«<sup>(٤)</sup>

وكذلك: أَرَقْتُ الْمَاءَ وَهَرَقْتُهُ»<sup>(٥)</sup>، أَرَحْتُ الْحِصَانَ وَهَرَحْتُهُ، أَنْزْتُ الثَّوْبَ وَهَنْزْتُهُ»<sup>(٦)</sup>، أَرَذْتُ كَذَا وَهَرَذْتُهُ، أَوْدَأْتُ وَأَوْدَأْتُ»<sup>(٧)</sup>، أَدَأْتُ وَهَدَأْتُ، أَتَى وَهَاتَى، دَرَأْتُ عَنِ الْقَوْمِ وَدَرَهْتُ، أَبْرَقْتُ وَهَبْرَقْتُ (مَنْ يُصَفِّي

الْحَدِيدَ)، مُؤْنِمٌ وَمُؤْنِمٌ.

وكذلك يُبْدِلُونَ الهاءَ مِنْ هَمْزَةِ (أَيْمٍ) المَفْتُوحَةِ فِي الْقَسَمِ، فيَقُولُونَ: هَيْمُ اللَّهِ لَأَفْعَلَنَّ كَذَا وَكَذَا<sup>(٨)</sup>. وَمِنْ هَمْزَةِ (إِيه) اسْمِ الْفِعْلِ بِمَعْنَى (حَدَّثْنَا)، فيَقُولُونَ: هِيه<sup>(٩)</sup>.

## إِبْدَالُ الْهَمْزَةِ مِنَ الْكَافِ

سَمَاعًا فِي:

هَاءُ

إِسْمُ فِعْلِ الْأَمْرِ بِمَعْنَى (خُذْ). فِي الْأَصْلِ: (هَآكُ)، أُبْدِلْتُ هَمْزَةً مِنَ الْكَافِ قِصَارًا: (هَاءُ). وَتَصَرَّفَ (هَاءُ) تَصَرَّفَ (هَآكُ) فيُقَالُ: هَاءٌ وَهَاءٌ وَهَآؤُمَا وَهَآؤُمُ وَهَآؤُنُ وَهَآؤُنَّ، كَمَا يَقَالُ: هَآكُ وَهَآكِ وَهَآكُمَا وَهَآكُمُ وَهَآكُنَّ وَهَآكُنَّ»<sup>(١٠)</sup>.

## جَعْلُ الْهَمْزَةِ عَيْنًا

جَعْلُ الْهَمْزَةِ عَيْنًا كَثِيرٌ فِي لُغَةِ قَيْسٍ وَتَمِيمٍ

- (١) عِنْدَ مَنْ يُحَقِّقُ الْهَمْزَتَيْنِ. (رَاجِعْ «تَخْفِيفُ الْهَمْزَتَيْنِ الْمُجْتَمِعَتَيْنِ فِي كَلِمَتَيْنِ» فِي «تَخْفِيفُ الْهَمْزَتَيْنِ الْمُجْتَمِعَتَيْنِ»).
- (٢) عِنْدَ مَنْ يُخَفِّفُ الْهَمْزَةَ الثَّانِيَةَ. (رَاجِعْ «تَخْفِيفُ الْهَمْزَتَيْنِ الْمُجْتَمِعَتَيْنِ فِي كَلِمَتَيْنِ» فِي «تَخْفِيفُ الْهَمْزَتَيْنِ الْمُجْتَمِعَتَيْنِ»).
- (٣) لُغَةُ الْعَرَبِ فِي هُنَا ج ١٥ ص ٤٨٥.
- (٤) لُغَةُ الْعَرَبِ فِي هُنَا.
- (٥) إِذَا صَبَّهَ.
- (٦) إِذَا عَلَّمَهُ.
- (٧) جَمَعَ وَادٍ. (لُغَةُ الْعَرَبِ فِي وَدِي).
- (٨) رَاجِعْ «أَيْمُنُ» فِي «هَمْزَةُ الْوَصْلِ السَّمَاعِيَّةِ» فِي «زِيَادَةُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ» فِي «نَوْعَا الْهَمْزَةِ».
- (٩) لُغَةُ الْعَرَبِ فِي آيِهِ.
- (١٠) لُغَةُ الْعَرَبِ وَالْقَامُوسُ الْمُحِيطُ فِي هَا، فَتَحَ الْأَفْعَالُ وَحَلَّ الْإِشْكَالَ ص ٣٠.

## جَنْلُ الهمزة عَيْنًا

وَأَسَدُ<sup>(١)</sup>، وَيَكْثُرُ فِي الهمزة الْمَبْدُوءِ بِهَا<sup>(٢)</sup>.  
 فَيَقُولُونَ فِي «أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ»: أَشْهَدُ  
 عَنْكَ رَسُولُ اللَّهِ. وَفِي «لِأَنَّكَ قَائِمٌ»: لِعَنَّكَ  
 قَائِمٌ. وَفِي «ظَنَنْتُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ قَائِمٌ»: ظَنَنْتُ  
 عَنْ عَبْدَ اللَّهِ قَائِمٌ. وَفِي «تَحَسَّبُ أَنِّي  
 نَائِمَةٌ»<sup>(٣)</sup>: تَحَسَّبُ عَنِّي نَائِمَةٌ. وَفِي «أَسْلَمَ»:  
 عَسَلَمَ. وَفِي «أُذِنَ»: عُذِنَ. وَفِي «حَبَأَ فِي  
 الْمَكَانِ»: خَبَعَ فِيهِ<sup>(٤)</sup>. وَفِي «أَسِيفَ»:  
 عَسِيفَ<sup>(٥)</sup>. وَفِي «صَبَأَ عَلَى الْقَوْمِ»: صَبَعَ  
 عَلَيْهِمْ<sup>(٦)</sup>. وَفِي «انْجَاكَ الشَّجَرَةُ»:  
 انْجَعَكَتَ<sup>(٧)</sup>. وَفِي «أُسِّنَ»: عُسِّنَ<sup>(٨)</sup>. وَفِي  
 «دُثَّ»: دُعِثَ. وَفِي «أَرَدْتُ أَنْ تُسَافِرَ»:  
 أَرَدْتُ عَنْ تُسَافِرَ.  
 وَكَذَلِكَ: كَنَّا اللَّبَنَ وَكَنَعَ، وَدَسَمُهُ: الْكَنَاءُ  
 وَالْكَنُوءُ<sup>(٩)</sup>. كَسَأْتُهُ وَكَسَعْتُهُ إِذَا تَبِعْتُهُ. اسْتَأْدَاهُ  
 فَادَاهُ وَاسْتَعْدَاهُ فَاعْدَاهُ إِذَا أَعَانَهُ وَقَوَّاهُ<sup>(١٠)</sup>،  
 سَفَيْتُ أَصَابِعُهُ وَسَعَيْتُ<sup>(١١)</sup>، أَكْأَفْتُ النَّخْلَةَ  
 وَأَكْعَفْتُ<sup>(١٢)</sup>، أَبْهَلَ الْإِبِلَ وَعَبَّهَلَهَا<sup>(١٣)</sup>، تَمَأَى  
 السَّقَاءُ وَتَمَعَى وَتَمَأَى الشَّرُّ فِيمَا بَيْنَهُمْ  
 وَتَمَعَى<sup>(١٤)</sup>.  
 وَالْعَيْنُ أَقْرَبُ أَحْرُفِ الْحَلْقِ إِلَى الهمزة لِأَنَّ  
 مَخْرَجَ الْعَيْنِ يُقَارِبُ مَخْرَجَ الهمزة أَكْثَرَ مِمَّا  
 تُقَارِبُهُ مَخَارِجُ الْهَاءِ وَالْحَاءِ وَالغَيْنِ وَالخَاءِ.  
 وَلِتُقَارِبَ مَخْرَجَ الْعَيْنِ وَالهمزة، جُعِلَ رَأْسُ  
 الْعَيْنِ (ء) عَلَامَةً لِلْهمزة.  
 قَالَ أَبُو عَمْرٍو الدَّانِي: «أَجْمَعَ أَئِمَّةُ الْقِرَاءَةِ  
 وَعُلَمَاءُ الْعَرَبِيَّةِ عَلَى أَنَّ مَوْضِعَ الهمزة مِنْ  
 الْكَلِمَةِ يُمْتَحَنُ بِالْعَيْنِ، فَحَيْثُمَا اسْتَقَرَّتِ الْعَيْنُ  
 فَهُوَ مَوْضِعُ الهمزة.»<sup>(١٥)</sup>  
 وَامْتِحَانُ مَوْضِعِ الهمزة بِالْعَيْنِ كَثِيرٌ فِي

- (١) وَإِنْ اشْتَهَرَتْ بِإِضَافَتِهَا إِلَى (تَمِيم) مِنْ بَيْنِ هَذِهِ الْقَبَائِلِ جَمِيعِهَا، إِذْ تُعْرَفُ هَذِهِ الظَّاهِرَةُ عِنْدَ جَمْعَةِ اللُّغَوِيِّينَ الْعَرَبِ  
 بِقَلْبٍ: «عِنْتَةُ تَمِيمٍ». (مَشْكَلَةُ الهمزة الْعَرَبِيَّةِ ص ٣٨).
- (٢) الْمَزْهَرُ فِي عِلْمِ اللَّغَةِ وَأَنْوَاعِهَا ج ١ ص ٢٢١.
- (٣) نَقْلًا عَنْ حَدِيثِ ثُبُلَةَ. (مَشْكَلَةُ الهمزة الْعَرَبِيَّةِ ص ٤٠).
- (٤) إِذَا دَخَلَ فِيهِ. وَكَذَلِكَ: الْخِيَاءُ وَالْخِيَاعُ.
- (٥) وَهُوَ الْأَجِيرُ.
- (٦) إِذَا أَدْخَلَ عَلَى الْقَوْمِ غَيْرَهُمْ.
- (٧) إِذَا انْقَلَعَتْ مِنْ أَصْلِهَا.
- (٨) الْبَقِيَّةُ مِنْ قَدِيمِ الشُّخْمِ.
- (٩) لَنَا الْعَرَبُ فِي كُنَّا.
- (١٠) حَكَاهُ ابْنُ مَنْظُورٍ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ اللَّغَةِ. (لَنَا الْعَرَبُ فِي عِدَا).
- (١١) إِذَا تَشَقَّقَتْ. (لَنَا الْعَرَبُ فِي شَأَف).
- (١٢) إِذَا انْقَلَعَتْ مِنْ أَصْلِهَا. (لَنَا الْعَرَبُ فِي كَأَف).
- (١٣) إِذَا أَهْلَهَا. (لَنَا الْعَرَبُ فِي أَبْهَلَ وَعَبَّهَلَ).
- (١٤) إِذَا قَسَا. (تَاجُ الْعُرُوسِ فِي مَاي).
- (١٥) الْمَقْنَعُ فِي رِسْمِ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ ص ١٤٦.

وَأُسَيْتُمْ، وَلُجُوا وَلُجُوا، وَقُرْنَا وَقُرْنَا،  
وُبَيْتٌ وَأُبَيْتٌ، وَوَهَبٌ وَأَوْهَبٌ (فَوَعِلَ مِنْ  
وَاهَبٍ) <sup>(٤)</sup>، وَوَلَفٌ وَأَوْلَفٌ، وَوَقِعٌ وَأَوْقِعٌ،  
وُوفِدٌ وَأَوْفِدٌ، وَوُطِئَتْ وَأَوْطِئَتْ، وَوَرِيٌّ  
وَأُورِيٌّ، وَوُلِيْتُمْ وَأُولِيْتُمْ، دَخَلُوا وَحَادَ  
وَأَحَادَ، وَخَدَانٌ وَأَخْدَانٌ (جمع واحد)،  
وُكَافٌ وَأُكَافٌ، وَلَعَةٌ وَلَعَةٌ، وَعُنَيْدَةٌ  
وَأُعْنَيْدَةٌ <sup>(٥)</sup>، وَزَيْتَةٌ وَأَزَيْتَةٌ <sup>(٦)</sup>، وَشَيْءٌ وَأَشْيَاءٌ <sup>(٧)</sup>،  
وُكِّفٌ وَأُكِّفٌ، وَفُودٌ وَأَفُودٌ، وَجُورَةٌ وَأُجُورَةٌ،  
وُزْرَةٌ وَأُوزْرَةٌ، وَزُرٌّ وَأُوزُرٌّ <sup>(٨)</sup>، وَوَلَى وَأُولَى <sup>(٩)</sup>،  
وَلَى وَلِىٌّ (نغمة)، وَزَتْ وَارِثٌ، وَزَرٌّ وَارِثٌ،  
وَزَكٌ وَارِثٌ، وَضَرٌّ وَاضِرٌّ، وَزَرَةٌ وَارِثَةٌ، وَبَاءَةٌ  
وَأُبَاءَةٌ، وَسَادَةٌ وَاسَادَةٌ، وَفَادَةٌ وَافَادَةٌ، وَشَاخٌ  
وَأُشَاخٌ، وَعَاءٌ وَاعَاءٌ، وَثَاقٌ وَاثَاقٌ، وَرَاكٌ  
وَأُارَاكٌ، وَطَاءٌ وَاطَاءٌ، وَكَادٌ وَاكَادٌ، وَكَاءٌ

مُعْظَمُ الْمَعَاجِمِ، وَمِنْهُ - عَلَى سَبِيلِ الْمِثَالِ لَا  
الْحَضَرُ - فِي لِسَانِ الْعَرَبِ لَا بَيْنَ مَنْظُورٍ: تَكَأَكَأَ  
مِثْلَ تَكَعَكَعَ، هِرَّةٌ مَوْوَةٌ مِثْلَ مَعُوعٍ، الْمَائِيَّةُ  
بِوَزْنِ الْمَاعِيَّةِ، الْمَائِيَّةُ بِوَزْنِ الْمَاعِيَّةِ، نَاءٌ يَنْبِئُ  
نَبِيئًا بِوَزْنِ نَاعٍ يَنْبِئُ نَبِيئًا، التَّيْرُ بِوَزْنِ التَّيْرِ،  
وَقَدْ رَأَيْتُ تَرْيِيَةً مِثْلَ رَعِيَتْ تَرْعِيَةً، رَأْسٌ مُرَأَى  
بِوَزْنِ مُرْعَى... وَأَمْثَالُهُ يَمَّا لَا يُحْصَى.

## هَمْزُ الْوَاوِ

أ- جازَ هَمْزُ الْوَاوِ إِذَا وَقَعَتْ:

• فَاءَ مَضمُومَةٍ <sup>(١)</sup> أَوْ مَكسُورَةٍ <sup>(٢)</sup>. نحو:

وُجِيٍّ وَأُجِيٍّ، وَسِيٍّ وَأُسِيٍّ، وَطِيٍّ وَأُطِيٍّ،  
وُؤِيٍّ وَأُؤِيٍّ، وَوَيْيٍّ وَأُيَيْيٍّ <sup>(٣)</sup>، وَجَدَ وَأُجِدَ،  
وُدِعَتْ وَأُودِعَتْ، وَفُتَتْ وَأُفُتَتْ، وَسَيْتُمْ

(١) قال ابن يعيش: «إِنْ وَقَعَتْ الْوَاوُ الْأُولَى مَضمُومَةً، فَإِنْ شُبِّتَ أَقْرَبُهَا، وَإِنْ شُبِّتَ هَمْزُهَا.» (شرح المفصل ج ١ ص ٢٢٣).

(٢) حاشية الخصري ج ٢ ص ١٩٣، الممتع في التصريف ج ١ ص ٣٣٢-٣٣٣ و٣٣٥. وقال سيويه: «وَلَكِنْ نَاسًا كَثِيرًا يَجْرُونَ الْوَاوَ إِذَا كَانَتْ مَكسُورَةً مَجْرَى الْمَضمُومَةِ فِيَهْمَزُونَ الْوَاوَ الْمَكسُورَةَ إِذَا كَانَتْ أَوَّلًا.» (شرح الشافية ج ٣ ص ٧٩ (٤)).

(٣) بناء المجهول من (وَأَيٍّ): (وُؤِيٍّ) عَلَى مَذْهَبِ الْأَخْفَشِ، (وُؤِيٍّ) عَلَى مَذْهَبِ سِيَوِيهِ. وَيَبْدَأُ هَمْزَةً مِنَ الْوَاوِ الْمَضمُومَةِ فِي (وُؤِيٍّ) بِصِيرِ اللَّفْظِ: (أُؤِيٍّ)، ثُمَّ تُبَدَّلُ الْهَمْزَةُ الْمَكسُورَةُ وَأَوَّلًا مِنْ جِنْسِ ضَمَّةِ الْهَمْزَةِ الْأُولَى: أُوِيٍّ. وَيَبْدَأُ هَمْزَةً مِنَ الْوَاوِ الْمَضمُومَةِ فِي (وُؤِيٍّ) بِصِيرِ اللَّفْظِ: (أُؤِيٍّ)، ثُمَّ تُبَدَّلُ الْهَمْزَةُ الْمَكسُورَةُ يَاءً مِنْ جِنْسِ كَسْرَةِ الْهَمْزَةِ الْأُولَى: (أُيَيْيٍّ). وَجَازَ إدْغَامُ الْيَاءِ لِنَتَابِعِهِمَا هَيْئًا مَكسُورَةً وَلَئِمَّا مَفْتُوحَةً بِفَتْحَةٍ بِنَاءً لَا إِعْرَابًا: (أُيَيْيٍّ).

(٤) عَنِ الْأَسْتِزَابَادِيِّ أَنَّهُ لَا يَجِبُ قَلْبُ الْوَاوِ الْأُولَى هَمْزَةً لِعَرُوضِ الْوَاوِ الثَّانِيَةِ مِنْ جِهَتَيْنِ: مِنْ جِهَةِ الزِّيَادَةِ، وَمِنْ جِهَةِ انْقِلَابِهَا عَنِ الْأَلْفِ، وَلَكِنْ الْمَدَّةُ مُخَفَّفًا لِبَعْضِ الثَّقَلِ. (شرح الشافية ج ٣ ص ٧٦).

(٥) تَصْغِيرُ عِلَّةٍ: الْأَسْمُ مِنْ (وَعَدَ).

(٦) تَصْغِيرُ زَيْتَةٍ: الْأَسْمُ مِنْ (وَزَنَ).

(٧) تَصْغِيرُ شَيْءٍ: الْأَسْمُ مِنْ (وَشَى).

(٨) وَزْرَةٌ: مَوْقِدُ النَّارِ، جَمْعُهَا: وَزُرٌّ. وَبِهِمْزُ الْوَاوِ الْمَضمُومَةِ: (أُوزَرَةٌ) وَ(أُؤَزَرَةٌ) تُبَدَّلُ وَاوٍ مِنَ الْهَمْزَةِ الثَّانِيَةِ. (رَاجِعْ) «تَخْفِيفُ الْهَمْزَتَيْنِ الْمُجْتَمِعَتَيْنِ فِي الْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ» فِي «تَخْفِيفِ الْهَمْزَتَيْنِ الْمُجْتَمِعَتَيْنِ».

(٩) بِاعْتِبَارِ (وُؤِيٍّ) مُخَفَّفَةً مِنْ (وُؤِيٍّ) فَعُلَى مِنْ (وَالِ). (رَاجِعْ: زِيَادَةُ هَمْزَةِ الْقَطْعِ).

وَإِكَاءً، وَجِدَانٌ وَإِجْدَانٌ، وَلِدَةٌ وَلِدَةٌ.<sup>(١)</sup>  
 • عَيْنًا مَضْمُومَةً ضَمًّا لَا زِمًا<sup>(٢)</sup>، غَيْرَ مُشَدَّدَةٍ. نحو: حُوُولٌ وَحُوُولٌ (مَصْدَرُ الْفِعْلِ حَالٌ)<sup>(٣)</sup>، زُوُولٌ وَزُوُولٌ (مَصْدَرُ الْفِعْلِ زَالٌ عَنْ)، غُوُورٌ وَغُوُورٌ (مَصْدَرُ الْفِعْلِ غَارٌ)<sup>(٤)</sup>، زُوُوفٌ وَزُوُوفٌ (مَصْدَرُ الْفِعْلِ زَافٌ)، طَاوُوسٌ وَطَاوُوسٌ، نَاوُوسٌ وَنَاوُوسٌ، رَاوُولٌ وَرَاوُولٌ، الصَّبَاوُوثُ وَالصَّبَاوُوثُ، مَثْوَةٌ وَمَثْوَةٌ (اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنَ الثَّوَةِ بِالتَّمَامِ عَلَى الْأَصْلِ)<sup>(٥)</sup>، مَسْوُوءٌ وَمَسْوُوءَةٌ، مَقْوُولٌ وَمَقْوُولٌ، مَضْوُوعٌ وَمَضْوُوعَةٌ، مَخْوُوفَةٌ وَمَخْوُوفَةٌ، مَذْوُوسَةٌ وَمَذْوُوسَةٌ، فُوجٌ وَفُوجٌ (جَمْعُ فَجٍّ)، حُوُولٌ وَحُوُولٌ (جَمْعُ حَوْلٍ)، خُوُورٌ وَخُوُورٌ (جَمْعُ خَوْرٍ)، هُوُولٌ وَهُوُولٌ (جَمْعُ هَوْلٍ)، أَقْوَسٌ وَأَقْوَسٌ (جَمْعُ قَوْسٍ)، أَثْوَبٌ وَأَثْوَبٌ (جَمْعُ ثَوْبٍ)، أَنْوَرٌ

وَأَنْوَرٌ (جَمْعُ نَوْرٍ)، أَغُوْلٌ وَأَغُوْلٌ (جَمْعُ غُوْلٍ)، صَوُولٌ وَصَوُولٌ (فَعُولٌ مِنَ الصَّوْلِ)، أَوُوبٌ وَأَوُوبٌ (فَعُولٌ مِنَ الْأَوْبِ)، قَوُولٌ وَقَوُولٌ (فَعُولٌ مِنَ الْقَوْلِ)، نَوُوشٌ وَنَوُوشٌ، نَوُومٌ وَنَوُومٌ، نَوُورٌ وَنَوُورٌ<sup>(٦)</sup>، ذَوُوبٌ وَذَوُوبٌ (السَّمِينَةُ مِنَ الثَّقَلِ)، بَوُوقٌ وَبَوُوقٌ (السَّيْدَةُ مِنَ الدَّوَاهِي)، بَوُوحٌ وَبَوُوحٌ (فَعُولٌ مِنَ الْبَوَحِ)، مَوُوءَةٌ وَمَوُوءَةٌ (فَعُولَةٌ مِنَ الْمَوءِ)، مَوُوءَةٌ وَمَوُوءَةٌ<sup>(٧)</sup>، تَلُوُونٌ وَتَلُوُونٌ بِقَصِيَّتِكُمْ<sup>(٨)</sup>، يَنْوُونٌ وَيَنْوُونٌ.

فائدة: جاز في جمع (فوج) و(غول) و(حول) و(خور) و(هول) و(قوس) و(ثوب) و(نور) وأمثالها همز الواو، لأن الأصل فيه صيغة الواو ليصحبها في المفرد. بخلاف أذُر (جمع دار) وأسُوق وسُوق (جمع ساق) وأبُوز وبُوز (جمع باز) وأجُوم (جمع جام)

(١) شرح الشافية ج ٣ ص ٧٨ و٢٠٤ و٢٠٦، شرح المفصل ج ١٠ ص ١٢، الممتع في التصريف ج ١ ص ٣٣٥-

٣٣٦، جامع الدروس العربية ج ٢ ص ١٢٥، شفاء الغليل في الإيضاح والتسهيل ج ٣ ص ١٠٨٢-١٠٨٣.

(٢) أي غير ممكن تخفيفه بالإسكان كشور وسور. (همع الهوامع ج ٦ ص ٢٥٨).

(٣) يقال: حال عليه الحَوْلُ حُوُولًا وَحُوُولًا وَحَوْلًا إِذَا أُنِيَ عَلَيْهِ. (لِثَّ الْعَرَبِ فِي حَوْلٍ، جَامِعُ الدُّرُوسِ الْعَرَبِيَّةِ ج ٢ ص ١٢٥).

(٤) يقال: غار الماء في الأرض غُورًا وَغُورًا وَغُورًا إِذَا سَفَلَ فِيهَا.

(٥) و(مَثْوَةٌ) بهمز عينه المضمومة. والأكثر في (مَثْوَةٌ) مجيئه بالتقصص على الإعلال: (مَثْوَةٌ) بحذف الواو عين (مفعول) بَعْدَ ثَقُلَ ضَمَّتْهَا إِلَى الثَّاءِ السَّاكِنَةِ قَبْلَهَا لَتَدُلَّ عَلَيْهَا بَعْدَ الْحَذْفِ.

(٦) دخان الشحم، والمرأة القنور من الرزية. (شرح الشافية ج ٣ ص ٨٧).

(٧) باعتبار (مَوُوءَةٌ) فَعُولَةٌ مِنَ (الْمَوْنِ). وتكون مهموزة أصلاً باعتبارها (فَعُولَةٌ) مِنَ (الْمَآنِ)، أَوْ (مَفْعُولَةٌ) مِنَ (الْأَوْنِ) بمعنى الثَّقَلِ (فِي الْأَصْلِ: مَا رُئِيَ، نُقِلَتْ ضَمَّةُ الْوَاوِ إِلَى الْهَمْزَةِ فَصَارَتْ مَوُوءَةٌ) وَمِنَ (الْأَوْنِ) بِمَعْنَى الشَّدَّةِ وَالتَّعَبِ (فِي الْأَصْلِ: مَا رُئِيَ، نُقِلَتْ ضَمَّةُ الْيَاءِ إِلَى الْهَمْزَةِ فَصَارَتْ: مَا رُئِيَ. ثُمَّ قُلِبَتِ الْيَاءُ وَارَا لَسُكُونِهَا وَانْضِمَامُ مَا قَبْلَهَا، فَصَارَتْ مَوُوءَةٌ). (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢١٤).

(٨) و(جاز فيه (تَلُوُونٌ). والمعنى: تُدَايِعُونَ بِقَصِيَّتِكُمْ، مِنْ: لَوَى الْحَاكِمُ بِقَصِيَّتِهِ إِذَا دَافَعَ بِهَا. (لِثَّ الْعَرَبِ فِي وَلِي).

وَنَبْرَةٍ، فِي الْأَصْلِ «نَبْرٍ» وَ«نَبْرَةٍ» فَيُعِلُّ وَفِيْعِلَّةً مِنْ «نَارٍ» نَوْرًا، صَيَاوِبُ وَصَيَائِبُ (جَمْعُ صَيَّبَ، فِي الْأَصْلِ «صَيَّبُ» فَيُعِلُّ مِنْ «صَابَ» صَوْبًا).

• فَاءٌ فِي (فَوَعَلَ) مَهْمُوزُ الْعَيْنِ مُخَفَّفُهَا: إِمَّا بِالْحَذَفِ بَعْدَ إِقَاءِ حَرَكَتِهَا عَلَى الْوَاوِ السَّائِكَةِ قَبْلُهَا<sup>(٥)</sup>، وَإِمَّا بِقَلْبِهَا وَأَوَّا لِذَغَامِ وَاوِ (فَوَعَلَ) السَّائِكَةِ فِيهَا<sup>(٦)</sup>. نَحْوُ: أَوَى وَأَوَى (فِي «وَوَى» وَ«وَوَى» الْمُخَفَّفَيْنِ مِنْ «وَوَّى» فَوَعَلَ مِنْ وَآى)، أَوَّلَ وَأَوَّلَ (فِي «وَوَّلَ» وَ«وَوَّلَ» الْمُخَفَّفَيْنِ مِنْ «وَوَّلَ» فَوَعَلَ مِنْ وَآلَ).<sup>(٧)</sup>

• فَاءٌ فِي مَا عَيْنُهُ وَاوِ مُثْقَلَةٌ عَنْ حَرْفِ أَصْلِيٍّ<sup>(٨)</sup>. نَحْوُ: أَوَّلَى (فِي الْأَصْلِ «وَوَّلَى» بِتَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ السَّائِكَةِ مِنْ «وَوَّلَى» فَعَلَى مِنْ وَآلَ، مُؤَنَّثَةٌ (أَوَّلَ) فِي الْأَصْلِ (أَوَّلَ) أَفْعَلَ مِنْهُ<sup>(٩)</sup>. أَوَى (فِي الْأَصْلِ «وَوَّى» بِتَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ السَّائِكَةِ مِنْ «وَوَّى» فَعَلَ مِنْ وَآى).

• فَاءٌ فِي (إِفْتَعَلَ)<sup>(٩)</sup> وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهُ. نَحْوُ: اِتَّصَلَ يَأْتَصِلُ ائْتَصَالًا فَهُوَ مُؤْتَصِلٌ

وَأَنْوَرُ (جَمْعُ نَارٍ) وَأَنْوُلُ (جَمْعُ نَالٍ) وَخُوُولُ (جَمْعُ خَالٍ) وَأَمْثَالُهَا مِمَّا اعْتَلَّتْ عَيْنُ مُفْرَدِهِ، فَإِنَّ الْأَصْلَ فِي جَمْعِهَا هَمْزُ الْوَاوِ لِإِغْتِلَالِهَا فِي الْمُفْرَدِ إِذْ الْأَصْلُ: دَوَّرَ، سَوَّقَ، جَوَّمَ، نَوَّرَ، نَوَّلَ، خَوَّلَ<sup>(١١)</sup>. وَجَازَ فِي (أَذْوَرُ) وَ(أَسْوَقُ) وَ(سُووقُ) وَ(أَبْوَزُ) وَ(بُووزُ) وَ(أَجْوَمُ) وَ(أَنْوَرُ) وَ(أَنْوُلُ) وَ(خُوُولُ) رَدُّ الْهَمْزَةِ إِلَى الْأَصْلِ الَّذِي انْقَلَبَتْ عَنْهُ أَلِفُ الْمُفْرَدِ إِلَى الْوَاوِ، فَجَازَ فِيهَا: (أَذْوَرُ) وَ(أَسْوَقُ) وَ(سُووقُ) وَ(أَبْوَزُ) وَ(بُووزُ) وَ(أَجْوَمُ) وَ(أَنْوَرُ) وَ(أَنْوُلُ) وَ(خُوُولُ).<sup>(١٢)</sup>

• عَيْنًا فِي (فَيَاعِلُ). نَحْوُ: سَيَاوِدُ وَسَيَائِدُ (جَمْعُ سَيَدَ وَسَيْدَةٍ، فِي الْأَصْلِ «سَيَوِدُ» وَ«سَيَوِدَةٍ» فَيُعِلُّ وَفِيْعِلَّةً مِنْ «سَادَ» يَسُوْدُ سَيَادَةً<sup>(١٣)</sup>، نَيَاوِبُ وَنَيَائِبُ (جَمْعُ نَيْبَ، فِي الْأَصْلِ «نَيَوِبُ» فَيُعِلُّ مِنْ «ثَابَ» ثَوْبًا، مَيَاوِلُ وَمَيَائِلُ (جَمْعُ مَيَلَ وَمَيْلَةٍ، فِي الْأَصْلِ «مَيَوِلُ» وَ«مَيَوِلَةٌ» فَيُعِلُّ وَفِيْعِلَّةً مِنْ «مَالَ» مَوْلًا، نَيَاوِفُ وَنَيَائِفُ (جَمْعُ نَيْفَ، فِي الْأَصْلِ «نَيَوِفُ» فَيُعِلُّ مِنْ «نَافَ» نَوْفًا)<sup>(١٤)</sup>، نَيَاوِرُ وَنَيَائِرُ (جَمْعُ نَبَرِ

(١) بدليل مجيئها أسماء ثلاثية عينها ألف في اللفظ. (المتع في التصريف ج ٢ ص ٤٦٣).

(٢) لثا العرب في ثوب.

(٣) سيائد يبادل الهمزة من الواو (عند سيبويه)، وسياوِد على الأصل (عند الأخفش). (المتع في التصريف ج ١ ص ٣٤٤-٣٤٥).

(٤) حاشية الخصري ج ٢ ص ١٩٢.

(٥) شرح الشافية ج ٣ ص ٧٦-٧٨.

(٦) راجع «تخفيف الهمزة المتحركة بعد ساكن غير زائد في بنية الكلمة» في «تخفيف الهمزة المفردة».

(٧) حاشية الخصري ج ٢ ص ١٩٤.

(٨) أي فيما واره الثانية مدة عارضة لا نقلابها عن همزة أصليّة ساكنة. (حاشية الخصري ج ٢ ص ١٩٤).

(٩) بقطع الهمزة للعلانية على وزن الفعل.

- (بَدَل: إِرْتَصَلَ يُرْتَصِلُ أَوْتَصَالًا فَهُوَ مُوْتَصِلٌ).  
وكذا: إِنْتَادَ يَأْتِيْدُ أَيْتَادًا فَهُوَ مُوْتِيْدٌ، إِنْتَطَأَ  
يَأْتِطِيْ أَيْطَاءً فَهُوَ مُوْتِطِيْ وَاسْمُ الْمَفْعُولِ  
مُوْتِطًا، إِنْتَزَرَ يَأْتِزِرُ أَيْتَارًا.
- بَعْدَ أَلِفٍ تَكْسِيرِ فَعَالِلٍ وَشِبْهِهِ، وَكَانَتْ  
الْوَاوُ أَصِيْلَةً فِي الْمُفْرَدِ<sup>(١)</sup>. نَحْوُ: مَغَاوِرُ  
وَمَغَاوِرُ (جَمْعُ مَغَارَةٍ وَمُغَارٍ، مَفْعَلَةٌ وَمُفْعَلٌ مِنْ  
الْمَغَوْرِ)، مَنَاوِرُ وَمَنَاوِرُ (جَمْعُ مَنَارَةٍ وَمَنَارٍ،  
مَفْعَلَةٌ وَمُفْعَلٌ مِنَ التَّوْرِ)، مَصَاوِبُ وَمَصَابِيبُ  
(جَمْعُ مِصْبِيَّةٍ، مُفْعَلَةٌ مِنَ الصُّوْبِ)، مَجَاوِرُ  
وَمَجَائِرُ (جَمْعُ مَجَازٍ وَمَجَاوَةٍ، مَفْعَلٌ وَمَفْعَلَةٌ  
مِنَ الْجَوْرِ)، مَعَاوِنُ وَمَعَانِيْنُ (جَمْعُ مَعُوْنَةٍ  
وَمَعَانَةٍ، مَفْعَلَةٌ وَمَفْعَلَةٌ مِنَ الْعَوْنِ)، مَشَاوِرُ  
وَمَشَائِرُ (جَمْعُ مَشَارَةٍ لِلدَّبْرِ الْمُقْطَعَةِ لِلزَّرْعَةِ،  
مَفْعَلَةٌ مِنَ الشُّوْرِ)، مَفَاوِرُ وَمَفَائِرُ (جَمْعُ مَفَازٍ  
وَمَفَاوَةٍ، مَفْعَلٌ وَمَفْعَلَةٌ مِنَ الْقَوْرِ)، مَقَاوِمُ  
وَمَقَائِمُ (جَمْعُ مَقَامٍ وَمَقَامَةٍ، مُفْعَلٌ وَمَفْعَلَةٌ مِنْ
- الْقَوْمِ)، مَهَاوِنُ وَمَهَاوِيْنُ (جَمْعُ مَهَاةٍ، مَفْعَلَةٌ  
مِنَ الْهَوْنِ)، مَلَاوِذُ وَمَلَائِذُ (جَمْعُ مَلَاذٍ، مَفْعَلٌ  
مِنَ اللَّوْذِ).
- لَا مَا بَعْدَ أَلِفٍ زَائِدَةٍ، فِي اسْمِ لَيْسَ  
مَضِدَرًا، إِذَا أُلْحِقَتْ فِيهِ تَاءُ الْوَحْدَةِ وَتَاءُ ثَانِيَةِ  
الْمُذَكَّرِ<sup>(٢)</sup>. نَحْوُ: عَطَاءٌ وَعَطَاءَةٌ وَعَطَاوَةٌ<sup>(٣)</sup>،  
جِئَاءٌ وَجِئَاءَةٌ وَجِئَاوَةٌ<sup>(٤)</sup>، سَمَاءٌ وَسَمَاءَةٌ  
وَسَمَاوَةٌ<sup>(٥)</sup>، كِسَاءٌ وَكِسَاءَةٌ وَكِسَاوَةٌ، طَخَاءٌ  
وَطَخَاءَةٌ وَطَخَاوَةٌ، طَهَاءٌ وَطَهَاءَةٌ وَطَهَاوَةٌ،  
عَمَاءٌ وَعَمَاءَةٌ وَعَمَاوَةٌ<sup>(٦)</sup>، غَزَاءٌ وَغَزَاءَةٌ  
وَعَزَاوَةٌ<sup>(٧)</sup>.
- طَرَفًا مُوقُوفًا عَلَيْهَا<sup>(٨)</sup>. نَحْوُ: الْحَقِيْقَةُ  
قُولُوا، الْحَقِيْقَةُ قُولُوا. الْقَمَحُ بِيَعُوا، الْقَمَحُ  
بِيَعُوا. الْأَقْلَامُ خُذُوا، الْأَقْلَامُ خُذُوا. الشَّجَرَةُ  
لَا تَقْطَعُوا، الشَّجَرَةُ لَا تَقْطَعُوا..
- ب - وَجَبَ هَمْزُ الْوَاوِ إِذَا وَقَعَتْ:
- عَيْنًا فِي (فَاعِلٍ) وَ(فَاعِلَةٍ) وَ(فَوَاعِلٍ) مِنْ

(١) وَذَلِكَ تَطْبِيقًا لِقَرَارِ مَجْمَعِي أَجَازٍ إِدْالِ هَمْزَةٍ مِنَ الْمَدِّ الْأَصْلِيَّةِ فِي صِيغَةِ (فَعَالِلٍ وَشِبْهِهِ).

(٢) وَالْأَصْلُ تَصْحِيحُ الْوَاوِ. (لِشَا الْعَرَبُ فِي عِبَا).

(٣) قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: «وَأَعْطَاهُ مَا لَا، وَالْأَسْمُ الْعَطَاءُ، وَأَصْلُهُ عَطَاوٌ، بِالْوَاوِ، لِأَنَّهُ مِنْ عَطَوْتُ، إِلَّا أَنَّ الْعَرَبَ تَهْمِزُ الْوَاوِ  
وَالْيَاءَ إِذَا جَاءَتْ بَعْدَ الْأَلِفِ - أَيْ إِذَا تَطَرَّفَتْ بَعْدَ أَلِفٍ زَائِدَةٍ - . . . مِثْلَ الرَّدَاءِ وَأَصْلُهُ رَدَايٌ. فَإِذَا الْحَقُوا فِيهَا الْهَاءَ،  
فَمِنْهُمْ مَنْ يَهْمِزُهَا بِنَاءٍ عَلَى الْوَاحِدِ فَيَقُولُ: عَطَاءَةٌ وَرَدَاءَةٌ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَرُدُّهَا إِلَى الْأَصْلِ فَيَقُولُ: عَطَاوَةٌ وَرَدَايَةٌ.»  
(لِشَا الْعَرَبُ فِي عَطَا).

(٤) (جِئَاءَةٌ) وَ(جِئَاوَةٌ) وَاحِدَتَا (الْجِئَاءِ) فِعَالٌ مِنَ (الْجَاوِ) مُصْدَر (جَائِي يَجْأِي) الْقَدْرُ إِذَا وَضَعَ لَهَا جِئَاءَةً وَجِئَاوَةً،  
وَكِلْتَاهُمَا مَا تَوْضَعُ عَلَيْهِ الْقَدْرُ مِنْ جِلْدٍ وَخِزْقَةٍ وَنَحْوَهُمَا. وَقَدْ جَاءَ (الْجِئَاءُ) - فِي الْأَصْلِ: الْجِئَاوُ - وَ(الْجِئَاوَةُ)  
بِالْقَلْبِ: (جِوَاءٌ) وَ(جِوَاءَةٌ) بِقَلْبِ الْعَيْنِ إِلَى مَكَانِ اللَّامِ وَبِقَلْبِ اللَّامِ إِلَى مَكَانِ الْعَيْنِ. (لِشَا الْعَرَبُ فِي جَائِي).  
(٥) عَنِ الْأُسْتَرَابَادِيِّ أَنَّهُ جَازَتْ الْهَمْزَةُ فِي (سَمَاءَةٍ) نَظَرًا إِلَى عَدَمِ لُزُومِ التَّاءِ إِذْ يُقَالُ (سَمَاءُ)، وَجَازَتْ الْوَاوُ لِأَنَّ الْأَصْلَ  
لُزُومُ التَّاءِ. (شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ١٧٦).

(٦) الطَّخَاءُ وَالطَّهَاءُ وَالْعَمَاءُ لِلشَّحَابِ الْمَرْتَفِعِ. (لِشَا الْعَرَبُ فِي طَهَا نَقْلًا عَنِ الْأَصْمَعِيِّ).

(٧) (غَزَاءَةٌ) عَلَى التَّذْكِيرِ نَظَرًا إِلَى عَدَمِ لُزُومِ التَّاءِ، وَ(غَزَاوَةٌ) عَلَى الثَّانِيَةِ لِأَنَّ الْأَصْلَ لُزُومُ التَّاءِ.

(٨) وَتُسَمَّى هَمْزَةُ الْوَقْفَةِ، وَهِيَ لُغَةٌ لِبَعْضِ الْعَرَبِ. فَإِذَا وَصَلُوا الْكَلَامَ لَمْ يَهْمِزُوا. (لِشَا الْعَرَبُ فِي الْمَقْدَمَةِ ص ١٧).

الْبَقْرُ فَهُوَ خَاوِرٌ. حَالَتْ عَيْنُهُ فِيهِ حَائِلَةٌ،  
وَحَوَّلَتْ عَيْنُهُ فِيهِ حَاوِلَةٌ. غَارَتْ عَيْنُهُ فِيهِ  
عَائِرَةٌ، وَعَوَّرَتْ عَيْنُهُ فِيهِ عَاوِرَةٌ. هَاسَ الْقَوْمُ  
فَهُمْ هَائِسُونَ، وَهَوَسَ الْقَوْمُ فَهُمْ هَائِسُونَ.  
لَاثٌ فِي الْأَمْرِ فَهُوَ لَايْثٌ، وَلَوِثَ فِي الْأَمْرِ  
فَهُوَ لَاوِثٌ. دَاسٌ فَلَانٌ فَهُوَ دَائِشٌ، دَوِشَ  
فُلَانٌ فَهُوَ دَاوِشٌ. عَاصَ الْأَمْرُ فَلَاأَمْرٌ عَائِصٌ،  
عَوَّصَ الْأَمْرُ فَلَاأَمْرٌ عَاوِصٌ. شَاهَبَتِ النَّفْسُ  
فِيهِ شَائِهَةٌ، شَوَّهَتِ النَّفْسُ فِيهِ شَاوِهَةٌ. (٣)

• عَيْنًا فِي (فَوَاعِل) مِنْ فِعْلٍ مَهْمُوزِ الْفَاءِ،  
وَاوِيَّ الْعَيْنِ مُعْتَلِّهَا وَصَحِيحُهَا. نَحْوُ: أَوَائِبُ  
(فِي الْأَصْلِ: أَوَاوِبُ، جَمْعُ آيِبٍ وَآيِبٍ وَآيَةٍ  
وَآيَةٍ مِنْ «آبٍ» أَوْبًا)، أَوَائِلُ (فِي الْأَصْلِ:  
أَوَاوِلُ، جَمْعُ آيِلٍ وَآيِلٍ وَآيِلَةٍ وَآيِلَةٍ مِنْ «آلٍ»  
أَوَّلًا)، أَوَائِدُ (فِي الْأَصْلِ: أَوَاوِدُ، جَمْعُ آئِدٍ  
وَآئِدٍ وَآئِدَةٍ وَآئِدَةٍ مِنْ «آدٍ» أَوْدًا)، أَوَائِشُ (فِي  
الْأَصْلِ: أَوَاوِشُ، جَمْعُ آئِشٍ وَآئِشٍ وَآئِشَةٍ  
وَآئِشَةٍ مِنْ «آسٍ» أَوْسًا)، أَوَائِفُ (فِي الْأَصْلِ:  
أَوَاوِفُ، جَمْعُ آئِفٍ وَآئِفٍ وَآئِفَةٍ وَآئِفَةٍ مِنْ «آفٍ»  
أَوْفًا)، أَوَائِنُ (فِي الْأَصْلِ: أَوَاوِنُ، جَمْعُ آئِنٍ  
وَآئِنٍ وَآئِنَةٍ وَآئِنَةٍ مِنْ «آنٍ» أَوْنًا)، أَوَائِبُ (فِي  
الْأَصْلِ: أَوَاوِبُ، جَمْعُ آوِبٍ وَآوِبَةٍ مِنْ فِعْلِ  
«آوِبٍ» أَوِيًا)، أَوَائِدُ (فِي الْأَصْلِ: أَوَاوِدُ،

فِعْلٌ مُعْتَلٌّ الْعَيْنِ غَيْرِ مَهْمُوزِ الْفَاءِ) (١). نَحْوُ:  
قَائِلٌ وَقَائِلَةٌ وَقَوَائِلُ (فِي الْأَصْلِ: قَاوِلٌ وَقَاوِلَةٌ  
وَقَوَائِلُ، مِنْ فِعْلِ «قَالَ» الْمُعْتَلِّ الْعَيْنِ بِذَلِيلٍ  
سُكُونِهَا)، بَائِجٌ وَبَائِجَةٌ وَبَوَائِجُ (فِي الْأَصْلِ:  
بَاوِجٌ وَبَاوِجَةٌ وَبَوَاوِجُ، مِنْ فِعْلِ «بَاخَ» بَوَّخًا)،  
جَائِبٌ وَجَائِبَةٌ وَجَوَائِبُ (فِي الْأَصْلِ: جَاوِبٌ  
وَجَاوِبَةٌ وَجَوَاوِبُ، مِنْ فِعْلِ «جَابَ» جَوَّبًا)،  
غَائِرٌ وَغَائِرَةٌ وَغَوَائِرُ (فِي الْأَصْلِ: غَاوِرٌ  
وَغَاوِرَةٌ وَغَوَاوِرُ، مِنْ فِعْلِ «غَارَ» غَوَّرًا)،  
مَائِجٌ وَمَائِجَةٌ وَمَوَائِجُ (فِي الْأَصْلِ: مَاوِجٌ  
وَمَاوِجَةٌ وَمَوَاوِجُ، مِنْ فِعْلِ «مَاجَ» مَوَّجًا)،  
شَائِفٌ وَشَائِفَةٌ وَشَوَائِفُ (فِي الْأَصْلِ: شَاوِفٌ  
وَشَاوِفَةٌ وَشَوَاوِفُ، مِنْ فِعْلِ «شَافَ» شَوَّفًا).

فَإِنْ صَحَّحَ الْوَاوُ عَيْنًا فِي الْفِعْلِ، صَحَّحَتْ  
فِي (فَاعِلٍ) وَ(فَاعِلَةٍ) (٢) وَمُسْتَبْنَاهُمَا وَجَمْعُهُمَا  
جَمْعًا سَالِمًا. نَحْوُ: غَاوِرٌ وَغَاوِرَةٌ (مِنْ فِعْلِ  
عَوَّرَ)، حَاوِلٌ وَحَاوِلَةٌ (مِنْ فِعْلِ حَوَّلَ)، شَاوٍ  
وَشَاوِيَّةٌ (مِنْ فِعْلِ شَوَّى)، آوٍ وَآوِيَّةٌ (مِنْ فِعْلِ  
أَوَى)، آوِبٌ وَآوِيَّةٌ وَآوِبَانٍ وَآوِبَتَانٍ وَآوِبُونَ  
وَآوِبَاتٌ (مِنْ فِعْلِ آوَبَ)، قَاوِرٌ وَقَاوِرَةٌ  
وَقَاوِرَانٍ وَقَاوِرَتَانٍ وَقَاوِرُونَ وَقَاوِرَاتٌ (مِنْ  
فِعْلِ قَوَّرَ).

وَعَلَيْهِ قُلُ: خَارَ الْبَقْرُ فَهُوَ خَائِرٌ، وَخَوَّرَ

(١) بِاسْتِثْنَاءِ فِعْلِ: آءٌ يَزُودُ الْأَدِيمَ إِذَا دَبَّغَهُ بِالْأَدَمِ، وَالْفَاعِلُ مِنْهُ: آءٌ، وَالْفَاعِلَةُ: آئِيَّةٌ وَآئِيَّةٌ وَآئِيَّةٌ، وَالْفَاعِلُونَ: آؤُونَ  
وَأَوَايَا (فِي الْأَصْلِ «أَوَاوِيٌّ» ← أَوَائِيٌّ ← أَوَايَا)، وَالْفَاعِلَاتُ: آئَاتٌ وَآئِيَّاتٌ وَأَوَايَا وَآئِيَّاتٌ وَأَوَايَا.

(٢) حَاشِيَةُ الْخَضْرَى ج ٢ ص ١٩٢.

(٣) نَقَلَ ابْنُ مَنظُورٍ عَنِ اللَّيْثِ عَنِ الْكَسَائِيِّ قَوْلَهُ إِنَّ (حَالَاتِ عَيْنِهِ تَحْوُلُ حَوْلًا) لَفْظَ تَمِيمٍ، وَغَيْرِهِمْ يَقُولُ: (حَوَّلَتْ عَيْنُهُ  
تَحْوُلَ حَوْلًا). (لِلسَّعْدِيِّ فِي حَوْلِ).

الأصل: وَوَأَشِم، جمع وَاشِم وَوَأَشِمَة من فعل «وَشَمَ» وَشَمًا، أَوَاهِل (في الأصل: وَوَاهِل، جمع واهِل وَوَاهِلَة من فعل «وَهَلَ» وَهَلًا)، أَوَالِه (في الأصل: وَوَالِه، جمع وَاِلِه وَوَالِهَة من فعل «وَلِهَ» وَلَهًا)، أَوَاف (في الأصل: وَوَاف، جمع وَاف وَوَافِيَة من فعل «وَفَى» وَفَاءً)، أَوَاء (في الأصل: وَوَاء، جمع وَاء وَوَائِيَة من فعل «وَأَى» وَأَيًا)، أَوَائِل (في الأصل: وَوَائِل، جمع وَائِل وَوَائِلَة من فعل «وَالَ» وَآلًا)، أَوَامِي (في الأصل: وَوَامِي، جمع وَامِي وَوَامِيَة من فعل «وَمَأَ» وَمَأً)، أَوَادِي (في الأصل: وَوَادِي، جمع وَادِي وَوَادِيَة من فعل «وَدَأَ» وَدَأً)<sup>(٢)</sup>، أَوَاج (في الأصل: وَوَاج، جمع وَاج وَوَاجَة من فعل «وَجَّ» وَجًّا)، أَوَادُ (في الأصل: وَوَادُ، جمع وَاد وَوَادَة من فعل «وَدَّ» وَدًّا)، أَوَيَقَف وَأَوَيَقَفَة (في الأصل: وَوَوَيَقَف وَوَوَيَقَفَة، تصغير وَاَقِف وَوَاَقِفَة)، أَوَيَشِم وَأَوَيَشِمَة (في الأصل: وَوَوَيَشِم وَوَوَيَشِمَة، تصغير وَاء وَوَائِيَة)<sup>(٣)</sup>.

• فَاء في (فَوَاعِل) و(فَوَيْعِل). نحو: أَوَاقِف (في الأصل: وَوَاقِف، جمع وَاَقِف وَوَاَقِفَة من فعل «وَقَفَ» وَقَفًا)، أَوَاشِم (في

جمع آوِد وَآوِدَة من فعل «أَوِدَ» أَوِدًا)، أَوَائِز (في الأصل: أَوَاوِز، جمع آوِز وَآوِزَة من فعل «أَوِزَ» أَوِزًا)، أَوَائِل (في الأصل: أَوَاوِل، جمع آوِل وَآوِلَة من فعل «أَوَلَ» أَوَلًا)<sup>(١)</sup>.

• بَعْدَ أَلِف تَكْسِير فَعَالِل وَشِبْهه، وَكَانَتْ الرَاوُ مَدَّةً ثَالِثَةً زَائِدَةً فِي الْمَفْرَد. نحو: قَمَائِش (جمع قَمُوس، فَعُول من ق م س)، ذَنَائِب (جمع ذَنُوب، فَعُول من ذ ن ب)، حَمَائِل (جمع حَمُول وَحُمُولَة، فَعُول وَفَعُولَة من ح م ل)، قَدَائِم (جمع قَدُوم، فَعُول من ق د م)، عَجَائِز (جمع عَجُوز وَعَجُوزَة، فَعُول وَفَعُولَة من ع ج ز)، قَلَائِص (جمع قَلُوص، فَعُول من ق ل ص)، قَرَائِن (جمع قَرُون وَقَرُونَة، فَعُول وَفَعُولَة من ق ر ن)، أَصَائِص (جمع أَصُوص، فَعُول من أ ص ص)، دَبَائِث (جمع دَبُوءَاء، فَعُولَاء من د ب ق)، بَرَائِك (جمع بَرُوكَاء وَبَرُوك، فَعُولَاء وَفَعُول من ب ر ك)، يَرَائِن (جمع يَرُون، فَعُول من ي ر ن).

• فَاء في (فَوَاعِل) و(فَوَيْعِل). نحو: أَوَاقِف (في الأصل: وَوَاقِف، جمع وَاَقِف وَوَاَقِفَة من فعل «وَقَفَ» وَقَفًا)، أَوَاشِم (في

(١) وتأتي (أَوَائِل) جمعًا لـ (أَوَلَ): (فَوَاعِل) من (وَوَلَ) و(وَال)، و(أَفْعَل) من (وَوَلَ) و(وَال) و(أَوَلَ). فيكون وزن (أَوَائِل) على اعتبار (أَوَلَ) على (فَوَاعِل): (فَوَاعِل)، وعلى اعتباره على (أَفْعَل): (أَفَاعِل). (راجع: زيادة همزة القطع).

(٢) وجاز تخفيف الهمزة بإبدال ياء منها: أَوَامِي، أَوَادِي، وجاز حذف ضمة الياء: أَوَامِي، أَوَادِي. (راجع «تخفيف الهمزة المتحركة في الطرف» في «تخفيف الهمزة المفردة»).

(٣) شرح المفصل ج ١٠ ص ١٠، شرح الشافية ج ٣ ص ٧٦.

(٤) ملحق بَقُعَلَال، فالواو الثانية وإن كانت مَدَّة فإنها غير منقلبة عن شيء. (شرح الشافية ج ٣ ص ٧٦ و ٢٠٤).

الأصل «وُوعاد» من وعد).

• فاء في ما حَبِثَهُ وَآوَأَصْلِيَّةٌ<sup>(١)</sup>. نحو: أَوْلَى (في الأصل «وَوَلَى» فُعَلَى من «وول»، مُؤَنَّثَةٌ «أَوَّل» أَفْعَل منه)، أَوَّل (في الأصل «وَوَل» فُعَل من «وول»، جمع «أَوَّل» و«أَوَلَى» منه).

• فاء في (فَوَعَلَ) و(فَوَعَلَةً) مُفْرَدَيْنِ وَمُثَنِّيَيْنِ وَمَجْمُوعَيْنِ جَمْعًا سَالِمًا<sup>(٢)</sup>. نحو: أَوَّل<sup>(٣)</sup> (في الأصل «وَوَوَّل»، قُلِبَت الواو الأولى همزة وأدغمت الواو الثانية في الواو الثالثة). وكذا: أَوَّلَةٌ (في الأصل «وَوَوَّلَة»)، أَوْلَانِ، أَوْلُونِ، أَوْلَاتِ.

• طَرَفًا بَعْدَ أَلِفٍ زَائِدَةٍ. نحو: سَنَاءٌ (في الأصل: سَنَاوُ، فَعَال من سَنَا وَسَنَوُ)، عِشَاءٌ (في الأصل: عِشَاوُ، فَعَال من عِشَا)، إِشْلَاءٌ (في الأصل: إِشْلَاوُ، إِفْعَال من شَلَا)، تَعْدَاءٌ (في الأصل: تَعْدَاوُ، تَفْعَال من عَدَا)، أَغْضَاءٌ

(١) شرح الشافية ج ٣ ص ٧٦-٧٧، الممتع في التصريف ج ١ ص ٣٣٢، مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ٢ ص ١٨٧. وقال الخضري: «في ما واوه الثانية مَدَّةً أَصْلِيَّةً أَي غير مُبَدَّلَةٍ مِنْ شَيْءٍ». (حاشية الخضري ج ٢ ص ١٩٤).

(٢) لسان العرب في وأل، شرح الشافية ج ٣ ص ٢٠٤.

(٣) بالتثنية لأنه (فَوَعَلَ) لَا (أَفْعَلَ).

(٤) بَانَ بَيِّنَتِ الْكَلِمَةُ رَأْسًا عَلَيْهَا. (جمع الهوامع ج ٦ ص ٢٥٧، جامع الدرر من العربية ج ٢ ص ١٢٣). ولا تلزم تاء التانيث الكلمة إن كانت فارقة بين المذكر والمؤنث في الصفات كغُرَّاءَ وَغُرَّاءَ، أَوْ بَيْنَ الْمَصْدَرِ الْمَزِيدِ فِيهِ وَالْمَرَّةِ مِنْهُ (تاء الوَحْدَةِ) كاعتداء واعتداء. (شرح الشافية ج ٣ ص ١٧٤).

(٥) يقال: شَكَأَ يَشْكُو الرَّجُلُ أَمْرَهُ شِكْوًا وَشِكَاوَةً وَشِكَايَةً، قَالَ السَّيْرَافِيُّ: «إِنَّمَا قُلِبَتِ وَاوُهُ يَاءٌ لِأَنَّ أَكْثَرَ مَصَادِرِ (فَعَالَةٍ) مِنَ الْمَعْتَلِّ إِنَّمَا هُوَ مِنْ قِسْمِ الْيَاءِ نَحْوُ: الْجِرَايَةِ وَالْوِلَايَةِ وَالْوَصَايَةِ، فَحُمِلَتْ (الشِّكَايَةُ) عَلَيْهِ لِقَلَّةِ ذَلِكَ فِي الْوَاوِ». (لسان العرب في شكا).

(٦) أَمَّا «مَا بِاللَّامِ مِنْ أَحَدٍ»، فَالهمزة فِيهِ أَصْلٌ لِأَنَّهُ لِلْعُمُومِ لَا لِلْأَفْرَادِ، وَلِذَلِكَ لَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْوَاجِبِ. (شرح المفضل ج ١٠ ص ١٤).

(٧) وَفِيهِ اعْتِبَارٌ آخَرٌ: أَنَّ تَكُونَ التَّنْصِيغَ بِالْجَمْعِ - أَي بِجَمْعِ اسْمٍ -، فَيَكُونُ (أَسْمَاءً) عَلَى أَعْمَالٍ، وَيَكُونُ امْتِنَاعُهُ مِنَ الصَّرْفِ لِلْعِلْمِيَّةِ وَالتَّانِيثِ. (شرح المفضل ج ١٠ ص ١٤).

وَلَهُ، وَبَحَهُ وَأَبَحَهُ، وَكَدَّ عَلَيْهِمْ وَأَكَّدَ، وَقَتَّ وَأَقَّتْ (من الوقت)، وَرَخَّ الْكِتَابَ وَأَرْخَهُ، وَصِيدٌ وَأَصِيدٌ (فَعِيل من الوُضد)، وَسَمْتُهُ وَأَسَمْتُهُ (من الوَشم)، وَلَى وَأَلَى (فَعَلَ من ولي<sup>(١)</sup>)، وَزَيَّرَ وَأَزَيَّرَ (فَعِيل من الوزارة)، وَخَيَّ وَأَخَيَّ (فَعَلَ، ومعناه القَصْد)<sup>(٢)</sup>، وَبَلَّهَ وَأَبَلَّهَ (فَعَلَهُ من الوَبَل)<sup>(٣)</sup>، وَبَاءَ وَأَبَاءَ وَوَبَاءَ وَأَبَاءَ (فَعَالٌ وَفَعَالَةٌ من وَبَى)<sup>(٤)</sup>، تَرْفُوءٌ وَتَرْفُوءَةٌ (فَعْلُوَةٌ من ترقى)<sup>(٥)</sup>، تُنْدُوءٌ وَتُنْدُوءَةٌ (فُعْلَةٌ من ندى)<sup>(٦)</sup>، حَلَاوَةٌ وَحَلَاءَةٌ الْقَفَا<sup>(٧)</sup>، وَطَأَّ وَاطَّأَّ، وَاطَّأَّ وَاطَّأَّ. وَسَمِعَ مَرْئُوءٌ فِي مَرْئُوءٍ<sup>(٨)</sup>.

## هَمْزُ الْيَاءِ

أ- جاز همزُ الياءِ إذا وقعت:

• فاءٌ في (إِفْتَعَلَ)<sup>(٩)</sup> وما تَصَرَّفَ منه. نحو: إِفْتَسَرَ يَأْتَسِرُ أَتْسَارًا فهو مُتْسِرٌ (بَدَل:

إِفْتَسَرَ يَتْسِرُ أَتْسَارًا فهو مُتْسِرٌ). وكذا: إِفْتَسَسَ يَأْتَسِسُ أَتْسِيسًا فهو مُؤْتَسِسٌ، إِفْتَدَهُ يَأْتَدُهُ أَتْدَاهَا، إِفْتَأَسَ يَأْتَسِئُ أَتْسِئَا، إِفْتَقَهُ يَأْتِقُهُ أَتْقَاهَا.

• حَبَّتَا فِي (إِفْعَال) مَضَدٍ (أَفْعَل) الْمَهْمُوزِ الْفَاءِ. نحو: أَيْدٌ إِيَادًا وَإِيَادًا، آيَسٌ إِيَاسًا وَإِيَاسًا، آيَمَتِ الْمَرْأَةُ إِيَامًا وَإِيَامًا، آيَا إِيَاءَ وَإِيَاءَ.

• بَعْدَ أَلِفٍ تَكْسِيرِ فَعَالِلٍ وَشِبْهِهِ، وَكَانَتْ الْيَاءُ أَصِيلَةً فِي الْمُفْرَدِ<sup>(١٠)</sup>. نحو: مَعَايِشُ وَمَعَايِشُ (جمع مَعِيشَةٍ وَمَعَاشٍ، مَفْعِلَةٌ وَمَفْعَلٌ من الْعَيْشِ)، مَسَائِلُ وَمَسَائِلُ (جمع مَسِيلٍ، مَفْعِلٌ من السَّيْلِ)، مَكَايِدُ وَمَكَايِدُ (جمع مَكِيدَةٍ، مَفْعِلَةٌ من الكَيْدِ)، مَرَايِبُ وَمَرَايِبُ (جمع مَرِيبةٍ، مَفْعِلَةٌ من الرِّيَّةِ)، مَتَائِنُ وَمَتَائِنُ (جمع مَتَانَةٍ، مَفْعِلَةٌ من التَّيْنِ)، مَتَائِهٍ وَمَتَائِهٍ (جمع مَتَاهَةٍ، مَفْعِلَةٌ من التَّيِّهِ)، مَصَايِدُ وَمَصَايِدُ (جمع مَصَادٍ، مَفْعَلٌ من الصَّيْدِ)،

- (١) واحد (آلاء) الله بمعنى نِعَمِهِ. (لِثَا الْعَرَبِ فِي وَنِي).
- (٢) قال بعض التَّحَوِّين: «شُعِي (الْأَخ) أَخَا لَأَنَّ قَصْدَهُ قَصْدُ أَخِيهِ، وَأَصْلُهُ مِنْ (وَحَى) أَيْ قَصْدٌ، فَقَلَبْتَ الْوَاوَ هَمْزَةً». (لِثَا الْعَرَبِ فِي أَخَا).
- (٣) نقل ابن بَرِّي عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ قَوْلَهُ: «كُلَّ مَالٍ زَكِّيَ ذَهَبٌ (أَبْلَكْتَهُ) أَيْ (وَبَلَّكْتَهُ) وَهِيَ شَرُّهُ». (لِثَا الْعَرَبِ فِي وَنِي).
- (٤) محيط المحيط في وِبَا.
- (٥) مُقَدِّمُ الْخَلْقِ حَيْثُ يَتَرَقَّى النَّفْسُ. (الْمَمْتَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ١ ص ٩١).
- (٦) مَغْرَزُ الثَّنَدِيِّ. أَمَّا بِاعْتِبَارِ (تُنْدُوءَةٍ) (فُعْلَةٌ) مِنْ (تَنْدَا)، فَإِنَّ هَمْزَهَا أَصْلِيَّةً. (لِثَا الْعَرَبِ فِي ثَدَا وَتَنْدُ وَتَنْدِي، تَاجُ الْعُرُوسِ فِي ثَدَا).
- (٧) وسطه.
- (٨) لِلْأَحْمَقِ. (لِثَا الْعَرَبِ فِي رِثِي).
- (٩) يَقْطَعُ الْهَمْزَةُ لِلْعَلَمِيَّةِ عَلَى وَزْنِ الْفِعْلِ.
- (١٠) وَذَلِكَ تَطْبِيقًا لِقَرَارِ مَجْمَعِي أَجَازِ إِبْدَالِ هَمْزَةٍ مِنَ الْمَدِّ الْأَصْلِيِّ فِي صِيغَةِ (فَعَالِلٍ وَشِبْهِهِ).

وَرَثَاءٌ وَرَثَائِيَّةٌ<sup>(٦)</sup>، عَمَاءٌ وَعَمَاءَةٌ وَعَمَائَةٌ<sup>(٧)</sup>.  
 • لَامَا بَيْنَ أَلْفٍ مُثْقَلَةٍ عَنْ أَضَلِّ وَيَاءٍ مُشَدَّدَةٍ.  
 نحو: رَائِيَّ وَرَائِيَّ (في التَّسْبَةِ إِلَى رَايَةٍ)، غَائِيَّ  
 وَغَائِيَّ (في التَّسْبَةِ إِلَى غَايَةٍ)، آيِّيَّ وَآيِّيَّ (في  
 التَّسْبَةِ إِلَى آيَةٍ)، ثَائِيَّ وَثَائِيَّ (في التَّسْبَةِ إِلَى  
 ثَايَةٍ)، طَائِيَّ وَطَائِيَّ (في التَّسْبَةِ إِلَى طَايَةٍ).<sup>(٨)</sup>  
 • عَيْنًا فِي (فِيَا عَلِ). نحو: تَيَابِيبُ وَتَيَابِيبُ  
 (جمع تَيْبٍ، فَيُعْمَلُ مِنْ «ثَابٍ» تَيَابًا)<sup>(٩)</sup>، لَيَابِيبُ  
 وَلَيَابِيبُ (جمع لَيْنٍ وَلَيْتَةٍ، فَيُعْمَلُ وَفَيُعْمَلَةُ مِنْ «لَانَ»  
 لَيْتًا)، كَيَابِيبُ وَكَيَابِيبُ (جمع كَيْلٍ، فَيُعْمَلُ مِنْ  
 «كَالٍ» كَيْلًا)، مَيَابِيبُ وَمَيَابِيبُ (جمع مَيْثٍ  
 وَمَيْثَةٍ، فَيُعْمَلُ وَفَيُعْمَلَةُ مِنْ «مَائِثٍ» مَيَابِيبُ، أَيَابِيبُ  
 وَأَيَابِيبُ (جمع أَيْمٍ، فَيُعْمَلُ مِنْ «أَمٍّ» أَيْمًا)، نَيَابِيبُ  
 وَنَيَابِيبُ (جمع نَيْفٍ، فَيُعْمَلُ مِنْ «نَافٍ» نَيْفًا).

مَصَائِفُ وَمَصَائِفُ (جمع مَصِيفٍ، مَفْعِلٌ مِنْ  
 الصِّيفِ)، مَطَائِرُ وَمَطَائِرُ (جمع مَطَارَةٍ، مَفْعَلَةٌ  
 مِنَ الطَّيْرِ)، مَيَابِيبُ وَمَيَابِيبُ (جمع مَبَاتٍ  
 وَمَيْتٍ، مَفْعَلٌ وَمَفْعِلٌ مِنَ الْبَيْتِ)، مَعَابِيبُ  
 وَمَعَابِيبُ (جمع مَعَابٍ وَمَعَابَةٍ وَمَعِيبٍ، مَفْعَلٌ  
 وَمَفْعَلَةٌ وَمَفْعِلٌ مِنَ الْعَيْبِ)، مَقَائِلُ وَمَقَائِلُ  
 (جمع مَقَالٍ وَمَقِيلٍ، مَفْعَلٌ وَمَفْعِلٌ مِنَ الْقَيْلِ).  
 • لَامَا بَعْدَ أَلْفٍ زَائِدَةٍ، فِي اسْمٍ لَيْسَ  
 مَضْدَرًا، إِذَا أُلْحِقَتْ فِيهِ تَاءُ الْوَحْدَةِ وَتَاءُ تَأْنِيثِ  
 الْمَذْكُورِ<sup>(١)</sup>. نحو: رِدَاءٌ وَرِدَاءَةٌ وَرِدَائِيَّةٌ<sup>(٢)</sup>،  
 عِظَاءٌ وَعِظَاءَةٌ وَعِظَائِيَّةٌ، صَلَاءٌ وَصَلَاءَةٌ  
 وَصَلَائِيَّةٌ، عَبَاءٌ وَعَبَاءَةٌ وَعَبَائِيَّةٌ<sup>(٣)</sup>، جِثَاءٌ  
 وَجِثَاءَةٌ وَجِثَائِيَّةٌ<sup>(٤)</sup>، شِوَاءٌ وَشِوَاءَةٌ وَشِوَائِيَّةٌ<sup>(٥)</sup>،  
 بَرَاءٌ وَبَرَاءَةٌ وَبَرَائِيَّةٌ، سَقَاءٌ وَسَقَاءَةٌ وَسَقَائِيَّةٌ، رَثَاءٌ

- (١) والأصل تصحيح الياء. (لثا العرب في عبا، مجموعة الشافعية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٣٠٧).  
 (٢) عن لثا العرب أَنَّ العرب تهمز الواو والياء إِذَا تَطَرَّفَا بَعْدَ أَلْفٍ زَائِدَةٍ، مِثْلُ: عِظَاءٌ وَأَصْلُهُ عِظَاوٌ، وَرِدَاءٌ وَأَصْلُهُ رِدَايٍ. فإِذَا أَحَقُّوا الْهَاءَ، فَهَمَزُوا مِنْ يَهْمِزُهَا بِنَاءٍ عَلَى الْوَاحِدِ فَيَقُولُ: عِظَاءَةٌ وَرِدَاءَةٌ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَرُدُّهَا إِلَى الْأَصْلِ فَيَقُولُ: عِظَاوَةٌ وَرِدَايَةٌ. (لثا العرب في عطا).  
 (٣) عن الْأَسْتَرَابَادِيِّ أَنَّهُ جَازَتْ الْهَمْزَةُ نَظَرًا إِلَى عَدَمِ لَزُومِ التَّاءِ إِذْ يُقَالُ: عِظَاءٌ وَصَلَاءٌ وَعَبَاءٌ، وَجَازَتْ الْيَاءُ لِأَنَّ الْأَصْلَ لَزُومُ التَّاءِ. وَقَالَ: «لَوْ اتَّفَقَ غَيْرُ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ فِي مِثْلِ حَالِهَا مِنْ غَيْرِ الْمَصَادِرِ الْمَزِيدِ فِيهَا، لَجَازَ فِيهِ أَيْضًا الْوُجْهَانِ قِيَاسًا». (شرح الشافعية ج ٣ ص ١٧٧).  
 (٤) (جِثَاءَةٌ) وَ(جِثَائِيَّةٌ) وَاحِدَتَا (الْجِثَاءِ) فِعَالٌ مِنَ (الْجَائِي) مُصَدَّرٌ (جَائِي يَجْأِي) الْقِدْرُ إِذَا وَضَعَ لَهَا جِثَاءَةً وَجِثَائِيَّةً، وَكِلْتَاهُمَا مَا تَوَضَّعَ عَلَيْهِ الْقِدْرُ مِنْ جِلْدٍ وَخِرْقَةٍ وَنَحْوِهِمَا. وَقَدْ جَاءَ (الْجِثَاءُ) - فِي الْأَصْلِ: الْجِثَايُ - وَ(الْجِثَائِيَّةُ) بِالْقَلْبِ: (جِثَاءٌ) وَ(جِثَائِيَّةٌ) بِقَلْبِ الْعَيْنِ إِلَى مَكَانِ اللَّامِ وَقَلْبِ اللَّامِ إِلَى مَكَانِ الْعَيْنِ. (لثا العرب في جاي).  
 (٥) (شِوَاءَةٌ) وَ(شِوَائِيَّةٌ) وَاحِدَتَا (الشَّوَاءِ): الْأَسْمُ مِنْ (شَوَى شَيْئًا).  
 (٦) (بَرَاءَةٌ) وَ(سَقَاءَةٌ) وَ(رَثَاءَةٌ) عَلَى التَّذْكِيرِ نَظَرًا إِلَى عَدَمِ لَزُومِ التَّاءِ، وَ(بَرَائِيَّةٌ) وَ(سَقَائِيَّةٌ) وَ(رَثَائِيَّةٌ) عَلَى التَّأْنِيثِ لِأَنَّ الْأَصْلَ لَزُومُ التَّاءِ.  
 (٧) (عَمَاءَةٌ) وَ(عَمَائِيَّةٌ) وَاحِدَتَا (الْعَمَاءِ) لِلشَّحَابِ الْكَثِيفِ الْمُطْفِقِ. (لثا العرب في عمي).  
 (٨) وَكَذَلِكَ جَازَ وَجْهٌ ثَالِثٌ فِي التَّسْبَةِ إِلَيْهَا وَهُوَ إِبْدَالُ اللَّامِ وَآوًا: رَاوِيٌّ، غَاوِيٌّ، آوِيٌّ، ثَاوِيٌّ، طَاوِيٌّ. (شرح المفضل ج ٥ ص ١٥٧).  
 (٩) قِيَابِيبُ يَبْدُلُ الْهَمْزَةَ مِنَ الْيَاءِ (عَنْدَ سَبِيوِيَّةٍ)، وَتَيَابِيبُ عَلَى الْأَصْلِ (عَنْدَ الْأَخْفَشِ). (الممتع في التصريف ج ١ ص ٣٤٤-٣٤٥).

وَأَيَّانَ<sup>(٢)</sup> وَأَيَّاتٍ وَأَيَّاتٍ<sup>(٣)</sup> (من فعل أَيْيَ وأَيَّي<sup>(٢)</sup>)، رَايَ وَرَايَانِ وَرَايَانِ وَرَايُونَ وَرَايُونَ وَرَايَةً وَرَايَةً وَرَايَتَانِ وَرَايَتَانِ وَرَايَاتٍ وَرَايَاتٍ (من فعل رَايَا<sup>(٤)</sup>)، حَايَ وَحَايَةً وَحَايَةً (من فعل حَايَ وَحَايَ وَحَايَ)، غَايَ وَغَايَةً وَغَايَةً (من فعل غَايَا<sup>(٤)</sup>)، غَايَا<sup>(٤)</sup>.

وعليه قُلْ: جَارَ فُلَانٌ فهو جَائِرٌ، وَجَيْرَ فُلَانٌ فهو جَائِرٌ. مَالُ الْبَيْتِ فهو مَائِلٌ، وَمِيلَ الْبَيْتِ فهو مَائِلٌ.

• بَعْدَ أَلِفِ تَكْسِيرِ فَعَالِيلٍ وَشِبْهِهِ، وَكَانَتْ الْيَاءُ مَدَّةً ثَالِثَةً زَائِدَةً فِي الْمُفْرَدِ. نحو: فَلَايِدُ (جمع قَلِيدٍ، فَعِيلٌ مِنْ قَلَدَ)، كَتَائِبُ (جمع كَتَبَ، فَعِيلَةٌ مِنْ كَتَبَ)، تَوَائِلُ (جمع تَوَيْلَةٍ، فَعِيلَةٌ مِنْ تَوَلَّى)، صَبَائِحُ (جمع صَبِيحَةٍ، فَعِيلَةٌ مِنْ صَبَحَ)، شَقَائِقُ (جمع شَقِيقَةٍ، فَعِيلَةٌ مِنْ شَقَّ)، غَرَائِشُ (جمع غَرِيَسَةٍ، فَعِيلَةٌ مِنْ غَرَسَ)، حَمَائِلُ (جمع حَوِيلٍ وَحَمِيلَةٍ، فَعِيلٌ وَفَعِيلَةٌ مِنْ حَمَلَ)، بَرَائِكُ (جمع بَرِيكَةٍ، فَعِيلَةٌ مِنْ بَرَكَ)، قَرَائِكُ (جمع قَرِيكٍ وَقَرِيكَةٍ، فَعِيلٌ وَفَعِيلَةٌ مِنْ قَرَكَ)، قَرَائِشُ (جمع قَرِيثَةٍ، فَعِيلَةٌ مِنْ قَرَنَ)، قَرَائِثُ (جمع قَرِيثَاءَ، فَعِيلَاءُ مِنْ قَرَنَ)، كَرَائِثُ (جمع كَرِيثَاءَ، فَعِيلَاءُ مِنْ كَرَنَ).

• طَرَفًا مَوْقُوفًا عَلَيْهَا<sup>(١)</sup>. نحو: الْحَقِيقَةُ قَوْلِي، الْحَقِيقَةُ قَوْلِي. الْقَمَحُ يَبْعِي، الْقَمَحُ يَبْعِي. الْأَقْلَامُ خُذِي، الْأَقْلَامُ خُذِي. الشَّجَرَةُ لَا تَقْطَعِي، الشَّجَرَةُ لَا تَقْطَعِي..

ب- وَجَبَ هَمْزُ الْيَاءِ إِذَا وَقَعَتْ:

• عَيْنًا فِي (فَاعِلٍ) وَ(فَاعِلَةٍ) وَ(فَوَاعِلٍ) مِنْ فَعَلٍ مُعْتَلٍّ الْعَيْنِ غَيْرِ مَهْمُوزِ الْفَاءِ. نحو: بَايَعَ وَبَايَعَةً وَبَوَاعٍ (فِي الْأَصْلِ: بَايَعَ وَبَايَعَةً وَبَوَاعٍ، مِنْ فَعَلٍ «بَاعَ» بَيْعًا)، جَائِبُ وَجَائِبَةٌ وَجَوَائِبُ (فِي الْأَصْلِ: جَائِبُ وَجَائِبَةٌ وَجَوَائِبُ، مِنْ فَعَلٍ «جَابَ» جَيْبًا)، غَائِبُ وَغَائِبَةٌ وَغَوَائِبُ (فِي الْأَصْلِ: غَائِبُ وَغَائِبَةٌ وَغَوَائِبُ، مِنْ فَعَلٍ «غَابَ» غَيْبًا)، طَائِرُ وَطَائِرَةٌ وَطَوَائِرُ (فِي الْأَصْلِ: طَائِرُ وَطَائِرَةٌ وَطَوَائِرُ، مِنْ فَعَلٍ «طَارَ» طَيْرًا).

فَإِنْ صَحَّحَ الْيَاءُ عَيْنًا فِي الْفِعْلِ، صَحَّحَتْ فِي (فَاعِلٍ) وَ(فَاعِلَةٍ) وَتَشَبَّهَتْمَا وَجَمَعَتْهُمَا جَمْعًا سَائِمًا. نحو: صَائِدٌ وَصَائِدَةٌ (مِنْ فَعَلٍ صَيَدَ)، خَائِطٌ وَخَائِطَةٌ (مِنْ فَعَلٍ خَيْطَ)، كَائِبٌ وَكَائِبَةٌ (مِنْ فَعَلٍ كَبَحَ)، آيَسٌ وَآيَسَةٌ (مِنْ فَعَلٍ آيَسَ)، آيَ وَآيَةٌ (مِنْ فَعَلٍ آيَأَ)، آيَانِ وَآيَاتٍ (مِنْ فَعَلٍ آيَأَ)، آيُونَ وَآيُونَ (مِنْ فَعَلٍ آيَأَ) وَآيَتَانِ وَآيَتَانِ (مِنْ فَعَلٍ آيَأَ).

(١) وَتُسَمَّى هَمْزَةُ الْوُفْقَةِ، وَهِيَ لُغَةٌ لِبَعْضِ الْعَرَبِ. إِذَا وَصَلُوا الْكَلَامَ لَمْ يَهْمُزُوا. (لِلسَّامِعِ الْعَرَبِ فِي الْمَقْلَمَةِ ص ١٧).

(٢) بِإِدْغَامِ الْيَاءِ جَوَازًا لِمَجِيءِ أَوَّلَاهُمَا عَيْنًا مَكْسُورَةً وَثَانِيهَا لَامًا مُتَحَرِّكَةً بِحَرَكَةِ بِنَاءٍ لَا بِحَرَكَةِ إِعْرَابٍ.

(٣) فِي الْأَصْلِ: (أَيُّونَ) عَلَى (فَاعِلُونَ)، جَازَ إِدْغَامُ الْيَاءِ: (أَيُّونَ)، وَجَازَ حَذْفُ الْيَاءِ الْمَضْمُومَةِ - لَامُ الْكَلِمَةِ - وَمِنْ ثَمَّ ضَمُّ الْيَاءِ الْمَكْسُورَةِ قَبْلَهَا مُنَاسِبَةٌ لَوَاوِ الْجَمَاعَةِ: (أَيُّونَ ← أَيُّونَ).

(٤) رَوَّيَا فِي الْأَصْلِ: (رَوَّيَا) لِأَنَّهُ (فَعَلٌ) بِذَلِيلٍ فَتَحَ الْعَيْنَ، قُلِّبَتْ يَاءُ الثَّانِيَةِ - لَامُ الْفِعْلِ - أَلْفًا لِتَحَرُّكِهَا بَعْدَ فَتْحِهِ. وَلَمْ تُقْلَبْ يَاءُ الْأَوَّلَى - عَيْنُ الْفِعْلِ - لِصَحَّتِهَا بِوَقْعِهَا أَوَّلَ حَرْفِي عِلَّةٍ اجْتَمَعَا فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ.

ث)، أَسَائِفُ (جمع أَسِيفَةٍ، فَعِيلَةٌ من أَسِيفَ)،  
 سَدَائِفُ (جمع سَدِيفٍ، فَعِيلٌ من سَدَفَ)، وَغَائِرُ  
 (جمع وَغِيرَ وَوَغِيرَةٍ، فَعِيلٌ وَفَعِيلَةٌ من وَغَرَ)،  
 يَتَائِفُ (جمع يَتِيمٍ وَيَتِيمَةٍ، فَعِيلٌ وَفَعِيلَةٌ من يَتِمُّ)،  
 لَوَائِثُ (جمع لَوِيْثَةٍ، فَعِيلَةٌ من ل و ث).  
 • طَرَفًا بَعْدَ أَلِفٍ زَائِدَةٍ<sup>(١)</sup>. نحو: رِداءٌ (في  
 الأصل: رِدايٌّ، فِعَالٌ من رَدَى)، رِواءٌ (في  
 الأصل: رِوايٌّ، فِعَالٌ من رَوَى)، شِراءٌ (في  
 الأصل: شِرايٌّ، فِعَالٌ من شَرَى)، إِشْتِشْفَاءٌ  
 (في الأصل: إِشْتِشْفَايٌّ، إِشْتِشْفَعَالٌ من شَفَى)،  
 أَصْدَاءٌ (جمع صَدَى، في الأصل: أَصْدَايٌّ،  
 أَفْعَالٌ من صَدَى)، شِوَاءٌ (في الأصل:  
 شِوَايٌّ، فُعَالٌ من شَوَى)، وَقَاءٌ (في

الأصل: وَقَايٌّ، فِعَالٌ من وَقَى)، وَلَاءٌ (في  
 الأصل: وَلَايٌّ، فِعَالٌ من وَلَى).  
 فَإِنْ لَزِمَتْ تَاءُ التَّائِيثِ الْكَلِمَةُ<sup>(٢)</sup>، صَحَّحَتْ  
 الْيَاءُ لِعَدَمِ تَطَرُّفِهَا<sup>(٣)</sup>. نحو: رِوَايَةٌ (فِعَالَةٌ من  
 رَوَى)، وَقَايَةٌ (فِعَالَةٌ من وَقَى)، وَلَايَةٌ (فِعَالَةٌ  
 من وَلَى)، خَزَايَةٌ (فِعَالَةٌ من خَزَى)، دِغْكَايَةٌ  
 (فِعْلَايَةٌ من دَعَكُ)<sup>(٤)</sup>، غَلَايَةٌ (فِعَالَةٌ من غَلَى).  
 ج - نَدَرُ قَلْبُ الْيَاءِ هَمْزَةٌ فِي غَيْرِ الْمَوَاضِعِ  
 الْمُتَقَدِّمَةِ، فَلَا يُقَاسُ عَلَيْهِ اتِّفَاقًا. وَمِنْ أَمْثَالِهِ:  
 يَدٌّ وَأَذْيٌ (بَرَدُ اللَّامِ الْمَحْذُوقَةِ «يَذْيٌ»، ثُمَّ  
 إِبْدَالُ الْيَاءِ هَمْزَةً «أَذْيٌ»<sup>(٥)</sup>، يَكَلُّ وَآلَلٌ<sup>(٦)</sup>،  
 شَيْمَةٌ وَشِئْمَةٌ<sup>(٧)</sup>، يَرَقَانٌ وَأَرَقَانٌ<sup>(٨)</sup>، يَسَارٌ  
 وَإِسَارٌ<sup>(٩)</sup>، رُمَحٌ يَزْنِي وَأَزْنِي<sup>(١٠)</sup>، يَزْنِيَّةٌ

- (١) بخلاف ألف: رايٌّ وزايٌّ وأمثالهما، لأنَّ الألفَ فيهما منقلبة عن حرف أصلي. (شرح الشافية ج ٣ ص ١٧٧).
- (٢) بأن يثبت الكلمة رأسًا عليها. (مجمع الهوامع ج ٦ ص ٢٥٧، جامع الدروس العربية ج ٢ ص ١٢٣).
- ولا تلزم تاء التائيث الكلمة إن كانت فارقة بين المذكر والمؤنث في الصفات كسَفَاءَةٍ وَسَفَاءٍ، أو بين المصدر المزيّد فيه والمعرّة منه (تاء الرّوخدة) كاستفناء واستفناء. (شرح الشافية ج ٣ ص ١٧٤).
- وعن الجاربردي أنّ بعضهم ذكر أنّ الصّواب أن يقال: ويُعتدّ بناء التائيث إذا كانت لازمة نحو: شِقَاقَةٌ، وسِقَاقَةٌ لِلإِنَاءِ يُسَقَى بِهِ، لأنّها إذا كانت عارضة لا يُعتدّ بها لأنها في قوّة الانفصال نحو عِدَاءَةٍ وَبِنَاءَةٍ وَشِوَاءَةٍ. فإنّه يقال للمذكر عِدَاءٌ وَشِوَاءٌ وَبِنَاءٌ. وأضاف: وإذا كان كذلك فمن أهل صِلَاءَةٍ وَغِبَاءَةٍ كانت التاء عنده عارضة لأنّه بنى الواحد على اسم الجنس الذي هو الصّلاء والغِبَاء، ومن صحّحها فقال (صِلَايَةٍ) وَغِبَايَةٍ كانت التاء عنده لازمة لأنّه لم يقصد بناء صِلَايَةٍ وَغِبَايَةٍ على صِلَاءٍ وَغِبَاءٍ. (مجموعة الشافية من علمي الصّرف والخطّ ج ١ ص ٣٠٧-٣٠٨).
- (٣) حاشية الخصريّ ج ٢ ص ١٩١.
- (٤) وبصحة الياء في (فَعْلَايَةٍ)، أُسْتُدِلَّ على أنّ همزة الإلحاق منقلبة عن ياء مزيدة للإلحاق. (شرح المفصل ج ٥ ص ١٥٠).
- (٥) الممنوع في التّصريف ج ١ ص ٣٤٦، شرح الشافية ج ٣ ص ٢٠٥.
- (٦) الْيَكَلُّ: قِصْرُ الْأَسْنَانِ وَالتَّرَاقُفُ وَإِقْبَالُهَا إِلَى دَاخِلِ الْفَمِ.
- (٧) الطَّيْبَةُ. (مجموعة الشافية من علمي الصّرف والخطّ ج ١ ص ٣١٧).
- (٨) أَقَّةٌ تُصَيَّبُ الزَّرْعُ، وَدَاءٌ يُصَيَّبُ النَّاسُ. (لِثَا الْعَرَبِ فِي أَرْقٍ تَقْلًا عَنِ الصَّحَّاحِ، أدب الكاتب ص ٥٦٩).
- (٩) إِسَارٌ لُغَةٌ فِي إِسَارٍ ضِدَّ الْيَمِينِ.
- (١٠) رَمَحٌ مَنْسُوبٌ إِلَى ذِي يَزَنَ أَحَدًا مَلُوكِ الْيَمَنِ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: يَزَالِي وَأَزَالِي. (لِثَا الْعَرَبِ فِي أَرْقٍ).

وَأَرْزَيْتَهُ<sup>(١)</sup>، رَيْتَهُ وَرَيْتَهُ<sup>(٢)</sup>، التَّحَايِي وَالتَّحَايِي<sup>(٣)</sup>،  
رَجُلٌ قَيْلٌ وَقَيْلٌ اللَّحْمِ<sup>(٤)</sup>.

## هَمْزُ الْأَلِفِ

أ- جازَ هَمْزُ الْأَلِفِ إِذَا وَقَعَتْ:

• طَرَفًا مَوْقُوفًا عَلَيْهَا<sup>(٥)</sup>. نحو: الْمَرْأَةُ  
حُبْلَى، الْمَرْأَةُ حُبْلًا. أُعْطِنِي الْمَوْسَى، أُعْطِنِي  
الْمَوْسَى. رَأَيْتُ رَجُلًا، رَأَيْتُ رَجُلًا. رَجُلٌ  
حَبْنَطِي، رَجُلٌ حَبْنَطًا. اِمْرَأَةٌ أَفْعَى، اِمْرَأَةٌ  
أَفْعًا. هَذِهِ عَصَا، هَذِهِ عَصَا<sup>(٦)</sup>. مَرٌّ مِنْ هُنَا،  
مَرٌّ مِنْ هُنَا. مِنْ أَسْمَاءِ الْإِشَارَةِ لِلْقَرِيبِ أَوْلَى،

ب- وَجَبَ هَمْزُ الْأَلِفِ إِذَا وَقَعَتْ:

• بَعْدَ أَلِفٍ تُكْسِرُ فَعَالِلٍ وَشَبِهِهِ، وَكَانَتْ  
الْأَلِفُ زَائِدَةً فِي الْمُمَرَّدِ<sup>(١١)</sup>. نحو: جَدَائِمُ

(١) لِلزَّمَاح. (لِثَا الْعَرَبِ فِي أَزْنِ).

(٢) بِاعْتِبَارِهَا فِي الْأَصْلِ (وَرَيْتَهُ)، فِقْلَةً مِنْ: وَرَيْتَهُ وَرَيْتًا إِذَا أَصَبَتْ رَتَهُ.

(٣) التَّحَايِي جَمْعُ تَحَايَةٍ، مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ، وَهِيَ بَيْنَ السَّجَرَةِ وَتَوَابِعِ الْعَيْقُوقِ. (لِثَا الْعَرَبِ فِي حِيَا).

(٤) كَثِيرُ اللَّحْمِ، عَلَى (فَيْئِلٍ). (لِثَا الْعَرَبِ فِي قَالِ).

(٥) وَتُسَمَّى هَمْزَةً الْوَقْفَةِ، وَهِيَ لُغَةٌ لِبَعْضِ الْعَرَبِ. فَلِذَا وَصَلُوا الْكَلَامَ لَمْ يَهْمِزُوا. (لِثَا الْعَرَبِ فِي الْمَقْدَمَةِ ص ١٧).

(٦) الْمَمْتَنِعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ١ ص ٣٢٥-٣٢٦ و ١٠٤، لِثَا الْعَرَبِ فِي رَوِي.

(٧) قَالَ الشَّيْطُونِي: «وَكُلُّ مَبْنِي آخِرُهُ أَلِفٌ نَحْوُ: (هَأَ) وَ(أَوَّلَى) وَ(هُنَا)، جَازَ فِيهِ إِدْخَالُ الْهَمْزَةِ أَلْفًا». (مَعِ الْهَوَامِعِ ج ٦

ص ٢٠٤-٢٠٥).

(٨) لِثَا الْعَرَبِ فِي الْمَقْدَمَةِ ص ١٧.

(٩) (بَا) عَلَى الْحِكَايَةِ فِي تَهْجِئَتِهَا، وَ(بَا) عَلَى الْقَصْرِ فِيهَا. (رَاجِعُ: حُرُوفُ الْهَجَاءِ).

(١٠) قَالَ السَّلْسِلِيُّ: «وَرُبَّمَا قُلِّبَتِ الْأَلِفُ الْمَوْقُوفُ عَلَيْهَا يَاءَ أَوْ وَاوًا أَوْ هَمْزَةً، فَتَقُولُ: هَذِهِ أَفْعَى وَرَأَيْتُ أَفْعَى وَمَرَرْتُ بِأَفْعَى وَهِيَ لُغَةٌ قُرَازَةٌ، وَهَذِهِ أَفْعَوُ وَرَأَيْتُ أَفْعَوُ وَمَرَرْتُ بِأَفْعَوُ وَهِيَ لُغَةٌ لِبَعْضِ طَيِّينٍ، وَهَذِهِ أَفْعَا وَرَأَيْتُ أَفْعَا وَمَرَرْتُ بِأَفْعَا».

وَأَضَافَ: «وَرُبَّمَا أَجْرِيَ الْوَصْلَ مَجْرَى الْوَقْفِ اخْتِيَارًا كِإِدْخَالِ بَعْضِ الطَّائِفَتَيْنِ فِي الْوَصْلِ أَلِفَ الْمَقْصُورِ وَوَاوًا نَحْوُ:  
حُبْلُو يَا هَذَا، فِي حُبْلَى». (شَرْحُ الْغَلِيلِ فِي الْإِيضَاحِ وَالتَّسْهِيلِ ج ٣ ص ١١٢٩ و ١١٣٥).

قَالَ الشَّيْطُونِي: «وَرُبَّمَا قُلِّبَتِ الْأَلِفُ الْمَوْقُوفُ عَلَيْهَا هَمْزَةً أَوْ يَاءَ أَوْ وَاوًا نَحْوُ: هَذِهِ أَفْعَا أَوْ أَفْعَى أَوْ أَفْعَوُ فِي هَذِهِ  
أَفْعَى، وَهَذِهِ عَصَا أَوْ عَصَى أَوْ عَصَوُ فِي عَصَا». (مَعِ الْهَوَامِعِ ج ٦ ص ٢٠٥).

وَقَالَ ابْنُ جَمَاعَةَ: «قَلْبُ أَلِفِ التَّائِيثِ فِي نَحْوِ (حَبْلَى) هَمْزَةً لُغَةً لِبَعْضِ طَيِّينٍ وَهُوَ لَا يَسُ مِنْ لَفْتِهِمُ التَّخْفِيفُ». «مَجْمُوعَةُ الشَّافِيَةِ مِنْ عِلْمِي الصَّرْفِ وَالْخَطِّ ج ١ ص ١٧٣».

(١١) لِأَنَّ شَرْطَ (فَعَالِلٍ وَشَبِهِهِ) أَنْ يَكُونَ بَعْدَ أَلِفِهِ حَرْفَانِ أَوَّلُهُمَا مَكْسُورٌ، فَوَجِبَ تَحْرِيكُ أَلِفِ الْمَدِّ فَهَوِزَتْ، وَالْأَلِفُ  
الْمَتَحَرِّكَةُ هَمْزَةً. (حَاشِيَةُ الْخَضِرِيِّ ج ٢ ص ١٩٢).

بُسْلَاءُ، غَايِبَاءُ، بَرَكَاءُ، خُفْسَاءُ، أَعْرَاءُ،  
وَطَبَاءُ، هَذَبَاءُ، كَاوِيَاءُ، هَوَجَاءُ. <sup>(١)</sup>

أَمَّا مَا جَاءَتْ هَمْزُهُ زَائِدَةٌ لِلْإِلْحَاقِ،  
فَإِنَّهَا مُبْدَلَةٌ مِنْ أَلِفٍ مُنْقَلِبَةٍ عَنْ يَاءٍ زَائِدَةٍ  
لِلْإِلْحَاقِ: عِلْبَاي ← عِلْبَا ← عِلْبَاءُ. <sup>(٢)</sup>

ج- أَبْدَلْتُ الهمزة مِنَ الْأَلِفِ، عَلَى غَيْرِ  
الْقِيَاسِ، فِي كَلِمَاتٍ مَسْمُوعَةٍ لَا تَتَجَاوَزُهَا  
مُطْلَقًا. <sup>(٣)</sup>

وَأَكْثَرُ مَا وَقَعَ إِبْدَالُ الهمزة مِنَ الْأَلِفِ إِذَا  
كَانَ بَعْدَ الْأَلِفِ سَاكِنٌ <sup>(٤)</sup>، وَأَقْلَهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ  
بَعْدَهَا سَاكِنٌ أَوْ وَقَعَتْ طَرَفًا.

وَمِمَّا سُمِعَ فِيهِ إِبْدَالُ هَمْزَةٍ مِنَ الْأَلِفِ:  
شَابَةٌ وَشَابَةٌ، دَابَّةٌ وَدَابَّةٌ، جَانٌّ وَجَانٌّ، ضَالٌّ  
وَضَالٌّ <sup>(٥)</sup>، مَادَّةٌ وَمَادَّةٌ، مَاقِي وَمَاقِي الْعَيْنِ <sup>(٦)</sup>،  
بَارٌّ وَيَارٌّ، جَارٌّ وَجَارٌّ، عَالَمٌ وَعَالَمٌ، خَاتَمٌ  
وَحَاتَمٌ، زَوْرَاةٌ وَزَوْرَاةٌ <sup>(٧)</sup>، خِتَابٌ وَخِتَابٌ  
(الْأَخْصَقُ الْمُضْطَرِبُ)، مَالٌ وَمَيْلٌ <sup>(٨)</sup>، مُشْتَقٌّ

(جَمْعُ جُدَامَةٍ، فُعَالَةٌ مِنْ جَدَمَ)، رَسَائِلُ (جَمْعُ  
رِسَالَةٍ، فِعَالَةٌ مِنْ رَسَلَ)، سَيَائِبُ (جَمْعُ سَيَابَةٍ،  
فُعَالَةٌ مِنَ السَّيْبِ)، يَرَائِعُ (جَمْعُ يَرَاعَ وَيَرَاعَةٌ،  
فُعَالٌ وَفُعَالَةٌ مِنَ الْيَرَعِ)، هَبَائِلُ (جَمْعُ هَبَالَةٍ  
لِلْغَنِيمَةِ، فُعَالَةٌ مِنْ هَبَلَ)، خَوَائِطُ (جَمْعُ  
خُوطَاتٍ، فُعَالَةٌ مِنَ الْخَوِطِ)، سَدَائِفُ (جَمْعُ  
سِدَافَةٍ، فِعَالَةٌ مِنْ سَدَفَ)، جَدَائِفُ (جَمْعُ  
جَدَافَةٍ، فُعَالَاءُ مِنْ جَدَفَ)، بَرَائِكُ (جَمْعُ  
بَرَكَاءٍ، فُعَالَاءُ مِنْ بَرَكَ)، طَبَائِقُ (جَمْعُ طَبَاقٍ،  
فُعَالَاءُ مِنْ طَبَقَ)، سَمَائِنُ (جَمْعُ سُمَانِيٍّ، فُعَالَى  
مِنْ سَمِنَ)، شَكَائِنُ (جَمْعُ شُكَاعِيٍّ، فُعَالَى مِنْ  
شَكِعَ)، وَسَائِدُ (جَمْعُ وِسَادٍ وَوِسَادَةٍ، فِعَالٌ  
وَفِعَالَةٌ مِنْ وَسَدَ)، نَوَائِسُ (جَمْعُ نَوَاسٍ وَنَوَاسَةٍ،  
فُعَالٌ وَفُعَالَةٌ مِنَ النَّوَسِ)، كَوَائِرُ (جَمْعُ كَوَارٍ  
وَكَوَارَةٍ، فِعَالٌ وَفِعَالَةٌ مِنَ الْكَوَرِ)، شَيَائِلُ (جَمْعُ  
شَيْالَةٍ، فِعَالَةٌ مِنَ الشَّيْلِ).

• زَائِدَةٌ لِلتَّائِيثِ مَمْدُودَةٌ نَحْوُ: لَيْلَاءُ،

(١) راجع «ما همزته زائدة للتائيس» في «الاسم الممدود».

(٢) راجع «ما همزته زائدة في حكم الأصل» في «الاسم الممدود».

(٣) قال ابن عصفور: «وقد كاد يتيسر لهذا عندهم، إلا أنه مع ذلك لم يكثر كثرة توجب القياس». (المتع في التصريف ج ١ ص ٣٢٢).

(٤) وذلك فراراً من اجتماع الساكنين. (شرح المفصل ج ١٠ ص ١٢، المتع في التصريف ج ١ ص ٣٢٠). وقال ابن يعيش: «إعلم أن من العرب من يكره اجتماع الساكنين على كل حال وإن كانا على الشرط الذي يجوز فيه الجمع بين ساكنين من نحو دَابَّةٌ وشَابَةٌ، فيحرك الألف لالتقاء الساكنين فيقلب همزة». (شرح المفصل ج ٩ ص ١٢٩).

(٥) لك العرب في ضلل.

(٦) طرفها مما يلي الأنف. (لك العرب في ماق).

(٧) من (زَوْرَى) إِذَا نَصَبَ ظَهْرَهُ وَأَسْرَعَ. أَصْلُ زَوْرَاةٍ: (زَوْرَوَةٌ)، قِيلَتْ الْوَائِ الثَّانِيَةُ يَاءً لِأَنَّهَا رَابِعَةٌ: (زَوْرِيَّةٌ)، فَانْقَلَبَتِ الْيَاءُ أَلِفًا لِتَحْرُكِهَا بَعْدَ فَتْحَةٍ.

(٨) رَجُلٌ مَالٌ أَي كَثِيرُ الْمَالِ. وَأَصْلُهُ: (مَوَلٌ) عَلَى (فَعِلٌ) لِأَنَّ كُلَّ فَاعِلٍ ثَلَاثِيٍّ عَيْنُهُ أَلِفٌ فِي اللَّفْظِ فَإِنَّهُ عَلَى وَزْنِ (فَعِلٌ). فَلَمَّا هَمَزُوا الْعَيْنَ حَرَكُوهَا بِالْكَسْرِ الَّتِي كَانَتْ فِي الْوَائِ. (لك العرب في مول، المتع في التصريف ج ٢ ص ٤٦٣).

وَمُسْتَقِيٌّ<sup>(١)</sup>، نَارَجِيلٌ وَنَارَجِيلٌ<sup>(٢)</sup>، نَارٌ وَنَارٌ<sup>(٣)</sup>،  
شَامَةٌ وَشَامَةٌ<sup>(٤)</sup>، جَاغٌ وَجَاغٌ<sup>(٥)</sup>، تَابَلٌ  
وَتَابَلٌ<sup>(٦)</sup>، رَتَى وَرَتَا<sup>(٧)</sup>، لَبَى وَلَبَا<sup>(٨)</sup>، حَلَى  
وَحَلَا<sup>(٩)</sup>، رَوَى وَرَوَا<sup>(١٠)</sup>، تَحَاوَى  
وَتَحَاوَا<sup>(١١)</sup>، اِسْتَشَى وَاسْتَشَا<sup>(١٢)</sup>، قَوَى  
وَقَوَا<sup>(١٣)</sup>، ضَوَصَى وَضَوْصَا، دَوَدَى وَدَوَدَا،

اِغْلَبَى وَأَغْلَبَا، اِفْتَاتَ وَأَفْتَاتَ<sup>(١٤)</sup>، اِسْتَى  
وَأَسْتَا<sup>(١٥)</sup>، اِسْعَالَ وَأَسْعَالَ، اِسْبَاصٌ وَأَبْيَاصٌ،  
اِذْهَامٌ وَأَذْهَامٌ، اِسْوَادٌ وَأَسْوَادٌ.  
وَمِنْهُمْ مَنْ قَرَأَ بِهَمْزِ الْأَلِفِ: «وَلَا أَدْرِيكُمْ  
يَدِي» هَكَذَا: وَلَا أَدْرَاكُمْ بِهِ.<sup>(١٦)</sup>

(١) أصل مشتاق: (مُسْتَقِيٌّ) بدليل أنهم لما همزوا الألف حَرَكُوهَا بِالْكَسْرِ الَّتِي كَانَتْ فِي الْوَاوِ. ولو همزوا الكلمة على (مُسْتَقِ) ، لَكَانَ أَصْلُ مُشْتَقٍّ: (مُسْتَقِ).

(٢) محيط المحيط في التَّارَجِيلِ.

(٣) مجموعة الشافية من علمي الضرف والخط ج ١ ص ٣١٧.

(٤) لِلْخَالِ. (لثا العرب في شيم).

(٥) نقل ابن منظور عن أبي عمرو في لثا العرب في مادة جوج: (جَاغَ) إِذَا وَقَفَ جُنُبًا، ونقل عنه في مادة أجج: (جَاغَ) إِذَا وَقَفَ جُنُبًا، ولم تأتِ مادة (ج أ ج) في لثا العرب.

(٦) يقال: تَابَلَ الْقَدَرُ وَتَابَلَهَا إِذَا جَعَلَ فِيهَا التَّابِلَ.

(٧) مِنْ: رَتَّتِ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا.

(٨) مِنْ: لَبَّى الرَّجُلُ بِالْحَجِّ.

(٩) مِنْ: حَلَّى الطَّعَامَ إِذَا جَعَلَهُ حُلُواً.

(١٠) مِنْ: رَوَى فِي الْأَمْرِ إِذَا نَظَرَ فِيهِ وَتَعَقَّبَهُ وَلَمْ يَعْمَلْ بِجَوَابِ. (لثا العرب في روا).

(١١) لثا العرب في حوا.

(١٢) مِنْ: اسْتَشَى الرِّيحَ إِذَا شَمَهَا. (لثا العرب في المقدمة ص ١٧ نقلًا عن الفراء).

وقد روى الفراء عن بعض العرب أنهم يهمزون ما لا همز فيه إذا ضارح المهموز. قال: «وسمعت امرأة من غنى (حي من غطفان) تقول رثأت زوجي بأبيات، كأنها لما سمعت رثأت اللبن ذهبت إلى أن رثيته الميت منها. قال: ويقولون لبأت بالحج أي لبيت به، وحلأت السويق أي حلّيته، يذهب بها للبأ وهو بوزن عنب أول الألبان عند الولادة. يقال: لبأت الناقة وقع اللبن في ضرعها. وقالوا: استشأت الرّيح أي شممتها، والضراب استشيت (من نشيت بلا همز) ذهبوا به إلى قولهم نشأ السحاب أي ارتفع وبذا فهمزوا». (كتاب الإملاء ص ٤٨-٤٩).

(١٣) فُتِحَتِ الهمزة في (قَوَا) لتحرّكها بالحركة الَّتِي لِلْأَلِفِ فِي الْأَصْلِ، إِذْ أَصْلُ (قَوَى): (قَوَوُ) فَعْلَلٌ مِنَ الْمُضَاعَفِ الْوَاوِي، فَأَبْدَلَتِ الْوَاوِ الْأَخِيرَةَ يَاءً، لَوْقَعَهَا طَرَفًا وَابِعَةً. (المنع في التصريف ج ٢ ص ٥٩). إِنَّمَا دَلَّ عَلَى أَنَّ (قَوَى) مِنَ الْمُضَاعَفِ الْوَاوِي صَخَةُ الْوَاوِ (حِينَ فَعْلَلُ)، وَلَوْ كَانَ مِنَ الْمُضَاعَفِ الْيَائِي لَصَحَّتِ الْيَاءُ (حِينَ فَعْلَلُ) أَوْ أَبْدَلَتْ نَفَا كَمَا فِي: حَيَّتَى وَحَايَى، غَيَّتَى وَعَايَى، هَيَّتَى وَهَاهَى. (المنع في التصريف ج ١ ص ٣٢٤ وج ٢ ص ٥٩٠، لثا العرب في حاج ١٥ ص ٤٤٧، شرح المفصل ج ٩ ص ١٤٩ وج ١٠ ص ١١٣).  
وراجع: «الاسم الممدود»، و«تخفيف الهمزة الساكنة» في «تخفيف الهمزة المفردة».

(١٤) بِمَعْنَى اسْتَبَدَّ. وَهُوَ مَهْمُوزٌ سَمَاعًا بِاعْتِبَارِهِ مِنَ الْقَوْتِ، وَأَصْلًا بِاعْتِبَارِهِ مِنَ الْفَاتِ. (تاج العروس في فات).

(١٥) تاج العروس في أتا.

(١٦) لثا العرب في دري. وقال ابن جماعة: «ومن الغريب جدًا إبدال الهمزة من الخاء في قولهم (صرأ) بمعنى (صرخ) حكاة الأخطش عن الخليل، ومن الغين المعجمة في قولهم (رأنة) بمعنى (رغنة) حكاة القصر بن شميل عن الخليل. ذكر ذلك أبو حيان وغيره». (مجموعة الشافية من علمي الضرف والخط ج ١ ص ٣١٧).

## زيادة همزة القطع

السَّطَم)، أَشْطَوَطَ (من الشَّطَط)، أَقْدَمَ (من قَدِمَ)، أَعَانَ (من العَوَن)، أَيْدَى (من اليَد في الأصل يَدَى)، أَجْزَاءَ (من الجُزءَ)، أَنبَاءَ (من النَّبَأِ)<sup>(٥)</sup>، بَغْنَاءَ (من البَغْتِ)، حَسَنَاءَ (من الحُسْنِ)، خَبِطَاءَ (من الخَبَطِ)، شَلَاءَ (من الشَّلَلِ)، دَاءَاءَ (من الدَّهْمِ)، بَأْسَاءَ (من البَأْسِ)، مَبْعُولَاءَ (من المَبْعُولِ)، مَأْتُونَاءَ (من الأَتْنِ)، كَثَاءَاءَ<sup>(٦)</sup> (من الكَثِثِ)، بَارِبَاءَ (من البَوَرِ والْبَرِي)<sup>(٧)</sup>، كَرِبَاءَاءَ (من الكَرِثِ)<sup>(٨)</sup>، بُوَسَاءَ (من البُوسِ)، عُدَلَاءَ (من العُدُلِ)، مُلْكَاءَ (من المُلْكِ)، أَطْيَاءَ (من الطَّبِ)، أَوْلِيَاءَ (من الوليِ).<sup>(٩)</sup>

فإن كان مع الهمزة ما يجوز أن يكون زائداً، لم يُقَضَّ بزيادة الهمزة الواقعة أولاً أو آخراً إلاً بدليل. نحو: أَيْقَنَ: (الهمزة فيه زائدة

١ - يُحَكِّم بزيادة الهمزة إذا وَقَعَتْ أَوَّلًا أو آخِرًا وكانَ بَعْدَهَا أو قَبْلَهَا ما يُمكنُ أَنْ يَكُونَ فِعْلًا أو اسْمًا ظَاهِرًا ثَلَاثِيًّا في الأَقْل<sup>(١)</sup>. نحو: أَجْبَلُ (من الجَبَلِ)، أَجَمُ (من الجَمَمِ)، إِذْرَوُنَّ (من الدَّرَنِ)<sup>(٢)</sup>، أَجْدَلُ (من الجَدَلِ)<sup>(٣)</sup>، أَحْمَرُ (من حَمِرَ)، أَذْهَمُ (من دَهَمَ)، أَفْعَى (من فَعَوَ وَفَوَعَا السَّمِ)<sup>(٤)</sup>، إِمْدُ (من الثَّمْدِ)، أَثَابُ (من الثَّابِ)، أَضْحَى (من الضَّحَى)، إِكْلِيلُ (من كَلَّلَ)، إِجْفِيلُ (من الجَفَلِ)، أَخْشَوْشُ (من الخَشِشِ)، إِسْقِيلُ (من السَّقَلِ)، إِتْقَحُلُ (من قَحَلَ)، إِزْمُولُ (من زَمَلَ)، أَتْجَدَانُ (من نَجَدَ)، أَطِيبَةُ (من يَطِبُ)، إِجْرِدُ (من الجَرَدِ)، إِسْطَارَةُ (من السَّطَرِ)، أَسْطَمَةُ (من

- (١) لأنَّ أَقْلَ ما تكون عليه الكلمة ثلاثة أحرف. (معجم الهوامع ج ٦ ص ٢٣٧).
- (٢) الهمزة والواو في (إذرون) زائدتان للإلحاق. (معجم الهوامع ج ٦ ص ٢٤٦، شفاء الغليل في الإيضاح والتسهيل ج ٣ ص ١٠٧٨).
- (٣) أَجْدَلُ لِلصُّفْرِ: (أَفْعَل) من الجَدَلِ الَّذِي هو الشَّدَّة، يُنَوَّنُ باعتبار الاسمِية الغالبة: (أَجْدَلُ)، ولا يَنَوَّنُ باعتبار الوَضِيعَةِ الطَّارَةِ: (أَجْدَلُ).
- (٤) فِيهِ (أَفْعَل) من (فَعَوَ)، و(أَفْعَل) من (أَفْعَى) بالتحوين اسم للحيَّة، و(أَفْعَى) و(أَفْعَى) وَضَفَّ لِمَنْ لَحِظَ فِيهِ معنى الإيذاء الَّذِي اخْتَصَّتْ بِهِ الأَفْعَى، فَقُلْ: هَذِهِ أَفْعَى، وَهَذِهِ امْرَأَةُ أَفْعَى وَأَفْعَى.
- (٥) بخلاف: إِمْرٌ وإِمْرَةٌ وإِمْعَةٌ وإِمْرٌ وإِمْعَةٌ وإِمْعَةٌ وإِمْرٌ وإِمْعَةٌ وإِمْرٌ وإِمْعَةٌ (فَعَالِي من أَرْنَ) وإِخَالٌ وَأَفَانِيَّةٌ (فَعَالِيَّة من أَفَن) وَأَرْيِيَّةٌ (فَعَالِيَّة من أَرَب)، فالهمزة فيها أصل لوقوع حرفين أصليين بعدها.
- (٦) للأرض الكثيرة التراب.
- (٧) البارياء: الحصار المغمول بالقصب، فهي (فَاعِلَاءُ) من (ب ر ي)، و(فَعَالِيَاءُ) من (ب و ر) في الأصل: (بَوْرِيَاءُ)، قُلِّيت الوار ألفا لوقوعها عيناً متحركة بعد فتحة.
- (٨) يقال: بُشِّرَ كَرِيثَاءَ وَقَرِيثَاءَ وَكَرَثَاءَ وَقَرَاثَاءَ أَي بُشِّرَ طَيِّبًا. (تاج العروس في كرتنا).
- (٩) بخلاف: ماء، داء، فاء، ثاء، قراء، وُصَاءَ، رِواءَ، إِخْيَاءَ، إِخْيَاءَ، إِذْرَاءَ، فالهمزة المُنْطَرِقَةُ فيها أصل أو مقبولة عن أصل لوقوع حرفين أصليين قبلها.

• من (الْأَرْطُ) <sup>(٦)</sup>. وبهذا الاعتبار صَلَحَتْ أَلِفُهُ لِلإِلْحَاقِ فَيُنَوِّنُ (أَرْطَى)، وَصَلَحَتْ لِلتَّائِيثِ فَلَا يُنَوِّنُ (أَرْطَى) لِأَنَّ أَلِفَ التَّائِيثِ تَمْنَعُ مِنَ الصَّرْفِ. <sup>(٧)</sup>

إِشْفَى <sup>(٨)</sup> : يَجُوزُ فِيهِ أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ أَصْلًا وَوزنه (فَعْلَى) من (أَشَفَ) فَلَا يُنَوِّنُ : إِشْفَى، وَأَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ زَائِدَةً وَوزنه (إِفْعَلَّ) من (شَفَى) فَيُنَوِّنُ : إِشْفَى. <sup>(٩)</sup>

أَرَوَى : الْأَكْثَرُ فِيهِ أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ زَائِدَةً وَالْأَلِفُ مَقْلُوبَةً عَنْ يَاءٍ أَصْلِيَّةٍ وَوزنه (أَفْعَلَّ) من (رَوَى) : أَرَوَى، وَجَازَ أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ أَصْلِيَّةً وَالْأَلِفُ زَائِدَةً : إِمَّا لِلإِلْحَاقِ وَوزنه (فَعْلَى) : أَرَوَى، وَإِمَّا لِلتَّائِيثِ وَوزنه (فَعْلَى) : أَرَوَى. <sup>(١٠)</sup>

وَالْيَاءُ أَصْلٌ لِأَنَّهُ أَفْعَلٌ مِنْ يَقَرَّ إِذَا عَلِمَ).

أَيَدَّعَ <sup>(١)</sup> : الْهَمْزَةُ فِيهِ زَائِدَةٌ وَالْيَاءُ أَصْلٌ لِقَوْلِهِمْ مِنْهُ : يَدَّعَتْهُ تَيَدِّعًا أَيْ صَبَّغَتْهُ بِالْأَيَدِّعِ.

أَيَقَنَّ <sup>(٢)</sup> : يَجُوزُ فِيهِ أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ أَصْلًا وَالْيَاءُ زَائِدَةً وَوزنه (فَيَعَلَّ) مِنْ أَتَيْتِ الْأُمَّ إِذَا وَلَدْتَ مَنَكُوسًا، وَأَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ زَائِدَةً وَالْيَاءُ أَصْلًا وَوزنه (أَفْعَلَّ) مِنْ يَتَنَّتِ الْأُمُّ بِمَعْنَى أَتَيْتِ.

أَرْطَى <sup>(٣)</sup> : يَجُوزُ فِيهِ أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ زَائِدَةً وَالْأَلِفُ مَقْلُوبَةً عَنْ وَاوٍ أَصْلِيَّةٍ وَوزنه (أَفْعَلَّ) مِنْ (الرَّطَوُ) <sup>(٤)</sup>، وَأَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ أَصْلِيَّةً وَالْأَلِفُ زَائِدَةً لِلإِلْحَاقِ وَوزنه (فَعْلَى) :

• من (الْإِرْطَاءِ) عَلَى (فَعْلَاءِ) مُصَدَّر (أَرْطَى) عَلَى (فَعْلَى) الْمُلْحَقِ بِ(فَعْلَلَّ). <sup>(٥)</sup>

(١) صَبَّغَ أَخْمَرَ.

(٢) يُقَالُ : أَتَيْتِ الْأُمَّ إِذَا جَاءَتْ بِوَلَدِهَا يَتًّا أَيْ مَنَكُوسًا.

(٣) شَجَرٌ بَنِيَتْ بِالرُّطُلِ، وَاحِدَتُهُ أَرْطَاةٌ.

(٤) كَأَفْعَى مِنَ الْقَعْرِ. وَحَقٌّ لَامٍ (أَرْطَى) الْمَقْلُوبَةُ عَنْ وَاوٍ أَنْ تُكْتَبَ أَلِفًا طَوِيلَةً هَكَذَا : (أَرْطَا)، إِنَّمَا كُتِبَتْ أَلِفًا مَقْصُورَةً لَوْ قَوَّعَهَا رَابِعَةً كَبَا لِمَا تَقْتَضِيهِ قَوَاعِدُ الْإِمْلَاءِ الْمَعْمُولُ بِهَا فِي آيَاتِنَا.

(٥) كَجَفَعِي مِنْ جَعَفَى يُجَفِّئِي جَفْبَاءً.

(٦) كَعَلَّقَى مِنَ الْعَلَقِ.

(٧) هَمْعُ الْهَوَامِعِ ج ٦ ص ٦٨.

(٨) لِيَقْتَبِ الْإِسْكَافَ.

(٩) لِسَانُ الْعَرَبِ فِي أَشْفَ.

(١٠) وَالْأَرَوَى : الْوُغُولُ، مُؤَنَّثَةٌ. فِيهِ اسْمُ جَمْعٍ وَاحِدُهُ (أَرَوِيَّةٌ) عَلَى (أَفْعُولَةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (أَفْعَلَّ)، وَهِيَ جَمْعٌ عَلَى غَيْرِ =

- أَوَلَقَ<sup>(١)</sup> : يجوز فيه أن تكون الهمزة أصلاً ووزنه (فَوَعَلَ) من (أَلَقَ) إذا جُنَّ، وأن تكون الهمزة زائدة ووزنه (أَفَعَلَ) من (وَلَقَ) إذا أَسْرَعَ.
- أَوَلَعَ<sup>(١)</sup> : يجوز فيه أن تكون الهمزة أصلاً ووزنه (فَوَعَلَ) من (أَلَعَ) إذا جُنَّ، وأن تكون الهمزة زائدة ووزنه (أَفَعَلَ) من (وَلَعَ) إذا دَهَبَ.
- أَوْتَكَيَ<sup>(٢)</sup> : يجوز فيه أن تكون الهمزة أصلاً ووزنه (فَوَعَلَى) من (أَت ك)، وأن تكون الهمزة زائدة ووزنه (أَفَعَلَى) من (وَت ك).
- أَوْتَكُولُ : يجوز فيه أن تكون الهمزة أصلاً ووزنه (فَعُولُ) من (أَتَكَلَّ)، وأن تكون الهمزة زائدة ووزنه (أَفَعُولُ) من (تَكَلَّ).<sup>(٣)</sup>
- أَوَصَلَ : الهمزة فيه زائدة والواو أصل لأنه (أَفَعَلَ) من وَصَلَ.
- أَوَعَلَ : الهمزة فيه زائدة والواو أصل لأنه (أَفَعَلَ) من وَعَلَ.
- أَوْتَنَ<sup>(٤)</sup> : يجوز فيه أن تكون الهمزة أصلاً والواو زائدة ووزنه (فَوَعَلَ) من أَتَنَتِ الأُمُّ إذا وَلَدَتْ مَنكُوسًا، وأن تكون الهمزة زائدة والواو أصلاً ووزنه (أَفَعَلَ) من وَتَنَتِ الأُمُّ بمعنى أَتَنَتِ.
- أَوَقَنَ<sup>(٥)</sup> : يجوز فيه أن تكون الهمزة أصلاً والواو زائدة ووزنه (فَوَعَلَ) من أَلَقَّتْهُ، وأن تكون الهمزة زائدة والواو أصلاً ووزنه (أَفَعَلَ) من وَقَّتْهُ.
- أَوَّلَ : يجوز فيه أن تكون الهمزة مُثْقَلَةً عَن وَاو أَصْلِيَّةٍ ووزنه (فَوَعَلَ) - اسْمًا وصفة - من (وَوَل) و(وَال)، وأن تكون الهمزة زائدة ووزنه (أَفَعَلَ) اسْمًا و(أَفَعَلَ) وَضْفًا من (وَوَل) و(وَال) و(أَوَّل).

=القياس لـ (أَوْتَعَلَ) على (فَعَلَيْهَ) باعتبارها (فَعَلَى)، وهي اسم جنس جمع واحد (أَوْتَعَلَ) باعتبارها (فَعَلَى). (لشأ العرب في روي).

- (١) الجُنُون.
- (٢) الأَوْتَكَيَ نوع من النَّمْرِ، ومثله: الأَوْتَك. (لشأ العرب في وتك).
- (٣) الأَوْتَكُولُ في التحل بمنزلة المتفرد في الكرم، وهو لغة في (المُتَكُول) باعتباره (فَعُولُ) من (أَتَكَلَّ). (لشأ العرب في أتكَل وتكَل).
- (٤) أَوْتَنَتِ الأُمُّ: أَتَنَتِ، وقد تَقَدَّمَ.
- (٥) أَوَقَنَ الرَّجُلُ إذا اصطاد الطَّيْرَ مِنْ وَقَّتِهِ، والوَقَّةُ والأَفْتَةُ موضع الطَّائِرِ فِي الْجَبَلِ.

- وعلى اعتبار الوزنين فيه، يُنَوَّن وجوبًا إذا اشتُعِمِلَ اسْمًا، وَجَوَّازًا إذا اشْتُعِمِلَ وَصَفًا<sup>(١)</sup>.  
فَقُلْ على اعتبار الاسمِيَّة فيه: مَا تَرَكْتُ لَهُ أَوَّلًا وَلَا آخِرًا، أَشْكُرُ لَكَ صَنِيعَكَ أَوَّلًا وَآخِرًا، لِلْخُطْبَةِ أَوَّلٌ وَآخِرٌ. وَقُلْ على اعتبار الوَصْفِيَّة فيه: بِالْحَقُولِ يَبْسُ مِنْ يَبْسٍ عَامٍ أَوَّلٌ وَأَوَّلٌ، زُرْتُكَ عَامًا أَوَّلًا وَأَوَّلٌ، هُوَ أَوَّلٌ وَهُمْ أَوَّلُونَ وَهِيَ أَوَّلَةٌ وَهُنَّ أَوَّلَاتٌ، هُوَ أَوَّلٌ وَهِيَ أُولَى وَهُمْ وَهْنٌ أَوَّلٌ (من: أول، وول)<sup>(٢)</sup>، وَهُوَ أَوَّلٌ وَهِيَ وُؤْلَى وَوُؤْلَى وَأُولَى<sup>(٣)</sup> وَهُمْ وَهْنٌ وَوُؤْلٌ وَأَوَّلٌ (من: وال)<sup>(٤)</sup>.
- أَرْجُوَانُ : يَجُوزُ فِيهِ أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ أَضْلًا وَوزنه (فُعْلُوَانُ) من (أ ر ج)<sup>(٥)</sup>، وَأَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ زَائِدَةً وَوزنه (أَفْعُلَانُ) من (ر ر ج و)<sup>(٦)</sup>.
- أَسْطُوَانَةٌ : يَجُوزُ فِيهَا أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ أَضْلًا وَوزنها (فُعْلُوَانَةٌ) من (أ س ط) [دَخِيلَةٌ]، وَأَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ زَائِدَةً وَوزنها (أَفْعُولَانَةٌ) من (س ط ن) أو (أَفْعُلَانَةٌ) من (س ط و)<sup>(٧)</sup>.
- أَوَكَّحَ : يَجُوزُ فِيهِ أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ أَضْلًا وَوزنه (فَوَعَلَّ)، وَأَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ زَائِدَةً وَوزنه (أَفْعَلَّ)<sup>(٨)</sup>.
- أَرْبِيَّةٌ<sup>(٩)</sup> : يَجُوزُ فِيهَا أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ أَضْلًا وَوزنها (فُعْلِيَّةٌ) من (أ ر ب)، وَأَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ زَائِدَةً وَوزنها (أَفْعُولَةٌ) من (ر ب و) في الأصل (أَرْبُوءَةٌ)<sup>(١٠)</sup>.
- وَرَقَاءُ : الْهَمْزَةُ فِيهِ زَائِدَةٌ وَالْوَاوُ أَضْلٌ لِأَنَّهُ (فَعْلَاءُ) مِنَ الْوَرَقِ<sup>(١١)</sup>.

- (١) وَيَكُونُ مُؤَوَّلًا بِالْمَشْتَقِ (أَسْتَبَيَّ) إِذَا اشْتُعِمِلَ وَصَفًا.  
(٢) أُولَى مِنْ (وول) فِي الْأَصْلِ: (وُؤْلَى) لِأَنَّهُا (فُعْلَى)، قُلِّبَتْ وَاوْهَا الْمَضْمُومَةُ هَمْزَةً لَوَقُوعِهَا فَاءَ فِي (فُعْلَى) الَّتِي حِينَهَا وَاوْ أَصْلِيَّةٌ. وَأَوَّلٌ فِي الْأَصْلِ: (وُؤْلٌ) لِأَنَّهُ (فُعْلٌ)، قُلِّبَتْ وَاوْهُ الْمَضْمُومَةُ هَمْزَةً لَوَقُوعِهَا فَاءَ فِي (فُعْلٌ) الَّتِي حِينَهُ وَاوْ أَصْلِيَّةٌ. (رَاجِعْ: هَمْزُ الْوَاوِ).  
(٣) وُؤْلَى مِنْ (وال) فُعْلَى عَلَى الْأَصْلِ، وَوُؤْلَى بِتَخْفِيفِ هَمْزَةِ (وُؤْلَى) بِقَلْبِهَا وَاوْا لِسُكُونِهَا بَعْدَ ضَمَّةٍ، وَأُولَى بِهَمْزِ الْوَاوِ الْمَضْمُومَةِ فِي (وُؤْلَى). (رَاجِعْ: هَمْزُ الْوَاوِ).  
(٤) وُؤْلٌ (فُعْلٌ) عَلَى الْأَصْلِ، وَ(أَوَّلٌ) بِقَلْبِ الْوَاوِ الْمَضْمُومَةِ فِي (وُؤْلٌ) هَمْزَةً: (أَوَّلٌ) فَقُلِّبَتْ الْهَمْزَةُ الثَّانِيَةُ وَاوْا لَوَقُوعِهَا مَفْتُوحَةً بَعْدَ هَمْزَةِ مَضْمُومَةٍ: (أَوَّلٌ). (رَاجِعْ: تَخْفِيفُ الْهَمْزَتَيْنِ الْمَجْتَمِعَتَيْنِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ).  
(٥) وَعَلَى هَذَا الْإِعْتِبَارِ، فَالْفَلْفُظُ دَخِيلٌ.  
(٦) لِسَا الْعَرَبِ فِي رَجَا.  
(٧) لِسَا الْعَرَبِ فِي سَطْنِ.  
(٨) وَالْأَوَكْحُ: الثَّرَابُ. (لِسَا الْعَرَبِ فِي أَحْج).  
(٩) أَصْلُ الْفَيْحَذِ.  
(١٠) لِسَا الْعَرَبِ فِي أَرْبَ وَرَبَا.  
(١١) ذَلِكَ أَنَّ الْوَاوَ لَا تَكُونُ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ إِلَّا أَضْلًا. (مَعْمُ الْهَوَامِجِ ج ٦ ص ٢٣٧).

وكذلك: حَوْلَاء (فَعْلَاءٌ من الحَوْل)،  
يَهْمَاء (فَعْلَاءٌ من اليَهْم)، يَذْيَاء (فَعْلَاءٌ من  
اليد على الأصل فيها يَذْي)، مَيْلَاء (فَعْلَاءٌ من  
المَيْل)، كَاوِيَاء (فَاعِلَاءٌ من كوي)، عَبَايَاء  
(فَعَالَاءٌ من عبي)، غُيْبَرَاء (فُعَيْلَاءٌ من غير)،  
مَفْرُودَاء (مَفْعُولَاءٌ من غرد)...

كَلَاء : يَجُوزُ فِيهِ أَنْ تَكُونَ الهمزة زائدة  
ووزنه (فَعْلَاءٌ) من (الْكَل) <sup>(١)</sup>  
فلا يُنَوَّن: كَلَاءٌ، وَأَنْ تَكُونَ  
الهمزة أَضْلًا ووزنه (فَعَالٌ) من  
(الْكَل) <sup>(٢)</sup> فَيُنَوَّن: كَلَاءٌ. <sup>(٣)</sup>

صَهِيَاء <sup>(٤)</sup> : يَجُوزُ فِيهِ أَنْ تَكُونَ الهمزة زائدة  
ووزنه (فَعْلَاءٌ) من (صهي)، وَأَنْ  
تَكُونَ الهمزة أَضْلًا والياء زائدة  
ووزنه (فَعِيلٌ) من (ضها).

غَرْقِي : يَجُوزُ فِيهِ أَنْ تَكُونَ الهمزة أَضْلًا  
ووزنه (فَعِيلٌ) من (غرقا)، وَأَنْ  
تَكُونَ الهمزة زائدة ووزنه

(فَعِيلٌ) من (الغرق) <sup>(٥)</sup>  
كَرْتِي : يَجُوزُ فِيهِ أَنْ تَكُونَ الهمزة أَضْلًا  
ووزنه (فَعِيلٌ) من (كرتا)، وَأَنْ  
تَكُونَ الهمزة زائدة ووزنه  
(فَعِيلٌ) من (الكرث) <sup>(٥)</sup>

ب - يُحْمَلُ عَلَى زِيَادَةِ الهمزة أَوَّلًا، كُلُّ  
كلمة جاءت على أربعة أحرف أَوَّلُهَا هَمْزَةٌ  
وَأَضْلُ مَا بَعْدَهَا مُبْهَمٌ <sup>(٦)</sup>. نحو: أَفْكَلُ  
(لِلرَّغْدَةِ)، أَيْطَلُ (لِلْخَاصِرَةِ)، أَيْصَرُ (لِلْجَبَلِ)  
قَصِيرٌ يُشَدُّ بِهِ أَشْفَلُ الْخَبَاءِ إِلَى وَتْدٍ، وَلِكِسَاءٍ  
يُحْتَشُّ فِيهِ.

ج - يُحْمَلُ عَلَى أَصَالَةِ الهمزة أَوَّلًا، كُلُّ  
كلمة أَوَّلُهَا هَمْزَةٌ بَعْدَهَا أَرْبَعَةُ أَحْرَفٍ فَصَاعِدًا  
مَقْطُوعٌ بِإِصَالَتِهَا <sup>(٧)</sup>. نحو: إِنْطَبَلُ وَإِضْطَبَلُ  
(الهمزة فيهما أَصْلِيَّةٌ لِأَنَّ الصَّادَ وَالظَّاءَ وَالْبَاءَ  
الوَاقِعَاتِ بَعْدَهَا مَقْطُوعٌ بِأَصَالَتِهَا) <sup>(٨)</sup>، وكذلك  
السِّينَ وَاللَّامَ أَضْلًا <sup>(٩)</sup>، أَتُرْجُ (الهمزة فِيهِ  
أَصْلِيَّةٌ لِأَنَّ الرَّاءَ وَالْجِيمَ بَعْدَهَا مَقْطُوعٌ

(١) لِأَنَّ الرِّيحَ تَكَلُّ فِيهِ فَلَا يَنْخَرِقُ. (لثا العرب وتاج العروس في كلا).

(٢) لِأَنَّهُ يَكَلُّ الشَّقْنَ مِنَ الرِّيحِ. (لثا العرب وتاج العروس في كلا).

(٣) راجع: الاسم الممدود.

(٤) الصَّهِيَاءُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا تَحِيضُ وَلَا يَبْتَ ثَدْيَاهَا وَلَا تَحْمِلُ. (لثا العرب في ضها).

(٥) وسباني الكلام عليه في (د).

(٦) إِذْ لَمْ يَرِدْ لَهَا أَصْلٌ فِي ثَلَاثِي أَخَذَتْ مِنْهُ.

قال ابن يعيش: «فلما كثرت زيادتها أَوَّلًا فِي بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ، وَغَلَبَتْ فِيهَا ظَهَرُهَا بِالشَّقِّاقِ وَعَلِمَ أَمْرُهُ، قُضِيَ بِزِيَادَتِهَا  
فِيهَا أَبْيَهُمْ مِنْ ذَلِكَ الْقَبِيلِ» (شرح المفصل ج ١٠ ص ١٤٤).

(٧) السَّمْعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ١ ص ٢٣١.

(٨) لِأَنَّهُمْ لَمْ يَكُنْ مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ فِي سَائِلِمْوْنِهَا.

(٩) لِأَنَّ الْمَوَاضِعَ الَّتِي تَزَادُ فِيهَا مُحْصُورَةٌ. فَالسِّينُ تَزَادُ فِي (إِسْتَقْعَلُ) وَفُرُوعُهُ، وَاللَّامُ تَزَادُ فِي أَسْمَاءِ الْإِشَارَةِ (ذَلِكَ،  
تلك، هنالك...).

بأصالتها، وكذلك التاء<sup>(١)</sup>، لِإِبْرَيْسَمَ (الهمزة فيه أَصْلِيَّةٌ لِأَنَّ الْبَاءَ وَالرَّاءَ وَالسِّينَ بَعْدَهَا مَقْطُوعٌ بِأَصَالَتِهِنَّ، وَكَذَلِكَ الْيَاءُ وَالْمِيمُ<sup>(٢)</sup>).  
 د - لَا يُحْكَمُ عَلَى الْهَمْزَةِ بِالزِّيَادَةِ، إِذَا وَقَعَتْ غَيْرَ أَوَّلٍ، إِلَّا بِدَلِيلٍ<sup>(٣)</sup>. نحو: سَمَاءٌ وَسَامِلٌ<sup>(٤)</sup> (الهمزة فيهما زائدة بدليل قولهم: سَمَلَتْ الرِّيحُ مِنَ الشَّمَالِ)<sup>(٥)</sup>، جُرَائِضُ<sup>(٦)</sup> (لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى جِرَواضٍ)، قُدَائِمٌ (لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى قَدِيمٍ)، حُطَائِطٌ<sup>(٧)</sup> (لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى الْمَحْطُوطِ عَنْ قَدْرِهِ الْمُعْتَادِ)، نَيْدَلَانٌ<sup>(٨)</sup> (لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى نَيْدَلَانٍ)، غِرْقِيٌّ<sup>(٩)</sup> (فِعْلِيٌّ مِنَ الْغَرَقِ)، كِرْفِيٌّ<sup>(١٠)</sup> (فِعْلِيٌّ مِنَ الْكَرْفِ)، كِرْزِيٌّ<sup>(١١)</sup> (فِعْلِيٌّ مِنَ الْكَرْثِ)، طِهْلَةٌ<sup>(١٢)</sup> (فِعْلِيَّةٌ مِنَ الطَّهْلِ).

وكذلك: تُوْرُوْرٌ (فُعْلُوْلٌ مِنْ تَأَرَّرَ)، لِّلْعَوْنِ يَكُونُ مَعَ السُّلْطَانِ بِلَا رِزْقٍ...<sup>(١٣)</sup>

## حَذْفُ هَمْزَةِ الْقَطْعِ

### أَوَّلًا: عَلَى الْقِيَاسِ

أ - جاز، قِيَّاسًا، حَذْفُ هَمْزَةِ الْقَطْعِ الْمُتَحَرِّكَةِ، فِي الْمَوْقِعِ الَّذِي تُخَفَّفُ فِيهِ بِالْحَذْفِ. وَلَمَّا لَمْ يُحَذَفْ حَرْفٌ إِلَّا وَتَرَكَ دَلِيلًا عَلَى حَذْفِهِ، لَمْ يُمَكِّنْ حَذْفُ هَمْزَةِ الْقَطْعِ الْمُتَحَرِّكَةِ إِلَّا بَعْدَ إِيقَاءِ حَرَكَتِهَا دَلِيلًا عَلَى حَذْفِهَا. وَلَمَّا امْتَنَعَ إِقَاءُ حَرَكَةِ عَلَى حَرْفٍ

لِأَنَّ التَّاءَ تَزَادُ فِي (سَمَلَتْ) وَفِرْعَوِيٍّ، وَتَزَادُ لِلتَّائِيثِ، وَالْمُضَارَعَةِ، وَالْمُطَاوَعَةِ.  
 (٢) لِأَنَّ الْيَاءَ تَكُونُ زَائِدَةً إِذَا صَحِبَتْ ثَلَاثَةَ أَحْرَفٍ أَصْلِيَّةٍ، وَالْمِيمُ تَزَادُ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ وَيَتَلَدَّهَا ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ أَصْلِيَّةٍ فَمَا فَوْقَ.  
 (٣) شَرَحَ الْمَفْضَلُ ج ١٠ ص ١٤٦، مَعَ الْهَوَامِجِ ج ٦ ص ٢٣٩-٢٤٠.  
 (٤) لِرِيحِ الشَّمَالِ، وَ(سَامِلٌ) مَقْلُوبٌ مِنْ (سَمَالٌ). (الْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ فِي شَمَلِ).  
 (٥) قَالَ ابْنُ يَعِيشَ: «وَلَوْلَا مَا وَرَدَ مِنَ السَّمَاعِ لَكَانَتِ الْهَمْزَةُ فِيهِ أَصْلًا.» (شَرَحَ الْمَفْضَلُ ج ١٠ ص ١٤٦).  
 وَقَالَ ابْنُ عَصْنُورٍ: «وَلَوْ كَانَتِ الْهَمْزَةُ أَصْلِيَّةً لَقَالُوا «سَامَلَتْ» وَ«سَمَلْتُ.»» (الْمَمْتَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ١ ص ٢٢٧).  
 (٦) لِلجَمَلِ الضَّخْمِ.  
 (٧) لِلضَّغِيرِ.  
 (٨) لِلْكَابُوسِ.  
 (٩) لِلْقَشْرَةِ الْمَلْتَرِقَةِ بِيَاضِ الْبَيْضِ. وَجَازَ فِي (غِرْقِيٍّ) أَنْ يَكُونَ (فَيْلًا) مِنْ (غَرَقًا) وَهَمْزَتُهُ أَصْلِيَّةٌ. (لَا الْعَرَبُ فِي غَرَفَا وَغَرَقَ).  
 (١٠) لِقَشْرِ الْبَيْضِ الْأَعْلَى الْيَابِسِ، وَلِقَطْعِ مِنَ السَّحَابِ مَتْرَاكِمَةٍ صَغَارًا، وَوَاحِدَةٍ الْكِزْفِيِّ: (كِزْفَةٌ). وَجَازَ فِي (كِزْفِيٍّ) أَنْ يَكُونَ (فَيْلًا) مِنْ (كَرْفًا) وَهَمْزَتُهُ أَصْلِيَّةٌ. (لَا الْعَرَبُ فِي غَرَفَا وَكَرَفَا وَكَرْفَ).  
 (١١) وَهُوَ الْكِزْفِيُّ مِنَ السَّحَابِ، وَجَازَ فِيهِ أَنْ يَكُونَ (فَيْلًا) مِنْ (كَرْفًا) وَهَمْزَتُهُ أَصْلِيَّةٌ. (لَا الْعَرَبُ فِي كَرَفَا وَكَرْنَا).  
 (١٢) لِلسَّحَابَةِ، وَفِي الضَّحَاكِ: . . وَهُوَ (فَيْلَةٌ) وَهَمْزَتُهُ زَائِدَةٌ كَهَمْزَةِ الْكِزْفَةِ وَالْغِرْقِيِّ. (لَا الْعَرَبُ فِي طَهْلَ).  
 (١٣) قَالَ ابْنُ يَعِيشَ: «وَهَذَا اسْتِدْلَالٌ صَحِيحٌ لِأَنَّ الْمَعْنَى مُقَابِلَةً، وَكَذَلِكَ اللَّفْظُ.» (شَرَحَ الْمَفْضَلُ ج ١٠ ص ١٤٦).

مُتَحَرِّكٌ، وَجَبَ أَنْ يَسْبِقَ هَمْزَةُ الْقَطْعِ الْمُتَحَرِّكَةُ  
حَرْفَ سَاكِنٍ، أَصْلِيٍّ أَوْ كَالْأَصْلِيِّ<sup>(١)</sup>، غَيْرُ  
مُتَعَدِّرٍ تَحْرِيكُهُ، أَيِ غَيْرِ أَلِفٍ<sup>(٢)</sup>. نَحْوُ: جُرْعَةٌ  
وَجُرَّةٌ، مَرَّةٌ وَمَرَّةٌ، قِرْعَةٌ وَقِرَّةٌ، لَبَنَةٌ وَلَبَنَةٌ،  
سُوَّةٌ وَسُوَّةٌ، مِرْءَةٌ وَمِرْءَةٌ، مِرْءَاسٌ وَمِرْءَاسٌ،  
أَذْرٌ (جَمْعُ دَارٍ) وَأَذْرٌ، أَرْءُسٌ (جَمْعُ رَأْسٍ)  
وَأَرْسٌ، مُفْئَى وَمُفْئَى وَمُفْأَى<sup>(٣)</sup>، مُوْءَى  
وَمُوْءَى<sup>(٤)</sup>، مُوْءَبٌ وَمُوْءَبٌ<sup>(٥)</sup>، سُوءَاتٌ  
وَسُوءَاتٌ، حَيْعَةٌ وَحَيْعَةٌ، شَيْعَانٍ وَشَيْعَانٍ،  
نَشَانٍ وَنَشَانٍ، صَوَّانٍ وَصَوَّانٍ، مَوْءَلٌ  
وَمَوْءَلٌ، حَوْءَبَةٌ وَحَوْءَبَةٌ، جَيْئَلٌ وَجَيْئَلٌ،  
تَوَّءَانٍ وَتَوَّءَانٍ، حَوْءَبٌ وَحَوْءَبٌ، يَرْءُسُ  
وَيَرْءُسُ، تَشْئَمَانٍ وَتَشْئَمَانٍ، تَرْءُونٌ وَتَرْءُونٌ،  
لَا تَسْجِي وَلَا تَسْجِي، يَيْئَلٌ وَيَيْئَلٌ، تَيْئَسُونَ

وَتَيْئَسُونَ، يَنْئَيْنَ وَيَنْئَيْنَ، جِيئُوا وَجِيئُوا،  
يَفْيُونُ وَيَفْيُونُ، يُسَيَّانَ وَيُسَيَّانَ، يَلْئُمُ  
وَيَلْئُمُ، يَيْئَسَانِ وَيَيْئَسَانِ، يُسَيَّرُونَ وَيُسَيَّرُونَ،  
تَبْئِسِينَ وَتَبْئِسِينَ، تَسْلُئِمٌ وَتَسْلُئِمٌ، إِسْئَلٌ  
وَسَلٌ، إِزْءٌ وَزْءٌ<sup>(٦)</sup>، إِئْءٌ وَئْءٌ، إِذْءَبٌ وَذَبٌ،  
إِبْءٌ وَبٌ، إِبْءَرَا وَبَرَا، إِئْءَرُوا وَتَرُوا<sup>(٧)</sup>.

### مَلَكٌ وَلُغَاتُهُ

فِي اسْتِثْقَا (مَلَكٌ) قَوْلَانِ:

الأول: إِنَّهُ مِنَ الْأَلُوكِ، وَهُوَ الرِّسَالَةُ،  
(فَعُولٌ) مِنَ (أَلَكَهُ) أَلَكَا إِذَا أَبْلَغَهُ رِسَالَةً<sup>(٨)</sup>. فِي  
الْأَصْلِ «مَالَكٌ» وَوزنه (مَفْعَلٌ)، قُلِّبَتِ الْهَمْزَةُ  
إِلَى مَا بَعْدَ اللَّامِ فَصَارَ «مَلَأَكُ» وَوزنه (مَفْعَلٌ)،  
ثُمَّ خُفِّفَ «مَلَأَكُ» بِحَذْفِ هَمْزَتِهِ بَعْدَ نَقْلِ فَتْحَتِهَا  
إِلَى اللَّامِ السَّاكِنَةِ قَبْلُهَا فَصَارَ «مَلَكٌ» وَوزنه

(١) يَكُونُ الْحَرْفُ أَصْلِيًّا إِذَا وَقَعَ فِامِ الْكَلِمَةِ أَوْ عَيْنِهَا، وَيَكُونُ كَالْأَصْلِيِّ إِذَا وَقَعَ وَاوُ أَوْ يَاءُ الْخَاقِ. (رَاجِعُ «تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَ سَاكِنٍ غَيْرِ زَائِدٍ فِي بُنْيَةِ الْكَلِمَةِ» فِي «تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمَفْرُودَةِ»).

(٢) وَذَلِكَ لِلتَّمَكُّنِ مِنْ نَقْلِ الْحَرَكَةِ إِلَيْهِ.

(٣) (مُفْئَى) بِالْأَلِفِ الْمَقْصُودَةِ بِاعْتِبَارِ (مُفْئَى) مُفْعَلًا مِنْ (الْفَأْيِ)، وَ(مُفْأَى) بِالْأَلِفِ الطَّوِيلَةِ بِاعْتِبَارِهِ مِنْ (الْفَأْرِ).

(٤) اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنْ (أَوَّأَى). وَجَارَ (أَوَّأَى) فِي (وَأَوَّأَى) بِنَاءٍ عَلَى قَرَارِ مَجْمَعِي أَجَارَ (أَفْعَلَةٌ) فِي قَعْلَةٍ.

(٥) اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنْ (أَوَّأَبَ).

(٦) قَالَ الزَّجَّاجُ: «وَمِمَّا جَاءَ عَنِ الْعَرَبِ فِي تَحْقِيقِ الْهَمْزِ وَحَذْفِهِ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ: ... كُلُّ هَمْزَةٍ تَبِعَتْ حَرْفًا سَاكِنًا وَعَدَلَتْهَا إِلَى التَّخْفِيفِ، فَإِنَّكَ تَلْقِيهَا وَتَحَرِّكُ بِحَرَكَتِهَا الْحَرْفَ السَّاكِنَ قَبْلُهَا، كَقَوْلِكَ لِلرَّجُلِ: سَلْ، فَتَحْذِفُ الْهَمْزَةَ وَتَحَرِّكُ مَوْضِعَ الْفَاءِ مِنْ نَظِيرِهَا مِنَ الْفِعْلِ بِحَرَكَتِهَا، وَأَسْقَطْتَ أَلِفَ الْوَصْلِ إِذْ تَحَرَّكَ مَا بَعْدَهَا، وَإِنَّمَا يَجْتَلِبُونَهَا لِلْإِسْكَانِ، فَإِذَا تَحَرَّكَ مَا بَعْدَهَا لَمْ يَحْتَاجُوا إِلَيْهَا. ... وَمِنْهَا نَوْعٌ آخَرٌ مِنَ الْمُحَقِّقِ وَهُوَ قَوْلُكَ مِنْ (رَأَيْتُ) وَأَنْتَ تَامِرُ: (لِرَأَى)، فَإِذَا أَرَدْتَ التَّخْفِيفَ قُلْتَ: رَ زَيْدًا، فَتَسْقِطُ أَلِفَ الْوَصْلِ لِتَحَرِّكِ مَا بَعْدَهَا. ...» (لِسَانُ الْعَرَبِ فِي الْمَقْدَمَةِ ص ٢٠).

وَقَالَ الْمِيدَانِيُّ: «وَالْأَمْرُ مِنَ الزَّوْجَةِ (لِرَأَى) عَلَى الْأَصْلِ، وَ(زَى) عَلَى الْحَذْفِ؛ فَإِذَا وَقَعَتْ قُلْتَ (زَى).» (نَزْهَةُ الطَّرَفِ فِي عِلْمِ الصَّرْفِ ص ٥٨).

(٧) وَالْأَخْفَشُ يَبْقَى هَمْزَةُ الْوَصْلِ لِعَرُوضِ حَذْفِ الْهَمْزَةِ فَيَقُولُ: إِسْلَ، إِزْ، إِذْبَ، إِبْ، إِبْرَا، إِئْرُوا. (رَاجِعُ «تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَ سَاكِنٍ غَيْرِ زَائِدٍ فِي بُنْيَةِ الْكَلِمَةِ» فِي «تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمَفْرُودَةِ»).

(٨) لُغَةُ الْعَرَبِ فِي أَلِكِ، مَجْمُوعَةُ الشَّافِيَةِ مِنْ عِلْمِي الصَّرْفِ وَالْخَطِّ ج ٢ ص ١٤٥.

## حَذْفُ هَمْزَةِ الْقَطْعِ

وَقِيلَ فِي (مَلَك) إِنَّهُ أَعْجَمِيٌّ<sup>(٥)</sup>، وَيَكُونُ لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ. وَزَنَهُ (فَعَلٌ)، وَجَمَعُهُ مَلَائِكُ وَمَلَائِكَةٌ بِالْحَاقِ تَاءِ التَّغْرِيبِ.

ب - وَجَبَ، قِيَّاسًا، حَذْفُ هَمْزَةِ الْقَطْعِ مِنْ أَوَّلِ (أَفْعَلٍ) فِي الْمُضَارِعِ، وَمِنْ اسْمِ الْفَاعِلِ وَاسْمِ الْمَفْعُولِ مِنْهُ. نَحْوُ: أَعْطَى ← يُعْطِي، مُعْطٍ، مُعْطًى<sup>(٦)</sup>. أَقَامَ ← يُقِيمُ، مُقِيمٌ، مُقَامٌ. أَرْزَى ← يُرِي، مُرٍ، مُرًى. أَيْدَى ← يُودِي<sup>(٧)</sup>، مُودٍ، مُودًى. أَجَرَ<sup>(٨)</sup> ← يُؤَجِّرُ، مُؤَجِّرٌ، مُؤَجَّرٌ. أَيْدَ<sup>(٩)</sup> ← يُؤِيدُ، مُؤِيدٌ، مُؤِيدٌ. آتَى<sup>(١٠)</sup> ← يُؤْتِي، مُؤْتٍ، مُؤْتًى. أَفَأَى ← يُفْئِي، مُفْئِيٌّ، مُفْئًى. أَوْأَى ← يُؤْوِي، مُؤْوٍ، مُؤْوًى. وَمُؤْءًى. أَوْهَجَ ← يُوهِجُ، مُوهِجٌ، مُوهَجٌ. أَوْطَأَ ← يُوطِئُ، مُوطِئٌ، مُوطَأٌ. أَضَاءَ ← يُضِيءُ، مُضِيءٌ، مُضِيءٌ. أَزَانَ ← يُزِينُ، مُزِينٌ، مُزَانٌ.

(مَعَلٌ)<sup>(١١)</sup>. وَبِإِغْيَارِ الْإِشْتِقَاقِ مِنْ (أَلَك) يُسْتَعْمَلُ (مَأَلَك) عَلَى الْأَصْلِ وَ(مَالَك) الْمُخَفَّفُ مِنْهُ، وَ(مَلَأَك) عَلَى الْقَلْبِ وَ(مَلَاك) الْمُخَفَّفُ مِنْهُ بِالتَّغْلِيلِ وَالْإِبْدَالِ وَ(مَلَك) الْمُخَفَّفُ مِنْهُ بِالْحَذْفِ.

وَيُجْمَعُ (مَأَلَك) الْمَهْمُوزُ عَلَى (مَأَلَك)، وَيُجْمَعُ (مَلَأَك) وَ(مَلَاك) وَ(مَلَك) عَلَى (مَلَائِك)<sup>(١٢)</sup>. وَجَازَ الْهَاقُ تَاءَ تَأْكِيدِ الْجَمْعِ بِمَلَائِكُ فَيَقَالُ: (مَلَائِكَةٌ).

الثَّانِي: وَهُوَ لِأَبِي عُيَيْدَةَ، إِنَّهُ مِنْ (لَأَكُهُ) لَأَكَا إِذَا أَبْلَغَهُ رِسَالَةً<sup>(١٣)</sup>. فِي الْأَصْلِ «مَلَأَك» وَوزنه (مَفْعَلٌ)، خُفِّفَ بِحَذْفِ هَمْزَتِهِ بَعْدَ تَقْلِيلِ حَرَكَتِهَا إِلَى اللَّامِ السَّائِكَةِ قَبْلُهَا فَصَارَ «مَلَكٌ» وَوزنه (مَفْعَلٌ). وَبِإِغْيَارِ الْإِشْتِقَاقِ مِنْ (لَأَك) يُسْتَعْمَلُ (مَلَك) بِالتَّخْفِيفِ لَا غَيْرَ، وَيُجْمَعُ عَلَى مَلَائِكُ وَمَلَائِكَةٌ بِالْحَاقِ تَاءَ تَأْكِيدِ الْجَمْعِ<sup>(١٤)</sup>.

(١) لُثَا الْعَرَبِ وَالْمَصْبَاحِ الْمُنِيرِ فِي أَلَك.

(٢) رَاجِعْ: هَمْزُ الْأَلِفِ.

(٣) الْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ فِي أَلَك، مَجْمُوعَةُ الشَّافِيَةِ مِنْ عِلْمِي الضَّرْفِ وَالْخَطِّ ج ٢ ص ١٤٥.

(٤) وَقَالَ ابْنُ كَيْسَانَ: «وزنه (فَعَالٌ) بِأَصَالَةِ الْمِيمِ وَزِيَادَةِ الْهَمْزَةِ لِأَنَّهُ مِنَ الْمَلِكِ بِضَمِّ الْمِيمِ وَإِسْكَانِ اللَّامِ». وَقَالَ ابْنُ جَمَاعَةَ: «هُوَ بَعِيدٌ لِأَنَّهُ نَادِرٌ وَمَقْعَلًا كَثِيرٌ وَالْحَمْلُ عَلَى الْكَثِيرِ أَوْلَى». (مَجْمُوعَةُ الشَّافِيَةِ مِنْ عِلْمِي الضَّرْفِ وَالْخَطِّ ج ٢ ص ١٤٥)

(٥) سُورِيَانِي الْأَصْلُ. (مَحِيطُ الْمَحِيطِ فِي لَأَك).

(٦) فِي الْأَصْلِ: يُؤْغِطِي، مُؤْغِطٌ، مُؤْغِطًى.

(٧) فِي الْأَصْلِ (يُؤِيدِي)، قُلِّيَتْ الْبَاءُ وَارْوَا لِسُكُونِهَا بَعْدَ ضَمَّةٍ.

(٨) فِي الْأَصْلِ (أَأَجَرَ)، تَنَابَعَتْ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ هَمْزَتَانِ أَوَّلَاهُمَا مَفْتُوحَةٌ مَرْسُومَةٌ عَلَى الْفِ وَثَانِيَتُهُمَا سَاكِنَةٌ، فَقُلِّيَتْ الْهَمْزَةُ السَّائِكَةُ لَأَنَّ مِنْ جِنْسِ فَتْحَةِ الْهَمْزَةِ الْأُولَى: أَجَرَ، ثُمَّ أَبْدِلْتُ مَلَّةً مِنَ الْأَلْفِ: أَجَرَ. (رَاجِعْ «تَخْفِيفُ الْهَمْزَتَيْنِ الْمَجْتَمِعَتَيْنِ فِي الْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ» فِي «تَخْفِيفِ الْهَمْزَتَيْنِ الْمَجْتَمِعَتَيْنِ»).

(٩) فِي الْأَصْلِ (أَأَيْدَ)، فَصَارَ: (أَيْدَ).

(١٠) فِي الْأَصْلِ (أَأَتَى)، فَصَارَ: (أَتَى).

أَخِيَا ← يُخَيِّي، مُخَيَا. أَرِيَا ← يُرِيي، مُرِيَا. أَلَبَّ ← يُلَبُّ، مُلَبَّبٌ. أَلْبَبَ ← يُلْبِبُ، مُلْبِبٌ وَمُلْبَبٌ. أَلْبَبْتُ وَمُلْبَبْتُ<sup>(١)</sup>. آجَجَ ← يُؤَجِّجُ، مُؤَجِّجٌ وَمُئَجَّجٌ. أَوَى<sup>(٢)</sup> ← يُؤْوِي، مُؤْوٍ، مُؤْوَى. أُنَوَى ← يُنَوِي، مُنَوٍ، مُنَوَى. أَفْلَعَ ← يَفْلِعُ، مُفْلِعٌ، مُفْلَعٌ. آيَا<sup>(٣)</sup> ← يُؤْيِي، مُؤْيٍ، مُؤْيَا.

ثَانِيًا: عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ  
حُذِفَتِ الْهَمْزَةُ تَخْفِيفًا، عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ،  
فِي كَلِمَاتٍ مَسْمُوعَةٍ لَا تَتَجَاوَزُهَا مُطْلَقًا.  
مِنْهَا:

## نَاسٌ

## أَرَأَى وَارَى

أَصْلُ (نَاسٍ) بِاعْتِبَارِهِ مِنَ الْأَنْسِ: (أَنَاسٌ)،  
خُفِّفَ بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ لِكَثْرَةِ الِاسْتِعْمَالِ فِي  
الْكَلَامِ. يُقَالُ: أَنَاسُ وَالْأَنَاسُ وَنَاسٌ  
وَالنَّاسُ، وَالوَاحِدُ إِنْسَانٌ: (فَعْلَانٌ)، أَوْ  
(فَعْلِيَانٌ) فِي الْأَصْلِ: إِنْسِيَانٌ.<sup>(٨)</sup>  
وَيُذَكَّرُ (النَّاسُ) وَيُنْثَى<sup>(٩)</sup>، فَيُقَالُ: وَصَلَ  
النَّاسُ، وَوَصَلَتِ النَّاسُ. أَيُّهَا النَّاسُ، وَأَيُّهَا

(أَرَأَى) وَ(أَرَى): أَفْعَلُ مِنْ (رَأَى)،  
(وَأَرَى) مُخَفَّفٌ مِنْهُ بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ بَعْدَ نَقْلِ  
فَتْحَتِهَا إِلَى الرَّاءِ السَّاكِنَةِ قَبْلَهَا. فَقُلْ عَلَى  
مَذْهَبِ أَهْلِ التَّحْقِيقِ: أَرَأَى يُرْثِي إِرَاءَ  
الشَّيْءِ<sup>(٤)</sup>، فَهُوَ مُرْيٍ وَالشَّيْءُ مُرَأَى<sup>(٥)</sup>. وَقُلْ  
عَلَى مَذْهَبِ أَهْلِ التَّخْفِيفِ: أَرَى يُرِي إِرَاءَ

- (١) (مُلْبِبٌ) وَ(مُلْبَبٌ) بَقِيَ الْإِدْغَامُ حَذْفًا عَلَى الْفِعْلِ الَّذِي سَمِعَ فِيهِ فَكَّ الْإِدْغَامِ (عِنْدَ الْمُبْرَدِ)، وَ(مُلْبِبٌ) وَ(مُلْبَبٌ) بِالْإِدْغَامِ عَلَى الْأَصْلِ (عِنْدَ سِيَوِهِ). (شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ١٣٠).
- (٢) فِي الْأَصْلِ (أَوَى)، فَصَارَ: (أَوَى).
- (٣) فِي الْأَصْلِ (أَيَّا) أَفْعَلُ مِنْ (أَيِي)، فَصَارَ: (آيَا).
- (٤) أَيُّ جَمْعِهِ يَنْظُرُ فِيهِ. وَمِنْهُ: أَرَأَيْتُ الرَّأْيَةَ إِذَا رَكَّزْتُهَا. (لِذَا الْعَرَبِ فِي رَوِي).
- (٥) أَوْ اكْتُبْ: أَرَأَى يُرْوِي إِرَاءَ الشَّيْءِ، فَهُوَ مُرْيٌ وَالشَّيْءُ مُرَأَى.
- (٦) (يُرِي) مُخَفَّفٌ مِنْ (يُرْوِي) بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ بَعْدَ نَقْلِ كَسْرَتِهَا إِلَى الرَّاءِ السَّاكِنَةِ قَبْلَهَا، وَ(إِرَاءَ) مُخَفَّفٌ مِنْ (إِرَاءَ) بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ بَعْدَ نَقْلِ فَتْحَتِهَا إِلَى الرَّاءِ السَّاكِنَةِ قَبْلَهَا، وَ(إِرَاءَ) بزيادةِ التَّاءِ الْقَصِيرَةِ تَعْرِيفًا مِمَّا حَذَفَ. (لِذَا الْعَرَبِ وَمَحِيطُ الْمَحِيطِ فِي رَأَى).
- (٧) وَيُوقَفُ عَلَى (مُرٍ) الْمُخَفَّفُ مِنْ (مُرُو) بِإِلْيَاءِ هُكَذَا: مُرِي. (رَاجِعْ «تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ فِي الطَّرْفِ بَعْدَ سَاكِنٍ» فِي «تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ الْمَفْرَدَةِ»).
- (٨) وَالوَاحِدُ (إِنْسَانٌ): (إِنْعَانٌ) مِنْ (نَسِي) بِزيادةِ الْهَمْزَةِ وَأَصَالَةِ الْيَاءِ وَحَذْفِهَا، فِي الْأَصْلِ (إِنْسِيَانٌ) حُذِفَتِ الْيَاءُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَهُوَ قَوْلُ الْكُوفِيِّينَ. (مَجْمُوعَةُ الشَّافِيَةِ مِنْ عِلْمِي الضَّرْفِ وَالْخَطِّ ج ٢ ص ١٤٦، لِذَا الْعَرَبِ فِي أَنْسِ).
- وَجَازَ أَنْ يَكُونَ اسْتِثْقَا النَّاسِ مِنَ (النُّوسِ) وَهُوَ الْحَرَكَةُ، مِنْ: نَاسٌ يَتَوَسَّسُ نَوْسًا إِذَا تَحَرَّكَ. (الْمَنْعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ٢ ص ٦١٩).
- وَيَأْتِي (أَنَاسٌ) كَذَلِكَ جَمْعًا لِلْأَنْسِ بِمَعْنَى جَمَاعَةِ النَّاسِ. (لِذَا الْعَرَبِ فِي أَنْسِ).
- (٩) عَلَى مَعْنَى الْقَبِيلَةِ أَوْ الطَّائِفَةِ. حَكَى ثَعْلَبٌ: جَاءَتْكَ النَّاسُ، مَعْنَاهُ جَاءَتْكَ الْقَبِيلَةُ أَوْ الْقَطْعَةُ. (لِذَا الْعَرَبِ فِي أَنْسِ).

النَّاسُ!.

مَجِيئُهُمَا عَلَى الْأَصْلِ. (٣)

اللَّهُ

وَقَدْ أُمِيلَ (النَّاسُ)، عَلَى غَيْرِ الْقِيَّاسِ، فِي  
الْجَرِّ خَاصَّةً. فُقِرَتْ بِالْإِمَالَةِ: مَرَرْتُ  
بِنَاسٍ. (١)

أَيْشٍ

(أَيْشٍ) مَنُحُوْتُ مِنْ: أَيِّ شَيْءٍ، وَهُوَ  
بِمَعْنَاهُ، وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ (٢)، نَحْوُ:  
أَيْشٍ أَقُولُ فِي التَّقْسِينِ؟.

دَنْ

(دَنْ) مِنْ (إِدَنْ)، نَحْوُ: سَأَيْتَكَ: - دَنْ  
أُكْرِمَكَ، أَوْ: - دَنْ، وَاللَّهُ، أُكْرِمَكَ، أَوْ: -  
دَنْ لَا أُكْرِمَكَ، أَوْ: - دَنْ، وَاللَّهُ، لَا أُكْرِمَكَ.

مَا

(مَا) مِنْ (أَمَّا) الِاسْتِفْتَا حِيَّةً، نَحْوُ: مَا،  
وَاللَّهُ، مَا فَعَلْتُ هَذَا!.

خَيْرٌ وَشَرٌّ

إِسْمَا التَّفْضِيلِ مِنْ (خَارَ يَخِيرُ خَيْرًا) وَمِنْ  
(شَرَّ يَشُرُّ شَرًّا). وَحَذْفُ الْهَمْزَةِ مِنْهُمَا أَكْثَرُ مِنْ  
إِبْقَائِهَا؛ فَالْعَالِمُ خَيْرٌ مِنَ الْجَاهِلِ، وَالْجَاهِلُ  
شَرٌّ مِنَ الْكَسَلَانِ، أَكْثَرُ مِنْ: الْعَالِمِ أَخِيرٌ مِنَ  
الْجَاهِلِ، وَالْجَاهِلُ أَشَرُّ مِنَ الْكَسَلَانِ. إِنَّمَا لَا  
تَقْتَضِي الْقِلَّةُ فِي إِبْقَاءِ الْهَمْزَةِ فِيهِمَا إِنْكَارَ

بِاِغْتِيَابِ (اللَّهُ) مِنْ لَفْظِ (إِلَه) عَلَى (فِعَال).  
(رَاجِعِ «اللَّهُ» فِي «هَمْزَةُ الْوَصْلِ السَّمَاعِيَّة» فِي  
«زِيَادَةِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ» فِي «نَوْعِ الْهَمْزَةِ».)

سَوَائِيَّةٌ وَمَسَائِيَّةٌ

أَصْلُ (سَوَائِيَّةٌ): سَوَائِيَّةٌ، وَأَصْلُ (مَسَائِيَّةٌ):  
مَسَائِيَّةٌ (بِالْقَلْبِ مِنْ مَسَاوِيَّةٌ (٤))، وَالْأَلْفَاظُ  
الْأَرْبَعَةُ مِنْ مَصَادِرِ الْفِعْلِ (سَاءَ). يُقَالُ: سَاءَهُ  
يَسُوءُهُ سُوءًا، وَسَوَاءَ، وَسَوَاءَةً، وَسَوَائِيَّةٌ  
وَسَوَائِيَّةٌ، وَمَسَاءَ، وَمَسَاءَةً، وَمَسَائِيَّةٌ  
وَمَسَائِيَّةٌ. (٥)

مَشَائِيَّةٌ

أَصْلُ (مَشَائِيَّةٌ): مَشَائِيَّةٌ، وَكِلْتَا اللَّفْظَتَيْنِ مِنْ  
مَصَادِرِ الْفِعْلِ (شَاءَ). يُقَالُ: شَاءَهُ يَشَاءُهُ  
شَيْئًا، وَمَشَيْتَهُ، وَمَشَاءَةً، وَمَشَائِيَّةٌ وَمَشَائِيَّةٌ.

جَرَائِيَّةٌ

أَصْلُ (جَرَائِيَّةٌ): جَرَائِيَّةٌ، وَكِلْتَا اللَّفْظَتَيْنِ مِنْ  
مَصَادِرِ الْفِعْلِ (جَرَوْ). يُقَالُ: جَرَوْ يَجْرُو  
جُرْأَةً، وَجَرَاءَةً، وَجَرَائِيَّةً وَجَرَائِيَّةً.

هَارٌ وَأَمْثَالُهُ

(هَارٌ) فِي الْأَصْلِ: هَائِرٌ، فَاعِلٌ مِنْ

(١) لَنَا الْعَرَبُ فِي حَجَجِ نَقْلًا عَنْ ابْنِ سِيدِهِ.

(٢) لُغَةُ الْعَرَبِ فِي أَيْشٍ.

(٣) قَالَ الْقُيُومِيُّ: «يَأْتِي (خَيْرٌ) لِلتَّفْضِيلِ، يُقَالُ: هَذَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا. . . وَهَذَا أَخَيْرٌ مِنْ هَذَا، بِالْأَلْفِ فِي لُغَةِ بَنِي عَامِرٍ، وَكَذَلِكَ: أَشَرُّ مِنْهُ. وَسَائِرُ الْعَرَبِ تَقْطَعُ الْأَلْفَ مِنْهُمَا.» (الْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ فِي خَيْرِ).

(٤) كِرَامَةُ الْوَاوِ مَعَ الْهَمْزِ لِأَنَّهَا حُرْفَانِ مُسْتَقْلَانِ. (لَنَا الْعَرَبُ فِي سَوَا نَقْلًا عَنْ الْخَلِيلِ).

(٥) وَيَدُلُّ عَلَى أَنَّ (سَوَائِيَّةً) مِنْ (سَوَائِيَّةً) مَجِيئُهَا مَعَ (سَوَاءَةً) مَصْدَرَيْنِ لِـ (سَاءَ) الْمَهْمُوزِ الْأَمِّ، وَالْقِيَاسُ تَحْقِيقُ الْهَمْزَةِ فِي (فَعَالَةٍ) مَصْدَرًا. وَكَذَا يُقَالُ فِي مَجِيئِ (مَسَائِيَّةً) مِنْ (مَسَائِيَّةً) مَعَ (مَسَاءَةً) مَصْدَرَيْنِ لِـ (سَاءَ).

(الهُزْر)، وقد حُذِفَتْ هَمْزَتُهُ<sup>(١)</sup>. ومثله: لائِثٌ ولاتٌ، شائِثٌ وشائِكٌ، عائِثٌ وعاقٌ، عائِثٌ وعائِثٌ، شائِزٌ وشازٌ، مائِشٌ وماشٌ، صائِثٌ وصائِثٌ، نائِلٌ ونالٌ، مائِةٌ وماءٌ، خائِثٌ وخافٌ، سائِرٌ الشَّيْءِ وسارُهُ، يَوْمٌ طائِرٌ وطانٌ، قائِثٌ وقافٌ، لائِثٌ ولائِثٌ، صائِثٌ وصافٌ، نائِثٌ وناعٌ، رائِثٌ وراثةٌ، رائِثٌ وراشٌ..

ويعامَلُ (هَارٌ) وأمثاله مُعامَلَةً (مال).<sup>(٢)</sup>

### بُرَاءٌ (غَيْرُ مُنَوَّن)

(بُرَاءٌ) على (فُعَاء) مُخَفَّفٌ مِنْ (بُرَاءَةٍ) على (فُعَلَاء) يَحْذِفُ الهمزة الأولى التي هي لَامٌ فُعَلَاء (في الأصل: بُرَاءَةٌ)<sup>(٣)</sup>، ودَلِيلُ تَخْفِيفِهِ مُنْعَمٌ مِنَ الصَّرْفِ، وهو رَأْيُ الْفَرَاءِ وابنِ عَصْفُورٍ. وَبُرَاءٌ وَبُرَاءٌ جَمْعَانِ لِبَرِيءٍ (فَعِيلٌ مِنْ بَرُوٌّ).

أَمَّا (بُرَاءَةٌ) بِالتَّنْوِينِ، فَجَمْعٌ آخَرُ لِبَرِيءٍ، وَإِنَّهُ عَلَى (فُعَالٍ)، وَ(فُعَالٌ) فِي الْجُمُوعِ نَادِرٌ،

وهو رأي الفارسي<sup>(٤)</sup>.

وَمِثْلُ (بُرَاءَةٍ) وَ(بُرَاءَةٍ): دُنَاءٌ وَدُنَاءٌ وَدُنَاءٌ (مِنْ جُمُوعِ دَنِيءٍ).

### أَجْرَاءٌ (غَيْرُ مُنَوَّن)

(أَجْرَاءٌ) مُخَفَّفٌ مِنْ (أَجْرِيَاءٍ) عَلَى (أَفْعِلَاءٍ) بِحَذْفِ الهمزة الأولى التي هي لَامٌ (أَفْعِلَاءٍ)، وَفُتِحَتْ الرَّاءُ لِمُبَاشَرَتِهَا الْأَلِفَ فِي (أَجْرَاءٍ)<sup>(٥)</sup>، وَدَلِيلُ تَخْفِيفِهِ مُنْعَمٌ مِنَ الصَّرْفِ، وهو رأي اللّحياني. وَأَجْرِيَاءٌ وَأَجْرَاءٌ جَمْعَانِ لِبَجْرِيءٍ (فَعِيلٌ مِنْ جَرُوٌّ).

أَمَّا (أَجْرَاءٌ) بِالتَّنْوِينِ، فَجَمْعٌ آخَرُ لِبَجْرِيءٍ، وَإِنَّهُ عَلَى أَفْعَالٍ كَشَرِيفٍ وَأَشْرَافٍ.

وَمِثْلُ (أَجْرِيَاءٍ) وَ(أَجْرَاءٍ): أَذْنَاءٌ وَأَذْنَاءٌ وَأَذْنَاءٌ (مِنْ جُمُوعِ دَنِيءٍ)، أَبْرِيَاءٌ وَأَبْرَاءٌ وَأَبْرَاءٌ (مِنْ جُمُوعِ بَرِيءٍ).

### يَابٌ! وَيَابِثٌ! وَيَابِثَةٌ!

(يَابٌ!) فِي الْأَصْلِ: (يَا أَبُ!)، (يَابِثٌ!) فِي الْأَصْلِ: (يَا أَبِثٌ!)

(١) أو يكون (فَعِلًا) كَبَطِرٍ. أَمَّا (هَارٌ): (الهارِي)، فَإِنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنْ (هَائِرٍ)، أَصْلُهُ: هَارِيٌّ، خَفَّفَتْ هَمْزَتُهُ بِقَلْبِهَا يَاءً لَوَقُوعِهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ. وَيُعَامَلُ (الهارِي) مُعامَلَةً (الزَّائِي). (لِشَا الْعَرَبِ فِي صَوْتِ وَهَوْر).

(٢) وَ(مَالٌ) هُوَ الْوَضْفُ مِنْ: مَالٌ يَمَالُ تَمَوَّلًا، وَوزنه فَعِيلٌ. ذَلِكَ أَنَّ كُلَّ فَاعِلٍ ثَلَاثِيٍّ عِنْدَ أَلِفٍ فِي الْفَلْظِ، فَإِنَّهُ عَلَى وَزْنِ (فَعِيلٍ). (الْمَمْتَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ٢ ص ٤٦٣).

(٣) وَلَا يُخَفَّفُ بِحَذْفِ الهمزة الْآخِرَةِ لِأَنَّ زِيَادَتَهَا فِي (فُعَلَاءٍ) عَلَى الْفَاءِ وَالْعَيْنِ وَاللَّامِ إِنَّمَا هِيَ لِمَعْنَى الْجَمْعِ، وَمَا زِيدَ لِمَعْنَى فَإِنَّهُ لَا يَزُولُ إِلَّا بِزَوَالِ الْمَعْنَى الَّتِي جِيءَ بِهِ مِنْ أَجْلِهَا.

(٤) وَفِي الْمَمْتَعِ فِي التَّصْرِيفِ ج ٢ ص ٦٢١: «وَحُذِفَتْ - أَيِ الهمزة - أَيْضًا مِنْ (بُرَاءَةٍ)، وَالْأَصْلُ (بُرَاءَةٌ)». وَفِي لِشَا الْعَرَبِ فِي بَرَأٍ: «قَالَ الْفَارِسِيُّ: (الْبُرَاءُ) جَمْعُ (بَرِيءٍ)، وَهُوَ مِنْ بَابِ رَخُلَ وَرَخَالَ. وَحَكَى الْفَرَاءُ فِي جَمْعِهِ: (بُرَاءَةٌ) غَيْرَ مَصْرُوفٍ عَلَى حَذْفِ إِحْدَى الهمزَتَيْنِ.»

(٥) جَاءَ فِي لِشَا الْعَرَبِ فِي جَرَأٍ: «جَرَأُ جَزِيءٍ: مُقَدِّمٌ مِنْ قَوْمٍ (أَجْرِيَاءٍ)، بِهِمَزَتَيْنِ، عَنْ اللَّحْيَانِيِّ، وَيَجُوزُ حَذْفُ إِحْدَى الهمزَتَيْنِ.»

(٦) رَاجِعُ: أَشْيَاء.

## حُذْ وَكُلْ وَمُرْ وَتِ

بناءً الأمر من (أَحَذَ) و(أَكَلَ) و(أَمَرَ) و(أَتَى)، الأصل: (أَوْحَذُ)، (أَوْكُلُ)، (أَوْمُرُ)، (أَوْتِ)، خُفِّفَتْ هَذِهِ الْأَوَامِرُ لِكَثْرَةِ اسْتِعْمَالِهِمْ لَهَا، بِحَذَفِ الْهَمْزَةِ فَاءَ الْفِعْلِ (الْهَمْزَةُ الثَّانِيَّةُ) فَوَقَعَتْ هَمْزَةُ الْوَصْلِ قَبْلَ الْعَيْنِ الْمُتَحَرِّكَةِ فَاسْتُعْجِي عَنْهَا: أَوْحَذُ ← أَحَذُ ← حُذْ، أَوْكُلُ ← أَكَلَ ← كُلْ، أَوْمُرُ ← أَمَرَ ← مُرْ، أَوْتِ ← أَتَى ← تَهْ (بِزِيَادَةِ هَاءِ السَّكَنِ لِبَقَاءِ الْفِعْلِ، مَوْفُوقًا عَلَيْهِ، عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ).

وَسَمَاعُ الْأَمْرِ مِنْ هَذِهِ الْأَفْعَالِ الْأَرْبَعَةِ بِالْحَذَفِ، وَإِنْ كَثُرَ، لَا يَمْنَعُ الْقِيَاسُ فِيهَا إِذْ هُوَ الْأَصْلُ. فَقُلْ عَلَى الْقِيَاسِ وَالسَّمَاعِ فِي الْأَمْرِ مِنْ: أَحَذَ : تَأْخُذُ ← أَوْحَذُ وَحُذْ، تَأْخُذَانِ ← أَوْحُذَا وَحُذَا، تَأْخُذُونَ ← أَوْحُذُوا وَحُذُوا، تَأْخُذِينَ ← أَوْحُذِي وَحُذِي، تَأْخُذَانِ ← أَوْحُذَا وَحُذَا، تَأْخُذْنَ ←

(يَا أَبَتُ!). وَقَدْ سُمِعَ حَذَفُ هَمْزَةِ (أَبَ) و(أَبَتَ) و(أَبَتْ) فِي النَّدَاءِ<sup>(١)</sup>، وَالْأَكْثَرُ تَخْفِيفُهَا: يَا أَبُّ أَقِيلْ! وَيَابُّ أَقِيلْ!<sup>(٢)</sup>، يَا أَبَتُّ أَقِيلْ! وَيَابَتُّ أَقِيلْ!، يَا أَبَةُ أَقِيلْ! وَيَابَةُ أَقِيلْ!<sup>(٣)</sup>.

## لَابَ لَكَ! وَلَابَا لَكَ!

(لَابَ لَكَ!) فِي الْأَصْلِ: (لَا أَبَ لَكَ!)، (لَابَا لَكَ!) فِي الْأَصْلِ: (لَا أَبَا لَكَ!)<sup>(٤)</sup>. وَقَدْ سُمِعَ حَذَفُ هَمْزَةِ (أَبَ) و(أَبَا) فِي الدُّعَاءِ، وَالْأَكْثَرُ تَخْفِيفُهَا.<sup>(٥)</sup>

## وَيَلْمُهُ!

(وَيَلْمُهُ!) كَلِمَةُ تَفْجِيعٍ وَتَعْجَبٍ، فِي الْأَصْلِ: (وَيَلُّ أُمُّهُ!) حُذِفَتِ الْهَمْزَةُ تَخْفِيفًا، أَوْ فِي الْأَصْلِ: (وَيِ لَأُمُّهُ)<sup>(٦)</sup> حُذِفَتِ الْهَمْزَةُ تَخْفِيفًا بَعْدَ ثَقُلِ صَمْتِهَا إِلَى اللَّامِ قَبْلُهَا. وَهَاءُ فِي (وَيَلْمُهُ!) صَمِيرٌ مِنْهُمْ، مُفْرَدٌ مُذَكَّرٌ دَائِمًا، مُمَيَّرًا بِكَرَةِ مَنْصُوبَةٍ<sup>(٧)</sup>. نَحْوُ: وَيَلْمُهُ رَجُلًا قَدْ رَأَيْتُ!.

(١) نقله أبو زيد عن أعرابيٍّ من قيس. (لثا العرب في المقدمة ص ٢١).

(٢) (يَا أَبُ! وَيَابُ!) فِي نِدَاءِ (أَبَ) مضافًا إلى ياء المتكلم، وحذفها، من ثم، جَوَازًا وإبقاء الكسرة في الباء دليلًا على حذفها، أَوْ حَذَفَ ياء المتكلم بعد قلبها ألفًا وإبقاء الفتحة في الباء دليلًا على حذفها، أَوْ حَذَفَ ياء المتكلم لفظًا لَا يَتَّهِ وَبَاءَ الْبَاءِ عَلَى الْقَسَمِ دَلِيلًا عَلَى إِرَادَتِهَا فِي النَّتَةِ.

(٣) (يَا أَبَتُّ! وَيَابَتُّ!، يَا أَبَةُ! وَيَابَتُّ!) بِحَذَفِ ياء المتكلم، والإتيان كتعويض عنها، بَاءَ الثَّانِيَةِ الطَّوِيلَةِ - وَهُوَ الْأَكْثَرُ - أَوْ بَاءَ الثَّانِيَةِ الْمَرْبُوطَةِ - وَهُوَ الْأَقْلُ - وَتَفْصِيلُ الْكَلَامِ عَلَى الْجَمِيعِ فِي «مَعْجَمِ الطَّلَبِ وَالْكَاتِبِ».

(٤) لثا العرب في المقدمة ص ٢٠.

(٥) ومعناه: أَنْتَ عِنْدِي وَمَنْ يَسْتَحِقُّ أَنْ يُدْعَى عَلَيْهِ بِقَدْرِ أَبِيهِ، وَيَقَالُ ذَلِكَ لِمَنْ لَهُ أَبٌ وَلِمَنْ لَا أَبَ لَهُ. (لغة العرب في أبا).

(٦) (وَيِ) يَكْنَى بِهَا عَنْ (الْوَيْلِ). (لثا العرب في ويا نقلًا عن اللَّيْثِ).

(٧) كَمَا فِي: رُبُّهُ رَجُلًا. (محيط المحيط في ويلم).

وتين. (١)

وإذا كَانَ لِلأَمْرِ مِنْ هَذِهِ الْأَفْعَالِ الصَّدَارَةُ  
الْقَائِمَةُ فِي الْكَلَامِ، أَبْدَلْتُ مِنَ الْهَمْزَةِ السَّائِكَةِ،  
وُجُوبًا فِي اللَّفْظِ وَجَوَازًا فِي الْخَطِّ:  
• وَأَوْ فِي: أَوْمُرُ فَلَانًا، أَوْمُرُ (اقْرَأ: أَوْمُرُ)  
فَلَانًا. أَوْكُلِي الْخُضْرَ، أَوْكُلِي (اقْرَأ: أَوْكُلِي)  
الْخُضْرَ. أَوْخُذَا الْمَالَ، أَوْخُذَا (اقْرَأ: أَوْخُذَا)  
الْمَالَ.

وَتَكْتُبُ فِي السِّيَاقِ: يَكْذِبُ أَوْمُرُ فَلَانًا،  
الْخُضْرَ أَوْكُلِي، الْمَالَ أَوْخُذَا.  
• يَاءٌ فِي: إِيْتَنِي بِجَدِيدٍ فِي بَحْثِكَ، أَتْنِي  
(اقْرَأ: إِيْتَنِي) بِجَدِيدٍ فِي بَحْثِكَ.

وَتَكْتُبُ فِي السِّيَاقِ: الْمَدِينَةُ أَكْتُوا، يَزِيدُ  
أَتْنِي. (٢)

أَوْخُذَن، خُذْنِ.

أَكَلٌ : تَأْكُلُ ← أَوْكُلْ وَكُلْ، تَأْكُلَانِ ←  
أَوْكُلَا وَكُلَا، تَأْكُلُونَ ← أَوْكُلُوا  
وَكُلُوا، تَأْكُلِينَ ← أَوْكُلِي وَكُلِي،  
تَأْكُلَانِ ← أَوْكُلَا وَكُلَا، تَأْكُلْنَ  
← أَوْكُلْنَ وَكُلْنَ.

أَمَرَ : تَأْمُرُ ← أَوْمُرْ وَمُرْ، تَأْمُرَانِ ←  
أَوْمُرَا وَمُرَا، تَأْمُرُونَ ← أَوْمُرُوا  
وَمُرُوا، تَأْمُرِينَ ← أَوْمُرِي  
وَمُرِي، تَأْمُرَانِ ← أَوْمُرَا وَمُرَا،  
تَأْمُرْنَ ← أَوْمُرْنَ وَمُرْنَ.

أَتَى : تَأْتِي ← أَتِ وَتِ، تَأْتِيَانِ ←  
أَتِيَا وَتِيَا، تَأْتُونَ ← أَتُوا وَتُوا،  
تَأْتِينَ ← أَتِي وَتِي، تَأْتِيَانِ ←  
أَتِيَا وَتِيَا، تَأْتِينَ ← أَتِيَيْنِ

(١) حكى ابن جني أَنَّ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ: أَوْمُرْ، أَوْخُذْ، أَوْكُلْ كَسَاثَرِ الْأَفْعَالِ الَّتِي يُسَكِّنُ ثَانِيَهَا فِي الْمَضَارِعِ. (شرح  
المفصل ج ٩ ص ١١٨، رصف المباني ص ١٣١).

(٢) راجع «همزة الوصل القياسية» في «زيادة همزة الوصل» في «نوعا الهمزة».

# فهارس الفهرست

فهرست المخطوطات

فهرست الآفات

فهرست المحتويات



## فهرسُ المخطوطات

- ١- من مخطوط كتاب «الحجّة في القراءات السبع» لابن خالويه.
- ٢- من مخطوط كتاب «مجادلة بين الرّاهب السّمعانيّ وثلاثة من علماء المسلمين» للرّاهب جرجي السّمعانيّ.
- ٣- من مخطوط كتاب «شرح شافية ابن الحاجب» للأستراباديّ.
- ٤- من مخطوط كتاب «شرح الألفيّة لابن مالك» للهوريّ.
- ٥- من مخطوط كتاب «بحث المطالب وحثّ الطّالب» لجرمانوس فرحات.
- ٦- من مخطوط كتاب «التّصريح بمضمون التّوضيح» للأزهرّي.
- ٧- من مخطوط «كتاب شرح الأجروميّة» لخالّد بن عبد الله الأزهرّي.
- ٨- من مخطوط كتاب «الإنسان الكامل في معرفة الأواخر والأوائل» لعبد الكريم الجيليّ.
- ٩- من مخطوط «فصل معقود في عوامل الإعراب» لجبرائيل فرحات.
- ١٠- من مخطوط كتاب «رسالة في الخطّ» لعبد الغنيّ الغنيميّ الميدانيّ.
- ١١- من مخطوط مجلّة «المنتّهون» لأنيس الخوري المقدسيّ.



## فهرسُ الألفاظ

الف	إِشْرَ ٤٤	أَيْمَاءُ ٨٤	أَبَايَ ٧٦ ، ٧٩
آء ٦١	الْإِشْرَارِ ١٩ ، ٢٠	أَيْمَانٍ ٥١	أَبُو ١٦٩
آء ٨٧ ، ٨٨ ، ٩٥	إِشْرَر ١٣ ، ٨٢ ، ١٤٧	أَيْمَةً ٨٤	أَبِي ١٦٨
١٠٢ ، ١١٦ ، ١١٩	إِشْرَ ١٥١	أَيَّ ٥١	إِشْرَارَ ٦٦ ، ١٠٤
آء ٩٢	إِشْرَى ٤٤	أَيْمَاءُ ٨٤	إِشْرَارَ ٦٣
آء ٤٦ ، ١١٠	إِشْرَص ٤٤ ، ٨٣	أَيْمَات ١١٥	إِشْرَاسَ ٢ ، ٩٦
أَوْب ٨٤	إِشْرَصَ ١٤٦	أَيْمُون ٥١	إِشْرَاسَ ٧٣ ، ١٠٢
أَوْتَيْدَم ١٣	إِشْرَطًا ١٤٧	أَيْمِي ١١٨ ، ١٥٢	إِشْرَاسَ ٤٣ ، ٦٦ ، ١٠٣
أَوْتُطِيم ٤٤	إِشْرَطَى ٤٠	أَيْمَات ١٠٥	١٠٤ ، ١٠٦ ، ١٠٧
أَوْتُيَمِن ١٣ ، ٤٤	إِشْرَقَ ١٥١	أَأْم ٨٤	١١٩
أَوْم ٨٤	إِشْرَكَت ١٣ ، ٨٢	أَأْمَةً ١٢٠	إِشْرَاسَ ٥٠ ، ٩٣ ، ١٢٠
أَوْوب ١٤٥	إِشْرَل ٨٢	أَب ١٠ ، ٦٧ ، ٩٥	إِشْرَاسَ ١٩
أَيْب ٨ ، ٥١	الْأَيْبِلَاءُ ١٩	١٠٢ ، ١١٦ ، ١١٩	إِشْرَاسَ ١٤
أَيْبُون ١١٥	إِشْرَاف ١٩ ، ٢٠ ، ٨٢	أَب ٦٦ ، ٦٧ ، ٨٢	إِشْرَاسَ ١٩ ، ٢٠
إِشْرَاف ١٤٧	إِشْرَاف ٨٢	١٠١	أَبَحَهُ ١٥١
إِشْرَاسَ ١٥١	إِشْرَاف ٤٠	أَب ٨٩ ، ١٦٩	أَبَدًا ٦٩ ، ٧٣ ، ١٠٣
إِشْرَاف ٤٠	إِشْرَاف ٤٠	أَب ٨٣	١٠٤ ، ١١٧
إِشْرَاسَ ١٥١	الْإِشْرَارِ ١٩	أَبُو ٥٥ ، ١٠٢	أَبْرَاف ١٦٨
إِشْرَب ١٣ ، ٤٤	إِشْرَان ١٣	أَبُو ١٤٥ ، ١٤٦	أَبْرَاف ١٦٨
إِشْرَب ١٥٧	إِشْرَر ٨٣	أَبُو ٤٦	إِشْرَاف ٩٧
إِشْرَر ٤٤	إِشْرَن ١٣ ، ٤٠ ، ٨٢	أَبِي ١٤٤	إِشْرَاف ١ ، ٨٩
إِشْرَار ٢ ، ١٣	٨٦	أَبَاء ٩٤ ، ١١٦ ، ١١٩	أَبْرَاف ١٤٢
إِشْرَبَت ٤٤	إِشْرَى ٤٠	أَبَاء ١٥١	إِشْرَاف ١٤١
إِشْرَبَ ٤٤	إِشْرَاف ١٢	إِبَاء ٨ ، ٥٠ ، ١٢١	إِشْرَاف ١٦٣
إِشْرَحَ ٤٤	إِشْرَف ١٢	إِبَاءة ١٤٤	أَبْرَاف ٩٥ ، ١٠٦
إِشْرَمَ ٤٤	أَيْمَةً ٨٤	أَبَاب ٨٣	١١٧ ، ١١٨
إِشْرَمَ ١٥١	أَيْمَةً ٥١	أَبَارَ ١١٩	إِبْطَاء ٥٠
إِشْرَسَ ٤٤	أَيْمَةً ٥١	أَبَارَ ٥٣	أَبْلَةً ١٥١
إِشْرُوا ٤٤	أَيْل ١١٥ ، ٥١	أَبَاس ١١٩	أَبْن ١٤ ، ١٨ ، ١٩

إِخْتَارَ ١٢	أَجَاى ١٠٥	١١٥ ، ١٦٩ ، ١٧٠	٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩
إِخِيَمَاءُ ٤٧	أَجْبُوها ٦٧	أَتَيْ ٤١	٣٠ ، ٨٦
إِخْيَارَ ١٢	إِخْتَرَى ١١٣	أَتَاء ١٣٤	الْإِتِّسَانِ ١٩ ، ٢٠
إِخْيَارَ ١٢	إِخْتَنَانَا ٦٣	أَتُوتُ ١٤٥	إِئْتَى ٢٩
أُخْيِرَ ١٤	الْإِجْتِمَاعُ ٢٠	أَتَيْتُهُ ١٠٥ ، ٧٦	إِئْتَمَ ٣١
أَحَدَ ١٥٠	الْإِجْتِهَادَ ١٩	إِتَاء ٥١ ، ١٠٥ ، ١١٩	الْإِئْتَى ٢٨
أَحْدَانُ ١٤٤	أَجَعَ ١٦٦	أَتَاءَهُ ١١٠	أَتَيْهَا ٩٦
أَحْسَنَ ٩٠ ، ١٠٢	أَجَدَ ١٤٤	أَتَابَ ٥٣ ، ١٥٨	أَتَيْتُهُ ٨٩
١١٠	إِجْدَانُ ١٤٥	أَتَات ٨٣	أَتَيْلَ ١٤٣
أَحْشُوشُ ١٥٨	أَجْدَلُ ١٥٨	إِتَاقُ ١٤٤	أَبَوَاءُ ١٣٥
أَحْمَرُ ١٥٨	أَجَرَ ٦٥ ، ٨٢ ، ١١٢	أَتَاى ٧٦ ، ٨٠ ، ١٠٥	أَبَى ٤٠
أَحْوَء ١٣٥	١٦٥	أَتَرَ ٢ ، ٨٢ ، ١١٥	أَبْيَيْسَ ٤٦ ، ٩١
أَحْيَا ١٦٦	أَجَرَ ١١ ، ١٤	أَتَرَ ٨٢	أَبْيَاءُ ١٣٤
أَحْيَاء ١٣٤	أَجَرْتَاء ٦٦ ، ١٠٤	أَيَّرَ ١٠	إِتْيَاصُ ١٥٧
أَحْيَتْهُ ٦٦ ، ١٠٤	١٦٨	أُتِرَ ١	إِتْيَاء ٦٦ ، ٩٨ ، ١٠٤
أَخْبَلُ ١٥٨	أَجْرَاء ١٦٨	أُتْكُولُ ١٦٠	إِتْيَادَ ١٠٤
إِخْتَبَا ٤٣ ، ٧٢ ، ١١٣	إِجْرَدَ ١٥٨	إِئْمِدَ ١٥٨	إِتَاءَ ١١٩
الْإِخْتِيَارَاتِ ١٩ ، ٢٠	أَجْزَاء ٤٧ ، ٤٨ ، ٥٠	إِتْنَا عَشَرَ ٣٢	إِتَادَ ١١٩
الْإِخْتِصَاصِ ٢٠	١٥٨ ، ١٢٠ ، ٥١	إِتْنَانِ ١٤ ، ١٨ ، ٣١	إِتَاسَ ١١٩
أَحَدَ ١١ ، ١٦٩ ، ١٧٠	أَجْفَوْوا ١١٦	٣٢ ، ٣٣	إِتَاى ٩٧ ، ٩٨ ، ١١٨
أَخْرَ ٨٢ ، ٩٠ ، ١١٢	أَجْفَوْا ٩٥	الْإِتْنَا عَشْرَةَ ١٩	أُتْرِجَ ١٦٢
أَخِرَ ١١٥	إِجْفِيلَ ١٥٨	إِتْنَانِ ٨٦	إِتْصَالَ ١٢ ، ١٩ ، ٢٠
أَخْرَ ٨٢	إِجْلَالِكَ ٨٩	الْإِتْنَيْنِ ١٩	إِتْصَلَ ١٢
أَخْطَأَ ٣ ، ٦٦ ، ٦٨	أَجَمَ ١٥٨	أَتَوَاء ١٣٥	الْإِتْمَاقُ ١٩
٩٧ ، ١٠٢ ، ١٠٣	أَجَمَ ١٥٠	أَتُوتُ ٨٣	إِتْقَانُ ٨٩
١٠٧ ، ١٠٤	إِجْتَبَ ١٢	أَتُونِى ١٦٦	إِتْكَا ٦٨ ، ٧٣ ، ١٠٤
أَحْوَء ١٣٥	إِجْتَبَ ١٢	أَتَى ١١٩	١١٧
إِخْوَانُ ٦٩ ، ٨٩	أُجُوءَ ١٤٤	أَتَاء ١٣٤	إِتْكَاء ٥١ ، ١٢٠
آخَى ٦٥	أَجِي ٦٢	أَجُومَ ١٤٥ ، ١٤٦	أَتَوَاء ١٣٥
أَخْنَى ١٥١	أَجِي ١٤٤	أَجِيْتُهُ ٦٦	أَتَى ٦٥ ، ٨٢ ، ١٠٠
أَحْيَاء ١٣٤	أَحَادَ ١٤٤	إِجَاءَ ١٠٥	١١٥ ، ١٤٢ ، ١٦٥
أَذُورَ ١٤٥ ، ١٤٦	إِخْتَارَ ١٢	إِجَاءَةُ ١١٠	أَتَى ١١ ، ٤٤ ، ١١٢

أداء ٥٨، ٥٩، ٩٢	أدى ٤٠	أزينة ١٦١	أزينة ٩١، ٤٦
إذآب ١١١، ١١٩	أذني ١٥٤	أزني ١٠٣	أزنا ١٦٦
أداة ١٤٢	إذني ١٢	إزنا ٦٦، ٩٨، ١٠٤	أزنا ١٣٤
إذآر ١٠٣، ١٠٧	إذني ١٢	أزني ٧٠، ١٠٧	أز ٦٦، ٦٧، ٨٣
١١٧	أذنب ٥٤	إزنا ١١٩	١٠١
أذآ ٩٧	أذوب ٥٥، ١٠٢	إزنا ٩٧	أزآر ٥٣
إذآين ١٢	آذا ١٤١	إزنا ٦٣، ٦٩	إزآر ٨٢
إذآين ١٢	آذن ١١٥	١٠٥	أزآن ١٦٥
إذآرج ١٢	آذن ٦٥، ١٠٠	إزنا ٩٧، ٩٨	إزآر ١٤٤
إذآرج ١٢	آذن ١١، ٤٤، ٨٢	إزنا ٦٨، ٦٩، ٩٥	إزآر ١٤٤
إذآر ٦٦	٨٣	إزنا ١٠٣، ١٠٦، ١٠٧	إزما ٦٩، ١٠٥
أذآكم ١٥٧	أذن ٨٩، ١٤٣	١١٧	إزمول ١٥٨
إذرون ١٥٨	إذن ١٦٧	إزآ ١٤٤	أزني ١٥٤
أذع ١٤٤	آر ٨٣	أزجوا ٦٧، ١٠٢	أزينة ١٥٥
أذعى ١٠	أزمس ٩٣، ١٦٤	أزجوا ٩٥	أزوا ١٣٥
أذفا ٦٨، ٨٧، ٨٨	أزوس ٤٦، ٥٤، ١٠٢	أزجوا ١٦١	أزنا ١٣٤
١٠٣، ١٠٧	أزول ٥٥، ١٠٢	أزجى ١٠	أزير ١٥١
إذفا ٨٥، ٩٠، ١١٠	أزوي ١٠٥	أزخت ١٤٢	أزين ١٦٥
١٤٢	أزآ ١١١	أزآه ١٥١	أزينة ١٤٤
إذفاء ٥٠، ٩٣، ١٢٠	أزآ ٦١	أزذ ١٤٢	أسوق ١٤٥، ١٤٦
آذ ١١٦	إزآ ١٠٥، ١١١	إزآ ٨، ٥٠، ٩٣	إشآر ٥٣، ٩٣
آدم ٨٣	إزآة ١١٠	١٢١	أشقى ٩٣
أذينا ٦٦، ١٠٤	آزآة ١١٠	أزطى ١٥٩	أسيلة ٥٥، ١٠٦
١٦٨	أزآب ١١٩	إزآوا ٨، ١٢، ٥٠	أسيلة ٩٣
أذنا ١٦٨	أزآذ ١١١	٩٣، ١٢١	أساء ٥٨، ٥٩، ٦١
أذنى ١٠	إزآك ١٤٤	إزآوى ١٢	٧٦، ٨١، ٩٢
إذما ١٥٧	أزآم ١١١، ١١٩	أزآن ١٥٤	٩٣، ٩٤، ١٠٨
أذهم ١٥٨	أزآم ١١١	أزآ ١٤٢	١١٣، ١١٦، ١١٨
أذرا ٤٣، ٩٧	أزآى ٥٣، ٧٦، ٨٠	إزآك ١٤٤	١٦٤
أذوا ١٢٠	١٠٥، ١١٩، ١٦٦	أزوا ١٣٥	أسايف ١٥٤
أدى ١٤٣	أزآ ٧٣	أزوى ١٥٩	إسادة ١٤٤
أدى ٦٥، ١٠٠	أزمية ١٣٩	أزى ١٦٦	أسآر ١١٩

أَسَارَ ٥٣، ٥٥، ٩٣	إِسْتَأْهَلَ ٤٠، ٩٦	٧٩، ٨٠، ٨٧	الْإِسْتِغْلَاءُ ١٨، ١٩
٩٩، ١٠٦، ١٦٤	إِسْتَأْوَرَ ٤٠	٨٨، ٩٧، ٩٩	٢٠
إِسَارَ ١٥٤	إِسْتَأْوَى ٤٠، ٩٦	١١١، ١١٦، ١١٩	الْإِسْتِمَارَاتِ ١٩، ٢٠
أَسَاسَ ٨٣	إِسْتَأْيَسَ ١٠٦	٢٠، ١٩	الْإِسْتِمَاعَ ١٩، ٢٠
أَسَامَ ٥٥، ٩٣، ١٠٦	إِسْتَبَاءَ ٥٩	١٢	إِسْتَمْرَأَ ٦٨، ١٠٣
١١٩	أَسْتَبَانَ ١٢	١٢	١٠٧
أَسَاىَ ٧٦، ٧٩، ١١١	إِسْتَبَانَ ١٢	١٩	إِسْتَمْرَاءَ ٥٠، ٩٣
أَسَتْ ٣٤	إِسْتَبَطَا ١٠٧	٥١، ٥٠	١٢٠
إِسَتْ ١٤، ١٨، ١٩	إِسْتَبْيَانَ ١٢	٩٣، ١٥٤	الْإِسْتِمْرَارِ ١٩، ٢٠
٢٠، ٣٤	إِسْتَبِينَ ١٢، ١٤	١٤	أُسْتَبْنَى ٥٥
أُسْتُوَصِلَتْ ١٠٠	الْإِسْتِبْشَائِيَّةُ ١٩، ٢٠	٨٦، ١٣	إِسْتَبْنَى ٧٦، ٧٩
أُسْتُوَيَفَ ٤١، ١٠٠	إِسْتَجْرَأَ ٦٣، ٧٢	٢٠، ١٩	١١٩، ١١٦
أُسْتُوَهَلَ ٤١، ١٠٠	الْإِسْتِجْمَامَ ١٩	٢٠، ١٩	إِسْتَبْنَا ١٠٣، ١٠٧
أُسْتُوَوِيَ ٤١، ١٠٠	الْإِسْتِحَالَاتِ ١٩، ٢٠	٢٠، ١٩	إِسْتَبْنَشَا ٧٣، ١٥٧
إِسْتِيسَاسَةٌ ١٠٤	الْإِسْتِخْصَانَ ١٩، ٢٠	٢٠، ١٩	إِسْتَبْتَارَ ١٨، ١٩، ٢٠
إِسْتِشَارَ ١٢، ١٠٤	إِسْتَحْيَا ١٢	١٩	أُسْتَهْزَى ٧٣، ١٠٤
إِسْتِشْجَارَ ٢	إِسْتِخْيَاءَ ١٢	٢٠، ١٩	إِسْتَهْزَأَ ٤٣، ٦٢
إِسْتِثْمَارَةٌ ٤٢، ١٠٤	إِسْتِخْرَاجَ ١٢	١٤	٦٣، ٦٦، ٦٨
إِسْتِثْنَاءَ ٤٢، ١٠٤	إِسْتِخْرَجَ ١٢، ٨٦	٥٨، ٦١، ٨١	٧٣، ٩٤، ٩٥
إِسْتِثْنَاءَ ٤٢، ١٠٤	إِسْتِذْعَاءَ ٥٠، ٩٣	١٠٤	٩٧، ١٠٤، ١٠٦
إِسْتِثْهَالَ ٤٣	١٢١	٨٦	١٠٧، ١١٣، ١١٦
إِسْتِثْوَاءَ ٤٢، ١٠٤	إِسْتِذْفَا ٤٣، ٦٦	١٠٤، ٦٦، ٦٣	١١٧
إِسْتَاءَ ٤٨، ٤٩	٧٢، ١٠٣، ١١٧	٢٠، ١٩	إِسْتِهْزَاءَ ٥١، ١٢٠
١٠١، ١١٢، ١١٦	إِسْتَرْعَلَ ٩٣	٤٣	إِسْتِهْزُوكَ ٦٧، ٦٨
١١٨	إِسْتَرْعَى ٩٣	٤٣، ٧٣	إِسْتَرْعَلَ ٥٦، ٩٣
إِسْتَأْتَرَ ١٢، ٤٠	أُسْتَرْعَى ٥٥، ١٠٦	٩	إِسْتَرْعَى ٥٦، ٩٣
إِسْتَأْخَذَ ٤٠	إِسْتَرَاءَ ١١٢	٩٣	أُسْتَرْعَى ٥٦
إِسْتَأْدَاهُ ١٤٣	أَسْتَرَّاحَ ١٢	٥٥، ٥٣	إِسْتَرْأَى ٧٦، ٩٦
إِسْتَأْسَ ١١١	إِسْتَرَّاحَ ١٢	٩٣، ٩٩، ١٠٦	٩٩، ١١٦، ١١٨
إِسْتَأْسَى ١٠٥	إِسْتَرَّافَ ٥٣	١٦٤	١١٩
إِسْتَأْسَى ٤٠، ٩٦	إِسْتَرَّالَ ١١٩	١١٩	إِسْتَرْبَانَا ٤٠
إِسْتَأْنَفَ ٤٠، ٩٦	إِسْتَرْأَى ٥٣، ٧٦	٩٧، ٦٣	إِسْتَرْطَا ٦٣، ٦٦

أَفْ ٨٤	الْأَطْلَاع ١٩، ٢٠	أَسِيَّتُمْ ١٤٤	١٠٤، ١٠٣، ٩٧
أَفْرُس ٤٦، ٥٤، ١٠٢	إِطْمِئْنَانٌ ١٢	أَسِيْس ٨٣	إِسْتَيْتَس ٥٨
أَفِيدَة ٥٥، ١٠٦	إِطْمَانٌ ١٢، ٦٩، ٩٧	أَسِيْف ١٤٣	إِسْتِيَاء ٥١، ٥٠
أَفِيدَة ٩٣	١٠٥	أَشَاء ٥٨	إِسْتِيَّاس ١١٩
أَفُس ٩٣	أَطْوَاء ١٣٥	إِشَاءَتَانِ ١١٠	إِسْتِيَّاس ١١٩
أَفَاء ٩٢، ١١٨	أَطْيَاء ١٣٤	إِشَاخ ١٤٤	الْإِسْتِيْدَاع ١٩، ٢٠
إِفَادَة ١٤٤	أَطْوَب ١٠٢	إِسْتِيَاء ٩٨	الْإِسْتِيْضَا حَاتِ ١٩، ٢٠
أَفَاى ٧٦، ٧٩، ١٦٥	أَطَار ١١١، ١١٩	إِسْتَأَى ٩٧، ٩٨	
إِفْتَات ٦٦، ١٠٤	أَطْوَاء ١٣٥	إِسْتِرَاء ٨، ٥٠، ١٢١	إِسْتِيْلَاء ٨، ٥٠، ٩٣
إِفْتَات ١٥٧	أَطْيَاء ١٣٤	إِسْعَال ١٥٧	١٢١
إِفْتَاد ٦٩	إِعَاء ١٤٤	إِسْفَى ١٥٩	أَسْرَ ٨٢
إِفْتَال ٦٩	أَعَان ١٥٨	إِسْلَاء ١٥٠	إِسْرَال ١١٩
إِفْتَل ١٤	أَعْيَة ٦٦، ١٠٤	أُشِيَة ٤٦	إِسْطَارَة ١٥٨
أَفْد ٤٠، ٩٦	أَغْبَاء ٥١	أَشْيَاء ١٣١	أَسْطَاع ١٤
أَفْسَى ١٠	إِعْتِدَاء ٥١، ١٢١	أُشِيَة ١٤٤	إِسْطَبَل ١٦٢
أَفْعَا ١٥٥	١٢٢	أَص ٨٣، ٨٤	أَسْطَمَة ١٥٨
أَفْكَل ١٦٢	الْإِعْتِدَاد ١٩، ٢٠	أَصَائِص ١٤٩	أَسْطَوَانَة ١٦١
أَفْوَاء ١٣٥	الْإِعْتِرَاض ١٩، ٢٠	أَضْدَاء ١٥٤	أَسِف ١٣، ٨٢
أَفْوَد ١٤٤	الْإِعْتِكَافَات ١٩	إِضْر ١٤٤	إِسْقِيل ١٥٨
أَفْيَس ٤٦، ٩٦	إِعْتِلَاء ٩٣، ١٢١	إِضْطَبَل ١٦٢	أَسْلَم ١٤٣
أَفْيَاء ٤٧، ٤٨، ١٠١	الْإِعْتِمَاد ١٩، ٢٠	أَصِيد ١٥١	أَسْم ٩، ١٤، ١٨
١٣٤	أَعْرَاء ١٥٦	أَصِيص ٨٣	١٩، ٢٠، ٢٥
آق ١١٩	أَغْضَاء ١٥٠	أَضَاء ٥٨، ٦١، ٩٢	٢٦، ٢٧، ٨٦
أَفْرُس ١٤٥	أَعْطَى ١٦٥	١١٠، ١١٢، ١٦٥	أَسْمَاء ٤٧، ٤٨، ٥١
أَقَام ٦٤، ١٦٥	أَعْطَى ٨٩	أَضْحَى ١٥٨	١٠١، ١٥٠
أَقَّت ١٥١	إِعْفَاء ١١٢، ١٢١	الْإِضْطِرَاب ١٩	أَسْمَت ١٥١
أَقْتَت ١٤٤	إِعْلَبَا ١٥٧	أَطِيق ١٤٤	أَسْمَى ١٠
الْإِقْتِصَاد ١٩	أَغْلَى ١٠	أَطَا ١٥١	الْأَسْمِيَة ١٩، ٢٠، ٢٦
أَقْدَم ١٥٨	أَعْيَدَة ١٤٤	أَطَا ١٥١	أُسْن ١٤٣
أَقْرُو ١٠٠، ١٠١	أَغْوَل ١٤٥	إِطَاء ١٤٤	إِسْوَاد ١٥٧
أَقْرَأ ٤٣، ٦٦، ٦٨	إِعْغَاء ٨، ٥٠، ١٢١	أَطْيَاء ١٢٣، ١٥٨	أَسَى ٨٤
١٠٣، ١٠٤، ١٠٧	أَغْنِيَاء ١٢٣	أَطْفَا ١١٧	أَسِي ١٤٤

إمْرَأَة ٣٦	إِلَه ٢٤	أَلَا ١٤١ ، ١٤٢	١١٧
أَمَل ٦٥ ، ١٠٠	أَلَى ١٥١	أَلَا ٤٠ ، ٨٢ ، ٩٦	أَقْرَبَاء ١٢٣
أَمَل ٤٠	إِلَى ١٤٤	١٤٢	أَقْرَنَّا ١٤٤
أَمِل ٩٦	إِلَى ٨٧	إِلَّا ٨٧	أَقْلَع ١٦٦
أَمْلَاء ٦٦	أَلْبَاء ١٢٣	أَلَاء ٥١ ، ٥٠	أَقِيم ٨٩
أَمْلَأ ٩٧	أَم ٦٦ ، ٦٧ ، ٨٤	أَلَاء ١١١ ، ١١٩	أَكْثَر ٥٥ ، ١٠٢
إِمْلَاء ٥٠ ، ١١٢	١٠١	أَلَاءَات ١١٢	أَكْثَر ٩٣
١٢١	أَم ٨٤	أَلَاكَ ٥٥	إِكَاء ١٤٥
أَمَن ٨٩ ، ١٠٠ ، ١١٥	أَم ٨٩ ، ١٦٩	أَلَاي ٧٦ ، ٨٠	إِكَاد ١٤٤
أَمَن ٨٤	أَمَّا ١٤٢ ، ١٦٧	أَلْب ١٦٦	أَكاف ١٤٤
أَمَن ٤٠	إِنَاء ١٠٥	أَلْب ١٦٦	أَخْلَف ١٤٣
أَمِن ٤١ ، ٨٦ ، ٨٩	أَمَانِي ١١٩	أَلْبَة ١٧	إِخْوَاء ٥٠ ، ١٢١
أَمِن ١٠٠	إِمَام ٦٩ ، ٨٣	إِلْيَام ١٠٤	أَكْد ٨٢
أَمْنَا ٩٠	أَمَانِي ٧٦ ، ٧٩ ، ٩٩	إِلْيَام ٦٩ ، ١٠٥	أَكْد ٦٥ ، ٨٤ ، ١٠٠
أَمِنَة ١١٥	١٠٥	إِلْيَاي ٩٧	١٥١
أَمِيم ٨٣	إِمْنَاد ٩٧	إِلْحَا ٦٦ ، ١٠٣	إِغْرَام ٨٥ ، ٨٦ ، ٩٠
أَمِين ٦٤ ، ٨٩	إِلْمِنَال ١٩	١٠٤ ، ١٠٧	١١٠ ، ١٠٦
أَن ٩٥ ، ١٠٢ ، ١١٦	إِلْمِنَاعِيَة ١٩	إِلْمِنَحَاق ١٩	أَكْف ١٤٤
أَن ١٤٣	أَيَدَات ١١٥	أَلْجَا ١٠٣ ، ١١٣	أَكِل ١١٥
أَن ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٩	أَمْر ١	أَلْجُونُود ٨٦	أَكَل ١١ ، ٨٩ ، ١٦٩
١٤٣ ، ١١٩	أَمْر ٢ ، ١١ ، ٦٤	أَلْجُوا ١٤٤	١٧٠
إِنَّ ٨٧ ، ١٤٢	٨٩ ، ٩٠ ، ١٦٩	إِلْدَة ١٤٥	إِكْلِيل ١٥٨
أَنْوَر ١٤٥ ، ١٤٦	١٧٠	أَلْعَة ١٤٤	أَكْمُو ٦٧ ، ٧٣
أَنْوَل ١٤٦	أَمِر ٤١ ، ٨٦ ، ١٠٠	أَلْف ٨٢ ، ٨٤	١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٣
أَنَا ١٤٢	أَمْرُو ١٤ ، ٣٦ ، ٦٥	أَلِف ٩	أَخْمِيَك ١٠٧
أَنَاء ١١٩	٦٧ ، ٧٣ ، ١٠٠	أَلَل ١٥٤	أَخْمَل ١٠٢
إِنَاء ٩٧ ، ١٠٥	١٠١	أَلَل ٢٢ ، ٨٦	إِخْوَاد ٩٧
إِنَاء ٨٢	إِمْرِي ٧٤	أَلَل ١٤ ، ١٦٧	أَل ٦٧ ، ٩٥ ، ١٠٢
أَنَاء ١٥٠	إِمْرِي ٣٦	أَلَم ١٤١	١١٦ ، ١١٩
أَنَام ١٦٦	أَمْر ٣٥ ، ٣٦ ، ٩٥	أَلْمُو ٧٠	أَل ٨ ، ١٤١
إِنَاطَار ١١٩	إِمْرَأَة ١٤ ، ٣٦ ، ٦٤	أَلَة ١٥٠	أَل ١٤ ، ١٤١
إِنَاطَر ٢	٩٦	إِلَه ٢٣ ، ١٦٧	أَل ٨٤

أَنَان ٨٣	١١٢ ، ١٢٠	أَوْء ٧٥ ، ٨٠ ، ٩٢	أَوْتَنَ ١٦٠
أَنَانِي ٧٦ ، ٧٩ ، ٨٠	الْإِنشِقَاقَ ١٩ ، ٢٠	أَوْعَبَ ٩٣	أَوْتِي ١٠٠
١١٩ ، ١٠٥	أَنْشُوطَةً ١٥٨	أَوْعَلَ ٥٦ ، ٥٩ ، ٩٣	أَوْجَأَ ٦٧
أَنْبُوكَ ٦٧ ، ١٠٠	الْإِنْطِلَاقَةَ ١٩	٩٤	أَوْجَهَ ٩
أَنْبَاءَ ٦٦ ، ١٠٤	أَنْفَ ٨٤	أَوْعَى ٥٦ ، ٩٣	أَوْدَاءَ ١٤٢
أَنْبَأَ ٤٣ ، ١٠٣	أَنْبَاءَ ٩٨	أَوْعَى ٩٤	أَوْزَّ ٨٣
١١٧ ، ١٠٦	أَنْفَأَى ٩٨ ، ٩٧	أَوَاءَ ١٣٥	أَوْرَةً ١٤٤
أَنْبَاءَ ٥٠ ، ١٢٠ ، ١٥٨	إِنْفَعَلَ ١٤	أَوَاءَ ١٤٩	أَوْرِي ١٤٤
أَنْتَ ٦٤ ، ٨٥ ، ٨٩	إِنْفِلَاتَ ١٨	أَوَائِبَ ١٤٨	أَوْصَلَ ١٦٠
٩٠ ، ١١٠ ، ١٤٢	إِنْفَحَلَ ١٥٨	أَوَائِدَ ١٤٨	أَوْصِيَاءَ ١٢٣
إِنْبَاءَ ٦٦ ، ٩٨ ، ١٠٤	إِنْقِضَاءَ ٤٧ ، ٤٨	أَوَائِزَ ١٤٩	أَوْضِئَاءَ ٦٦ ، ١٠٤
إِنْفَأَى ٩٨	٥٠ ، ٩٣ ، ١٢١	أَوَائِشَ ١٤٨	أَوْطَلَتْ ١٤٤
الْإِنْخَابَاتِ ١٩ ، ٢٠	إِنْخِلَابَ ١٢ ، ١٤	أَوَائِفَ ١٤٨	أَوْطَأَ ٤٣ ، ٦٦ ، ١٠٤
إِنْشَأَ ١٠٧	إِنْقَلَبَ ١٢	أَوَائِلَ ١٤٨ ، ١٤٩	١١٧ ، ١٦٥
أَنْشِئُوا ١٠٣	إِنَّكَ ٩٠ ، ١٠٦	أَوَائِنُ ١٤٨	أَوْعَادَ ١٤٩
إِنْشَصَرَ ١٣	إِنْكَمَأَ ٤٣ ، ٦٦ ، ٦٨	أَوَاتَبَ ١١١	أَوْعَلَ ١٦٠
الْإِنْشِغَاغَ ١٩	١٠٣ ، ١٠٧	أَوَاجَ ١٤٩	أَوْفَدَ ١٤٤
أَنْشَغَ ١٣	إِنْكِفَاءَ ١٢٠	أَوَادَ ١٤٩	أَوْفَعَ ١٤٤
أَنْشَمَ ٦٤ ، ٨٩	أَنْسَى ١٠	أَوَادِيْ ١٤٩	أَوْقَنَ ١٦٠
إِنْجَافَتِ ١٤٣	أَنْوَاءَ ٤٧ ، ٤٨ ، ٥٠	أَوَافَ ١٤٩	أَوْكَحَ ١٦١
أَنْجَذَانَ ١٥٨	٥١ ، ١٠٥	أَوَافِقَ ١٤٩	أَوَّلَ ٨٤ ، ١٥٠
إِنْذَرَأَ ٤٣ ، ١٠٣	أَنْوَاتَ ٩٧	أَوَائِلَ ١١٩ ، ٩٩	١٦٠ ، ١٦١
أَنْزَتْ ١٤٢	أَهَ ١١٦	أَوَالِهَ ١٤٩	أَوَّلَ ١٤٦
أَنْسَ ٨٢	إِهَ ١٠	أَوَامِي ٧٤ ، ١٤٩	أَوَّلَ ٨٣
أَنْسَ ٨٢	أَهَاءَ ٥٨	أَوَايَ ٧٦ ، ٨٠ ، ٩٧	أَوَّلَ ٤٠ ، ٩٦
أَنْسَى ١١ ، ١٤	أَهْرَأَ ١١٧ ، ١١٨	١٠٥ ، ١١١ ، ١٦٥	أَوَّلَ ١٠٠
إِنْسَانٌ ١٦٦	أَهْلَ ٨٤	أَوَايَ ٩٩	أَوَّلًا ١٥٥
أَنْشِئَ ٧٣ ، ١٠٤	أَهْنَأَ ٦٨	أَوَابَ ١٤٨	أَوْنَعَ ١٦٠
أَنْشَأَ ٤٣ ، ١٠٣	أَهْوَاءَ ١٣٥	أَوَابَ ٨٣	أَوْنَعَ ١٤٤
١٠٤ ، ١٠٦ ، ١١٧	أَهْوَنَاءَ ١٢٣	أَوْبَةً ٦٦ ، ١٠٤	أَوْنَعَ ١٦٠
١١٨	أَهْيَاءَ ١٣٤	أَوْنِكَلَتِ ٨٢	أَوْنَى ١٦٥
إِنْشَاءَ ٥٠ ، ٥١ ، ٩٣	أَوِي ١٤٨	أَوْنِكَى ١٦٠	أَوْنَى ١٤٤ ، ١٤٦

١٥٠	آيَاء ١٣٤	١٠٥	بِقَارٍ ٦٦
أَوَّلِيَاء ١٥٨	إِيَاء ١٠٥	أَيْمٌ ٢٤، ١٤٢	يَقَالُ ١٠٤
أَوَّلِيَتُمْ ١٤٤	أَيَاتِيُمْ ١٥٢	إِيْمَاء ١٢٠	يَقَالَةُ ٩٤
أَوْمٌ ٨٣	إِيَاء ١١١	إِيْمَان ٨٩	يَقْر ٣٧، ٤٢، ١٠٣
أَوْمًا ٤٣، ٦٦، ٦٩	إِيَاد ١١٩	أَيْمَت ١٥١	يَيْس ٥٢، ٦٩، ٩٣
٧٢، ٧٣، ٩٥	لِيَاَس ١١٩	أَيْمَن ١٤، ٢٤، ٢٥	١٦٤، ١٠٤، ٩٩
١٠٦، ١١٦، ١١٧	إِيَاك ١٤٢	٨٦	يَيْس ١٠٤
١١٨	إِيَام ٢	أَيْن ٨٩	يُشَسَا ٤٣
أَوْن ٨٣	إِيَاه ٨٥، ٨٦، ٩٠	أَيَّة ٦٥، ١٠١	يُثَوِّلَةُ ٩٤
أَوْهَب ١٤٤	١٠٦	إِيِه ١٤٢	يَتَّى ٨٨
أَوْهَج ١٦٥	إِيَاء ٨٢	أَيْنَهَا ١٤١	يَيْس ٨٧، ٨٨
أَوَى ١٦٦	أَيْس ١٥٩	أَيْنَاه ٨، ١٤١	١١٨، ١٠٦
أَوَى ٤٠، ٤١	إِيَار ٨٢	أَيْي ١٠٠	يَيْس ٩٥
أَوَى ١٤٦	إِيَجَار ٨٢	أَيْي ١٤٤	يَيْس ١١٧
أَوِي ١٤٤	أَيْد ٦٥، ١٠٠، ١٥١		يَا ١٥٥
أَوِي ١٤٦	١٦٥	ب	يَا ١٣٦
أَوِيء ١٤٩	أَيْد ٦٥		الباء ١٣٣
أَوْنَةُ ٤٦، ٩١	أَيْد ٤١	بُؤَب ٦٤	باء ٦١
أَوْنِيْم ٤٦، ١٤٩	أَيْدَع ١٥٩	بُؤِي ١٠٠، ١٠١	باء ٤١، ٤٢، ٤٣
أَوْنَاء ١١٩	أَيْدَى ١٥٨، ١٦٥	بُؤَان ٤١	٤٨، ٥٧، ٥٨
أَوْنِيْم ٨٣	إِيْدَاء ٨، ٥٠، ١٢١	بُؤْرَة ٩٩	٦١، ٧٥، ٨٠
أَوْنِيْق ١٤٩	أَيْس ١٥١	بُؤَس ٥٤، ٩٣	٨٧، ٨٨، ٩٢
أَي ١٥٣	أَيْس ١٥٣	١٠٢، ١٦٤	١٠٠، ١١٦، ١١٨
أَي ٨٨	أَيْس ٤٠، ٩٦	بُؤَس ٤١، ٤٦، ٩٩	باء ٩٢
أَي ٨٩	أَيْس ١٦٧	بُؤَسَاء ١٥٨	باء ١٣٥
أَي ١٤٤	أَيْسَر ١٦٢	بُؤَل ٥٤، ٩٣، ١٠٢	بَايَح ١٤٨
إِيء ٧٦، ٨٠، ٩٢	إِيْطَاء ١٢٠، ١٢٠	بُؤُوح ١٤٥	بَايُشُون ٤٨، ١٠٥
إِيْقَاد ٩٤	أَيْطِيَّة ١٥٨	بُؤُوز ١٤٥، ١٤٦	بَايَع ٨، ١٥٣
أَيْقَة ١٤١	أَيْطَل ١٦٢	بُؤُوس ١١٦	بَايَح ١٣٥
أَيْسَس ٥٨	أَيْقَن ١٥٨	بُؤُوق ١١٦، ١٤٥	بَايَر ١١٣
أَيَا ١٥١، ١٦٦	أَيْك ١٥٣	بُؤُولَة ٦٧، ١٠٢	يَاَب ١١٩
أَيَا ١٤٢	إِيْلَاء ٤٧، ٤٨، ١٠١	١١٥	بَايُش ١١٢

بَاج ٣٩، ٩٦	بَذَأْتُكَ ٥٤	بَغَاء ١٥٨	تَوَدَّة ٦٤، ١٠٠
بَاج ٦٣، ٩٦	بَذَر ٧٢	بَقِيَ ١٠	تُورُور ١٦٣
بَاجَاء ١٢٣، ١٢٤	بَرَاء ٨٧	الْبَهاء ٨	تُومِرِي ٤١، ١٠٠
بَادِي ١٠٣، ١٠٤	بُرءاء ٩٤	بِكَاء ٩٧	تُومُهُ ٤١
١٠٧، ١١٧	بُرُق ٦٧، ٩٥، ١٠٢	بَنَاء ١٢١	تُومُور ٤١
بَار ١١، ١٦٤	١١٦، ١٦٨	بَناء ٧١، ٨٨، ١١٢	الْبِقاء ٩٨
بَارِيَاء ١٥٨	بُرُق ١٠٢	بَنَات ٢٨	تَشَاخِيَا ٩٤
بَار ٣٩، ٩٦، ١٥٦	بِرِي ٤٣، ١٠٣	الْبِيت ٢٧	تَشَادُوا ٩٤
بَارِلِيَاء ١٢٤	١٠٧، ١١٣، ١١٦	بُنُون ٢٨	تَشَارَفُوا ٩٤
بَاس ٣٩، ٤٦، ٩٦	بُرِي ٤٣، ٦٦، ١٠٤	بَنِي ٢٨	تَشَالَقَا ٩٤
بَاس ٥٥، ١٠٦، ١٦٤	بِرَأ ٦٧، ٩٧	بَهْر ٤٢، ٦٧، ٦٨	بَشِيَاء ٤٢
بَاسَاء ٤٠، ٩٦، ١٥٨	بِرَأ ٧٢	٧٢، ١٠١	تَشَر ٦٩، ١٠٤
بَالَّة ٩٧، ١١٠	بِرَاء ١٥٢	بَهَأ ٧٢	تَشَفَان ٦٩، ١٠٥
بَاو ٣٩، ٩٦، ١٠١	بُرءاء ٩٧، ١١١، ١٦٨	بَهاء ٥٠، ٥١	تَشَق ٢
١٠٩	بُرءاء ١٦٨	بُرُق ٤٣	بَشْمُهُ ٤٢
بَاوَاء ٦٣، ٩٦	بُرءاء ٤٨، ١١٠	بَوَأ ٤٣، ١٠٣	بُشَا ١٠٧
بَأى ١١، ٥٢، ٧٧	بِرَائِك ١٤٩، ١٥٣	بَوَاء ٢	تَأ ١٣٧
٧٩، ٨٧، ٩٣	١٥٦	بُورِيَاء ١٢٤	تاء ١١٠، ١٣٣، ١٣٥
٩٨، ١٠١، ١٠٩	بُرَائِل ٤٨	بَي ٣٠	تَائِي ١٣٥
١١٠، ١٦٤	بِرَاءة ٤٧	بَي ٥٨	تَابَل ١٥٧
بَأى ٩٦	بِرَأكَاء ١٥٦	بَيَّسَب ٥٩	تَاخِيَا ١١١
بَأِي ٣٩، ٩٦	بِرِيَّطَاء ١٢٤	بِيَّعَة ٥٧، ٩٤	تَادَن ٦٣
بُئُو ١٠٠، ١٠١	بِرُوكَاء ١٢٣	بِيَاءة ٩٩	تَارَة ٣٩، ٩٦
بِحَاء ١٢٣	بِرِيء ٤٥، ٩١، ١٦٨	بِيَان ٣٠	تَارَر ٢
بُخاراء ١٢٤	بِرِنَات ١١٩	بِيْدَاء ٨، ١٢٣	تَارِيخ ٤٠، ٩٦
بُذءَتُك ٩٣	بُسْلَاء ١٢٣، ١٥٦	بِيْعُو ١٤٧	تَارَفُوا ١١١
بَذَأ ٤٠، ٦٧، ٩٤	بُطء ٩٨، ٩٩، ١٠١	بِيَّعِي ١٥٣	تَارَى ٩٤، ١١١
٩٥، ٩٦، ٩٧	١٠٢، ١٠٦	بِيْعاً ١٥٥	تَاَصَص ٨٣
١٠٢، ١٠٦، ١١٣	بَطُو ٤٢، ٦٥، ٧٢		تَالَف ٩٧، ١١١
١١٦	١٠٠، ١٠١، ١٠٣	ت	تَامِرِي ٤٠، ٩٦
بَذَأ ٩٥	١٠٧، ١١٦		تَامِيم ٤٠، ٩٦
بَداء ٥٠	بُطَاء ١٢٠	تَوَدَّة ٦٤، ١٠٠	تَاهَل ٢

تَأْوَدَ ٩٧	تَجَسُّوْ ١٠٠	تَسَاءَلَا ١١٠	تَقْطِيعُ ١٥٣
التَّائِي ٩٨	تَجَوْنُ ٦٢	تَسَاوُلَ ٤٨، ١٠١	تَقْلِمًا ١٥٥
تَائِي ٤٠	تَجِي ٦٢	تَسَالُ ٩٧، ١١١	تَقْيُو ١٠٠
تَبَيَّنَا ٩٨	تَجِيَانِ ٦٢	تَسُوْ ١٠١	تَقْيَا ٤٠
تَبَاءَى ١١٠	تَجِيْن ٦٢	تَسَاءَمَ ٤٧، ٤٨، ١١٠	تَكْوَدَ ٨٣، ١٠١
تَبَابًا ٩٧، ٩٦	التَّحَاثِي ١٥٥	تَسَاءَى ١١٠	تَكَاءَنِي ١١٠
تَبَاطًا ٤٠، ٩٤، ٩٦	تَحَاوًا ١٥٧	تَسَاوَمَ ٤٨، ١٠١	تَكَاةَ ٩٦
٩٧، ١٠٦، ١١٣	تَحْلِفَةُ ٦٦	تَسَامَ ٨٣	تَكَادَ ٨٣
١١٦، ١١٧	تَحْلِيْفًا ٤٥	تَسَيُّو ١٠٠	تَكَافُو ٧٠، ١٠٣
تَبَاوًا ٩٧، ١١٦، ١١٩	تَدَارًا ٤٠، ١١٦	تَسَيَّا ٩٧	١٠٧
تَبَايَ ٨٣، ٩٨	١١٧	تَسَاءَنَا ١١٠	تَكَافَا ٩٤، ٩٧، ١١٣
تَبَدَّا ٤٠	تَدَقَّا ٤٠	تَصَوُّو ١٠١	تَكَاجُو ١٠٠
تَبَرُّو ٧٠، ٧٣، ١٠٣	تَدَاءَبَا ١١٠	تَصَوِّتَةُ ٦٦	تَلَاوَمَ ٤٨، ١٠١
١٠٧	تَرُوْدَ ٨٣، ١٠١	تَصَوَّا ٤٠، ١١٣	تَلَالُو ٦٥، ١٠٠
تَبَرَّا ٧٢	تَرُوْسَ ٨٣، ١٠١	١١٦	١٠١، ١٠٣، ١٠٧
تَبَرِيْنَا ٤٥	تَرُوْسَ ٨٣	تَصَوِيْنَا ٤٥	تَلَامَ ٨٣
تَبُوُو ١٠١، ١٠٣	تَرِيَّةَ ٥٥، ١٠٦	تَطْلَمًا ٧٢، ٩٧، ١٠٢	تَلَجَّةَ ٦٦، ١٠٤
١٠٧	تَرَاءَدَ ١١٠	١٠٦	تَلْقَاءَ ٨، ٤٧، ٤٨
تَبَوَّا ٤٠، ٧٢، ٩٤	تَرَاءَفَ ٤٧، ٤٨، ١١٠	تَطْيِي ٩١	٥٠، ١١٠، ١٢١
٩٥، ٩٦، ٩٧	تَرَاءَى ٤٨، ٧٦، ١١٠	تَعْدَاءَ ١٥٠	تَلَكُّو ١٠٠
١٠٢، ١٠٦، ١١٦	تَرَايَا ٤٨، ١٠٥	تَعْسَاءَ ١٢٣	تَلَكَّا ٤٠
١١٧، ١١٨، ١١٩	تَرَاثَ ٤٧	تَقِيَّةَ ٨٣	تَمَوُّو ٨٣
تَتَوَّنَ ٨٣	تَرَأَفَ ٨٣	تَفَاءَلَ ٤٨، ١١٠	تَمِيَّةَ ٥٥، ١٠٦
تَسَاوُنَ ١٠١	تَرَأَى ٨٣	تَفَاَلَ ٤٧	تَمِيَّةَ ٩٣
تَتَاءَبَ ٤٨، ١١٠	تَرِشَاءَ ١٢١	تَفَايَ ٨٣	تَمَيَّا ٨٣
تَتَابَ ٤٧	تَرَفُوَّةَ ١٥١	تَقْفُوَا ٦٥	تَمَاءَرَا ١١٠
تَجَرُّو ٧٠، ٧٣	تَرَهِيْنَا ٩٧	تَمَيُّو ٦٥، ١٠٠، ١٠١	تَمَالَا ٧٢، ٩٤، ٩٧
١٠٣، ١٠٧	تَرُوُو ١٠١	تَمِيَّةَ ٤٥، ٩١	١٠٢، ١٠٦، ١١٦
تَجَرَّا ٤٠، ٩٤، ٩٧	تَرَوِيْنَا ٤٥	تَمَيَّا ٤٠، ٦٧، ٩٥	تَمَايَ ٨٣، ١٤٣
١١٣	تَرُوُرَ ٨٣، ١٠١	١٠٢	تَمَدَّدْتُ ١٠٦
تَجَزَّا ٦٣، ٩٧، ١٠٢	تَرَارَ ٨٣	تَمَرَّا ١١٩	تَمَرَى ٩٣
تَجْزِيَّةَ ٩١	تَرَارُو ١٠١، ١٠٠	تَقْطَعُو ١٤٧	تَمَرَايَ ٧٦، ٨٠، ٩٩

١٠٧ ، ١٠٣ ، ١٠١	ثأ ١٣٧ ، ١٥٥	ثوأم ١١١	١١٩
جؤذَر ٤١ ، ١٠٠	ثأ ١٥٥	ثوأميَّة ١١٩	ثأ ٧٢
جؤشوش ٤١	ثأ ١٣٦	ثوأنه ٩٩	ثئأى ٤٨ ، ٧٦ ، ١١٠
جؤن ٦٤ ، ١٠٠	ثأ ٤٠ ، ١١٨	ثوئيأ ١٢٤	ثئأيا ٤٨ ، ١٠٥
جؤنة ٤١ ، ٩٩	ثأ ١٣٣ ، ١٣٥	ثوَجى ٧٣	ثئأى ٤٧
جؤو ٤١ ، ٩٩	ثأني ١٣٥ ، ١٥٢	ثوَجأ ٩٧ ، ١٠٢	ثئبو ٦٧ ، ٧٣ ، ١٠٠
جؤى ٦٥ ، ١٠٠	ثأج ١١٣	١١٦ ، ١١٩	١٠١
جئأ ٦٦ ، ١٤٧ ، ١٥٢	ثأج ٩٧	ثوَدنه ١٠٤	ثئأ ٤٠
جئأان ١١٤	ثأد ٥٣	ثوَصو ١٠٠	ثئوآ ١٢٠
جئنه ٦٥ ، ١٠٤	ثأر ٥٢ ، ١٦٤	ثوَصأ ٧٢ ، ٩٧	ثئأ ٦١
جئو ٦٩	ثأو ٣٩ ، ٦٤ ، ٧٥	١٠٢ ، ١٠٦	ثئأيا ٦٧ ، ٩٥
جئفث ٧٠	٩٦ ، ٩٧ ، ١٠١	ثوَطنه ٦٦ ، ١٠٤	ثئفنه ١٠٤
جئوة ٤٣	ثأى ٥٢ ، ٧٥ ، ١٠١	ثوَطأ ٦٧ ، ٩٧ ، ١٠٢	ثئفشا ٤٥
جئى ٦٥ ، ١٠٤	ثأى ٣٩	١١٩	ثئبو ١٠٠
جئبي ١٠٧	ثأيه ٩٦	ثوَطشا ٤٥	ثئفنه ٦٦ ، ١٠٤
جأ ٦١	ثئأ ١٢٠ ، ١٢١	ثوَكنه ٦٦ ، ١٠٤	ثئها ٧٢ ، ٩٤ ، ٩٧
جأ ٤٣ ، ٤٧ ، ٤٨	ثوآ ١٢٣	ثوَكأ ٩٧ ، ١٠٦	١١٩ ، ١٠٢
٥٨ ، ٥٩ ، ٦١	ثوآ ١٢٣	ثووطى ٧٣	ثئفشا ٤٥
٧٦ ، ٨٠ ، ٨٤	ثئأ ٥٠ ، ٩٣ ، ١٢١	ثئأ ١٢٧ ، ١٢٨	ثوآد ٥٦ ، ٩٣
٨٧ ، ٨٨ ، ٩٢	ثئشان ٣٢	١٢٩	ثوآبان ٥٦
٩٤ ، ١٠٤ ، ١١٠	ثئدوة ١٥١		ثوآم ٥٩ ، ٩٤ ، ١٦٤
١١٢ ، ١١٣ ، ١١٦	ثئدأ ١١٩		ثوآن ٥٩ ، ٩٤
١١٧ ، ١١٨ ، ١٦٤	ثوآ ٧٥ ، ٨٠ ، ٩٢	ث	ثوؤد ٨٣
جأى ٧٦ ، ١٠٥	ثئى ٧٦ ، ٨٠ ، ٩٢	ثوآج ١٠٠	ثوؤم ٤٨ ، ١٠١
جأيب ١٤٨ ، ١٥٣	ثئأيب ١٤٦ ، ١٥٢	ثوآ ٦٤ ، ١٠٠	ثوأل ١٥٣
جأيز ١٥٣		ثوؤب ١١٥	ثوؤد ٩٩ ، ١١١ ، ١١٩
جأيز ٤٨		ثوؤرة ١١٥	ثواطو ٦٧ ، ٧٠ ، ٧٣
الجأني ٨٤ ، ١٠٨		ثؤى ١٠٠	١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٣
١١٨	ج	ثؤيه ٤٢ ، ٩٩	١٠٧
جأأ ١١٣	جؤار ٦٤	ثئأج ٨٣	ثواطأ ٩٧ ، ١٠٢
جأأب ١١٤	جؤة ٦٤	ثئب ٧٠ ، ١٠٧	١٠٦ ، ١١٣ ، ١١٨
جأأث ١١٤	جؤجو ٧٠ ، ١٠٠	ثئبي ٧٣	ثوأم ٩٩ ، ١١٩

جَاج ١٥٧	جَرَانِيَّة ١٦٧	جَزْءٌ ٥٦	١٠٦، ١٠٥، ١٠٢
جَارٌ ١٥٦	جُرْأَةٌ ٥٣، ٨٧، ٩٩	جُورًا ٦٢	حَصْبٌ ٦٦، ٧٣
جَارٌ ٥٢، ٩٣، ٩٩	جِرَاضٌ ١١١	جُورِيٌّ ٦٦، ٧٣، ١٠٤	حَدَاةٌ ٦٣، ٩٦
جَاشٌ ٣٩	جَرِيءٌ ٤٥، ٩١، ١٦٨	جِي ٦٢	حَدَثٌ ٩
جَالٌ ٦٣، ٩٦	جَرِيئَةٌ ٨٤	جِيءٌ ٧٦، ٨٠، ٩٢	حَدَاوُونَ ١١٦
جَانٌ ١٥٦	جَرِيئَةٌ ٤٥، ٩١	٩٤	حَدْرِيَاءُ ١٢٣، ١٢٤
جَاوًا ١٠٩	جَزءٌ ١، ٥٣، ٥٤	جَيْئَةٌ ٥٧، ٩٤، ١٦٤	حَرْبَاءُ ١٢٢، ١٢٩
جَاوَاءُ ١٢٤	٥٥، ٧٧، ٧٨	جَيْئَلٌ ٥٩، ٩٤، ١٦٤	حَرْبَاءُ ١٢٢، ١٢٩
جَاوَةٌ ٣٩	٧٩، ٨٨، ٨٧	جِيَا ٦٢، ٦١	حَسَنٌ ٢١
جَاى ٧٧، ١٠٩	٩١، ٩٣، ٩٩	جِيَاءٌ ٥٠، ٩٣، ١٢٠	حَسَنَاءُ ١٥٨
١١٠	١٠٣، ١١١، ١١٩	جِيَاءَةٌ ٩٩، ١١٩	حَصَاتٌ ٣
جَائٍ ٣٩	جُزْيِيٌّ ١٠٦	جِيَالٌ ٩٩، ١١٩	حِطَاءٌ ٩١، ٩٨، ٩٩
جَايًا ٢، ٧٢، ٩٧	جَرَأٌ ٤٣	جِيَتٌ ٦٢، ٦١	١٠٦، ١٠٥، ١٠٢
١١٦، ١١٣	جَرَأٌ ٧٢	جِيئِمٌ ٦١	حُطَائِطٌ ١٦٣
جِبَاةٌ ٦٤، ٩٦	جَزَاءٌ ٨، ٤٨، ١٠١	جِيئِمًا ٦١	حُطَاةٌ ٣، ٤٦
جَبَلٌ ٢١	١٠٥	جِيئُنٌ ٦٢	حُطَانَةٌ ٣
جَبَتْ ٦١	جُرْأَةٌ ٣٨، ٥٣	جِيَنٌ ٦١، ٦٢	حُطَيْئَةٌ ٤٦، ٩١
جَبَا ٦١	جُزْيَةٌ ٤٦، ٧٥، ٩١	جِيَنًا ٦٢	حُكَاةٌ ٦٣، ٩٦
جَدَائِفُ ١٥٦	جَسَنَاءُ ٨٨	جِيَنًا ٦١	حُلُوٌ ٧٣، ١٠٠
جَذْبَاءُ ١٢٣	جَسَنَاءُ ٨٧	جِيَنًا ٦١	حُلِيٌّ ٣، ٦٦، ١٠٤
جَذَائِمُ ١٥٥	جَسَاءُ ١١١	جِيَنًا ٦١	حُلِيٌّ ٦٧
جُزْءَاءُ ٩٤	جُشَاءُ ٥٠، ٥١، ٩٣	جِيَنًا ٦١	حَلَاٌ ٧٢، ١٥٧
جُزْءَةٌ ٨٨، ٩٣، ١٦٤	١٢٠	حُزُولٌ ١٤٥	حَلَاءَةٌ ١٥١
جُرُوءٌ ٤١، ٤٢، ٦٥	جِلْدَاءُ ١٢٢، ١٢٩	حَا ١٣٦	حَلَاوَاءُ ١٢٣، ١٢٤
٦٧، ٦٨، ٧٢	جَلَسَ ١٠	حَاءٌ ١٣٣، ١٣٥	حَلَاوَى ١٢٤
٩٥، ١٠٠، ١٠١	جِلْطَاءُ ١٢٢، ١٢٩	حَائِلَةٌ ١٤٨	حَلَرَاءُ ١٢٣، ١٢٤
١٠٢، ١٠٣، ١٠٧	جُنُودٌ ٢١	حَائِيٌّ ١٣٥	حَمِيٌّ ٤٣، ١٠٤
١١٦، ١٦٧، ١٦٨	جِهَةٌ ٦٢	الْحَاجِبُ ١٥	حَمِيَّةٌ ٦٥، ١٠٤
جِرْيَتَيْنِ ٦٩	جَهْجَاهُ ١٤١	حُبَارَى ١٢٤	حَمًا ٦٧
جِرَأٌ ٩٤، ٩٧	جَهْرَاءُ ١٢٣	حُنَيْلٌ ١٥٥	حَمَائِلُ ١٤٩، ١٥٣
جُرْأَةٌ ٩٧	جُوءٌ ٥٦، ٧٥، ٨٠	حَبْنَطًا ١٥٥	حَمَائِمُ ٨
جُرَائِضُ ١٦٣	٩٢	حَشَاءُ ٩١، ٩٨، ٩٩	حَمْرَاءُ ٥٠، ١٢٣

جَنَاء ٥٠	خُذُوا ١٤٧	دُؤِبَ ١٠٢، ١١٦	دُرِيء ٤٥، ٧٥، ٩١
جَنَائِي ١١٨	خُذِي ١٥٣	دَيَّبَ ٣٧، ٦٢، ٦٩	دَرِيْقَةٌ ٤٥، ٩١
جَنَاطِي ٩١	خَزَنَاء ١٢٢، ١٢٩	١٠٤	دَعَا ٨، ٤٧، ٤٨
خَوَّابٌ ٥٩، ٩٤	خَرَجَ ٩، ١٠	دَيَّبَ ١٠٤	١١٨
١٦٤	خِرَشاء ١٢٢، ١٢٩	دِثْنَانٌ ٤٢، ١٠٤	دَفَّء ١، ٥٥، ٧٧
خَوَاء ١٢١، ١٢٢	١٣٠	دِثْنَاء ٨، ٥١، ١٢٠	٧٨، ٧٩، ٩١
١٢٣، ١٢٤، ١٣١	خَسَأَ ٧٢	١٢٢، ١٢٩	٩٨، ٩٩، ١٠٢
خَوَائِطُ ١٥٦	خِشَاء ١٢٢، ١٣١	دَثَلٌ ٦٨، ١٠٧	١٠٥، ١٠٦
خَوَصْلَاءُ ١٢٣، ١٢٤	خِصْبِصَاءُ ١٢٣	دُثْلِي ٧٠، ١٠٧	دَفَرٌ ٤٢
خَوْلَاءُ ١٢٣، ١٦٢	الْخَطَاءُ ٩١	دَاءُ ٤٣، ١١٢، ١١٨	دَقِي ٧٣
خِيَاء ٥٠، ١٢١	خَطَقَ ٤٣، ٧٢، ٧٣	دَاءُ ٢، ٦١، ٩٢	دِقْقًا ٨٨
جِيْبِي ١٠٥	خَطَّانٍ ٩٤	١١٢	دِقْقًا ٨٧
خ	خُطْنَتَا ٦٦	دَائِيَانٍ ٤٨، ١٠٥	دَقْنَانٌ ٩٣
خُورٌ ١٤٥	خَطَا ٦٧، ٧٢، ٨٧	دَائِسٌ ١٤٨	دِقَا ٥٤
خُورِل ١٤٦	٩٥، ٩٧، ١٠٢	دَأَاتٌ ١١٣	دَقَانٌ ٩٧، ١٠٩
خَاء ١٣٣، ١٣٥	١٠٦	دَأَبٌ ١١، ١٦٤	١١١، ١١٩
خَائِرٌ ١٤٨	خَطَّانِيْنَ ١١٨	دَأَبَةٌ ١٥٦	دَقَائِي ٩٧
خَائِفٌ ١٦٨	خَطَاةٌ ٦٣، ٩٦	دَارًا ٦٣، ٧٢، ٩٦	دَقِيْقَةٌ ٤٥، ٩١
خَائِي ١٣٥	خَطَّانٍ ١١٢	٩٧، ١١٣	دِمَاء ٤٨، ١٠١
خَابِيَةٌ ٦٦، ١٠٤	خَطِيْقَةٌ ٤٥، ٤٦	دَافِيْنٍ ٨٧، ٨٨	دَنَرٌ ٦٥، ٧٢، ٩٤
خَاتَمٌ ١٥٦	٨٤، ٩١	دَأَلَانٌ ٩٦	١٠٠، ١٠١، ١٠٢
خَاسِيًا ٦٦، ٨٧، ١١٧	خُلُوءٌ ٤٥	دَأَلِي ١١٩	١٠٣، ١٠٧
خَاطِثُونَ ٦٢	خِثَابٌ ١٥٦	دَامَاءُ ١٢٣، ١٥٨	دَلِي ٧٢
خَاطِثُونَ ٦٣، ٦٨	خُتْمُصَاءُ ١٢٣، ١٥٦	دَأُو ٧٥، ١٠١، ١٠٩	دُنَّاءُ ٩٤
١١٧	خَوْخَاء ١٢٥، ١٢٨	دَأَى ٥٤، ٧٥، ١٠١	دَنَّا ٧٣
خَبَاء ٢، ٥٤، ٥٥	١٢٩	١٠٩، ١١٠	دَنَّا ١٠
٩١	خَيْلَاءُ ١٢٣	دَأِيَّةٌ ٣٩، ٩٦	دَنَاءُ ١٢٣
خَبَأَ ٣، ١٤٣	د	دُبَاءُ ١٢٢، ١٣٠	دُنَّاءُ ٩٧، ١١١، ١٦٨
خَبَطَاءُ ١٥٨	دَوْلٌ ٦٧، ١٠٠، ١٠٣	دُبُوْقَاءُ ١٢٣، ١٢٤	دُنَّاءُ ١٦٨
خَبُوءٌ ٤٥، ٧٤، ٩٢	دَوْلِي ٦٤، ١٠٠	دَدِي ٧٣	دَنِيء ٤٥، ٩١، ١٦٨
		دَرَسَ ٨	دَهْنَاءُ ١٢٣

دَوْدَا ١٥٧	دَرَارِيء ٩٢	رُوم ١٠٣	رَيْس ١١٨ ، ١٠٦
دَبِي ١٠٣ ، ١٠٤	دَرَانِي ٩٧ ، ١١١	رُومَة ٩٩ ، ٤١	رَيْس ١١٧
١٠٥	١١٩	رُومِي ٦٤	رَيْس ١٠٦ ، ١٠٤ ، ٦٩
دَيْدَاء ١٢٧ ، ١٢٩	دُرَيْسَة ٩١ ، ٤٥	رُودَة ١٠٢	رَاء ٩٧
	دَهَب ٩	رُوس ٦٧ ، ٦٨	راء ١١٨ ، ١١٢
		١١٥ ، ١٠٢	راء ٤٨ ، ٤٩ ، ١١٢
ذ		رُوف ٨٧ ، ١٠٢	١٣٥ ، ١٣٣
ذَوَابَة ٦٤ ، ١٠٠	رَاء ٨٣ ، ١١٥	١١٦	راءول ٤٨
ذُوب ٦٧ ، ١٠٠	رَاء ١١٩	رُوم ١١٦	راءى ٤٨ ، ١١٠
ذُوبَان ٩٩ ، ٤١	رَاء ٨٣	رُون ٦٧ ، ١٠٢	راءول ١١٦ ، ١٤٥
ذُوفَان ٩٩ ، ٤١	رَاءَس ٩٤	١١٥	راءون ١١٦
ذُونُون ٤١	رَاءَسَة ٩٤	رُوى ٦٥ ، ١٠٠	رائد ١٦٨
ذُوب ١٤٥	رَاءَة ٩٤	رُوي ٤٢ ، ٩٩ ، ١٠٠	رائس ١٦٨
ذُوج ١١٦	رُوس ٩٤	رُوي ١٠٣	رائي ١١٨ ، ١٣٥
ذُوم ١١٥	رُوف ٨٨	رُويَة ٦٤	١٥٢
ذُويَة ٦٥ ، ١٠٠	رُون ٩٤ ، ١٠٣	رُاء ٦٦ ، ١٠٤	رَاء ١١٣
ذُوب ٤٢ ، ٦٥ ، ١٠٣	١١٧	رُاءَسَة ٦٦ ، ١٠٤	رُاءَان ١١٣
١٠٤	رُيس ٩٥	رُئال ٦٦ ، ١٠٤	رُائس ١١٣
ذُيْت ١٠٧	رُيس ٩٥	رُيال ٤٢ ، ١٠٤	رُاب ٩٦
ذُائُون ١١٣	رُوء ٦٤	رُيَة ٦٥ ، ١٠٤ ، ١٥٥	رُابل ٤٠ ، ٩٦
ذُاج ١١٩	رُؤاس ٨٣ ، ١٠٠	رُيْد ١٠٣ ، ١٠٤	رُادَة ٩٦
ذَار ٩٣ ، ٩٩	رُؤاسِي ٦٥ ، ١٠٠	رُيس ١١ ، ٥٢ ، ١٦٤	رُار ٧٣ ، ٩٦
ذَالَة ١١١	رُؤال ٦٤ ، ١٠٠	رُيس ٨٣	رُاس ٣٩ ، ٤٦ ، ٩٦
ذَام ٣٩ ، ٩٦	رُود ٥٤ ، ٦٧ ، ٩٣	رُيف ٦٩ ، ١٠٤	رُاس ٩٧
ذَام ٥٣ ، ٩٣ ، ٩٩	١٠١ ، ١٠٢	رُيف ٦٩ ، ١٠٤	رُاس ٤
ذَائِن ١١٢	رُودَة ٩٩	رُيم ٨٣	رُاس ٢
ذَاو ٤٠ ، ٦٤ ، ٧٥	رُوس ١٠٣	رُيم ٧٠ ، ١٠٧	رُاس ٩٣ ، ٩٦ ، ٩٩
٩٧ ، ١٠١ ، ١٠٩	رُوس ١١٧	رُيم ٤٢ ، ٧٠ ، ١٠٣	رُائَة ١١١
ذَاى ٥٤ ، ٧٥ ، ٧٩	رُوف ٥٤ ، ٦٧	رُيون ١٠٧	رُائَة ٨٧
١٠١ ، ١٠٩ ، ١١٠	١٠١ ، ١٠٢	رُي ١٠٦ ، ١٠٧	رُال ٣٩ ، ٩٦
ذَاى ٩٧	رُوم ١٠٣	رُي ٧٠ ، ١٠٧	رُاوَة ٣٩
دَرَانِي ٩٤	رُوم ٦٤ ، ١٠٠ ، ١٠٣	رُي ٤٤	رُاي ٤ ، ٨٣ ، ٩٧

سُؤْمٌ ٦٧، ١٠٠	زُفَّيْلٌ ٤٢	رِذَائِي ٥٤، ٩٩	١١٤
سُؤُوقٌ ١٤٥، ١٤٦	زَفَرٌ ١١، ٦٩، ١٠٤	الرِّذَائِيْنَ ١١٩	رَأَى ١١، ٥٢، ٥٣
سُؤُولٌ ٦٧، ١٠٢، ١١٦	زَفِيرٌ ١٠٦، ١١٨	رِدْيَةٌ ٤٥، ٩١	٦٣، ٧٧، ٧٩
سُؤُومٌ ١١٦	زَاءٌ ١٣٣، ١٣٥	رَزَأٌ ١١٩	٨٧، ٩٣، ٩٧
سُؤُونٌ ٦٧، ١٠٢، ١١٥	زَائِرٌ ٤٨، ١٠٥	رَزِيْقَةٌ ٤٥، ٨٤، ٩١	٩٨، ٩٩، ١١٠
سُؤِيٌّ ١٠٣	زَائِفٌ ٢	رَسَائِلٌ ١٥٦	١٦٤، ١٦٦
سَقَالٌ ٨٣	زَائِيٌّ ١٣٥	رَضِيٍّ ١٠	رَأَى ٩٦
سَنَامَةٌ ٨٨	زَارٌ ٢، ٣٧، ٥٢	رَقَا ٣، ٧٢، ١١٦	رَأَيْ ٣٩، ٧٦، ٨٠
سَنَامَةٌ ٨٧، ٩٤	زَكْرِيَّا ١٢٤	رَمَى ١٠	٩٦
سِنَّةٌ ٦٥، ١٠٤	رَسَائِلٌ ٦٩	رُومِيٌّ ١١٦	رَأَيْ ١١٩
سَيِّفَتٌ ١٤٣	رَهْرَةٌ ٢١	رَوًّا ٩٧، ١١٦، ١١٧	رَأَيْ ٦٣، ٩٧
سُيْلٌ ٦٣، ٧٠، ٨٧، ١٠٧	رَوْءٌ ٥٦، ٥٧، ٧٥	رَوَى ٥٠، ٥١، ١٥٤	رَتَنَانٌ ٩٤
سَيِّمٌ ٣، ٥٢، ٥٣	رَوَّاءٌ ٨٠، ٩٢	رَوِيٍّ ٤٥، ٧٥، ٩١	رَتَانٌ ٩٧، ١١١
سَيِّينٌ ٦٩، ٨٧، ٨٨	رَوَّاءَةٌ ١٥٦	رَثَاءٌ ١٢٣	رَقَا ١٥٧
سَيِّينٌ ٩٩، ١٠٤	زَوْفَاءٌ ١٢٤	رَبَاءٌ ٤٧، ٤٨، ٥٠	رَثَاءٌ ١٥٢
سَيِّينٌ ١١٩، ١٦٤	زَبَاءٌ ١٢٢، ١٢٣	٥١	رَجَاءٌ ٨، ٥٠، ١٢١
سَيِّونٌ ١٠٧	١٢٩	زُ	رَجَالٌ ٣٤، ٣٥، ٣٦
سَيِّونٌ ٩٤، ١٠٣	س	زَوَّيْرٌ ٩٥	رَجَّعَ ٩
سَيِّونٌ ١١٧	سُؤَالٌ ٨٣، ١٠٠	زُؤَا جِلٌّ ٦٥	رَجُلًا ١٥٥
سَيِّونٌ ٧٠، ١٠٧	سُؤَالٌ ٦٤، ١٠٠	زُؤَا زَنَةٌ ٦٦	رُحَصَاءٌ ١٢٣
سَيِّينٌ ٦٩، ١٠٤	سُؤَةٌ ٦٤	زُؤَافٌ ٦٤، ١٠٠	رَحَلَ ٨٩
سَيِّينٌ ٩٥	سُؤْدَةٌ ٤١، ٩٩	زُؤَامٌ ٦٤، ١٠٠	الرَّؤْدُ ٩٨، ١٠٢
سَاءٌ ٤١، ٤٢، ٤٧	سُؤُدْدٌ ٤١، ١٠٠	زُؤَانٌ ٦٤، ١٠٠	١٠٥، ١٠٦
سَاءٌ ٤٨، ٥٧، ٥٩	سُؤُرٌ ١٠٠	زُؤُدٌ ١٠٠	رَدُّو ٤٢، ٦٧، ٦٨
سَاءٌ ٦١، ٧٥، ٨٠	سُؤُلٌ ٤١، ٩٩	زُؤُورَةٌ ٦٦	٩٤، ١٠٠، ١٠١
سَاءٌ ٨٧، ٨٨، ٩٢	سُؤُلٌ ٦٢، ١٠٣	زُؤُورٌ ١٤٥	١٠٢، ١٠٣، ١٠٧
سَاءٌ ٩٣، ٩٩، ١٠٠	سُؤَلَةٌ ٦٤، ١٠٠	زُؤُورٌ ١٤٥	١١٦
		زُؤُورٌ ١٤٥	رَدًّا ١١٩
		زُؤُورٌ ١٤٥	رَدَاءٌ ١٠١، ١١٨
		زُؤُورٌ ١٤٥	١٢١، ١٢٢، ١٥٢
		زُؤُورٌ ١٤٥	١٥٤
		زُؤُورٌ ١٤٥	رُدِّي ٩٣

سَيَّي ٩٧	سَيَّي ٢٦	سَيَّي ١٠٢، ١٠٨، ١١٠
سَيَّيَّة ٩١، ٤٥	السَّمَوَّءُ ٩٤	١١٣، ١١٦، ١١٧
سَيَّي ٣٣	السَّمَوَّاءُ ١١٩، ٩٩	١٦٧، ١١٨
سَيَّي ٣٤، ٣٣	سَيَّي ٢٦	سَيَّيَّة ٤٨
سَيَّي ٣٤، ٣٣	سَيَّي ٢٦	سَيَّي ٤٨، ١٠٨
سَيَّي ٣٣	سَيَّي ١٥٠، ٥٠	١٠٩
سَيَّي ٣٣	سَيَّي ٤٠	سَيَّي ١٦٨
سَيَّي ١٥٦، ١٥٤	سَيَّي ٣٤، ٣٣	سَيَّي ١٠٥
سَيَّي ٩٩، ٩٣، ٥٤	سَيَّي ١٢٤	سَيَّي ١٠٥، ٤٨، ١٠٥
١١٩	سَيَّي ٣٤، ٣٣	سَيَّي ١٠٥
سَيَّي ٧٣	سَيَّي ٧٥، ٥٧، ٧٥	سَيَّي ١١٤
سَيَّي ٧٣	٨٠، ٩٢	سَيَّي ١١٤
سَيَّي ٥٣، ٣٨	سَيَّي ١٢٣، ٩٣، ٨٧	سَيَّي ٤٧
سَيَّي ٢١	سَيَّي ٥٩	سَيَّي ٩٧
سَيَّي ١٢٩، ١٢٢	سَيَّي ١٦٤، ٩٣، ٥٦	سَيَّي ١٠٥
سَيَّي ١٣١، ١٢٢	سَيَّي ٩٣، ٥٦	السَّيَّي ١٥
سَيَّي ١٠، ٦٤، ٨٩	سَيَّي ١٠٤، ٤٣	سَيَّي ٩٧
سَيَّي ٨	سَيَّي ١١١، ٩٩	سَيَّي ٣، ١٠، ١١
سَيَّي ١١٧، ١٢٢	١١٩	٣٧، ٥٢، ٥٣
١٥٢	سَيَّي ١٢٠	٦٢، ٦٣، ٦٤
سَيَّي ٩٣، ٥٠	سَيَّي ١٦٧	٩٣، ٩٦، ٩٩
١٢٢، ١٢٠	سَيَّي ١١٢، ٩٩	١١٩، ١٦٤
سَيَّي ٩١	١١٩	سَيَّي ٨٧
سَيَّي ٢٥	سَيَّي ١١١	سَيَّي ٩٧، ١١٠
سَيَّي ١٠	سَيَّي ١١٩	سَيَّي ٣٩، ٧٥، ٩٦
سَيَّي ٨، ٤٨، ٥٠	سَيَّي ٦٣	١٠١، ١٠٩
١٠٥، ٩٢، ١٠٥	سَيَّي ١٠٩، ٩٩	سَيَّي ٩٠
١٤٧، ١٢٢، ١٢١	١١٩	سَيَّي ٦٣، ٧٥، ٧٩
سَيَّي ٤٩	سَيَّي ١٢٣	١٠١، ١٠٩، ١١٠
سَيَّي ٤٩	سَيَّي ٩١، ٤٦	سَيَّي ٩٦
سَيَّي ١٥٦	سَيَّي ٨٠، ٧٦، ٥٨	سَيَّي ٣٩، ٩٦
سَيَّي ٤٧	٩٢	سَيَّي ١٠٦

ش

شَوَّي ٤١	شَوَّي ٤١	شَوَّي ٤١
شَوَّي ٤١	شَوَّي ٤١	شَوَّي ٤١
شَوَّي ٤١، ١٠٠	شَوَّي ٤١، ١٠٠	شَوَّي ٤١، ١٠٠
شَوَّي ٩٩، ٤١	شَوَّي ٩٩، ٤١	شَوَّي ٩٩، ٤١
شَوَّي ٦٨، ٦٧	شَوَّي ٦٨، ٦٧	شَوَّي ٦٨، ٦٧
١١٥، ١٠٨	١١٥، ١٠٨	١١٥، ١٠٨
شَوَّي ١٦٤	شَوَّي ١٦٤	شَوَّي ١٦٤
شَوَّي ١٥٤	شَوَّي ١٥٤	شَوَّي ١٥٤
شَوَّي ٩٤	شَوَّي ٩٤	شَوَّي ٩٤
شَوَّي ٩٤	شَوَّي ٩٤	شَوَّي ٩٤
شَوَّي ٨٤، ٦١، ٨	شَوَّي ٨٤، ٦١، ٨	شَوَّي ٨٤، ٦١، ٨
١٤٠	١٤٠	١٤٠
شَوَّي ٤٣، ٤١، ٤٠	شَوَّي ٤٣، ٤١، ٤٠	شَوَّي ٤٣، ٤١، ٤٠
٤٩، ٤٨، ٤٧	٤٩، ٤٨، ٤٧	٤٩، ٤٨، ٤٧
٨٧، ٨٤، ٧٦	٨٧، ٨٤، ٧٦	٨٧، ٨٤، ٧٦

صَدَأُ ٧٢	الشَّيَانُ ١٢٠	سَطَأُ ٧٢	٨٨، ١٠٤، ١١٠
صَدَأَةٌ ٩٩، ١١١	شَيَانٍ ١١١	سُطَانٌ ٩٩، ١١١	١١٢، ١١٦، ١١٧
١٢٣، ١١٩	شَيَاهُ ٩٩	١١٩	١١٨، ١٦٧
صُدَاةٌ ٥٣	شَيَاهُ ٦٣	سُطَاهَا ٥٣	شَايَ ٧٦، ١٠٥
صَدَائِيٌّ ٩٧	شِيشَاءُ ٨، ١٢٢	شُعَائِرُ ١٠٥	١١٦
صَرَارِيءُ ٩١	١٢٨، ١٢٩	شُعْرَاءُ ١٢٤	شَائِرٌ ١٦٨
صَرَكَ ٨٩	شِيشَاءُ ١٢٢، ١٣٠	شَقَائِقُ ١٥٣	شَائِفٌ ١٤٨
صَرِيَاءُ ١٢٣	شُيَيْءٌ ٤٦، ٩١	شَكَنَّا ٦٦	شَائِكٌ ١٦٨
صَغْرَاءُ ١٢٤		شَكَائِعُ ١٥٦	شَائِهَةٌ ١٤٨
صَلَاءُ ١٥٢		شَلَاءُ ١٥٨	شَاءٌ ١١٣
صِلْدَاءُ ٥١، ١٢٢		شِلْقَاءُ ١٣٠	شَاءَمٌ ١١٤
١٢٩	صُؤَابَةٌ ٦٤، ١٠٠	شَمَقْلٌ ٩٣	شَابَةٌ ١٥٦
صَمَاءُ ١٢٣	صُؤُولٌ ٦٧، ١٤٥	شَمَالٌ ١٦٣	الشَّارِبُ ١٥
صَيِّئَةٌ ٥٧، ٩٤	صُؤُونٌ ١٠٢، ١١٥	شَنِيٌّ ٤٣، ١٠٤، ١١٩	شَارٌ ٣٩
صَيَائِبُ ١٤٦	صَيَّبَانٌ ٤٢	شَنَقَانٌ ٩٤	شَاطِي ٦٨، ٧٣
صَيَاءٌ ٩٩	صُؤُولٌ ٩٥	شَنَانٌ ٩٧، ١١١	١٠٣، ١٠٧
صِيصَاءُ ١٢٢، ١٢٨	صَائِثٌ ١٦٨	١١٩	شَاطَأُ ٧٢
١٢٩	صَائِفٌ ١٦٨	شَنُوءَةٌ ٤٥	شَاقَّةٌ ١١١
	صَائِقُونَ ٦٨	شَنُوءَةٌ ١١٩	شَاقَّةٌ ٣٩، ٩٦
	صَاءَةٌ ١١٠	شُوءٌ ٥٦، ٧٥، ٨٠	شَامٌ ٥٢
ض	صَاءَةٌ ٦٣، ٩٦	٩٢	شَامٌ ٣٩، ٩٦، ١٥٧
صُؤُصُؤُ ١٠٠	صَبُؤٌ ٦٧، ٦٨	شِوَاءُ ١٥٢، ١٥٤	شَامَلٌ ١٦٣
صُؤُلٌ ٦٧، ٩٣، ٥٤	صَبَأٌ ٧٢، ١٤٣	شَوْشَاءُ ١٢٥، ١٢٩	شَانٌ ٣٩، ٩٦
١٠٢، ١٠١	الصَّبَاؤُوتُ ١٤٥	شُويْكَةٌ ٦٦	شَاوٌ ٣٩، ٧٥، ١٠١
صُؤْلَانٌ ٤١	صَبَائِخُ ١٥٣	شَيْءٌ ٥٨، ٧٥، ٨٠	١٠٩
صُؤَلَةٌ ١٠٠	الصَّبَاوَتُ ١١٩	٨١، ٨٨، ٩٢	شَأَى ٦٣، ٧٥، ٧٧
ضِئْبٌ ٤٢، ١٠٣	صَحْرَاءُ ١٢٣	٩٤، ١٠٦	٧٩، ٨٧، ٩٣
ضِئْضَاءُ ٤٣	صَحْنَاءُ ١٢٢، ١٣٠	شِيءٌ ٧٦، ٨٠، ٩٢	٩٨، ٩٩، ١٠١
ضَيِّمٌ ٦٩	صَدَقٌ ١٠٢	شَيْكَانٍ ٨٧، ١٦٤	١٠٩، ١١٠
ضِئْيٌ ٤٢	صَدِئٌ ٧٢، ٧٣، ٩٧	شَيْئَةٌ ٥٧	شَجَوَاءُ ١٢٤
ضَاءٌ ٥٧، ٦١، ٧٥	١٠٤	شَيَائِلُ ١٥٦	شِرَاءٌ ١٥٤
٨٠، ٩٢	صَدِئِيٌّ ١٠٦	الشَّيْبَانُ ١١٩	شُرَكَائِي ٨٧، ١١٨

صَبَّالٌ ١٥٦	طَائِفٌ ١٦٨	ظُفُورٌ ٩٤	عَجَائِزٌ ٨، ١٤٩
ضَائِيٌّ ٣٩	طَائِفٌ ١٣٥، ١٥٢	ظَا ١٣٦	عِدَاءٌ ٩٣
ضَحِيَاءٌ ١٢٣	طَاءَةٌ ١١٠	ظَاءٌ ١٣٣، ١٣٥	عُدْلَاءٌ ١٥٨
ضَهْوَاءٌ ١٢٣، ١٢٤	طَاءَةٌ ٦٣، ٩٦	الظَامِئُ ٧٤	عِزْمَاءٌ ١٢٢، ١٣٠
ضَهِيًّا ١٦٢	طَارِئَةٌ ٦٦، ١٠٤	ظَمِئٌ ٦٦، ٧٣، ١٠٤	عِشَاءٌ ١٥٠
ضَهِيَّاءٌ ١٢٣	طَا طَا ٧٣	ظَمِئُونَ ١١٧	عَشَوَاءٌ ١٢٣، ١٢٤
ضَوْءٌ ٥٦، ٥٧، ٧٤	طَأْمَنٌ ٤٠، ٩٦	ظَمَنَى ٩٣	عَصَا ١٥٥
٨٠، ٨١، ٩٢	طَبَائِقٌ ١٥٦	ظَمًا ٩٥، ٩٧	عَطَاءٌ ٤٧، ٤٨
٩٣، ١٠٦، ١٦٤	طَبَاقَاءٌ ١٢٣	ظَمَانٌ ٩٩، ١١٩	١٠١، ١١٠، ١١٨
ضَوْءًا ١٠٧	طَخَاءٌ ١٤٧	ظَرْعَةٌ ٥٦	١٤٧
ضَوَّانٌ ١١١	طُرَّةٌ ٩٣	ظَوَّاءَةٌ ١١٩	عَظَاءٌ ١٥٢
ضَوَّائِنٌ ٩٩	طُرَّةٌ ٩٣	ظَنَاءَةٌ ١١٩	عَلَاءٌ ١٥٠
ضَوْضًا ١٥٧	طُرَاءٌ ١١١		عِلْبَاءٌ ٨، ١٢٢، ١٣٠
ضَوْضَاءٌ ٥٠، ١٢٥	طُرَاءَةٌ ٥٣، ٩٩، ١١٩	ع	عَمَاءٌ ١٤٧، ١٥٢
١٢٩	طُرَائِيٌّ ٩٩، ١١١		عَوَاءٌ ٥٠، ٩٣
ضِيَاءٌ ٢، ٤٨، ٥١	١١٩	عَائِثٌ ١٦٨	عَيَاءٌ ١٢٣، ١٦٢
١٠١، ١٠٥	طَرِيٌّ ٤٥، ٧٥، ٩١	عَائِرَةٌ ١٤٨	
	طَسَعَةٌ ٩٣	عَائِضٌ ١٤٨	
	طُسَاءَةٌ ٥٣، ٩٩، ١١٩	عَائِقٌ ١٦٨	غ
	طُشَاءَةٌ ٣٨، ٥٣، ٦٣	عَائِنَةٌ ٦٦، ١٠٤	غُورٌ ١١٥، ١٤٥
	٩٦، ٩٩، ١١٩	عَاشُورَاءٌ ١٢٣	غَائِبٌ ١٥٣
	طَمٌّ ٩٨، ٩٩، ١٠٢	عَالَمٌ ١٥٦	غَائِثٌ ١٤٨
	١٠٦	عَامِئٌ ١٠٥	غَائِيٌّ ١٥٢
	طَمِينَةٌ ٤٦	عَبَاءٌ ٩١، ٩٣، ٩٨	غَابِيَاءٌ ١٥٦
	طَهَاءٌ ١٤٧	٩٩، ١٠٢، ١٠٥	غَادِرًا ١٥٥
	طَهْلَةٌ ١٦٣	١٠٦	غُيَّرَاءٌ ١٦٢
	طَوَّاءَةٌ ١١٩	عَبًّا ١١٩	غَرَائِضٌ ١٥٣
	طِيَمَاءٌ ١٣٠	عَبَاءٌ ٤٨، ١١٠	غَرِيقٌ ١٦٢، ١٦٣
	ظ	١٢٢، ١٥٢	غَرَاءٌ ١٤٧
		عَبَاءَةٌ ٤٧	غَلَاءٌ ٨، ٥٠، ١٢١
		عَبَّانٌ ٩٩، ١١٩	غِنَاءٌ ٥٠، ١٢١
		عَبَّانِينَ ٥٤	غَوْغَاءٌ ٩٣، ١٢١
طَائِفٌ ١٥٣	ظُفُورٌ ١٠٢، ١١٥		
طَاوُوسٌ ١١٦، ١٤٥			
طَاءٌ ٨٠، ٩٢			
طَاءٌ ١٣٣، ١٣٥			

١٢٣، ١٢٦، ١٢٩	فَأَوْ ٣٩، ٧٦، ٨٠، ٩٢، ٨١	١٠٨، ١٠٩، ١١٢
فَأَيَّ ١٠٩، ٩٦	فَائِثَتَيْنِ ٤٨	قَرَأْتُ ١٥٣
فَأَيَّ ٧٧، ٩٨، ١٠٩	فَائِثَ ١٦٨	قَرَأْتُ ١٤٩، ١٥٣
فَأَيَّ ١١٠	قَاتِلَ ٨، ١٤٨	قِرَاءَةً ٥٣، ٩٩، ١١٩
فَأَيَّ ٩٦	قَائِمَةً ١٠٥	قُرْآنَ ٩٧، ٩٩، ١٠٩
فَأَيَّ ٣٩، ٩٦	قَارِءُونَ ١١٧	١١٩
فَعِي ١١٦، ١١٧	قَارِئِ ٦٦، ٦٨، ٦٩	قُرُوءًا ٤٥
فَعِي ٦٦، ١٠٤	٧٣، ٨٧، ١٠٣	قَرِيبًا ١٢٣
فَجَأَ ٦٧	١٠٤، ١٠٧	قَصِي ١٠٤
فُجَاءَةً ٤٨	قَارَاهُمَا ٩٦	قَضَاءَ ١٣١
فُجَاءَةً ٤٧	قَارَأَيْنِ ١١٩	قَطَعَ ٦٤، ٨٩
فُجُوءًا ١٢٣	قَامًا ١٠٧	قَفِئْتُمْ ٤٣
فَرَأَيْتُ ١٥٣	قَانِعِ ٧٣	قَلَائِدَ ١٥٣
فَقًا ٦٧، ٩٥	قَانًا ١٠٧	قَمُورَ ٤٢، ٧٢
فُورَ ٥٦، ٧٥، ٨٠	القَاهِرَةَ ١٥	قَمًا ٩٥
٩٢	قَبِيْعَةً ٩٣	قَمَاءَ ١١٠، ١٢٠
فِيءَ ٥٨، ٧٥، ٨٠	قَبَاءَ ٥٣، ٩٩	قُمُوءَةً ٤٥
٩٢، ٩٤، ١١٨	قُبَاءَ ١٢٢، ١٣١	قُمُوءَةً ١١٩
فِيءَ ٧٦، ٨٠، ٩٢	قُدَائِمِ ١٤٩، ١٦٣	قُنْدَاوَةً ٤٠
فُحِي ٧٣	القُرءَ ٩٨، ٩٩، ٩١	قُورَ ٥٦، ٧٥، ٨٠
فَيْئَةً ٥٧	١٠١، ١٠٢، ١٠٦	٩٢
فَيْئِلَ ١٥٥	قُرءَانَ ٥٣، ٨٧، ٩٣	قُورَ ٥٩
فَيْئَةً ٩٩	قِرءَةً ٩٣، ١٦٤	قُورَ ٥٠
فِيْزِيَاءَ ٥١، ١٢٤	قُرُورَ ٤٢	قُورِئِ ٧٤
فُيُوءَ ٤٥	قُورِئِ ١٠٤	قُورَاءَ ١٢٢، ١٢٣
	قُرًا ٢، ٣، ٤٠، ٦٧، ١٣١	١٣١
	٦٩، ٧٢، ٨٨	قُورًا ١٥٧
	٩٤، ٩٥، ٩٦	قُورُ ١٤٧
	٩٧، ١٠٢، ١١٦	قُورِئِ ١٥٣
	١١٧، ١١٨، ١١٩	قُورًا ١٥٥
	قُورَاءَ ٥٠، ١٢٠	قُورِئَ ٥٨، ٧٦، ٨٠
	قِرَاءَةً ٨٧، ٨٨	٩٢
	قَاءَ ٥٨، ٥٩، ٧٦	

## ق

## ف

فُؤَادَ ٦٤، ١٠٠

فُؤْمَةً ٤١، ٩٩

فُؤُوجَ ١٤٥

فُؤُوسَ ٦٧، ٦٨

١٠٢، ١١٥

فُؤُونَ ٦٧، ١٠٢

١١٥

فُؤَامَ ٦٦، ١٠٤

فُؤَةً ٦٥، ١٠٤

فُؤْرَانَ ٤٢، ١٠٤

فُؤُونَ ١٠٧

فُؤُونَ ٩٤، ١٠٣

١١٧

فُؤِينَ ٦٩، ١٠٤، ١٠٦

فُؤِينَ ٩٥

فَاءَ ٦١، ١٣٣، ١٣٥

فَاءَ ٤٣، ٥٨، ٥٩

٧٦، ٨١، ٩٢

٩٤، ١٠٤، ١١٦

١٦٤

فَائِثَتَانِ ٤٨

فَائِثَتَانِ ١٠٥

فَاجَأَ ٧٣

فَارَ ٣٩، ٩٦

فَأَسَ ٣٩، ٤٦، ٩٦

فَاقِئًا ٦٦، ١٠٤

فَالَ ٣٩، ٩٦

فَأَمَّ ٤

قِيءَ ٧٦، ٨٠، ٩٢	كُفَّاهُ ٥٣، ٩٩، ١١٩	كَلَّاهُ ٤٨، ٤٩، ١١٢	لُومَ ٤١، ٦٢، ٦٤
قِيَقَاءُ ١٢٢، ١٢٨	١٤٣	١١٦، ١١٨، ١٦٢	١٠٠، ٨٧، ٦٧
قِيَّوَةٌ ٤٥	كُفَّانَاهُ ١٥٨	كِلَافَةٌ ٤٧	لُومَ ١٠٢
	كُدِيَّ ٧٣	كُمُتَةٌ ٩٣	اللُّومَا ٦٥، ١٠٠
	كُدَّا ٩٥	كُمَاهُ ٣٨، ٥٣، ٩٩	لُكَّاهُ ٨٣، ١١٥
ك	كُدَّ ١١٩	١١٢، ١١٩	لُكَّالُ ٨٣
كُؤِيَّةٌ ٦٤	كُدَّيْرَاهُ ١٢٣	كُمِيَّةٌ ٩١	لُكَّكُ ٦٥
كُؤَدَاهُ ٦٤، ١٠٠	كُرَانِثُ ١٥٣	كُهْرَبَاهُ ١٢٤	لُتْلَا ٦٥، ٨٩، ١٠٤
كُؤُودٌ ١٠٢، ١١٦	كُرَبْلَاهُ ١٢٣	كُؤَاهُ ٨، ٥٠، ١١٢	لُتِمَ ١١٩
كُؤُوسٌ ١١٥	كُرْفِيَّ ٦٦، ١٦٢	١٢١	لُتِمَ ٤٢، ١٠٤
كُفَّابَةٌ ٩٤	١٦٣	كُؤَائِرُ ١٥٦	لُتِنَ ٦٩، ٨٩، ١٠٤
كُيُوبٌ ٦٩	كُرْفِيَّ ٦٦، ١٦٣	كُؤَدَا ٧٢	لُتِمَ ١٠٦، ١١٨
كُيَيْبٌ ١٠٦، ١١٨	كُرَؤَاهُ ١٢٣	كُؤِفَّتُ ٦٦	لُتِمَ ٩٥
كُيَيْبٌ ٩٥	كُرَيْبَاهُ ١٥٨	كُؤِفُّوا ١٠٣	لَا ١٥٥
كَاهُ ٧٦، ٨١، ٩٢	كُسُ ٩١، ٩٨، ٩٩	كُؤَى ٥٤	لَاهُ ٤٨، ٤٩، ١١٠
كَاهَاهُ ٤٠، ٩٦	١٠١، ١٠٢، ١٠٦	كُؤِيَّ ٥٨، ٧٦، ٨٠	١١٦، ١١٧، ١١٨
كَاهَبَةٌ ٤٠	كِسَاءُ ٨، ٥٠، ١١٨	٩٢، ١٣٣	١٣٣
كَاسٌ ٣٩، ٩٦	١٢١، ١٢٢، ١٤٧	كُيَيْتَةٌ ٥٧، ٩٤	لَاهَمَ ٢، ٤٧، ٤٨
كَافَا ٦٧، ٩٥، ٩٦	كُسَانُهُ ١٤٣	كُيَايِلُ ١٥٢	١١٠
١٠٣، ١١٣	كُفَّ ٧٧، ٩١، ٩٨	كُيَاهُ ٩٩، ١١٩	لَايْتُ ١٤٨، ١٦٨
كَاهَاهُ ٤٠، ٩٦	٩٩، ١٠١، ١٠٢	كُيَكَاهُ ١٢٧، ١٢٩	لَايِقُ ١٦٨
كَالِثُونَ ١٠٧	١٠٥، ١٠٦	كُيَيْبَاهُ ١٢٤	لَايَمَ ١٠٥
كَالِثُونَ ١٠٣	كُفُّ ٢، ٦٥، ٦٧		لَاهُ ١١٤
كَانَّهُ ٦٤، ٨٩	١٠٠	ل	لَاهَةٌ ٤٧
الكَاهِلُ ١٥	كُفَّا ١١٩	لُؤُلُو ٦٧، ٧٠، ٨٧	لَاهَالُ ١١٤
كَاهِيَاهُ ١٢٣، ١٥٦	كُفُّو ٤٥، ٧٤	١٠٠، ١٠١، ١٠٣	لَاهَمَ ٤٧
١٦٢	كُفِيَّ ٤٥، ٧٥	١٠٧	لَاهَاهُ ١١٤
كَاهَى ٥٢	الكَكُّ ١٠٢	لُومَ ٢، ٣، ١٠، ١١	لَاهَةٌ ١١٠
كَاهِيْنٌ ٨٠	الكَكِّي ١٠٦	٣٧، ٥٤، ٥٦	اللَّاتُ ١٦
كَبَائِرُ ١٠٥	كَكَيْتَةٌ ٦٥، ١٠٤	٦٢، ٦٧، ٩٣	لَايُ ٦٢
كَبِرِيَاهُ ٥١، ١٢٣	كَلَّا ٧٢	١٠١، ١٠٢، ١٦٤	لَايُتُونَ ٦٨، ١٠٧
كَتَّ ١٤٣	كَلَّا ١١٩		لَايُكَا ٦٦

لَال ١١٩	لَمَأ ٤٠، ٧٢، ٩٧	مُؤَيَّة ١٠٠	مُؤَوَى ٤١، ١٠٠
لَا ٤٣	١٠٦، ١٠٢	مُؤَيَّة ٤١	مُؤَوِيَّة ٤١، ١٠٠
لَام ٩٦	لَتَج ٦٢	مُؤَيَّة ٤١	مُؤَي ٤١، ٤٢، ١٠٣
لَاوَاء ٩٦، ٤٠	الله ٢٣، ٢٤، ٢٥	مُؤَيَّة ١٠٠	١٦٦
لاوياء ١٢٣	لَوَاء ٥٦، ٩٣، ١٣٣	مُؤَيَّة ٤١، ١٠٠	مُؤَيَّة ١٠٠
لَاى ٨٣، ٩٧	لِوَاء ٤٧	مُؤَيِّل ٤١	مُؤَيَّد ١٦٥
لَاى ٥٢، ٧٧، ٧٩	لَوَائِث ١٥٤	مُؤَيَّر ١٠٠	مُؤَيَّس ٤١
٩٣، ٩٦، ١١٠	لَوَاءة ٩٩، ١١٩	مُؤَيَّف ٤١	مُؤَيِّن ١٤٢
١٤٥	لَوِيَاء ١٢٤	مُؤَيَّج ١٠٣	مُؤَيَّ ٨٣، ١١٥
لَاى ٩٦، ٩٧	لَوَمَاء ١٢٣	مُؤَيَّج ٤١، ١٦٦	مُؤَيَّب ٨٨
لَاى ٣٩، ٩٦	لَوَى ٥٤	مُؤَيَّر ٤١، ١٦٥	مُؤَيَّب ٨٧، ٩٤
لَب ٩١، ١٠٢، ١٠٦	لَيَان ١٥٢	مُؤَيَّل ٦٥، ١٠٠	مُؤَيَّب ٩٤
لَبْوَة ١٠٠، ٦٤	لَيَج ٦٢	مُؤَيَّة ٤١، ١٠٠	مُؤَيَّر ٩٤
لَبْقَة ٩٣، ١٦٤	لَيَجُوا ٦٢	مُؤَيَّخ ٦٥، ١٠٠	مُؤَيَّرِب ٩٤
لَبَا ١٥٧	لَيَجِيَا ٦٢	مُؤَيَّر ٦٥، ١٠٠	مُؤَيَّس ٨٣
لَبَا ٧٢، ٩٧	لَيَجِي ٦٢	مُؤَيَّصَة ٤١	مُؤَيَّس ٩٤
لَبَاءة ١١٠	لَبَاء ١٢٣، ١٥٦	مُؤَي ٤١، ١٠٠	مُؤَيَّ ٩٤
لَبَاءة ٣٨، ٥٣، ٦٣	لَبِي ٢٥	مُؤَيَّة ٦٥، ١٠٠	مُؤَيَّر ٤٢، ١٠٤
٩٦، ٩٩، ١١٩	لَبِي ٢٥	مُؤَيَّل ٦٥، ١٠٠	مُؤَيَّ ٦٥، ١٠٤، ١٣٧
لَبْوَة ٤٥، ٩٢، ١١٩		مُؤَي ٤١، ١٠٠	١٣٨، ١٣٩
لَتَج ٦٢		مُؤَي ٣٧، ٤١، ٦٢	مُؤَيَّ ٤٢، ١٠٤
لَتَجِيَا ٦٢	مُؤَيَّ ٦٤، ٩٩، ١٠٠		مُؤَيَّ ٦٩، ١٠٥
لَجَا ٤٠، ٦٧، ٩٤	مُؤَيَّ ٦٤	مُؤَيَّس ٤١	مُؤَيَّ ٤٢، ١٠٤
٩٥، ٩٧، ١٠٢	مُؤَيَّ ٦٥، ١٠٠	مُؤَي ١٦٦	مُؤَيَّ ٤٢، ١٠٤
١١٣، ١١٦، ١١٧	مُؤَيَّ ١٠٠	مُؤَيَّ ٧٤، ٦٧	مُؤَيَّ ٤٢، ١٠٤
لُجُوء ٤٥، ٤٦، ٧٤	مُؤَيَّ ٦٥، ١٠٠	١١٦، ١٤٥	مُؤَيَّ ٤٢، ١٠٤
٩٢	مُؤَيَّ ٦٥، ١٠٠	مُؤَيَّ ١١٦	مُؤَيَّ ٤٢، ٦٥، ١٠٤
لِحَاء ٨، ٥٠، ٩٣	مُؤَيَّ ٦٥، ١٠٠	مُؤَيَّ ٢، ١٠٠	مُؤَيَّ ٤٢، ١٠٤
١٢١	مُؤَيَّ ٦٥، ١٠٠	مُؤَيَّ ٦٧، ١٠٢	مُؤَيَّ ٤٢، ١٠٤
لَفِيَّة ٤٥، ٩١	مُؤَيَّ ٤١	١١٥	مُؤَيَّ ٤٢، ١٠٤
لِقَائِي ١٠٥	مُؤَيَّ ٤١، ١٠٠	مُؤَيَّ ١٠٢، ١١٦	مُؤَيَّ ٦٩، ١٠٤
لَكِي ٦٦، ١٠٤	١٦٥	١٤٥	مُؤَيَّ ٤٢، ١٠٤

مَثَل ١٥٦	مَأْمُورٌ ١٤٠	مَأْوَى ١١٩	مَتَّاس ١١١
مِثْمَرٌ ١٠٤	مَاءَةٌ ١١٤	مَأْوَلٌ ١١٩	مَتَّافِقَانِ ٩٧
مِثْنَةٌ ٤٢	مَأْس ١١٤	مَأْوَم ١١٩	مِثَامٌ ٩٩، ١١٩
مِثَّةٌ ٦٩، ١٠٥	مَاءَةٌ ٤٧	مَأْوِيَّةٌ ٤٠، ٩٦	مِثَامِرٌ ١١١
مِثْوَةٌ ٩٥	مَاءَةٌ ١١٤	مَأَى ٨٣	مِثَاهِلَاتٌ ٩٧
مِثْوَن ١٠٧	مَات ٩٧	مَأَى ٩٣، ٩٩، ١٠٩	مِثَاوَلٌ ٩٧
مِثْوَن ٣٧، ٩٤، ٩٥	مَاءَةٌ ١١٩	١١٠، ١١٩	مِثْبَا ٩٨
١٠٣، ١١٧	مَاتِمٌ ١١٢	مَأَى ١١٩	مِثْرَى ٨٣
مِثْوِي ١٣٨، ١٣٩	مَأْتِرَاءٌ ١٥٨	مَأَي ٣٩	مِثْرَس ٨٣، ١٠٥
مِثَى ٦٥، ١٠٤	مَأَج ٣٩، ٩٦	مَبَايْتُ ١٥٢	مِثْرَائَى ١١٠
مِثَى ٤٤، ١٠٦	مَاد ٩٦	مَبَاوِي ٧٤	مِثْرَائِي ٧٦
١٠٧، ١٣٩	مَادَّةٌ ١٥٦	مُبْتَس ٦٩	مِثْقَى ٨٣
مِشِين ٦٩، ١٠٤	مَادَنَةٌ ٤٠	مُبْتَدِي ٦٦، ٦٨، ٧٤	مِثْكِي ٦٨، ٧٤
١٠٦، ١٣٨، ١٤٠	مَارِبٌ ١١٢	١٠٣، ١٠٤	١٠٣، ١٠٤، ١١٧
مِشِين ٩٥	مَارِي ١١٢	مُبْتَدَأ ٩٤، ٩٥، ٩٧	مِثْكَا ٩٥، ٩٧، ١٠٢
مَاءٌ ٩٧	مَأْس ٩٧، ١١٢	١١٢	١٠٦
ماء ٨، ٤٨، ٦١	مَأَى ٣٩، ٩٦، ١٥٦	مُبْدُوِي ٩٥	مِثْكَايِي ١٠٤
٨٧، ١٠١، ١٠٥	مَأْكُولٌ ٤٠، ٩٦	مُبْدُوِيْن ١٠٦، ١١٧	مِثْكَالِثَوْن ١١٧
١١٢، ١٣٣، ١٤٠	مَالٌ ٩٧، ١١٠	مَبْدَأ ٩٧، ١٠٦	مِثْمَقَى ٨٣
ماء ٥٧، ٦١، ٧٥	مَالًا ٦٩	مَبْدُوء ٤٦، ٩٢	مِثْمَقَل ٨٣، ١٠٤
٨٠، ٩٢، ١١٢	مَالِكٌ ٤٠، ٩٦، ١٦٥	مَبْعُولَاء ١٥٨	مِثْمَالِثَوْن ٦٨، ١٠٧
مَاءَات ١١٥	مَالُو ٤٠، ٤٦	مَبْوَأ ٩٤، ٩٥، ٩٧	مِثْمَالِثِيْن ١٠٦، ١١٧
مَاءَرَةٌ ١١٠	مَالُوقَةٌ ٩٦	١١٢	مِثْمَالِيْن ٩٥
مَاءَن ٤٨، ١١٠	الْمَأْمُون ١٥	مِشْقَام ٩٣	مِثْمَالِيْن ١١٨
مَائِق ٨٤	مَانَ ٣٧، ٥٢، ٦٣	مِثْم ٥٥، ١٠٦	مِثْمَر ٨٠
مَائَةٌ ٦٥، ١٠٤	٩٩، ٩٦	مِثْم ٩٣	مِثْمَرِي ٧٦
مَائَةٌ ٤٨	مَائَةٌ ٣٩، ٩٦	مَتَا ١١٩	مِثْنَائِي ٧٦
مَائِق ١٤٨	مَأْهُولٌ ٤٠، ٩٦	مِثَا ٩٨	مِثْنَائِي ٨٣
مَائِس ١٦٨	مَأْوَةٌ ١١٩	مِثَائِيْن ١٥١	الْمِثْوَكَل ١٥
مَائِل ١٥٣	مَأْوَا ١٠٩	مِثَائِيَانِ ٩٧	مِثْو ٨٠
مَائَةٌ ١٦٨	مَأْوَب ١١٩	مِثَائِرُوْن ٩٧	مِثْوَةٌ ١٤٥
مَائِي ١٠٥، ١١٨	مَأْوَف ١١٩	مِثَادَب ٩٧	مِثْوَرَةٌ ١٠٢، ١١٦

مُنِي ٧٦	١١٦	مِرَابَّ ١١١، ١١٩	السَّائِي ١١٨، ١٦٧
مَنُو ٤٦	مِذْأَى ١١٩، ٩٩	مِرَاة ٣٤، ٣٥، ٣٦	مِسَاب ٥٣
مَنُورَة ١٤٥	مِرَة ٣٤، ٣٥، ٣٦	٥٣، ٥٦، ٦٤	مَسَالَة ٥٣، ٩٩، ١١٩
مَنُجِي ١٠٦	٥٤، ٥٥، ٥٧	٩٦، ٩٩، ١١٩	مَسَاوِي ٧٤
مَنُجِي ٩٣	٨٠، ٨٨، ٩١	مِرَاة ٣٤، ٣٥	مَسَاي ٩٩
مَجَائِر ١٤٧	٩٣، ٩٨، ٩٩	مِرَاة ٥٣، ٧٦، ٩٧	مُسْتَس ١٠٦
مَجَاذِي ٩١	١٠١، ١٠٢، ١٠٥	١١١، ١١٩	مُسْتَسَة ١١١
مَجَاذِي ٩١	١٠٦، ١٦٤	مِرَاث ١١٩	مُسْتَذَر ٦٨، ١٠٧
مَجَايَن ٨٨	مِرَاة ٩٣، ١٦٤	مِرَان ١١١	مُسْتَذَرِين ٦٩، ١٠٦، ١١٧
مَجَايَن ٨٧	مِرَاَس ٥٣، ٩٣	مِرَاي ٨٧، ٩٩	مُسْتَذَرِين ٩٥
مَجَايَة ٩٧، ٦٤	١٦٤	١٠٩، ١١٩	مُسْتَذَرِين ١١٨
مَجِي ٥٨	مِرَاَس ٩٣	مِرَة ٣٤، ٣٥	مُسْتَز ٨٠
مَجِيَة ٥٧	مِرَاي ٩٣	مِرَا ٩٨	مُسْتَزِي ٧٦
مَجِيَة ٩٦	مِرَا ٤٢، ٦٥، ٦٧	مِرَاي ٩٧	مُسْتَزِي ٩٩
مَحَاشِي ٩١	٧٢، ٨٧، ٩٤	مِرَاة ١٥١	مُسْتَزِي ١٠٦، ٥٥
مَحَاشِي ٩١	١٠٠، ١٠١، ١٠٢	مِرَاة ٦٦، ١٠٤	مُسْتَزِي ١٠٥، ٧٦
مَحْزُوفَة ١٤٥	١١٦	مِرَا ٣٨، ٧٢	مُسْتَزِي ٩٩
مَحَبَات ١١٢	مِرَاة ١٠٢، ١١٦	مِرَاة ١٠٤	مُسْتَزِي ١٠٤
مَحْبُور ٢، ٤٦، ٩٢	مِرَاَس ١٠٢، ١١٦	مِرَاة ٤٥، ٩٢	مُسْتَزِي ٧٢
مُخَطَّات ١٠٤، ٦٦	مِرَاَو ١٠٢، ١١٦	مِرَاة ١١٩	مُسْتَزِي ١١٧
مُخَطَّيْن ٦٩، ١٠٦	مِرَاي ٧٦، ١٠٥، ١٦٦	مِرَاي ٤٥، ٧٥، ٩١	مُسْتَزِي ١٠٤، ٦٩
١١٧	مِرَاي ٨٣	مِرَا ١٢٢، ١٣١	مُسْتَزِي ١٠٥، ٧٦
مُخَطَّيْن ٩٥	مِرَاي ٣٤، ٣٥	مِسْؤَل ١١٧	مُسْتَزِي ١٠٥، ٧٦
مُخَطَّيْن ١١٨	مِرَاة ١١٢	مِسْؤَة ١٤٥	مُسْتَزِي ٦٦
مَذْذُوسَة ١٤٥	مِرَاَو ٤٨	مِسْؤَل ٥٤، ١٠٢	مِسْؤَة ٤٦
مَذَارَة ٦٤، ٩٧، ١١٢	مِرَاي ١١٠	١١٦	مِسْؤَة ١١٩
مَذْفِي ٢	مِرَاي ٤٩	مُسْتَز ٥٥، ١٠٦	مِسْؤ ٤٦، ٥٦، ٧٤
مَذْفَا ٩٥	مِرَاَو ١١٦	مَسَالَة ٩٣	٩٣
مِذْفَا ٨٧	مِرَاي ١٠٥	مَسْؤَل ٩٣	مِسْؤَة ٦٤، ٩٦
مَذْذُوم ٩٣	مِرَاي ١٥١	مَسَاة ٧٦	مِسْؤَة ١٤٥
مِذْذِي ٩٣	المِرَاي ١١٨	مَسَاي ١٠٥	مِسْؤَة ٥٧
مَذْذُوم ٥٤، ١٠٢	مِرَاي ١١٨	مَسَاي ٤٨، ١٠٥	مِسْؤَة ٥٨

مَشُورٌ ١١٧	مِظْمَاءٌ ١٢٠	مَقْنَأَةٌ ٦٤	مَلْدَى ١١٩
مَشُورٌ ٥٤	مَعَائِبٌ ١٥٢	مَلِكٌ ٧٧، ٧٨، ٧٩	مُلْكٌ ٩٨
مَشُورٌ ٥٤، ١٠٢	مَعَائِشٌ ١٥١	٩١، ٩٨، ١٠٢	مُلْجُورٌ ٦٧، ٦٨
١١٦	مَعَائِشٌ ١٤٧	١٠٦	١١٦
مَشُورٌ ٥٤، ١٠٢	مِعْرَاءٌ ١٢٢، ١٣٠	مَكَائِدٌ ١٥١	مَلْجَانٌ ٨٨
١١٦	مِغْطَاءٌ ١٥٠	مُكَافَأٌ ٢	مَلْجَانٌ ٨٧، ٩٤
مِشَاءَةٌ ٩٣	مِغْكَاءٌ ٥٠، ١٢١	مَكَائِيٌّ ٩١	مَلْجَا ٣٨، ٩٧
مِشْعَمَةٌ ٩٣	مِغَائِرٌ ١٤٧	مُكْتَسِبٌ ١٠٥	١٠٦، ١٠٢
مِشْورٌ ٩٣	مِغْرُودَاءٌ ١٦٢	مُكْتَسِبٌ ١٠٥	مَلْجَانٌ ١١٢
مِشَاءَةٌ ١١٢	مُضَاءٌ ١٦٥	مَلءٌ ٧٩، ٩١، ٩٨	مُلْكَاءٌ ١٥٨
مِشَائِرٌ ١٤٧	مُفْطَى ١٦٤	٩٩، ١٠٢، ١٠٥	مَلِيٌّ ٤٥، ٩١
مِشَائَةٌ ١٦٧	مِغَائِرٌ ١٤٧	١٠٦	مُمِي ٧٦
مِشَائِمٌ ١١٨	مُغِيٌّ ٥٨	مَلُورٌ ٤١، ٦٥، ٧٢	مِغْسٌ ٩٣
مِشَاءَةٌ ٩٩، ١١١، ١١٩	مِغْيَرَةٌ ٦٥	١٠١	مِشَاءَةٌ ١١٢
مِشَاءَةٌ ٥٣، ٩٩	مِغْيَرَةٌ ٥٧	مُلِيٌّ ٧٦	مِشَاءَةٌ ١١٠
مِشْتَبِقٌ ١٥٧	مَقْرُورٌ ١٤٥	مُلِيٌّ ٨٣	مِشَاءَى ١١٠
مِشْتَبَا ٩٨	مِغْتَبٌ ٩٣	مُلِيٌّ ٦٦، ١٠٤، ١١٣	مِشَاءَاتٌ ١١٢
مِشْنَاءٌ ١٢٠	مِقَائِلٌ ١٥٢	مُلْكَانٌ ٨٨	مِشَالَاتَانِ ٦٤، ٩٧
مِشْنُوَةٌ ٩٢	مِقَائِمٌ ١٤٧	مُلْكَانٌ ٨٧، ٩٤	مِشَانَةٌ ٥٣
مِشَى ٨	مِقَابٌ ٩٩	مُلْكَ ٩٣	مِشْنَاءَةٌ ٦٤
مِشِيَّةٌ ٨٨	مِقَارَاءٌ ٩٧	مَلَأَ ٤٠، ٦٧، ٧٢	مُنِيٌّ ٨٠
مِشِيَّةٌ ٥٧، ٨٧	مِقَارَاتٌ ١١٢	٩٤، ٩٥، ٩٦	مُمِي ٧٦، ١٠٥
مِضْوَغٌ ١٤٥	مِقَائِيٌّ ٧٤	٩٧، ١٠٢، ١١٣	مِشْجٌ ٩٣
مِصَائِبٌ ١٤٧	مِثْرَوَيْنٌ ٩٥	١١٦، ١١٧، ١١٨	مِشَى ٩٣
مِصَائِدٌ ١٥١	مِثْرَوَانٌ ١٠٤	١١٩	مِشَى ٨٨
مِضَاهَاءٌ ٦٤، ٩٧	مِثْرُونٌ ٦٨	مِلْهَاءَةٌ ١١٠	مِشَائِرٌ ١٤٧
مِضْوَضٌ ١٠٤	مِثْرَيْنٌ ١٠٦، ١١٧	مِلْهَائِدٌ ١٤٧	مِشَاجٌ ٥٣، ٩٩
مِضِيٌّ ١٦٥	مِثْرُوءٌ ٤٦، ٧٤، ٩٢	مِلْهَائِمُونَ ١٠٥	مِشَاوَاتٌ ١١٢
مِضِيَّانٌ ٩٤	مِثْرُوءَةٌ ١١٩	مِلْهَاءٌ ٩٩، ١٦٥	مِشَاوَاتَانِ ٦٤، ٩٧
مِطَائِرٌ ١٥٢	مِثْمُوءَةٌ ٦٥	مِلْهَامٌ ١١٩	مِشَايٌ ٨٧، ٩٩
مِطْمِئِنُونَ ١٠٥	مِثْمَاءَةٌ ٦٤	مِلْهَانٌ ٩٧	مِثْمَةٌ ٦٦، ١٠٤
مِطْوَءٌ ١٢٣	مِثْمُوءَةٌ ٦٥	مِلْهَامٌ ١١٩	مِثْمُونٌ ١١٧

مُسْتَوْن ١٠٧	مَوْوَل ٥٧	مَوْوَة ١٤٥	١١٣ ، ١١٦ ، ١١٧ ،
مُتَنَّا ٩٨	مَوْوَمَة ٥٧	مَيَّوَس ١٠٢ ، ١١٦	١١٨
مُتَنَّى ٩٧	مَوْي ٥٦ ، ٩٤ ، ١٦٤	مَيَّوَس ٥٨	نَاءَانِ ١١٤
مُنْسَاء ٦٤ ، ٩٦	مَوْوَدَة ١١٧	مَيَّانَث ١٥٢	نَاءى ٤٨
مُنْشِي ٦٨ ، ٨٧	مَوْوَدَة ١٠٢ ، ١١٦	مَيَّانِل ١٤٦	نَاوُوس ١٤٥
١٠٤ ، ١٠٦ ، ١٠٧	مَوْوَر ١٠٢ ، ١١٦	مَيَّاء ١٢٢ ، ١٣٠	نَاي ٧٦ ، ١١٨
مُنْشِيَه ٦٨	مَوْوَلَة ١١٦	مَيَّاء ١٢٣	نَايَع ١٦٨
مُنْشِيَه ٩٥	مَوْوَم ١١٦	مَيَّاء ١٢٢ ، ١٣٠	نَايِل ١٦٨
مُنْقَا ٩٨	مَوْي ٧٦ ، ١٠٥	مَيَّانِل ١١٨	نَايَة ٨٤
مَهَانِ ١٤٧	مَوَا ٤٨ ، ٥٠ ، ٥١	مَيَّانِي ١١٨	نَاَج ١١٣
مُهَيَّانَانِ ٦٤	٩٣ ، ١٢٠	مَيَّاء ١٦٢	نَاء ١١٤
مَهْرَا ٦٤ ، ٩٦ ، ١١٩	مَوَا لَة ٤٨ ، ١١٠	مَيَّاء ٥٠ ، ٥١ ، ١١٢	نَايَة ٦٦
مَهْرَاتِي ٦٤	مَوَا ل ٤٨ ، ١٠٥	١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٣٠	نَاَج ٩٦
مُهَيَّات ٦٦	مَوَا ٤٧		نَاَجِل ٤٠
مَهْنَا ٧٢	مَوَا ل ٤٧	ن	نَادى ٨٥ ، ٨٦ ، ٩٠
مَهْنَوَة ٤٦	مَوَا طُون ١١٧		١٠٢
مُهَيَّوَن ١١٦	مَوَا ل ٩٩ ، ١١٩	نَوْم ٦٧ ، ١٠٠	نَار ١٥٧
مُهَيَّات ٨٨	مَوَا نِي ١١٩	نَوُور ١٤٥	نَارَجِل ١٥٧
مُهَيَّات ٨٧ ، ٩٤	مَوَاى ٩٩	نَوُوس ١٤٥	نَايْوَة ١٠٣
مُهَيَّان ٩٤	مَوَاي ١١٩	نَوُوم ١٠٢ ، ١١٦	نَايْشَة ٦٦ ، ١٠٤
مُهَيَّيْن ٨٧ ، ١١٧	مَوْبُو ٤٦ ، ٧٤ ، ٩٢	١٤٥	نَايْشِي ٦٩ ، ١١٧
مُهَيَّيْن ٨٨	مَوْجُوَة ٤٦	نَوَى ٦٥ ، ١٠٠	نَاَشَد ٨٩
مُهَيَّا ٩٥ ، ٩٧	مَوْجُو يْن ٩٢	نَوِي ٤٢ ، ١٠٠	نَايْشِي ١١٨
مُهَيَّات ١١٢	المَوْصِل ١٥	يَنْدَلَان ١٦٣	نَايْفاء ١٢٣
مُهَيَّانَانِ ٦٤	مَوْطُون ١١٦	نَنْي ١٠٧	نَاْمُوس ٤٠
مُهَيَّيْن ١١٨	مَوْطِي ٧٤ ، ١٦٥	نَنْي ٤٤	نَاَوَا ١٠٩
مَوْ ٨٠ ، ١٦٥	مَوْطَا ٣٨ ، ٩٧ ، ١٠٢	نَنْي ١٠٦	نَاَوَا ٤٠ ، ٦٣ ، ٧٢
مَوْب ٥٦ ، ٩٤ ، ١٦٤	١٠٦	نَاء ٤١ ، ٤٢ ، ٥٧	١١٣
مَوْل ٥٦ ، ٩٣ ، ١٦٤	مَوْطَا ٧٢	٦١ ، ٧٥ ، ٧٦	نَاى ٨٣ ، ٩٧
مَوْوَة ٥٧	مَوْطُو ٤٦ ، ٩٢	٨٠ ، ٨٤ ، ٨٧	نَاى ١٠ ، ١١ ، ٥٢
مَوْوَة ٥٧	مَوْماء ١٢٦ ، ١٢٩	٨٨ ، ٩٢ ، ٩٣	٥٣ ، ٦٣ ، ٧٧
مَوْوَر ٩٣	مَوْمِيَاء ١٢٤	١٠٠ ، ١٠٢ ، ١٠٨	٧٩ ، ٨٧ ، ٩٣

هَاءُ ٩٢	٨١، ٩٢، ١٠٤	نَفْسَةٌ ٩٣، ٩٤، ١٦٤	٩٨، ٩٩، ١٠٩
هَيْدِيَاءُ ١٢٣	١١٢، ١١٨، ١٤٢	نَشَاءُ ٨٧، ٩٩، ١١٩	١١٠، ١٤٥، ١٦٤
هَيْيَ ٩١	هَاءُ ١١٢، ١٣٣	نَشَانًا ٩٦، ٤٠	نَأَى ٩٦
هَرَاءُ ٥٦، ٧٥، ٨٠	١٣٥	نُشُوءٌ ٤٥	نَأَى ٣٩، ٩٦
هَآءُ ٩٢، ٩٣	هَاءُ ٤٨، ١١٠	نَقَى ١٠	نَبُو ١٠٢
هَرَاءُ ٥٠	هَائِرٌ ١٦٧	نَقَاءُ ٩٢، ٩٣	نَبِي ١٠٦
هَرَاءُ ٩٩	هَائِسُونَ ١٤٨	نَقَوَاءُ ١٢٤	نُبَاءُ ٩٤
هَرَجَاءُ ١٥٦	هَأَنَّ ٤٧	نَهَوٌ ٧٢	نُبْعَةٌ ٩٣
هَرْمَاءُ ١٢٦، ١٢٩	الهادي ١٥	نَهَى ٧٣	نَبَأٌ ١٠٤
هَيَّ ٣٠	هَارِثُونَ ١٠٧	نُهُوءَةٌ ١١٩	نَبَأٌ ٨٧، ٩٥
هَيَّوٌ ٧٢، ٨٧، ١٠٠	هَأَوًا ٩٧	نُوءٌ ٥٦، ٧٤، ٨٠	نُبَاءُ ٩٧، ١١١
١٠١	هَبَاءَةٌ ١١٠	٩٢	نُبَاءَةٌ ٤٦، ٩٩
هَمَّى ١٠٥	هَبَائِلُ ١٥٦	نُوءَانٌ ٩٤	نُبَانٌ ١١١، ١١٢
هَمَّى ٧٣، ٩٧	هَدِيٌّ ٦٧، ٩٥	نُوءَةٌ ١٠٣	نُبَاهُ ٩٧
هَمِيَّةٌ ٨٨	هَدَاءُ ١٢٣	نُوءِي ١١٦	نُبُوءَةٌ ٤٥، ٩٢
هَمِيَّةٌ ٥٧، ٨٧، ٩٤	هَدَاءَةٌ ٥٣	نُوءِيسٌ ١٥٦	نُبِيءٌ ٤٥، ٤٦
هَمَّاءٌ ٤٣، ٧٣، ٩٦	هَدَائِيٌّ ٤٠، ٩٦	نُوءَانٌ ٩٩، ١١١، ١١٩	نُبِيَّةٌ ٤٦، ٩١
٩٧، ١٠٣، ١٠٤	هَدْبَاءُ ١٥٦	نُوءِيٌّ ٧٣، ١٠٤	نُبَاءٌ ٦١
١١٣، ١١٩	هَدُوءٌ ٧٤، ٩٢	نُوءِي ٥٤	نُجُوءٌ ٧٠، ١٠٠
هَمِيَّةٌ ٩٩، ١١٩	هَدَاوُونَ ١١٦	نُوءِيءٌ ٥٨، ٧٦، ٨٠	نُجُوءُهَا ١٠٣
هَمِيَّاتٌ ١١٢	هَرَاوُونَ ١١٦	٩٢	نُجِثُهَا ٦٨
هَمِيَّانٌ ٣٠	هَزَاءٌ ٩٣	نُبَايِرٌ ١٤٦	نُجَا ١٠
هَمِيَّاءُ ١٢٣	هَزُوءٌ ٦٥، ٧٣، ١٠٠	نُبَايِفٌ ١٤٦، ١٥٢	نُجِي ٦٢
هَمِيمٌ ٨	١٠١	نُبَاةٌ ٩٩	النُّسَاءُ ٩١
	هَزِيٌّ ٦٦، ٦٨، ٧٢	نُبُوءٌ ٤٥، ٧٤، ٩٢	نِسَاءٌ ٣٤، ٣٦، ٤٨
و	٧٣، ٩٦، ٩٧	نُبُوءَةٌ ١١٩	٥١، ١١٨
	١٠٣، ١٠٧، ١١٧		نِسَاءُ ٤٧
وَعَاءَةٌ ٩٤	هَزَاءَةٌ ٥٣، ٦٣، ٩٦	ه	نِسِيءٌ ٤٥، ٧٥، ٩١
وُءُولٌ ٩٤	٩٩، ١١٩		نُشَاءٌ ١، ٥٣، ٥٤
وَعِيدٌ ٩٥	هَزُوءٌ ٧٢، ٧٣، ١٠٠	هَزُوءًا ٦٧، ١٠١	٥٥، ٩١، ٩٣
وُورَةٌ ٩٩، ١٤٤	هَمِيٌّ ٩٤، ٩٧، ١٠٤	هَزُوءٌ ١٤٥	١٠٣
وُؤَلَى ٤١، ١٠٠	هَمَّاءُ ١٥٥	هَاءُ ٤٣، ٥٧، ٧٦	نُشِيٌّ ٩٧

١٦١	٥٨ ، ٩٤ ، ٩٦ ، ٩٩	٨٧ ، ١٠٠ ، ١٠١ ،	وَمَأَ ٧٢
وُؤُولَ ٨٧ ، ١٠٢ ،	وَأَلَى ١١٩	١٠٣ ، ١٠٧ ، ١١٥ ،	وَنَاءَ ٥٠ ، ٥١
١١٥	وَأَمَ ٥٨ ، ٦٣	١١٦	
وُؤِيَّ ٤١ ، ٤٢ ، ١٠٠	وَأَمَأَ ٤٣ ، ٦٨ ، ١٠٣ ،	وَضِيقَ ٩	
وَنَارَ ١٠٤	١٠٧	وَضُتُوا ٨٨	ي
وَنَالَ ٦٥ ، ١٠٤	وَأَمَّةَ ٤٠ ، ٩٦	وَضَأَ ٧٣	يُؤَسَ ٩٤ ، ١٠١ ،
وَنَاقَمَ ٦٥ ، ١٠٤	وَأَةَ ١١٩	وَضَاءَ ٥٠ ، ١١٢ ،	١٠٢
وَنَدَ ٩	وَأَى ٢ ، ٦٣ ، ٨٧	١٢٠	يُؤَسَ ١٠٠ ، ١٠١ ،
وَنَزَّ ٨٣	وَأَى ٩٦ ، ٩٧	وَضُرَّ ٤٥ ، ٧٤ ، ٩٢	يُؤُوسَ ٦٧ ، ١٠٢ ،
وَنَزَّةَ ١٠٤	وَأَيَّ ٢ ، ٣٩ ، ٩٦	وَضِيءَ ٤٥ ، ٩١	١١٥
وَنَلَّ ١٠٥	وَبُوَ ١٠٠	وَطَّءَ ٥٤ ، ٥٥ ، ٧٧ ،	يُؤِيُوَ ١٠٠ ، ١٠١ ،
وَنَمَ ٥٦ ، ١١٩	وَبِقَ ٧٢ ، ٩٧	٩١ ، ٩٨ ، ١٠٢ ،	يَيْسَ ٤٧ ، ٤٨ ، ٦٩ ،
وَنَحِيَّ ١٠٧ ، ١٤٤	وَبَسَّانَ ٩٤	١٠٦	٨٧ ، ٨٨ ، ٩٤ ،
وَنِيَّةَ ١٠٤	وَبَقَّتَ ٦٦	وَطَّرَ ٦٥ ، ٧٢ ، ١٠١	٩٩ ، ١٠٤ ، ١١٠ ،
وَنِيذَ ١٠٦ ، ١١٨	وَبَأَ ٩٥	وَطَّيَحَ ٦٧ ، ٧٢ ، ٧٣ ،	١١٩ ، ١٦٤
وَأَعَلَ ١١٠	وَبَاءَةً ١٤٤	٩٧ ، ١١٦	يَيْسَ ١٠٤
وَأَعَمَ ٤٨ ، ١٠٥ ، ١١٠	وَبِيءَ ٤٥ ، ٧٥ ، ٩١	وُطِيحَ ٨٧ ، ١٤٤	يَيْسَ ٢ ، ٥٨ ،
وَأَنَلَ ٤٨ ، ١٠٥	وَتَنَى ٧٣	وُطِيكَ ٩٣	يَيْلَ ١٦٤
وَأَنَمَ ٤٦	وَتَنَى ١٠٤	وُطَّأَ ٧٣	يُؤُوسَ ٩٤ ، ٩٥
وَأَمَ ٤٧	وَتَنَّةَ ١٠٤	وُطَاءَ ١٤٤	يَيْسَ ١٠٦ ، ١١٨ ،
وَأَبَّةَ ١١٩	الْوَجْءَ ٥٥ ، ٩١	وُطَاءَ ٣٨ ، ٥٣ ، ٩٩	يَأَ ١٣٧
وَأَةَ ٩٧ ، ١١٠	وَجَوَ ١٠٢	وُطْبَاءَ ١٥٦	يَاءَ ٨٨ ، ١٠٩ ، ١١٢ ،
وَأَنَّةَ ٦٦	وَجَأَ ٥٤	وُطُوَّةَ ٤٥	١٣٣ ، ١٣٥
وَأَذَ ١١٩	وَجَأَ ٤٠ ، ١١٩	وُطُوَّةَ ١١٩	يَائِسَ ١٠٥
وَأَدَّةَ ١١٩	وَدِئَ ١٠	وَطِيقَةَ ٤٥ ، ٨٤ ، ٩١	يَائِيَّ ١١٨ ، ١٣٥
وَأَزَّ ١١٩	وُرِّيَّ ٦٦ ، ١٠٤	وَعَاءَ ١٤٤	يَأَّاسَ ١١٤
وَأَسَ ٦٧	وَرَأَ ٧٢ ، ٧٣	وَعَايِرَ ١٥٤	يَأَسَ ٦٣ ، ٩٤ ، ٩٦
وَأَطِيقَةَ ٦٦ ، ١٠٤	وَرَفَاءَ ١٢٣ ، ١٦١	وَفَاءَ ٥٠ ، ٩٣	يَأْفُوحَ ٤٠ ، ٩٦
وَأَطَأَ ٦٨ ، ٧٢ ، ١٠٧	وَرَى ٩	وَفَاءَ ١٥٤	يَأَلَ ٦٣ ، ٩٦ ، ٩٩
وَأَلَّ ٣٩	وُرِّيَّ ١٠٥	وَكَأَ ٧٣	يَأَمَ ١٠٦
وَأَلَّ ٨٣	وَسَائِدَ ١٥٦	وَكَاءَ ١٤٤	يَأْمُورَ ٤٠ ، ٩٦
وَأَلَّ ٩ ، ٥٢ ، ٥٦ ،	وَضُرَّ ٤١ ، ٤٢ ، ٧٢ ،	وَلَاءَ ١٥٤	يَلَيَ ١١٩

يَهْمَاءُ ١٦٢	يَزَاءُ ٦١	يَذِيَاءُ ١٢٣ ، ١٦٢	يَأْيَأُ ٤٣
يَوْمَيْلٌ ٦٩ ، ١٠	يَسِيرٌ ١٠	يَرَانِعُ ١٥٦	يَتَائِمٌ ١٥٤
	يَشَاءُ ٦١	يَرَانِئُ ١٤٩	يَجُونُ ٦٢
	يَطَاءُ ٦١	يَرْفَعِي ١٠٦	يَجِي ٦٢
يُعْلَمَهَا ١٥٥		يَرْفَإِي ٩٧	يَجِيَانُ ٦٢
يَقْطُ ١٠ ، ١٤		يَرْنَأُ ٢ ، ٤٣ ، ٧٢	يَجِينُ ٦٢

# فهرس المحتويات

مقدمة	هـ
الهمزة	١
تسميات الهمزة:	٢
الهمزة الأصلية وتسمياتها (الهمزة الموحلة، والهمزة الموحقة، وهمزة الحروف، وهمزة الضمائر).	٣-٢
الهمزة المزيدة وتسمياتها (همزة التضعيف، وهمزة التفضيل، وهمزة أفعل، وهمزة المضارعة، وهمزة الاستفهام، وهمزة التوسية، وهمزة النداء، وهمزة التانيث).	٧-٣
الهمزة الأصلية والمزيدة (الهمزة الموحلة، والهمزة المبدلة).	٨-٧
نوعا الهمزة	٨
همزة وصل، وهمزة قطع.	٩-٨
زيادة همزة الوصل:	٩
١ - همزة الوصل القياسية (مواضعها، وحذفها، وقطعها).	١٤-٩
٢ - همزة الوصل السماعية (أل، والله، وإيمن، واسم، وابن وابنة وإبش، واثنان واثنان، واست، وامرؤ، وامرأة).	٣٦-١٤
تخفيف الهمزة	٣٧-٣٦
شرطا تخفيف الهمزة.	٣٨-٣٧
حكم الاسم المفرد الموحق همزه بحسب فتحة.	٣٨
مواقع أنواع تخفيف الهمزة.	٣٩-٣٨
أ - تخفيف الهمزة المفردة:	٣٩
١ - تخفيف الهمزة الساكنة:	٣٩
- في كلمة واحدة (بقلبها ألفا، وواوًا، وياء).	٤٤-٣٩
- في كلمتين.	٤٤
٢ - تخفيف الهمزة المتحركة:	٤٤
- بعد ساكن معتل زائد في بنية الكلمة (بعد واو مدّ وياء مدّ زائدين في بنية الكلمة لغير الإلحاق، وبعد ياء تصغير، وبعد ألف زائدة في بنية الكلمة).	٥١-٤٤
- بعد ساكن غير زائد في بنية الكلمة (بعد ساكن أصلي، أو كالأصلي).	٦٢-٥١
- بعد متحرك (تخفيف الهمزة المتحركة في غير الطرف: مفتوحة، ومضمومة، ومكسورة. وتخفيف الهمزة المتحركة في الطرف: بعد متحرك، وبعد ساكن).	٨١-٦٢

٨١	ب - تخفيف الهمزتين المجتمعتين:
٨٤-٨١	١ - في الكلمة الواحدة.
٨٦-٨٤	٢ - في كلمتين.
٨٦	كتابة همزة القطع
٨٨-٨٦	كرسي الهمزة وتسمياته وحذفه.
٨٩-٨٨	القواعد العامة في كتابة همزة القطع:
٩٠-٨٩	١ - كتابة الهمزة على الأصل، أي على ألف.
٩٥-٩٠	٢ - كتابة الهمزة بحذف الكرسي، أي منفردة.
١٠٧-٩٥	٣ - كتابة الهمزة على الإبدال والتسهيل، أي على ألف ووار وياء.
١١٨-١٠٧	٤ - كتابة الهمزة عند توالي الأمثال (بحذف كرسيها، وعلى ألف ووار وياء).
١٢٠-١١٨	طريقة القراءة في كتابة الهمزة
١٢٠	الاسم الممدود
١٢٠	١ - ما همزته أصل.
١٢٢-١٢١	٢ - ما همزته بدل من أصل.
١٢٢	٣ - ما همزته زائدة في حكم الأصل.
١٢٤-١٢٢	٤ - ما همزته زائدة للتأنيث.
١٢٤	٥ - ما همزته زائدة، بخلاف، للعجمة.
	المضاعف الواوي من الرباعي والثلاثي (خَوْشاء، وشَوْشاء، وصَوْشاء، وعَوْشاء، ومَوْشاء، وهَوْشاء).
١٢٦-١٢٥	
١٢٧-١٢٦	المضاعف اليائي من الرباعي والثلاثي (رَزِيزاء، ودَيْدَاء، وكَيْكَاء، وتَيْتَاء).
١٢٩-١٢٧	فَعْلَاء من الثلاثي الأجوف (زِيَاء، وِقِيَاء، وشِيَاء، وصِيَاء، وسِيَاء، وتِيَاء).
١٣٠-١٢٩	فَعْلَاء من الثلاثي الصحيح (دُئْدَاء، وجرْبَاء، وأمثالهما).
	أسماء جاءت على أكثر من وزن (مَيْتَاء، وسَيْمَاء، ومَيْنَاء، وخَشَاء، وقَضَاء، وشُعْواء، ومُرْءَاء، وقُتَاء) أو على وزن واحد هو فَعْلَاء (دُبَاء، وخَشَاء، وحَوَاء، وقُوبَاء).
١٣١-١٣٠	
١٣٢-١٣١	أشياء
١٣٢	١ - أشياء جمع شيء.
١٣٣-١٣٢	٢ - أشياء اسم جمع واحد شيء.
١٣٣	حروف الهجاء
١٣٣	الباء والتاء والثاء والحاء والخاء والراء والزاء والطاء والظاء والفاء والهاء والياء:
١٣٣	- الاعتباران في همزة هذه الحروف، وتهجيها.

١٣٧-١٣٤.....	- استعمال هذه الحروف استعمال الأسماء.
١٣٧.....	مائة
١٣٩-١٣٧.....	في اشتقاق مائة قولان.
١٤٠-١٣٩.....	حذف ألف مائة، وتقط يائها، وتسهيل همزتها.
١٤٠.....	إبدال الهمزة من الهاء
١٤١-١٤٠.....	ماء، وشاء، وأيهابٌ ولغاته، وإيريه، وأَيْقَة، وآل، وآل، وآذا، وجَهَجَا، وأَلَم، وأَلَا.
١٤٢-١٤١.....	إبدال الهاء من الهمزة
١٤٢.....	إبدال الهمزة من الكاف
١٤٤-١٤٢.....	جَعَلَ الهمزة عَيْنًا
١٤٤.....	هَمَزُ الواو
١٤٧-١٤٤.....	١ - جَوَازًا.
١٥٠-١٤٧.....	٢ - وجوبًا.
١٥١-١٥٠.....	٣ - سَمَاعًا.
١٥١.....	همز الباء
١٥٣-١٥١.....	١ - جَوَازًا.
١٥٤-١٥٣.....	٢ - وجوبًا.
١٥٥-١٥٤.....	٣ - سَمَاعًا.
١٥٥.....	همز الألف
١٥٥.....	١ - جَوَازًا.
١٥٦-١٥٥.....	٢ - وجوبًا.
١٥٧-١٥٦.....	٣ - سَمَاعًا.
١٥٨.....	زيادة همزة القطع
١٥٨.....	الحكم بزيادة همزة القطع.
	من نحو ما زيدت فيه همزة القطع أولًا وآخِرًا: أَيْقَنَ، وَأَيْدَعُ، وَأَيْتَنَ، وَأَزْطَى، وإشْفَى، وأزوى، وأزْلَقَ، وأزْنَعَ، وأزْنَكِي، وأَنْكُول، وأَوْصَلَ، وأَوْغَلَ، وأَوْتَنَ، وأَرْقَنَ، وأَوَّلَ، وأَرْجَوَانُ، وأَشْطَوَانَةُ، وأَرْحَجَ، وأَرْبِيَّةَ، وَوَرَقَاءَ، وَكَلَاءَ، وَصَهْيًا، وَغَرْقِي، وَكِرْنِي.
١٦٢.....	ما يُحْمَلُ على زيادة همزة القطع أولًا.
١٦٣-١٦٢.....	ما يُحْمَلُ على أصالة همزة القطع أولًا.
١٦٣.....	لا يُحْكَمُ على همزة القطع بالزيادة، إذا وَقَعَتْ غير أولَ، إِلَّا بدليل.

١٦٣	حذف همزة القطع
١ -	على القياس (في الموقع الذي تُخَفَّف فيه بالحذف، ومن أول أَفْعَل في المضارع ومن اسم الفاعل والمفعول منه، ومن مَلَك ولغاته، ومن أَرَى)
١٦٦-١٦٣	٢ - على غير القياس (من ناس، وأَيْش، وَدَن، وما، وَخَيْرَ وَشَرَّ، والله، وسَوَايَة وَمَسَايَة، وَمَسَايَة، وَجَرَايَة، وهار وأمثاله، وَبَرَاء وأمثاله، وَأَجْرَاء وأمثاله، وَيَابَّ! يَابَّتْ! يَابَّةُ!، وَلَا بَ لَكَ! وَلَا بَا لَكَ!، وَوَيْلُمُو!، وَخُذْ وَكُلْ وَمُزَوِّتْ.
١٦٩-١٦٦	سَمَاع الأمر من خُذْ وَكُلْ وَمُزَوِّتْ بالحذف، لَا يَمْنَعُ الْقِيَاسُ فِيهَا.
١٧١	فهارس المعجم
١٧٣	فهرس المخطوطات
١٧٥	فهرس الألفاظ
٢٠٣	فهرس المحتويات